



25. 11



الضوء اللامع  
لأهل القرن التاسع  
تأليف المؤرخ الناقد شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي

الجزء الثاني

عنيت بنشره

مكتبة القدسي

إصطاحها حسن الدين القدسي

القاهرة - باب الخلق - حارة الجداوى - ١

...

( سنة ١٣٥٤ و حقوق الطبع محفوظة )



## الشيخ الميرزا محمد باقر

(١) أحمد بن عثمان بن محمد بن خليل بن أحمد بن يوسف الشهاب بن أمخر  
الدمشقي الشافعي الآتي أبوه ويعرف كل منهما بابن الصلف - بفتح المهملة وكسر  
اللام ثم فاء . ولد في شعبان سنة عشر وثمانمائة وأحضره أبوه في النافية مع الكمال  
ابن البارزوي على طائفة ابنه ابن عبد الهادي الصحيح وثلاثيات الدارمي وعليها وعلى  
الجمال بن الشراحي مجلساً من أمالي أبي موسى المديني آخره وحزه ، وباشر  
الرئاسة بجامع بني أمية بعد والده وكذا استقر في غيرها من الجهات ، أجاز في  
بعض الاستدعاءات بل حدث ، أخذ عنه بعض الطلبة ، وقال لي أنه عرض له فإج  
مع عقل والمشي . وأنه حتى في سنة نسع وثمانين .

(٢) أحمد بن عثمان بن محمد الشهاب الريشي القاهري الشافعي ويعرف بالكوم  
الريشي . وهي من ضواحي القاهرة خربت . ولد تقريباً سنة ثمان وسبعين وسبعمائة  
بالتاهرة وحفظ بها القرآن وصلى به والعمدة وقال أنه عرضها على ابن الملتن  
وإبراهيم بن جماعة والابن أبي المصداق البشيطي وكتبها ، واشتغل يسيراً بالفق  
ثم انتقل إلى كوم . ريش فسكنها وخطب بجامعها عن التقي الزيري والمجد  
شمس الدين الحق مدة فاشتهر بالانساب لها ، ثم انتقل إلى القاهرة وخطب بجامع  
عمرو وغيره وادب الأطلال وأقبل على الطلب فأخذ الفقه عن البرهان البيجوري  
والشمس الشطنوفي والعلاء البخاري وآخرين ، ولازم الشمس العراقي في الفقه  
وغيره من فضة وجزء ، وبحث في الحساب على الجمال المارداني وأخذ النحو عن  
شطنوفي ، ثم بن جماعة وغيرهما كالشمس السيوطي والمعقولات عن العز البساطي  
والعلاء البخاري وغيرهم وعلم الحديث عن الولي العراقي ، بل كان يقرأ عليه في  
شرح جوهري وعلى العز ابن ماجه وشرحه لابن الصلاح وشرح العمدة  
لأن ذلك كان من باب البحث فيه أنه لو عكس كان أولى ومما يحسنه على العز التمهيد والكوكب  
وشرح الأئمة لأن مؤلفه شرح الطبري للعز للصهاني والكثير ، وتلا ببعض  
زركشي في تفسيره لا ردر ردر يعقوب الجوشني والشطنوفي وغيرهم  
وبسبب جهل أبي زركشي رحمه الحديث على ابن أبي المجد والتنوخى والعراقي  
وهو من الكويت والشهاب بطائحي وقارى الهداية وآخرين ولم ينفك  
عن ملازمة المدرس سبب التفتي والوفائي بل لازم الأمامي عند شيخنا وغيرها  
مخصوصاً في شهر رمضان ومع ذلك كله فمهم ولا كاد ، نعم كان يستحضر أشياء

مفيدة لكثرة ثوابها على سمعه ويكثر من إيرادها بحيث صار الطالبة تضيفها إليه .  
 هذا مع اذن العزلة وكذا اذن له الزراتيقي في اقراء السبع وغيرها وآخرون كالشطنوفى  
 ووصفه بالشيخ الامام الفاضل الكامل العالم القدوة العمدة بل اذن له الولي العراقي  
 حين قراءته عليه لاثنية آية بحثاً ووصفه بالشيخ الفاضل البارع الكامل المقتنى  
 ذى المناقب الحميدة والمزايا العديدة نعمه الله ونعم به ورزقه فهم المشتبه وقراءته  
 بأنها قراءة بحث ونظر راتقان معتبر في اقراءها وامادتها، وانتهى ذلك في شوال  
 سنة عشرين، وحج في سنة تسع عشرة وقال كما قرأته بخطه انه تلا من البركة إلى  
 الينبوع احدى عشرة ختمة ومنه لمكة خمسا وفي الطواف واحدة ، ومن مكة  
 إلى منى ثم عرفة ثلاثة ومن منى إلى طيبة سبعة وعند رأس النبي ﷺ ثلاثة  
 ومن المدينة إلى الينبوع خمسة وكذا منه إلى الازلم ثم منه إلى العقبة ثم منها إلى  
 البركة خمسة فجماعتها أربعون وبدأ في ختمة بالبركة وأهدى ثوابها للحضرة النبوية  
 زيادة في شرفه وإلى سائر الانبياء والمرسلين والصحابية اجمعين ، وحدث باليسير  
 سمعت عليه أشياء وكتبت من زوادره وما جرياته جهته وفيها الكثير من المضحكات سيما  
 آيات ذيلها على آيات السهلي \* يامن يرى رأشد عن شيخه الشمس السيوطي قوله:  
 جاوزت ستين سنة كأنها كانت منه وعيشتي قد أصبحت من بعد صفو آسنه  
 ان كان لي عمر فقد قضيت معه أحسنه ياليت شعري كله سائمة أو حسنة  
 وقد ترجمه شيخنا فقال فيما قرأته بخطه : كان أبوه طحانا بكوم الريش ونشأ  
 لحفظ القرآن وحصل القراآت وحفظ كتبنا وناب في الخطابة عن المجد اسمعيل  
 الحنفي بكوم الريش وأقرأ أولاد التاج بن الظريف ثم أولاد ناصر الدين بن التتسي  
 ثم أقبل على الاستخال فلأزم الشطنوفى والشمس العراقي والعز بن جماعة ،  
 واسهر بالطاب نزل في الجهات وكان حسن المفاكهة صمورا على زح من زهره  
 من الرؤساء ويحيد اللاعب بالخطر مج ويستحضر كثيراً من المسائل وادأ حفظ  
 شيئاً آسنه واكمه لم يكن في حسن التصوير بالماهر مواضبا مجالسي في الاملاء  
 إلى اواخر دى الحجة فلم ينقطع عنها غير مجلسين ، وكان يذكر المواظب اقراءة  
 في مشرب . ليت نحر خمسين سنة انتهى . مات في يوم الاربعاء حادى عشرى  
 المحرم سنة ثمان وخمسين وصلى عليه في يومه بجامع الارهر تقده الناس إلى  
 سفطى القاضى ردفى بالتقرب من ضريح اللبث بالفرافرة رحمه الله .  
 (٣) أحمد بن عثمان بن تمام الجرخى البخارى الحنفى وقيل له : رده .  
 عيه يوسف بن أحمد الآتى المصباح في سنة ثلاث وتسعين رتبة وعنده .  
 جداً وكتب له احرفة حافية .

- (٤) أحمد بن عثمان بن يوسف الخرباوى البعلى . ولد سنة احدى وسبعين . وسبعائة واشتغل على ابن اليونانية والعماد يعقوب وسمع عليهما وولى قضاء بعلبك ثم قدم دمشق ، وكان فاضلا فى الفقه وغيره وعنده سكون وانجماع وعفة . مات مطمونا فى جمادى الاولى سنة ست وعشرين ، ترجمه شيخنا فى أنبائه .
- (٥) أحمد بن عثمان بن العفيف علم الدين العلوى الحصنى الاسعردى الشافعى الصوفى ويعرف بالعلمى رأيت خليل بن ابراهيم بن عبد الرحمن الدمياطى كتب منه عقيدة له فلهما أولها : الله ربى واحدى ذاته أحد قديم دائم بصفاته  
حى عليم قائم بحياته وهو القدير وماله من رافد  
وجازه هاريا قرأها وعالمه من تصنيف نظمها وقرأ ذلك فى جمادى الاولى سنة احدى وستين
- (٦) أحمد بن عثمان سهاب الدين بن الفقيه غفر الدين اتعنى الاصل القاهرى "شافعى . نشأ بالقاهرة واشتغل وفضل فى فنون وربما أقرأ وحج وجاور مع أبويه ومات فى حياتهما شابا قبيل سنة ثلاثين بعد أن تزوج أمى بكراً ولم يلبث أن مات وتصلت بالوالد . (٧) أحمد بن عربشاه . فى ابن مجد بن عبد الله بن ابراهيم .
- (٨) أحمد بن عرفات . نكسب بالشهادة وبرع فيها مع نقص ديانته ونقص ضباغه . وحج غير مرة وجاور سنة ست وعشرين .
- (٩) أحمد بن أبى بن أحمد بن أبى العز بن صالح بن وهيب غفر الدين الاذرى الأصل لدمشق الخنئ بن ككشك ويعرف بـ "بن مور" - بفتح المثلثة - سمع من أول البخارى ابن "وتر على الخجار ومن اسحاق الامدى وعبد القادر بن الملوك وغيرهما . مات فى صفر سنة احدى عن ثمانين سنة الا أياما . ذكره شيخنا فى معجمه وقد انه أجاز له فى سنة سبع وتسعين ، زاد فى الانباء وكان أحد العدول بدمشق ، ومقرضى فى عقوده باختصار .
- (١٠) أحمد بن عصا لله بن أحمد الاسعردى . ممن سمع منى بمكة .
- (١١) حمد بن عضية بن عبد الحى القيوم بن أبى بكر بن أبى ظهيرة المسكى الحنبلى بن سحى النجب قضى جدته عرض على قبل بلوغه أومعه فى ربيع سنة ثلاث وتسعين محمديف "ابن" "نوروى ومختصر الخرق والآلفية فى أفراد أحمد عن الثلاثة للزمحمد بن سحى بن عيب الرحمن ومختصر البرهان بن مفلح فى أصول الفقه والآلفية ابرمات راجرومية رتجبعص مفتوح بـ وقرأ على من حفظه جميع الأربعين وسم فى بخارى ، وهو ذكى قوى الجئان والحافضة حل فى كتابه الفقهى على الملا "ابن" "بهاء بنمادى حين مجاورته ويحضر عند قاضى مكة والكريمى الحنبلى وترجى له ابراعة ان لزم الاشتغال وقد أجزت له .

(١٢) أحمد بن عقبة اليماني الحضرمي ثم المسكن نزيل القاهرة أحد من يعتقد الكثر من الناس دام بالقاهرة مدة حتى مات في شوال سنة خمس وتسعين بترية من الصحراء.

(١٣) أحمد بن علي بن إبراهيم بن اسماعيل بن محمد الشهاب أبو عبد المناوي الأصل القاهري الشافعي أخو إبراهيم الماضي وعبد الآتي. ولد تقريباً سنة تسعين بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والتبريزي في الفقه وعرضه على الشمس العراقي وغيره وقرأ في الفقه على الجمال القرافي والمحب المناوي، وحج في سنة خمس وثلثين وبعدها وزار القدس والحليل وتكسب بالشهادة إلى أن مات وكان رفيقه فيها أولاً الشمس محمد بن قاسم السيوطي فسمع عليه جزءاً من تساعيات العز بن جماعة تخريجاً لنفسه بسماع الأسيوطي منه وحدث به قرأه عليه وكان صوفياً بخاتمة سعيد السعداء وطالباً بالسابقة وغيرها ساكناً مديماً للجلوس بمخات السروجيين بالقرب من سوق أمير الجيوش وربما جلس بغيره ولم يكن بالماهر في صناعته. مات في ليلة الاثنين سابع ذي الحجة سنة سبع وستين رحمه الله.

(١٤) أحمد بن علي بن إبراهيم بن عدنان بن جعفر بن محمد بن عدنان الشهاب أبو العباس بن العلاء الحسيني المنقري الدمشقي الشافعي أخو العماد أبي بكر. ولد في سابع شوال سنة أربع وسبعين وسبعائة وقيل سنة إحدى بدمشق ونشأ بها حفظ التنبيه واستغل في الفقه وشرى من العلوم وسمع الحديث ولكن لم يصرف همه لذلك؛ وولى نظر العذراوية ثم نظر الجامع الأموي في سنة اثنتين وثمانمائة وبعدها تقنة بإشرافه ووجه نقابة الأشراف بدمشق لما ولى أبوه كتابة السر، وناب في القضاء عن ابن عباس والأخنائي والزهري، وولى نظر الجيش لنوروز مدة لطيفة ثم عزل وصودر وأخرجت جهاته ثم استرجعها وولى كتابة السر بدمشق في الأيام المؤبدية سنة عشرين بعد أن ناب عن أبيه فيها فبأشرف خمس سنين وشهرين ثم استأنبه النجم بن حجى في القضاء لما حج أولاً وثانياً فلما استقر النجم في كتابة سر مصر استقل هذا بقضاء الشام في الأيام الأشرفية وذلك في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين فلما عزل ابن حجى وعاد لمصر حصل بينهما شر كبير أدى لبذل الأموال الجزيلة من كل منهما وعاد النجم للقضاء ورجع السيد لدمشق منفصلاً أن استقر في نظر جيشها بعد البدر حسين فقدم نحو عشرة شهر ثم استقر في كتابة سر مصر بعد جلال بن مزهر في منتصف ذي الحجة سنة اثنين وثلثين. وكانت طرحته خضراء بركات ذهب فبأشرفها مباشرة حسن ولم يثبت أن مات مطعوناً في ليلة الخميس نامن عشرى جمادى الآخرة من التي بعده ودفن في تربة الأشراف عند السيد حسن بن عجلان بعد صلاة عليه بيب لوزير في محض

شهدده السلطان، ولما جاء الخبر لدمشق بوفاته وأخذ أهله في البكاء عليه سقط  
سقف العزيزية التي كانت تحت نظاره. ذكره شيخنا في أنبائه ومعجمه وابن خطيب  
الناصرية في ذيله لكونه سافر مع نائب دمشق أيام المؤيد إلى حلب؛ وكان من  
رؤساء بلده ذا حشمة وعقل وتخير وتمول له ثروة جزيلة ومأثر بها حسنة وأملاك  
كثيرة مع مكارم وافضل عارياً من الفضائل بحيث يتأسف لذلك ويقول ليتني  
كنت من أهل العلم ولم يحج ولا عمل من الصالحات التي يذكر بها شياً؛ وقال  
شيخنا في معجمه أجاز لا ولادى ولم أقف له على معاصي طائل إلا إن كان أخذ شيئاً عن بعض  
شيوخنا اتفاقاً؛ وقال العيني إنه كان مطبوعاً بشوش الكنه متهم بأشياء وقال غيره كانت  
بيده تداريس وأنظار وهي بياب الجامع القاعة العظيمة المعروفة بقاعة القاضي الفاضل  
وكذا أثنى عليه المقرئ في عقوده قال عند الله نحسبه ونسأله أن يحقه بسلفه الكريم.  
(١٥) أحمد بن علي بن إبراهيم بن محمد شهاب الدين الحسيني سكننا الشافعي الشاهد  
والد بركات ويعرف بابن أبي الروس. ممن حفظ القرآن وأخذ عن الزين البوتيجي  
ونقل عنه بشارة تتعلق في وكذا أخذ عن الشريف النسابة والحناوي وعبد السلام  
البغدادى وتكسب بالشهادة ولم يتميز في العلم مع دين وستر وقد انهزم والظاهر كما  
قال ولده أن مولده تقريباً سنة خمس عشرة وهو سنة تسع وتسعين في الأحياء.  
(١٦) أحمد بن علي بن إبراهيم بن مكنون الشهاب الهيتي ثم القاهري الأزهرى  
الشافعي. ولد بهيت وهي من أعمام امنوفية رقيم أتمهزة لحفظ القرآن وكتبها  
كلها نجاه انصرعى وجمع الجوامع وألفية ابن مالك ولمغنى أنه كان يعد نفسه إذا  
ختم المنهاج أنه يطعمها من عرعر طباخ على باب الجامع؛ ولازم الاشتغال عند  
ائمة العصر كالقائى والنوائى والجمال بن الحبر وابن المجدى وشيخنا وكتب  
عنه من أماليه وسمع عليه وعلى الزين الزركشى وناصر الدين الفاقوسى وعائشة  
الكنانية وآخرين؛ وبرع في الفقه وكثر استحضاره له بل والكثير من شرح  
مسلم بن نووى لادمن نظره فيه وقرأ عليه الطلبة ودرس بجامع الفكاكين ولازمه  
المؤرخ عثمان الديلمي وهو الذى كان يعينه على المطالعة في أكمل ابن ماكولا وشرح  
مسلم وكان لا يمل من المضالعة والاشتغال مع الخير والدين والتواضع والجدا المحض  
والثقل الزائد والاقتدار عن مزيد السهر ولولا بطة الفهم لكان نادرة في وقته  
وقد سمعت بقراته في الزيادة على شيخنا النوائى وكثرت مجالستى معه وسمعت  
من فوائده وبجائته وكان جرش الصوت في مباحثته ومخاطباته لا يعرف القصور  
ولا الخوض فيما لا يعنيه ولا حسناً وضيقاً في لسانه لثقة، وعين في أواخر عمره  
لبعض تداريس فلم يتم أمره فيه، ولم يلبث أن مات بالطاعون في يوم الأحد

رابع عشر المحرم سنة ثلاث وخمسين وصلى عليه من يومه بالأزهر ودفن بجوار شيخه القياتي وقد زاد على الأربعين يبسر رحمه الله وإيانا .

(١٧) أحمد بن علي بن ابراهيم الحلبي ابن أخي الصوة يأتى في أواخر الاحمد بن فيمن لم يسم أبوه .

(١٨) أحمد بن علي بن ابراهيم الشهاب المدنى ويعرف بالخطاط عن سمع منى بالمدينة النبوية .

(١٩) أحمد بن علي بن ابراهيم الشهاب القاهري الخنفي خادم الأمين الاقصرائى

ويعرف بالقريصا فى حرفة أبيه بل واستمر هو يزاولها وقتا ويقال له اللالى أيضا . ولد

فى سنة أربع وعشرين وثمانمائة وترقى بخدمة الشيخ وملازمته فى الحج والمجاورة بالحرمين

وغيرهما وحضر دروسه وما انتك عنه حتى مات بعد إذ نه فى التدريس والافتاء فيما

قبل وتموله بالانتماء له جداً واستقراره بمجاهه فى جهاته وظائف كثيرة ، وباشر

الخدمة بالأشرفية نيابة وكان يروم استقلاله بها بعد موت صاحبها فسبق عما

كان الأمر فيه على خلاف انقياس ، وقد أخبرنى أنه رافق أبا السعود بن شيخة

فى الأخذ عن الشمس القيومى والعجمى وفى السماع على الزين الزركشى ومن ذكر

فى ترجمته بل قرأ على أبى الجود فى القرائض وعلى الشرف العلمى المالسى أيضاً

فى النحو وكذا قرأ فيه الحاجبية على الحب الاقصرائى ، وجاور بعد شيخه مع

أخت الحب التى كانت زوجا للدويدار سنة سبع وثمانين وكان هو المتولى للأموار

الظاهرة وزوجته للأموار الباطنة فلا يتعداها شىء الى أن ماتت وسلم لهما ما كنزاه

ظاهراً وخفية كل ذلك مع قلة كلفته وتبسطه ، وكذا لازم خدمة البرهانى الكركى

الامام حتى صار فى أيام اختفائه هو المتولى لقبض جهاته وانزعها منه الملك .

(٢٠) أحمد بن علي بن أحمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل الحب بن العلاء

القلقشندى الأصل القاهري الشافعى أخو ابراهيم الماضى لأبيه وذلك الأصغر .

صاهر الشمس بن قر على ابنته وسمع الحديث وأجيز ولكن لم يتأهل لجناء أبيه له .

(٢١) أحمد بن علي بن أحمد بن أبى بكر الشهاب الشاذلى المصرى الشافعى

أخو محمد الآتى ويعرف بابن أبى الحسن وهى كنية أبيه . سمع من شيخنا فى سنة

خمس وثمانمائة ترجمة البخارى من جمعه .

(٢٢) أحمد بن علي بن أحمد بن عباس الشهاب البنى ثم القاهري الجيزى الشافعى

نزىل الحروية بالجيزة ومؤدب الاطفال بها . ولد سنة سبعين وسبعمائة تقريباً

بقرية بنى بقرأ بها بعض القرآن ثم نقله أبوه الى القاهرة وأكملها بها وآلا لأبى

عمرو على الشرف يعقوب الجوشنى وحفظ التنبيه والمنهاج القرئى وثمة ابن

مالك وأخذ الفقه عن الأبناسى والبلقىنى وقريبه أبى القتح والبدر الطنبذى

وغيرهم والنحو عن الحب بن هشام ولازم الشيخ قبر فى العنود التى كنت تقرأ

عليه الأصول والمنطق والنحو وغيرها وانتفع به كثيراً وبحث على الشهاب بن الهائم في الحساب والقراءات فأكثر، وحج في سنة اثنتين وتسعين وجاور وسمع جل البخاري على ابن صديق وجل الشافعي على أبي الحسن علي بن القاضي شهاب الدين أحمد النويري المالكي وبالقاهرة جميع علوم الحديث لابن المصالح على الخلاوي وتحول إلى الجزيرة حين جعل المؤيد الخروية مدرسة فقلنها وتصدى لتعليم الاطفال فأعجب عنده جماعة، وكان صالحاً كثير التلاوة غنياً بالقرآن عن الناس، لقيه السنباطي والباقى وآخرون ومات في ذى الحجة سنة ثمان وأربعين بالجزيرة رحمه الله وإيانا.

(٢٣) أحمد بن علي بن أحمد بن عبد الرحيم بن أبي بكر بن محمد بن الحسن بن يوسف الحسنى الصوفي القادري المرقاني نسبة لقريه من قرى حلب الحنبلي شيخ انقضاء تلك الناحية ويعرف بابن الحسن ممن أثبت البقاعي وأنه ولد في سنة ستين وسبع مائة.

(٢٤) أحمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم الشهاب بن النور العقيلي الهاشمي النويري المكي المالكي. ولد في صفر سنة ثمانين وسبع مائة بمكة وحفظ القرآن والرسالة لابن أبي زيد وسمع من العفيف المشاوري وابن صديق وأجاز له ابن حاتم والمائجي وأبو الهول الجوزي والعراقي والهيثي وجماعة وحضر دروس الشريف عبد الرحمن بن أبي الخير أنقاسي ورى إمامة مقام المالكية شريكاً لأخيه وناب في انقضاءه ثم وليه استقلالاً عوضاً عن التي أنقاسي ولكنه لم يتمكن من المباشرة ولم يزل يحصل له من التجارة الدنيا الخائلة وهو يفدها أولاً فأولاً. مات في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين ودفن بالمعلاة، وقد طول أنقاسي ترجمته في تاريخ مكة.

(٢٥) أحمد بن عثمان بن أحمد بن عبد الله الشهاب بن الجمال أبي الجمن الفزاري القلقشندي ثم أنقاهرى أنقاسي ولد النجم محمد الآتي. ولد سنة ست وخمسين وسبع مائة واشتغل بالفقهِ وغيره وسمع على ابن أبي شيخة ومن في وقته. وكان أحد المتفصلين ممن برع في الفقه والأدب وكتب في الانشاء وناب في الحكم وشرح قضاء من جامع المختصرات بل شرع في نظمه وعمل صبح الاعشى في قوانين الانشاء أربع مجلدات جمع فيه فأوعى وكان يستحضر أكثر ذلك مع جامع المختصرات والحاوي وكتاباً في أنساب العرب، وهو من قرض سيرة المؤيد لابن نهض مع تواضع ومروءة وخير. مات في يوم السبت عاشر جمادى الآخرة سنة إحدى وعشرين وله خمس وستون سنة. ذكره شيخنا في معجمه وأنبأه والمقرئ راعي وآخرون وصلى العيني والمقرئى والده عبد الله وهو وهم وقال آخر أنه برع في العربية وعرف القرائن وشارك في الفقه وسمع الحديث ونظم ونثر وأرخ وقته في ليلة السبت عاشر جمادى الثانية.

(٢٦) أحمد بن علي بن أحمد بن علي بن عبد المغيث بن فضل الشهاب أبو العباس الانصارى النشردى الاصل - نسبة لنشرت بالغربية بالقرب من سخا وسنهودر - القاهرى الشافعى الآتى والده وولده مجد ويعرف بالشرقى . ولد فى مستهل ربيع الاول سنة تسعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن على أبيه وصلى به فى رمضان سنة اثنتين وثمانمائة والعمدة والتنبيه والشاطبية وغيرها ، وعرض على الزين العراقى وولده والميمنى والسكأل الدميرى والزين القادر سكورى والبرشنى<sup>(١)</sup> وأبى الحسن بن الملقن فى آخرين منهم ممن لم أر فى كتابتهم التصريح بالاجازة البلقينى وغيره وابنه الجلال والصدر المناوى ، وتلا بالسبع على الشهاب بن هاشم والذراتين واشتغل بالفقه على السيد النسابة وهو من أوائل من قرأ عليه وغيره وتكسب باقراء المالليك بالطباق السلطانية وتلاوة الاجواق ورافق ابن الركاب فى ذلك وقتاً وصار بأخرة يكرها لما فيها من التعطيط وشبهه ولذا تركها وحج فى سنة ثمان وأربعين وجاور وتلا بعض القرآن هناك بالسبع على ابن عياش ومجد الكيلانى وحضر الايضاح للنووى عند الجلال البكرى وكان صالحاً خيراً كثير التلاوة والتسبيح والتجهد وإدمان الصوم واستمر على الطريق الحسنة حتى مات فى أواخر ذى الحجة سنة ستين رحمه الله وايانا .

(٢٧) أحمد بن علي بن أحمد بن مجد بن عبد القادر أبو الفضل بن انور المنوفى اخو مجد الآتى . ولد سنة تسع وأربعين وثمانمائة تقريباً ونشأ فقرأ القرآن أو أكثره وجلس مع أبيه شاهداً وسمع منى بل أجازله شيوخاً وغيره باستدأنى . مات فى يوم الأربعاء ثانى جمادى الثانية سنة تسعين ودفن فى يومه وكان مونه هو وأخوه وأبوهما متقارباً عفا الله عنه .

(٢٨) أحمد بن علي بن أحمد بن مجد بن سليمان بن حمزة شهاب الدين بن نخر الدين بن نجم الدين بن عز الدين بن التقي الصالحى الحنبلى الخطيب بالجامع المظفرى . أرخه شيخنا فى أنباء سنة أربع عشرة ولم يترجمه .

(٢٩) أحمد بن علي بن أحمد بن مجد بن عمر بن مجد بن وجيه الشهاب أبو حامد ابن النور أبى الحسن بن الشهاب بن القطب أبى البركات الشيشينى الأصل القاهرى الميدانى الحنبلى . ولد بعد عصر يوم الخميس خامس عشر شوال سنة أربع وأربعين وثمانمائة بميدان الصمخ خارج باب القنطرة ونشأ به فى كنف أبويه

(١) بفتح الموحدة وسكون الراء وفتح المعجمة وسكون النون بعدها مهملة من المنوفة .



حفظ القرآن واغرد والطوف وألمية النحو وتلخيص المفتاح وغالب المحرر لابن  
 عبد الهادي وعرض على جماعة فكان منهم من الشافعية العلم البليغي والناوي  
 وليوتيجي والمجلي والعبادي والشنشي ومحيي الدماطي والزين خلد المنوفي والكمال  
 ابن امام الكاملية والتي الحصني والفخر المقتضى والزين زكريا ومن الحنفية ابن  
 الدري والاقصرائي وابن أخيه الحب والشمي ومن المالكية السنباطي ومن  
 الخنابلة العز الكناني والنور بن الرزاز وأجازهم كلهم وكان أول عرضه في سنة  
 ثمان وخمسين ولما تعرض أقبل على الاشتغال فأخذ الفقه عن والده واليسير عن  
 اعز والعلاء المرادوي والتي الجراعي حين قدومهما القاهرة والاصلين والمعاني  
 وانبياذ والمنطق عن التي الحصني بحيث كان جل انتفاعه به والعريضة عن الشمي  
 وأصول الدين أيضاً عن الكافيحي في آخرين وكذا لازم انثرواني، وسمع  
 الحديث من جماعة ممن كان يسمع الولد عليهم بل سمع على ختم الدلائل للبيهقي  
 مع تصنيفي في ترجمة مؤلفها وكتب من تصانيفي أشياء وقابل بعضها معي وكان  
 يراجعني في كثير من نقاط المتن ونحوها بل أخبر أنه سمع في صغره مع والده  
 عني شيخنا في الاملاء وغيره وكذا بمكة حين كان مجاوراً معه في سنة احدى  
 وخمسين عني بن سح مرافعي والشهاب الرفثاوي، وحج مع الرحبية في سنة  
 احدى وسبعين ووجد في غرناة عني نقيب رنجر ربرج في نفقات واب  
 في قضاء عن اعز عن "بلد لكن يسيراً واستقر بعد العز في تدريس الاشرفية  
 بوسى بكنته مسعدة وكذا عاد في درس الصالح ودرس واقفي وتغاني القراءة  
 على نعمة في تفسير وحديث وراج بينهم بذلك وهو قوي الحافظة وفي فهمه  
 قصور عنها مع دينة وخير ما أعلم له صبوة ولكنه لا تدبير له بحيث أنه هو المحرك  
 فتياده لابن أشحنة في كئنة شقراً مما كان السبب في عزله وأمر من ذلك  
 أنه عن مؤلفه حين تحدث الملك بمجاية شهرين من الاماكن في سنة أربع  
 وتسعين ليستين بذلك في الاثاق على المجردين لدفع العدو ومؤيداً له فقبحه  
 العامة في ذنت ورموا الستيم فيه نظماً وثراً وكادوا قتله واحراق بيته حتى  
 انه خفي ولم يجد به مغيثاً رتقص بذلك نقصاً فاحشاً وسار أمر تقييعه  
 فيه في لافق ولم يبت أن مت شخص مغربي بعدن كان له معه زيادة عني  
 ألقى به من حضبه وكعب لتركه بن الشيخ الجهرى منه أحد الاوصياء وكاد  
 يموت من كلاله من وكن ورد عليه العلم بأنه قبل موته اقر ثم ضبط وحفف

مما ضامن به في الجملة وسافر لمكة في البحر بعياله أثناء سنة سبع وثمانين فقام بها وعقد الميعاد فلم يكن له تلك القابلية بمصر واستمر حتى حج ثم رجع فيها مع الزكب على أنه قد دخل في عدة وصايا وكاد أمره في أيام الامشاطى أن يتم في القضاء حين صرف البدر وكذا قيل أنه تحدث له في قضاء مكة بعد السيد الخيوى انقاسى ولم يتهيا له ذلك .

(٣٠) أحمد بن على بن أحمد بن يوسف بن أبى الحسن الشهاب المنزلى عم انقاهرى الازهرى الشافعى أخو الشمس محمد السكرى لايه خاصة ويعرف بابن القطان . ولد في ذى الحجة سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة بالمنزلة ، ومات أبوه وهو صغير حفظ القرآن وبعض المنهاج الفرعى ثم تحول مع أخيه إلى القاهرة فقطنها وجاور بالازهر فجود القرآن عند الفقيه عمر التتائى وأكمل المنهاج وجمع الجوامع والالفتين وعرض على المناوى والشمى والاقصرائى والكفياى والفخر السبوى وجماعة واخذ عن العبادى والفخر المسمى ولازم تقسيمها في الفقه من سنة سبعين إلى أن مات ثانيهم وكذا أخذ بقراءته وقراءه غيره عن ثنى الحصنى والفقه والعربية والمعانى والبيان وعم "كلامه" . ولازمه إبراهيم العجوانى في الفقه وأصوله والشرف عبد الحق السنبائى في العلوم المتداولة والسنهورى في العربية وأصول الفقه أيضاً عن السكالى بن أبى شريف والعربية أيضاً وغيرها عن الجوجرى والنور بن التتائى<sup>(١)</sup> والمنطق عن أحمد بن يونس المغربى والقراءات والحساب عن البدر لندردائى ، وجود معظم "قرآن" على عبد الله الازهرى وسمي على "الجلالين" ابن الملقن والقمصى والتروى والزفتاوى ونشوان وأهورينى وما جرو خلق كلديى والمشهدى وطالب بنفسه وقراء كثير ولازمى في الاصطلاح والأمانى وغير ذلك دراية ورؤية ، وحج في سنة أربع وسبعين وجاور حتى بعده وقرأ هناك على النجم ابن فبدر السكالى المرحاض بر وحج قبها واحتمع بالمشرونى وهو حد قراء شرح الروض على ثرثته ليرى ذكرها به فقتله وبر عنه حسن تصويره وسكرته وعقله وقواعده ونصافة شعرته . وله زوى حسن في الأدب وصيغ مستقيمة في لوزز وغيره بحيث يخرج به بعض من صدر شعره وكذا تمبزيق بقول بسند السان وخروج بمراجعتى لشيخه النور عن سبعة خصال يوسف بر - حجوى - من تبوحه

(١) بنو التتائى دست كبير ترجمه سحرى . سكر من رجاء .

وقراه عليه بحضرتي، كل ذلك مع ثقله وكونه ليصت معه وظيفة ولا تصوف بل هو في ظل أخيه ولزم من ذلك مساعدته له في صناعته وتعب في ذلك كثيراً سيما في هذه السنين وكل وقت بهم بالأعراض عنه ويأبى الله إلا ما أراد ثم أنه سافر في البحر وطاع منه لجة في ليالي الحج من سنة سبع وتسعين فلم يتمكن من ادراكه وجاور السنة التي تليها وأقرأ الطلبة مع ملازمته لاقراء البدر ابن أخي والقراءة على دراية ورواية بحيث ختم على فيها كتباً وكنا مستأسين به وحضر كثيراً من دروس القاضي وأثنى عليه سياحين المراجعة بينهما وبين الخطيب الوزيري بل كان اتفلاء بهم معه فيما قاله ثم رجع مع الركب أسمنا الله عنه كل خير .

(٣١) أحمد بن علي بن أحمد الشهاب البغدادي الشافعي قاضي الركب العراقي ويعرف بابن الدخنة . سجن بالبرج مدة ثم خلاص بعد أن أجزته .

(٣٢) أحمد بن علي بن أحمد الشهاب البقاعي ثم الدمشقي الحنفي ويعرف بابن عيبة<sup>(١)</sup> وناب في القضاء بدمشق وصاهر العللاء المرداوي على ابنته وكان سريع الحركة ممن نافره البقاعي مع اختصاصه به وقدم القاهرة فأخذ عن . مات في ذي الحجة سنة تسع وثمانين عفا الله عنه .

(٣٣) أحمد بن علي بن أحمد الشهاب السكندري ثم القاهري المالكي أخو الشهيد بالكمايين ويعرف بن قصص ممن سمع في البخاري بالقاهرة ومن ذلك المجلس الأخير بل قرأ في شعبان سنة خمس وأربعين على الزركشي بعض صحيح مسلم وسمع على شيخنا وشتغل وفهم . مات في ذي القعدة سنة اثنتين وثمانين ولم يكن محموداً عفا الله عنه .

(٣٤) أحمد بن علي بن أحمد الشهاب الزبدي الأصل - نسبة لمحلة زياد بالتشديد من الغربية - القاهري الشافعي أخو محمد الآتي . ولد سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ حفظ القرآن والعمدة والشاطبية والمنهاج وعرض على جماعة وجود الخط وكتب به أشياء وحضر دروس البكري وغيره وكذا حضر عندي في البروقية وغيره . وتزل في بعض الجهات وقرأ في الجوق وحج وجاور بمكة والمدينة وهو فقير خير متودد .

(٣٥) أحمد بن علي بن أحمد الشهاب خفي القاهري ابن عم يوسف بن محمد الآتي من أخذ عن .

(٣٦) أحمد بن علي بن أحمد الحسني الهاشمي المكي الأمير صاحب واسط

من وادى مر . مات بها في يوم الجمعة ذى القعدة سنة ثمان وأربعين . أرخا بن فهد .  
(٣٧) أحمد بن علي بن أحمد النورى المسالكى إمام مقام المالكية بمكة . مضى  
فيمن جده أحمد بن عبد العزيز بن القسم .

(٣٨) أحمد بن علي بن ازدر شهاب الدين الطرابلسى الناسخ ويعرف بابن  
يومد . ولد في المحرم سنة تسع وستين وسبع مائة بطرابلس الشام ونشأ بها  
وسمع بعلبك من الشمس محمد بن محمد بن إبراهيم الحسيني ومحمد بن علي بن أحمد  
أيوينى ومحمد بن محمد بن أحمد الجردى صحيح البخارى ، وحدث سمع منه  
الفضلاء وتكسب بالشهادة . مات في

(٣٩) أحمد بن علي بن اسحاق بن محمد بن الحسن بن محمد بن مصلح بن عمر بن  
عبد العزيز حاجي . هكذا أملى على نسبه وساقه بعضهم فجعل بعد محمد الثانى عمر  
ابن عبد العزيز بن مصلح فآله أعلم . شهاب الدين بن العلاء التميمى الدارى الخليلي  
الشافعى أخو عبد الرحمن الآتى وسبط البرهان ابراهيم بن يوسف بن محمود  
أقرماني الماضي . ولد في ثامن عشر ربيع الآخر سنة احدى وتسعين وسبع مائة  
بالخليل ونشأ به فقرأ القرآن على جماعة منهم الشمس محمد بن أحمد بن مكى واسماعيل  
ابن ابراهيم بن مروان وغيرهما وحفظ المدة والمنهاج وألفية ابن مالك وعرض  
على والده . وكان قاضى بلد موافى الهائم والزين القمنى والعلاء بن الرصاص فى آخرين  
وتفقه بآبيه وعنه أخذ فى المرية وعن ابن الهائم فى الفرائض وقرأ البخارى فيما  
أخبر عن جده لآمه بل قال ان سمعه على أبى الخير بن العلاء براءة القلقشندى  
ووجده كذلك بخط العماد اسماعيل بن جماعة والله أعلم . وحج مرتين وولى  
قضاء الخليل والزملة فى سنة تسع وثمانمائة وأضيف اليه مرة قضاء غزة مع الخليل  
و نفص فى أثناء ذلك مراراً وكذا نائب بالقاهرة عن شيخنا بمجامع الصالح وبولاق  
وولى بأخرة قضاء بيت المقدس عوضاً عن البرهان بن جماعة ففأه دون نصف سنة  
ونفص بمذكور فلم يلبث الا سيراً ، ومات فى العشر الأخير من رمضان سنة  
النتين وستين ودفن بمقبرة باب الرحمة رحمه الله . وكان متواضعاً خيراً ذا كرم  
لمسائل وأشعار وسمعت من يصفه بالعفة فى قضاءه ولكنه كان رأس احدى النجاشين  
المنحدرتين بسلا الخليل نسل الله توفيق . ومات كتب عنه ما تشدنيه نفع من غمه

ثم ماء المصطفى فلك الهن بلفض وتفوز سكير وبمنى  
ونزل بساحته وتد بجنايه مخب من يلجونه ون حنى

يحمي انزيل بجاهه وذلله نال السعادة من آتى هذا الفنا  
هذا الفنا قد حل فيه بينا هذا الفنا قد حل فيه شفيعنا

(٤٠) أحمد بن علي بن اسماعيل بن ابراهيم بن موسى تاج الدين أبو العباس  
ابن القاضي علاء الدين البهنسي الاصل المصري المالكي ويعرف بابن الطريف  
بلمعجمة المضمومة وتشديد التحتانية بعدها ة . ولد في المحرم سنة ست وأربعين  
وسبعمائة بالقاهرة وسمع من ناصر الدين التونسي السنن لأبي داود ومن العز  
ابن جماعة السلسل والبردة وغيرها وبمكة من قاضيها الشهاب الطبري وعلي بن الزين  
والشيخ خليل المكي ومحمد بن سالم بن علي الحضرمي، وطلب العلم فأثقف الشروط  
ومهر في الفرائض والحساب وأتقنه وأتقنه إليه التميز في فنه مع حفظ كبير  
من الادب ومعرفة حل المترجم وفك الالغاز والذكاء المفرط، وقد وقع للحكام بل  
ناب في الحكم ونسخ بخطه التاريخ الكبير للصفدي وتذكرته بكاملها وشرح  
عروض ابن الحاجب وجملة، قال شيخنا في إنبائه وكان يودني كثيراً وكتب عني  
من نظمي وقد تقه عليه بعض شهاداته وحكمه ثم زل عن وظائفه بأخرة وتوجه  
إلى مكة فمات بها في رجب سنة إحدى عشرة، وقال في معجمه كان اوحد عصره  
في معرفة الوثائق سريع الخاطر جداً وافر الذكاء يحل المترجم والالغاز في أسرع  
من رجة العرف ناب في حكمه فله محمد سمخته له بخير ذنه حجج في سنة عشر  
فجاءه بمكة فمات بها في رجب من اتى تلميها سمعت عليه العاشر من أبي داود  
وخبرني شمس محمد بن علي الهيتي قال اجتمعت معه فكتبت له مترج  
هذا مترجم قد كتبت لك رى من ذهنك اوقاد ما لا يوصف  
فمنز على نحو في سرعة اذكنت في حل المترجم تعرف  
قال فكتبني بعد أن تفكر فيه لأجل حبه :

في كتب مترجمه ذقني أظهرت اتى عنده لا تعرف  
فدليل فيه غسر وقتاً واسع هذا الذي من أجل توقف

وقد ترجمه شمس في تدريج مكة وذيل التقييد وأنه دفن بالمعلاة بقرب الفضيل بن  
عياض بعد ثوب مدة بلا تسعة رقت نه جتمع به بالقاهرة ومكة ولم يقدر له  
سبع منه لكنه جرد له، وذكره بن فهد في معجمه وقال انه عجا له العفيف  
أياقعي وسهب خنق ونقي الخرازي وضائقه ولم يدانه أحد في زمنه في معرفة  
الوثائق وسدات ولا في سرعة كتابتها بحث أنه يفرغ من كتابة الحسيلة

قبل أن تحجب البسمة في المكتوب الكبير الذي هو عدة أسطر ، وكان جميل المحاضرة حسن العشرة جيد المذاكرة وكان يرمى من قبل كتابته بغطاء في تصوير الحق بصورة الباطل وعكسه وامتنع بسبب ذلك وتردد إلى مكة غير مرة ولم يرف معناه مثله . ومن محاسنه انه كان لا يرى <sup>(١)</sup> غضباً بل لا يزال بشوشاً انتهى . وقد سمع منه جماعة عدة أجزاء من السنن ممن حدثنا عنها الله عنه .

(٤١) أحمد بن علي بن اينال شهاب الدين بن العلاء بن الاتابك اليرسني . نشأ بالقاهرة فلما ترعرع أخذه الظاهر جقمق وهو اذذاك من أمراء العشرات لسابق حقوق لأبيه عليه فانه كان في رقه قبل استرقاق الظاهر برقوق له ولذا كان يقال جقمق العلاءي فرباه ورقاه وعمله خازن داره ثم بسفارته أمره الاشرف بطرابلس فأقام بها إلى أن ملك الظاهر فأمره بالقاهرة عشرة ثم عمله نائب الاسكندرية مدة ثم أنعم عليه بامرة طبلخاناه فدام كذلك سنين ثم أعطاه مقدمة بعد انتقال اينال الاجرود إلى الاتابكية فأقام حتى مات في ليلة الثلاثاء سابع عشرين ذي القعدة سنة خمس وخمسين وصلى عليه السلطان بسبيل المؤمنين وقد ترجمه في الوفيات مطولاً .

(٤٢) أحمد بن علي بن أيوب الشهاب المنوفي إمام الناصحية بالقاهرة . اشتغل كثيراً وكان كثير المزاح حتى رماه بعضهم بالزندقة . مات في صفر سنة اثنتين وله ستون سنة . ذكره شيخنا في انباه ، وقال المقرئ في عقوده : الشافعي اشتغل كثيراً وضبطت عليه كلمات حمله عليها مجونه لو توقض عليها هلك .

(٤٣) أحمد بن علي بن أبي بكر بن حسن الشهاب بن أبي الحسن الشوبكي <sup>(٢)</sup> الأصل النحريري القاهري نزيل الظاهرية القديمة ووالد الشمس محمد النحريري المالكي . مات في رجب سنة ست وخمسين عن ثلاث وستين سنة . وله ذكر في ولده .

(٤٤) أحمد بن علي بن أبي بكر بن شداد شهاب الدين الزبيدي المقرئ . ولد تقريباً سنة ست وخمسين وسبع مائة وسمع من والده وحدث سمع منه أعضاء ، روى عنه ابن فهد فنه أجاز له في استدعاء مؤرخ بالحرم سنة تسع عشرة .

(٤٥) أحمد بن علي بن اشرف أبي بكر بن محمد بن ابراهيم الشهاب بن النور المنوي الأصل القاهري الآتي أبوه وعمه عبد الرحيم . الموقع بباب اشافعي بل أحد جمعة المودع ممن اشتغل في اتنيه على الشمس العمدا لاقهسي وسكن بالقرب من سيدي حبيب جوار بيت ابن العلم . مات بالعقبة وهو متوجه لمكة آخر شوال سنة ثمان

وتسعين ودفن بها في مستهل ذي القعدة وكان بارعا في التوقيع ساكنا جامدا .  
 (٤٦١) أحمد بن القاضي موفق الدين علي بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي  
 بكر بن عبد الله الشهاب أبو الفضل الناشري اليماني أخو عبد الحميد الآتي . ولد  
 سنة تسع وثمانين وسبعمائة وحفظ المتهاج وكثيراً من القوائد الأدبية وحضر  
 مجلس عمه الشهاب أحمد وسمع المجد اللغوي وابن الجزري وقرأ العربية على عبد الله  
 ابن عبد الناشري والقرائض على علي بن أحمد الجلال وأخذ عنه العفيف الناشري  
 ووصفه بالفضل والأخلاق الحسنة والشائيل المرضية مع مداومة العبادة والقيام  
 والأوراد وأنه ولي قضاء زيد نيابة عن والده من سنة اثنتين وعشرين إلى أن مات  
 في سنة أربع وخمسين وأنجب أولاداً منهم الجمال محمد وكان أبوه ولي القضاء الأكبر  
 بعد الشهاب أحمد بن أبي بصير الرداد الماضي .

(٤٧) أحمد بن علي بن أبي بكر بن محمد بن قوام الشهاب البالسي ثم الصالحى .  
 ولد في سنة إحدى وستين وسبعمائة وحضر في الرابعة على عمر بن محمد الشحطي  
 السابع من حديث ابن عينة وسمع من علي بن البهاء عبد الرحمن ومحمد بن الرشيد  
 عبد الرحمن المقدسين وأبي بكر بن محمد بن أبي بكر البالسي والمحب الصامت وأبي  
 الهول الجزري وآخرين ، وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى وشيخنا الآتي ، وذكره  
 شيخنا في معجمه وقال أجاز لابنتي رابعة ومن معها ، وكذا ذكره المقرئ في  
 عقوده . ومات قرب العشرين .

(٤٨١) أحمد بن علي بن أبي بكر الشهاب الحسيني سكنا الترمجان أحد الصوفية  
 بخراسان سعيده السعداء . ولد قبل القرن بكثير بل الظن أنه قبل سنة سبعين وكان  
 يذكر أنه كتب عن الزين العراقي من أماليه . وروى عن الشيخ عمر السنودى  
 ما أنشده إياه وكأنه من نظمه

يا أيها الراضى بأحكامنا لا بد أن محمد عبي الرضا

فروض إلينا وابن مستسما فراحة العظمى لمن فوضا

في أبيات . كتب عنه البقاعي في سنة سبع وثلاثين وقال انه مات بالقاهرة في  
 حدود سنة أربعين .

(٤٩١) أحمد بن عيسى بن أبي بكر الشهاب بن النور بن الزين الشارمساحي ثم القاهري  
 اتفق في مقرئ غرضي . وولد رسمح من أعمال دمياط . شيخ جاوز الثمانين يسير  
 لكنه لم يكتب عنه حتى ادعى أنه عمر وجاز المائة بأربعين سنة فأكثر وأعانه

على ذلك الهرم فهرع إليه من لا يحصى ثم تبين لهم حيث روجعت فيه فسادهم وظهور الخلل فيه بالكشط في أوراق عرضه وغيرها فأنكشف المعظم عنه . وقد حفظ العمدة والشاطبيتين والحاوي وعرض في شعبان سنة احدى وتسعين فما بعده على الابناسى وابن الملتن والعسقلاني والهماري والنور اخي بهرام وأبى العباس أحمد بن عمر بن يوسف المقرئ الضرير عرف بالشنشى، وأجازوا له ولقب في أكثرها بالولد على العادة، وسمع على القوي في سنة اثنتين وعشرين صحيح مسلم وسيرة ابن سيد الناس وكان يذكر أنه أخذ القراءات عن العسقلاني وأبى الصفا خليل بن المسيب وغيرها كأخي بهرام وأنه تفقه بالأبناسى والطبقة وأخذ العربية والقراءات عن الهماري وأنه تجرد وطاق البلاد وكل ذلك تمكن، وهو ممن يرع في القراءات والحساب والقراءات ومهر في الحاوي مع مشاركة في فنون كالتنحوي وكتب على مجموع الكلافي شرحاً حافلاً في مجلد أقرأه الطلبة وكذا أخذ عنه القراءات والقراءات والحساب جماعة ويقال ان ممن أخذ عنه الشمس الباهي وحدث باليسير . متوقد ضعف بصره في رجب سنة خمس وخمسين بعد أن كتب على استدعاء بعض الاولاد ودفن داخل المدرسة الجاولية رحمه الله وإيانا .

(٥٠) أحمد بن علي بن حسن الفهرى . ممن سمع منى في سنة خمس وتسعين .

(٥١) أحمد بن علي بن حسين بن حسن بن علي بن عبد الواحد الشهاب العبادي ثم القاهري الأزهرى الشافعى ابن أخى السراج عمر الآتى . ولد في سنة سبع وثمانمائة تقريباً بمنية عباد وقدم القاهرة لحفظ القرآن والمناهجين القرعى والأصلى وألقي الحديث والنحو وجميع الجوامع وغيرها، وعرض على جماعة واشتغل عند الشمس البرماوى وأبرهان البيجورى والولى العرائقى والطبقة ثم شيخنا وداوم مجلسه في الاملاء وفي رمضان وأحياناً في غيرهما وابن المجدى والقائى والنوائى وأعلم البلقينى بحيث صار يستحضر الكثير من أئقته وتصدى للاقراء بجامع الأزهر فيه غالباً وربما أقرأ القراءات والحساب واليسير من العربية وعمله في الفقه أحسن من ذلك كله وحافظته أمتن من غيرها كل ذلك مع المداومة على التلاوة وشهود الجماعة ومباشرة املائه بالخشاية والشافعى وغيرهما وتصفوته بالجمالية واليسيرية وغيرهما وعدم انشكاكه عن ذلك وارتفاقه في معيشته بالتبادة بمخاوت الحارمة ومصار بأخرة يقصد بالتناوى وشكر بعض الطلبة كتابته فيها، وبالجملة فكان خيراً قليل الفضول كثير السكون محباً في المذاكرة بالعلم شديد الصحب في مباحثاته



وهو ممن أنكر على البقاعي من التوراة ونحوها وتحرك لذلك فتوسل إليه بعمه حتى سكت على مضض ونعم الرجل كان. مات بعد اقطاعه أزيد من شهر في يوم الأحد تاسع عشر ربيع الأول سنة ثمانين وصلى عليه من الغد بالأزهر بمصلى باب النصر ودفن بحوض سعيد السعداء وقد جاز السبعين رحمه الله وإيانا .

(٥٢) أحمد بن علي بن حسين بن علي بن يوسف الشهاب الديماطي ويعرف بالأشموقي نسبة لأمه تكون صلها منها . ولد بدمياط نشأ بها قبايلاً ثم حجب إليه العلم فأخذ عن الشهاب الجديدي ولازمه الشهاب أنيجوري في اتقته والعربية وغيرهما حتى برع ومما جملة عنه جامع المختصر ت ، وتردد في القاهرة وأخذ عن العلم البلقيني وكذا قرأ على البرهان العجوني في اتقته والمعاني والبيان وغيرها وعن الجوجري وإن قلم وذكرها ولكن جل انتفاعه انما هو بالشهابين وبناتيهما أكثر بحيث لم يشتهر بغيره وقرأ في تجميعه عند إمام الكاملية وحضر عندي في عدة مجالس وكذا أخذ عن البقاعي وتزايد اختصاصه به بحيث كان يرسل إليه ببعض تصانيفه وناب عن الصلاح بن كميل في قضاء دميطة وحج وجاور واتمى هناك لابن أبي اليمن وكتب عنه : ولما مات "صلاح ضيق عليه ذنبي للامير قمران فكفهم عنه واستمر مقبلاً عنده حتى . فرمعه في سنة تسع وثمانين إلى البلاد الحلبية ودام معه حتى مات بحلب غريباً في نفي ربيع الأول سنة تسعين عن نحو خمسين سنة وخلف أمّاً وأولاداً رحمه الله وعنه عنه . وكان شديد الحرص على التحصيل بدون تحر ولا تعفف مع تضيق على نفسه بحيث يقول جداً حسبما بلغني وأنه زائد الذكاء وحسن التمهيد قبل الحافض بحيث لم يحفظ القرآن شديداً أحقدهم المتصون له ذوق في انظم ومنه قوله :

إذ رفق لأربعة ربيع ورابع عشر مضى أو بقي

ربيع عشرين أو ربيع بقرن فنحس فتق واتق

وبلغني أنه كتب لمعلمي سؤالاً في قوة تركيبه فسأله عن كتابه فقال جمع المختصرات فقال وثقت في ذلك وكما قال .

(٥٣) أحمد بن علي بن حسين بن عبد النجم بن الزين الرفاعي أنصراوي شيخ مدنيته وولد له علي الثاني . ولد في يوم الثلاثاء ثالث شعبان سنة تسع وثمانين وثمانمائة وتردد في كثير في سماع حديث ومجالس الاملاء وكذا سمع على بقية من المسندين وقرأ على إمام الكاملية وفيه حشمة وتودد .

(٥٤) أحمد بن علي بن حسين المصري الأصل المكي ويعرف بابن جونس كان

أحد التجار بمكة وبلغنى أنه وقف على الفقراء جهة بالهدية بنى جابر . مات فى سنة إحدى بمكة ودفن بالمعلاة . قاله القامى فى تاريخها .

(٥٥) أحمد بن على بن خلف بن عبد العزيز بن بدران الشهاب الطنطاوى ثم القاهرى الحسينى - لسكناه الحسينية منها - الشافعى والداراهيم الماضى قال شيخنا فى معجمه وغيره لازم شيخنا البلقينى فقرأ عليه وكتب عنه من فتاويه قدر مجده ومن غيرها ومهر فى العربية وشارك فى الثمنون وكتب الخط الحسن وكان حسن القراءة للحديث جداً لطيف المزاج حسن الخلق رافقنا فى السمع على عدة مشايخ وصمنا من فوائده وذلمه مراراً . مات فى جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة وقد زوجه الشمس البوصيرى ابنته واستولها وناهيك بهذا جلالة صاحب الترجمة أيضاً . وذكره المقرئ فى عقوده وأنه سمع بقرائه الحسنة على البلقينى .

(٥٦) أحمد بن على بن خليل شهاب الدين المقدمى صهر التقي أبى بكر اقلقشندى المقدسى على ابنته وسبط أجمال عبد الله بن جماعة شيخ الصلاحية ويعرف بابن الهدى . ولد سنة خمس وعشرين وثمانمائة ببيت المقدس وحفظ "عمدة و منبهج والألقيتين وغيرهما وسمع على جده لأمه وصهره وابن أخيه أبى حامد محمد بن عبد الرحيم و انسراج الحمصى بل وعائشة الكنانية فى آخرين من أهل بلده والواردين عليه ، وهو ممن سمع معى كثيراً مما قرأته هناك وكان طرفاً ببقاء الأكابر عمروءة وتودد وكرم . مات فى رمضان سنة ثمانين ببيت المقدس ودفن بقرية ماملا عند اقلقشندى رحمه الله وعفا عنه .

(٥٧) أحمد بن على بن أبى راجح . يأتى فيمن جده محمد بن ادريس .

(٥٨) أحمد بن على بن زكريا الشهاب الجديدى والد الشهاب محمد الماضى . كان معروفاً بالصلاح والكرامات وللناس فيه اعتقاد . مات فى ليلة سابع صفر سنة ثلاث وأربعين رحمه الله .

(٥٩) أحمد بن على بن سالم بن محمد بن عبد الخالق الشهاب البرنسى اشورى الماسكى أحوا بندر حسن الآتى . ولد فى سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بشورى من البرنس<sup>(١)</sup> وحفظ القرآن وابن الحاجب القرعى والأصلى وكفيتته فى العربية وتوجوه القرآن على محمد الجبرتى و أخذ عن الشهاب بن الأقيطع وأخيه بندر وغيرهم ولكن جل انتفاعه بأخيه ، وقدم القاهرة غير مرة منها فى سنة ثمانين وأخذ عنى

(١) بضم الموحدة والراء واللام مع تشديد هاء نسبة إلى البرنس تفرع عظيم من موحد مصر .

بقرائه وسماط اشيائه وكتبت له اجازة طويلة وتكسب بالشهادة مع فهم وخير  
ووجهة بين أهل بلده بحيث يرجعون اليه ويشهد بينهم .

(٦٠١) أحمد بن علي بن سعيد بن عمر اليافعي المكي الخراز الدلال . مات بها  
في ربيع الأول سنة ثمان وستين .

(٦١١) أحمد بن علي بن سليمان بن عبد الرحمن شهاب الدين القيشي ثم القاهري  
الشافعي الناسخ . حفظ القرآن وغيره واشتغل يسيراً وشارك وكتب الخط الجيد  
وتشغل بالنسخ بالاجرة حتى كتب الكثير جداً ومما كتبه شرح البخاري  
لشيخنا نحو مرتين وأكثر وشرح ابن الملقن وجل الخادم وهو سريع الكتابة  
غير صحيحها وأم بجامع العمري وغيره وخطب وقرأ على القول البديع تصنيفي  
بعد أن كتب منه نسخاً وكذا قرأ على غيره بل قرأ الحديث على العامة ببعض  
الجوامع ؛ وحج غير مرة وجاور وتكسب بالشهادة زمناً وتساني التجارة وآخر  
امره جلس لها في سوق الشرب حتى مات في حياة أبويه ليلة السبت ثالث  
الحرم سنة أربع وثمانين بعد توعكه إلاماً بمرض حاد وصلى عليه من القد بمصلي  
باب النصر ودفن بحوش بتلك النواحي ولم يقصر عن التحمين وكان عاقلاً سافراً  
محتلاً تماماً بما يصلحه رحمه الله وإيانا .

(٦٢١) محمد بن علي بن سنان بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود  
العمري أحد قواد مكة . مات في مقتلة أشرفت اليها في الحوادث في صفر سنة  
ست وربعين وضيء برأسه بمجدة ثم دفن من يومه ؛ وكان من أعيان القواد المنفردين  
بمريد الثمول والعقار والاموال ويضارب ويقارض وله سبيل بطريق المعلاة بالقرب  
من مسجد الزاوية وقف عليه الدار المتصلة به .

(٦٣١) محمد بن علي بن الشيخ أبي العباس بن أبي الحسن اقبالي . يأتي في أحمد  
ابن علي بدون زيادة .

(٦٤١) محمد بن علي بن صبيح المدني أحد فرائيها وأخو محمد الآتي . ممن  
سمع مني بمدينة .

(٦٥١) محمد بن علي بن عامر بن عبد الله الشهاب بن نور الدين المنطبي ثم  
اقتدرى الشافعي الآتي بوه . نشأ فلزم البرهان بن حجاج الابناسي في اتقه  
وعربية وغيرهما وانتفع به وأمره بالقراءة على العبادي وكان من أوائل من أخذ  
عنه وكذا حضر دروس نوناني في التقسيم وغيره وتقايأت لكن يسيراً في

آخرين منهم ابن البلقيني وشيخنا وأكثر من التردد اليه والاستفادة منه وبرع في فنون وكان غاية في الذكاء مع حسن الشكالة ولطف العشرة والبزة وله نظم وثر وناب في القضاء عن السقطي فمن بعده بل سمعت أن أول من ابتكر ولايته القاياني بعناية الولوي بن تقي الدين فإنه كان من عشرائه المختصين به وعمل أمانة الحكم لابن البلقيني . مات في حياة أبيه في سحر يوم الاثنين خامس عشر المحرم سنة ثلاث وخمسين عن نحو الأربعين ودفن في يومه عفا الله عنه ، وخلف ابنة نشأت في كفالة أمها وقد خلقه شيخه العبادي عليها وتزوج بالابنة بعد البهاء بن المحرق الخطيب واستولدها يحيى الآتي . ومن نظم صاحب الترجمة

بما جفنيك من سحر ومن سقم      أحكم بما شئت غير المهجر واحكم  
ياراشقي<sup>(١)</sup> بسهام من لوحظه      أصبت قلبي فداو الكلم بالكلم  
وكف كف الجفا بالوصل منك فقد      أصبحت من ألمي لحما على وضم (في أبيات)

(٦٦) أحمد بن علي بن عبد القادر بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن تميم بن عبد الصمد بن أبي الحسن بن عبد الصمد بن تميم التقي أبو العباس بن العلاء بن النخعي الحسيني العبيدي أنبعلی الاصل القاهري سبط ابن الصائغ ويعرف بابن المقرئ - وهي نسبة لحارة في بعلبك تعرف بحارة المقارزة وكان أصله من بعلبك وجده من كبار المحدثين فتحول ولده إلى القاهرة وولى بها بعض الوظائف المتعلقة بالقضاء وكتب التوقيع في ديوان الانشاء وأنجب صاحب الترجمة . وكان مولده حسبا كان يخبر به ويكتبه بخطه بعد الستين ، وقال شيخنا أنه رأى بخطه ما يدل على تمييزه في سنة ست وستين وذلك بالقاهرة ونشأ بها نشأة حسنة حفظ القرآن وسمع من جده لأمه الشمس بن الصايغ الحنفي والبرهان الأمدي والعز بن الكويك والنجم بن رزين والشمس بن الخشاب والتنوخى وابن أبي الشيخة وابن أبي المجدد البلقيني والعراقى والهيتمى والقرمسي وغيرهم بل كان يزعم أنه سمع للسلسل على العماد بن كثير . ولا يكاد يصح وحيج فسمع بمكة من النشاوري والاميوطنى والشمس بن مسكر وأبي الفضل النوري القاضى وسعد الدين الاسفرائينى وأبي العباس بن عبد المعطى وجماعة ، وأجاز له الاسنوى والاذرعى وأبو البقاء السبكي وعلي بن يوسف الزرندى وآخرون ومن الثمام الحافظ أبو بكر بن الحب وأبو العباس بن العز وناصر الدين مجد بن مجد

(١) فى الاصل « راسني » وهو تحريف ظاهر .

ابن داود وطائفة واشتغل كثيراً وطاف على الشيوخ ولقى الكبار وجالس الأئمة  
فأخذ عنهم وتفقه حقيقاً على مذهب جده لأمه وحفظ مختصراً فيه ثم لما ترعرع  
وذلك بعد موت والده في سنة ست وثمانين وهو حينئذ قد جاز العشرين تحول  
شافعيًا واستقر عليه أمره لكنه كان مائلاً إلى الظاهر ولذلك قال شيخنا أنه أحب  
الحديث فواض على ذلك حتى كان يتهم بمذهب ابن حزم ولكنه كان لا يعرفه  
انتهى. هذا مع كون والده وجده حنبلين. ونظر في عدة فنون وشارك في الفضائل  
وخط<sup>(١)</sup> بخطه الكثير واتقى وقال الشعر والنثر وحصل وأما وناب في الحكم  
وكتب التوقيع ووفى الحسبة بالقاهرة غير مرة أولها في سنة إحدى وثمانمئة  
والخطابة بجامع عمرو وبمدرسة حسن والامامة بجامع الحاكم ونظره وقراءة الحديث  
بلمؤيدية عوضاً عن المحب بن نصر الله حين استقراره في تدريس الحنابلة به  
وغير ذلك. وجمدت سيرته في مباشراته وكان قد اتصل بالظاهر بقوق ودخل  
دمشق مع ولده الناصر في سنة عشر وعاد معه وعرض عليه قضاؤها مراراً  
فأبى وصحب يشبك الدوادار وقتاً ونالته منه دنيا بل يقال أنه أودع عنده تقدراً. وحج  
غير مرة وجاور وكذا دخل دمشق مراراً وتولى بها نظروقف القلانسى والبيمارستان  
"نورى" مع كون شرط نشره لقاضيا الشافعى وتدريس الاشرفية والاقبالية وغيرها  
ثم عرّض عن دين وثقه بيده كسعى الاستئذان بالتاريخ حتى استبرأه ذكره  
وبعد فيه صيته وصارت له فيه جملة تصانيف كالخطط للقاهرة وهو مفيد لكونه  
فقر بمسودة لا وحده كالمسبق في ترجمته فأخذها وزادها زوائد غير طائلة، ودرر  
حقود غريبة في تراجم الاعيان المفيدة ذكر فيه من عاصره، وامتاع الاسماع  
بالموسول من الانباء والأحوال والحفدة والمتاع وكان يحب أن يكتب بمكة  
ويحدث به فتيسه لذلك؛ والمداخل لموقع جواهر الاسقاط في ملوك مصر والعسائط  
ونيزول الاعراب في أرض مصر من الاعراب والامام فيمن تأخر بأرض  
أحبشة من معرك الاسلام والمعرفة الغريبة في أخبار حضرموت العجيبة  
ومعرفة ما يجب لآل بيت النبوى من الحق على من عداهم وإيقاظ الخلفاء بأخبار  
الأئمة تصامير الخفاء وسنوك بمعرفة دول الملوك يشتمل على الحوادث  
إلى وفاته هو التاريخ الكبير المقفى وهو في ستة عشر مجلداً وكان يقول أنه لو  
كس على ميرومه لجاوز الثمانين؛ والاخبار عن الاعذار والاشارة والكلام ببناء

الكعبة بيت الحرام ومختصره وذكر من حج من الملوك والخلفاء، والتخاصم بين  
 بنى أمية وبنى هاشم وشذور العقود وضوء السارى فى معرفة خبر تميم الدارى  
 والاوزان والاكيال الشرعية وازالة التعب والعناء فى معرفة الحلال فى الغناء وحصول  
 الانعام والمير فى سؤال خاتمة الخير والمقاصد السنية فى معرفة الاجسام المعدنية  
 وتجويد التوحيد وجمع القرائد ومنبع القوائد يشتمل على عمى العقل والنقل المحتوى  
 على فنى الجُد والمزُن بلغت مجلداته نحو المائة وما شاهده ومعه معالم ينقل فى  
 كتاب وشارع النجاة يشتمل على جميع ما اختلف فيه البشر من أصول دياناتهم  
 وفروعها مع بيان أدلتها وتوجيه الحق منها والادارة والايماء إلى حل لغز الماء  
 وهو ظريف وغير ذلك. وقرض سيرة المؤيد لابن فاهض وقد قرأت بخطه أن  
 تصانيفه زادت على مائتى مجلدة كبار وأن شيوخته بلغت ستائة نفس، وكان حسن  
 المذاكرة بالتاريخ لكنه قليل المعرفة بالمتقدمين ولذلك يكثر له فيهم وقوع  
 التعريف والسقط وربما صحف فى المتن وممريته بخطه فى ذلك ابن البدرو هو  
 بفتح الموحدة والذال المهملة فضبطه بخطه بالبدل وعلى بن منصور كرجى شيخ  
 السلفى وهو باجيم فضبطه بالخاء المعجمة وكثيراً ما يجعل عبد الله عبید الله وعكسه  
 بن ويلغى أنه جعل أباهما بن محمد بن راوى الحديث المسلسل بالاولية حين حدث  
 به بالخاء المعجمة بدل المهملة، وأما فى المتأخرين فقد اقرء فى تراجمهم بمالا  
 يوافق عليه كقوله فى ابن الملقن أنه كان يسمى الهلالة جد، وكان مع ذلك  
 يكثر الاعتماد على من لا يوثق به من غير عزو اليه حتى فعل ذلك فى نسبه من  
 مستنده فى كونه من العبيدين كونه دخل مع والده جامع الحاكم فقال له ياولدى  
 هذا جامع جدك لاسيما ومقالة ابن رافع فى نسبه عبد القادر جده نصرياً يخدش  
 فى هذا وان توقف صاحب الترجمة فيه لكنه مع ذلك لم يكن يتجاوز بن  
 تصانيفه فى سياق نسبه عبد الصمد بن تميم وان ظهر زيادة على ذلك فلم ينق  
 به ثم رأيت ما يدل على أنه اعتمد فى هذه نسبة تعريفى مشهور بالكذب فقه  
 أعلم ومن يصف من يكون كذلك بخاف يريد الاصطلاح فقد جازف وما  
 أحسن قول بعضهم فى بعضه توقف. وكان كثير الاستحضار لمؤلف تسمية  
 فى الجاهلية وغيرها وأما الوقائع الاسلامية ومعرفة الرجال ونسبهم يرجح  
 والتعديل والتراتب والسير وغير ذلك من سرار التاريخ ومحرره دنيير مهر  
 فيه، وكانت له معرفة قليلة بالفقه والحديث وانحروا عن قريه است

والمأم بذهب أهل الكتاب حتى كان يتردد اليه أفاضلهم للاستفادة منهم مع حسن الخلق وكرم العهد وكثرة التواضع وعلو الهمة لمن يقصده والمحبة في المذاكرة والمداومة على التهجّد والاوراد وحسن الصلاة ومزيد الطمأنينة فيها والملازمة لسنته حتى أن بعض الرؤساء فيما بلغنى عتبه على انقطاعه عنه فأشدد قول غيره قالت الأرنب: اللغوت كلاماً فيه ذكرى لتفهم الالباب انا أجرى من الكلاب ولكن خير يومى ان لا ترائى الكلاب ولو أنشدته قول ابن المبارك :

قد أرحنا واسترحنا من غدو ورواح واصل بلئيم أو كريم ذى سماح  
بغفاف وكفاف وقنوع وصلاح وجعلنا اليأس مفتاً حلاً لبواب النجاح  
لكان أحسن: والخبرة بالزارجة والاصطرلاب والرمل والميقات بحيث أنه أخذ لابن خلدون طالماً والتبس منه تعيين وقت ولايته فيقال أنه عين له يوماً فكان كذلك وعد من النوادر كل ذلك مع تبجيل الأكابر له لإمادارة له خوفاً من قلمه أو لحسن مذاكراته، وقد حدث ببعض تصانيفه ومروياته بمكة والقاهرة سمع منه الفضلاء وأخبر أنه سمع فضل الخليل للدمياطى على أبى طلحة الحراوى مرتين فاعتمدوا إخباره بذلك وقرئ عليه مرة بل كتب بخطه قبيل موته بسنة أنه لا يعلم من يشاركه فى روايته، ورأيت بخط صاحبنا النجم بن فهد أنه حضر فى الرابعة على الحراوى وما عشت مستنده فى ذلك. وقد ترجمه شيخنا فى معجمه بقوله وله النظم الفائق والنثر الرائق والتصانيف الباهرة وخصوصاً فى تاريخ القاهرة فانه أحيا معالمها وأوضح مجاهلها وجدد ما أثرها وترجم أعيانها . ولكنه لم يبالغ فى أنبائه لهذا الحد بل قال وأولع بالتاريخ فجمع منه شيئاً كثيراً وصنف فيه كتباً وكانت لكثرة ولعه به يحفظ كثيراً منه قال وكان حسن الصحبة حلو المحاضرة. وقال العيني كان مشغلاً بكتابة التواريخ وبضرب الرمل تولى الحسبة بالقاهرة فى آخر أيام الظاهر يعنى برقوق ثم عزل بمسطره ثم تولى مدة أخرى فى أياما لدودار الكبير سودون ابن أخت الظاهر عوضاً عن مسطره بحكم أن مسطره عزل نفسه بسبب ظلم سودون المذكور. وقال ابن خطيب الناصرية فى ترجمة جده : وهو جد الامام التماضل المؤرخ تقي الدين وقال غيره جمع كتاباً فيما شاهدته وسمعه مما لم ينقله من كتاب ومن أعجب ما فيه أنه كان فى رمضان سنة احدى وتسعين ماراً بين القصرين فسمع العوام يتحدثون أن الظاهر برقوق خرج من

سجنه بالسرك واجتمع عليه الناس قال فضبطت ذلك اليوم فكان كذلك . ومن شعره  
 في دمياط : متى عهد دمياط وحياه من عهد فقذراذنى ذكرا هو جدأعلى وجدى  
 ولا زالت الانواء تسقى سحابها دياراً حكّت من حسنها جنة الخلد  
 وهى أكثر من عشرين يوماً . مات فى عصر يوم الخميس سادس عشرى رمضان  
 سنة خمس واربعين بالقاهرة بعد مرض طويل وذلك على ما قاله شيخنا تكملة ثمانين  
 سنة من عمره . ودفن يوم الجمعة قبل الصلاة بحوش الصوفية البيروسيه رحمه الله وإيانا .  
 (٦٧) أحمد بن على بن عبد القادر بن محمد الشهاب ابن الشيخ نور الدين بن النقاش  
 الملقب بالآبى أبوه . ولد سنة سبع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة . فاضل متميز فى  
 ١١٠٠-١١٠١ تـ للحسابيات والوضعيات خبير بالمباشرة فى الرئاسة خلف والده فى  
 مباشراته وقطن البارزية فى بولاق لسد مباشرتها واستنابه فى جهاته بالقاهرة .  
 وكان منجماً عن الناس مع مشاركة فى النحو والصرف وغيرها ونظم حسن وعشرة  
 لطيفة واستحضر لنكت وظرائف وأظنه لم يتزوج . ومن نظمه فيمن اسمه يونس :

قم فاقطف الوردة من خده ولا تحف فى ذاك من يحرس  
 وأنس النفس بذكر الذى لساقه فهو لها يونس  
 عذاره واقدم مع طرفه ما الأس ما البسان ما الترعى  
 وذكره العذب اذا ما نبا حلت مخافات العدى يونس

وقوله : كل من طبعه الأذية ما يموت إلامقهر شامت فيه الأهادى وعلى نفسه يحسر  
 لا تكن يا صاح تفتاب لا ولا صاحب نعيمه وارك المزح ودعه مع الألفاظ الذميمة  
 وإلزم التقوى ففيها ساعة منها غنيمه لا ترم قط سواها تندم الآن وتحسر  
 وتصير بين الخلائق وأهل الناس وتقهر

وقوله : من ذا الذى يمنع ما قدره من أمره وهو الذى صوره  
 لو كان للناس من نفسه موعظة أو كان ذا تبصره  
 رأى بعين الحال فى حاله وحال عما حاله انكره  
 فكيف والآية فيه أتت أى قُتل الانسان ما أكفره  
 يا أيها الانسان ما غرك بربك المنعم إلا اتبره  
 فاقطع عن الذنب وتب واستقم واخضع له إن ترجى الآخرة  
 وقل الهى سيدى مقصدى سؤلى منأى العفو زنته

مات تقريبا سنة سبع وتسعين .



(٦٨) أحمد بن علي بن عبد الله بن حاتم بن محمد بن عمر بن يوسف الشهاب ابن العلاء الطرابلسي الاصل الحنبلي ويعرف بابن الحبال . ولد سنة تسع واربعين وسبعائة وتفقه واشتغل قديماً وجمع الحديث من عمه الجلال يوسف وكان مع القاعين في ازالة دولة الظاهر يرفوق بحيث أخذ معهم وضرب ثم اشتهر بعد الملك بطرابلس وعظم شأنه وناب في قضائها ثم استقل بل صار أمر البلد اليه وأكثر من القيام مع الطلبة والرد عنهم والتعصب لعقيدة الحنابلة والانصاف لأهل العلم مع قلة بضاعته في العلم وكان أهل طرابلس يعتقدون فيه أقصى رتب السكك حتى قل ابن قاضي شبهة عن الشاب التائب أنهم لو علموا جواز بعث الله نبي في هذا الزمان لكان هو . واستمر الى أن نوه به ابن الكوي في أول ولاية الظاهر ططر وبعناية الدودار الكبير برسباي قبل سلطنته بقليل لكونه كان يعرفه من طرابلس حتى استقر في قضاء الشام فدخلها في جمادى الأولى سنة أربع وعشرين وشرط أن لا يلزم بالركوب مع القضاة لدار السعادة فاستمر إلى أن صرف في شعبان سنة اثنتين وثلاثين بسبب ما اعتراه من ضعف البصر والارتعاش وثقل السمع بحيث كانت الأمور لذلك تخرج كثيرة الفساد مع كونه وهو كذلك يكثر العبادة ويلزم الجماعة قال التقي بن قاضي شبهة : وكان قد باشر مباشرة رديئة باعتبار أنه كان لا يبصر ولا يهتدى لشيء ففسد النضام وأثبت أشياء مزمنة ومع ذلك مشى لكونه في نفسه جيداً والتائب وغيره يعتقدونه فهلك بسبب ذلك خاق كثير واستفتى عليه علماء الشافعية والحنفية والحنابلة فأفتوا بعزل القاضي بالعمى وآخر أمره لم يبق له فهم ولا بصر الا اليسير ، كل ذلك مع كثرة عبادته على كبر سنه وإلزامه بالحديث وكونه ليس في الفقه بذلك ، وبعد عزله حمل الى طرابلس فمات بعد وصوله اليها يوم في ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين عن أربع وثمانين سنة ؛ ذكره شيخنا في إنبائه واختصره في معجمه وقال أجاز لنا غير مرة . وفي عصره أحمد بن الحبال أيضاً وهو ابن محمد بن محمد بن أحمد بن أبي غانم وسيأتي .

(٦٩) أحمد بن علي بن عبد الله بن علي بن أبي راجح محمد بن ادريس الشهاب القرشي الشيبلي المكي . مت بها في الحره سنة ست وسبعين عفا الله عنه .

(أحمد بن علي بن عبد الله بن البيطار . مضى في أحمد بن طوغان .

(٧٠) أحمد بن علي بن عبد الله بن محمد القاهري الاصل الملقب ويعرف بابن قريبط . ولد في ذي الحجة سنة ستين بالقاهرة ونشأ فقراً اقرآن عند القيومي

امام الزاهد وأخى القضر المسمى وقرأ في المنهاج عند الشمس الميرى ولازمه فيه بالقاهرة وكذا بمكة حين مجاورته بها وتكسب قياساً ثم من سنة احدى وثمانين: بالمباشرة بديوان يشبك الجلى وسافر معه في اتجاريد الثلاثة وحمد عقله وحذقه وأدبه مع الفضلاء واحسانه اليهم بحيث رتب لنور الدين الكلبي في كل شهر ديناراً وكذا يثر الاحسان لأمين الدين بن النجار ولحذقة حلبته؛ واستخبرته عن بحريدة سنة خمس وتسعين فوجده محرراً ضابطاً .

(٧١) أحمد بن على بن عبد الله الشهاب الدجلى المصرى الشافعى اشتغل بعصر وفضل في النحو وغيره من العقليات ثم توجه لطرابلس فأقام بها يسيراً ثم رجع الى دمشق وقد تميز فدرس بالآدابكية نيابة عن البارزى وتلقى الشهادة وحصل منها دنيا وولى مشيخة خاتناه حانوت بسفارة العللاء البخارى وكتابة الى مصر بحيث انتزعت من ابن حجبى ، وكان حسن العبارة جيد الخط عارفاً بالصناعة فصيح العبارة فاضلاً ولكنه كان متقصاً للناس كثير الاستعزاء بهم . مات في ذى القعدة سنة ثمان وثلاثين وهو في عشر السبعين سنّاً ولم يتزوج قط وكان يزعم انه يعيش العمر الطبيعى . والتقى من شرح البخارى لـ كرماني فوائد وأفادتها<sup>(١)</sup> وجمع بين المتوسط والخاص في مجلدات مع زوائد كثيرة ومعقولات بخطه الجيد ووقع غلطيب مكة منها أربعة أجزاء ضخمة أو أكثر وكان فيما بلغنى يشكره ويقول انه يستدل به على زيادة فضيلته . قال ابن قاضي شعبة كان فاضلاً في صناعة الشهادة جيد الخط ويتكلم في العقليات جيداً غير أنه كانت تنسب اليه أشياء فانه أعلم .

(٧٢) أحمد بن على بن عبد الله النقيانى<sup>(٢)</sup> الاصل القاهرى نزىل المنكوتمرية . شاب حفظ القرآن واشتغل عند البدر حسن الاعرج والزينى الانباسى وأخى ولازمى في تقريب النووى وغيره وتزل في انصوفية .

(٧٣) أحمد بن على بن عبد الله قيم مدرسة الولوى البلقينى ويعرف بالمصيرى بانصغير . ممن نشأ في بيت الولوى المشار اليه وتقربائه وكثرت مرافقاته ولم يحصل على طائل بل نسبت اليه جريمة فحشة مع زودة ، لم يث ونحوه .

(٧٤) أحمد بن على بن خليل شهاب القاهرى أحد صوفية سعيد السعدى ويعرف بابن السكرى حرفة ثيبه . ممن يشتغل عند الزينى وذكراؤهم بـ ز . للكمال الطويل ونحوه؛ وقد حج وتردد الى وعنده مكوز ودب .

(١) في الاصل «وأفادتها» . (٢) بالسكر نسبة لنقيانم الغريبة بانقرب من ضنده .

(أحمد) بن علي بن علي بن عيسى فتح الدين أبو الفتح المنوفي القلعي الشافعي . أحد النواب وهو بكنيته أشهر . يأتي في الكنى .

(٧٥) أحمد بن علي بن علي بن عبد الشهاب القمني الاصل ثم القاهري المقرئ ويعرف بابن الشيخ علي . وكان والده وهو ابن أخت الزين القمني من أهل القرآن والخير فولد له هذا في خامس عشرى رمضان سنة تسع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة داخل باب زويلة ونشأ بها لحفظ القرآن عند الشهاب الصميدى أحد من جمع للسبع على الزين طاهر وتلاه لأبى عمرو وعلي الزين عبد الغنى الهيشى وتدرّب في قراءة الأجواق فتميز حتى صار أحد رؤساء القراء واقرب بالتبرع في القراءة في المشاهد والمجامع ونحوها رعدم مزاحمته لجماعته في ذلك وكثرت جهاته وأملكه وثروته مع رغبته في الملاطفة والمجانة والالفاظ التي يستطرفها عشراؤه ورام الاشرف قايتباي التعرض له وجاء حوزشى وضيع عليه في سنة تسع وثمانين ، ويقال ان سبيه تسميته له قاشان فا ظفر منه بشىء فأطلقه ولم يلبث أن احترق له ملك هائل محارة الروم وتحاموا إعلامه لضغفه إذذاك ، وقد قصدني غير مرة وعرض ولده علي ، ورأيت كُتب على مجموع البدرى مقطوعاً أظنه لغيره ولكنه قال إنه لكاتبه فنه أعلم .

(٧٦) أحمد بن علي بن عمر بن أحمد بن أبي بكر بن سالم الشهاب السكلاعي الحيرى الشوايطى البني ثم المكي الشافعي والد الجمال محمد وعلي . ولد في العشر الاخير من رمضان سنة احدى وثمانين وسبعمائة بشوايط - بمحمة ثم مهلة بلدة بقرب قمز - ونشأ بها لحفظ القرآن ثم قدم تمزيعة التسعين لحفظ بها الشاطبية وتلا على الشيخ عبد الله النبي ختمة جميع فيها بين قراءة قالون عن نافع وابن كثير وأبى عمرو بل وجمع عليه لسبع من أول القرآن الى (ويسألونك عن الأهله) ثم تلا ختمة للسبع على المقرئ عبد الرحمن بن هبة الله الملحاني ، ثم انتقل الى مكة سنة ثلاث وثمانائة فقفنّها حتى مات وسافر منها الى الزيارة النبوية غير مرة ولذا تردد الى المنبر مراراً ولقي بخران من بلادها محمد بن يحيى الشارفي الهمداني شيخ الملحاني المتقدم فتلا عليه أيضاً تسع وثمانمائة وكذا تلا في حال اقامته بمكة على ابن سلامة ختمة للسبع ثم اخرى للثلاث ثم على ابن الجزرى ختمة للعشر وأذنوا له في الاقراء وتيقه في المدينة بالجمال السكازروني بحث عليه من التنبيه الى الرهن وفي مكة بالشمس الغراقى بحث عليه في التنبيه أيضاً والمنهاج وسمع بمكة

على الشريف عبد الرحمن القاسى وابن صديق والمرافى والجمال بن ظهيرة والزين الطبرى والولى العراقى حين قدمها وعلى بن مسعود بن على بن عبد المعطى فى آخرين وبلمدينة على المرافى أيضاً والرضى أبى حامد المطرى ورقية ابنة ابن مزروع وجماعة وكتب بخطه الكثير لنفسه ولغيره وأقرأ الاطفال مدة وعكف بالمسجد الحرام يقرئ ويدرس ويفيد فم الانتفاع، وبأشر مشيخة الباسطية هناك حين أعرض عنها الشيخ عمر الشيبى بعد أن كان أحد صوفيتها وحدث مجمع منه الفضلاء ومن قرأ عليه شيخنا الامين الاقصرانى تلا عليه لآلى عمرو فى بعض مجاوراته ولقيته بمكة غملت عنه الكثير، وكان اماماً فاضلاً مفتناً خيراً ديناً سالكاً متواضعاً ذا سمع حسن ونسمة لطيفة بالجرم وانجماع وملازمة للعبادة والاقراء والطواف محباً إلى الناس قاطبة مبارك الاقراء . وقد وصفه شيخنا بالشيخ القدوة المتماثل الواحد الفقيه . مات فى صبح يوم الاربعاء رابع عشر ذى القعدة سنة ثلاث وستين بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا.

(٧٧) أحمد بن على بن عمر بن أحمد بن محمد بن محمد بن محرز الشهاب بن النور ابن السراج الصندى المحلى المالكي سبط الشيخ أبى بكر الطريفي ويعرف بابن محرز. ممن أخذ عنى بالقاهرة.

(٧٨) أحمد بن على بن عمر بن كنان شهاب الدين العيني الاصل الماسدى الشافعى والد اخري بنى الآلى هو وأبوه أيضاً كان يذكرونه ينتسب للزبير بن العوام ووصل نسبه به . ولد بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن وغيره وقرأ على ابن الجزرى طيبته من حفظه وأجازله وكفا مجمع على . النور المحلى سبط الزبير فى سنة عشر بعض الاكتفاء للسكلاعى . وكان خيراً متعبداً منجمعا عن الناس كثيراً اتلاوة نحول فى آخر عمره لمكة فدام بها إلى أن مات فى يوم الاثنين ثامن عشر ذى القعدة سنة تسع وستين بمكة ودفن بجوار والده فى المعلاة رحمه الله وإيانا.

(٧٩) أحمد بن على بن عمر شهاب الدين اقمهري نزيل مكة ويعرف بابن الشوا . طامى تعلق على المتجر حصل قدراً ولم يكن بالمرضى . مات فى ليلة الخميس رابع جمادى الثانية سنة ثمان وثمانين بمكة وقد طرب السبعين وهو الذى لقت خاتى عن صريقة والده الى التجارة وركب به البحر متوغلاً فى ابلاد حتى قيل له : تنعم به مقبده .

(٨٠) أحمد بن على بن عواض الشهاب اتمروحي ثم السكندرى حنفى ويعرف بابن عواض . حفظ فيما قيل الكثير واشتغل بالتجارة وبذل فى قضاء الاسكندرية ثلاثة

آلاف دينار مجل ثلثها وصرف به الدرثاني فكث أزيد من شهر بالقاهرة ثم مات بها في جمادى الثانية سنة اثنتين وتسعين ويقال انه هدد بالمقشرة في رذن الباقي بحيث كان ذلك ميبكاً لموته وصلى عليه بالأزهر ثم دفن بقرية المجاورين وهو في نحو الستين وكان مصاهر الأبن عجليس ممن يذكر بخير وديانة عفا الله عنه. (٨١) أحمد بن علي بن عيسى بن علي بن عيسى بن عبد الكريم الشهاب الزملاكاني (١) ثم ألد دمشق الشافعي ويعرف بابن السديدارقة بضم السين وفتح الدال المهملة ثم محتانية. ولد سنة سبعين وسبعائة فيما كتبه بخطه ببعض الاستدعاآت، ورأيت من قال سنة ثمان وستين وأن أباه مات سنة خمس وسبعين وهو ابن سبع سنين وسمع في صغره من مشايخ بلده وشهد على القضاة قديما راعين بدموت السويدي وابن الحساني إلى أن صار هو ورفيقه الشمس الأذرعى عين شهود الشام بل عمل نقيب الشافعي هناك، مع شح زائد حتى على نفسه. مات في يوم الجمعة سادس جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين وخلف من النقد شيئاً كثيراً.

(أحمد بن علي بن عيسى بن محمد بن عيسى الحسنى السهمودي. مضى في ابن أبي الحسن. (٨٢) أحمد بن علي بن عيسى الزين الأنصارى الدهرولطى ثم القاهرى الشافعي والد التاج محمد الآتى ويعرف بالأنصارى. تزوج ابنة المجد اسماعيل قاضى الحنفية وكان بعد صهره بقليل في

(٨٣) أحمد بن علي بن أبي القاسم بن محمد بن حسن الميمنى المكي اليزيدى ويعرف بابن التقيف. عنى قليلا بالعربية والشعر ونظم ومدح السيد حسن صاحب مكة وغيره وهما صاحب ينبع وأقبل على اللهو واجتماع الناس عنده لذلك وحنق بعضهم منه لاجتماع بعض الشباب عنده فقتل لذلك فيما قيل في ليلة الجمعة رابع عشرى شوال سنة تسع عشرة عن نحو الثلاثين أو أزيد بقليل وطال دمه وأنكر المتهم بقتله ذلك والموعود القيامة وقد فاز بالشهادة ولعلها أن تكفر عنه. قاله التماسى في مكة.

(٨٤) أحمد بن علي بن قرطاي الشهاب أبو الفضل بن العلاء بن السيف المصرى الحنفى بمض محمد بن بكتسر الساقى الحنفى ويعرف بسيدى أحمد بن بكتسر. ولد في يوم الأحد ثالث عشرى شعبان سنة ست وثمانين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها في ترف زائد ونعمة سابعة وثروة ظاهرة من أقضاع وأوقاف كثيرة جداً حتى أن غلته تزيد على عشرة دنانير كل يوم فيما قيل ومع ذلك فلا يزال في دين كثير لكونه

يقتنى الكتب النفيسة بالخطوط والنسوبة والجلود المتقنة وغير ذلك من الآلات  
 البديعة والقطع المنسوبة الخط وقد اشتغل في الفنون وأتقن صنائع عدة وبرع  
 في الفقه وكتب على الملاء بن عصفور فبرع في الكتابة وفنونها حتى فاق في  
 المنسوب لاسيما في طريقة ياقوت، وكان يقول إنه سمع على ابن الجزري حديث  
 قص الأظفار وعلى القبابي وأكثر النظر في التاريخ والأديبات وقال الشعر الجيد  
 وهو ممن قرض سيرة المؤيد لابن ناهض . وكان فاضلا أديبا شاعرا لطيفاً حسن  
 المحاضرة صبيح الوجه محباً في الفضائل والتحف ذا ذهن وقاد مع السمن الخارج  
 عن الحد بحيث لا يحتمله إلا الجياد من الخيل حتى أنه يقترح لأصحاب الصنائع  
 أشياء في فنونهم فيقرون بأنها أحسن مما كانوا يرددون عمله وهو من أفضكه  
 الناس محاضره وأحلام نادره وأحسنهم وجها وأظهرهم وضاعة عنده من لطيفات  
 الصفات بقدر ما عنده من ضخامة الذات، وله وجهة عند الأكابر، ومجاسنه شتى  
 غير أنه كان مسرفاً على نفسه ينفد أوقاف جده ويستدين أيضاً كما تقدم، وقد  
 قطن القدس ودمشق واقاهرة وتوفي بها في الطاعون ليلة الاثنين مآثر ذي القعدة  
 سنة إحدى وأربعين وحمل جنازته ثمانية أئمة منهم أربعة بالخشب الذي يسمونه  
 أقواباً رحمه الله. ومن نظمها كما كتبه عنه البقاعي :

تسلطن ما بين الأزهار زجس بما خص من إبريزه ولجينه  
 فد إليه الورد راحة مقتر فاعطاه تبرا من قراضه عينه

ومن نظمها : إن إبراهيم أوري في الحشامنه ضراما ليت قلبي بلقاه نال برداً وسلاما  
 نوقوله : رعى الله أيام الربيع وروضها بها الورد يز هو مثل خدحبيبي  
 وإنى وحق الحب ليس ترحلى سوى لمكان ممرع وخصيب  
 وعندي من نظمها بهامش الانباء سوى هذا وقد أثنى عليه المقرئ .  
 (أحمد) بن علي بن قوام . فيمن جده أبو بكر بن محمد بن قوام .

(٨٥) أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم الشهاب السندي المكي . أجازله في  
 سنة ثمان وثمانين وسبع مائة العقيف النشاوري وابن حاتم والعراقي والهيتمي وابن  
 صديق والسردي وابن خالدون وابن عرفة والغياث الماقولي وآخرون، وسمع  
 على ابن الجزري وغيره أجاز لي وكان أحدخدام درجة الكعبة وأضر بأخرة سمع به  
 فأبصر . مات في ليلة الخميس رابع صفر سنة أربع وخمسين وصلى عليه من الغد ودفن بالمعملة

(٨٦) أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن

أحمد . حفيد البدر ابن شيخنا ابن حجر .

(٨٧) أحمد بن علي بن أبي راجح محمد بن إدريس أبو المكارم العبدوي الشيبلي الحنبل المكي كان من أعيان الحجة . توفي أوائل سنة ثمان غريقاً في البحر المالح وهو متوجه إلى بلاد اليمن . ذكره القاسم في مكة .

(٨٨) أحمد بن الفقيه علي بن محمد بن تميم شهاب الدين أبو عبد الباسط الديلمي . أنشأ في ويعرف بالزلباني . شيخ معمر رأيت به السابقة في سنة سبع وسبعين حيث قدم القاهرة في بعض المقاصد وأخبرني أنه جاز المائة بسنين وأمارات الصدق عليه لا ثمة ، وقد تسارع جماعة للاجتماع به ومصالحته ، وهو ممن صحب الزين أبا بكر الخوافي وعبد العزيز الغزنوي وتلقن منهما الذكر وصالحاه ، وهو ممن أخذ عن الشيرازي . سمعته يقول لا إله إلا الله ويذكر شيئاً من الآداب الصوفية وقرأ القاتحة ودعالي ، ولم يلبث أن رجع إلى بلده ومات . ومن أخذ عنه الزين زكريا .

(٨٩) أحمد بن علي بن محمد بن سليمان البهاء الأنصاري القاهري الأزهرى الشافعي أخو الشرف موسى وأخوه محمد وأبي بكر ووالد محمد الماضي . ولد في سنة سبع وثمانمائة بتنا قرية بالمنوفية وقدم القاهرة فاشتغل بالعلم وكتب المنسوب ثم صعب الالكاف وتعاين المتجر وعرف بالصيانة والديانة وجاور بمكة عدة سنين حتى مات في ليلة الأربعاء سابع عشر صفر سنة ثلاث وستين وصلى عليه بعد الصبح عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة ، وكان حلواً للسان كثير الأدب كريم النفس متجمل في حركاته وخدمه والواردين رحمه الله وإيانا .

(٩٠) أحمد بن علي بن محمد بن ضوء الشهاب أبو عبد العزيز الآتي العبدوي الأصل المقدسي الحنفي ويعرف بابن النقيب أخو يوسف الآتي . ولد في ليلة الاثنين سابع عشر رمضان سنة إحدى وخمسين وصحبته وسمع من الزين وأبو سنن ابن ماجه بقوت ومن الياقضي و خليل بن اسحاق الداراني وعبد المنعم بن أحمد الأنصاري وأنشأ في وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى ووصفه بالشيخ الامام العالم وشيخنا الابن ، قال شيخنا في معجبه أجاز لا ولادى وذكره في أنبائه فقال : أحمد بن علي بن النقيب تقدم في فقه الحنفية وشارك في فنون وكان يؤم بالمسجد الأقصى . مات سنة ثمان عشرة .

(٩١) أحمد بن علي بن محمد بن عبد الكريم بن حسن الكيلاني المكي ويعرف أبوه بالغواجا شيخ علي . ولد سنة سبع بمكة ونشأ بها فسمع في سنة أربع من الزين أبي بكر المراني العثم من مسلم وأبي داود وابن حبان . ومات ظناً باليمن .

(٩٢) أحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشهاب البلقيني الأصل المصري القادري. أخذ عن حسن الكشكشي القادري بل وفيما قيل عن ابن الناصح وتجرد وساح مدة ثمان عشرة سنة وصار مشهوراً بالصلاح. مات في يوم الجمعة رابع عشر ذي الحجة سنة خمس وخمسين ودفن ظاهر باب النصر رحمه الله.

(٩٣) أحمد بن علي بن محمد بن عبد المؤمن البتوني الأصل القاهري الباسطي زوج ابنة أبي العباس الغمري الآتي سمع من مع أبيه وكذا سمعاً على اقمصى. (٩٤) أحمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن علي بن يوسف الكمل أبو العباس بن الصلاح الدمشقي الحنفي الشمس الرقي المقرئ ويعرف بابن عبد الحق وقد يما بان قاضي الحصن وعبد الحق جد جده لأمه وهو عبد الحق بن خليل الحنبلي. ولد سنة اثنتين وثلاثين وسبع مائة وأحضر بأداة جده لأمه على أبي محمد بن أبي التائب والبندنجي وأسماء ابنة صمري وسمع على المزى والبرزالي وأكثر والشمس بن نباتة وإبراهيم بن محمد بن عثمان بن أبي عمرو وعائشة ابنة المسلم الحارانية وخلق كثير من أصحاب ابن عبد الله؛ وتفرّد بأشياء وحدث بالكثير؛ قرأ عليه شيخنا جملة وقال إنه لم يكن محموداً في سيرته ويتعمر في التحديث. مات في ثاني ذي الحجة سنة اثنتين وأنا بدمشق وقد جاز السبعين. ذكره شيخنا في معجمه وأنبأه والقاسم في ذيله والمقرئ في عقود.

(٩٥) أحمد بن علي بن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة بن محمد بن ناصر بن علي بن الحسين بن اسماعيل بن الحسين بن أحمد بن اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب الشهاب أبو العباس بن أبي حاتم بن الحافظ شمس أبي المحاسن الحسيني الدمشقي الشافعي والد العزيز حمزة الأسدي وكذا أبوه. ولد سنة اثنتين وثمانين وسبع مائة وسمع من أبي هريرة بن الذحوي وابن صديق وأبي العباس بن عبد الحق الحنفي وأبي اليسر ابن الصائغ وزينب ابنة محمد بن محمد بن عثمان السكري وغيرهم الكثير؛ وحدث سمع منه الفضلاء وأذن بالجامعة الأموي بل كان رئيس المؤذنين فيه. مات بدمشق في صفر أول ربيع الأول سنة ثمان وأربعين رحمه الله.

(٩٦) أحمد بن علي بن محمد بن علي بن ضرقام بن علي بن عبد - كى - باب أبو العباس القرشي التميمي البكري الغضائري الحنفي المؤذن نحو الشمس محمد يعرف بابن سكر - بضم المهملة ثم كاف مشددة - سمع بأداة أخيه من البدر الباقري



وأبي زكريا يحيى بن للمصرى وأبي الفرج بن عبد الهادي والحسن بن السديد  
ويوسف بن عبد الله الدمشقي والشهاب أحمد بن أبي بكر بن علي الزيدري  
والموفق أحمد بن أحمد بن عثمان الشارعي والشمس محمد بن محمد بن عمر السراج  
وابراهيم بن محمد بن عبد الغني بن تيمية في آخرين ، وأجاز له المزي والذهبي  
وابن الجوزي وطلحة ابن الز وأخرون وحدث سمع منه الأئمة كشيخنا  
بالقاهرة والتقى انماى وذكره في تقييده والمقرئى في عقوده وأنه روى له  
المسلسل والعمدة ، وكان شيخا ساكنا مؤذنا بالمصورية وجامع الحاكم وله  
بقربه دكان يبيع فيه انفخار . مات بالقاهرة في رجب سنة ست وله بضع وسبعون سنة .

( ٩٧ ) أحمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الله بن أبي بكر  
الشهاب بن النور الفاكهي الأصل المكي الشافعي ابن أخت السراج معمر الآتي  
وأبوه . ولد في شعبان سنة ثمان وستين وثمان مائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن  
وأدبى النووى والارشاد لابن المقرئ وألفية ابن مالك وعرض على البرهان  
ابن ظهيرة والمحب الطبري والحلى في آخرين وسمع منى بمكة وبالمدينة أشياء بل  
قرأ على بالقاهرة في سنن أبي داود وتكرر قدمه لها وهو حاذق فطن متودد .

( ٩٨ ) أحمد بن علي بن محمد بن علي شهاب الدين بن السابق . مات في أواخر  
شعبان سنة ١٠٠٠ في محبسه بالمقشرة وكان شيخ العرب بالغربية تلتاها بعد  
موت ابن عمه السراج عمر بن عبد الله بن السابق واستمر فيها مدة إلى أن صودر  
في نحو ثلاثين ألف دينار فيما قيل وأكل أمره إلى أن طيف به وقد سلخ رأسه  
على جمل ثم أودع السجن فلم يلبث إلا نحو شهر ومات ، كل ذلك بعد أن  
استقر عوض ابراهيم بن عمر لئذ كوروه هو أخوه لأمه .

( ٩٩ ) أحمد بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الله بن أبي بكر المحب أو الشهاب  
أبو العباس بن المعمرى الأصل المكي الشافعي ويعرف بابن الفاكهي وهو عم  
والد للمذكور قريبا وابن أخت الجلال عبد الواحد المرشدى . ولد سنة سبع وثمان مائة  
بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج والعمدة في أصول الدين للنسفي وعرضهما  
على جماعة : وثقه بالنجم الواسطي ولازمه حتى قرأ عليه المنهاج بحسنا وسمع الحارثى  
غير مرة عليه بحنا وكذا حفتر دروس خاله في التفسير والعربية وغيرهما ودروس  
أبي السعادات بن ظهيرة وثقت وبرع وأذن له النجم في الاقراء والافتاء وسمع  
على الثمين المراغى الصحيحين بقوت . وأجاز له جماعة وناب في قضاء جدة عن

القاضي نور الدين علي بن داود الكيلاني وعن اليوناني، ورام النياية بمكة  
فما تمكن بعد أن أذن له فيه، أجاز له ومات في طائر جمادى الآخرة سنة خمس  
وستين بمكة رحمه الله وإيانا.

(١٠٠) أحمد بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الله شهاب الدين الراددي الحنفي أخو المحمد بن.  
اشتغل قليلاً. ومات في منتصف شعبان سنة إحدى وستين عن أربع وستين سنة عفا الله عنه.

(١٠١) أحمد بن علي بن محمد بن أبي افتتح النور المنذري الدمشقي ثم الحلبي الشافعي  
ويُعرف بابن النحاس وبالحديث. اشتغل بالحديث وحصل منه طرفاً وأخذ عن  
الصلاح الصفدي وسمع بدمشق وحلب الكثير من أصحاب ابن عبد الدائم ثم أقام  
بها وأقرأ بها بعض الطلبة وكانت محاضراته حسنة يستحضر من التارخ وإيام الناس  
طرفاً جيداً وأناى البلقيني على فضيلته ونحوه إلى كثر من أعمال حلب فسكنها وقرأ  
البخاري على الناس ثم انتقل إلى سمرقند مات بها في سنة ثلاث فياين بلب على ظي.  
قاله ابن خطيب الناصرية، وأورده شيخنا في سنة أربع من إنبائه باختصار تقيلاً عنه.

(١٠٢) أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أيوب الشهاب بن  
النور بن البرقي الحنفي الآتي أبوه وجده وأخوه محمد وأبو بكر وهما شقيقان  
وصاحب الترجمة شقيق لأخته. ولد بالقاهرة ونشأ بها خلفه القرآن وناب عن ابن  
الديري فن بعده، وله حشمة ومتر في الجملة بالنسبة لأخويه وهو ممن كان مع  
الركب الأول في سنة ست وتسعين فحج ورجع.

(أحمد) بن علي بن محمد بن محمد بن عباد. يتي قرياً فيمن جده محمد بن محمد بن  
محمد بن محمود بن عباد.

(١٠٣) أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الشهاب أبو العباس بن نور  
الدين بن أبي عبد الله الحسيني افغاسي المسكي المالكي والد أتمقي محمد الآتي. ولد  
في ثاني عشر ربيع الأول سنة أربع وخمسين وسبعمائة بمكة وسمع بها من العز  
ابن جماعة منسكه الكبير وغيره ومن أئقيه خليل المالكي والياضي وطائفة  
وبالقاهرة من البهاء أبي البقاء السبكي وغيره وحلب من جماعة وأجاز له العلاني وسالم  
المؤذن وغيرهما كالصالحين الصفدي وابن أبي عمرو وابن أنجم وابن مبة وابن  
الجوخي وزغلش والبياني والريثاري. وحفظ في صغره كتباً وأخذ نذر حريته  
عن جماعة منهم أبو العباس بن عبد المعطي وموسى الأراكشي وُسَيْد من العلم  
عن القاضي أبي الفضل النويري وكذا أخذ عن غير واحد بمصر وغيرها الأصول

والمعاني والبيان والأدب وغير ذلك وأذن له ابن عبدالمعطي بالافتاء، وتقدم في معرفة الأحكام والوثائق ودرس وأفتى وحدث وصنف في مسائل مع نظم وترفيع أشياء حسنة وأكثر من مدح النبي ﷺ وكذلك مدائح في أمراء مكة وورثي مباشرة الحرم بعد أبيه في سنة إحدى وسبعين وناب في قضايا عن صهره وشيخه القاضي أبي الفضل وعن ولده الحب والجمال بن ظهيرة وابن أخته السراج عبد اللطيف الحبلى وكذا ناب في العقود عن الحب النويرى وولده العزيز بن ناب بأخرة في قضاء المالكية عن ولده التقي، ودخل الديار المصرية والشام واليمن غير مرة وكذا زاد النبي ﷺ مراراً كان في بعضها مشياً وجاور بالمدينة أوقاتاً كثيرة وكان معتبراً ببلده دامكاته عند ولايتها بحيث يدحلوته في أمورهم وهو ينهض بالمقصود من ذلك بل صاهر أمير مكة السيد حسن بن عجلان على ابنته أم هانيء ومن نظمه فيه من قصيدة :

عدلت فأتوا روى الهلال المشارق لينظره بالخيرين المشارق  
فما رائج إلا بخوفك أعزل ولا صامت إلا بفطاك ناطق

كل ذلك مع كثرة المروءة والاحسان إلى الفقراء وغيرهم وشدة التخييل والانجماع. ترجمه ولده في تاريخ مكة ويض له في ذيل التقييد. وقال شيخنا في إنباهه أنه عني بالعلم بهر في عدة فنون خصوصاً الأدب وقل الشعر الرائق وفاق في معرفة الوثائق ودرس رافعي وحدث قليلاً. جازى ويأشر نهاية الحرم نحو خمسين سنة زاد في معجمه وكان كثير التخييل والانجماع سمعت من نظمه وهو أئده وأجاز لابني محمد. مات بمكة في يوم الجمعة حادي عشر شوال سنة تسع عشرة وصلى عليه عقب صلاة الجمعة عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة بجوار ابنته المذكورة وكانت جنازته حافلة، وعن ترجمه المقرئ في عقوده . رحمه الله وإيانا .

(١٠٤) أحمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد شيخى الاستاذ إمام الأئمة الشهاب أبو الفضل الكنانى المصلى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بابن حجر وهو لقب لبعض آباءه . ولد في ثانی عشرى شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبع مائة بمصر العتيقة ونشأ بها يتيماً في كنف أحد أوصيائه أو كى الخروبى لحفظ القرآن وهو ابن تسع عند الصدر السقطى<sup>(١)</sup> شارح مختصر التبريزى وصلى به على العادة بمكة حيث كان مع وصيه بيا والعمدة وألقية ابن العراقى والحاوى الصغير ومختصر ابن الخاحب الأصلى والملحة وغيرها، وبحث في صغره وهو بمكة العمدة على الجمال بن ظهيرة

ثم قرأ على الصدر الاشعري بالقاهرة قد يئماً من العلم وبعد بلوغه لازم أحد أوصيائه  
الشمس بن القطان في اتقته والعربية والحساب وغيرها وقرأ عليه جانباً كبيراً من  
الحاوي وكذا لازم في الفقه والعربية النور الأدي وثقته بالابن تيمية بحث عليه  
في المنهاج وغيره وأكثر من ملازمته أيضاً لاختصاصه بأبيه وبالبلقيني لازمه  
مدة وحضر دروسه الفقهية وقرأ عليه الكثير من الروضة ومن كلامه على حواشيها  
وسمع عليه بقراءة الشمس البرمالي في مختصر المزني وابن الملتن قرأ عليه  
قطعة كبيرة من شرحه الكبير على المنهاج، ولزم العز بن جماعة في غالب  
العلماء، وكان يقرئها دهرًا وبما أخذ عنه في شرح المنهاج الأصلي وفي  
جمع الجوامع وشرحه للعز وفي المختصر الأصلي رانصف الأول من شرحه للعضد  
وفي المطول وعاق عنه بخطه أكثر من شرح جمع الجوامع، وحضر دروس المهام  
الخوارزمي ومن قبله دروس قبر العجمي وأخذ أيضاً عن البدر بن الطنبدي  
وابن المصاحب والشهاب أحمد بن عبد الله البوصيري وعن الجلال الماردي في الوقت  
الحاسب، واللغة عن المجد صاحب القاموس والعربية عن الغري والمحب بن هشام،  
والأدب والعروض ونحوها عن البدر البشتكي والكتابة عن أبي علي الوفاوي  
والنور البدر صفي، وأقرأت عن التتوخي قرأ عليه بالسمع إلى « المفلحون »  
وجوده قبل ذلك على غيره، وجد في أفنون حتى بلغ النهاية وحجب الله إليه  
الحديث وأقبل عليه بكليته وطلبه من سنة ثلاث وتسعين وهلم جراً، لكن لم يلزم  
الطلب إلا من سنة ست وتسعين فعكف على الثوب العراقي ونخرج به وانتفع  
بملازمته وقرأ عليه ألفيته وشرحها ونكته على ابن الصلاح دراية وتحقيقاً والكثير  
من الكتب الكبار والأجزاء القصار وحمل عنه من أماليه جملة واستملى عليه  
بعضها. وتحول إلى القاهرة فسكنها قبيل أقرن وارحل إلى البلاد الشامية والمصرية  
والحجازية وأكثر جداً من المسموع والشيوخ فسمع العالي وانازل وأخذ عن الشيوخ  
والأقران فن دونهم واجتمع له من الشيوخ المشار إليهم والمعول في المشكلات  
عليهم ما لم يجتمع لأحد من أهل عصره لأن كل واحد منهم كان متبحراً في عمه  
ورأساً في فنه الذي اشتهر به لا يلحق فيه فالتتوخي في معرفة القراءات وغيرها  
فيها والعراقي في معرفة علوم الحديث ومتعلقاته والمهيني في حفظ المتنون وتحضره،  
والبلقيني في سعة الحفظ وكثرة الاطلاع وابن الملتن في كثرة التصانيف والمجد  
الفيروزي أبا دى في حفظ اللغة وأصلاعه عليها والغري في معرفة العربية ومتعلقاتها.

وكذا المحب بن هشام كان حسن التصرف فيها لوفور ذكائه وكان النহারى فائقا  
 فى حفظها والعز بن جماعة فى تقننه فى علوم كثيرة بحيث أنه كان يقول أنا  
 أقرئ فى خمسة عشر علما لا يعرف علماء عصرى أسماءها ، وأذن له جلهم أرجعهم  
 كالبلقينى والعراقى فى الافتاء والتدريس . وتصدى لنشر الحديث وقصر نفسه  
 عليه مطالعة وقراءة وإقراء وتصنيفا وإفتاء وشهد له أعيان شهوده بالحفظ وزادت  
 تصانيفه التى معظمها فى فنون الحديث وولده العر . فنون الادب والفقه والاصليين  
 وغير ذلك على مائة وخمسة وستين واسمها والشم واليمن غير مره ود والقبول خصوصا  
 فتح البارى بشرح البخارى <sup>١</sup> بالمدنية أوقانا كثيرة وكان معتبرا استدعى طلبه  
 ملوك الاشراف بسؤال علمهم له فى طلبه وبيع بنحو ثلثمائة دينار وانتشر  
 فى الآفاق ولما تم لم يتخلف عن وليمة ختمه فى التاج والسبع وجوه من سائر الناس  
 الا النادر وكان مصروف ذلك اليهم نحر خمسمائة دينار ، واعتنى بتحصيل تصانيفه  
 كثير من شيوخه وأقرانه فن دونهم وكتبها الاكابر وانتشرت فى حياته وأقرأ  
 الكثير منها وحفظ غير واحد من الابناء عدة منها وعرضوها على جارى العادة  
 على مشايخ عصره . رائد من نغمه فى المحافل وحطب من ديوانيه على المنابر  
 لبايغ نفسه ونوره . وكان مصمما على عدم دخوله فى انقضاء حتى أنه لم يوافق  
 العذر المندى ما عرض عليه فى تترك نيبته عنه عيبا ثم قدر أن المؤيد  
 ولله الحكم فى بعض قضاء رؤه من دنائتيه ولكنه لم يتوجه اليها ولا اتدب  
 لها بل أن عرض عليه لاستقلال به وألزم من أجابه بقبوله فقبل واستقر فى  
 المحرم سنة سبع وعشرين بعد أن كان عرض عليه فى أيام المؤيد فن دونه وهو  
 يأبى وتزايد ندمه على القبول لعدم فرق أرباب الدولة بين العلماء وغيرهم  
 ومبالغتهم فى المودد اشاراتهم وان لم تكن على وفق الحق بل يعادون على  
 ذلك واحتياجه لمداواة كبيرهم وصغيرهم بحيث لا يمكنه مع ذلك اقيام بكل ما يرومونه  
 على وجه العدل وصرح بأنه جنى على نفسه بتقليد أمرهم وان بعضهم ارتحل للقائه  
 وبلغه فى أثناء توحه تلبسه بوظيفة القضاء فرجع ، ولم يلبث أن صرف ثم أعيد  
 ولا زال كذلك إلى أن طهر فى الاقلاع عنه عقب صرفه فى جمادى الثانية  
 سنة اثنتين وخمسين بعد زيادة مدد قضائه على احدى وعشرين سنة . وزهد  
 فى انقضاء زهدا تاما لسكثرة متون عليه من الانكاد والحرى بسببه وصرح  
 بأنه لم تبق فى بدنه ذرة تقبل اسمه . ودرس فى أماكن كالتفسير بالحسنية والمنصورية

والحديث بالبيروية والجمالية المستجدة والحسنية والزينية والشيخونية وجامع  
 طولون والقبة المنصورية والامماع بالمحمودية والفقهاء بالخروية البيرية بمصر  
 والشرقية القصرية والشيخونية والصالحية النحوية والصالحية الجاورية للشافعي  
 والمؤيدية وولى مشيخة البيروية ونظرها والافتاء بدار العدل والخطابة بجامع  
 الأزهر ثم بجامع عمرو وخزن الكتب بالمحمودية وأشياء غير ذلك مما لم يجتمع له  
 في آن واحد، وأملى ما ينيف على ألف مجلس من حفظه واشتهر ذكره وبعد صيته  
 وارثه الأئمة اليه وتبجح الأعيان بالوفود عليه وكثرت طلبته حتى كان رؤس  
 العلماء من كل مذهب من تلامذته، وأخذ الناس عنه طبقة بعد أخرى وألحق الأبناء  
 بالآباء والاحفاد بل وأبناءهم بالاجداد ولم يجتمع عند أحد مجموعهم وقهرهم بذكائه  
 وتفوق تصوره وسرعة ادراكه واتساع نظره ووفور آدابه، وامتدحه الكبار  
 وتبجح فحول الشعراء بمطارحته وطارت فتواه التي لا يمكن دخولها تحت الحصر  
 في الأفاق، وحدث بأكثره روياته خصوصاً المطولات منها كل ذلك مع شدة  
 تواضعه وحله<sup>(١)</sup> وبهائه وتبحره في مأكله ومشربه وملبسه وصيامه وقيامه وبذله  
 وحسن عشرته ومزید مداراته، ولذيذ محاضراته ورضى أخلاقه وميله لأهل  
 الفضائل وإنصافه في البحث ورجوعه إلى الحق وخصاله التي لم تجتمع لأحد من  
 أهل عصره، وقد شهد له القدماء بالحفظ والنقة والأمانة والمعرفة التامة والتهن  
 الوقاد والذكاء المفرط وسعة العلم في فنون شتى، وشهد له شيخه العراقي بأنه أعلم  
 أصحابه بالحديث. وقال كل من اتقى القاسمى والبرهان الحلبي: ما رأينا مثله. وسأله  
 الفاضل تغرى برمش الفقيه أرايت مثل نفسك فقال قال الله تعالى (فلا تزكوا أنفسكم).  
 ومحاسنه حجة وماعسى أن أقول في هذا المختصر أو من أنا حتى يعرف بمثله خصوصاً  
 وقد ترجمه من الأعيان في التصانيف المتداولة بالأيدي التي القاسمى في ذيل  
 التقييد والبدر البشتكي في ضبقاته للشعراء، والتي المقرئ في كتابه العقود  
 الثريدة والعلاء بن خضيب الناصرية في ذيل تاريخ حلب والشمس بن ناصر  
 الدين في توضيح المشبه ونحى بن قاضي شعبة في تاريخه والبرهان الحلبي في  
 بعض مجاميعه زاتقى بن فهد المكي في ذيل ضبقات الحفاظ<sup>(٢)</sup> واقطب الخبة في  
 في طبقات الشافعية وجماعة من أصحابنا كابن فهد النجفي وما جاء به زرارة في  
 في الوفيات وهو نفسه في رفع الأصغر وكفى بذلك شراً وتوحدت في

(١) في الأصل « وحله » . (٢) وفيه زيادة بسط في ترجمته .

معجمي والوفيات وذيل القضاة بل وأفردت له ترجمة حافلة لا تفي ببعض أحواله في مجلد ضخيم أو مجلدين كتبها الأئمة عني وانتشرت نسخها وحدثت بها الأكابر غير مرة بكل من مكة والقاهرة وأرجو كما شهد به غير واحد أن تكون غاية في بابها سميتها الجواهر والدرر . وقد قرأت عليه الكثير جداً من تصانيفه ومروياته بحيث لا أعلم من شاركتني في مجمرها وكان رحمه الله يودني كثيراً ويؤنوه بذكري في غيبتى مع صغر سنى حتى قال ليس في جماعتى مثله ؛ وكتب لى على عدة من تصانيفى وأذن لى فى الاقراء والافادة بخطه وأمرنى بتخريج حديث ثم أملاه . ولم يزل على جلالته وعظمته فى النفوس ومداومته على أنواع الخيرات الى أن توفى فى أوأخر ذى الحجة سنة ائنتين وخمسين وكان له مشهد لم ير من حضره من الشيوخ فضلاً عن دونهم مثله وشهد أمير المؤمنين والسلطان فن دونهما الصلاة عليه وقدم السلطان الخليفة للصلاة ؛ ودفن تجاه تربة الديلى بالقرافة وتزاحم الامراء والأكابر على حمل نعشه ومشى إلى تربته من لم يمش نصف مسافتها قط ، ولم يخلف بعده فى مجموعه مثله . وورثاه غير واحد بما مقامه أجل منه رحمه الله وإيانا . ومن نظمه مما قرأه عليه وأنشدنيه لفظاً :

خليلى ولى العمر منا ولم تنب<sup>١</sup> وتوى فعال العالحات ولكننا  
 غنى متى نبني بيوتاً<sup>(١)</sup> مشيدة وأعمارنا منا تهد وما تبني  
 وقوله: لقد آن ان نتق خالقنا اليه المآب ومنه النشور  
 فنحن<sup>٢</sup> لعرف الردى مالنا جميعاً من الموت واق نصير  
 وقوله: سير وابن الملتاب ان الزمان يسير ان الدار البلاء ما لنا يحير نصير  
 وقوله: أخى لا تسوف بالمتاب فقد آتى نذير مشيب لا يفارقه الهم  
 وان فتى من عمره أربعون قد مضت مع ثلاث عددا عمر جم

(١٠٥) أحمد بن على بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن أبي بكر بن يفتح  
 "شهاب بن النور السكندري المالكي ويعرف بابن يفتح الله . مات بمكة  
 وكان مجوراً بها فى يوم الاثنين سابع عشرى جمادى الأولى سنة احدى وسبعين  
 بعد أن تعال مدة ودفن من الغد جوار قبر أبيه ، وكان ظريفاً خفيف الروح  
 ولم يسلك مسالك أبيه وقد استأنابه البدر بن النخطة فى القضاء بالاسكندرية  
 وماحمد له ذلك سماحه الله رياناً .

(١) فى "بدر الصالح" البيوت .

(١٠٦) أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن محمود بن عبادة - بالفتح - الشهاب الانصارى الحلبى ثم لدمشق الصالحى الحنبلى المؤذن ويعرف بابن الشام - بمجعة ثم مهلة منقلة - ولد في يوم الجمعة قبيل الصلاة خامس عشر المحرم سنة إحدى وثمانين وسبع مائة بدمشق ونشأ بها فقرأ القرآن على أبيه والفخر العجلوني وغيرهما والعمدة للموفق بن قدامة وحضر في أمته عند العلاء بن اللحام بل حضر مواعيد الزين بن رجب والجمال العرجاوى وسمع الحديث على السكائين ابن النحاس وابن عبد الحق والحسن بن محمد بن أبي الفتح البعلى وأبي حفص البالى ، وآخرين وحدث ببلده وبيت المقدس وغيرهما سمع منه الفضلاء ، وحملت عنه بالصالحية وكفر بطنا أشياء وكان خيراً منوراً محباً في الحديث بأمر مشيخة الكهف والامامة بمجلد قاسيون والأذان بجامع بنى أمية وحج مرتين وزار بيت المقدس ، ومات هناك في إحدى الجمادين سنة أربع وستين ودفن بمقبرة الزاهرة .

(١٠٧) أحمد بن علي بن محمد بن مكى بن محمد بن عبيد بن عبد الرحيم الانصارى الدماصى - بمهملتين نسبة لدماص قرية بالشرقية - ثم القاهري البولاقى الحنفى ويعرف بقرقاس لمشاركته لتركى اسمه كذلك اشتهر بالعسف في أحكامه . ولد كما قرأته بخطه في سنة تسعين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن والمختار وتذكرة الكبير والمنظومة كلها في أمته ولما دار في أصوله والحاجبية في العربية واشتغل في أمته على الجمال يوسف الضرير وخير الدين وفي أصوله على الزين طاهر وغيره وفي العربية على المز بن جماعة بل حضر دروسه في غيره وسمع سنن أبى داود وابن ماجه على النعماني وختنهما على الانباسى وأولهما على المطرز وثانيهما على الجوهري . وحج في سنة أربع وأربعين ودخل دمياط والصعيد وناب في القضاء عن أئمنه واليى فن بدما ، وحدث باليسير سمع منه الفضلاء وكنت ممن أخذ عنه شيئاً ، تركم في سيرته وأدين في أيام الظاهر جقق وطيف به وأنشأ ببولاق جملة أما كن فى الحريق على أكثرها . مات في يوم الخميس سادس عشر ربيع الثانى سنة ثنتين وستين وصلى عليه بكرة الجمعة الأمين الاقصرائى عند جامع الحظيرى ودفن بالقرافة . وولده قريب النمط منه وأما حفيده عبد القادر فهو وإن كان أحد الفضلاء فسيرته أيضاً غير مرضية وسيأتي .

(١٠٨) أحمد بن علي بن محمد بن موسى بن منصور الشهاب بن "نور" بن حسن الحلبى ثم المدنى الشافعى الآبى أبوه . ولد بطيبة سنة اثنتين وثمانين وسبع مائة ( ٤ - ثانى الضوء )



ولنشأ بها خضر على الجمال الاميوطى فى سنة خمس وثمانين عدة أجزاء وجمع منه ومن يوسف بن ابراهيم بن البنا وسليمان بن أحمد السقا وجماعة، وأجاز له العراق والميمنى والبلقنى وآخرون ، وحدث مع من الفضلاء، قرأت عليه بمى والمدينة أشياء، وكان خيراً ذاهمة ومعرفة ودهاء . مات فى ليلة السبت عاشر أو خامس المحرم سنة ثمان وخمسين بمكة المشرفة وكان أقام به المرض عرض له أيام الحج رحمه الله وإيانا .

(١٠٩) أحمد بن على بن محمد بن نصر الله بن على بن محمد بن نصر الله الدر كوفى الاصل الحوى الحنبلى المقرئ ، ودركو بفتح الدال المهمة قرية من قرى حماة ، ويعرف كأبيه وجده بالخطيب لكون جده كان خطيب دركوا . كان مولد أبيه بها ونشأ بها ثم تحول منها الى حماة فولد له الشهاب هذا فى سنة ثمان وأربعين وثمانمائة ومات . هو فى سنة احدى وستين لحفظ القرآن وجوده على عبد الرحمن الكازوانى . - نسبة لقرية كازو من حماة - الحوى وعليه قرأ البخارى بل تلا عليه افراداً وجمعا لل سبع وأجاز له وكذا تلا معظم البقرة للمبع بالقاهرة مع الأزرق أحد رواة ورش والاصبهانى أحد رواة قالون على الزين جعفر السنهورى وقرأ فى المحرر من كتبهم على قاضى طرابلس العلاء بن باديس العلاء الحوى قبل انتقاله لطرابلس وكذا قرأ عليه وعلى الشمس بن قريحان فى العربية وعليهما معا فى البخارى وقرأ فيه أيضاً على الشمس بن الحمصى الغزى بها ، وحج وزار القدس والخليل وقدم القاهرة مراراً وقرأ فيها البخارى على الديلمي ثم اجتمع فى أواخر سنة خمس وتسعين فقرأ على من أول كل من الكتب الستة وجمع من مسند إمامه أحمد وامامنا الشافعى وغير ذلك وقرأ على الخيضرى وغيره ؛ وخطب بالجامع الكبير ببلده نيابة وقرأ فيه على العامة وتكسب بالتجارة على وجه جميل .

(١١٠) أحمد بن على بن محمد أبو العباس الشاذلى الشافعى . رأيت نسخة من شرح أئمة العراقى قال ناسخها انه كتبها من نسخته وهى مقروءة على شيخنا وأذن له . وعلى تلميذى أيضاً ويشبه أن يكون أحمد بن محمد بن عبد الغنى الآتى فى الكنى . وقع الخلط فى نسبه ومذهبه فيحرر .

(١١١) أحمد بن على بن محمد الشهاب الحسينى المصرى ويعرف بابن بنت شقائق . كان شريفاً معروفاً يتعانى الشهادة . مات فى جمادى الآخرة سنة احدى . قاله شيخنا فى إنبائه . (١١٢) أحمد بن على بن محمد الشهاب المناوى ويعرف بابن زريق ممن جمع منى بالقاهرة . (١١٣) أحمد بن على بن محمد الشهاب القرافى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بالشاب التائب

كان أديباً فاضلاً مطارحاً جيد الخط من أخذ عن ابن الهمام وله فيه قصيدة حسنة ، وعن الشمني والحصني ومما أخذه عنه المطول وغيرهم وله مجموع مفيد وأقرأ التوضيح لابن هشام . لقيته وكتبت عنه قوله فيمن اسمها شقراء :

سبقت لميدان القواد بحبها شقراء تجذب مهجتي بعنان  
فترأب حر الدموع وشبهها مذجالت الشقراء في الميدان

وكتبت عنه غير ذلك . وعن تطارح معه الشهاب المنصوري وبلغني عن ابن بردك دعواه فيه التفرّد بمجموعه . مات في يوم الثلاثاء خامس شعبان سنة إحدى وستين . وهو غير الشهاب أحمد الشافعي المعروف أيضاً بالشاب التائب فذلك اسم أبيه عمر بن أحمد بن عبد الله وسيأتي .

(١١٤) أحمد بن علي بن عبد الشهاب المصري التاجر زيل مكة ويعرف بالعاقل . ممن أنشأ بمكة داراً وكذا بنى مع شيل عمله بها في سنة تسع وأربعين وكان مسرفاً على نفسه . مات في ليلة الخميس عشرين رمضان سنة أربع وستين بمكة وحمل إلى مكة فدفن بها وخلف أولاداً . أرخه ابن فهد .

(١١٥) أحمد بن علي بن عبد الشهاب الصوفي الشافعي . ممن سمع ختم النسائي الكبير على النسابة والذين معه .

(١١٦) أحمد بن علي بن عبد الشهاب الغزي الحنفي زيل مكة من أصحاب يحيى الواعظ . قرأ على في سنة ثلاث وتسعين أربعي النوى ثم في التي تليها بعض البخاري ولازمي فيهما وهو ممن قرأ بمكة على الحب بن حريش في الفقه وعلى عبد الله الشامي في النحو ، وفيه سكون وجود .

(١١٧) أحمد بن علي بن عبد الشهاب المصري ثم المسكي أحد الخواجكية ويعرف بالكواز نسبة فيما يزعمونه لصاح شهر بينهم ممن له ما أثر وقرب في إصلاح المسجد الحرام وعين حنين ومحل المولد الحنفي النبوي وغير ذلك بل عمل سيلاً بالابتنح ويقال إن ما كان يدهم من المالية لأخيه حسين ؛ وكان معظم أجواداً يجتمع عنده الأعيان من التجار والدولة ويكرمهم بحيث كان شاه بندر محمداً ممدحاً بحيث كان ممن يمدحه البرهان الزمزمي فضلاً عن أبي الخير بن عبد القوي ورمى مع ذلك بالبشع . مات بعد أن تضعف وخدم الدولة بأكبر جرة .

(١١٨) أحمد بن الشيخ علي بن ناصر الدين بن عبد البعلی العصار هو وبوه . وله بعلبك وأنشأ بها فسمع الصحيح على الزين عبد الرحمن بن الزعوب أنا الحجار

لقيته بها فقرأت عليه الثلاثيات ومعهم الرجل. مات في (١١٩) أحمد بن علي بن محمد الخانكي شقيق أبي الخير محمد الآتي وسبط النور الرشيدى ويعرف بابن التاجر. ولد سنة ثلاث وثلاثين بالمساقاة ونشأ فقراً القرآن واشتغل عند النور البوشى<sup>(١)</sup> ثم قاضى ببلده الشمس الرنائى ومحمود الهندى وقترل في صوفية المكان، وتقنع وقد حضرني بولده له عرض على المنهاج وجمع الجوامع والآلفية وعليه سيما الخير.

(١٢٠) أحمد بن علي بن محمد السجستانى الحنفى لقيه العلاء بن السيد عفيف الدين غير مرة منها بسجستان في سنة ست وخمسين حين عود الشيخ من مكة فحدثه<sup>(٢)</sup> بالاحاديث الزينيات المكذوبات عن الجلال أبى الفتح محمد بن محمد الحافظى البخارى السمرغى الآتى.

(١٢١) أحمد بن علي بن محمد الهندى. ممن اخذ عنى بمكة.

(١٢٢) أحمد بن علي بن منصور الحيرى البجائى شارح الجرومية. ممن اخذ عنه بالقاهرة البرهان القافى. مات سنة سبع وثلاثين. أرخه ابن عزم.

(١٢٣) أحمد بن علي بن موسى أبو يوسف الاتكاوى المالكى أخو زوجة الشيخ إبراهيم الاتكاوى الماضى كما أن الشيخ إبراهيم أخو زوجته فالخاصل أن كلا منهما أخو زوجة الآخر، وهو بكنيته أشهر ويقال له أيضاً أبو نجور - بنون ثم جيم مشددة وآخره راء - تأخرت وفاته عن صهره إلى قريب الأربعين فتناً وكان سيداً كبيراً يذكر بصلاح كثير قال له الجلال يوسف الصق أحد السادات كما سمعته منه الشهاب أحمد الصندلى بإسدى أحمد أفض على من قلبك إلى غير ذلك من الكرامات والأحوال الصالحة؛ وقد جود القرآن على بليده شيخ القراء الشمس محمد بن سيف الدين تلا عليه لأبى عمرو وتعام أربع روايات وأقبل على الطريق وأخذ عن بليده صهره المشار إليه أخذ عنه جماعة من أهل بلده وغيرها وقدام القاهرة غير مرة فأخذ عنه العبادى والصندلى وأمه السكلمية وحكى من كراماته وكشفه واجتمع به فى آخرها الزين زكريا، وحج ومات بها سنة خمس وأربعين تقريباً ودفن بترية الشيخ سليم رحمه الله وإيانا. وهو جد عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد الآتى لأمه.

(١٢٤) أحمد بن علي بن موسى الأزرق المكي شيخ معالته وأيعرف بكباس بموحدتين نائيته مشددة بينهما كاف مفتوحة وآخره مهملة. مات بمكة فى رجب سنة ثلاث وثمانين.

(١) نسبة إلى بوش من قرى الصعيد. (٢) فى الأصل «فخذه».

(١٢٥) أحمد بن علي بن يحيى بن تميم بن حبيب بن جعفر بن محمد بن علي ابن القسم بن الحسن الشهاب الحسيني العلوي الدمشقي وكيل بيت المال بها . ولد سنة سبع عشرة وسبعمائة وممّع من الحجار وابن تيمية والمزى وغيرهم الكثير ، وولي وكالة بيت المال ونظر المرسطان النوري ونظر الاحباس ونظر الاوصياء فشكر في مباشرته وكان تيدمر معظمه ويقدمه ثم ترك المباشرة واقطع بيته وكان الشريف ناصر الدين بن عدنان يطعن في نسبه ، قال شيخنا لكني رأيت بخط السبكي نسبته حسينياً ، وقد حدث بالكثير ممّع منه الفضلاء قرأ عليه شيخنا أشياء وذكره في معجمه وانبائه وقال إنه مات وقد تغير قليلا من الهرم في ربيع الآخر سنة ثلاث وله سبع وثمانون سنة واستراح من رعب الكائنة العظمى . وهو في عقود المقرّزي باختصار .

(١٢٦) أحمد بن علي بن يحيى بن جميع الشهاب بن النور الصمدى العدنى . رئيس تجار اليمن ، كانت له بعدن وغيرها أموال حمة مع حشمة ووجاهة وتمكن من الاشرف اسماعيل صاحب اليمن وآداب ومعرفة وحسن وجه ، قال المقرّزي في عقوده إنه اجتمع به بالقاهرة بمجلس ابن خلدون وذكره بأشياء من أحوال اليمن . ومات بعدن بعد رجوعه من الحج في محرم سنة سبع عن خمس وعشرين سنة وأظنه مذكوراً في كتابي فيراجع .

(أحمد) بن علي بن يفتح الله . مضى فيمن جده محمد بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب . (١٢٧) أحمد بن علي بن يوسف الشهاب أبو العباس الحنّلى ويعرف بالطريفي ويلقب مشمش . كان يخدم أولاد القونوي ورافقهم في السماع صحبة الزين العراقي على العرضى لمشيخة الفخر وغيرها وعلى المظفر بن العطار والمحب الخلالى وأبى الحرم القلانسى وآخرين منهم أبو طلحة الخراوى ممّع عليه فضل العلم للرهبي وعبد القادر بن أبي البر البغدادي ممّع عليه من سنن أبي داود وحدث باليسير سمع منه الفضلاء وممن سمع منه العز الحنبلى وابن خاله الشهاب أحمد ابن عبد الله والشمى ، قال شيخنا أجاز لي وهو ممن كان يحضر عندي درس القبة البيرونية لما وليته سنة ثمان وثمانائة ، وكان شاهداً في شئون الشرد ومباشراً في بعض المدارس وعند بعض الأمراء ساكناً حياً سمعت أصحابنا يثنون عليه . ومات في أول جمادى الأولى وفيه نفي ربه الأول سنة ثلاث عشرة . ذكره في القسم الثاني من معجمه ونسبه كالأهنا وكن

في انبائه ، وأما في الأول فقال: أحمد بن يوسف بن علي بن محمد ، وكذا رأيته في غير ماموضع وهو الصواب وكذا هو في عقود المقرزي .

(أحمد) بن علي بن شهاب الدين بن أبي الروس . فيمن جده ابراهيم بن محمد . (١٢٨) أحمد بن علي الشهاب بن الأمير نور الدين أنثركاني ويعرف بابن الشيخ علي . ولي نيابة الكرك وصفد واستقر بأخرة أميراً كبيراً بدمشق مات في ذي القعدة سنة ست بمصر . قاله شيخنا في انبائه وترجه غيره بأنه من أمراء الظاهر برقوق وأنه ولي نيابة صفد ثم تنقل في الولايات حتى صار من مقدمي الألو ف بدمشق . ز مات بها في ذي القعدة ورأيت في حوادث سنة إحدى أن أحمد بن الشيخ علي الذي كان نائب صفد مات فيها وحمل موجوده إلى الظاهر برقوق وقيمته نحو عشرة آلاف دينار فيحرر مع ما تقدم .

(١٢٩) أحمد بن علي المصري أخو محمد الفرير الآتي ويعرف كسلفه بابن أبي الرداد أحد أمناء النيل . مات في يوم الثلاثاء ثامن عشرى شوال سنة سبع وثمانين ودفن بقربتهم عند أبيه .

(أحمد) بن علي بن الحبال . فيمن جده عبد الله بن علي بن حاتم بن محمد . (أحمد) بن علي بن النقيب الحنفى . فيمن جده محمد بن ضوء . (١٣٠) أحمد بن علي الزفوري ويعرف بابن سابة كان رأساً في المعاملين الذين يحملون اللحم للمليك وصاهره أبو القوز بن زين الدين علي بنته ومات قريب التسعين . (١٣١) أحمد بن علي الشهاب الحيشى - نسبة لمدينة حيش - ثم القاهري المالكي الأزهرى ثم المدينى . كان أبوه نجاراً لحفظ القرآن والرسالة وألفية النحو وقطعة من الشامل لبهرام وتفق بالوراق والسنهورى والنور بن التمشى والبدر بن مخلطة وشارك فيه العربية والأصليين والقراءى وغير ذلك . وتكسب بالشهادة وأقرأ الطلبة بالأزهر وغيره ونم الرجل سكوناً وفضلاً .

(١٣٢) أحمد بن علي شهاب الدين الحلوانى التمزى السباك . ولد في حدود سنة خمس وثلاثين وثمانمائة ونشأ فأخذ عن جماعة أقدمهم الوجيه عبد الرحمن بن محمد المرغيبانى التمزى وتخرج بأبيه الجمال محمد وتميز ثم لازم القاضي الشمس يوسف ابن الجامى عالم الجبال في وقتنا وقرره على بن طاهر في أماكن فائرى وناب في امتضاء ودرس بل وتصدى للافتاء بتعز فأجاد وكان أدبياً لبيباً ناسكاً راغباً في الانجماع بمنزله . مات في سنة سبع وثمانين بتعز . أفاده لى بعض الميانين .

(أحمد) بن علي الشهاب السكندري المالكي . فيمن جده أحمد .  
(١٣٣) أحمد بن علي السكندري المدني اخو محمد الآتي . ممن سمع مني بالمدينة .  
(١٣٤) أحمد بن علي الفيلاي المغربي . كان كأييه طلياً صالحاً حج ولقي بالقاهرة  
جماعة ومات في سنة ستين . أفادني بعض المغاربة .

(١٣٥) أحمد بن علي أبو العباس بن الرئيس أبي الحسن بن الشيخ القبائلي .  
وزير صاحب المغرب كان سلفه من خواص بني عبد المؤمن وقتل أبوه أبو الحسن  
سنة أربع وسبعين وسبع مائة بيد يعقوب بن عبدالحق المريني وكان كاتباً مطيقاً  
ونشأ ولده فأقرن الكتابة وباشر الأعمال السلطانية وتميز في معرفة الحساب  
بوصناعة الديوان فلما ظهر السلطان أبو الحسن امتحن ثم خدمه وناصحه وقام  
بعده بولاية ولده أبي فارس ثم عقد لأخيه أبي عامر ثم بيعة أخيه أبي سعيد  
ثم أوقع أهل الشريينهما فأرسل اليه وإلى ابنه عبد الرحمن فسجنهما ثم ذبحهما في شوال  
سنة ثلاث . ذكره شيخنا في أبنائه .

(١٣٦) أحمد بن علي المصري الرسام . ولد بعد الحسين وسبع مائة وتغاني صناعة  
الرسم وتغاطى النظم مع طامية شديدة ولكنه كان سهلاً عليه وله نوادر لطيفة .  
قاله شيخنا في معجبه سمعت من نظمه وأنا شاب وكان عند انشائه الشعر كأنه  
يتكلم لعدم تكلفه لذلك . مات في ثالث ربيع الاول سنة سبع عشرة ، وعنوان  
نظمه في ابن خلدون لما عزل من إيات :

تداعت روحه للقدس لما عزل يوماً بأقاص الخليل  
وممن ذكره باختصار المقرئ في عقود .

(أحمد) بن الشيخ علي . أحد قراء الجوق . فيمن جده علي بن محمد .  
(أحمد) بن الشيخ علي أخو نائب صفد . مضى قريباً في الملكيين شهاب الدين .  
(أحمد) بن علي . صوابه محمد بن سند وسياتي .

(١٣٧) أحمد بن عماد بن يوسف بن عبد النبي الشهاب أبو العباس الأقفسي  
ثم القاهري الشافعي والد محمد الآتي ويعرف بابن العماد . شأ فأخذ قديماً عن  
الجمال الاسنوي من أول المهبت إلى الجنايات وأحكام الثنائى بقراءته وكتب  
والتمهيد أعاد وكان يحضر مجلس السراج البلقيني وسمع على خليل بن مرعي  
للدوادار الزيني كتبها صحيح البخاري أنا به الحجار ووزيرة وصحيح مسلم أنا به  
الز أبو عمران الموسوي وعلي ابن الشهيد نظم السيرة له وعلي اشمس الرء

صحيح ابن حبان بقوت قيل إنه أعيد له وعلى ابن الصائغ تخميس البردة  
وعلى الجمال الباجي وآخرين وكذا سمع على الزين ابني الحسن على بن محمد  
ابن على الأيوبي الأصمباني المجلدين الأولين من سنن البيهقي بسماعه لجميع  
الكتاب على المزبني الفضل محمد بن اسماعيل بن عمر بن الجوى بسماعه له على  
القمر بن البخاري بسنده ، ومهر وتقدم في الفقه وسعة نظره بحيث كتب  
على المهمات لشيخه الاسنوي كتاباً حافلاً فيه تعقبات نفيسة سماها  
التعقبات على المهمات أكثر فيه من تخطئته وربما أفذع في بعض ذلك  
ونسبه لسوء الفهم وفساد التصور مع قوله إنه قرأ الأصل على معصنه ولكن  
قد سمعت بعض الفضلاء يقرر حسن مقصده في ذلك لتضمنه انتقادات الناس إلى  
سماعه ما رأى أن غيره خطأ لأنه لو أورد الكلام ساذجاً بدون ما يلتفتوا إليه  
لكون الاسنوي أجل عندهم وأعلم ، وأما شيخنا فقال إن في ذلك أدل دليل  
على ركة الشيخين والجزاء من جنس العمل ، وكذا له على المنهاج عدة شروح  
وجد من أكبرها قطعة إلى صلاة الجماعة في ثلاث مجلدات أطال فيه النفس يكتر  
الاستمداد فيه من شرح المذهب وأصغرها في مجلدين سماه التوضيح وفي أحكام  
المساجد وفي أحكام النكاح وسماه توقيف الحكماء على غوامض الأحكام وفي  
آداب الطعام والابriz فيما يقدم على موت اتجهيز والقول الثام في أحكام  
المأموم والامام وهو غير آخر في موقف المأموم والامام وشرح العمدة  
والاربعين النووية والبردة وعمل كتاباً في أحكام الحيوان واختصره وسماه  
التبيان فيما يحل ويحرم من الحيوان ونظمه في اربعمائة بيت وله التبيان في آداب  
حمة القرآن وربما يسمى تحفة الاخوان في نظم اتبيان للنووي يزيد على ستمائة  
بيت نونية تعرض فيه لمؤدب الابناء والاقتصاد في كفاية العقاد يزيد على  
خمسائة بيت وله عليه شرح مختصر وكشف الاسرار تسلط به الدوادار على  
الاسئلة لكثير من الفقهاء بعد الثمانين وثمانمائة وهو مسبوق به من النيسابوري ،  
والدرة الفاخرة يشتمل على أمور تتعلق بالعبادات والآخرة وفيه الكلام على  
قوله تعالى (ونضع الموازين القسط) ونظم قصيدة في حوادث الهجرة مماذا نظم الدرر  
من هجرة خير ابشر وشرحها وله آداب دخول الحمام ونظم التذكرة لابن الملقن  
في علوم الحديث وشرحها وغير ذلك نظماً وشرأ. قال شيخنا في إنبائه : أحد أئمة  
الفقهاء الشافعية في هذا العصر سمعت من نظمه من لقطه. وقال في معجمه سمعت

من لفظه قصيدة مدح بها شيخنا البلقيني ، زاد في معجم البرهان الحلبي يوم ،  
ختمت عليه قراءة دلائل النبوة لليهقي ومدحني فيها وهو من نبهاء الشافعية  
كثير الاطلاع والتصانيف قال ونعم الشيخ كان رحمه الله وكان أخذ عنه شيخنا  
الرشيدى أحكام المساجد وكتبه بخطه وقراه عليه أيضاً البرهان الحلبي مع سماع  
انتيان من تصانيفه وكتب عنه :

امام محب فاشيء متصدق مصل وبالك خائف سطوة الباس  
يظهرهم الرحمن في ظل عرشه اذا كان يوم الحشر لا ظل للناس  
قال وهو كثير القوائد دمت الاخلاق وفي لسانه بعض حبة . مات في سنة ثمان .  
وعينه المقرئى بأحد الجادين وقال انه أحد فضلاء الشافعية ورأيت له جزءاً  
سماه البيان التفريري في تحفظة الكمال الدميري وكتب عليه شيخنا ابن خضر  
الخطيء الكمال هو الخطيء رحمه الله ، وكذا من مناظيحه المواطن التي تباح فيها  
الغيبة وهي عشرة أبيات وبلغها الى نحو العشرين والدعاء المجبورة في نحو أربعين  
بيتاً وبلغها ستة وثلاثين ظناً والاماكن التي تؤخر فيها الصلاة عن أول الوقت  
وبلغها نحو أربعين في اثني عشر بيتاً وشرحها والتجاسسات المسموعة عنها ويسمى  
الدر النفيس وهي مائتان وسبعون بيتاً وقصيدة لامية نحو خمسة مائة بيت مشتملة  
على مسائل ثرية ومنظومة في العدد الكثير .

(أحمد) بن عمر بن إبراهيم بن هاشم القمى الآتى أبوه وابنه البلد مجد .  
(١٣٨) أحمد بن عمر بن إبراهيم بن أبي بكر بن إبراهيم بن أحمد الشهاب الخليلي  
الموقت حفيد المحدث البرهان اقلانسي . ولد في سنة احدى وعشرين وثمانمائة  
وسمع على التدمري وإبراهيم بن حجي سمع عليهما بقراءة ابن ناصر الدين في  
سنة ست وعشرين جزء الحسن بن عرفة بل سمع من لفظ اقرأه جزءاً من  
عواليه ثم سمع في كبره على الجمال بن جماعة . وكان خيراً كثيراً اتلاوة والصلاة  
محباً لطلبة الحديث كتب على استدعاه في سنة تسعين ومات في صبيحة يوم الجمعة  
سابع عشر ربيع الثاني سنة خمس وتسعين ببيت المقدس وصلى عليه بصلصة  
الجمعة بالاقصى ثم دفن بباب الرحمة رحمه الله وإيانا .

(١٣٩) أحمد بن عمر بن أحمد بن عمر الشهاب الزبيدي النخعي من مشايير  
والد عمر الآتي كان قفياً مشاركاً في فنون كثيرة مشهوراً بنحو فيه . وصنف

(١) في الاصل مغفلة من انقط . والتصحيح من ترجمة ونده عمر .



فيه شرحاً على الظاهرية ومن شيوخه فيه الجلال محمد بن أبي القسم المقدسى بالمعجمة وفى اتفقه اشهاب أحمد بن أبي بكر الناشرى، وولى كتابة الشرع مدة طويلة . أتدنيه بعض أصحابنا اليمانيين . وذكره العفيف الناشرى وأنه تفقه بالجمال الطيب وقرأ اللغة على الرضى أبى بكر بن محمد الديعى والعروض على البدر الدمامينى والقرائض على أحمد بن أبى بكر المكوى واتفقه والتفسير على الشهاب الناشرى والبرية عن الجلال المقدسى وكان مبارك التدريس استفع به جماعة أخذت عنه النحو وولى كتابة الشرع بزيد والأنكحة بل وتدريس الصلاحية بها وصنف درر الأخبار وجواهر الآثار يشتمل على آداب وحكايات وغيره من التأليف وله نظام وشر وشرح مقدمة طاهر فى النحو وكان جده حنفياً فتحول بنوه شافعية .

(١٤٠) أحمد بن حمير بن أحمد بن عيسى الشهاب أبو العباس الانصارى المصرى الشاذلى الشافعى الواعظ ويعرف بالشاب التائب لقبه بذلك كما قرأته بخطه بلبل الافراح ابو صالح عبد القادر الجبلى فى المنام . ولد على ما قرأته بخطه بعد عصر يوم الخميس سابع عشر ذى الحجة سنة سبع وستين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فطلب العلم واشتغل بالنحو وتفقه شافعيًا وصار معدوداً فى الفضلاء وقال الشعر الذى حدث بيمضه . ومن شيوخه البلقىنى وابن الملقن والعز بن الكويك ومن المالكية النهري وابن خلدون وأشمس بن مكين المصرى وصحب أباه عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن عمر بن الزيات أحد أصحاب يحيى الصنافى ومال إلى التصوف ولبس الخرقة الشاذلية من حسين الخياط الموسكى عن القطب ياقوت الحبشى عن أبى العباس المرمى عن أبى الحسن الشاذلى ، والقادرية من العلماء على الحسنى الحموى بسنده إلى جده عبد القادر ، وسافر إلى الحجاز ودخل اليمن ثم رجع بعد سنين فخلق للميعاد بالأزهر وغيره على طريق الشاذلية والأشعرية وكان يكثر فيه النقل الجيد بعبارة حسنة وطريقة مليحة ونظم الشعر على طريقتهم كل ذلك مع الظرف والطف والتواضع ، وبنى زاوية خارج باب زويلة هى التى كانت مع الشمس الجوجرى بعد رصار للناس فيه اعتقاد جيد ، واختصر زاد المسير وسماه لب الزاد وعمل النكت والحواشى على التفاسير وغير ذلك وزار بيت المقدس ووعظ بقية السلسلة مدة وكذا ارتحل إلى دمشق فقطنها وبنى بها أيضاً زاوية بين النهرين وعمل بها المواعيد الهائلة وأحبه أهلها وزاد اعتقادهم فيه حتى مات بها بسكنه من أعلى المؤيدية تحت القلعة فى يوم الخميس ثامن عشر أوثانى عشر رجب سنة اثنتين وثلاثين عن نحو

السبعين ودفن بمقبرة باب الصغير شمالى بلال وكانت جنازته مشهودة وافق على أن موته في رجب واختلف في تعيين يومه وعدده، وآخر ما جاور بمكة السنة التي قبلها قال وهي مجاورتي الخُماسة وعرض عليه صاحبنا النور بن أبى الين فيها بعض محافظه . ذكره شيخنا في إنباهه باختصار وقال إنه اشتغل بالتمقه قليلا وتعمى المواعيد فهر فيها وكان بلغ من حفظه وطاف البلاد في ذلك فنخل الين مرتين ثم العراق مراراً ودخل حصن كيفا وكثيراً من بلاد الشرق وأقام بدمشق مدة وحج مراراً، وكان فصيحاً ذكياً يحفظ شيئاً كثيراً وله رواج زائد عند العوام وبني عدة زوايا بالبلاد انتهى . وسى المقرئى وابن فهد في معجمه جده عبد الله وقال أولها سمعت ميعاده بالجامع الأزهر فتكلم في تفسيرية وأكثر من أنقل الجيد ببارة حسنة وطريقة مليحة قال ونعم الرجل كان .

(١٤١) أحمد بن عمر بن أحمد بن منصور بن موسى الشهاب التروجى الشافعى ويعرف في ناحيته بابن عمر . ولد في سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة تقريباً بتروجة قرية من أعمال البحيرة قرب الاسكندرية وحفظ القرآن بالاسكندرية وصلى به وتلاه بالروايات على بعض المذابة والمنهاج القرعى وعرضه على البدر ابن الدمامينى وبمحت فيه وفى ألفية ابن مالك على الزور على بن صلح والزين خلف التروجى <sup>(١)</sup> بالاسكندرية وتردد للقاهرة كثيراً فحضر بها دروس الشمس العراق والجلال البلقينى والبساطى والقائى والنوائى وسمع على شيخنا وغيره وحج في سنة ثمان وعشرين ونظم الشعر الحسن وحل مترجم ما أجاد في الكثير منه . وله في شيخنا مدائح منها قصيدة سمعتها منه أولها :

جمال أحمد جاءت فيه آيات وفى معانيه قد صحت روايات

وفى محاسنه الحسناء قد وردت اخبار صدق وفى المعنى حكايات

وسقتها بتمامها فى الجواهر، وكذا فى ترجمته من معجمى غير ذلك وكان خير أماً كنا يذاكر بنبذة يسيرة فى اتقه والبرية مع سلامة الصدر وله بفتحنا الشهاب بن اسد صحبة وربما كان يراجع فى بعض الاثنا وقد كتب عنه هو وغير واحد من اصحابنا بل وتطارح مع البقاعى وما سلم من أداه ؛ وأظنه كذا فى الانسكة بناحيته . مات فى حدود سنة ستين بالاسكندرية وخلف ولد اسمه عز غده .

(١٤٢) أحمد بن عمر بن أحمد الشهاب أبو العباس 'وسى' ماضى خمري

الحلى الشافعى أخو الشمس محمد الآتى . مات فى يوم الأربعاء ثانى عشر ربيع الأول سنة ست وخمسين بالهجرة وقد رأيت كثيرًا<sup>(١)</sup> وسمعت انه اشتغل وأقام بالأزهر مدة وقضى وما كان أخوه يحمد أمره وربما هجره رحمه الله وإيانا .

(١٤٣) أحمد بن عمر بن أحمد الشهاب النجراوى ثم الحلى صهر الغمري ويعرف بابن النخال . اشتغل يميزاً وسمع منى أشياء .

(١٤٤) أحمد بن عمر بن أحمد الشرنبلى . سمع منى بالقاهرة .

(١٤٥) أحمد بن عمر بن أصلم الآتى أبوه وأخوه يحيى وهذا أكبرهما أو كان ظن ذلك ان يكون هو المشار اليه وكان هذا هو المتأخر مع عدم تصونه .

(١٤٦) أحمد بن عمر بن بدر الشهاب الدمشقى التاجر نزيل مكة ووالد محمد وأخوه محمد الآتين ويعرف بالجمعاج . ممن سمع منى بمكة .

(١٤٧) أحمد بن عمر بن جهمان أبو العباس الصريقى ، من أهل بيت وصلاح ممن لا يشك من يراه انه من كبار الاولياء الاخيار الاتقياء . مات فى سنة أربع وثلاثين . ذكره العفيف ، ومن اخذ عنه ولده الجمال الطاهر الآتى فى المحدثين وقريبه أبو انقسم بن إبراهيم بن عبد الله الآتى أيضاً .

(١٤٨) أحمد بن عمر بن حجي بن موسى بن أحمد الشهاب بن النجم بن العلاء الحسبانى الأصل الدمشقى الشافعى أخو البهاء محمد ويعرف بابن حجي . ولد فى ربيع الاول سنة سبع وعشرين وثمانمائة ورغب<sup>(٢)</sup> له أبوه قبل قتله عن تدريس الشامية البرانية واستنكر الناس ذلك لصغره جداً ولكونها لم يلها إلا الاساطين واستناب عنه فيها واستمرت معه حتى مات فى رابع عشر جمادى الاولى سنة خمس وأربعين فاستقر بعده فيها أخوه .

(١٤٩) أحمد بن عمر بن خليل الشهاب العميرى المقدسى الشافعى الواعظ ويعرف بالعميرى بالتصغير . ولد فى صفر سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة ببيت المقدس وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع وألفى الحديث والنحو وغيرها ، وأخذ عن الزين ماهر والعماد بن شرف والشهاب الزبيدى والد أبى البقاء وكان يجمعه وراء ظهره لكونه أمرد ، وبالقاهرة عن العلم البلقىنى والمناوى وتخرج فى الاصول بسراج الرومى وأبى الفضل المغربى وعن اولها أخذ أشياء من العقلات ولبس خرقه التصوف من ابن رسلان وسمع الحديث من الجمال بن جماعة والتقى

(١) فى الأصل « كبيراً » . (٢) فى الأصل « وزعم » .

القلقشندي والشهاب بن حامد والزين القايني في آخرين من اهل بلده والواردين عليها، ودخل القاهرة غير مرة وأخذ فيها عن السيد النسابة والامين الاقصراني وعما أخذ عنه في التفسير وسيف الدين بل أخذ عن شيخنا وسمع ايضاً على الشاوي والابودري والمجد امام الصرغتمشية في آخرين؛ ودخل حلب فادونها وتخرج في الوعظ بأبي العباس القديسي وعقد المجلس بالازهر وبمكة حين جاور بها وببلده ورزق القبول في الوعظ ودرس وأفتى وحدث وعد في أعيان الوقت وقرره الاثر في قايتباي في مشيخة مدرسته بالقدس فدام بها حتى مات في ليلة السبت تاسع ربيع الاول سنة تسعين وصلى عليه من الغد النجم بن جماعة ثم دفن بتربة ماملا وكان له مشهد عظيم لم ير بتلك البلاد مثله وصلى عليه بالازهر صلاة الغائب. وكان خيراً فاضلاً متودداً متأدباً رحمه الله وإيادنا .

(١٥٠) احمد بن عمر بن رضوان بن عمر بن يوسف بن محمد الشهاب بن الزين الحلبي ويعرف بابن رضوان. ولد في حدود سنة خمس وثمانين وسبعمائة وحفظ القرآن وسمع من ابن صديق الصحيح انا به الحجاز وحدث سمع منه اغضلاء، وقدم القاهرة فلقيته بها وأخذت عنه شيئاً وكان خيراً ذا مروءة ومحافظة على التلاوة عدلاً مرضياً محمود السيرة . مات في ليلة الجمعة منتصف رجب سنة احدى وخمسين وصلى عليه بعد الجمعة بمجامع المهندار ودفن بالجبل اتحتاني .

(١٥١) احمد بن عمر بن سالم بن محمد بن علي بن احمد الشهاب بن السراج الشامي الاصل القاهري البولاق الشافعي ويعرف بالشامي . ولد تقريباً في سنة خمس وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج والألفية وعرضها فيما قال في سنة احدى وثمانائة على العراقي وابن الملتن والعماري والدميري والقويسني وطائفة واشتغل في اتقاه على الآخرين والابناسي والطنتاني في آخرين وحضر دروس الهنزي في العربية وغيرها وقال انه سمع علي ابن الملتن مجلساً ملاء في المسلسل ، وكذا رأيت سماعه في أمم العراقي الكبير بحضه في سنة تسع وتسعين ووصف والده بالرسول ، وكان خيراً شاهداً هذا بالتقرب من جامع الواسطي ببولاق حريصاً على كتابة الاملاء عن شيخنا مع بعد مكانه . ومما كتبه عنه مما كتبه عن الزين العراقي في إملائه من نقمه :

الله أنزل الخلائق رحمةً وسعت جميع الخلق في دنياه  
ويتمها مئة غداً مخصوصةً للؤمنين فلا تنال سواه

مات بعيد شيخنا يسير ظناً .

(١٥٢) أحمد بن عمر بن شرف الشهاب القرافي ثم القاهري المالكي والد الشمس .  
مجد الآتي ويعرف بابن قومة . كان مذكوراً بالصلاح وجودة التعليم للأبناء انتفع  
به في ذلك الشهاب بن تقي وولده ، وبلغني مما يشهد لصلاحه أنه غاب عن بني  
مكتبته ثم جاء فوجدهم فيما يلعبون به عمل أحدهم قاضياً وآخر شاهداً وآخر رسولا  
ونحو ذلك فقال هكذا يكون فكان كذلك ، مع الفضل في الفقه والعريية بحيث  
أن ولده أخذ العريية عنه .

(أحمد بن عمر بن عبد الله الشهاب التائب . هكذا سمى جده عبد الله المقرئ ثم ابن  
فهد ؛ وسماه شيخنا وغيره أحمد بن عيسى وقد تقدم .

(١٥٣) أحمد بن عمر بن عثمان بن علي الشهاب الخوارزمي الدمشقي الشافعي  
أخو إبراهيم الماضي ويعرف بابن قرا أحد الأعيان ممن أخذ في الفقه عن ناصر  
الدين التنكزي والتقي الحصني كان يقرأ عليه في كتابه الحاوي واتفق بن قاضي  
شبهة ، وبلغني أنه سمع على عائشة ابنة ابن عبد الهادي وارتحل فسمع على التاج  
ابن بردس وغيره وقرأ على ابن ناصر الدين ثم بآينه كالبلاطنسي فلم يلبث أن نافر به  
البلاطنسي وجمع فيه جزءاً سماه جد المقرئ فيما ابتدعه ابن قرا ثم غير اسمه  
وسماه الباعث . وكان طالماً صالماً ديناً مصرحاً بالخط على الطائفة العريية بل وأتباع ابن  
تيمية بحيث أنه قال مجيداً لمن سأله عن اعتقاده من المخالفين له : اعتقادي زيتونة  
مباركة لا غريبة ابن عربي ولا شرقية ابن تيمية وقد درس ووعظ وحلق للأوراد  
والذكر وجمع في ذلك شيئاً بل بني زاوية شهيرة خلف بستان صاحب وكان  
يجتمع عليه القراء يطعمهم مع نورانية وتحمل وحسن زينة بحيث يسمى ملك العباد  
ولما دخل بيت المقدس اجتمع عليه أعيانه كالكمال بن أبي شريف وأخذوا عنه  
ثم سافر منه إلى الخليل ثم إلى مكة مع الركب وكان ذلك في سنة أربع وستين  
وفيها شهد على بن عمران بإجازته للنوبي وقال لي أنه كان مجيداً لا قراء الحاوي  
وأمره بالاجتماع على الزين ملعر وأعنفه بأن ابن أبي الوفاء فاسد العقيدة قال وكانت  
عمامته شبيهة ببني الاتراك مع صغرها . وقال ابن أبي عذينة أنه أحد الأعيان الصالحاء  
المشار إليهم بدمشق ، ولم يلبث أن مات في بلده في حاشر جمادى الأولى سنة ثمان  
وستين وصلى عليه من الغد عن بضع وستين ودفن بالمقبيات بقرية قبلي مقبرة  
التقي الحصني وكانت جنازته حافلة رحمه الله .

(١٥٤) احمد بن عمر بن علي بن عبد الصمد بن أبي البدر الشهاب أبو العباس .  
 البغدادي ثم الدمشقي القاهري الشافعي ويعرف بالجرهري وربما نسبته شيخنا  
 اللؤلؤي وقد يقال اللال . ولد سنة خمس وعشرين وسبعمائة ببغداد وقدم مع أبيه  
 وعمه دمشق فأسمع بهامن المزي والذهبي وداود بن العطار آخرين، وقدم القاهرة  
 فاستوطنها وسمع فيها من الشرف بن عسكر وحدث بها وبمصر بسنن ابن ماجه وغيره  
 غير مرة، أخذ عنه الأكابر كشيخنا وقال انه كان شيخاً وقوراً ساكناً حسن الهيئة  
 محباً في الحديث وأهله عارفاً بصناعته جميل المذاكرة به على سميت الصوفية ولديه  
 فوائد مع المروءة التامة والخير ومحبة التواجد في السماع والمعرفة التامة بصنف الجواهر .  
 مات في ربيع الأول سنة تسع وقد تغير ذهنه قليلاً . قلت وقد أثني عليه المقرئ في  
 عقوده وساق عنه حكايات تأخر بعض من حضر عليه وأجاز له إلى قريب التسعين .

(١٥٥) احمد بن عمر بن قطينة - بالشاف والنون مصغر - شهاب الدين كان أبوه طامياً  
 فنشأ ابنه في الخدم وتنقل حتى باشر استاذارية بعض الأمراء فأثرى من ذلك ثم  
 باشر سد الكرام في أيام الظاهر برقوق وامتنح مراراً ثم خدم عند تغرى بردى  
 والد الجلال يوسف استاداراً وطالت مدته في خدمته ثم استقر به السلطان وزره  
 في سنة اثنتين وثمانمائة واستعفى بعد أسبوع بمساعدة أميره المشار اليه فأعفى  
 وطاد إلى خدمته ثم تصرف في عدة أعمال حتى مات في يوم الأحد ثاني عشر  
 المحرم سنة تسع عشرة عن مال جزيل، وقد ذكره شيخنا في إنبائه باختصار جداً .

(١٥٦) احمد بن عمر بن محمد بن احمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي  
 ابن يوسف بن محمد بن قدامة بن مقدم الشهاب بن الزين بن الحافظ الشمس القرشي  
 العمري المقدسي الصالح الحنبلي زليل الشبلية ويعرف بابن زين الدين . ولد في  
 سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة وأحضر على أبي الهول الجزري ودنيا وفاطمة ومائفة  
 بنات ابن عبد الهادي، وسمع من أبيه ومحمد بن الرشيد عبد الرحمن بن أبي عمر  
 والشهاب احمد بن أبي بكر بن العز ومحمد بن محمد بن عمر بن عوض وجماعة، وزعم  
 ابن أبي عذبية أنه سمع ابن أمية وضيقته وكذب بحت، رحدث سمع منه الأئمة،  
 ولقيته بصاحبة دمشق فقرأت عليه أشياء وكان خيراً من بيت حديث وجلالة .  
 مات في يوم الخميس رابع شوال سنة احدى وستين رحمه الله .

(١٥٧) احمد بن عمر بن محمد بن أبي بكر بن محمد شهاب لدين بن انحب بن  
 الشمس المصوصي ثم القاهري الشافعي أخو أنير الدين محمد الآتي رسمع من أنور

العراقي في أماليه كثيراً وتكسب بالشهادة وتميز فيها وتأخر عن أخيه .  
(١٥٨) أحمد بن عمر بن محمد بن أبي بكر الشهاب المرشدي المكي ابن عم أحمد  
ابن صالح بن محمد الماضي وشقيق أبي حامد ومحمد الآتي ممن حفظ القرآن والمنهاج  
وغيره وتكسب بإقراء الأبناء وبالعمر وكذا أحياناً بالسفر للطائف ونحوه وسمع  
منى بمكة في المجاورة الثالثة وهو خير .

(١٥٩) أحمد بن عمر بن محمد بن عمر الشهاب القاهري ثم المنوفي الشافعي  
ويعرف بابن القنبي . ولد في سنة ست وثمانين وسبعمائة ونشأ بها حفظ القرآن  
والعمدة والمنهاج وألفية ابن مالك وعرضها فيما أخبر على البلقيني والصدر المناوي  
والقويسني والدميري وغيرهم ، وقطن منوف ووقع على قضائها ولقيته بها فاستجزته  
لقرائن تودي بعامته في مقاله . مات قبل الستين تقريباً .

(١٦٠) أحمد بن النجم أبي القسم عمر بن التقي محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن  
فهد الحب أبو الطيب الهاشمي المكي . مات وهو ابن ستين وخمسة أشهر في جمادى  
الآخرة سنة خمس وأربعين .

(١٦١) أحمد بن عمر بن محمد البدر أبو العباس الطنبذي<sup>(١)</sup> القاهري الشافعي . ولد  
في حدود الأربعين وسبعمائة ونشأ طالباً للعلم وبرع في الفقه وأصوله والعربية  
والمعاني والبيان ودرس وأفتى وعمل المواعيد وكان مفرطاً في الذكاء والنصاحة ،  
متقدماً في البحث ولكن لكونه لم يتزوج يتكلم فيه ولم يكن ملتفتاً لذلك  
بل لا يزال مقبلاً على العلم على ما يعاب به حتى مات في حادي عشر ربيع الأول  
سنة تسع وقد جاز الستين ، وذكره شيخنا في معجمه فقال الفقيه اشتغل كثيراً  
. ولازم أبا البقاء السبكي وسمع على القلانسي وناصر الدين القارقي ورأيت سماعه  
عليه لجوء حبل بن إسحاق بخط شيخنا العراقي في أول المحرم سنة سبع وخمسين  
وكذا قرأ على مغلطاي جزءاً جمعه في الشرف قائماً في سنة تسع وخمسين وكتب  
له خفه وأفتى ودرس ووعظ ومهر في الفنون وكان رديء الخط غير  
محمود الديانة وقد سمعت من فوائده وحضرت دروسه ، ونحوه في الانباء لكنه  
سمي والده محلاً ونص ترجمته فيه : بدر الدين أحد الفضلاء المهرة أخذ عن أبي البقاء  
والاسنوي ونحوهما وأفتى ودرس ووعظ وكان عارفاً بالفنون ماهراً في الفقه  
والعربية فصيح العبارة وله هنات سامحه الله . وقال المقرئ بعد أن سمى والده

(١) في الاصل «الطنبدي» والتصحيح من الضوء في غير هذا الموضع .

عمر بن محمد كان من أعيان الفقهاء الأذكياء الأدباء انصحاء العارفين بالأصول والتفسير والعربية ، وأفتى ودرس ووعظ عدة سنين ولم يكن مرضى الديانة ، وكذا سماه في عقودة وقال إنه كان مغرط الذكاء فصيح العبارة متقدماً على كل من جالسه إلا أنه أخره عدم تزوجه . وما سمع عنه بمعاشرة المتهمين فكثير الطعن عليه وشذعت المقالة فيه ولم يكن ذو يفكر في هذا بل لا يزال مقبلاً على الاشتغال بالعلم على ما يعاب به انتهى . والاصواب أنه أحمد بن محمد بن عمر فقد قرأت بخط تلميذه الشهاب الجوجري مذهبه : توفي شيخنا الامام العالم العلامة الاستاذ رئيس المحققين عمدة المفتين وأحد الزمان شيخ العنود الثقلية والعقلية المفهومة المحقق المدقق النصوص للطلبة بدر الدين أبو العباس أحمد بن الشيخ العدل شمس الدين محمد بن الشيخ مراج الدين عمر انطنبذي الشافعي بالمدرسة الحسامية تجاه سوق الرقيق في ليلة الأحد ثامن عشر ربيع الأول سنة تسع وصلى عليه يوم الأحد بجامع الحاكم تقدم الناس للجمال عبد الله الاقمسي المالك وكان له مشهد عظيم وأثنى الخلق عليه حسناً ودفن خارج باب النصر بتربة الجمال يوسف الاستادار فرحمه الله ما غزر علمه وأكثر تحقيقه وأحسن تدقيقه . قلت وقد بلغنا أنه كان يضائق المصدر المداوي القامضي في المباحث ونحوها فتوصل حتى علم وقت مجيئه وهو مشغول لمحل من المدرسة المشار اليها وهي قرية من سكن القامضي فجاءه لبلا ومعه بقجة قاتش ودرهم فوجده غائب العقل فأمر من غسل أضرافه ونزع تلك الاثواب ثم ألبسه بدلها ووضع الدرهم وقال لبواب المدرسة اعلم أخي بمجيئي حين بلغني انقطاعه فوجدته منمورا فقرأت انقائحه ودعوت له بالعافية ثم انصرفت فكان ذلك سبباً لخضوعه ورجوعه وعد ذلك في رياسة القامضي .

(١٦٢) أحمد بن عمر بن محمد شهاب الدين انشيلي ثم القامضي الشافعي أخو محمد دلال السكتب . ممن استند وقرأ على أخيه صري ونحوه وعلى . شادي وعبد الصمد الهرساني .

(١٦٣) محمد بن عمر بن محمد القامضي شيخنا شادي أخو ناصر الدين محمد الآتي . ممن سمع على شيخنا حنيفة بخاري بقمية .

(١٦٤) أحمد بن عمر بن محمد القامضي . ممن قرأ : شهاب أسيرجي نفق . ونرا .

(١٦٥) محمد بن عمر بن مشرف اقرشي المكي السبكي ويعرف بمحمد . مات بمكة .

بمكة في شوال سنة اثنتين وأربعين .

(١٦٦) أحمد بن عمر بن محمد وزير شيخنا . مات سنة أربع وعشرين . ذكره ابن عزم .



(١٦٧) أحمد بن عمر بن هلال الشهاب أبو العباس الحلبي الصوفي المعتقد. اشتغل بحلب وقدم القاهرة فصحب البلال ثم رجع لبلده وكثر أتباعه ومعتقده ولكن حفظت عنه شطحات ففقته الفقهاء في اظهار طريق ابن عربي فلم يزد أتباعه ذلك إلا محبة فيه وتعظيمًا له حتى كانوا يسمونه نقطة الدائرة ومات في سنة أربع وعشرين. ترجمه هكذا المقرئ في عقود .

(١٦٨) أحمد بن عمر بن يوسف بن علي بن عبدالعزيز الشهاب بن الزين الحلبي الشافعي الموقع والد النجم عمر والمحب محمد الآتين وكان يعرف قديماً بابن كاتب الخزانة . ولد في خامس شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبع مائة بحلب ولازم العز الحاضري حتى قرأ عليه التوضيح لابن هشام واستمر على العمل فيه حتى صار تام القضيعة في العربية جداً مع القضيعة أيضاً في المعاني والبيان والعروض ، وسمع على ابرهان الحلبي والطبقة ، وأجاز له ابن خلدون والسيد النسابة الكبير وعبد الكريم الحلبي وآخرون ، ويأمر التوقيع والنقابة عند كاتب السر ببلده سنين بل عين لها وولى كتابة الخزانة ، كل ذلك مع التعداد والقيام والمباينة على الجماعات والاتصاف بالعدل والرياسة والحشمة والتودد ومراعاة أرباب الدولة بالطريقة الحسنة والمحاسن اجتهاد . اخذ عنه ابن فهد وغيره . مات في ليلة الأربعاء طائر المحرم سنة أربعين وصلى عليه بالجانب الأعظم ثم صلى عليه بباب دار العدل نائب حلب تغري برمش ودفن بقرية . خرج باب المقام . ذكره ابن خضيب الناصرية بأقص من هذا واصفاً له بالقضيعة والدين والعقل والطريقة الحسنة .

(١٦٩) أحمد بن عمر الشهاب بن الزين الحلبي الوالي يعرف بابن الزين . باشر عدة وظائف منها ولاية القاهرة في الأيام الفاضلية برفوق وكان حباراً ظالماً غاشماً لكن كان له مقصد يمدح . مات في يوم الأحد ثاني عشر ربيع الأول سنة ثلاث وهو . نزل . ذكره شيخنا في إنبائه بانتهار ركذا المقرئ في عقود وغيرها ووصفه به مير بن الحاج .

(١٧٠) أحمد بن عمر الشهاب البليسي البزار ، مات في يوم الجمعة ثاني عشر رجب سنة ثمانين وثمانمئة . وقد جاز الثمانين وكان من خيار التجار ثقة ودينياً زاهداً . في هجرة جرجند . حجاراً بركة . سمع الكثير وأنجب أولاداً رحمه الله . قاله شيخنا في إنبائه . مات . سراج عمر لا . في ران سميت جده في ترجمة شيخنا محمداً . ١٧٠ . أحمد بن عمر . حجاب الشيخ في إنبائه . القاضي الشافعي . مات وقد

قارب السبعين أوحازها في يوم الأحد حادى عشر ذى القعدة سنة سبع وسبعين  
وثمانمائة ، وكان قد نشأ فقيراً بجامع القلعة ثم ترقى حتى صار أحد مؤذنيه  
ثم رئيساً فيه بحيث رقى في الخطابة بالجلال البلقينى وغيره بل جالس فيه مع الشهود  
ثم صار شاهد ديوان عليباى الأشرقى ثم كسباى المؤيدى ثم استقر فى جملة أئمة  
القصر بعناية يشبك القفيه وعمل نقابة أئمة والنيابة فى نظر الأوقاف الجارية تحت  
نظر مقدم المالك فى أيام جوهر النوروزى ثم نيابة الأنظار التزامية عنه أيضاً ،  
وكان خيراً رحمه الله وإيانا .

(١٧٢) أحمد بن عمر الشهاب السعوى البلان قيب الدكارين بزواية أبى السعود .  
مات فى يوم الاثنين الثانى عشر ذى الحجة سنة تسع وستين وكان مشكور السيرة . أُرْخِه المنير .  
(١٧٣) أحمد بن عمر المعصراتى القيروانى إمام جامع الزيتونة بتونس . مات  
بها فى سنة تسع وثمانين .

(١٧٤) أحمد بن عيسى بن أحمد بن عيسى بن أحمد القاهرى أخو أبى المنتج  
محمد الكسبى . له ذكر فى أبیه ولم يكن بمحمود . مات قريب السبعين .  
(١٧٥) أحمد بن عيسى بن أحمد الشهاب العنبراجى المغربى ثم القاهرى الأزهرى  
المالكي المقرئ نزيل جامع الأزهر . كان ماهراً فى القراءات والعربية وانقحه متعبداً  
للاقراء جميع أتهار ومن أخذ عنه الشمس القرافى . مات فى سابع المحرم سنة سبع  
وعشرين وكثر اتأسف عليه . ترجمه شيخنا فى أنبائه .

(١٧٦) أحمد بن عيسى بن أحمد الدمياطى ثم القاهرى النجار والد الأمين محمد  
الآتى . ممن تميز جداً فى صناعته وآتى أشغالا تقالا ورأى حقاً فى أيام الجمال ناضراً  
الخاص وهو الذى عمل المنبر المسمى ثم منبر الأزهرية وجامع القاهرى ، وحج غير  
مرة وجاور وقد حش وعجز وأُخِن ، وولده فى سنة عشرين . ومات فى ذى القعدة  
سنة سبع وتسعين بالزلة .

(١٧٧) أحمد بن عيسى بن عثمان بن عيسى بن عثمان شهاب بن خرف القاهرى  
أخو النضر محمد لآنى ويعرف كسبه بآبى جوشن سمع على شيخنا فى رمضان وغيره ، ذكره  
فقيراً ضعيف الحركة ، تنفع يمينه حيناً ما عند أخيه وقتاً بآزواية الهجرة لثمة به . وعمره  
وكان هو الخطيب بها غلباً . مات فى ليلة الأحد من شعبان سنة تسع وسبعين .

(١٧٨) أحمد بن عيسى بن عثمان بن يعقوب بن شبيب الدمشقى . ولد له فى سنة  
الملك . ولد تقريباً فى سنة أربع وثمانمائة بأوراس وحسنه . تركه بزرگوار .

والرسالة ثم انتقل إلى تونس فقرأ بها القرآن لنافع بكمله وحفظ بها بعض ابن الحاجب  
القرعي ثم أخذ الفتحة عن أبي القاسم البرزلي<sup>(١)</sup> سمع عليه جميع كتابه الحاوي في  
الفقه وهو في ثلاث مجلدات والمبدوسى وسمع عليه صحيح البخارى ومحمد بن مرزوق  
ويبحث عليه في الأصول والمنطق والمعاني والبيان، وحشى كتبه التى قرأها على  
مشايعه، لقيته بالميدان وقد قدم حاجاً في سنة تسع وأربعين ومات.

(١٧٩) أحمد بن عيسى بن محمد بن على اشهاب المازنى ثم اقامه فى الأزهرى الشافعى  
الضري ويعرف فى ناحيته بمصفور وقد يصغر. ولد فى سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة  
بالمزلة ونشأ بها ثم تحول بعد بلوغه منها إلى اقامه فقطن الأزهر وحفظ القرآن  
ومنهاج والرحبية ولفية ابن مالك والجرمية وأخذ فى الفقه عن المناوى والعمادى  
بل وعن العلم بقليني وغيره وفى الأصلين عن العلاء الحصى وكذا المعانى والبيان  
والعربية بل أخذ عن التقيين الحصى واشمى قليلاً ولزم السهورى فى العربية  
ومن قبله الابدى واشهاب السجنى فى الفرائض والحساب وتزوج ابنته والسيد  
على تلميذ ابن المجدلى بل أخذ عن ابوتيجى وأبى الجود وسمع على السيدات سابة وابن  
المقن وانور انباربارى ونصر الدين الزرقاوى وأم هانىء المورينية والحجارى  
ونجيب بن القاسمى واخا بن الالواحى والشمس الرازى القاضى الحنفى والجال بن أيوب  
الخادم وابيه بن مصرى وغيرهم. ولازمه اتردد لغير هؤلاء، وحصل له رمد كف  
منه فى سنة ثلاث وسبعين وهو فى غير صابر وشكر ولكنه كثرت منازعاته فى  
الدروس ونجس مع يسر عبرته وفهمته وعده تدبه سيما بعد انكساره.

(١٨٠) محمد بن عيسى بن موسى بن عيسى بن سليم أو سام وجمع المقرزى  
بينهم فقال سام - كسير - بن سام بن جميل كبير أيضاً. وزاد بن راجح بن كثير  
ابن مقتر بن على بن عمر بن محمد بن عيسى بن اشرف أبى الروح بن محمد  
بن عمران لاررقى هامرى المقرئ - بضم الميم - فمفتوحة وآخره راء مصغر  
نسبة. مقبرى قرية من أعمال "سكر" (٢) - الشافعى أخوانه علاء على. ولد فى شعبان  
سنة حدى وثين اثنتين وأربعين وسبعة بكرة اشوبك وحفظ منهاج وجامع  
مختصر وغيره. وسنة ثلث عشرة وغيره وقد مع أبيه وكان قاضى انسكره اقامه  
بعد الأربعين فسمع به من بنى نعيم السهردي وبنى النحاس الصلى وأبى العباس  
أحمد بن كشتغنى ومحمد بن مغير لا يوفى فى آخرين منهم الحافظ المازى،

(١) سببه برزلة بضم أوله. (٢) من قيسرونة. (٣) تراجع نسبته فى شذرات الذهب.

وبالقدس من البياني وغيره، وقدم القاهرة غير مرة واستقر في قضاء الكرك بعد  
 أيه وكان كبير القدر فيه محبباً الى أهله بحيث أنهم لم يكونوا يصدرون الا عن  
 رأيه فلما سجن الظاهر برقوق به قام هو وأخوه في خدمته ومساعدته ومعاونته  
 فلما خرج وصلا معه الى دمشق لحفظ لها ذلك فلما تمكن أحضرهما  
 الى القاهرة واستقر بهذا في قضاء الشافعية وبأخيه <sup>(١)</sup> في كتابة السر وذلك في  
 رجب سنة اثنتين وتسعين فباشر بحرمة وزاهة وصيانة ودخل معه حلب  
 واستكثر في ولايته من انواب وشدد في رد الرسائل وتصيب في الاحكام  
 قتالاً عليه أهل الدولة وألبوا حتى عزل في أواخر سنة أربع وتسعين بالصدر  
 المناوى وأبقى السلطان معه تدريس الفقه بالصلاحية المجاورة للشافعية والحديث  
 بجامع صولون ونظر وقف الصالح بين اقتصرين مع درس الفقه واستمر الى أن  
 اشغرت الخطابة بالمسجد الاقصى وتدریس الصلاحية هناك فاستقر به فيها وذلك  
 في سنة تسع وتسعين فتوجه الى القدس وباشرها وانجم عن الناس وأقبل على  
 العبادة والتلاوة حتى مات في سابع عشر أو يوم الجمعة سابع عشر ربيع الاول  
 سنة إحدى بعد أن رغب في مرض موته عن الخطابة لولده الشرف عيسى ولكن  
 لم يتم له، وكان ساكناً كالحية أثنى عليه ابن خطيب الناصرية ؛ ونقل شيخنا  
 عن التقي المقرئى أنه حلف له أنه مات ناول يبلده ولا بالديار المصرية في الفضاء  
 رشوة ولا تعمد حكماً بياض انتهى . والمقرئى عن طول ترجمته في عقود  
 وهو أول من كتب له من اقتضاة عن السلطان الجنا ب العالى بعد أن كان يكتب  
 لهم المجلس وذلك بعناية أخيه كاتب السرة نه استأذن له السلطان بذلك واستمر لمن  
 بعده وقد كانت لفتة المجلس في غاية الرفعة لمخاضب بها في الدولة تمامية ثم انعكس  
 ذلك في الدولة التركية وصار الجنا ب رفع رتبة عن المجلس ولذا وقع التغيير .  
 فاده شيخنا في إنبائه وقال له حدث يبلده قديماً ولما قدم القاهرة قاضياً خرج  
 له أولى العرق مشيخة سمع به عليه شيخنا بن قرء بعضه وكذا سمع عليه غير  
 واحد ممن أخذنا عنه .

(١٨١) أحمد بن عيسى بن موسى بن قريش أنشباب قرشي أهاتى شكي  
 الشافعية والد اثنى عبد الواحد الآلى . نشأ بمكة وبها ولد لحفظ قرآن وقرء  
 في التنبية وتلا بالقرآن على بن عيات والسكيلاني وسمع على زين مرغى في سنة

ثلاث عشرة وبعدها الحديث ، وقدم القاهرة غير مرة وكذا دمشق وسمع على شيخنا وغيره ، وكان لين الجانب فقيراً . مات بمكة في ليلة الجمعة رابع عشر شعبان سنة سبع وستين . أرخه ابن قهده ، وبلغني أنه تسلق في ثوب الكعبة حتى صعد إلى أثنائها مبالغة في التوسل بذلك لبعض مقاصد .

(١٨٢) أحمد بن عيسى بن يوسف بن عمر بن عبد العزيز الطوارى البنداري أمير عرب هواذة ويعرف بابن عمر . استقر بعد صرف أخيه سليمان الآن إلى أن مات في أول سنة اثنتين وثمانين وكان أحسن حالاً من أخيه واندنق بعده في الامرة ابن أخيه داود بن سليمان .

(١٨٣) أحمد بن الشريف عيسى اقميرى الخليلي النزي . ولد سنة ست وخمسين وسبعمائة وسمع الكثير وحدث وروى أجاز لنا . له ابن أبي عذبية .  
(أحمد) بن عيسى السنباطي الحنبلي . في ابن محمد بن عيسى بن يوسف .

(١٨٤) أحمد بن عيسى العلوي نزيل مكة خال أبي عبد الله وأبي البركات وكالية بن القاضي علي النويري . مات بها في ذي القعدة سنة ست وأربعين .  
(١٨٥) أحمد بن غلام الله بن أحمد بن عبد الشهاب الريشي <sup>(١)</sup> القاهرة الميقاتي . قال شيخنا في إنباهه كان اذ تغل في فن الجيوم وعرف كثير أمن الاحكام وصار يحل الزيج ويكتب المتقويم واشتهر بذلك ، مات في صفر سنة ست وثلاثين وقد آف على الحسين .

(١٨٦) أحمد بن أبي الفتح بن امه اغيل بن علي بن محمد بن داود شهاب الدين البضاوي المسكي اؤمزمى الشافعي آخر محمد الاكبي وابوها . ولد سنة ثمان وأربعين وثمانمئة وحفظ منهاج وغيره وسمع على القاضي عبد القادر وباشر الاذان .  
(أحمد) بن أبي الفتح النعماني . يأتي في ابن محمد .

(أحمد) بن أبي الفتح بن ظهيرة . في ابن محمد بن أحمد بن ظهيرة .  
(١٨٧) أحمد بن قاسم بن أحمد بن عبد الحميد التميمي التونسي المالكي ويعرف بابن عاشر ، استقر به السلطان في مشيخة تربته بعد شيخه القلصاني .

(١٨٨) أحمد بن قاسم بن ملك بن عبد الله بن قاسم الشريف العلوي المسكي . كان مقبلاً بالرضا من راديه ، مات في ذي الحجة سنة احدى وأربعين بمكة ودفن بالمعلاة .  
(١٨٩) أحمد بن أبي القاسم بن أحمد بن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير

---

(١) بكسر أوله نسبة الى كوم الرشي . وفي الاصل مهجلة من النقط والتصويب من الضوء حيث ذكر في مواضع .

الشهاب بن الشرف بن الشهاب بن أبي اسحاق الحكيم اليماني الشافعي الآتي  
أبوه، من بيت كبير، ولد سنة عشرين وثمانمائة واشتغل في الفقه على والده وعمه  
عمر والبدر حسين، ولاه دلا وتبصر على أخيه أبي الفتح وغيره بالاشتغال، وقدم مكة  
غير مرة وأخذ عن نحوها، اتقاضى عبد القادر العربية وترجمه بأنه ذاكر لفقته  
الشافعي يدرس اتساعه والحاوي وقل من فوائده جملة . فنها :

وكل أداريه على حسب حاله سوى حامد رفهي التي لا أمانها  
وكيف يداري المرء حامد نعمة إذا كان لا يرضيه إلا زوالها  
وقول القائل: إن الزمن - إردي بصروفه - شكيت عظامه إلى عطائه  
بلوا بمجودهم - داجي صرفه - عن رمي فيعود في نهائمه

مات سنة بضع وستين . (أحمد) بن أبي القسم بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن  
المغربى الخالوف . ياتى فيمن اسم أبيه محمد قريبا .

(أحمد) بن أبي القسم بن محمد بن أحمد المذهب النويري المكي الخطيب . ياتى في أحد بن محمد  
(١٩٠) أحمد بن أبي القسم بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن  
ابن عبد الله أبو الخير الناشري ويسمى عبد القادر أيضا . ولد في رجب سنة أربع  
وتسعين وسبع مائة وأخذ عن جده أبي عبد الله وأرحل لزيد فأخذ بها عن الموفق  
على بن أبي بكر الناشري ورفقه بآب عمه الجمال أبي الطيب وغيره . وسمع على  
ابن الجزري وغيره، وكان فقيها علامة صالحا طارفا بالتمريض والعربية متعزلا  
ورما قانأ مديما للادخال ولا زال يترقى في المحافظة على الطاعات ، وهو ممن  
أخذ عنه جماعة كـ أخويه اسماعيل واسحاق ومحمد بن أحمد بن عفيف ، وناب عن  
أبيه في الأحكام بسهام وولى خطابتها بعد عمه التقي على ، بل استقل بعد أبيه  
بالأحكام بالسكندرا ومايو اليها سهام . مات بعد سنة خمس وأربعين .

(١٩١) أحمد بن أبي القسم بن محمد بن علي انفتيه أبو جعفر بن الرصافي الأندلسي  
الغرناطي نزيل مكة وشيخ الموفق . أثنى عليه ابن عزم بالسكون والديانة والتحرى  
وسلامة الصدر المؤدية للغلبة مع الإمام بالفقه وتصور جيد ، وقال له غيره كان  
طارفا بالفقه مع إكثاره الطواف والقيام والتلاوة بل قيل إنه لم يكن ينام الليل  
وانه ورث من والده نقدا كثيرا ذهب منه بحيث احتاج في آخر عمره . مات في  
جمادى الثانية سنة اثنتين وتسعين عن بضع وسبعين ودفن بقرية المغاربة من المملاة .  
(١٩٢) أحمد بن أبي القسم بن موسى بن محمد بن مرمى العبدوسى . ذكره ابن عزم .

(١٩٣) أحمد بن أبي القاسم الضرامى ثم الجبلى المكي الشافعى . ولد فى ربيع الآخر سنة خمس وثمانين ومبعمائة قال فيما كتب به إلى بمكة إن من شيوخه المجد الشيرازى وابن الجزرى والنقيس العلوى وابن الحياط وغيرهم ومأملت قدراً زائداً على هذا . نعم رأيت القاضى محبى الدين بن عبد القادر المالكي المكي قاضياً وصفه بالامام العلامة شهاب الدين ونقل عن خطه سؤالاً لشيخنا أجابه عنه أوردته فى فتاويه .

(١٩٤) أحمد بن أبي القاسم القسنطينى . ذكره ابن عزم أيضاً .

(أحمد) بن قرطاي . مضى فى ابن على بن قرطاي .

(١٩٥) أحمد بن قتيب بن فضيل بن ذخير . ثلاثها بالتصغير . المدواوى خال محمد بن بدير ويعرف بأبيه . قتلها الشريف محمد بن يركات عند مسجد التمتح بالقرب من الجموم من وادى مرفى يوم الخميس سابع المحرم سنة ثلاث وسبعين وحملاً إلى مكة فدفن بها . (١٩٦) أحمد بن قوصون الدمشقى الشيخ المقرئ . مات فى ليلة حادى عشر ذى الحجة سنة ست وأربعين .

(١٩٧) أحمد بن قنص . بكسر أوله مخففاً . بن هند والشهاب بن الفخر الشيرازى الأصل القاهرى الشافعى أخو محمد والد ناصر الدين محمد . مات سنة تسع عشرة . (١٩٨) أحمد بن كندغدى . بنون ساكنة بعد الكاف المفتوحة وغين معجمة بدل المهلة المضومة وكسر الدال بعدها محتانية . شهاب الدين اتركى القاهرى الحنفى نزىل الحسينية بالقرب من جامع ال ملك . كان عالماً فقيهاً دينارياً الاجناد توجه عن الناصر فرج رسولاً الى تمرلنك فرض بحلب وعزم على الرجوع فاشتد مرضه حتى مات بها فى ليلة السبت رابع عشر ربيع الاول سنة سبع وصلى عليه من القند ودفن خارج باب المقام بقرية موسى الحاجب وقد جاز الستين . ذكره ابن خطيب الناصرية وأورد شيخنا فى معجمه و ضبطه كما قدمنا وقال : أحد الفضلاء المهرة فى فقه الحنفية والقنوز الفصل أخيراً بالظاهر برقوق وناداه ثم أرسله الناصر إلى تمرلنك فمات بحلب فى جمادى الاولى كذا قال سمعت من فوائده كثيراً وقرأ عليه صاحبنا المجد بن مكاس المقامات بمخنا ، زاد فى إنبائه وكان يحيد تقريرها على ما أخبرني به المجد وقال فيه إنه اشتغل فى عدة علوم وفاق فيها واتصل بالظاهر فى أواخر دولته وناداه بترتبه شيخ الصغوى أحد خواص الظاهر وحصل الكثير من الدنيا وقال إنه مات قبل أن يردى الرسالة فى رابع عشر ربيع الاول . أرخه البرهان المحدث وأثنى عليه بالعلم والمروءة ومكارم الاخلاق . وقال العينى أنه كان

ذكياً مستحضراً مع بعض مجازفة ويتكلم بالتركي . ومن ذكره المقرئ في عقوده .  
وقال إنه قارب الخمسين وبلغها رحمه الله .

(١٩٩) أحمد بن لاجين الظاهر جقمق الآتي أبوه له ذكر فيه .

(٢٠٠) أحمد بن مبارك شاه ويسمى محمد بن حمين بن ابراهيم بن سليمان الشهاب  
اتقاهرى السيفى يشبك الحنفى الصوفى بالمؤيدية ويعرف بابن مبارك شاه . ولد في  
يوم الجمعة ثامن ربيع الأول سنة ست وثمانمائة بالقاهرة واشتغل بالعلوم على ابن  
الهام وابن الديري وآخرين حتى برع وأشير اليه بالفضيلة التامة وصنف أشياء وجمع  
التذكرة وأقرأ الطلبة مع التواضع والأدب والسكون والقناعة والمداومة على  
التحصيل والافادة وتعالى نظم الشعر على الطريقة البيانية وقد سمعت منه من نظمه  
الكثير بل سمعت بقراءته على شيخنا في أسباب النزول له وفي غيره ، وكان شيخنا  
كثير التبجيل له والاصغاء إلى كلامه ، وامتدحه بقصيدة طنانة دالية ودعته الجواهر  
وغالب الظن أننى سمعته وهو ياشدهاله ، ومن العجيب أننى رأيت كتب نسخة  
بخطه من مناقب الليث له وقرأها على أبى اليسر بن النقاش عنه . مات في أحد  
الربيعين سنة اثنتين وستين ، ومما كتبه من نظمه :

لى فى القناعة كنز لا يفادله وعزة أو طأنتى جبهة الاسد

أسمى وأصبح لامسترفداً أحداً ولا ضنيناً بعميسور على أحد

(٢٠١) أحمد بن مبارك بن رميثة بن أبى نعى الحسنى المكي ويعرف بالهدباتى  
نسبة لأمير حج وما حققت لماذا ، وكان من أعيان أشراف ذوى رميثة مشهوراً  
فيهم بالشجاعة وتمجراً على قتل القائد محمد بن سنان بن عبد الله بن عمر العمرى  
وما التفت إلى أقربائه مع فروسيتههم وتزوج ابنة السيد أحمد بن مجلان وورث  
منها عقاراً طويلاً تجمل به حاله . مات في شوال أو ذى القعدة سنة عشرين  
وقتل إلى مكة فدفن بالمعلاة منها عن بضع وستين سنة ، ترجمه القاسمى في مكة .

(٢٠٢) أحمد بن محمد بن ابراهيم بن أحمد بن على الشهاب ابو زرعة بن الشمس  
ابن البرهان البيجورى الاصل اتقاهرى الشافعى الماضى شقيقه ابراهيم وجدها  
والآتى والدهما . ولد في أيام التشريق سنة عشرين وثمانمائة بالقاهرة وأمه ابنة  
أخت جده . ونشأ بها في كنف أبويه لحفظ القرآن وبلوغ المرام لشيوخنا والمنهاج  
القرعى والأصلى وألفية الحديث والنحو وتلخيص المفتاح وغير ذلك ، وعرض  
على جماعة ففهم ممن لم يأخذ عنه بعد البدر بن الأمانة والجلال المحلى ، واعتنى به



أبوه فأسمعه على الولي العراقي وابن الجزري واثقوى والواسطي والزين اتقنى  
والكلوتاتي وشيخنا، ومما سمعه من نظم الأولين المسلسل وكذا سمعه على الرابع  
وعليه وعلى الأول جزء الانصارى في آخرين وأجاز له جماعة من أصحاب المبدوى  
وابن الحجاز وغيرهما، وثقه بالشرف السبكي والعلاء القلقشندى والوناني والمناوى  
وكذا أخذ في الفقه عن والده وشيخنا والقاياتي والعلم البلقيني، وأكثر من  
ملازمة البرهان بن خضر في الفقه بحيث أخذ عنه التنبيه والحاوى والمنهاج وجامع  
المختصرات إلا نحو ورقتين من أول الجراح من الأخير فقرأهما على ابن حسان،  
وأخذ العربية عن والده واثقشندى وابن خضر والابدى والشمس الحجازي  
والبدري وابن قديد والشمسي وأبي الفضل المغربي، والصرف عن والده واثقشندى  
والحساب عن الحجازي وأبي الجود والبوتيجي، وأصول الفقه عن القلقشندى  
وابن حسان والابدى والشمسي وأصول الدين عن الابدى والمغربي والعز عبد السلام  
البنادى، والمعناني والبيان عن الشمسي، والمنطق عن القلقشندى وابن حسان  
والابدى والمغربي رالتقى المحضى وطاهر نزيل البرقوقية، والطب عن الزين  
ابن الجزري والميقات عن الشمس الطنتداني نزيل البيهرية والجيب عن العز  
الوناني والكتابة عن الزين بن المائع وتدرب في صناعة الخبر ونحوها والنبات  
عن الاسطاحمة وبيغوت وطرفاً من لعب الدبوس والروح عن نانيها والميقات  
عن الشمس الشاهد أخي الخطيب دراية والشاطر شومان وصناعة النقطة واداب  
المساحة عن أحمد بن شهاب الدين وتمن فيما ذكرته في غيره حتى برع في سبك النحاس  
ونقل المبارد وعمل ريش انصاف والزركش بحيث لا أعلم الآن من اجتمع فيه وليس  
له في كثير من الصنائع أستاذ بل بعضها بالنظر ومع ذلك فهو خامل بالنسبة لغيره  
من هو دونه بكثير. وقد تصدى للأقراء بالأزهر على رأس الحسين وأقرأ فيه  
كتباً وفنون، وحج غير مرة وجاور بالمدينة النبوية في سنة ست وخمسين وأقرأ  
بها أيضاً كتباً في فنون ووزار بيت المقدس والتحليل ودخل الاسكندرية ومنوف  
والحلة ودمياط ورسخ قدمه بها من سنة إحدى وستين وهلم جرا، واتسع به  
جماعة من أهلها وصار يتردد أياماً من الاسبوع لفارسكور للتدريس بمدرسة  
ابتناها البدر بن شعبة، وفي غضون ذلك حج عن زوجة للامير تراز وسمعت  
بده عوده يقول إن فريضة الحج سقطت عنا لعدم الاستطاعة واستقر به الاشرف  
قايتباي في تدريس مدرسته هناك ثم في مشيخة المعبئية بعد وفاة الجديدي بعد

منازعة بينهما فيها أولاً ، وعلق على ما علمه من الدبوس والرمح شيئاً واختصر مصباح الظلام في المنقاف وزاد عليه أشياء تلقفها عن شيخه وكذا اختصر من كتاب المنازل لابي الوفاء البوزجاني المنزلة التي في المساحة وزاد عليها أشياء من مساحة التبريزي وشرح جامع المختصرات لكونه أمس أهل العصر به وسماه فتح الجامع ومفتاح ما أغلق على المطالع لجامع المختصرات ومختصر الجوامع وربما اختصر فيقال مفتاح الجامع واخصره وسماه أسنان المفتاح . وهو ممن صحبته قديماً وسمع به قراءة ووعى أشياء وراجعني في كثير من الاحاديث ونعم الرجل تودداً وتواضعاً .

(٢٠٣) أحمد بن محمد بن ابراهيم بن العلامة الجلال أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الشهاب أبو المحاسن بن الشمس بن البرهان الخجندی المدني الحنفي الماضي جده . ولد في ليلة الاربعاء ثامن رمضان سنة ست وثلاثين وثمانئة بالمدينة النبوية ونشأ بها حفظ القرآن والكنز وعرض في سنة خمس وخمسين فابعداها على غير واحد ببلده والقاهرة ودمشق منهم السيد علي انجمي شيخ الباسطية وابن الديري والامين والمحجب الاقصرائين وابن الهمام والزين قاسم والكافياجي والعز عبد السلام البغدادي الحنفيون والبلقيني والمحلي والعبادي والعلاء الشيرازي والسيد علي القرظي الشافعيون والولوي السنباطي والقرافي المالكيان والامز الحنبلي وأجاز له من عدا المالكيين وابن الهمام والامين واشتغل عليه وعلى العز والكافياجي والسيد المذكورين والشرواني وابن يونس وعثمان الطراباسي ، رفضل بحيث درس وخلف اباه في امامة الحنيفة المستجدة بالمدينة وكان خيراً ديناً فاضلاً مات بالقاهرة في يوم الثلاثاء ثاني عشر رمضان سنة احدى وثمانين وكان قدم من الشام فقطن بصالحية قطيا ودفن بمحوش سعيد السعداء بالقرب من البدر الحنبلي واستقر بعده في الامامة أخوه ابراهيم الماضي .

(٢٠٤) أحمد بن محمد بن ابراهيم بن أحمد بن هاشم الشهاب أبو العباس بن السكحل الانصاري المحلي الاصل القاهري الشافعي والد المحمدين الجلال العالم والسكحل . ولد سنة سبعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها فأخذ عن البلقيني والطبقة وكتب من تهانيف ابن الملقن وحفظ التبيينه وتكسب بالتجارة في البر وكان خيراً رأيته ، ومات في ذي الحجة سنة ائتين وخمسين وولده غائب في الحج فصلي عليه ودفن بترتهم تجاه تربة جوشن خارج باب النصر رحمه الله .

(٢٠٥) أحمد بن محمد بن ابراهيم بن أبي بكر رقيب عبد الله بدل أبي بكر وكان

أبا بكر كنية عبد الله الشهاب بن الشمس الشطنوفى الأصل القاهرى الشافعى  
الآتى أبوه . ولد كما بخط أبيه فى سنة سبع وتسعين بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن  
وكتباً واشتغل يسيراً وأخذ عن والده وغيره وتراعى هو والزين السندىسمى  
على أبيه فى شرح التسهيل لابن أم قاسم ولكنه لم يتميز ؛ وسمع على ابن الكويك  
والكمال بن خير والجمال عبد الله بن فضل الله والشمسين الشامى وابن البيطار  
والكلوتاتى والقوى والولى العرافى وطائفة وأجاز له جماعة ؛ وتنزل فى الجهات  
كالؤيدية وبارش أوقاف الحرمين بن وتدرى الحديث بالشيخونية تلقاه عن والده  
واختص بشيخنا وبولده وعظمت محبته فيهما وكذا كان من خواص الزين البوتيجى  
ومحبته ، وقد زوج المناوى ولده زين العابدين بابته ، سمعت عليه كتاب الثمانين للأجراء  
بقراءة التقي القلقشندى برباط الآثار الشريفة . وكان خيراً ديناً متواضعاً وقوراً  
كثير التؤدد حسن العشرة لين الجانب . مات فى سادس عشرى صفر سنة خمس وخمسين  
ودفن من القند واستقر بعده فى الشيخونية بالخر عثمان المقسى نيابة واستقلالا .

(٢٠٦) أحمد بن محمد بن ابراهيم بن عثمان بن سعيد الصنى أبو الطائف بن الشمس  
الوزير المالسى أبوه الحنفى هو لأجل جده لأمه نور الدين السدميسى الحنفى .  
عرض على فى ربيع الأول سنة تسعين الأربعين النووية والكنز وسمع منى المسلسل  
بالأولية وكان معه المحب اقلامى خازن المؤيدية ، وهو فطن لبيب .

(٢٠٧) أحمد بن محمد بن ابراهيم بن على بن أبى البركات البهاء أبو المحاسن بن  
الجمال أبى السعود بن البرهان القرشى المسكى شقيق الإصلاح جد الآتى وهذا  
أصغرهما ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد فى يوم الخميس ثامن عشر ربيع الأول  
سنة اثنتين وثمانين بمكة ونشأ بها فى كنف أبيه حفظ القرآن والمنهاج وسمع منى  
حضوراً بمكة فى المجاورة الثالثة وهو فى الرابعة المسلسل وغيره وكذا على أم  
حبيبة زينب ابنة الشوبكى من أول ابن ماجه إلى باب التوق ومن الشفاعة إلى  
آخره مع ماقية من الثلاثيات وثلاثيات البخارى وجزء أبى سهل بن زياد قطن  
وأبى يعلى الخاملى وأسلاف النبى ﷺ للمسى وحديث الأول للدير طاغولى ؛  
ثم سمع على بقراءة أخيه الشفا وغيره ، ودار مع والده قبل ذلك المدينة النبوية  
وسمع بها على الشيخ محمد بن أبى الفرج المراغى ، ولارم والده فى سماعه الحديث  
 وغيره ؛ وهو حاذق فطن بورك فيه .

(٢٠٨) أحمد بن محمد الطيب بن ابراهيم بن محمد بن خيمى بن مضير الحكى البمانى .

تفقه بعلمه أحمد وبالأزرق وغيرهما ومات بعد أيامه بنحو ثلاث سنين. قاله الأهدل .  
 (٢٠٩) أحمد بن محمد بن إبراهيم واختلف فيمن بعده فقيل ابن شافع وقيل  
 ابن عطية بن قيس الشهاب أبو العباس الأنصاري الهيمشي - بالفاء والمعجمة - ثم القاهري  
 المالكي نزيل الحسينية ويعرف بالحناوي - بكسر المهملة وتشديد النون - ولد في  
 شعبان سنة ثلاث وستين وسبعمائة بفيشا المنارة من القرية بالقرب من طنتدا  
 وانتقل وهو صغير مع والده إلى القاهرة لجود بها القرآن على القفر والمجد عيسى  
 الضرير بن وعرض ألقية ابن مالك على الشمس بن الصائغ الحنفي وابن الملقن وأجازا  
 له وقال أولهما إنه سمعها على الشهاب أحد كتاب الدرج عن ناظمها. رآخذ الفقه  
 عن الشمس الزواوي والنور الجلاوي - بكسر الجيم - ويعقوب المغربي شارح ابن  
 الحاجب القرعي وغيرهم ، والنحو عن الحب بن هشام ولازمه كثيراً حتى بحث  
 عليه المغني لأبيه وسمع عليه التوضيح لأبيه أيضاً وغير ذلك وعن الشمس  
 الغمري والشهاب أحمد السمودي وظنا البدر الطنبذي ، ولازم المز بن جماعة  
 في العلوم التي كانت تقرأ عليه مدة طويلة وانتفع به ، وكذا لازم في فنون الحديث  
 الزين العراقي ووصفه بالعلامة ومرة بالشيخ الفاضل العالم ركتب عنه كثيراً  
 من أماليه وسمع عليه ألقية في السيرة غير مرة وألقية في الحديث وشرحها  
 أو غالبه ومن لفظه نظم غريب القرآن وأشياء وسمع أيضاً على الهيمشي بمشاركة  
 شيخه العراقي وعلى الحراوي والعز بن الكويك وابن الخشاب وابن الشيخة  
 والسويداوي ومما سمعه على الحراوي رباعيات الصحابة ليوسف بن خليل وقصص  
 صوم ست شوال للدمياطى وعلى ابن الكويك موطأ ملك ليحيى بن يحيى بفوت ،  
 ولازم الحضور عند الجلال البلقيني وكان هو وأبوه السراج ممن يجلسه وانتفع  
 بدروس أبيه كثيراً وجود الخط عند الوسمي فأجاد وأذن له وكذا يحكى أن  
 بعضهم رآه عنده وقال له وقد رأى حسن تصوره ترك الاشتغال بالكتابة وأقبل  
 على العلم فقصارى أمرك في الكتابة أن تبلغ مرتبة شيخك فقيه كتاب فتنه الله  
 بنصيحته وأقبل على العلم من ثم ، وحج مرتين وناب في الحكم عن أجمال أبسط  
 فمن بعده ومحدث سيرته في أحكامه وغيرها ، وعرف بالفضيلة اتامة لاسماً ،  
 فن العربية ، وتصدى للأقراء فانتفع به خلق وصار غالب فضلاء الديار المصرية من  
 تلامذته : ومن أخذ عنه النور بن الرزاز الحنبلي مع شيخوخته ، وكان حسن التعليم  
 العربية جداً فصوحاً ، وله فيها مقدمة سماها الدرة المضية في علم العربية مأخوذة

من شذور الذهب كثر الاعتناء بتحصيلها وحرص هو على اذاتها بحيث كان يكتب النسخ منها بخطه للطلبة ونحوهم وكنت ممن أعطاني نسخة بخطه ، حكى أن سبب تصنيفها أنه بحث الألفية جميعها في مبدأ حاله فلم يفتح عليه بشيء فعلم أنه لا بد للمبتدئ من مقدمة يتقنها قبل الخوض فيها أو في غيرها من الكتب الكبار أو الصعبة ولذا لم يكن يقرئ المبتدئ إلا إياها ، وشرحها جماعة من طلبته كالحيوي الدماطي وأبي السعادات البلقيني وطوله جداً بل كان المصنف قد أملى على الولوي بن الزيتوني عليها تعليقا ، ودرس الفقه بالنسكوتنمية وولى مشيخة خاقاه تربة النور الطنيزي التاجر في طرف الصحراء بعد الجبال القراقي النحوي وكذا مشيخة التربة الكلبكية بباب الصحراء ، وخطب ببعض الأماكن وحدث باليسير سمع منه الفضلاء وعرضت عليه عمدة الاحكام وأخذت عنه بقرآتي وغيرها أشياء والتفقت في ذلك بمجدي لأني فهو ممن أخذ عنه ولذا كان الشيخ يكرمني ، وكان خيراً ديناً وقوراً ساكناً قليل الكلام كثير الفضل في الفقه والعريية وغيرها منقطعاً عن الناس مديماً للتلاوة سريع البكاء عند ذكر الله ورسوله كزير المحاسن على قاتل السلف مع اللطافة والظرف وإيراداً نادرة وكثرة الفكاهة والمحاذاة رمت به بسمة وبصره راحة بدنه ، ومن لطائفه قوله تأملت الليلة وسادتي التي أنام عليها أأراهمي فإذا فوقها مائة ربهيمون طاماً فاكثراً لأن كل واحدنا يزيدني ثمانين أرناحوذاً ، وكان يوصي أصحابه بإدامت بشراء كتبه<sup>(١)</sup> دون ثيابه ويعمل ذلك بمشاركة ثيابه له في غالب عمره فهو غلبته بها يحسن سياستها بخلاف من يشتريها فانه بمجرد غسلها تتمزق أو كما قال ، مات في ليلة الجمعة ثامن عشرى جمادى الاولى سنة ثمان وأربعين وصلى عليه بمجامع الحاكم ودفن بمقبرة البوابة عند حوض الكشكشي من نواحي الحسينية رحمه الله وإيانا .

(٢١٠) أحمد بن محمد بن ابراهيم الشهاب الشكيلي المدني ملقن الاموات بها . ممن سمع مني بالمدينة النبوية . مات بها في يوم الجمعة سادس عشر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وصلى عليه في عصره . كتب الى بوفاته الفخر العيني .

(٢١١) أحمد بن محمد بن ابراهيم الخواجا شهاب الدين الكيلاني المكي ويعرف بشفتراش . بمعجمة من مومة وفاة أو موحدة وهي بالقارسية الحلاق . مات بمكة في ليلة الجمعة خامس صفر سنة سبع وستين . أرخه ابن فلهو كان مباركا حريصا على المبادرة للجماعة .

(١) في الاصل « بالشراء المكتبة » .

(٢١٢) أحمد بن محمد بن إبراهيم الهندي . ممن أخذ عنى بمكة .

(٢١٣) أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن مفلح الشهاب بن الشمس القلقيلي .  
الاصل المقدسي الشافعي الآتي أبوه وابنه النجم محمد . كان صينياً حسن الصوت .  
ناظماً نائراً كاتباً مجموعاً حسناً . مات فجأة في ثامن عشر شعبان سنة تسع وأربعين  
في حياة أبيه وتأسف أبوه على فقده بحيث كان كثيراً ما ينشد :

شيثان لو بكت الدماء عليهما عيناى حتى تؤذنا بذهاب

لم يبلغ المشاعر من عشرينهما فقد الشباب وفرقة الأحباب

ومن نظم صاحب الترجمة يخاطب شهاب الدين موقع جانبك :

يا شهاباً رقى العلى لا تخن قط صاحبك زادك الله رفعةً ورعى الله جانبك

(٢١٤) أحمد بن محمد بن أحمد بن اسماعيل بن داود الشهاب بن الشمس بن

الشهاب القاهري الحنفى أخو عبد الله وأخويه ويعرف كسلفه « بن الرومى » .

(٢١٥) أحمد بن محمد بن أحمد بن اسماعيل الصعدي ثم المكي الحنبلي زيل

دمشق وسبط الشيخ عبد القوى . ذكره النجم عمر بن فهد في معجمه وغيره وانه

ولد بمكة قبل سنة عشر وثمانمائة ونشأ بها وسافر لدمشق فاقطع بسفح قاسيون

ولازم أبا شعرة كثيراً وبه تفقه واتسع وتزوج هناك وأقام بها وقد سمع في

سنة سبع وثلاثين مع ابن فهد بدمشق على ابن الطحان وغيره ، كتب عنه ابن

فهد مقطوعاً من نظمه . ومات بها في الطاعون سنة احدى وأربعين ودفن بسفح

قاسيون ، وكذا ذكره البقاعي وزاد في نسبه قبل اسماعيل « يوسف » وبعده

عقبة بن محاسن ، وقال سبط عفيف الدين البجائي .

(٢١٦) أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن زيد الشهاب أبو العباس بن الشمس

الموصلى الهمشي الحنبلي ويعرف بابن زيد . ولد كما كتبه لى بخطه قلا عن أبيه

في صفر سنة تسع وثمانين وسبعائة ومن قال سنة ثمان فقد أخطأ ؛ ونشأ بها لحفظ

القرآن وكتباً واشتغل بالفقه والحريية وغيرها حتى برع وأشير إليه بالفضائل

وممع الكثير على طائفة ابنة عبد الهادي والصلاح عبد القادر بن إبراهيم

الارموى وعبد الرحمن بن عبد الله بن خليل الحرساني والجال عبد الله بن محمد

ابن التقي المرداوى والشمس محمد بن محمد بن أحمد بن المحب في آخرين . ولازم

العلاء بن زكنون حتى قرأ عليه الكتب الستة ومسند إمامها والسيرة النبوية لابن

هشام وغيرها من مصنفاته وغيرها وكذا قرأ بنسبه صحيح البخارى على أبيه الدين

أبي الفرج بن طولوبغا، وقرأ أيضاً على ابن ناصر الدين ووصفه بالشيخ المقرئ العالم المحدث الفاضل وممع أيضاً على شيخنا بدمشق، وحدث ودرس وأفنى ونظم يسيراً وجمع في أشهر العام ديوان خطب واختصره وكذا اختصر السيرة لابن هشام وعمل منسكاً على مذهبه سماه إيضاح المسالك في أداء المناسك وأفرده مناقب كل من تميم والأوزاعي في جزء سمي الأول تحفة الساري إلى زيارة تميم الداري والثاني محاسن المساعي في مناقب أبي عمرو الأوزاعي وله كراسة في ختم البخاري سماه تحفة السامع والقارئ في ختم صحيح البخاري وغير ذلك، لقيته بدمشق فحملت عنه أشياء وعلقت عنه من نظمه. وكان خيراً علامة عارفاً بالفقه والعربية وغيرهما مفيداً كثير التواضع والديانة محبباً عند الخاصة والعامة تلمذ له كثير من الشافعية مع ما بين افرقين هنالك من التنافر فضلاً عن غيرهم لمزيد عقله وعدم خوضه في شيء من الفضول، مات في يوم الاثنين تاسع عشر صفر سنة سبعين ودفن بقبرة الحرمين ظاهر دمشق بعد أن صلى عليه في مشهد حافل البرهان بن مفلح وحمل نعشه على الرؤوس رحمه الله وإيانا. وبما كتبت من نظمه قصيدة في التشوق إلى مدينة الرسول وزيارة قبره ومسجده عليه السلام وإلى مكة على منوال يأتي بلال رضى الله عنه أولها :

ألا ليت شعري هل أيتنَّ ليلةً بطيبة حقاً والوفودُ زول  
وهل أردنَ يوماً مياه زريقته وهل يبدوُنَّ لي مسجد ورسول  
(أحمد) بن محمد الطيب بن أحمد بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو عبد الله أو قال العباس الناصري. يفضله العفيف ومضى في أحمد بن الطيب .

(٢١٧) أحمد بن محمد بن أحمد بن جبريل بن أحمد الشهاب أبو العباس الانصاري السعدي المكي الأصل ثم القاهري زيل البرقوقية ويعرف بأبي العباس الحجازي؛ ولد في عشر خمسين وسبع مائة وقال بعضهم قبل سنة خمس بشعب جباد من الحجاز ثم انتقل منها وهو ابن اثنى عشرة إلى القاهرة مع الزكي بن الخروبي فأقام بها حتى مات بالبيارستان المنصوري في الطاعون سنة إحدى وأربعين وكان شيخاً حسناً عليه سيما الخير والصلاح، وله شعر حسن كتب عنه بعض أصحابنا مما انشد في قصيدة طويلة يمدح بها شيخه :

فاض صبرى وفاض منى افتسكارى حين شال الصبا وماب عذارى

طرقته المعلوم من كل وجه ومكان حتى أطارت قراري . وكذا امتدح غيره من الأكابر ورعا دعي بسرقة الشعر . وقد ذكره شيخنا في سنة أربعين من أنبائه ومعنى جده رمضان ولم يزد في نسبه وقال : المكي الشاعر المعروف بالحجازي أبو العباس ذكر لي أنه ولد في سنة إحدى وسبعين تقريباً بجباد من مكة ، وتولع بالأدب وقدم الديار المصرية في سنة ست وثمانين محبة الزكي الخروبي وتردد ثم استقر بالقاهرة وتمكسب فيها بمدح الأعيان وكان بنشد قصائد جيدة منسجمة غالبها في المديح فما أدري أكان ينظم حقيقة أو كان ظفر بيدوان شاعر من الحجازيين وكان يتصرف فيه ؛ وإنما ترددت فيه لوقوعي في بعض القصائد على إصلاح في بعض الآيات عند التخص أو امم المدوح لكونه فيه زحاف أو كسر والله يعفو عنه يقال وأظنه مخطئاً في سنة مولده فانه كان اشتد به الهرم وظهر عليه جداً فآله أعلم .

(٢١٨) أحمد بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب قطب الدين أبو العباس القسطلاني المكي المالكي أخو الكمال محمد قاضي مكة . ولد في صفر سنة ست وتسعين وسبعائة ومممع من محمد بن معالي وعلى بن مسعود ابن عبد المعطي وأبي حامد الطبري وابن سلامة وبالسكندرية من سليمان بن خلد الهرم ، وأجازله سنة مولده فابعدھا جماعة كآبي الخير بن العلاف وأبي هريرة ابن الذهبي ، ودخل كنباية سنة ست عشرة وثمانائة فأت هناك قبل العشرين ، وكذا ذكر ابن الزين رضوان : الشهاب أحمد بن محمد بن أحمد القسطلاني المكي المالكي ويعرف بابن الزين ، وقال انه قاضي مكة ممع على ابن الكويك والجمال الحنبلي رفيقاً لأبي البقاء بن الضياء وابن موسى . والظاهر انه هذا وليس بقاضي مكة وإنما هو أخو قاضيها .

(٢١٩) أحمد بن محمد بن أحمد بن راهب شهاب الدين القاهري ويعرف بالديب أصغير دب . ولد في جمادى الأولى سنة سبع وستين وسبعائة وكان شيخاً ظريفاً مفطر القصر داهية حافظاً لكتاب الله حنفر عند ابن أبي البقاء وغيره وتنزل في الجهات ويأثر النقابة في بعض الدروس وكتابة الغيبة بالخائفة البيبرسية ورأيت بعد موته سماعة لصحيح مسلم على الجمال الأميوطي . وكذا بأخرة على الشهاب الواسطي للمستسل وأجزائه ، وما أظنه حدث نعم قد لقيته مراراً وعلقت عنه من نوادره ولطائفه اليسير . وكان مكرهألى . مات في يوم الاثنين ١٢ من ربيع الأول من ثمانى انضوء )



سنة سبع وأربعين بعد أن نجح بولده له كان حسن الذات قصير <sup>(١)</sup> وكان له مشهد حافل ودفن بقرية الشيخ نصر خارج باب النصر عند ولده عوضهما الله الجنة .  
 (٢٢٠) أحمد بن محمد بن أحمد بن مراحان السلي النهياي التونسي المغربي المالكي .  
 سمع على أبي الحسن محمد بن أبي العباس أحمد الانصاري البطرني المملسل وقرأ عليه عرضا الشاطبيتين والرسالة وأجاز له وكذا عرضها على عيسى الغبريني وسمع من لفظه صحيح البخاري وتفق عليه ترجمه كذلك الزين رضوان وقال انه أنشده لنفسه في صفر سنة اثنتين وعشرين آخر قصيدة له في جمع أصول الحلال :  
 فتلك تسع أصول العيش طيبة وأسأل ان احتجت حتى يأتى الفرج واستجازه فيها لابن شيخنا وغيره .

(٢٢١) أحمد بن محمد بن أحمد بن سليمان بن حمزة الشهاب بن العز المقدسي الحنبلي . سمع من العز محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن ابي عمر وغيره . وناب في الحكم عن أخيه البدر . مات في المحرم سنة اثنتين وله احدى وستون سنة . قاله شيخنا في إنبائه قال ولي منه اجازة . وذكره في معجمه وقال انه ولد سنة احدى وأربعين ومن مروياته المنتقى من أربعي عبد الخالق بن زاهر سمعه على العز المذكور . وذكره المقرئ في عقود باختصار .

(٢٢٢) أحمد بن محمد بن أحمد بن سيف الشهاب الصالح الحنبلي . سمع من علي بن العز عمرو فاطمة ابنة العز ابراهيم وغيرهما وحدث ، قال شيخنا في تاريخه ومعجمه : أجاز لي ومات في جمادى الآخرة سنة اثنتين .

(٢٢٣) أحمد بن محمد بن أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية ابن ظهيرة الشهاب بن الخطيب الكمال أبي الفضل بن الشهاب القرشي المسكي الشافعي والد أبي الفضل محمد الآتي ويعرف كسلفه بابن ظهيرة وأمه فتاة لأبيه . ولد بمكة ونشأ بها وسمع من أبيه وابن الجزري والشامي وابن سلامة والشمس الكفيري وغيرهم ، وأجاز له طائفة ابنة ابن الهادي وابن طولوباء وابن الكويك والمجد اللغوي ، وآخرون وتفق بالوجه عبد الرحمن بن الجمال المصري ودرس ، واختل بأخرة وبرأ . ومات في أواخر شوال سنة ثمان وثلاثين بمكة .

(٢٢٤) أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن ولي الدين الحلي الشافعي الخطيب الواعظ والد محمد صهر العمري الآتي . أخذ عن الولي بن قطب والبرهان الكركي

وغيرها ، وقدم القاهرة فقرأ على شيخنا البخارى وعلى العلم البلقينى ومن قبلهما على جماعة ، وحج مراراً ورغب فى الالتقاء للشيخ العمري فزوج ولده لاحدى بناته وابتنى بالمحلة جامعاً وخطب به بل ويذيره ووعظ ؛ وكان راغباً فى التحصيل رائد الامساك مع ميله الى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وقد سجنه الظاهر جقمق بالبیارستان وقتاً لكونه أنكر الشخوص التى بقناطر السباع واستتباع الناس رقيقهم مع تكليفهم بما لعلمهم لا يطيقونه من الجرى خلف دوابهم وكثرة الربوع التى يسكنها بنات الخطا حيث لم يفهم حقيقة مراده بل ترجم له عنه بأنه يروم هدم قناطر السباع والربوع ومنع<sup>(١)</sup> استخدام الرقيق فقال هذا جنون . وكذا شهره مع غيره الزين الاستادار من المحلة إلى القاهرة على هيئة غير مرضية لكونه نسب اليه الاغراء<sup>(٢)</sup> على قتل أخيه . وبالمحلة كان سليم انقطة . مات فى شعبان سنة اثنتين وثمانين وورثه أحفاده وغيرهم لكون ولده مات فى حياته رحمه الله وإيانا .

(٢٢٥) أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عثمان بن سند الشهاب أبو العباس بن البدر الانصارى الايبارى الأصل ثم القاهرى الصالحى الشافعى أحد الاخوة الخمسة وهو أصغرهم ، ويعرف كسلفه بابن الأمانة . ولد يوم الأربعاء منتصف رجب سنة تسع وعشرين وثمانائة بالصالحية ونشأ لحفظ القرآن والمنهاج وغيره وعرض على جماعة وأخذ عن العلاء القلقشندى فى الفقه وغيره ولازمه وكذا أخذ فى الفقه عن السيد النسابة والمناوى فى عدة تقاسيم والزين البوتيجى وقرأ عليه فى القرآن وعلى الأبدى فى العربية يسمع على شيخنا وغيره ، وكان ممن يحضر عنده حين تدرسى بالظاهرية القديمة بل أجاز له باستدعاء ابن فهد خلق من الأجلاء ، وحج غير مرة وتميز قليلاً وأجاد الفهم وشارك وزل فى الجهات وباشرف الاقبغاوية وأم بالظاهرية القديمة وتكلم فى الجمالية نائباً مع حسن عشرة ولطافة وديانة وتواضع . مات فى ليلة الثلاثاء ثالث المحرم سنة ست وتسعين وصلى عليه من القدر ودفن رحمه الله وإيانا .

(٢٢٦) أحمد بن محمد بن أحمد بن الحمال عبد الله بن على الدمشقى الشافعى الشهير بابن أبى مدين . ولد فى سنة ست وستين وثمانائة تقريباً بدمشق ، وحفظ القرآن وصلى به فى جامع يلبغا والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو . مات سنة الجزرية فى التجويد وعرض على الشهاب الزرعى والتاجى وملاً حاشى وخيضرى

(١) فى الاصل «ومنه» . (٢) فى الاصل «الاعز» . (٣) فى الاصل «بك» .

والبقاعي وضيا السكشع والشمس بن حامد وغيرهم وقرأ في النحو على الزين الصفدي وفي الفقه على ضياء وحج ودخل القاهرة في سنة احدى وتسعين .

(٢٢٧) احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن عمر بن عبد القوي التاج السكندري المالكي . سبط الهاذلي ويعرف بابن الخراط . قال شيخنا في معجمه لقبته بالاسكندرية فأراني ثبته بخط الوادياني وانه سمع عليه التيسير للداني والموطأ ، وبخط غيره أنه سمع عليه أيضاً الشفا وترجمة عياض له في جزء ودرء السمط في خبر السبط لابن الأبار بسامعه للأخير على محمد بن حبان عن مؤلفه وبعض التقصي لابن عبد البر . وقرأ عليه شيخنا مسموعه منه وبعض الموطأ وسداسيات الرازي بسامعه لما على الشرف أبي العباس بن الصفي والجلال أبي التتوح بن الترات وغير ذلك . ومات في طائر صفر سنة ثلاث ولم يذكره في إنبائه . وذكره المقرئ في عقود وغيرها بذكر أحمد وما بعد عبد الله .

(٢٢٨) أحمد بن محمد بن أحمد بن الحمال عبد الله الغمري ثم الفاهري الشافعي ويعرف كسلفه بابن المداح . حفظ القرآن وكتبها عرضها على في جملة المشايخ وسمع على ، وهو فطن ذكي والى سنة ست وتسعين لم يبلغ .

(٢٢٩) احمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن البريدي ربيب ابن الفضل . ممن سمع مني مع زوج أمه بالقاهرة .

(٢٣٠) احمد بن محمد بن احمد بن عبد المحسن بن محمد الشهاب السكناني الزقناوي المصري ثم القاهري الشافعي أخو علي الآتي . ولد تقريباً سنة ثلاث أو أربع وسبعين وسبعائة وقتل سنة سبعين بمصر ونشأ بها فقرأ القرآن والحواشي والمنهاج الأصلي وألفية ابن مالك وقال انه أخذ الفقه بقراءته عن أبيه والشمس بن القطان والبدر القويسني والنور الأدي والابناسي وابن الملقن والبلقيني ، وعن ابن القطان والبدر الاشيطي والعز بن جماعة أخذ الأصول وعن العز اشياء من العقلات وعن والده والشمس القليوبي وناصر الدين داود بن مكي بقا انه سمع وسمع الحديث على التنوخي والعراقي والهيشمي والابناسي والمطرز والنجم البالي وناصر الدين بن اقرات والشرف اتقدمي في آخرين . وأجاز له جماعة وحج مراراً وناب في الحكم عن الصدر المناوي فن بعده . واختص بشيخنا لكونه بلدي وحصل فتح الباري وجلس بمجامع الصالح خارج باب زويلة وقتاً ثم بالعسيلة وغيرها . وكتب في التوقيع الحكيم كنيه أ وحدث بالقاهرة ومكة

وغيرهما مع منه الفضلاء ، حملت عنه أشياء وكان خيراً ساكناً جامداً محباً في الحديث وأهله وقال فيما كتبه بخطه أن جده التي الثاني . مات في يوم الثلاثاء خامس ربيع الأول سنة إحدى وستين بهلية القاهرة رحمه الله وإيانا .

(٢٣١) أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد المحسن السبكي الحنصلي الشافعي . أجاز لابن شيخنا وغيره بأخبار بن موسى المراكشي وصوابه محمد بن محمد كافي رحمة ابن موسى .  
(٢٣٢) أحمد بن محمد بن أحمد بن عرندة الشهاب المحلي القاهري الشافعي والد عبد الرحمن الآتي ويعرف بالوجيزي . قال شيخنا في أنبائه : ولد سنة اثنتين وأربعين وسبعائة بالهجرة وقدم القاهرة فحفظ الوجيز فعرف به وأخذ عن علماء عصره ولازم التاج السبكي لما قدم القاهرة وكتب الكثير جداً لنفسه ولغيره ، وكان صحيح الخط ويذكر <sup>(١)</sup> بأشياء حسنة مع معرفة بالحساب ، ثم حصل له سوء مزاج وانحرف لكن لم يتغير به عقله ، مات في جمادى الأولى سنة ثمانى عشرة . ومما كتبه من تصانيف شخناً تعليق التعليق وسمحه أو جله على مصنفه بقراءة الشمس الزركشي وكان خطه نيراً ، وقد ذكره المقرئ في عقوده وأنه صحبه مدة وناب عنه في بعض تعلقاته وأنه أخبره أنه ركب بحر النيل لبعض نواحي الصعيد فراققه تركي وجمع فيهم رجلاً فقيراً صالحاً معتقداً فكان يتورع عن الأكل معهم ودام على ذلك أياماً لا يتناول شيئاً فلما كان بعد ذلك هب ريح طائف اضطرب منه النيل وعظمت أمواجه فاذا بمحوت من الماء وثب وثبة ثم سقط عن يديه فتناوله وجعله غذاء <sup>(٢)</sup> له أياماً .

(٢٣٣) أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن أحمد الدروي <sup>(٣)</sup> ثم المسكي ابن أخت النجم محمد بن أبي بكر المراجاني . ولد بذرورة من صعيد مصر الأعلى ونشأ بها فحفظ القرآن واستوطن مكة أواخر سنة اثنتي عشرة فلم يخرج منها إلا في التجارة لليمن مراراً وكذا دخل القاهرة وأبني بها دوراً وأرى وكثرت أمواله وتكسب أولاً بالزبي دار الامارة من مكة مدة ثم ترك ، وكان مديماً للتلاوة ، أجاز له في سنة ثمان وثمانين فما بعدها باستدعاء خاله الحافظان المحب الصامت والصدر الياسوق ورسلان الذهبي والشمس محمد بن أحمد المنبجي ومحمد بن أحمد بن عمر بن محبوب ومحمد بن محمد بن داود بن حمزة ومحمد بن محمد بن عبد الله بن عوض وبحي بن يوسف الرحي والكمال محمد بن محمد بن نصر الله بن النحاس وأحمد بن عبد الغالب المسكيني

(١) في الاصل « وتذاكر » . (٢) في الاصل « عدله » . (٣) بكسر أوله وسكون ثانيه وواو .

وابراهيم بن أبي بكر بن الملا وأحمد بن ابراهيم بن يونس العدوي . وأجازوا وآخرين .  
أجازوا إلى ، ومات في ليلة السبت خامس المحرم سنة ثلاث وخمسين بمكة وصلى عليه  
بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ودفن بالملاة رحمه الله وعفا عنه .

(٢٣٤) أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن حسن الباري ثم الطرابلسي الشافعي  
تلميذ التاج بن زهرة ويعرف بابن الشيخ علي . ممن سمع مني المسلسل بشرطه وقرأ  
علي في البخاري وسمع بمضاه أيضاً وكذا سمع على النشاوي والديلمي وغيرهما وأجزت له .  
(أحمد) بن محمد بن أحمد بن علي بن عبد الرحمن الشهاب بن القرداح . يأتي  
في ابن محمد بن علي بن أحمد بن عبد الرحمن .

(٢٣٥) أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن عيسى شهاب الدين بن التاج الانصاري  
الدهروملي الاصل القاهري الشافعي أحد جيران المنكوتمرية كآبيه الآتي وجده  
الماضي ويعرف بالانصاري . ممن حفظ القرآن وغيره وعرض على شيخنا وجماعة  
وسمع عليه ثم تكسب بالشهادة وورعاً جلس عند زوج أخته أنخر الاسيوطي وتأخرة  
كان يجلس ابن فيشة مع ابن الرومي بالحسينية ويقال انه لم يتحرر وقد خطب ببعض  
الاماكن وباسمه جهات صارت إليه من آبيه . مات بعد أن انقطع مدة بالفلج  
في ليلة سبع عشر ربيع الثاني سنة خمس وتسعين وصلى عليه من الخد بعد صلاة  
الجمعة بجامع الحاكم ثم دفن بزاوية سمر محل مسكنه تجاه المنكوتمرية .

(٢٣٦) أحمد بن محمد بن أحمد بن علي الشهاب بن ائتي بن الدميري ثم المصري  
القاهري المالكي ابن أخت التاج ابراهيم ووالد عبد القادر وعبد الغني الآتين  
ويعرف بابن تقي وابن أخت بهرام . ولد بمسوة في سنة خمس وثمانين أو قبلها أو  
بعدها وانتقل إلى القاهرة في صغره مع والده فحفظ بها القرآن والموطأ والعمدة  
وابن الحاجب القرعي والاصلي وألفية النحو والتأخير وغيرها ومن فقائه  
الشهاب أحمد القرافي والد الشمس الشهير وعرض على جماعة منهم التي الزيري  
وناصر الدين الصالح والطبقة وتمقه بخاله وبالشمس بن مكي وعبد الحميد الطرابلسي  
لمعربي في آخرين ، وأخذ العربية عن الغماري والاصلين عن البساطي وأصول  
الدين أيضاً بحلب عن سعد الدين الهمداني قرأ عليه شرح الطوالع للبهسي قراءة  
بمحت والعروض لابن الحاجب عن محمود الانطاكي وسمع على الخلاوي والتنوخي  
وابن أبي المجد والعراقي والنجم بالسي وائتي الدجوي وطائفة وبعض ذلك  
بقراءة تركته لم يكثر ، وازدهر بقوة الحافظة بحيث كان فيها من نوادر الدهر

"يحفظ الورقة بتمامها من مختصر ابن الحاجب من مرتين أو ثلاث تأملاً يدون  
 درس على جاري عادة الاذكياء غالباً بل بلغني أنه حفظ سورة النساء في يومين  
 والعمدة في ستة أيام والألفية في أسبوع وأن السراج عمر الاسواني أنشد  
 قصيدة مطولة من انشائه وكررها مرة أو مرتين فأحب إيجاله فقال له انها قديمة  
 فأنكر السراج ذلك فبادر الشهاب وسردها حفظاً وكانت نادرة واتفق كما بلغني  
 أن بعض شيوخه سأل في ليلة عيد هل يحفظ له خطبة رجاء استنابته فيها فقال  
 لا لكن ان كان عندك نسخة بخطبة فأرنيها حتى أمر عليها فأخرج له خطبة في كراسة  
 بأحاديثها ومواعظها على جاري مادة خطب العيد فتأملها في دون ساعة ثم خطب  
 بها . ولم يزل مجدداً في العلوم حتى برع وتقدم باستحضار الفقه وأصوله والعربية  
 والمعاني والبيان والمشاركة في جميعها مع انصاحه ومعرفة الشروط والاحكام  
 وجودة الخط وقوة الفهم والنظم الوسط والاستحضار لشرحي مسلم للقاضي  
 والنووي ومع هذا كله فكان غير متأنق في هيئته مع ثبوته ، ودرس وأفتى وطار  
 صيته وصار إليه مرجع المالكية خصوصاً بعد البساطي بل عين في حياته للقضاء  
 فلم يتفق لكنه استخلفه بمرسوم من الساطان حين جاور بمكة وحج هو مرتين  
 مفرداً وكان دخوله حلب ودمشق متضمناً لأمير المؤمنين المستعين بالله حين سار  
 الناصر ومعه القضاة والخليفة على العادة بعد سنة عشر لقتال شيخ ، وأول ما ناب  
 عن ابن خلدون في سنة أربع وثمانمائة واستمر ينوب عمن بعده ، وولى تدريس  
 الشيخونية برغبة البساطي عقب موت الجلال الاقهي وكذا بالحجازية بالقرب  
 من رحبة العيد برغبة قريبه الولوي بن التاج بهرام الملتقي له عن أبيه وبجامع  
 الحاكم والماضلية والقراستقرية برغبة أصيل الحضري له عنها وبالقمحية وغيرها  
 وأعاد بالحسينية وناب في الخطب بالمشهد الحسيني قايلاً ولم يشغل نفسه بتصنيف  
 نعم شرع في تعليق على كل من الموطأ والبخاري فكتب منها يسيراً ، وممن أخذ  
 عنه الفقه الشمس بن طاهر وكذا أقرأ في الشيخونية شرح الالفية لابن عقيل  
 وكان السكحل بن الاسيوطي يحضر عنده فيه بل هو الذي قدمه واستمر على  
 جلالته حتى مات في يوم الاربعاء ثاني عشر ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين  
 وصلى عليه بسبيل المؤمنين ثم دفن بجوار بيته في تربة السيدة رقية بالقرب من  
 المشهد النفيسي قريباً من قبر قريبه التاج بهرام ولم يخلف بعده منله ، وترجمته  
 مبسطة في ذيل القضاة والمعجم وغير ذلك ، وذكره شيخنا في أنبائه ومشتبه النسبة

وابن قهد في معجمه وآخرون منهم ابن أبي عذينة واختصار ووم في علة  
أماكن تعلم مما تقدم فقال : الحافظ الفقيه المؤرخ ناب في قضاء المالكية مدة  
وسئل بالقضاء الأكبر مراراً فامتنع وكان فقيها متمننا حلفاً نادرة من نوادر  
الزمان لا يكاد الخلفاء يفارقونه ساعة واحدة وعنده تيه وحمق وعلق بأطرافه  
أصابه جذام قبل موته . مات في شوال سنة ثلاث وأربعين وقد جاز الستين .  
قلت وقرأت بخط شيخنا وصقه في عرض أصغر ولديه عليه بأوحد المدرسين  
جمال المقتنين رحمة الطالين آقضى القضاة العلامة . وبخط المحب بن نصر الله  
الحنبل بالشيخ الامام العالم العلامة البحر الزاخر القهامة آقضى القضاة السلامة  
صدر المدرسين مفتي المسلمين لسان المتكلمين حجة المجتهدين . ووالده بالشيخ  
الامام العالم العلامة شمس الدين .

(٢٣٧) احمد بن محمد بن احمد بن علي الشهاب القاهري الشافعي التاجر ويعرفه  
بابن قيصر . ممن حفظ القرآن وغتصر أبي شجاع والمنهاج وألفية النحو وعرض  
على جماعة حسبا زعم في كل ذلك وأنه اشتغل عند السناوي والبكري في التقسيم  
وغيره وكذا في مكة عند الخطيب أبي بكر بن ظهيرة واختص بالنجم بن يعقوب  
للملكي والزيني عبد الباسط بن ظهيرة وخالطهما وصارت له حركة وقوة بهما  
ثم وقع بينه وبينهما في سنة ثلاث وتسعين بحيث شكاهما للسلطان وان ثانيهما أخذ  
منه مكاناً جده بمجدة يعرف قديماً بصهرنج مريم ابنة ابن غزوى بالقرب من  
صهرنج يوسف الطقاري وأحمد بن مختار الجديين وصار مشتملاً على ثلاث صهارنج  
وقاعة وبجانبها مسجد . وآل الامر الى أن صالحه عفا عنه بمال دفعه ثم صولح  
عن المالكي عند نائب جده وما حمد في ذلك سيما مع معاملته ولم يلبث أن سافر  
بتقليد الخليفة إلى صاحب اليمن في سنة ست وتسعين وأكرمه ثم رجع .

(٢٣٨) احمد بن محمد بن احمد بن عمر بن احمد بن عبد الله الشهاب بن الجلال  
المدعو بالظاهر . من أبيات الفقيه احمد بن موسى بن عجيل من اليمن ويعرفه  
كسلفه بابن جهمان وجهمان وعجيل أخوان لأم . ولد في ربيع الثاني سنة اثنتين  
 وخمسين ومائاتة بأبيات ابن عجيل ونشأ لحفظ القرآن وجوده على بلديه أبي انقسم  
زير بن مطرو والهجة وبحت فيها على أبيه وابراهيم بن أبي انقسم بن جهمان الملقى  
نسبه معه في عبد الله فأحمد جده هذا وعمر جد ذاك أخوان شقيقان ، وكذا قرأ  
على ثانيهما الارشاد وربيع العبادات من الروضة وعنه أخذ العربية وقرأ عليه الجمل

وشرح القطب للمصنف وسمع عليه البخاري والوجيز والواحدى وقرأ على الغنيب .  
عبد الله بن جهمان عن ابراهيم المذكور الشفاء وسمع عليه الوسيط والواحدى ، وتروى  
منها يزيد ثم سافر للحج في سنة سبع وتسعين ولقينى في ذى الحجة منها ومعه  
خط حمزة بأنه رجل صالح فقيه عالم عارف فاضل أديب أحد المفتين المدرسين .  
يزيد يحب العلم والعلماء فتنقلوا والخطوة بعين العناية وارتفعوا قدره  
فانه أهل فضل كما هو الظن فيكم جزاكم الله خيراً وأحسن اليكم لخدمته المسلسل  
تجاه الكعبة ، وأنشدنى من نظمه . وسيأتى أبوه في الحمددين .

(٢٣٩) احمد بن محمد بن احمد بن عمر بن رضوان شهاب الدين الدمشقي الشافعي .  
سبط الشمس محمد بن عمر السلاوى ولذا يعرف بالسلاوى وهو والد عمر الآتى .  
ولد قبل الاربعين وسبعائة سنة ثمان وثلاثين أو نحوها ، وكان أبوه حريراً بحيث .  
عرف ابنه بابن الحريرى أيضاً فاته وابنه صغير ونشأ يتيماً فاشتغل بالقلم ولازم .  
العلاء حجبى والتقى القارقي وكان يدعى أنه سمع من جده لأنه لم يوقف  
على ذلك مع نسبة الحافظ الهيثمى له إلى المجازفة ، وكذا سمع على التقي بن رافع وابن  
كثير بل قال ابن حجبى انه قرأ عليهما ثم أخذ في قراءة المواعيد وقرأ الصحيح  
مراراً على عدة مشايخ وعلى العامة وكان صوته حسناً وقراءته جيدة وولى قضاء  
بعلبك سنة ثمانين ثم قضاء المدينة بعد العراقى بعد سنة تسعين ثم تنقل في ولاية  
القضاء بصغد وغزة والقدس وغيرها ، وكان كثير العيال متقللاً . مات في أواخر الحرم  
سنة ثلاث عشرة بدمشق وهو آخر من بقى بها من طلبة الشافعية وأكبرهم سناً  
فيما قاله الشهاب بن حجبى ، قال شيخنا وقد اجتمعت به كثيراً وسمعت جل البخارى  
بقراءته في سنة خمس وثمانين بمكة على النشاورى وكانت بيننا مودة ، ترجمه شيخنا في  
معجمه وإنبائه . وزاد في إنبائه جداً قبل عمر ، وذكرته في تاريخ المدينة وذكره  
المقريزى في عقوده وانه كان يتردد اليه بدمشق فكان يأنس به وأرخه في  
تاريخ عشرى صفر بدمشق .

(٢٤٠) احمد بن محمد بن احمد بن عمر بن علي الشهاب الحوراني الاصل الحوى  
نزىل مكة وأحد أعيان التجار والآبى أخوه عمر والد يحيى وذاك أصغر ربذل  
للفقراء وأما هذا فشيخ متمول شديد الحرص ويعرف بالحوراني وله أب بكر وغيره  
وكلهم ممن اجتمع في بمكة في المجاورة الرابعة ، وكان ممن يبذل الزكاة وغير ذلك  
من المآثر مع تواضع واطراح وانحراح في الخير وإقبال على منيهم وله أتباع



ووكلاء برآ وبحرا ، وكنت بمن وصلنى . مات فى يوم الاربعاء منتصف ذى الحجة سنة ست وتسعين ولم يخلف فى سنة بعده من اتجار كبير أحد .

(٢٤١) أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن محمد بن ثابت بن عثمان بن محمد بن عبد الرحمن بن ميمون بن محمود بن حسان بن ميمعان بن يوسف بن امه اصيل بن حماد بن أبى حنيفة النعمان القاضى تاج الدين النعمانى الفرغانى البغدادى الأصل الكوفى الدمشقى الحنفى والد حميد الدين محمد الآتى مع الكلام فى نسبه . ولد فى يوم الاثنين حادى عشر جمادى الآخرة سنة إحدى وخمسين وسبعمائة بالكوفة ، وسمع الحديث ، وبرع فى فنون ، ودرس وأفتى ، وأخذ عنه الأعيان . وكتب رسالة تشتمل على أربعة عشر علما ، ونظم أرجوزة فى علوم الحديث وشرحها واختصر شرح البخارى للكرمانى ، وولى قضاء بغداد لخدمته سيرة وامتنح على يد قرا يوسف لكونه يريد اظهار أمر الشرع فقبض عليه وجده ثم أخرجه من بغداد فقارقه و قدم القاهرة بعد سنة عشرين فأكرمه المؤيد وأجرى عليه راتباً يكفيه ثم رسم له بالتوجه إلى دمشق فأتى مصر له إلا بعد استقرار الظاهر ططر فأقام بها حتى مات فى أول المحرم سنة أربع وثلاثين . ومن أخذ عنه ابنه وأثرين فاسم الحنفى وادخل معه إلى الشام حتى أخذ عنه علوم الحديث لابن الصلاح وجامع مسانيد أبى حنيفة للخوارزمى وغير ذلك وأجار له فى سنة ثلاث وعشرين . وذكره المقرئى فى عقوده وأنه صحبه ورأى بخطه إجازة لبعض الطلبة ذكر فيها مرويات عديدة .

(٢٤٢) احمد بن القاضى أبى جعفر محمد بن احمد بن عمر بن الضياء محمد بن عثمان الشهاب القرشى الاموى الحلبى الشافعى أخو على الآتى ويعرف كسلفه بابن العجمى وهو بابن أبى جعفر . ولد بعيد الأربعين وثمانمائة وقرأ القرآن والمنهاج وغيره وعرض واشتغل يسيراً وسمع معى اليسير ببلده على أخته عائشة وغيرها وصاهر أباه بن البرهان الحلبى على ابنته عائشة وما سلك الطريق المرضى بحيث أملتق جداً . ومات بالاسكندرية بعد أن عمل حارساً ببعض حماماتها فى أواخر سنة سبع وثمانين أو أوائل التى بعدها .

(٢٤٣) احمد بن محمد بن احمد بن عمر بن يوسف بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن محمد بن أبى بكر الشهاب بن الأمير ناصر الدين التنوخى الحموى الدوادار أخو يحيى الآتى ويعرف بابن العطار . ولد فى أوائل القرن تقريباً بحجة وقدم مع أبيه القاهرة وتنقل معه فى ولايات حتى مات بالقدس وهو ناطره حينئذ فعاد الشهاب

إلى القاهرة فأقام بها في ظل صهره الكمال بن البارزى مدة ثم بسفارة الزين عبد الباسط عمل الدوادرية لتمرى التبرغواوى الدوادر الثاني واستمر فيها إلى أن مات الأشرف فاستقر به الظاهر جقمق بناية خوند البارزية دواداراً للعزیز فلما تسلم الظاهر قريه وجعله من جملة الدوادرية وأثرى فلم يلبث أن مات في المحرم سنة خمس وأربعين، وكان قافلاً حافظاً لكثير من الشعر وأخبار الناس مشاركاً في فضيلة مع ذكاء وفهم وحسن محاضرة وبراعة في أنواع القروسية كالرعى بالشباب علماً وعملاً، ولم يخلف في أبناء جلسته مثله .

(٢٤٤) أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن يوسف بن علي الشهاب بن المحب بن الشهاب بن الزين الحلبي ثم القاهري الشافعي الماضي جده . أحد الموقعين وخادم الجالية وابن أخى النجم موقع بربك . أخذ عنى يسيراً . ومات في ثاني عشر ربيع الثاني سنة اثنتين وثمانين قبل اكمال الأربعين . وهو ممن لازم المحب بن الشحنة كآبیه وعمه . وهو والد المحب محمد سبط النجم الموقع .

(٢٤٥) أحمد بن محمد بن أحمد بن عيسى الميقاتي للنخلى . ذكره ابن عزم فلم يزد . (٢٤٦) أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي الفضل ويسمى محمداً بن عبد الله بن جمال الدين الشهاب بن الجمال الحرارى <sup>(١)</sup> الاصل المسكى الحنفى أخو عبد الله الآتى سبطا القاضى عبد القادر المالكي . ممن سمع منى بمكة في المجاورة الثالثة وقدم القاهرة في أثناء سنة خمس وتسعين ثم عاد لمكة في موسمها .

(٢٤٧) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن قاسم الشهاب بن الشمس الثماني البيري الاصل ثم الحلبي القاهري والد محمد الآتى ، ويعرف بابن أخى الجمال الاستادار . كان أبوه شيخ سعيد السعداء وكذا البيرونية في وقتين مختلفين ثم كان هو أحد الحجاب بالقاهرة؛ أجازله باستدعاء ابن فهد جماعة . ومات في صبيحة يوم الاثنين ثاني عشر صفر سنة تسع وخمسين وله سبعون سنة تقريباً ودفن بترية عمه بالصحرى خارج القاهرة عفا الله عنه .

(٢٤٨) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن ساجان بن حمزة بن أحمد ابن عمر بن الشيخ أبي عمر الشهاب أبو العباس بن الناصر أبي عبد الله المقدمى لدمشقى الصالحى الحنفى ويعرف بابن زريق بتقديم ارأى <sup>(٢)</sup> قريب ناصر الدين

(١) بفتح المهملتين وبعد الألف راء نسبة إلى جبل في اليمن فيه قرى كثيرة على ما في أنساب الضوء . وفي الاصل « الحرارى » . (٢) في الاصل « بتقديم ارأى » وهو خطأ .



قرأت لمبه بخط ولده - الشهاب أبو النجم أبو العباس بن النجم أو الشمس أبي عبد الله ابن الشهاب الخزومي الباهي الأصل - بياض موحدة ثم ميم كما هو على الألسنة وهو الذي قرأته بخطها نسبة لقربة من الصيد محمول منها قبل بلوغه - القاهري الشافعي والد الشمس محمد الآتي والمذكور جده وأبوه ويعرف بالباهي . قال شيخنا في أنبائه أنه كان يصحب الصدر المناوي وتقدم في ولاية القضاء ثم ولي تدريس الشريعة بالقرب من الجودرية وسكن بها إلى أن مات في سنة أربعين وقد جاز الثمانين . وذكره في مشيئة النسبة في الباهي بالتحانية والناسي بالنون فقال ويوم وحدة شهاب الدين الباهي صاحبنا بالمدرسة الشيعونية انتهى . ومن شيوخه الصدر الاشيطي ورأيت اذنه له في التدريس والقنوي وذلك في سنة إحدى وثمانمائة وقال انه عاشه سراً وحضراً وخالطه فوجده ديناً عفيفاً حسن الاخلاق محافظاً على أداء القرائن والسنة ملازماً لتلاوة كتاب الله تعالى مداوماً على الاشتغال بالعلم سخي النفس بالجود والمعروف حسن الصحبة والمخالطة مع مامن الله به عليه من الفهم المليح في العلم ورزقه الذهن السليم وحسن تصور المسائل والعثور على الصواب في شرح فقه التنبية وغيره ، الى آخر كلامه .

(٢٥٢) احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عوض بن عبد الخالق الزين ابو العباس بن ناصر الدين البكري الدهروطي الشافعي جد الجلال محمد ابن عبد الرحمن الآتي . ولد في سنة خمس واربعين وسبعمائة بدهروط وأخذ عن أبيه وعنه ابنه عبد الرحمن بل وحفيده الجلال واختصر الروضة مع مزيد كثير في مجلد سماه عمدة المقيد وتذكرة المستفيد وله أيضاً الرابع في علم القرائن . ومات في المحرم سنة تسع عشرة بعد أن أنكل ابنه . أفادني حفيده .

(٢٥٣) احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد الشهاب العروفي الدمشقي المالكي الحنبلي صهر الجلال الباعوني وقيقه ويعرف بالعروفي . ولد في جمادى الاولى سنة سبع وثمانمائة بالصالحية ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة وحضر فيها عند اتقي ابن قندس وسمع على عبد الرحمن بن خليل الحرستاني <sup>(١)</sup> . تابع حديث شيبان وحدث به . سمعه منه الطلبة قرأته عليه ببرزة من ضواحي الشام وكان قد تعاقب الشروط وباشر النقابة عند صهره فخدمت سيرته ، وحج غير مرة وأم بالصاحبة ونعم الرجل . مات بعد السبعين .

(٢٥٤) احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ايوب الكمال أبو البقاء بن الشيخ المحب أبي الفضل الدمشقي الشافعي الآتي أبوه ويعرف كـهو بابن الامام ، ولما جاز التمييز عرض على منظومة أبيه في العقائد المسماة تحفة العباد بما يجب عليهم في الاعتقاد ، وسمع مني للسلسل في ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين بمكة ثم بعد تحفة الاحباب بقواعد القرائن والحساب لأبيه أيضا ، سمع مني وعلى مع أبيه غير ذلك كختم البخاري مع النصف الاول من مؤلفي في ختمه وختم مسلم وابي داود والترمذي مع مؤلفاتي في ختم كل منها وختم الشفا مع النصف الأول من مؤلفي في ختمه والسلسل يوم العيد بعد فراغ الامام من الصلاة وشروعه في خطبة العيد وحديث زهير العشاري وكتبت له اجازة في كراسة فيها تعظيم زائد لأبيه ، وهو فطن لبيب قد شرع أبوه في تصنيف كتاب في الاحكام لأجله وربما كان يراجعني فيه .

(٢٥٥) احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن حسين بن عمر الشهاب ابو العباس الايسكي العامري الخواصرى القيروزي بادي الحنبلي زيل بيت المقدس ثم الرملة ويعرف بابن المعجمي وبابن المهندس ويلقب بزغلش - بفتح الزاى وسكون المعجمة وكسر اللام وآخره معجمة - قال شيخنا في معجمه سمع بالقدس والشام من جده وأبيه وأبوه صاحب الفخر أيضا ومن الميديمي وابن الهبل وابن أمية في آخرين منهم محمد ابن عبد الله بن سليمان بن خطيب بيت الآبار <sup>(١)</sup> سمع عليه جزء الانصارى وابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن فلاح قال انه سمع عليه الاذكار ، وطلب بنقمة وم، ر في الفرائد وحصل الكثير من الاجزاء والكتب وتعمر قليلا ثم افتقر وخمل في آخر عمره وصار يكدي ، لقيته بالرملة فذكر لي ما يدل على انه ولد سنة اربع وأربعين ، وبما سمعه على الميديمي المسلسل وقد سمعه منه شيخنا وقرأ عليه غير ذلك ، ومات في رمضان سنة ثلاث ، وقال في الانباء وجدته حسن المذاكرة لكنه طاف الكدية واستطابها وصار يرى الملبس والهيئة قال وتفرقت <sup>(٢)</sup> . يعنى بعد موته كتبه مع كثرتها . قلت وسماع الزين الزركشى لصحيح مسلم على البياني بقراته في الشيخونية وانتهى في رمضان سنة خمس وستين وسبعائة ، وذكره المقرئ في عقوده باختصار .

(٢٥٦) احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن زبالة الشهاب بن الشمس الهوارى

(١) في الاصل مغفلة من النقط . (٢) في الاصل « وتمزقت » .

الأصل القاهري اليبوعى الآتى أبوه، ولما قضاهما بعد موت أبيه ولم يلبث أن مات في ربيع الأول سنة ست وخمسين وهو ممن سمع مع أبيه على أبي القتح المرافى واستقر بعده ابن عمه محمد بن عبد الوهاب بن أحمد .

(٢٥٧) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد الشهاب بن ناصر الدين المصري ثم القاهري الشافعى الآتى أبوه ويعرف بابن المهندس . استقر بعد أبيه في كثير من جهاته حتى في الدماء بين يدي القاضي الشافعى في تدريس الصالحية وكان مطبوعاً فيه ، ومات في رابع عشر ذي القعدة سنة سبع وسبعين وأظنه دخل في سن الكهولة عفا الله عنه .

(أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله الحرارى . مضى فيمن جده أحمد بن أبي الفضل . (٢٥٨) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد المعطى بن أحمد بن عبد المعطى . ابن مكى بن طراد بن حسن بن مخلوف الشهاب أبو العباس بن أبي عبد الله بن شيخ النخاعة أبي العباس الانصارى الخزرجى السعدى العبادى المكي المالكي ابن عم عبد القادر بن أبي القسم الآتى . ولد في ليلة الاثنين حادى عشر ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين وسبعائة بمكة ونشأ بها وسمع من الزين الطبرى وابن سلامة ، ولبس الخرقة من الشهاب بن الناصح وأذن له في إلباسها وأجاز له في سنة أربع وتسعين فما بعدها البلقينى والعراقى وابن الملقن والهيمى والتنوخى وابن أبي المجد والعلائى وابن الذهبى وابن الشيخة وآخرون وأجاز فى الاستدعاءات . ومات في حادى عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين بمكة ودفن بالمعلاة عند أهله رحمه الله .

(٢٥٩) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عثمان بن عبد الله أو أيوب الشهاب أبو العباس بن ناصر الدين بن أصيل أخو محمد الآتى . ولد في رجب سنة اثنتين وخمسين وثمانائة ونشأ في كنف أبيه وحج مع قبح سيرته وآهم باخفاء وديعة كانت عند أبيه لقراجا الطويل ومكث في المقشرة زيادة على ست سنين بعد أخذ السلطان قاعته وغيرها وفي أثناء ذلك حين الترسيم على جماعة الشافعى زعم خبره بجامع طولون فأخرج في الترسيم لعمل حسابه فلم يبد شيئاً فعاد بعد أن ذكرت له جريمة فاحشة في ليلة السابع والعشرين من رمضان أن ارتكبها هناك وكذا زعم في هذا الحال مستوراً بأن تزويره في أشياء من هذا النمط وخال حبسه مع زوجته وهو بها عدة نساء كن يحثن إليه بها منهن ابنة الولوى البلقينى ررباً بتوجه لبعضهن

بعد ارضاء المعلم والأمر فوق هذا ، وهو ممن مع البخارى ومشيخة ابن شاذان .  
وغيرهما على الشاوى وحفظ القرآن والمنهاج وعرض على جماعة واستمر مسجونا  
حتى مات في ذى الحجة سنة ست وتسعين .

(٣٦٠) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي الحب أبو العباس بن فتح الدين المالكى  
الخطيب الآبى أبوه وابنه البدر محمد ويعرف بابن الحب . ولد في ليلة الثلاثاء  
ثامن ربيع الأول سنة اثنى عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وكتبها  
وأخذ الفقه عن الزين طاهر وأبى القسم النورى وكذا عن الزين عبادة والعربية  
عن الراعى <sup>(١)</sup> والأصليين وغيرهما عن الشمنى والشروانى بل وحضر دروس  
البساطي والقايى ولازم النواجى في العربية واللغة والعروض وغيرها من  
فنون الأدب وبرع وصار أحد الفضلاء ولا أستبعد أن يكون نظم ، وخطب بجامع  
القيمرى بسوق صفة وأم للمالكية بالمالحية وكان حسن العشرة سمعت بقرائه  
على شيخنا الموطأ لابن <sup>(٢)</sup> مصعب وقطعة من السيرة لابن هشام وحدث فصاحته وإتقانه  
حتى أن شيخنا وصفه في ثبته لذلك بالشيخ الفاضل الأصيل الباهر العلامة الخطيب  
بل بلغنى أن الزين طاهراً كان يقول له : أنت زين المجالس التى تحضرها ، وكذا  
كان غير واحد من شيوخه يعظمه وكتب يسيراً على المختصر للشيخ خليل وأقبل  
.أخيرة على الذكر والتلاوة والملازمة لبعض المتصوفة حتى مات في يوم الثلاثاء  
ثالث عشرى المحرم سنة ست وخمسين عن أزيد من ثلاث وأربعين طاماً بأشهر  
ودفن بين الصوفيتين بقارة الطريق ، شهدت دفنه والصلاة عليه ونم الرجل  
كان رحمه الله وإيانا . (أحمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن رضوان  
الشهاب السلاوى . مضى بدون محمد الثانى . (أحمد) بن محمد بن أحمد بن محمد  
ابن عمر . مضى فيمن جده أحمد بن محمد بن الحسين بن عمر .

(٣٦١) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبى انتفتح بن أبى سالم الشهاب بن  
البدر بن الشهاب بن الأطعانى <sup>(٣)</sup> الحلبي . ولد في ربيع الأول سنة ائنتين وثمانين  
وسبعمائة وأخذ عن أبيه وجلس بعده بزاويته بإشارة الشرف أبى بكر الحيشى وكان مقعداً  
لكون أبيه صاحب فأرد ذلك عليه . ومات في ليلة الخميس ثمانى عشر شوال سنة ائنتى عشرة .  
(٣٦٢) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد الشهاب بن البهاء أبى

(١) هو محمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل الاندلسى النحوى . (٢) فى الأصل «لأبى» .

(٣) بفتح ثم سكون المهملة ثم مبهلة وآخره نون . وفى الأصل «الأطيعانى» .

البهاء بن الشهاب أبي الخير بن الضياء العمري المكي الحنفي شقيق الجمالي محمد الآتي ويعرف كسلفه بابن الضياء . ولد في ليلة الأحد تاسع ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة بمكة وناب عن أخيه ودخل القاهرة غير مرة ونسب إليه مالا أثبتته . مات في ليلة السبت خامس عشر ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين بمكة . أرخه ابن فهد . (٢٦٣) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن البهاء الشهاب ابن العدل الشمس الأنصاري الأحمسي القاهري الحنفي والد الناصري محمد وعلي الآتين وجدما في عالمهم . ولد وقرأ القرآن على رفيق والده الفقيه خليل الحسيني وتلا به على وأم بالظاهر جقمق وهو أمير فلما تسلطن استقر به ، وكان خيراً . مات في يوم السبت تاسع عشر شعبان سنة ثلاث وستين رحمه الله .

(٢٦٤) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عثمان أبو السعود بن المحب الطوخي الأصل القاهري الشافعي سبط النور القوي وخطيب جامع التسكاهين الآتي أبوه وهو يكنيته أشهر . ولد تقريباً سنة ثمان وثمانمائة وحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والملحة والورقات ، وعرض على جماعة ورافق البدر أبا السعادات البلقيني في الأخذ عن غالب شيوخه وقتاً ثم ترك وجلس مع الشهود ثم تصرف بباب الشافعي ، ثم أعرض عن ذلك واقتصر على الخطابة المشار إليها مع ما باسمه من مرتبات ووظائف كالتصوف بالشيخونية ورزق من قبل أسلافه ومع ذلك رغبنا نسخ لنفسه وبالأجرة وصار بأخرة يجمع الناس والقراء في بيته عند المكارية على طعام يعمل في كل شهر ويتكلف لذلك وأظن أكثره على القنح لاعتقاد كثير من الناس فيه وربما يحضر عنده القضاة والمشايخ وبعض الأمراء وقصدني لذلك غير مرة فأتيتهم ، وقد أكثر التردد إلى قبل ذلك وبعده وقرأ على العمدة وتصنيف للصدر المناوي وغير ذلك ، ثم هش وضعف بصره وظهر ما كان بيده من البياض ومع ذلك فهو مأنوس بهج خفيف الوطأة . مات في جمادى الأولى سنة تسعين .

(٢٦٥) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله الشهاب بن الشمس بن ناصر الدين السكندري الأصل المصري القاهري المالكي شقيق علي الآتي ويعرف كسلفه بابن اتنمى . ولد تقريباً قريب العشرين وثمانمائة ونشأ خففت القرآن والرسالة وابن الحجاب وبحث فيهما عند الزين عبادة بل حضر دروس البساطي وغيره وفهم ونبل ولكن لم يلبث أن ترك تصديقاً لرؤيا شرواه أول شيخه وجلس عند أبيه بمسجد الفجل شاهداً رفيقاً للقرافي ونحوه فأحب نفسه (٧ - ثاني الضوء)



ذلك ، وتولع بالتجارة وسافر فيها بنزر يسير جداً بعد استئذان أبيه إلى الاسكندرية غير مرة فنتج ولا زال يترقى حتى تمول جداً وعُد في ذوى الوجاهات سيما مع توله وبهائه ونورائته ومديداً قامته وذكره بعلی الهمة والقنوة وسرعة الحركة، وحج أوائل اشتغاله بالتجارة سنة أربعين وكانت الوقعة الجمعة ثم تكرر حجه بل سافر إلى بلاد اليمن ودمشق فادونها ووصل الجون وزار بيت المقدس وغيرها وخالط الأكابر وسيا عظيم الدولة الجمالی ناظر الخاص بعده أخذ في الانهباط إلى أن صار كاحاد الناس مقياً بالبرقوقية وذكر لى أن همته للجماع انقطعت من مدة متطاولة وأنه عرض على ابن الهمام حين رجوعه مع جانبك الجداوى من مكة جميع ما يحتاج اليه في رجوعه بحيث لا يحتاج إلى المشار اليه ورام بذلك التقرب لخطره فقال له يا أحمد إن تمكنت وإلا أعلته بهذا فكشف . مات في المحرم سنة سبع وتسعين رحمه الله وعوضه الجنة .

(٢٦٦) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله الشهاب بن الجمال ابن الناصر بن التتسى ابن عم الذى قبله والآتى أبوه وأنه غرق في سنة أربع عشرة .  
(٢٦٧) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله الشهاب بن الشمس المصرى الأصل المدنى الشافعى الرئيس هو وجد أبيه فن يليه بالمدينة الشريفة ويعرف بابن الرئيس ويا بن الخطيب . ولد في رابع شوال سنة أربع وستين وثمانمائة بالمدينة ونشأ بها حفظ المنهاج والعمدة وسمع بها واشتغل وأخذ عنى بها الكثير ثم قدم القاهرة في سنة خمس وتسعين فاشتغل عند مدرسى الوقت ودخل الشام وغيرها ولا بأس به .  
(٢٦٨) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف أبو الفضل بن الشمس بن الشهاب المعقبى الصحر اوى الآتى جده وأبوه ، اعتنى به عم أبيه الزين رضوان فأسمع على الشرف ابن السكويك والولى العراق والجمال الخبلى والشمس الشامى والنور القوى وطائفة واستجاز له خلقاً ، وماعلمته حدث ولكنه أجاز في استدعاء ابنى .

(٢٦٩) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد أبو العباس اليماني الأشعرى شيخ القراآت في عصره باليمن مطلقاً . ولد سنة تسع وخمسين وسبعمائة ثم مال إلى أنه سبيع بتقديم السين، ممن ائتمعه به العفيف الناشرى في القراآت وأرخ وفاته في ليلة الجمعة ثانى عشر شعبان سنة إحدى وأربعين وصلى عليه بمسجد الأشاعر بعد صبح يوم الجمعة ودفن عند شيخه المقرئ أئى بكر بن على بن نافع .  
(٢٧٠) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عطاء الله الشهاب المدنى الأصل الديمياطى وانتقل

منها قبل بلوغه إلى القاهرة فأخذ في الفقه عن الشهاب الطنطا في وفي غيره عن الأبناسي وكذا أخذ عن ابن خضر وعن شيخنا في الألفية الحديثة وشرحها وفقاً للسكرياني ووزم الاشتغال مدة وجاور بمكة نحو عشرين في مرتين وأقام في غضون ذلك بالمدينة أشهر أوزاربيت المقدس والخليل وتقرّب من الظاهر جقمق فس جماعة من الأعيان وغيرهم منه غاية المسكروه ووثب عليه قاضي المالكية البدر التنسي وسجنه وكاد أن يقتله وكذا عزّره ابن الديري وآل أمره إلى أن خذل وجلس يتكسب بالشهادة تجاه سوق أمير الجيوش مع كونه غير مقبول وكتب من فتح الباري بخطه الرديء كثيراً، وكان يقصدني للاستفادة مني<sup>(١)</sup> وفي كثير من الأسئلة وكنت أحمي الكلام معه كما أنه حضر هو وابنه إلى الشرواني وكان يقر في العقائد فقطع التقرير حتى انصرف وقال ما المانع من تحريفه ما نحن فيه ويشهد هو وابنه علينا بما يقتضيه، وخطب بمجامع ابن مبالغة وغيره حتى مات في ليلة الخميس ثامن عشرى المحرم سنة سبع وثمانين ودفن بقرية تجاه الأهناسية عفا الله عنه .

(أحمد) بن محمد بن أبي العباس أحمد بن محمد أبو العباس الأنصاري المكي الشافعي . مضى فيمن جد أبيه محمد بن عبد المعطى بن أحمد .  
(أحمد) بن محمد بن أحمد بن محمد الممشقي العوريني . كذا كتبه ابن عزم وصوابه العروفي ، وقد مضى بزيادة أحمد بن محمد ثالث في نسبه .

(٢٧١) أحمد بن محمد بن أحمد بن مظفر قطب الدين صاحب كجرات التي منها كهانات وأخو صاحبها الآن محمود شاه . وكأنه استقر بعد القطب وكان سفاكاً منهم كما بحيث كان سبب موته إصابته بعود سيفه على ساقه أو نحوه .

(٢٧٢) أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن أبي بكر الشهاب ابن قاضي المالكية بطيبة الشمس السخاوي بن القصبي أخو خير الدين محمد الآتي وأبوها . ممن سمع مني بالقاهرة والمدينة وكذا سمع على صهره الجلال القمعي وكان أبوه زوجة بابنته ثم فارقها وقطن مع أبيه بالمدينة وهو مصاب<sup>(٢)</sup> بلحدي عينيه .

(٢٧٣) أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى الشهاب المسيري ثم القاهري الشافعي نزيل المؤيدية وأحد الفضلاء المعروفين بالديانة والانحياز رأيته كثيراً بالمحمودية بين يدي شيخنا ومن محافظته المنهاج والحاوي كلاهما في انقروع والمنهاج الاصل وأخذ عن المجد البرملوي والجمال بن المجر، وسمع على ابن بردس وابن ناظر الصاحبة

وابن الطحان في آخرين، وتنزل في المؤيدية عند المحدثين وغيرها وأقرأ الطلبة ولم يتزوج وحج وجاور . مات في رجوعه في الحرم سنة تسع وخمسين ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن محمد بن أحمد بن يوسف بن اسماعيل بن عقبة بن محاسن الصعدي ثم الدمشقي . مضى بدون يوسف .

(٢٧٤) أحمد بن الولوى محمد بن أحمد بن يوسف بن حجاج السفطي الاصل القاهري . مات أبوه وهو صغير فنشأ غير متصون خصوصاً وقد تدرب بخاله عبد البر بن الشحنة وذويه وخاصم أخته وغيرها . مات في .

(٢٧٥) أحمد بن محمد بن أحمد بن يوسف بن محمد بن معالي الشهاب أبو الفضل الزعفراني أحد المبشرين بباب الولوى الاسيوطي ثم الزيني زكريا وسبط البدر حسن البرديني وليس بمحمود . وسياً في جده وأبوه وأنه سمع بقراءته على العزبن القرات شرح معاني الآثار للطحاوي وكذا سمع معه بمكة في سنة ثلاث وأربعين على التقى بن فهد وسمع بالقاهرة على الزركشي في صحيح مسلم وعلى ابن الطحان وابن بردس وابن ناظر الصاحبة والزين رضوان ، وسافر لبيت المقدس مع والده فسمع على الجمال بن جماعة والتقى أبي بكر القلقشندي وأجاز له جماعة باستدعاء أبيه وغيره . ومولده في ذي القعدة سنة ست وثلاثين بالقاهرة وحفظ المنهاج وألفية النهر وعرض على المحلى والبلقيني والمناوي والاقصرائي وآخرين .

(٢٧٦) أحمد بن محمد بن أحمد شهاب الدين المسيري ثم القاهري الشافعي ويعرف بابن حذيفة وهو ابن عم محمد بن أحمد الآتي . قدم القاهرة فاشتغل بالفقه والعريفة يسيراً وتردد لبعض الشيوخ وأدمن مطالعة شرح المنهاج للتقي الحصني وكان قد كتبه أو جله بخطه وحضر عندي كثيراً في مجالس الاملاء وغيرها وسمع بقراءتي على جماعة ورأى مناماً حسناً أثبتته في مكان آخر بل سمع على شيخنا وغيره وكان من جماعة النحوي ثم امام الكاملية صوفياً بالصلاحية والبيهرية ويده بعض دريهمات . مات في أحد الربيعين سنة خمس وسبعين بالطور راجعاً من مكة بعد أن حج فانه كان ممن سافر محبة امام الكاملية . وقد اشترك مع الشهاب المسيري الماضي قريباً في اسمه واسم أبيه وجده ونسبته وذلك متميز باسم جد أبيه يحيى وبفضيلته وشهرته .

(٢٧٧) أحمد بن محمد بن أحمد القاضي شهاب الدين بن قاضي القضاة الشمس بن الحلوى

الحلبي قاضيا الحنفى منفصلا ذى الحجة سنة إحدى وتسعين . ارخه ابن البودى .  
 (٢٧٨) احمد بن محمد بن احمد الشهاب الذهبي أبوه الصالحى من ذرية بنى الارموى  
 ويعرف بابن الذهبي . ولد تقريبا سنة سبع وسبعين وسبعمائة وسمع من أبى الهول  
 الجزرى بقوت وحدث به سمعه منه الفضلاء كابن فهد، ومات قبل دخول الشام .  
 ( احمد ) بن محمد بن احمد الشهاب القسطلانى المكي المالكي . مضى فيمن  
 جده احمد بن حسن بن الزين محمد .

(٢٧٩) احمد بن غفر الدين محمد بن الشهاب احمد القرشى القاهري الحنفى والد  
 قاسم الآتى ويعرف بابن السبع . باشر النقابة عند الكمال بن العديم وولده .  
 ( احمد ) بن محمد بن احمد بن السيف الحنبلى . مضى فى السين المهمة من أجداد الاب .  
 (٢٨٠) احمد بن محمد بن احمد الشهاب بن الشمس المصرى ويعرف بابن  
 الشيخ . ممن سمع منى بالقاهرة .

(٢٨١) احمد بن محمد بن احمد الشريف شهاب الدين بن كندة . ممن أخذ عنى بالقاهرة .  
 (٢٨٢) احمد بن محمد بن احمد الشهاب السمودى ثم القاهري الشافعى زيل  
 مكة والد العز عبد العزيز ويعرف بابن نمر الحلى وهى حرفته وحرفة أبيه من قبله  
 كان حفظ القرآن وصحب الشمس البوصيرى وغيره من الاكابر وعادت بركتهم  
 عليه وحفظ من كرامات الأولياء ومناقبهم جملة بل ألم ببعض المسائل وسمع  
 على ابن الجزرى اترمذى وغيره ومن القوي والكلوتاتى وشيخنا وطائفة ،  
 ولما ترقى ولده فى التجارة صار فى ظله وأقام معه بمكة مديما فيها لطواف والتلاوة  
 والمطالعة لكتب الرقائق والاذكار ونحوها من وظائف العبادات مع الانجماع  
 الا عن مجالس الحديث ونحوها وربما اشتغل فى النحو وغيره ، وكنت أستأنس  
 برؤيته فى غضون ذلك . ورد القاهرة مع ولده ثم انه تحرك بأخرة للقدوم عليه  
 اذ كان بالقاهرة . فات فى رجوعه بموضع من مراسى العرض قريب الطور فى  
 ثانى عشر رجب سنة ثلاث وثمانين ، ودفن هناك وقد قارب السبعين وقد ضاع  
 لولده عند بعضهم بسبب تفریطه بعض المال ولم يمكنه المطالبة بذاك رعاية لوالده  
 ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

(٢٨٣) احمد بن محمد بن احمد المدنى ويعرف بابن المرجح . ممن أخذ عنى بالمدينة .  
 (٢٨٤) احمد بن محمد بن احمد الشهاب الحلى الاصل القاهري المالكي ويعرف  
 بابن النسخة . شهد كآبيه فى القيمة أزيد من ثلاثين سنة وامتنع شيخنا حين كان

نائباً من قبله أيام عزه ووضخامته بمجاه جمال الدين وقد أقبل اثنين من المهندسين دونه لكونه كان كمال شيخنا غاية في ابطال الاوقاف وتصييرها ملكاً بضروب من الحيل ومهارة شهرها بحيث فاق في ذلك أهل عصره مع مروءة وعصبية ومداراة ولكن كان يقدم في صناعته على أمر عظيم وذاك شيء مشهور روزادروا جاق أيام الاشرف بحيث أقدم على اعلام الولي العراقي بعزله بفظوطة وجراة ورقاه ولده العزيز لوكالة بيت المال وكانت شاغرة بموت نور الدين بن مفلح ثم صرفه الظاهر عنها بالولوى السقطى . ومات بذات الجنب في يوم الأحد ثانى عشرى صفر سنة تسع وأربعين عن ستين سنة أو زيادة وأمره إلى الله تعالى .

(٢٨٥) أحمد بن محمد بن أحمد الحسنى أو الحسينى الهدوى البنى المسكى ويعرف بسواسوا ممن نوزع في شرف أبيه ، أمه سبطه أبى البقاء بن الضياء . مات بمكة في يوم الأحد ثامن ربيع الأول سنة أربع وتسعين وهو ممن أخذ عنى بمكة ، وكان شاباً حسن الصورة والوصى عليه بمكة قاضياً الحنبلى وبالقاهرة يشبك الجمالى .

(٢٨٦) أحمد بن محمد بن أحمد الشهاب الاسنوى ثم القاهرى شقيق عبد الكريم وابن أخت الشرف الأنصارى وأخته . ولد سنة ست وأربعين أو التى بعدها وحفظ القرآن وزوج ابنه بخاله الشرف من أمه وتكسب بالتجارة .

(٢٨٧) أحمد بن محمد بن أحمد الشهاب للمشهدى القاهرى الزركشى الحنبلى . ممن اشتغل وفهم وسمع ختم البخارى على أمهاتى المورينية ومن كان معها ؛ وقرأ في الجوق وتكسب بالشهادة ثم كف مع ملازمته حضور بعض وظائفه وكان حاد الخلق .

(٢٨٨) أحمد بن محمد بن أحمد المعلم الشهاب القافلى والد الكمال محمد وأخو أبى بكر . مات في يوم الاربعاء ثانى ذى القعدة سنة خمس وثمانين ، وكان خيراً راعياً في مجالس الحديث بحيث سمع عندى غالب دلائل النبوة وقطعة من البداية لابن كثير ومن القول البديع<sup>(١)</sup> وغير ذلك ذا ثروة حصاه من التجارة وغيره رحمه الله .

(٢٨٩) أحمد بن محمد بن أحمد الشهاب السكيلانى الشافعى نزىل مكة ووالد محمد وحسين وعبد الغفار وبرايم المذكورين في محالهم ويعرف بقاوان بقاف معقودة . نشأ فأخذ العلم عن عبد الرحمن الحلال<sup>(٢)</sup> وغيره وفضل وقدم القاهرة ومعه أول ولديه فأخذوا عن الزين الزركشى ثم عن شيخنا وكتب له فهرسته البقاعى ، وكان ذا سمع حسن وجلالة واحتشام ووجهة عند الملوك وتفضل سبياً من الغرباء

(١) مؤلف للمصنف مطبوع في الهند . (٢) ويقال «الحلالى» بفتح ثم تشديد .

من العلماء ونحوهم عظيم الرغبة في الاجتماع بذوى الفضائل محبة للمذاكرة معهم ولذا رغب في تزوجه بابنة الشريف شمس الدين ابن أخى التقي الحصنى واستولدها ابراهيم وغيره وزوج ابنه الصغير بابنة الكمال بن الهمام حين مجاورته بمكة ولكن لكونه لم يوافق على تركه بمكة حين رجوعه لمصر ولا سمح هو أيضاً بفراق ولده تقارفاً. ومن لطائفه أنه لما اجتمع ببعض العجيسى حين ورد مكة محبة ابن البارزى سنة خمسين رام جر الكلام معه فى شىء من العلم ليستأنس به جرياً على عادته ، فكلمه يحى بما فيه جفاء وعرض على شقيقته على طريقته فلم يحتمل ذلك ويادر لفرافقه قائلاً له يا شيخ أنت جمعت بين الجهل وقلة الأدب. لقيته فى سنة ست وخمسين بمكة وجلست معه وحصل منه فضل ما وذلك بحاس للتدريس بالمسجد الحرام ختام رباط السدرة فى حلقة فكثرت الحضور عنده فيها فرمى بالشهر وغيره. مات فى آخر ليلة الجمعة سادس عشر ذى الحجة سنة احدى وستين بمكة وصلى عليه بعد صلاة الجمعة ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا .

( ٢٩٠ ) احمد بن محمد بن أحمد القطب ويدعى أيضاً الشهاب بن اختيار الدين ابن نضر الدين الردى الأصل الهروى المولد والدار الشافعى الواعظ نزيل بلد الخليل . ولد فى جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وثمانمائة ببجوخا - بحيم مفتوحة ثم واو بعدها معجزة من أعمال طبس - الكيلكى ممن حج وطاف البلاد ووعظ فى كلها وتكرر قدومه اقامه وعقد حين جاء مستفتياً فيما عارضه فيه البقاعى المجلس بالازهر وأخذ حينئذ عنى وكتبت له اجازة متضمنة للجواب عن مسأله ومعهته يقول :  
يا عين كونى بالقليل قنوعةً فى طول ما جالك الكثير وراح

( احمد ) بن محمد بن احمد المحب بن العز التويرى المسكى الشافعى . مضى فيمن جده احمد بن محمد بن احمد بن عبد العزيز .

( ٢٩١ ) احمد بن محمد بن احمد انبساطى . ممن أخذ عنى بمكة .

( ٢٩٢ ) احمد بن محمد بن احمد البسكرى المتربى المدنى بن حامد أخو محمد الآتى ممن أخذ عنى بالمدينة فى مجاورتي بها .

( ٢٩٣ ) احمد بن محمد بن احمد السلى . كذا قاله ابن عزم وانه مات سنة اربع وثلاثين .

( ٢٩٤ ) احمد بن محمد بن احمد الحجازى . ممن أخذ عنى بمكة .

( ٢٩٥ ) احمد بن محمد بن احمد المالكى . عرض عليه ابن فهد بعض محافظه فى موسم سنة اثنتين وعشرين بمكة وأجازه وأورده فى شيوخه وقال انه لم يعرفه

وأظنه ابن النسخة النماضي قريبا .

(٢٩٦) احمد بن محمد بن احمد الخطيب بمنية ميمود . ممن أخذ عنى بالقاهرة .  
(احمد) بن محمد بن احمد الهدوى . مضى قريبا فيمن يلقب سواسوا .

(٢٩٧) احمد بن محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن يوسف بن  
ميمر بن خازم أبو هاشم المصرى الطاهرى التيمى ويعرف بابن البرهان . ولد فى  
بين القاهرة ومصر فى ربيع الأول سنة أربع وخمسين وسبعائة واشتغل بالفقہ  
شافعياً وسمع الحديث وأحبه ثم صحب بعض الظاهرية وهو شخص يقال له سعيد  
المحول فحببه إلى النظر فى كلام ابن حزم فأحبه ثم نظر فى كلام ابن تيمية فغلب  
عليه بحيث صار لا يعتقد أن أحداً أعلم منه ، وكانت له نفس أية ومروءة وعصبية  
ونظر كبير فى أخبار الناس فطمحت نفسه إلى المشاركة فى الملك مع أنه ليس له  
فيه قدم لا من عشيرة ولا وظيفة ولا مال فلما غلب الظاهر برقوق على المملكة  
وحبس الخليفة رام جعل ذلك وسيلة لما حدثته به نفسه فغضب من ذلك وخرج  
فى سنة خمس وثمانين إلى الشام ثم إلى العراق يدعو إلى طلب رجل من قريش  
فاستقرأ جميع الممالك ودخل حلب فلم يبلغ قصداً ثم رجع إلى الشام فاستغوى  
كثيراً من أهلها وكان أكثر الموافقين له ممن يتدين منهم الياسوفى والحسبانى  
لما يرى من فساد الاحوال وكثرة المعاصى وفشو الرشوة فى الاحكام وغير ذلك  
فلم يزل على هذه الطريقة إلى أن نعى أمره إلى ييدر نائب الشام فسمع كلامه وأصغى  
إليه ولم يشوش عليه لعله أنه لا يجىء من يديه ثم نعى أمره إلى نائب القلعة شهاب  
الدين بن الحصى وكانت بينه وبين ييدر عداوة شديدة فوجد فرصة فى التألب  
عليه بذلك فاستحضر ابن البرهان واستخبره وأظهر أنه مال إلى مقاتلته فبث له جميع  
ما كان يدعو إليه فتركه ثم كاتب السلطان بذلك كله فلما علم بذلك كتب إلى النائب يأمره  
بتحصيل ابن البرهان ومن وافقه على رأيه وبتسميرهم فتورع النائب عن ذلك وتكاسل  
عنه وأجاب بالشفاعة فيهم والعفو عنهم وأن أمرهم متلاش وإنا هم قوم خفت أدمعتهم  
من الدرس ولا عصبه لهم واستمر ابن الحصى فى انتهاز القرصه فكاتب أيضاً بأن  
النائب قد عزم على المحامرة فوصل إليه الجواب بتسك ابن البرهان ومن كان على  
رأيه وإن آل الأمر فى ذلك إلى قتل ييدر فأت الياسوفى خوفاً بعد أن  
قبض عليه وفر الحسبانى ولما حضر ابن البرهان إلى السلطان استدناه واستفهمه  
عن سبب قيامه عليه فأعلمه بأن غرضه أن يقوم رجل من قريش يحكم بالعدل فان

هذا هو الدين الذي لا يجوز غيره وزاد في نحو هذا فسأله عن من معه على مثل .  
 رآيه من الأمراء فبرأهم فأمر بضربه فضرب هو وأصحابه وجلسوا في الخزانة  
 حبس أهل الجرائم وذلك في ذى الحجة سنة ثمان وثمانين واستعملوا مع المقيدين  
 ثم أفرج عنهم في ربيع الأول سنة إحدى وتسعين فاستمر ابن البرهان مقيماً بالقاهرة  
 على صورة املاق إلى أن مات لأربع بقين من جمادى الأولى سنة ثمان وحيداً أقرىداً  
 بحيث لم يحضر في جنازته إلا سبعة أنفس لا غير ورأيت بعد موته فقلت له أنت  
 ميت قال نعم فقلت ما فعل الله بك فتغير تغيراً شديداً حتى ظننت أنه غاب ثم أفاق  
 فقال نحن الآن بخير لكن النبي ﷺ عتبان عليك فقلت لماذا قال لميلك إلى  
 الحنفية فاستيقظت متعجباً وكنت قلت لكثير من الحنفية إني لأود لو كنت  
 على مذهبكم فيقال لماذا فأقول لكون القروع مبنية على الأصول فاستغفرت الله  
 من ذلك ، قال وقد كنت أنسيت هذا المنام فذكرني شهاب الدين أحمد بن أبي .  
 بكر البوصيري بعد عشرين . وكان ذا مروءة عالية وقس آية حسن المذاكرة  
 والمحاضرة عارفاً بأكثر المسائل التي يخالف فيها أهل الظاهر الجمهور يكثر الانتصار لها  
 ويستحضر أدلتها وما يرد على معارضيها وأملى وهو في الحبس بغير مطالعة مما يدل  
 على وفور اطلاعه مسألة رفع اليدين في السجود ومسئلة وضع اليمنى على اليسرى في  
 الصلاة ورسالة في الإمامة ، قاله شيخنا قال وقد جالسني كثيراً وممعت من فوائده  
 كثيراً وكان كثير الانذار لما حدث بعده من الفتن والشور بما جبل عليه من  
 الاطلاع على أحوال الناس ولا سيما ما حدث من الغلاء والفساد بسبب رخص الفلوس  
 بالقاهرة بحيث أنه رأى عندي قديماً من جانيبها كبيراً فقال لي احذر أن تقتنيها  
 فأنها ليست رأس مال فكان كذلك لأنها كانت في ذلك الوقت يساوي القنطار منها  
 عشرين مثقالاً فأكثر وآل الأمر في هذا العصر إلى أنها تساوي أربعة مثاقيل ثم  
 صارت تساوي ثلاثة ثم اثنين وربع ونحو ذلك ثم انعكس الأمر بعد ذلك وصار  
 من كان عنده منها شيء اعتبضه لما رفعت قيمتها من كل رطل ستة إلى اثني عشر  
 ثم إلى أربعة وعشرين ثم تراجع الحال لما فقدت ثم ضرب فلوس أخرى خفيفة جداً  
 وجعل سعر كل رطل ثلاثين وظهر في الجملة أنها ليست ملا يقتنى لوجود الحال في  
 قيمتها وعدم ثباتها على قيمة واحدة . ذكره شيخنا في أنبائه ومعجمه بما تقدم  
 وقال في الثاني وقد سمع ببغداد وحلب ودمشق وغيرهما من جماعة من المسنين اذ ذاك  
 ومن مسموعه على الشمس محمد بن أحمد بن الصفي الخزولي منتقى الذهب من



المعجم الصغير للطبراني كما رأيت بخط الشرف القدسي ووصفه فيه بالشيخ الامام وفي الطبقة المبدرة الياسوفى بقراءة الحساباني وذلك في سنة سبع وثمانين ورأيت البرهان الحلبي يطرئ ابن البرهان ويصفه بالفضل وسمع معه وبقراءة وكذلك نور الدين بن علي بن يوسف بن مكتوم بحماه، وقال في أنبائه قرأت بخط البرهان المحدث بحلب أنشدني أبو العباس احمد بن البرهان عن الشيخ برهان الدين الآمدي قال دخلت على العلامة أبي حيان فمألتني عن القصيدة التي مدح بها ابن تيمية فأقربها وقال كسطنها من ديواننا ثم جىء بديوانه فكشف وأراني مكانها في الديوان مكشوطاً، قال المحدث فلقيت الآمدي فقال لي لم أنشده إياها ولا أحفظها إنما أحفظ منها قطعاً قال وكان الآمدي قد ذكر قبل ذلك الحكاية بزيادات فيها ولم يذكر القصيدة قال ثم لقيت ابن البرهان بحلب في أوائل سنة سبع وثمانين فذاكرته بما قال لي الآمدي فقال لي أنا قرأتها على الآمدي فظهر أنه لم يحرق النقل في الأول، والقصيدة مشهورة لأبي حيان وأنه رجع عنها. وقد ذكره ابن خطيب الناصرية ملخصاً من شيوختنا والبرهان الحلبي والمقرئ في عقوده وطوله وآخره .

(٢٩٨) احمد بن محمد بن اسماعيل بن حسن جلال الدين بن المولى قطب الدين ابن العلامة تاج الدين بن السراج الكربلي - نسبة لكربال من شيراز - المرشدي نسبة لجده أمه الشافعي عفيف الدين الجنيد الكازروني البلياني خليفة الشيخ أبي اسحاق الكازروني أحد المسلمين الصفوي نسبة للسيد صفى الدين الحسنى الايجي لكون جده والده لأمه أخت الصفى المذكور الشافعي . ولد في رمضان سنة إحدى وستين وثمانمائة بشيراز ونشأ بها فأخذ في النحو والصرف والمعاني والبيان عن ملا صفى الدين محمود الشيرازي النحوي الشافعي تلميذ غياث الدين الذي كان يقال له سيويه الثاني ولذا قيل لهذا سيويه الثالث ، والمنطق عن ملا جلال الدين محمد الدواني قرية بكازرون الشافعي قاضى شيراز ومقبتها والفردي تلك النواحي ، وفي المقام السيدوجيه الدين اسماعيل بن العز اسحاق بن نظام الدين احمد الآحمدي الشيرازي الشافعي المفتي ، وكلمهم في سنة أربع وأربعين أحياء ، وسمع الحديث على السيد نور الدين احمد بن صفى الدين وحج معه في سنة ثلاث وتسعين ولقيني في التي بعدها فسمع من لفظي أشياء منها المسلسل وحديث زهير ، وحضر بعض الدروس ، وسمع الباب الأخير من البخاري وما في الصحيح من الثلاثيات والنصف الأول من مصنفى في ختمه

وكتبت له اجازة في كراسة ، وهو إنسان فاضل متميز نير الشكالة فصيح العبارة  
ثم اختل أمره لتعاني الكيمياء وتحمل ديوناً مع كثرة تزوجه وما وسعه بعد  
الا لقرار لبلاده لطف الله به .

(٢٩٩) احمد بن محمد بن اسماعيل شهاب الدين الشنبارى<sup>(١)</sup> ثم السنيكى القاهرى  
الشافعى قدم القاهرة فنزل فى صوفية الصلاحية وغيرها واشتغل يسيراً ولازم أبا العدل  
البلقينى وسمع بقراءة الشمائل النبوية وختم الشفا على شيوخ فى يوم عرفة  
وتكسب بالشهادة ولم يعمروها أم بالخانقاه ، وكان مديباً بالتلاوة لا بأس به مات  
فى رجب سنة سبع وثمانين وأظنه جاز الستين .

(٣٠٠) أحمد بن محمد بن اسماعيل العمى الحسرى . ممن سمع على بمكة فى المجاورة الثالثة .  
(٣٠١) أحمد بن محمد بن اسماعيل المجدى ولقب ينصرى لشدة شقرة شعره . كان يباشر  
أوقاف الخنية حسن المباشرة . مات فى ربيع الأول سنة إحدى . قاله شيخنا فى ألبانة .  
(٣٠٢) أحمد بن محمد بن الياس الشهاب بن الشمس بن الزين أحد الصالحاء  
المعتبرين ويسمى أيضاً عثمان الدينورى الاصل القاهرى الشافعى ويعرف بالزملاقي .  
قرأ القرآن وحفظ العمدة والتنبيه وعرض على البلقينى والعراقى وولده والكامل  
الدميرى والتقى الدجوى والعز بن جماعة والزين الفارسكورى وعلى ابن الملقن  
والبيجورى وأجازوه والبلالى وغيره ممن لم يحجز ، وسمع صحيح البخارى على ابن أبى  
المجدو الختم على العراقى والهيشمى والتنوخى وباشر كآبى السقاية بالخانقاه الصلاحية  
وكان لذلك يعرف بالزملاقي . وكان خيراً أجاز لى ومات .

(٣٠٣) أحمد بن محمد بن أيدمر الشهاب أبو العباس الابار . سمع على صدقة  
الركنى العادلى تصنيفه منهاج الطريق وحدث به فى سنة عشرين . ومن سمعه  
منه النور بن الرقاب<sup>(٢)</sup> المقرئ .

(٣٠٤) أحمد بن محمد بن يركوت الصلاح بن الجمال بن الشهاب المسكينى الاصل  
نسبة لمكين الدين اليمنى لكونه معتق سعيد معتق جده صاحب الترجمة  
القاهرى الشافعى ربيب ابن البلقينى ووالد البدر محمد الآتى وأبوه ويعرف  
أولاً بأمر حاج . ولد فى سنة إحدى وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ فى كفاة  
أمه وتحت نظر زوجها ابن البلقينى وقرأ فى القرآن وكل من المناحين القرعى وألفية  
ابن مالك وبعضاً من جامع المختصرات وأهـم مدة بزي الجند ثم بعد أن كبر تزيا

للقهاء وعدله بعض الحنفية وصار يركب مع عمه المشار اليه للدروس وغيرها وولع بالنظر في بعض دواوين الشعراء وأتقن الموسيقى ونحوها وتردد لكل من الخناوي والأبدي في النحو والبوتيجي في الفرائض وكان فيما بلغني يثني على ذكائه والعز عبد السلام البغدادي والكافياجي في آخرين منهم ابن المجدى كل ذلك يسيراً جداً وحضر دروس عمه في الفقه والحديث وغيرها وكذا سمع على شيخنا اليسير اتفاقاً وعلى البدر النسابة والعلاء القلقشندي والكمال بن البارزي وتمام أربعين نفساً الختم من البخاري بالظاهرة القديمة في آخرين . وحج مع أمه وأول ما استنابه عمه في قضاء خاتمه سرياقوس ثم انفصل عن قرب ولزم بابه والانهاء لولده البهاء أبي البقاء وكذا التردد للولوى البلقيني مع الأخذ عنه في السجالة وغيرها ولما مات البهاء استقل بالتكلم عمه وانقاد له جداً ولم يصد عنه بوجه من الوجوه بل حضر الوصايا والتحدثات والتعازير وشبهها بما يجلب ثمناً دنياً يافيه وصار ما يشغره<sup>(١)</sup> من الوظائف يعينه له حتى يرغب عنه أو يبقيه ولم يتمكن أحد من ابرام أمر ولو قل بدون مراجعته وقام في بابه بما لا ينهض باعباء غيره وقصد بالهدايا الجليلة من الثواب والمباشرين والجباة ونحوهم وأحدث له عمه في كثير من الاوقاف التي تحت نظره إما نية أو مباشرة أو غير ذلك خارجاً من المرتبات التي في أوقاف الصدقات وغيرها فتأمل<sup>(٢)</sup> وكثرت أمواله وذخائره وصفي لونه ووقته واقتنى الكتب النفيسة والاملاك وزاد في التمتع والتبسطن في أنواع المأكول والمشرب وسائر التفرجات ومشى على طريقة أمائل المباشرين في الخدم والاتباع والمركوب خصوصاً من وقت تزوجه بابنة السرباي على النسخ على زوجها وصارت له وجهة عند النواب<sup>(٣)</sup> فمن بعدهم وكتب له عمه في التعالين الشيخ صلاح الدين خليفة الحكم بالديار المصرية أبقاه الله تعالى وأذن له حساباً بلغني في الافتاء والتدريس فأقرأ المنهاج والحاوي وغيرها لجامعة ممن استنباهم القاضي بسفارة أو بترقيها وغيرها كل ذلك في حياة عمه؛ وولي في أيامه أيضاً تدريس الفقه بالناصرية بعد أبي العدل البلقيني ثم استرضاه الولوى الأسى وطى فيه فتركه له والشريفة البهائية تدرساً ونظراً وتدريس الفقه بالخروية البدرية بمصر والشهادة بوقف العصارم والخطابة والنظر بجامع المغربي بالقرب من قنطرة الموسيقى برغبة الولوى البلقيني له عنها وتدريس الفقه بالاشرفية القديمة بعد الشهاب بن صالح والاسماع بالمحمودية بعد الشهاب بن العطار والحسبة

(١) في الاصل «يشعر» . (٢) غير منقوطة في الاصل . (٣) في الاصل «الثواب» .

بالقاهرة ومصر بعد الشيخ على العجمي ببذل نحو ثلاثة آلاف دينار ثم لم يلبث أن عزل عنها وكذا ولى بعد وفاة عمه مشيخة الحنفية الجاولية وتدرّس الحديث بها والنظر عليها برغبة النور بن المناوى الأمر له عن ذلك والخطابة بجامع الحاكم والمباشرة به عنه أيضاً وتدرّس المصالح بعد ابن الملّقى بكلفه الناظر ابن العيني وغير ذلك ، وما زال مرعى الجانب نافذ الأمر عند عمه حتى بعد وفاة أمه غير أنه انتهى إلى الأشرف اينال ما اقتضى عنده الأمر بسجنه في حبس الرحبة مرة وبغنيه أخرى وفي كايهما يسترضى بالمال حتى يتخلص على كرهه منه، وقال الزينى بن مزهر حين حبسه هذا بمنانيته على صاحب الحاوى حيث أقدم على إقراره، واختفى مرة بعد عزل عمه مدة من أجل الفسخ السابق لتزويجه المشار إليها وكانت قلائل طويلة وما ظفر المعارض بأرب . ولما مات عمه رام القات الشرف المناوى إليه فما أمكن بل صار يصرح ويلوح ويولب ويؤنب ويقبح ويرجح ويدندن ويدين مما لم يحمله صاحب الترجمة مع وفور مداراته ومراعاته حتى كان ذلك سبباً لولايته القضاء وباشره على قاعدته في باب عمه بسباسة ومداراة واحتمال وتدير لذيابه وعدم هرج لكونه درب الأمور ولم يحتاج لوسائط إلا في النادر وأظهر كل من كان يناوى المناوى من النواب فضلاً عن غيرهم ما كان لديهم كامناً حسباً شرحت ذلك كله في الحوادث بل وفي ترجمته من القضية إلى أن انفصل بعد نحو سبعة أشهر وثرم منزله غير آيس من العود مع كدر متجدد وضيق معيشة وقهر حتى مات في ليلة الخميس خامس ربيع الاول سنة إحدى وثمانين بعد أن تعطل مدة بالاستسقاء وغيره وصلى عليه من الغد بجامع الحاكم في مشهد ليس بالطائل ثم دفن في القسقية التي فيها البلقينى الكبير وأولاده وأنكر العقلاء وغيرهم ذلك عفا الله عنه وإيانا .

(٣٠٥) أحمد بن محمد بن بطيخ شهاب الدين . أحد فضلاء الأطباء وخيارهم تزل في الجهات وكان قافلاً بهى المنظر متودداً . مات في وله ذكر في أخيه على بن بطيخ .

(٣٠٦) أحمد بن محمد بن بلكا التمارى . اعتنى به أبوه فأسمعه بقراءة على وعلى ولم يلبث أن مات بالطاعون سنة أربع وستين وكان رفيقاً ولدى عوضهما الله الجنة .

(٣٠٧) أحمد بن محمد بن أبى بكر بن أحمد الشهاب القاهرى الحنفى والد محمد الآتى ، ويعرف بابن الخازن وبخازن صهر ينج منجك لكون أبيه كان أميناً على حواصل منجك . ولد تقريباً سنة سبع وخمسين وسبع مائة بصهر ينج منجك بالقرب من قلعة الجبل من القاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وبحث على الشهاب بن خاص بك

كتاب النافع في فقه مذهبه ثم تكسب بالشهادة وعرف بالعدالة وكثرة التلاوة ولو اعتنى به في السماع لأدرك القدماء ولكنه سمع بأخرة على التتوخي والقرسيسي والسويداوي وآخرين ، وحج وجاور بالحرمين مراراً وسمع هناك على العفيف النشاوري وأبي العباس بن عبد المعطى ، وحدث سمع منه الفضلاء ، مات في ثاني جمادى الآخرة سنة ست وأربعين بسكنه من الصهر يج رحمه الله وإيانا .

(٣٠٨) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن الحسين بن عمر أبو الرضى بن الجلال أبي الثمين المراغى المدني أخو الحسين الآتي . سمع على جده في سنة خمس عشرة .

(٣٠٩) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن رسلان بن نصير الشهاب بن ناصر الدين البلقيني الأصل القاهري الشافعي ابن أخى السراج عمر الآتي . ولد سنة ست وتسعين وسبع مائة ونشأ لحفظ القرآن وكتباً وعرض على جماعة وتدرّب بأبيه في توقيع الحكم واشتغل بالقراءات والعربية ووقع في الحكم ثم ناب في القضاء بأخرة وأم بالملكية بالقرب من المشهد الحسيني وكان حسن الصوت بالقراءة جداً فكان الناس يهرعون إلى سماعه سيما في قيام رمضان من الأماكن النائية بحيث يضيق الشارع عنهم ، وخدم ابن الكويز وهو كاتب السر ثم ابن مزهر فأثرى وصارت له واجهة وحصل جهات ثم تعرض أكثر من سنة بعلّة السل حتى مات في سادس عشرى رجب سنة ثمان وثلاثين ودفن عند أبيه بمقابر الصوفية . ذكره شيخنا في أنبائه ، ورأيتّه شهد على التاج بن تدرية في اجازته لأبي عبد القادر سنة خمس وثلاثين ورقم شهادته بخطه الحسن فله قرأ على التاج . (أحمد) بن محمد بن أبي بكر بن سعد الله الواسطي . يأتى فيمن جده أبو بكر بن محمد بن سعد الله .

(٣١٠) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن سعد بن مسافر بن إبراهيم الشهاب الدمشقي النيني <sup>(١)</sup> الشافعي نزيل مسجد القصب ويعرف بابن عون ، مات في أواخر شعبان سنة احدى وأربعين ودفن بمقبرة باب القرايس . أرخه ابن اللبودي ووصفه بالشيخ التقي وقال رأيت خطه على استدعاء وما وقعت له على شيء ، وكذا ذكر البقاعي في شيوخه وأرخ موته بالظن الخطي .

(٣١١) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أحمد بن الحسن بن أبي بكر ابن علي بن الحسن الهاشمي العباسي أخو العباس . كان أبوه أمير المؤمنين المتوكل

(١) يفتح ثم سكون ثم نون نسبة لنين من أعمال مرج بن عامر من نواحي دمشق كما سيأتى .

على الله، عهد اليه بالخلافة بعده ولقبه بالمعتمد على الله ثم خلعه وسجنه حتى مات ولما خلعه عهد لابنه الآخر العباس .

(٣١٢) احمد بن محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر بن عمر بن صالح الشهاب أبو العباس الهيثمي القاهري المالكي ابن أخي الحافظ على بن أبي بكر الآتي . ولد سنة ثمان وسبعين وسبعمائة وسمع من أبيه وعمه والزين العراقي وابن الشيخة والتتوخي وغيرهم ، وأجاز له في جملة اخوته العفيف النشاوري وجماعة ، وحدث سمع منه الفضلاء ، وكان خيراً يتكسب بالشهادة عند حبس الرحبة ، مات في ليلة الثلاثاء سادس ذي الحجة سنة أربعين بالقاهرة ودفن من القد بالصحراء بعد أن صلى عليه شيخنا بمصلى باب النصر رحمه الله وإيانا .

(٣١٣) احمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك بن الزين احمد بن الجلال محمد بن الصفي محمد بن المجدد حسين بن التاج على القسطلاني الاصل المصري الشافعي ويعرف بالقسطلاني وأمه حليلة ابنة الشيخ أبي بكر بن احمد بن حميدة النحاس . ولد في ثاني عشر ذي القعدة سنة إحدى وخمسين ومائة بمصر ونشأ بها حفظ القرآن والشايطيتين ونصف الطيبة الجزرية والوردية في النحو ، وتلا بالسبع على السراج عمر بن قاسم الانصاري النشار وبالثلث إلى ( وقال الدين لا يؤججون لقاءنا ) على الزين عبد الغني الهيثمي ، وبالسبع ثم بال عشر في ختمتين على الشهاب بن أسد وبالسبع الجزء من أول البقرة على الزين خلد الأزهرى ، وكذا أخذ القراءات عن الشمس بن الجصاصي إمام جامع ابن طولون والزين عبد الدائم ثم الأزهرى وأذن له أكبرهم وأخذ الفقه عن الفخر المقتسى تقسيماً والشهاب العبادي وقرأ أربع العبادات من المنهاج ومن البيع وغيره من البهجة على الشمس الباهي وقطعة من الحاوي على البرهان العجلوني ومن أول حاشية الجلال البكري على المنهاج إلى أثناء النكاح بفوت في أثناءها على مؤلفها وعن العجلوني اخذ النحو قرأ عليه شرح الشذور لمؤلفه والحديث عن كاتبه قرأ عليه قطعة كبيرة من شرحه على الهداية الجزرية وسمع مواضع من شرحه على الآلفية وكتبه بتمامه غير مرة ثم قرأ منه بمكة أكثر من ثلثه ، ولازمي في أشياء وسمع على المتون والرضي الأوجاقى وأبني السعود العراقي وقرأ الصحيح بتمامه في خمسة مجالس على النشاوي وكذا قرأ عليه ثلاثيات مسند احمد وسمع عليه مشيخة ابن شاذان الصغرى وغيره ، وحج غير مرة وجاور سنة أربع وثمانين ثم سنة أربع وتسعين وستين قبلها على التوالي .

ورجع مع الركب فتخلف بالمدينة وقرأ بمكة على زينب ابنة الشوبكي السنن لابن ماجه وغيرها وعلى النجم بن عهد وآخرين وصحب البرهان المتبولي وغيره وجلس للوعظ بالجامع الغمري سنة ثلاث وسبعين وكذا بالشريفية بالبصانيين بل وبمكة وكان يجتمع عنده الجهم الفقير مع عدم ميله في ذلك؛ روى مشيخة مقام احمد بن أبى العباس الحراز بالقرافة الصغرى وأقرأ الطلبة وجلس بمصر شاهداً رفيقاً لبعض الفضلاء وبعده انجمع وكتب بخطه لنفسه ولغيره أشياء بل جمع في القراءات العقود السنية في شرح المقعدة الجزرية في التجويد والكسوف وقف حمزة وهشام على الهمز وشرحاً على الشاطبية وصل فيه إلى الادغام الصغير زاد فيه زيادات ابن الجزرى من طرق نشره مع فوائد غريبة لا توجد في شرح غيره وعلى الطيبة كتب منه قطعة مزجاً وعلى البردة مزجاً أيضاً مياه مشارق الأنوار المضيئة في مدح خير البرية قرضته أنا وجماعة وله أيضاً نقائس الانقاس في الصحبة واللباس والروض الزاهر في مناقب الشيخ عبد القادر وزهة الابرار في مناقب الشيخ أبى العباس الحرار وبحفة السامع والقارى بحتم صحيح البخارى ورسائل في العمل بالربع وأظنه أخذها عن العزوفائى. وهو كثير الاسقام قانع متعفف جيد القراءة للقرآن والحديث والخطابة شجى الصوت بها مشارك في الفضائل متواضع متودد لطيف العشرة سريع الحركة وقد قنم مكة أيضاً بحراً صاحبة ابن أخى الخليفة سنة سبع وتسعين هـ حج ثم رجع معه كان الله له .

(٣١٤) احمد بن محمد بن أبى بكر بن على بن يوسف بن ابراهيم بن موسى الشهاب ابن الجلال الانصارى الذردى <sup>(١)</sup> المكي ويعرف بابن الجلال المصرى. ولد في رجب سنة ست وسبعين وسبع مائة بمكة ونشأ بها ، وسمع بمكة من العقيف النشاورى التعقبات وغيرها ومن الجلال الاميوطى ، وأجاز له العراقى والهشمى والبلقىنى وانتوخي وآخرون ؛ ودخل مع أبيه اليمن فاقطع بها وتزوج وصار يتردد لمكة ثم انقطع بها ، وحدث سمع منه الفضلاء . مات في رجوعه من القاهرة إلى مكة بالبحر المالح أواخر سنة احدى وأربعين ودفن ببعض الجزائر رحمه الله .

(٣١٥) أحمد بن محمد بن أبى بكر بن على بن يوسف بن ابراهيم بن موسى الشهاب بن الجلال الذردى الاصل المكي الشافعى ابن عم الذى قبله ويعرف بابن المرشدى . ولد بمكة سنة اثنتين وثمانمائة وسمع بها على الزين المرغنى وغيره وحفظ

(١) بكسر أوله وسكون ثانيه ثم واو ونسبة لذريرة سربام من صعيد مصر - كما تقدم .

المنهاج وغيره وحضر دروس الفقه وغيره عند غير واحد بمكة، ومن ذلك ما ذكره في بعض السنين ماشياً، ودخل اليمن غير مرة منها في صعدة أبيه سنة ثلاث وعشرين ومائة في آخرها فأدركه أجله في البحر على نحو يومين فمات غريقاً شهيداً في نصف ذي القعدة منها وغاز بالشهادة وكان ذا خير ودين وعبادة وحياء . قاله القاسم في مكة .

(٣١٦) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الشهاب بن النجم ابن عم الذين قبله ويعرف بابن المرجاني . سمع على الزين المرافعي في سنة ثلاث عشرة صحيح مسلم والبخاري وابن حبان بنعوت يسير منها واليسير من أبي داود ، وتوجه من مكة في سنة ثمان وثلاثين أو التي بعدها البلاد الهند فأقام بكنبانية وكان يقرأ الحديث عند ملكها ويثبته على ذلك حتى مات في الحرم سنة سبع وستين .

(٣١٧) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عمر بن اسماعيل بن عمر بن السار الشهاب الصالحى ابن أخى الشيخ ناصر الدين إبراهيم . ولد في العشر الأول من ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة ، وسمع من الشرف بن الحافظ وابن التائب ومحمد بن أحمد بن راجح وغيرهم ، وأحضر على الحجار جزء أبي الجهم ؛ وأجاز له أيوب بن نعمة الكحال وجماعة ؛ وحدث سمع منه الحافظ الفرس الأقمسى ، أجاز له من دمشق . ومات في سابع عشر ذي الحجة سنة إحدى . ذكره شيخنا في معجمه وأنبأه ثم المقرئ في عقوده .

(٣١٨) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر بن محمد بن سليمان بن جعفر بن يحيى بن حسين بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن يوسف الشهاب ابن البدر الخزرجى السكندرى المالكي ويعرف بابن السمايني . ولد في سنة تسعين وسبعمائة بالاسكندرية ونشأ بها فقرأ القرآن على الشيخ مقبل والشهاب بن اللاج وغيرهما وصلى به وحفظ الرسالة لابن أبي زيد وألفية ابن مالك والحاجبية وقطعة كبيرة من مختصر الشيخ خليل ، وثقه عند أبيه والكمال الشننى والقيسي سمع من السكندريين وغيرهم ، وعرض مقدمة في العربية على السراج البلقينى وابن خلدون . والشرف السمايني وغيرهم وسمع الحديث على ابن الموفق وابن الخراط وابن الهزير والتاج بن موسى ، وأجاز له أبوهريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلائي وآخرون ، وقدم القاهرة فحدث بها سمع منه الفضلاء سمعت منه بالقاهرة ثم بالاسكندرية ، وكان انساناً حمتاً منزلاً عن الناس ذا وجهة في بلده مع ثناءهم عليه بالخير والفضيلة لكنه كان أحد شهود الخمس ولو تعفف عنها كان أولى به وقد تعاني الأدب وقتاً ،

( ٨ - ثانياً الضوء )



ونظر في دواوين الشعر فحفظ من ذلك جملة سالحة كان يذاكر بها ، وربما نظم ومنه مما قال إن والده كتبه عنه في تذكرة في ضرر :

وضرر قال لي اذ اطلعت مقلتنا فوسخت بالعبرات

طرفي البحر ودمعي درة قلت لكن هو بحر الظلمات

مات قريب سنة ستين تقريباً بالاسكندرية .

(٣١٩) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن حسن بن سلمان الجال أبو العباس ، ابن الشيخ ناصر الدين الجزري الأصل السكندري المالكي ويعرف بأبي قرطاس أحد عدول النغر في مسطرة العتالين منه . ولد سنة خمس وثمانين وسبعمائة تقريباً بالنغر وقرأ به القرآن وصلى به ، وحفظ الرسالة وغالب آلفية ابن مالك وبحث الرسالة على سعيد المهدوي مع بعض ابن الحاجب القرعي وبعض الآلفية وجميع الجرومية ، وسمع الموطأ على الكمال بن خير وأبي الطيب محمد بن أحمد ابن محمد بن علوان والشفا وسداسيات الرازي على أولها ، ودخل القاهرة في سنة عشرين تقريباً ولم يقرأها على أحد ثم رحل في سنة تسع وعشرين ولقي شيخنا والشهاب بن المحمرة<sup>(١)</sup> وغيرهما وعنى بالشفا فقرأه على جماعة وأتقن قراءته بل قال الشهاب بن هاشم انه حسن القراءة للحديث النبوي جداً ، وقد حدث باليسرو عن ثقيه البقاعي وقال انه مات في حدود سنة أربعين بالاسكندرية وأبوه ممن أخذ عنه شيخنا وأرخه في سنة تسع وتسعين أو بعدها .

(٣٢٠) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن سعد الله الشهاب أبو العباس المقدسي ثم القاهري ويعرف بالواسطي . ولد سنة خمس وأربعين وسبعمائة وسمع على الميديمي المسلسل وغيره وعلى البرهان بن جماعة ، وقدم القاهرة فأقام بها نيفاً وعشرين سنة ولكن ما شعر به أهلها حتى أقدم إياه الزين عبد الرحمن القلقشندي في سنة ست وعشرين فتبادر الناس إلى السماع منه واستدعى به كل من الولي العراقي وشيخنا والتلواني لمجلسه فأسمع عليه طلبته وأكثر الناس عنه ، وفي الموجودين ممن سمع منه الشهاب البيجوري الماضي ، وكان خيراً ديناً يكثر الجلوس بالادميين كأنه كان آدمياً مواظباً على الصلاة على عاميته جلدأ جاز التسعين وهو قوي البنية<sup>(٢)</sup> قليل الشيب لا يشك من رآه انه لم يحجز السبعين أو نحوها . مات في ليلة الأربعاء حادي عشر رجب سنة ست وثلاثين بالقاهرة وصلى عليه من الغد

(١) في الاصل « المحممة » وهو غلط . (٢) في الاصل « التنبية » .

بالمصلى خارج باب النصر ودفن بالقرب من تربة الشيخ جوشن . زقد ذكره شيخنا في معجمه والمقرئى في عقودهم كلاهما باختصار .

(٣٢١) احمد بن محمد بن أبى بكر بن محمد بن عمر بن الشيخ أبى الحسن على الشهاب الحسينى العلوى الدهروطى ثم المصرى الشافعى ويعرف بابن الدقاق . ولد بدهروط وتحول منها لمصر وأخذ الفقه عن والعريية عن ابن عمر وناب فى القضاء وكان مات فى رجوعه من الحج فى المحرم سنة ست وستين ودفن بعجروود وكان قد جاور بمكة وأقرأ .

(احمد) بن محمد بن أبى بكر بن محمد القسطلانى . مضى فيمن جده أبو بكر بن عبد الملك بن محمد بن احمد .

(٣٢٢) احمد بن محمد المدعو مظفر بن أبى بكر بن مظفر بن ابراهيم الشهاب التركمانى الاصل القاضى الشافعى شقيق عمر الآنى وأمهاتونسية اقامت فى صحبة والدهما خمسين سنة لم يختلفا ويعرف بابن مظفر . ولد تقريباً سنة اربع وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتلاه لأبى عمرو على ابيه والبعض من الشاطبية والمنهاج وقرأ فيه على النورالادى واجتمع بالابنابى الكبير وحضر دروس الابنابى الصغير وصحب الشهاب احمد الزاهد ثم الجمال الزيتونى وتكسب فى بعض سنى الغلاء بسقى الماء وإقراء الاطفال وقتاً ، ومن قرأ عنده الشمس محمد بن الغرزوية ، وانتفع فى العزلة والتقل وكان كثير السياحة يتوجه للقرافة على قدميه لزيارة الشافعى واليىث وغيرهما ويتمكر فى عجائب الخلوقات متقللاً من الدنيا بل متجرداً لايلوى على أهل ولا مال ماعلمته تزوج قط الا قبيل موته فيما قيل لاقتصاداً للاستمتاع بل للجنة ، وعرض عليه بعد أخيه التكلم له فى وفائقه فأبى مؤثراً الاتفراد وحب الخول وعدم الشهرة بل ربما فر من بعض من يقصده للدعاء قائماً باليسير حريصاً على مواصلة قرية له لا يعدم ما يأتى يأخذ ماله يرد عليه مثلاً لمخالطة القراء ونحوهم ، كل ذلك مع لطف العشرة والتودد والأدب والفصاحة والسمت وحسن التلاوة والصلاة واستحسان أشياء من مقامات الحريرى وغيرها من نكت وفوائد ، وللناس فيه اعتقاد ، ولما قدم الغلاء البخارى مصر عرضوا عليه أن يؤم به فقبل ثم عرض عن ذلك لكثرة القاصدين للغلاء وميله للعزلة ، وصار بأخرة يبيت بالمتكونية ويؤثرها على غيرها لقله من بأوى بها فكثرت مجالستى معه بها وصايت خلفه

وسمعت قراءته الشجية بل قرأت عليه القامحة وسمعت من كلماته النافعة جملة ودعا إلى كثير وأخبرني بجملة من أحوال أبيه المذكور في سنة تسع وتسعين . مات بالاسهال في يوم السبت ثاني عشر صفر سنة ست وتسعين ودفن من يومه رحمه الله وإيانا .

(٣٢٣) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن يحيى الشهاب القرشي البجلي الحرصي ثم الزبيدي الشافعي نزيل القاهرة ثم مكة ويعرف بالزبيدي . ولد سنة ثمان وأربعين وثمانمائة تقريباً وتفقّه في بلاده بالفقهاء عمر القمى أخذ عنه الإرشاد لشيخه ابن المقرئ قراءة ومما أوّاه له في سنة سبع وستين ، وقدم القاهرة فقرأ التّراآت فيما أخبرني به على إمام الأزهر النوري وعبد الدائم والشهاب السكندري وابن كرلبغا ثم على الزين جعفر السهوري ولازم الزين زكريا وحمل عنه شرحه للبهجة والجوهرى وقرأ عليه الإرشاد أيضاً ووصفه بالشيخ الفاضل العالم الكامل وقال قرأه بفهم ودراية بحيث اطلع على خباياه وقوائده واتضحت له معانيه مع تقييد شوارده وحصل شرحه له وقرأ عليه وسمع قطعة منه ، وقال إنه كان السبب في تأليفه له فطلباً سأل فيه ووصفه بالفقهاء الفاضل المقرئ المجود الفطن وأذن له في إقادتهما وذلك في سنة ثمان وسبعين وكذا أخذ عن ابن قرقاس وسمع على جماعة من المسندين ولازمى بالقاهرة ثم بمكة حتى قرأ على شرحى على ألفية الحديث وسمع القول البديع وحصلهما مع شرح الهداية وقرأ قطعة منه وغيرها من تصانيف وغيرها وكتبت لهم إجازة حمئة وتصدى بمكة لأقراء المبتدئين واتفقوا به في التّراآت وفي العربية مع خير وسكون وتقنع وأقبال على شأنه ومحبة في العلم وأهله وأرفاد للفقراء بعيشه في بعض الأوقات ولكنه جامد الحركة ، وقد قدم القاهرة في أثناء سنة ثمان وثمانين ثم عاد لمكة وسافر منها إلى اليمن وأخذ منه رأس علمائه الفقيه يوسف المقرئ شرحى على الألفية ونعم الرجل ، ثم لما تزايدت فاقتة سيما حين الغلاء بمكة في سنة ثمان وتسعين عاد إلى اليمن لطف الله به .

(أحمد) بن النجم محمد بن أبي بكر الشهاب المرجاني الأصل المكي . مضى فيمن جده أبي بكر بن علي بن يوسف .

(٣٢٤) أحمد بن محمد بن حاجي بن دانيال الشهاب أبو العباس السبيلاني الشافعي المقرئ ويعرف بالحافظ الأعرج ، برع في فنون وأتقن التّراآت مع ابن الجزري وغيره وأقرأها غير واحد ، ومن قرأ عليه جعفر السهوري ، وأثبت شيخنا اسمه في التّراء بمصر في وسط هذا القرن ، ومات في الطاعون بعد الأربعين .

(أحمد) بن محمد بن حذيفة الميسري. مضى فيمن جده أحمد رأيتهم نسوباً لذلك فيمن مع علي التقي بن فهد بمكة .

(٣٣٥) أحمد بن محمد بن حمب الله القرشي المكي ويعرف بابن الزعيم . مات أبوه وهو صغير فاستولى أخوه على ماله وفات منه وعوضه ييسير من النقد فأضاعه الآخر واحتاج إلى أن صار يتكسب بالخطاطة ثم طأطأته المنية بالاخترام في منتصف جمادى الآخرة سنة تسع بمكة ودفن بالمعلاة عن نحو ثلاثين فأزيد . قاله القاسم في مكة .

(٣٣٦) أحمد بن محمد بن حسن بن الشيخ أبي الحسن الشهاب اللامي نسبة لجده والد الشيخ مصباح الصندلي ثم القاهري الشافعي ويعرف بالصندلي . شيخ معمر كثير التلاوة والعبادة مع السكون ممن رافق الشيخ مهنأفي الأخذ عن شيخنا والشهاب بن المحمرة والقائمي وكذا أخذ عن إبراهيم الداكوي وقال النعمري فيه وفي مهنأ كما سيجيء هناك أنهم ما خلاصة الناس أو نحو هذا ، وتزايد اعتقاد الكمال إمام الكاملية فيه . مات في ليلة الأحد ثامن عشر ذي الحجة سنة تسع وثمانين وقد جازا تسعين وصلى عليه من الغد بجامع الأزهر في محفل مأنوس ودفن بجوار الشيخ سليم بالقرب من تربة طشتر حمص أخضر ، وكنت ممن أحب سمته وسكونه وزرته مراراً رحمه الله وإيانا .

(٣٣٧) أحمد بن محمد بن حسن بن علي بن عبد الرحيم اللقاني الأصل القاهري أحد فضلاء المالكية أبوه . أمكاه أبواه وقد قارب المراهقة في ربيع الثاني سنة خمس وتسعين .

(٣٣٨) أحمد بن محمد بن حسن بن كريم - بضم أوله - البعلبي التاجر . سمع في سنة خمس وتسعين بيلده صحيح البخاري على التقي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن ابن الزعوب أنابه الحجار وحدث سمع منه الفضلاء . ومات قبل رحلتي .

(أحمد) بن محمد بن حسين بن إبراهيم . مضى في أحمد بن مبارك شاه .

(٣٣٩) أحمد بن أبي الخير محمد بن حسين بن الزين محمد بن الأمير محمد بن القطب محمد بن أبي العباس الشهاب أبو العباس القسطلاني المكي . سمع به من العقيف النشاوري وغيره وأجاز له في سنة سبعين جماعة واشتغل قليلاً وجود الكتابة وصار يكتب الوثائق ويسجل على الحكام مع تأديبه الإبقاء بالمسجد الحرام تحت منارة باب علي . مات في العشر الأخير من شوال سنة ثلاث بمكة ودفن بالمعلاة . ذكره القاسم في مكة .

(٣٣٠) أحمد بن محمد بن حسين الشهاب بن الشمس الاوتاري المقدسي الشافعي الآتي أبوه . ولد سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة ببنت المقدس واشتغل وتيمز وكان مقرئاً أديباً ناضجاً نائراً صاحب فنون . مات في يوم الأربعاء سابع رجب سنة أربع وسبعين رحمه الله .

(أحمد) بن محمد بن حسين النسيبي . مضى بدون عهد .

(٣٣١) أحمد بن محمد بن حمزة بن عبد الله بن علي بن عمر بن حمزة الشهاب العمري الحاراني الاصل المدني والد عبد القادر الآتي ويعرف بالحجار . ممن جمع منى بالمدينة .  
(٣٣٢) أحمد بن محمد بن خليل بن أحمد بن عبد القادر بن عرفات الشهاب بن خليل الحجازي جده والمتصرف أبوه الشافعي زيل المنكو ثمرة وقتاً . قرأ القرآن والمنهاج وانتغل في الققه والعربية والمعاني وغيرها . ومن شيوخه ابن الابناسي والبدر ابن خطيب القفري وابن قاسم وأخي ، ولازمي فقراً البخاري وغيره وسمع أشياء وتولع بالمقات ففهم شأنه ، وياشر بالمدرسة الجالية ناظر الخالص نيابة وكتب بخطه أشياء كثر حتى للألفية وجلس شاهداً مع ابن داود .

(٣٣٣) أحمد بن محمد بن خليل بن هلال بن حسن الشهاب بن العز الحاضري الحلبي الحنفى الآتي أبوه . ولد في سادس شوال سنة أربع وثمانين وسبعمائة بحلب وسمع به على الشهاب بن المرحل إلى الطلاق من النسائي وأجاز له الشمس العسقلاني ، المقرئ ومحمد بن محمد بن عمر بن عوض وغيرهما وحدث مجمع منه القضاء . لقبته بحلب وقد شاخ وكف فقرأت عليه من أول النسائي جزءاً وكان خيراً كثيراً الحافظة على التلاوة الحسنة وشهود الجماعات مداوماً على السبع في الجامع الكبير نحو أربعين سنة حسن المعرفة بالتعبير مشهوراً بصنف به حادى العبر في علم التعبير ، وحفظ في صغره المختار واشتغل على أبيه وغيره ، ولم يل القضاء كأخوته ولذا كان البرهان الحلبي يقدمه ، بل أقام مدة يتكسب من صناعة الحرير وهي عقد الازرار فلما كف تعطل . مات في حدود سنة ستين ظناً .

(٣٣٤) أحمد بن محمد بن رجب شهاب الدين بن ناصر الدين أحد الأمراء العشرات بالديار المصرية وحجابها الصغار . مات في يوم الاحد حادى عشر رجب سنة خمس وكان شاباً جميل الصورة شجاعاً بأسلاً .

(أحمد) بن محمد بن رمضان الحجازي . في أحمد بن محمد بن أحمد بن جبريل بن أحمد .

(٣٣٥) أحمد بن محمد بن رين شهاب الدين السخاوى ثم القاهري . أثبتته الولي العراقى هكذا فيمن سمع منه المجلس الحسني بعد المائتين من أماليه وأظنه ابن مومن الذي كان نارعاً في النحو وغيره وأخذ عنه الشمس الجوجري والسراج بن حريز وغيرهما وقال بعض المالكية إنه كان يحضر دروس أبي القسم النويري الى آخر وقت وأنه كان يزعم أخذه عن بهرام . وسيأتى في أواخر الأحمدين ممن لم يسم

أباًؤهم وأنه عمر ومات سنة اثنتين وستين .

(أحمد) بن محمد بن سالم بن محمد بن قاسم . هو شميعة ، يأتي في المعجمة .

(٣٣٦) أحمد بن محمد بن سعيد الشهاب الشرعي اليماني التعزى الشافعي المقرئ ، نزيل السيساطية من دمشق ، إمام عالم مقرئ ، مغن ، أديب ، بارع ، لقبه البقاعي . وقال أنه ولد باليمن سنة خمس وتسعين تقريباً . ومات في يوم الخميس ثاني عشر ذي الحجة سنة سبع وثلاثين بدمشق .

(٣٣٧) أحمد بن محمد بن سعيد الحمصي الشافعي . ولد في ثاني عشر ذي القعدة سنة ست عشرة وثمانمائة ، وقال أنه سمع من شيخنا المسلسل وأنه أخذ عن الشرف المناوي وبلديه الشمس بن العيصاني ولقيه الشمس بن مسدد المدني بعد الثمانين فأخذ عنه .

(٣٣٨) أحمد بن محمد بن سليمان الشهاب أبو العباس بن أبي أحمد القاهري الشافعي ويعرف بأزاهد . أخذ التصوف عن القطب الدمشقي الأصمعيدي وتسلط به وبغيره والفقهاء عن الشهاب بن العماد وانتفع بتمانفه كثيراً ؛ وتلقن من الشهاب الدمشقي وتسلط على يديه أبو عبد الله الغمري ومدين وعبد الرحمن ابن بكتمر وخلق ، وصنف كثيراً للمريدين ونحوهم ومن ذلك رسالة النور تشتمل على عقائد وفقه وتصوف في أربع مجلدات وهداية المتعلم وصدرة المعلم فقه وتصوف في مجلد وهداية المسترشد وتحفة المبتدئ ولمعة المنتهى وهداية الناصح وحزب الفلاح الناصح والمنية الواردة عباد الله الشاردة والكواكب الدرية اختصر فيها الرسالة الكبرى وكفاية المتعبد في الأذكار والدعوات وآخر في الصلاة على النبي ﷺ مع أذكار مهمة وبيان الكبائر والصغائر ومختصر فيه نبذة من ذلك ومن مختصراته كتاب المسائل الستين وانقراض السنة من تعبد الامة والغرض المستبين في الواجب على المسلمين والنصيحة والارشاد للأعمال الصحيحة والاعتقاد وتحفة السلاكة في أدب السواك وحق الرقيق والمشي في الطريق ونصيحة العلماء لآخوانهم المؤمنين وهداية الاحباب في الصحة والمآب وطلب الزاد ليوم المعاد والعدة عند الشدة والنصيحة في انترغيب في الصف الأول وآداب شرب الماء والكلام على المسكرات مخدوها ومسكرها ومقدمة في الثقة والبيان الشافي في الحج الكافي في المناسك ؛ بل له قريب عشرة تأليف فيها الى غير ذلك من مجالس في الفقه وانترغيب في طلب العلم وذكر الحلال والحرام وبنى عدة أما كن منها الجامع الشهير بالمقسم واشتهر ذكره وبعده صيته ، وقد ذكره

شيخنا في أنبائه فقال انه انقطع في بعض الامكنة فاشتهر بالصلاح ثم صار يتبع المساجد المهجورة فيبنى بعضها ويستعين باقتاض البعض في البعض ثم أنشأ جامعاً بالمقدس وصار يعظ الناس خصوصاً النساء، وتقموا<sup>(١)</sup> عليه فتواه برأيه من غير نظرجيد في العلم مع سلامة الباطن والعبادة . وكذا ذكره العيني في تاريخه ببعض ذلك فقال : الشيخ شهاب الدين أحمد المصري المعروف بالزاهد كان يعظ وغالب وعظه للنساء وبنى الجامع الذي بالمقدس وقال انه مات في رابع عشر ربيع الأول سنة تسع عشرة اتتهى . ودفن بجامعه المشار اليه وقبره ظاهر يزار تقفنا الله تعالى به وتأخر أصحابه الى سنة ثمان وثمانين . وهو غير أحمد بن أبي بكر بن أحمد الزاهد الماضي . وقد رأيت ورقة من املائه في مرض موته نصها : يقول الفقير أحمد الزاهد انني قائل اشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمداً رسول الله وأننى برىء من كل دين خالف دين الاسلام وكل فرقة غير فرقة النبي ﷺ وكل وهم وخاطر آمنت بالله وبما جاء من عند الله على مراد الله وآمنت برسول الله وما جاءه عن رسول الله على مراد رسول الله وكلما خطر في وهمي أو خاطري فآله عز وجل بخلافه أستودع الله هذه الشهادة وهى لى عند الله وديعة يؤديها لى يوم أحتاج اليها ثم أوصيكم يا إخوانى بتقوى الله والسمع والطاعة واذا دفت فاقروا عند رأسى فاتحة البقرة الى الملفحون وخواتمها الى آخرها واجلسوا واقروا سورة يس وتبارك واهدوها الى واجعلوا ثوابهما لى وقولوا اللهم انا نسألك بحق محمد وآل محمد انى لا تعذب هذا الميت ثلاثاً وتصدقوا عنى سبعة أيام بما تيسر من حين الدفن من خبز أو فلول أو ماء وإخوانى الفقراء يكونوا أوصياء على الجامع والاولاد شمس الدين الشاذلى أظن الحنفى والشيخ مسعود وعبد الرحمن وحسن وعبيد ومسطرها والشيخ على بن المغربى وعبد الرحمن الشاذلى والشيخ زين الدين السطحي ومجد العطوف والشيخ أحمد الحصى وموسى وعياش والشيخ أحمد السقا والشيخ أحمد السنبوسكى ونور الدين البهرمسى<sup>(٢)</sup> هو والد محمد صهر العمرى وعلاء الدين انقضى والشيخ عبد الرحمن بن بكتمر والشيخ يوسف الطياونى والفقير محمد بن الجمال والشيخ ابراهيم البطاينى الشامى وابراهيم النقيب والشيخ يوسف البوصيرى والشيخ يوسف الصنى والقاضى بدر الدين بن مزهر والشيخ أبو السعود وعبد الله الكيمانى والشيخ عز الدين الحكيم وعلاء الدين بن بدر يعنى المجدد لجامع الواجبة تجاه حمام ابن الرطيل

(١) فى الأصل غير منقوطة . (٢) نسبة لقرية من الحلة الغربية .

والشيخ محمد القيسوني وعبد الله اليموني وزين الدين بن قاسم وبدر الدين خادم .  
 الشيخ والمعلم على النقلي والشيخ محمد أخو بدر الدين والحاج ابن ابوقري .  
 والشيخ ابراهيم الابناسي يعني والد عبد الرحيم والشيخ عبد الله الغمري يعني  
 الواعظ الذي تزوج الغمري اخته والشيخ محمد الغمري والمرجى والشيخ الزفتاوي .  
 لعلمه عمر والشيخ على خادم جعفر الصادق وشمس الدين بن البيطار وجمال الصغير  
 والشيخ احمد والمعلم سليمان الخايمي والشيخ احمد خادم سيدي نصر والحاج احمد  
 ابن بطوط وشمس الدين محمد بن البرددار يكونوا أوصياء على الجامع والاولاد  
 مجتمعين ومتفرقين . ثم نقل عنه الجماعة الحاضرون أنه قال هؤلاء ركب الى الجنة .  
 ومخطه رسالة فيها الحمد لله على كل حال من احمد الزاهد الى الولد الشيخ محمد الغمري لطف  
 الله به وغفرله وختم له بخير والسلام عليك وعلى الجماعة ورحمة الله وبركاته ونسأل الله  
 تعالى كمال الاعانة لك وللأصحاب على خيري الدنيا والآخرة والقصد من هذه الرسالة  
 ذكرها . وأخرى افتتحها بقوله : الحمد لله على كل حال من احمد الى الشيخ محمد الغمري  
 وجماعة الفقراء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وليحذر أن يكون خاطركم متغير ألفة  
 الاجتماع فان ثم للفقير ضرورة من جهة جمع البدن والمفهوم يعنى الاجتماع فان كان عندكم  
 التفات إلى حركة سفر فلاذن معكم وان كان ثم اقامة بشرط أن لا تلتفتوا الى  
 اجتماع إلا إذا قدر ولا بأس أن تقابل إلى آخر ما كتب . وأخرى بعد الحمد  
 والصلاة من احمد الزاهد الى جماعة الفقراء لطف الله بهم أجمعين وأطاهم على طاعته  
 وجعلهم من خواص عبادته بفضل ورحمته انه على ما يشاء قدير والفقير بلفه فضل  
 الله تعالى عليكم من محبة الخلق وقبولهم والمنزل الصالح والاعانة على ذلك تيسير  
 الرزق فله الحمد فأكثر وامن الشكر والدوام على العبادة والذكر جمعنا الله وإياكم  
 في دار كرامته مع المتقين الاخيار والفقير لا يبدله ان شاء الله تعالى من الهجرة  
 اليكم والاقامة عندكم أياماً بعد أيام قلائل فان الفقير معوق من جهة صمارة الى آخرها .

(٣٣٩) احمد بن محمد بن سليمان بن أبي بكر الخوارجا شهاب الدين الدمشقي والد  
 العلاء على الآتي ويعرف بابن الصابوني . باشر قضاء دمشق حين تولاه والده  
 ونظر جيشه وبنى جامعاً خارج باب الجابية وكان خيراً آمات في ليلة ثامن عشرى  
 المحرم سنة ثلاث وسبعين بقلعة دمشق وكان معتقلاً بها ثلاثة أشهر وصلى عليه  
 من القند بجامع دمشق ودفن بجامعه عفا الله عنه وإيانا .

(٣٤٠) احمد بن محمد بن سبيل الطاهري المدني . ممن أخذ عنى بها .



(٣٤١) أحمد بن محمد بن شعبان الصالحى القصار بن الجوازنة <sup>(١)</sup> . مات سنة اربع عشرة - ذكره ابن عزم .

(٣٤٢) أحمد بن محمد بن شعيب الشهاب النمرى ثم المحلى الشافعى الآتى أبوه ويعرف بابن شعيب . ممن سمع منى وكذا سمع على الشاوى والقصى وآخرين ولازم ولد شيخه أبا العباس النمرى وصار مقصوداً فى كثير من حوائج اهل تلك النواحي ، وحج غير مرة منها فى سنة ست وخمسين وتكرر قدومه مع المشار اليه القاهرة وتعلل فيها آخر قدماته أزيد من شهر وحمل منها وهو ضعيف جداً إلى شربابل فأقام بها يسيراً ثم مات فى يوم الاربعاء تاسع عشر رجب سنة تسع وثمانين وقد جاز الستين وخلف مبلغاً ما كان الظن فيه القدرة عليه وحصل التأسف على فقده فقد كان طالى المهمة درياً عاقلاً من أجل أصحاب المشار اليه وأتقنهم له كما أن ولده كان من اصالح اصحاب أبيه رحمهم الله وإيادنا .

(٣٤٣) أحمد بن محمد بن صالح <sup>(٢)</sup> بن عثمان بن محمد بن محمد الشهاب ابو التناء بن الشمس بن الصلاح بن النضر بن النجم بن الحيوى الاشلىبى <sup>(٣)</sup> ثم الحسينى القاهرى الشافعى نزىل البرقوقية ويعرف بابن صالح ويقال له أيضاً سبط السعدوى يعنى الشيخ العالم المارك الأديب المصنف الشمس السعدوى ولكن شهرته بابن صالح أكثر لأن جده كان كما قدمت يلقب صلاح الدين فغلب عليه الصلاح بغير اضافة وربما قيل له صلاح فطن انه اسمه وكان آخر أجداده محبى الدين قاضى الدمار وجده الصلاح ذا أموال عظيمة ومكارم حميدة والاتصال بالأكابري ويحكى انه مر به بعض مشايخ العرب فأضافه فقال إنه لم ير أكرم من ثلاثة كلهم فقهاء والصلاح أكرمهم . ولد فى العشر الأول من ربيع الاول سنة عشرين وثمانمائة بالحسينية ونشأ بها خففت القرآن وصلى به والعدة والمنهاج وجمع الجوامع وألفية ابن مالك ومقدمة الحناوى والنخيص ، وعرض على شيخنا والمحب بن نصرافه والمجد البرماوى وأجازوه وغيرهم ، وأخذ عن أقبائى الفقه والاصلين والصرف وغيرها وافقه وأصوله عن الونائى وأصول الدين عن الشمنى والعربية عن الحناوى والفقه أيضاً عن الفقيه النسابة ولازم المز عبد السلام البغدادى والعضد الصيرامى شيخ

(١) بفتح ثم تشديد ومعجمة . على ما ضبطه المؤلف فى الكلام على خليل بن محمد ابن . . بن شعبان . (٢) فى الاصل « صالح » كما فى المخطوط القديمة من إسقاط الالف المتوسعة ، وفى مواضع من الضوء « صالح » . (٣) فى الاصل « الاسامى » .

البرقوقية في المعاني والبيان والصرف وغيرها وأبا القسم النويري في المنطق والعروض وأخذ شرح النخبة وغيره عن شيخنا، ثم كان بعد من جفاه مع أنه كان يقول كنت أجيئه وأنا في غاية الانحراف منه فما أفرقه الا وقد امتلأ قلبي له حباً بخلاف غيره فاني كنت آتيه وأنا ممتليء القلب من حبه فبمجرد أن يقع بصري عليه ويتناولني يده يذهب ذلك رحمهم الله، ويرع في فنون وأقبل على فن الادب ففاق فيه وطارح الادباء وقال النظم الرائق الممكن القوافي المنسجم الالفاظ والمعاني والنثر الفائق ونظم عقائد النسبي التي شرحها التفتازاني في قصيدة من بحر البسيط<sup>(١)</sup> رويه اللام ألف بغير حشو، وكان هو والشهاب بن أبي السعود مع ما بينهما من التباين كفرسي زهان وامتدح الاعيان كشيخنا والبهاء بن حجي والزين عبدالناسط والكمال بن البارزي وارتبط بفنائه واختص به وقتاً وحج محبته، وولى تدريس الفقه بالاشرفية القديمة والحديث ببعض المساجد والخطابة بالمنجكية وغير ذلك وأقبل بأخرة على إقراء التلخيص وغيره وأعرض عن الانتساب إلى الشعر، وكان غاية في الذكاء أعجوبة في سرعة الادراك والنادرة ذا كراً لحفوظاته إلى آخر وقت مع حسن المحاضرة ولطف النسمة وظرف البزة وقلة الخوض فيما لا يعنيه ولم يكن عند العز الخسلي في معناه مثله حتى إنه كان يكثر التأسف على فقدته وسمعت بعض من يعانى الشعر من مخالطيه يقول إنه كان أرق نظماً من شعراء عصره وكذا كان الشرف بن العطار الذي لمزيد اختصاصه به مال معه عن جانب شيخنا ينوه به جداً ويطريه بحيث يرجحه على ابن نباتة، وقد كتب عنه غير واحد من أصحابنا واعتنى النجم بن حجي بجمع نظمه وثره فوقع له من ذلك الكثير وكنت ممن كتب عنه جملة كما أثبت شيئاً منها في معجمي والجواهر بل قرض لي بعض تأكيني فأحسن ومن ذلك قوله فكانت غنيته بقولي في شيخ شيخ الحديث قديماً ادثرت عليه عقد مدحى نظيماً وقد حفظ الله الحديث بحفظه فلا ضائع إلا الذي منه طيب ومنال بلا الطرس من بحر صدره لا آلى اذ يعلى علينا ونكتب مات بالقاهرة في يوم الاثنين طائر شعبان سنة ثلاث وستين بقبة البرقوقية ودفن بباب النصر وتأسفنا على فقدته رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

(٣٤٤) أحمد بن محمد بن صالح<sup>(٢)</sup> الشهاب الحلي ثم القادري الحنفى تزيل مسجودية ويعرف بابن العطار كان أبوه عطار أقدم ابنه القاهرة فأتى ابنه تقياً وحذ

(١) في الاصل « الوسيط » . (٢) في الاصل « صالح » .

عنه الفقه وغيره ونزل بالصرغتمشية والشيخونية وصار أحد المقررين لسماع الحديث بالقصر عند السلطان فأقبل الأشرف عليه وأصغى في مقاله إليه ثم عرضت له مالىخوليا فأقام بهامدة ثم سافر إلى الشام وأخذ وهو هناك عن الشمس البرماوى بقرائه في شرح الفية العراقى وأثنى عليه وعن غيره وصحب تغرى بردى الحمودى واستقر إمامه بل عمله مباشر وقفه ولما اجتاز الأشرف بالشام سنة آمد اتنى لجوهر الخازندار ورجع معه إلى القاهرة فعاونوه في أعادته بالصرغتمشية وغيرها كتصوف بالشيخونية وحلقة في البخارى ومعلوم بالخاص، وصارت له وجاهة بحيث راج أمره عند من صحبه أو يتردد اليه من الامراء لما اشتغل عليه من التفتن والمهارة باللغة التركية وحسن الشكالة مع التصاحبة والكرم وكذا قرأ على الذين الزركشى صحيح مسلم وعلى شيخنا غالب البخارى وجميع شرح معانى الآثار للطحاوى وناب في العقود عن ابن الديرى واعتذر عن رغبته فيه باضطراره في المجالس لمباشرته والافا كان يقصر به عن أعلى، وبأشر قراءة البخارى عند حرماس الكرى أمير مجلس الملقب فاسق، بل لما مات شيخنا استقر عوضه في سماع الحديث بالمحمودية ورام أخذ القراءة أيضا فنازعه البدر الدميرى فيها متمسكا بعدم امكان الجمع بين الوظيفةين وكانت بينهما فلاقا، وامتنحن في أيام الظاهر جقمق وضرب بين يديه ثم أمر بنفيه الى الطينة لكونه قال ليوسف الرومى أحد صوفية الشيخونية وأصحاب الشمس للكتاب لما اجتاز به وهو في شبابه الكافيا جى وأبو يزيد الرومى وقد ارحيا العذبة وقال لهما قد طولما اذنا بكما هذا يتضمن الاستهزاء بالسنة النبوية فهو كفر فانزعج يوسف من مقالته واستعان بالكتاب في انهاء الامر الى السلطان بعد الاعتناء والكتابة بعدم الاستلزام المقالة ذلك وراسل الشهاب شيخ المكان وهو السكال بن الهمام يلتبس منه الشفاعة فيه مع كون السكال منحرفا عنه فأجاب وكتب الى السلطان رسالة نصها ما بعد فان شهاب الدين بن العطار وان كان رجلا فيه شدة فهو من اهل العلم وقد حصل له من التعزير زيادة من المبالغة وكونه أساء على خصمه فلا بد ان خصمه ايضا اساء عليه ولو أرسلتموها الى لسكيتكم همها وأصلحت بينهما اللهم الا ان كنتم تصغرونى وتستضعفون جانبى فترك الوظيفة لى اعز من التكلم فيها والقصد الصفح عنه والعفو من التقي وترك هذه الساعة العظيمة التى حصل بسببها الردع عن العود لمنزلها وكذا شفع فيه غيره من الامراء فأجاب واستمر مقيا بالقاهرة

يدرس ويحدث الى أن مات رحمه الله وقد اقتنى كتباً نفيسة وأشياء مهمة حضرت مبيعها . ومن أخذ عنه البرهان السكركي الامام .

(٣٤٥) أحمد بن محمد بن صالح الميسري الرجل الصالح المجذوب نزيل ناحية منية ابن سلسل ويعرف بالغشاب . ولد قبل سنة سبعين وسبعائة فيما أحسب وكان البرهان بن عليبة يحفظ كثيراً من كراماته وماجرياته وأثبتته البقاعي في معجمه .  
(٣٤٦) أحمد بن محمد بن صدقة بن مسعود بن أبي الفرج الشهاب بن الصلاح الدلجى الاصل والموطن القاهري المولد طالم الصعيد ويعرف بالدلجى وهو سبط عبد المؤمن القرشى جد<sup>(١)</sup> صاحبنا عبد القادر بن عبد الوهاب الآتى ولذا يعرف هناك بسبط عبد المؤمن . ولد بالقاهرة قبيل الثلاثين وثمانمائة يسير وانتقل مع أمه الى دلجة فحفظ القرآن والتلويح والبهجة والتقى الحديث والنحو والشاطبيتين وجمع الجوامع وعرض بعضها على جماعة كالجلال المحلى وقال انه سمع على شيخنا بل قرأ عليه يسيراً وكذا قرأ على التتبي بن فهد والشوايطي<sup>(٢)</sup> بمكة حين مجاورته بها وأخذ عن المحلى والمناوى والوردورى فى الفقه وعن الأخير العربية وعن البايمى فى الأصول ولازم الذين زكريا فى فنون وقدم القاهرة غير مرة وحضر عندى مجلس الاملاء بل سألتنى فى تقرير الضعيف من الألفية مع سماعة لدروس منها ومن شرحها وقرأ على البعض من حمدة المحتج وتناول سائرهم وكنت عنده بالمحل الأعلى وقد حضر مرة عند الخيضرى فجاءنى وأهدى من عجة المزيد ، وناب فى القضاء هناك ودرس وأفتى وتزوج ابنة المحلى بعده مع عدة زوجات ، وهو وافر الذكاء قوى الحافظة يستحضر كثيراً من الحديث وشروحه والتاريخ والأدب مع مشاركة فى الفقه والعربية ومزاجه بذكائه فى كل ما يرومه وطلاقة وقدرة على جلب الخواطر اليه ، ولو تفرغ للاشتغال كما ينبغي لمكان أمة وتزايد تبعه لكثرة تولع الملك بكثرة رزقه حين المرافعة فيه سيما بعد قتل الدوادار الكبير مع أنه كان محل عنه . مات بعد أن ضعف بصره بعملة عسر البسول فى تاسع ذى الحجة سنة اثنتين وتسعين وخلف أربعة عشر ولداً سبعة ذكور اجتهد أمير سلاح تراز بسفارة أبى الطيب السيوطى وكونه أحد أوصيائه فى عدم اخراج شئ من رزقه عنهم . ودفن بزاوية جلده لأمه فى دلجة ولم يخلف هناك مثله عفا الله عنه وإيانا .

(٣٤٧) أحمد بن محمد بن صدقة الشهاب المصرى القادرى الشافعى أحد الصوفية

(١) بالاصل : صدق التصويب من ترجمة عبد القادر الآتى . (٢) بالاصل « الشوايطى » بالهجمة

بالصلاحية والجماعة القادرية . وجدت معه أوراقاً بعرض العمدية على البلقيني وابن الملتن والعراقي والدميري وغيرهم فيها كشط بمحل اسمه فأعرضت عنها مع امكانه ولكنه قد سمع الشاطبية على الشرف بن الكويك والزرأتقي مع شيخنا الزين رضوان فاستجزأه لذلك . مات في حدود الستين .

(احمد) بن محمد بن صلاح . هو ابن محمد بن محمد بن عثمان بن نصر بن عيسى . يأتي فصلاً لقب جده لاسمه .

(٣٤٨) احمد بن محمد بن طرادى شهاب الدين الباسطى - لسكناه حارة عبد الباسط - الحنفى المقرئ ويعرف بدقاق . ممن لازمنى يسيراً فى قراءة الشفا وغيره وقرأ على الزين جعفر السنبورى ثم على الناصرى الاخيمى فى القراءات وحفظ الشاطبية وربما اشتغل فى العربية ولست احده .

(٣٤٩) احمد بن محمد بن طاصد القريانى الشامى . ممن سمع منى بمكة .  
(احمد) بن أبى عبد الله محمد بن أبى العباس بن عبد المعطى . مضى فيمن جده احمد بن محمد بن عبد المعطى .

(٣٥٠) احمد بن محمد بن أبى العباس الحفصى ابن أخى السلطان أبى فارس وصاحب بحاية . مات فى سنة عشر فقرر السلطان بدله أخاه الدال مجد . قاله شيخنا فى أنبائه .  
(٣٥١) احمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن على الشهاب بن البهاء أبى البقاء . السبكى القاهرى الشافعى أخو البدر محمد الآتى . ناب فى الحكم عن أخيه وولى نظريات المال بالقاهرة . مات فى ربيع الآخر سنة ائنتين ، ذكره شيخنا فى أنبائه . وقال غيره كان فقيهاً فاضلاً درس عن أبيه بالظاهرية بدمشق ، وقدم القاهرة فلما استقر أبوه فى قضائها استقر عوضه فى نظريات المال ، ومات فى يوم الجمعة سابع عشرى ربيع الآخر فجأة . وغلط من زاد فى نسبه مجداً أيضاً كالقريزى فى عقوده فقال : احمد بن محمد بن محمد بن عبد البر .

(٣٥٢) احمد بن محمد بن عبد الحق بن احمد بن محمد بن محمد السنباطى ثم القاهرى شقيق الشرف عبد الحق الآتى . ممن سمع على جماعة من الشيوخ وحج مع أبيه وجاور يسيراً وسافر وتقلب به فى أحوال لم ينجح فى جملة منها وتعب قلب أخيه بسببه مع حبه له .

(٣٥٣) احمد بن محمد بن عبد الحق الشهاب الغمرى ثم القاهرى الخطيب التاجر أخو على الآتى . ولد فى سنة عشرين وثمانمائة تقريباً بمنية غمرو ونشأ

بها حفظ القرآن وتكسب كأيّيه بالتجارة في البز ومحول بدمه إلى القاهرة فقطنهما  
وخطب أحياناً بجامع الغمري بها ، وحج وأنجب أولاداً وسمع على بل وعلى شيخنا فنيا  
أظن . مات بعد أن تضعض حاله وتوعلك قليلاً في ليلة الاثنين تاسع شوال سنة ثمان  
وثمانين وصلى عليه من القدي بجامع الحاكم ثم بمصلى باب النصر ودفن بالقرا من قرية رحمه الله .

(٣٥٤) أحمد بن محمد بن عبد الدائم الأشمونى الأصل القاهرى المالكى الآتى  
أبوه وذاك ابن أخت الشيخ مدين . ولد في ذى الحجة سنة تسع وستين وثمانمائة  
وحفظ القرآن وغيره واشتغل قليلاً عند الزين الاناسى وغيره وسمع على بالقاهرة  
في شرح معانى الآثار وغيره ثم قرأ على بمكة في سنة ثلاث وتسعين في الشفا  
وغيره ولازمى فيها وفي التى تليها في سماع أشياء وكتبت له اجازة وكان نور الدين  
الحسنى أحد مرىدى والده حين فارق مكة في موسم سنة اثنتين وتسعين استخلفه  
في مشيخة رباط السلطان فاستمر مقيماً هناك ولكن يده محبوسة عن تمام التصرف  
وقد تزوج هناك وجاءته بنته ، مع اشتغاله بالفقه وغيره عند بعض المغاربة  
وحضوره درس قاضى المالكية والجماعة وجودة طريقته ، ثم رجع الى القاهرة  
فاستقل وعاد في البحر أثناء سنة خمس وتسعين على خير من ملازمة التلاوة والذكر  
والاشتغال بالفقه وغيره مع كثرة أدبه وتودده كان الله له .

(٣٥٥) أحمد بن محمد بن عبد رب النبي الشهاب البدراني . ممن سمع منى  
بمكة في سنة أربع وتسعين .

(٣٥٦) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد المحمود السهروردى البغدادى .  
ممن شارك والده في الاخذ عن السراج القزوينى أخذ عنه العز عبد العزيز بن  
على البغدادى القاضى في سنة احدى عشرة وثمانمائة وأظنه كان حنبلياً .

(٣٥٧) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان الشهاب بن التاج بن  
الجلال بن السراج البلقينى الأصل القاهرى الشافعى والد البدر محمد الآتى وأوسط  
الاخوة الثلاثة . ولد في سابع شعبان سنة ثمان وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ  
القرآن عند النور المنوى والعمدة والمنهاج القرعى والأصلى وألفية النحو وعرض  
على جده والولى العراقى والشطونى والشمس بن الديرى والعز عبد العزيز الباتينى  
والجمال عبد الله الاقيسى المالكى في آخرين منهم المجد البرماوى بل قرأ عليه وعلى  
والده المنهاج بتمامه وعلى عم والده العلم العمدة بتمامها وديخاً وسمع على جده  
وابن الكويك والشهاب البطائحي والشمس البرماوى وراى الهداية وغيره .

وأجاز له جماعة منهم طائفة ابنة عبد الهادي وعبد القادر الازموي ، وتلقن الذكر من البرهان الادكاوي وليس منه الخرقه لما قدم لزيارة جده واشتغل في الفقه عند المجد البرماوي وكان يثني على ذهنه وحضر دروس جده ، وحج مع والده في سنة خمس وعشرين صحبة الرحي وناب في القضاء عن عم والده ولكنه لم ينتدب له بل أعرض عنه بعد ، ودرس بباط الآثار النبوية برغبة أبيه له عنه وعمل الميعاد بالحسينية برغبة عم والده الغضياء عبد الخالق له عنه ، وكان يذاكر بمجملة من الفوائد والفروع محافظاً على الجماعات وشهود تصوفية بالبيبرسية والسعيدية منجماً عن الناس باراً بوالده بن وبغيره من الفقراء سرّاً محباً في النكته والنادرة طارحاً للتكلف يميل الى القضاء وأما كن التزم مع الحرص والاستقصاء في الطلب لما يستحقه ، ولو أدى لنقص ، كثير الوسواس في الطهارة وترديد النية ثم بطل وصار أحسن حالاً مما تقدم لاسيما في مزيد الانجماع لضعف حركته ، توكل أشهر آثم مات في آخر صفر سنة احدى وثمانين وصلى عليه من الغد بجامع الحاكم في محفل فيه القضاء وغيرهم تقدم الناس اخوه البدرى أبو السعادات ثم دفن بغيرهم رحمه الله وإيانا .

(٣٥٨) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن خليف بن عيسى الشهاب أبو الخطاب بن الامام أبي حامد المطري المدني الشافعي أخو المحب محمد الآتي . سمع على أبي الحسن المحلى سبط الزبير ومن قبله على الزين المراضى في سنة خمس عشرة وثمانمائة .

(٣٥٩) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة الصالحى الحنبلى الآتى أبوه ويعرف بابن زريق . أمره التنكية وهو شاب ابن عشر سنين فأت أبوه أسفاً عليه كما سيأتى عوضهما الله الجنة .

(٣٦٠) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر بن عثمان الشهاب أبو الفضل السخاوى الأصل القاهرى ولدى . ولد في عصر يوم السبت خامس جمادى الأولى سنة خمس وخمسين وثمانمائة بسكننا بالقرب من المنكوتمرية ونشأ في كنف أبويه واجتهدت في الاعتناء به فأحضرته في السنة الأولى من عمره على العللاء القلقشندي وابن الديري والعلم البلقي والمحلّي والزنين شعبان ابن عم شيخنا وابن الشيخ خليل القابوني وخلق وأسماؤه الكثير من الكتب الكبار والأجزاء القصار وانفع الناس في ذلك بمرافقته وأجاز له خلق من الاماكن النائية وغيرها وثبته في مجلد ومشى في زفة حياته خلق فيهم من لم يمض في ذلك قط ، وكان نجيباً ذكياً بارعاً في الجلال محبباً الى الإكابر أتى على معظم القرآن وكتب عنى بعض الامالى وقابل معى كثيراً .

مات بالطاعون في ضحى يوم الأحد سادس جمادى الثانية سنة أربع وستين وصلّى عليه بجامع الحاكم في مشهد حافل لم يعهد في هذه الأيام نظيره تقدمهم الشافعى ثم دفن بحوش البيبرسية وشيعه خلق أيضاً وتأمف الناس عليه وراثاه غير واحد عوضنى الله وأمه خيراً فلقد كان من محاسن الأبناء فانا لله وإنا إليه راجعون .

(٣٦١) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر الشهاب أبو العباس وأبو زرعة بن الشمس بن الزين الصبيبي<sup>(١)</sup> المدنى الشافعى حفظ الحاوى والمنهاج الأصلى وألفية ابن مالك وأخذ الفقه عن قريبه الجلال الكازرونى ولازمه كثيراً حتى قرأ عليه جملة من كتب الحديث وبه تخرج وكذا قرأ البخارى ومسلماً على الشمس محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن المحب ، وأخذ العربية والأصول عن النجم السكاكى وبما قرأ عليه الألفية ، ووصفه بالشيخ الامام العالم العلامة فى آخرين من علماء الشاميين وغيرهم ، وكتب المنسوب ويرى فى العربية والعروض وصنف فى العروض وغيره وحدث ودرس وقرأ عليه سليمان بن على بن سليمان ابن وهبان الشفا . مات فى أوائل سنة تسع وأربعين ودفن بالبقيع رحمه الله .

(٣٦٢) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن رجب الشهاب الطوخى ثم القاهرى الشافعى الآتى أبوه ويعرف بابن رجب وفى القاهرة بالطوخى . ولد فى سنة سبع وأربعين وعاش ثمانية بطوخ بنى مزيد ونشأ بها فقرأ القرآن والمنهاج والتنقيح وألفى الحديث والنحو والملاحاة والشاطبية وجمع الجوامع وبعضاً من غيرها وعرض على جماعة كالشمى والاقصرائى ، وقرأ الشاطبية بتمامها على الشمس بن الحصانى ، وتردد إلى القاهرة مراراً ثم فطنها ، وحج غير مرة وجاور بمكة شهراً وأدمن الاشتغال فى الفقه والحديث والأصليين والعربية والصرف والمنطق والمعانى والبيان والقرائن والحساب والقراآت والنصوف وغيرها ، ويرى وأشير إليه بالفضيلة التامة ، ونظم جمع الجوامع والورقات لامام الحرمين والنخبة والمنهاج وشرح بعض مناظيمه وشرح فى نظم المعنى وغير ذلك وتكسب بالشهادة وأم بالباسطية وخطب بها وبغيرها نيابة ومن شيوخه الجلال البكرى وأبو السعادات والحوى الطوخى والشرف البرمكى والزين زكريا والابناسى وأخى وعبد الحق والعلاء الحصنى وابن أبى شريف والجوجرى والفخر الدينى والزين جعفر ، ومن المالكية السنهورى وبعضهم فى الأخذ أكثر من بعض وسمع على النشاوى والقمصى وحفيد الشيخ يوسف العجمى وابنة الزين القمصى وآخرين وكثير منه بقراءته

(١) بالأصل غير منقوطة ، والتصحيح من التنبيه للاستاذ الطهطاوى نقل عن الضوء .





إلى أن حج في موسمها ثم عاد واستمر إلى أن سافر في ربيع الثاني سنة إحدى  
وثمانين وأكرم نزله وانصرافه ولقيته مودعاً له فكتبت عنه من نظمته ماضين  
فيه قول ابن الأحرر صاحب الأندلس :

أفانك اللحظ التي سلبت نسكى على أى حال كان لا بد لى منك  
فاما بذل وهو أليق بالهوى واما بعز وهو أليق بالملك  
فقال: أما طاهوى عن واضحى برقع النمسك فوجدت من أهواء عن هوة الشرك  
فقلت وقد أمت لحاظك بالفتك أفانك اللحظ التي سلبت نسكى  
على أى حال كان لا بد لى منك

عيناً بنجم القرط منك إذا هوى وخالي على عرش بوجنتك استوى  
لئن لم تفى لا بد للقلب مانوى فاما بذل وهو أليق بالهوى  
وإما بعز وهو أليق بالملك

وهو حسن الشكالة والآهة ظاهر النعمة طلق العبارة بليغاً بارعاً فى الأدب  
ومتعلقاته ويذكر بطرف وميل إلى البزة وما يلائمها كتب عنه غير واحد بالقاهرة  
والاسكندرية وقد أثنى على نظمها وشراً بما أثبتته فى مكان آخر .

(أحمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن القرداح . يأتى فى ابن محمد بن على بن أحمد بن عبد الرحمن .  
(٣٦٤) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن التاج أبو العباس البليسى ثم القاهرى  
الخطيب الشافعى الخطيب . ولد سنة ثمان عشرة أو سبع عشرة وسبعمائة واشتغل  
وتفقه ولم يحصل له من مجامع الحديث ما يناسب سنه ولكنه جاور بمكة فسمع  
من الكمال بن حبيب عدة كتب كسكن ابن ماجه ومعجم ابن قانع وأسباب النزول  
وحدث بهاعنه ومن سمع من شيوخنا الشمس الرشيدى وولى أمانة الحكم بالقاهرة  
للبرهان بن جماعة فشكرت سيرته ثم تركها تورطاً وزهادة وكذا ناب فى الحكم  
بيولاقي وولى التدريس مع الخطابة بمجامع الخطيرى وسكن به ، وما زال يعرف  
بالخير حتى مات فى ثانى عشرى ربيع الأول سنة إحدى . قال شيخنا اجتمع  
به والمنى سمعت منه شيئاً من معجم ابن قانع ولو كان مجامع على قدر سنه لعلاقيه  
درجة ، وذكره المفريزى فى عقود .

(٣٦٥) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن أبى زيد شيخ المسر . ذكره ابن عزم كذا .  
(٣٦٦) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن السطوحى المنير من المشايخ لأحمدية .  
لازمى فى الاملاء وغيره مدة بل وقرأ على فى البخارى والمجلس الذى علمته فى  
ختمه وتمسح على طريقته . (أحمد) بن محمد بن عبد الرحيم الجرهى . هو نعمة الله يأتى .

(٣١٧) أحمد بن محمد بن عبد الرزاق بن محمد الشهاب البوتيجي القاهري الشافعي

ويعرف بين أهل بلده بالميرى - بفتح الميم ثم تحتانية وآخره راء مهملة . ولد كما يخطأ به في يوم الأحد منتصف ذي القعدة سنة ست وثمانائة بأبوتيج ونشأ بها فقرأ القرآن على الشمس المدني بن فرحون وجوده على جماعة منهم الفقيه بركة المقيم يزاوله الشرف بن حريز<sup>(١)</sup> عم حسام الدين وحفظ التبريزي وغيره وقدم القاهرة في سنة تسع وعشرين فنزل بالقاضية عند بلديه الزينى البوتيجي وقرأ عليه في الفقه والقراء وغيرهما ثم التمس منه الشرف المناوى ليقم عنده فعظم اختصاصه به وملازمته له وقرأ عليه في البهجة تقسيماً وكذا قرأ على أحمد الخواص في الفقه وغيره وعلى عمر الحصني في إيساغوجي ، وكان يكتب عن شيخنا في الاملاء بل سمع على الزين الزركشى في معلم وأجاز له الشهاب البوصيري وأخذ عن الادكاوى وعمر الطباخ والسيد محمد بن محمد الطباطبائي ولم يتميز في شيء من هذا ، وحج هو وزين العايد بن شيخه في سنة خمسين وسمعا على أبى انفتح المرائي ثلاثيات الصحيح بقرءة ابن القالاتي وكذا على التقي بن فهد ، وتنزل في جهات وتردد للأنصارى وقائم التاجر وآخرين ومع مزده اختصاصه بالمناوى زعم انه لم يدخل في شهادة فضلاء عن انقضاء هذا مع أن باسمه شهادة في الكسوة وتزوج زوجة ولده بعد موته ولم يحمدا بناه صنيعه معها وتناقص حاله جداً . مات في سنة وتسعين غفا الله عنه .

(٣١٨) أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن مسعود الشهاب أبو العباس بن الجلال الطيب البكري الصديقي القاهري الطننتي الأصل اليمني الزبيدي الشافعي ويعرف بالطننتاوى . ولد في جمادى الثانية<sup>(٢)</sup> سنة خمس وسبعين وثمانائة بزيد ونشأ بها حفظ القرآن وحل الارشاد لابن المقرئ واشتغل في الفقه عند الكمال موسى ابن زين العايد بن الرداد وفى الكافي فى العروض لابن العمك اليمني على أبى بكر الزبيدي التليسي وسافر لقضاء فريضة الحج فوصل مكة في ربيع الأول سنة ثمان وتسعين وثمانائة فحضر قليلاً عند قاضيا الشافعي ولازم الحنبلي فى التصوف وقرأ على بعض بلوغ المرام وسمع السير من اترغب للنذري ثم توجه فى القافلة الى كنا فيها صعبة الحنبلي إلى المدينة النبوية فحضر عدة من دروس الشريف السهوى وقرأ على أيضاً الشائل النبوية وسمع على غيرها وعمل قصيدة نبوية .

(٣١٩) أحمد بن محمد بن عبد الغالب بن محمد بن عبد القاهر الماكسيني الشافعي . ولد في سابع عشر جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين وسبعائة وسمع من جده جزء

(١) فى الأصل «حرر» وهو خطأ . (٢) فى الأصل «الثاني» فى جميع المواضع .

ابن زبر الصغير أتابه اسماعيل بن أبي اليسر ومن علي بن المزعر مشيخته وكان يكتب خطأ حسناً ويتكسب بكتابة القصص ثم جلس مع الشهود بالمعادلية وهو من بيت روايته. ذكره شيخنا في معجمه باختصار وقال أجاز لي سنة سبع وتسعين وبعدها وأظنه مات على رأس القرن، وقال في أنبائه أنه مات في صفر سنة تسع وأرخ مولده سنة ثمان وثلاثين وفي معجمه سنة بضع والاول أثبت، وهو عند المقرئ في عقوده وفي النسخة سنة ثلاث وضرب .

(٣٧٠) أحمد بن محمد بن عبد الغنى الشهاب أبو العباس السرمي الأصل القاهري الحنفى الشاذلى وهو بكنيته أشهر من أخذ عن الجلال الضرير وانتفع به وربما وافقه في الجبىء الى المز بن جماعة وقرأ على شيخنا شرح ألفية العراقي وصحب محمد الحنفى فاختص به وتلمذ له مع تقدمه عليه فى القنون وغيرها بحيث راج أمر الحنفى به وكان ابن الهمام يصرح بفضيلته وربما أرسل اليه الطلبة لقراءة تصانيف ابن الهمام عليه بل هو فى الفضيلة والصلاح كلمة اتفاق وتصدى للأقراء فى حياة الشيخ محمد وبعده فتخرج به جماعة وتسلك بإرشاده غير واحد، وكان اماماً علامة واعظاً فصيحاً طارحاً للتكلف كثير المحاسن سمعت وعظه . ومات فى يوم الثلاثاء ثامن عشرى جمادى الآخرة سنة احدى وستين عن أزيد من ثمانين سنة فيما قيل ودفن بالقرافة الصغرى وكان له مشهد عظيم رحمه الله وإيانا .

(٣٧١) أحمد بن محمد بن عبد الغنى الأزدي السكندري ويعرف بابن شافع . ولد فى رمضان سنة سبع وعشرين وسبعمائة وأسمع على ابن المصنف وغيره، قال شيخنا فى معجمه قرأت عليه مشيخة الرازى ومات بعد القرن ييسير .

(٣٧٢) أحمد بن محمد بن عبد القادر بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد المنعم ابن نعمة بن سلطان بن مرور النابلسى الحنبلى المعبر عم البدر محمد بن عبد القادر الآتى . ذكره شيخنا فى معجمه وقال : الفقيه المقتى لقيته بنابلس فقرأت عليه المستجاد من تاريخ بغداد مخريج ابن جعوان بسماعه له على البيانى . قت ومن روى لنا عنه اتقى أبو بكر القلقشندي، وله تصنيف فى التعمير .

(٣٧٣) أحمد بن محمد بن عبد الكريم الشهاب الترمذى ثم القدسى الشافعى والد الولوى محمد الآتى . قال شيخنا فى معجمه سمع من القلانسى واشتغل بالفقه ثم سكن بيت المقدس وبه لقيته وسمعت منه شيئاً من المعجم الصغير للغيرانى . مات سنة بضع .

(٣٧٤) أحمد بن محمد بن عبد الكريم الخولانى اليماني الشافعى . انسان خير قطن مكة مديماً للاشتغال عند انور بن عفيف بل أخذ فى اليمن عن فقيهه عمر الغنى

وجامعة كالتنهارى القاضى وتميز فى الفقه ولازم عبد الحق السنباطى فى مجاورته ثم لازمى فى أخذ شرحى للالتفية وحصله بخطه وغير ذلك من تصانيفى ثم قرأ على جل الالتفية مع سماعه لها ونعم الرجل سكوتاً وانجماً عاوتقناً وقرأ الطلبة سياً فى الارشاد وناب فى مشيخة رباط بن الزمن وقرأه فى بيت البونى اضطراراً ثم أعرض عن ذلك .  
(٣٧٥) أحمد بن محمد بن عبد اللطيف بن أبى السرور الشهاب أبو السرور بن القطب أبى الخير الحسنى القامى الاصل المكي المالكي أخو عبد اللطيف الاكسى هو وأبوهما . عرض على بالقاهرة محافظه وسمع على بقراءة أبيه وغيره وهو الاكس سنة سبع وتسعين إما بالروم أو حلب .

(٣٧٦) أحمد بن محمد بن عبد اللطيف بن القرات المصرى الاديب الطشت دار ويعرف بين أبناء صنعته بمجد مرد . ولد بالقاهرة سنة سبع وتسعين وسبعائة تقريباً وقرأ القرآن وتما فى من صخره الارتزاق بنسل الثياب وصقلها وخدم فى ديوت الاكبر بذلك ونحوه وتعالى حفظ الشعر بحوره وفنونه فحصل من ذلك الكثير بل نظم وحج بعد سنة ثلاثين وسافر الى حلب ودخل الاسكندرية ودمياط واقترح عليه شيخنا أن ينظم على قوله المواليا لك يا على عين فقال ارتجلاً ، وكتب عنه البقاعى فى سنة إحدى وأربعين ، ومات بعد ذلك .

(٣٧٧) أحمد بن محمد بن عبد اللطيف الشهاب بن النظام بن التاج الهمدانى الأصل القاهرى الشافعى الكاوتانى . ولد فى نصف شعبان سنة ستين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها فسمع بمكة على ابن صديق الصحيح وعلى أبى الطيب السحولى الشما أنابه الزبير بن على الاسوانى وعلى الجمال بن ظهيرة أشياء ، ولقيته بالقاهرة فى سنة إحدى وخمسين فأجاز لى وذكر أنه كان سمع بالقاهرة على غير واحد فضاعت أثباته بذلك ، وكان انساناً بهياً خيراً ما كنى اكتسب ببيع الأقباع والكلوات محترماً بين جيرانه وأهل حرفته . وأظنه مات قريباً من وقت لقيته له ولو اعتنى به لعل سنده رحمه الله .

(٣٧٨) أحمد بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن حماد الشهاب الدمشقى ثم المكي ويعرف بابن حماد . كان عطاراً بآبىاب السلام ثم سافر سفيراً لرازار التاجر واتهم ثم صاهره ابن قيت على أخته وانتفع به أيضاً وصار من التجار المتمولين السفارين حتى مات بعد أن صارت له دور بمكة وجدة فى يوم الاحد تاسع ذى الحجة سنة خمس وخمسين . أرخه ابن فهد .

(٣٧٩) أحمد بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن أبى نصر محمد بن عرب شاه ابن أبى بكر الاستاد الشهاب أبو محمد بن الشمس الدمشقى الاصل الرومى الحنفى والد التاج عبد الوهاب ويعرف بالعجمى وابن عرب شاه وهو الاكثرو ليس هو بقريب

لداود وصالح ابني محمد عرب شاه الهمداني الاصل الدمشقيين الحنفيين ايضاً . ولد في ليلة الجمعة منتصف ذي القعدة سنة احدى وتمعين وسبعماية بدمشق ونشأ بها فقراً .  
 القرآن على الزين صرين اللبان المقرئ ثم تحول في سنة ثلاث ومائة في زمن الفتنة مع اخوته وأمه وابن أخته عبد الرحمن بن ابراهيم بن خولان الى سمرقند ثم بمفرده الى بلاد الخطا وأقام ببلاد ماوراء النهر مديماً للاشتغال والاخذ عن من هناك من الاستاذين فكان منهم السيد الجرجاني وابن الجزري وهما زبيل سمرقند الأول بمدرسة أيد كوتغور والثاني باع حدا وعبد الأول وعصام الدين بن العلامة عبد الملك وهما من ذرية صاحب الهداية واحمد اترمذي الواعظ واحمد القصير وحسام الدين الواعظ امام مسجد السيد الامام ومحمد البخاري الزاهر ، ولقي بسمرقند في سنة تسع ومائة الشيخ عريان الادهمي الذي استفيض هناك أنه ابن ثلثة مئة سنة فأنه أعلم . وبرع في فنون واستفاد اللسان القارمي والخط الموغولي وأتقنها واجتمع في بلاد المغل بالبرهان الامدكاني والقاضي جلال الدين السيراي وأخذ عنه وقرأ النحو على حاجي تلميذ السيد ، ثم توجه الى خوارزم فأخذ عن نور الله واحمد ابن شمس الأئمة السيراني الواعظ وكان يقال له ملك الكلام القارمي والتركي والعربي ، ثم الى بلاد البشت ومراي ، وحاجي ترخان وبهاء الزاخر مولانا حافظ الدين محمد بن ناصر الدين محمد البرازي الكردي فأقام عنده نحو أربع سنين وأخذ منه الفقه وأصوله وما قرأ عليه المنظومة ثم الى قرم واجتمع بأحمد بروق وشرف الدين شارح المنار ومحمود البلغاري ومحمود اللب ابني وعبد الحميد الشاعر الاديب ، ثم قطع بحر الروم الى مملكة ابن عثمان فأقام بها نحو عشر سنين فترجم فيها للملك غياث الدين أبي الفتح محمد بن أبي يزيد بن مراد بن عثمان كتاب جامع الحكايات ولا مع الروايات من القارمي الى التركي في نحو مجلدات وتفسير أبي الليث السمرقندي القادري بالتركي نظماً وباشراً عنده ديوان الانشاء وكتب عنه الى ملوك الاطراف عربياً وشامياً وتركياً فبالعجمي لقرا يوسف ونحوه وبالتركي لأمراء الدشت وسلطانها وبالمغلي لشاروخ وغيره وبالعربي للمؤيد شيخ ، كل ذلك مع حرصه على الاستفادة بحيث قرأ المفتاح على البرهان حيدر الخوافي وأخذ عنه العربية ايضاً فلما مات ابن عثمان رجع الى وطنه القديم فدخل حلب فأقام بها نحو ثلث سنة ثم الشام وكان دخوله لها في جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين فجلس بمحافوت مسجد القصب مع شهوده يسيراً لكون معظم أوقاته الانعزال عن الناس وقرأها على القاضي شهاب الدين

ابن الجبال الحنبلى صحيح مسلم في سنة ثلاثين فلما قدم العلاء البخارى سنة اثنتين وثلاثين مع الركب الشامى من الحجاز انتطع اليه ولازمه في الفقه والاصولين والمعاني والبيان والتصوف وغيرها حتى مات وكان مما قرأ عليه السكاكى في الفقه والبرزدوى في أصوله، وتقدم في غالب العلوم وانشاء النظم الفائق والنثر الرائق وصنف نظماً ونثراً مرآة الأدب في علم المعاني والبيان والبديع وسلك فيه أسلوباً بديعاً نظم فيه التلخيص عمله قصائد غزلية كل باب منه قصيدة مفردة على قافية أشار اليه شيخنا بقوله وأوقفنى على منظومة في المعاني والبيان أجاد نظمها وجعل كل باب قصيدة مستقلة غزلاً يؤخذ منه مقصد ذلك الباب انتهى، ومقدمة في النحو وعقود النصيحة والرسالة المسماة العقد القريد في التوحيد، ونثراً تاريخ تمرلنك سماه عجائب المقدور في نوائب تيمور وقاكة الخلفاء ومفاكة الظرفاء وخطاب الآهاب الناقب وجواب الشهاب الناقب والترجمان المترجم بمنتهى الأرب في لغة الترك والعجم والعرب. وأشير اليه بالتفنن حتى كان ممن يجله ويعترف له بالقضية شيخنا وأثنى على نظمه التلخيص كما قدمته، بل كتب عنه من نظمه ليدخله في البلدانيات فقال أنشدنى بمترلة برزة بالقرب من قرية القابون التحتانى في سابع رمضان سنة ست وثلاثين لنفسه :

السبلُ يقطع ما يلقاه من شجر بين الجبال ومنه الأرض تنفطر  
حتى يوافى عباب البحر تنظره قد اضمحل فلا يبقى له أثر  
مع حرص صاحب الترجمة حين كونه بالقاهرة على ملازمته والاستفادة منه بل امتدحه بقصيدة بديعة آتى فيها بالغاز وتعام وأهاج وجناسات وتلعب فيها بضروب الأدب أودعتها الجواهر والدرر سمعتها منه ؛ ومن لطيف أبياتها بيتاً جمع فيه حروف الهجاء وهو :

خض بحر لفظ حديثه تغنى العلاء واجزم بصدقك ناطقاً اذ تسند  
وبيت طائل: العالم العلم الامام لدى العلاء العامل الحكم الهمام الأواحد  
وبيت شطره الأول مما يستحيل بالانعكاس وشطره الثانى عاطل مع كونه مما لا يستحيل أيضاً فالأول مركب من آمن والثانى من أحمد وهو :  
نم آمناً من نم انما آمن دم حامداً ما أم آدم أحمد  
وكثر اجتماعهما وطرح شيخنا عليه من الأسئلة التى فيها من الفكاهة والمداعبة مما تعرف منه الملاءة واقتدر على التخاص منه ما أودعته منه أشباء فى الجواهر عند الكلام على قوة شيخنا فى التتميم وغيره رحمهما الله، وكان احد الأفراد فى اجادة

النظم باللغات الثلاث العربية والعجمية والتركية جيد الخط جيد الاقن والضب عذب .  
الكلام بديع المحاضرة مع كثرة التودد ومزيد التواضع وعفة النفس ووقور السقل .  
والرزاة وحسن الشكالة والابهة سيما الخير ولوائح الدين عليه ظاهرة ، وقد لقيته .  
بالقاهرة في الحاقاه الصلاحية سنة خمسين فسكتبت عنه من نظمته أشياء وممعت  
من لفظه العقد الفريد وعقود النصيحة وكتبتهالى بخطه وبالغ في الأدب والتواضع .  
ومات بالحاقاه المذكورة في يوم الاثنين منتصف رجب سنة أربع وخمسين ودفن .  
بترتها والناس مشغولون في الاستسقاء عند توقف النيل غرباً عن أهله ووطنه  
بعد أن امتحن على يد الظاهر جقمق وطلبه لشكوى حميد الدين عليه وأدخله  
سجن المجرمين فدام فيه خمسة أيام ثم أخرج واستمر مريضاً من القهر حتى مات  
بعد اثني عشر يوماً عوضه الله خيراً ، وترجته محتملة للبط فقد كان من محاسن  
الزمان ومن ترجمه باختصار المقرئ في عقوده . ومما كتبت عنه لنفسه :

قبص من القطن من حله      وشربة ماء قراح وقوت  
ينال به المرء ما يبتنى      وهذا كثير على من يموت

ومنه معي :

وجهك الزاهي كبدر فوق غصن طلعا      واسمك الزاكي كشكاة سناها لما  
في بيوت أذن الله لها ان ترفعا      عكسها صحفه تلق الحسن فيه أجمعا  
ومنه : فمش ماشئت في الدنيا وأدرك      بها ماشئت من صيت وصوت  
خيل العيش موصول بقطع      وخط العمر معقود بموت  
ومنه : وما الدهر إلا سلم فبقدر ما      يكون صعود المرء فيه هبوطه  
وهيهات ما فيه زول وانما      شروط الذي يرق إليه سقوطه  
فن صار أعلى كان أوفى تهشما      وفاء بما قامت عليه شروطه

وترجمه بعضهم فقال : العلامة أحد أفراد الدهر في الفضل والسجع وعلم المعاني  
والبيان والبديع والنحو والصرف والنظم والنثر ، كان ممن أسرمع اللنك ونقل إلى  
سمرقند ثم خرج منها في سنة إحدى عشرة وجال ببلاد الشرق ورجع إلى دمشق  
في سنة خمس وعشرين فأقام بهامدة يتكسب بالشهادة في بعض حوائتها ، وقدم  
القاهرة في سنة أربعين وصنف عجائب المقدور في نوائب تيمور من ابتدائه  
إلى انتهائه أبان فيه عن فضل كبير وملسكة للسجع وغزارة اطلاع بحيث لخصه  
المقرئ وترجم مؤلفه فقال : شردهجعا فعلا وشحه <sup>(١)</sup> بالأشعار خلا إلى أن



قال لأنه بحر بلاغة وفصاحة أنشدنا كثيراً من شعره وله معرفة بالغة واللغة  
ولكن الغالب عليه الأدب، وله نظم كثير منه كتاب مرآة الأدب يشتمل على  
المعاني والبيان والبدیع وهو نظم بطريقة الغزل يكون نحو ألني بيت وكتاب  
في علم النحو نظمه بطريقة الغزل أيضاً نحو مائتي بيت وقصيدة غزلية في الصرف  
بديعة مدح بها بعض أعيان الدولة وعقيدة في نحو مائتي بيت وشرحا في مجلد  
وخطاب الالهات الناق وجواب الشهاب الناقب بينه وبين البرهان  
الباعوني وحيد الدين القاضي أبان فيه عن حفظ كثير اللغة وكثرة اطلاع وغزارة  
فضل وسبب وضعه أن الباعوني كتب له ستة أبيات التزم فيها بالظاء المائلة أولها:  
أحمد لم تكن والله فظا ولكن لأرى لي منك حظا

واستوفى كثيراً من اللغة وكان قد وقع بينه وبين حميد الدين فحصل للشهاب ستة  
أخرى قبل نظره في كتب اللغة وعملها في ستة أبيات فعجب من كثرة اطلاعه  
وسعة دأثره ثم كتب إليه بأبيات التزم فيها الزاء قبل الالف والراء بعدها أولها:  
من يجيرى من علوم منه أبعدت فرارا

واستوفى ما في الباب قال الشهاب فلم أجده قافية فكتبت له على لسان حميد الدين قصيدة  
بغدادية أولها: أي خداوند عجبوا عن موالاة التناغي  
فلم يقدر على الجواب بمنحها وكتب إلى بقوله:

يا شهاب الدين يا أحمد يا ابن عرب شاه  
واستوفى القافية فظفرت بأشياء تركها فقلت:

قد أتى الفضل عليه حلل اللطف موشاه

فتمجب من سعة دأثره وكثرة اطلاعه ثم قال له أنا والله ما عرفتك إلا الآن قال  
فقلت له والله والى الآن ما عرفتني وطال الجواب بينهما على هذا المنوال حتى ألف  
من ذلك مجلداً فن ذلك ما كتب به البرهان:

ابن عرب شاه كف عني أولاً نخذ ما يحبك مني

واعلم بأنني خصم ألد الشر دأبني والمكر فني

خلفي رجال لهم مجال في الحرب لا يخلفون ظني

إلى آخرها ومن جملة المراسلات أن البرهان أرسل إليه بعشرة أبيات التزم فيها  
الباء والتاء واستوفى ما في الصحاح أولها:

إن الذميم وأنت يا هذا به عين الخبير

واستوفى القوافي وظن أني لم أجده قافية فأجبت به وآخر الأمر توجه حميد الدين إلى

مصر وشكها الى السلطان وقال له البرهان هجائي فلم يرد عليه الا بقوله يكتب له من اليوم بكفه عن هجائك فلما خرج قال السلطان للشمس الكاتب إن الباعوثى رجل جيد لولا انه عرف منه شيئا ماناله ، وألغز إليه أبو اللفظ الحصري فاجابه بعد أن أجاب شعراء القاهرة بغير المراد ثم ألغز هو اليه وأجابه عالم أطل ياراده هنا ، وشعره كثير جداً وتصنيفه الماضى فاكهة الخلقاء ومفاكهة الظرفاء فى مجلد ضخيم فيه عجائب وغرائب على لسان الحيوانات من أواخر ما ألف ، ولما دخل مصر بعد التحسين فى الطاعون وجد غالب بيت الكمال بن البارزى مات كزوجته وأخته فرثا ثم بقصيدة طنانة على عدة قواف وأظهر فى مخالصها من كل قافية الى الاخرى قوة عجيبة ومملكة للنظم لا ينهض غيره لشق غبارها من قافية اللام الى قافية الالف الى الهاء الى غير هاتى زىد على سبعين بيتاؤها :  
إلام <sup>(١)</sup> الدهر يردى بالكمال ويوذى بالردى أهل الكمال <sup>(٢)</sup>

(٣٨٠) أحمد بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشهاب بن يحيى الدين القاهرى ويعرف بابن الأزهرى الآتى أبوه . باشر أوقاف الباسطية وغية هابل خطيب بمدرستها وامتنع اللقائى حين جاء عقداها من الصلاة خلقه بل أنزله ولم يلبث ان مات فى يوم الثلاثاء ثامن المحرم سنة اثنتين وثمانين وصلى عليه من الغد بجميع الماردانى وأظنه جاز الأربعين ولم يكن بالمرضى فعلا وقولا سامحه الله وإيانا واستقر بعده فى الخطابة أخى أبو بكر وكان هو خطيب يوم المنع المشار إليه اتفاقاً فكان ذلك من نواذر الاتفاقيات .

(٣٨١) أحمد بن محمد بن عبد الله بن حسن بن يوسف بن هرون بن فرحون - هكذا أملاه على مع اختلاف فيمن بعد حسن فقييل فرحون بن عبد الحميد ابن رحمة وقيل غير ذلك - ولى الدين أبو حاتم بن القطب أقرشى المهاجى البهنسى القاهرى الشافعى الآتى أبوه وأخوه عبد الله . ولد فى ثانى عشر ربيع الأول سنة ثمان وسبعين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها فسمع على المطرزي والغماري والتنوخى والابن سى وابن الشيخة والعراقى والجوهري فى آخرين منهم أبوه حسبا كان يقوله : وحفظ القرآن والعمدة والتنبيه وعرضهما على البلقينى وابن الملقن والعراقى والابن سى وجماعة : وحج غير مرة أولاها فى سنة ست وتسعين وجاور وتلا لأبى عمرو الى الانعام على بعض اقراء وبحث على عبد الوهاب بن اليافعى من أول اتنيه الى التفلين وعلى البدر حسن الرمزى فى انراض جميع المرشدة فى الحساب لابن الهائم وقال انه سمع حينئذ على اتقيه على (١) بالاصل «إلى م» . (٢) ترجمته فى «شذرات الذهب» فى أربع صفحات جلها لم يذكر هنا .

النورى والشمس بن سكر واشتغل كثيراً ثم ترك وجاور أيضاً في سنة اثنتين وعشرين وأنه سمع بالقلعة على ابن أبي المجد في سنة تسع وتسعين وأن الشمس ابن الصالحى سأله في انبياءه عنه وأمانة المودع فأبى تعففاً ، وكان معظماً عند الخلفاء العباسيين معروفاً بصحبته وله تردد إلى الأكاير وأرى بعد أخيه المشار إليه وتعماني التجارة وكثرت أسفاره بسببها وطوف بلاد الصعيد ودخل الاسكندرية ودمياط وصار من رجال العالم ، ورأته يذاكر في مجلس شيخنا بأسماء البلدان وأحوالهم وتراجم أهلها ماذا كرة حسنة يربى فيها على غيره قرأت عليه سيراً ، ومات في شعبان سنة أربع وخمسين بحمدته ودفن بها على ما بلغنى وخلف ملا جزيلاً رحمه الله وعما عنه وإيانا .

(أحمد) بن محمد بن عبد الله بن حماد . مضى فيمن جده عبد الله بن إبراهيم .  
(٣٨٢) أحمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة الشهاب الاسلمى <sup>(١)</sup> المصرى الحيزى  
نزىل خروبيتها الشافعى . ولد في سنة خمس وستين وسبع مائة أو قبلها في قرية  
ممنديل من قرى الغربية وتحول منها إلى إيليم <sup>(٢)</sup> فقرأ القرآن وكان أبوه  
أحمد مقطوعاً ثم انتقل إلى القاهرة فتلا لآبى عمرو على الأخر البليسى والشرف يعقوب  
الجوشنى والزراعتى ، وحفظ الحامى وألقبه ابن مالك وتعرف العزى والشاطبية  
وبحث الحامى والمنهاج على الانبامى ولازمه كثيراً حتى بحث عليه الألفية  
وغيرها والحامى فقط على البدر الطنبذى ، وحضر دروس السراج البلقينى  
كثيراً وسمع على ابن أبى المجد والتوخى والعراقى والهيثمى ، وحدث بمع منه الفضلاء  
وحج قبل القرن وولى مشيخة خانقاه المحسنى بالاسكندرية وأقام بها فوق السنة  
والتألقاه الصلاحية بالقيوم وأقام بها ست سنين وعقود الأُنكحة بالديار المصرية  
عن البدر بن أبى البقاء ، ثم قطن الجيزة من وقت جعل المؤيد الخروية مدرسة  
حتى مات بها في المحرم سنة تسع وأربعين بعد أن ضعف بصره من حدود سنة  
ست وأربعين رحمه الله ، وكان فاضلاً صالحاً كثير التلاوة كريماً وحكى  
أنه سمع الانبامى يقول للبلقينى أنه سمع كلام الموقى في قبورهم وذلك أننى كنت  
في البقيع من المدينة الشريفة فوقفت عند قبر جديد لا سأل عن صاحبه فقال  
لى شخص كان يقرأ على قبر : يا سيدي لم تقف عند قبر هذه الرافضية قال فرأيت  
البلقينى احمر وجهه ونزلت دموعه وقال آمنت بذلك .

(١) بكسر الهمزة نسبة إلى إيليم من الغربية ، وفى الاصل « الاسلمى »

وهو غلط . (٢) فى الاصل « إيليم » .

(٣٨٣) أحمد بن محمد بن عبد الله بن داود الشهاب القليوبي الأصل القاهري المولد المكي المنشأ الشافعي سبط الشمس محمد بن محمد الطويل ويعرف بابن خبطة - بمجمة ثم موحدة مفتوحتين وهو لقب لبعض أجداده لكونه مرض طاخبط ثم صحح . ولد في سنة سبع وعشرين وثمانمائة بالكاملية وانتقل صحبة أمه وخاله الزين عبد الغني الآتي إلى مكة قبل استكمال السنة الأولى فنشأ بها وحفظ القرآن وصلى به التراويح في سنة سبع وثلاثين وحفظ العمدة والشاطبيتين ومن المنهاج إلى الجراح والمنهاج الأصلي والكافية وبعض الألفية وعرض بعض محافظته على الجلال المرشدي والزين بن عياش وجماعة بمكة والجلال الكازروني وغيره بالمدينة وقرأ الحديث بمكة على التقي بن فهد وأبي السعادات بن ظهيرة وسمع بها من أبي القتح المراغي وغيره من أهلها والقاديين إليها كالأزني أبي شعر الحنبلي وبالقاهرة على ابن بردس وابن ناظر الصاحبة والزركشي والشريف عبد اللطيف القاسمي وقرأ على الشريف النسابة ولازم شيخنا في قراءة الكثير من البخاري وبعض شرحه للنخبة وسماع غالب الترمذي للمعزدي وغير ذلك وتلا ببعض الروايات على ابن عياش والطباطبي ثم جمع بأخرة على بعض القراءة واستظهر حينئذ الشاطبية فانه كان نسيها وأذن له وقرأ في الفقه قديماً على الكمال إمام الكاملية بمكة والشمس محمد بن عبد العزيز الكازروني بالمدينة والقائاتي والونائي بمصر وحضر دروس أبي السعادات بمكة وغيره وأخذ عن الشافعي في حاشيته على الشفا وغيرها وعلى الكازروني قرأ في العربية وكذا حضر فيها عند الأبدى وقرأ في الأصول على إمام الكاملية أخذ عنه الكثير من شرحه للمنهاج الأصلي وأخذ أيضاً عن مظفر الدين الشيرازي وتولع بفن الأدب وتدرّب فيه يسيراً بمذاكرة الشهاب بن صالح الماضي وكذا تدرّب في التوقيع والاسجالات بأبي السعادات وبرع فيهما وفورذكائه وفطنته وامتدح أبا السعادات وغيره ورثي بعض أمراء مكة وألف الخطب وترسل عن سلاطين مكة وغيرهم مع الشكالة الحسنة والمحاضرة اللطيفة والبزة الجميلة والذكاء المفرط وكتابة المنسوب؛ وقد ناب في قضاء جدة وخطابتها عن الكمال أبي البركات ابن ظهيرة واختص بأبي السعادات من صفوه وهلم جرا وحظي عنده وتأثّل<sup>(١)</sup> من صناعة التوقيع وغيرها ونسبت له هنات لكنه اظهر بأخرة التوبة وانعزل وأكثر الطواف والعبادة والتلاوة؛ ورأيت على خير وطريقة جميلة؛ وقد دخل مصر

مراراً أولها في سنة أربع وأربعين وزار المدينة غير مرة وأقام في بعضها شهراً  
لقيته في الحجة الأولى بمكة وعلقت عنه من نظمه ونثره ثم لقته ثانياً واستعار  
الجواهر فالتقى منه كثيراً وبألف في أطرائع وكتب في الثناء عليه وعلى مؤلفه أشياء  
سمع بعضها منه النجم بن فهد اعجبه الموت عن تبويضها وما رأيت هناك  
في فن الأدب أذوق منه . مات على أناة وخير وأنا بمكة فيها في ليلة ثاني عشر  
ذي القعدة سنة إحدى وسبعين مبطونا شهيداً وصلى عليه بعد صلاة الصبح عند  
باب الكعبة ودفن بالمعلاة رحمه الله وعفا عنه . ومما كتبه من نظمه يمتدحى قاضيه  
الجلال أبا السعادات للحضور عنده :

قاضي قضاة الشرع يا أعلى الوري قدراً وأعلى رتبة وكالاً  
انا اجتمعنا طارين ما كنا بحمال مقدمك السعيد جلالاً  
ومنه : والله والله ما أعددت لي عدداً يوم القيامة تتجني من النار  
سوى شفاعته خير الخلق قاطبة المصطفى المجتبي من صفوة الباري  
عسى به الله ان يعفو ويصفح عن جرمي وجرمي وامراري وامراري  
(٣٨٤) احمد بن محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة المحب أبو  
العباس وأبو الفتح بن الجلال أبي حامد القرشي الخزومي المكي الشافعي الأتي  
أبوه ويعرف كسلفه بأبن ظهيرة وأمه علما ابنة عم أبيه الشهاب بن ظهيرة . ولد في  
أثناء يوم الخميس رابع جمادى الأولى سنة تسع وثمانين وسبعمائة بمكة ونشأ بها في  
كنف أبيه لحفظ القرآن صلى به في سنة تسع وتسعين وكتباً كالنهادين والالتفتين  
والشاطبية وعرض على جماعة كالابن ماضي وسمع عليه الموطأ بل وحضر عنده دروساً  
في الفقه وسمع من ابن صديق والزين المراني وآخرين وأجاز له النشاوري والاميوطي  
والتنوخى وابن حاتم والبلقيني وخلق ولازم دروس أبيه نحو خمس عشرة سنة  
وبه انتفع كثيراً وقرأ على المراني العمدة في شرح الزهد لابن الباذري وعلى  
الشهاب العمري المنهاج الاصلى مع سماع جانب من جمع الجوامع عليه وحضر  
عند أبي عبد الله الواوغي دروساً كثيرة في التفسير والاصول والعربية وغيرها  
وقرأ في المنطق عليه وحضر عنه الحسام الابوردي في الأصول والمعاني والبيان  
والمنطق وأخذ القرائض والحساب وانفلك عن حسين الزمزمي وأجاز له بالافتاء  
والتدريس المراني وابن حجي والجلال البلقيني والولي العراقي لما حج في سنة  
اثنين وعشرين والشهاب الغزي مكاتبه وبرع وتفنن في الفقه والقرائض والحساب  
وغیرها وتصدى لشهر العلم بالمسجد الحرام عند الاسطوانة الحمراء في سنة تسع

وثمانمائة فحضر دروسه أهل مكة والغرباء وأفتوا على دروسه فيها، استتابة إبرهه في القضاء والخطابة بل نزل له في مرض موته عن تدريس المجاهدية والبنجالية فباشرها قريباً من عشر سنين وكان والده استنجز له مرسوماً بأن يكون نائباً عنه في حياته مستقلاً بعد وفاته فحكم له نائب الحنبلي بمكة بعد موت أبيه في رمضان سنة سبع عشرة بصحة هذه الولاية المعلقة وباشر بها أشياء ثم جاءت الولاية لغيره ثم له في شعبان من التي تليها فباشر بعفة ونزاهة وحرمة ولم يلبث أن صرف في شوال من التي تليها ثم أعيد بعد شهر إلى أن مات. وكان إماماً علامة خيراً ديناً عاقلاً صينياً ورعاً نزاهة متواضعاً زائداً التودد كبير الانصاف قليل الشر ذكياً فصيحاً مسدداً في فتاويه كثير التحقيق في دروسه جميل المحاضرة حسن التصرف في الزكوات والصدقات يسوى في ذلك بين القريب والبعيد ذا وسوسة في الطهارة والصلاة حدث ودرس وأفتى، وردت عليه أشياء كثيرة من الطائف وغيره فأجاب عنها وله نظم وثر فن نظم: دماء حج على أنواع أربعة تفصيلها في خلال النظم منشور الإيات. وعن مجمع منه صاحبنا ابن فهد، وقد ذكره شيخنا في أنبائه وقال: قاضي مكة وابن قاضيها ومفتيها وابن مفتيها قال وكان ماهراً في الفقه والفرائض والحساب والملك حسن السيرة في القضاء قال وملت مكة بعده ممن يفتي فيها على مذهب الشافعي، زاد في موضع آخر وكذا انقض عوته الذكور من نسل جمال الدين، وكأنه لم يستحضر ولده أباً للفتح محمد الآتي أول صغيره سياً وقد مات تلوه بخمسة وخمسين. وكذا أثنى عليه التقي القاسمي وقال أنه لم يخلف بعده مثله وذكره ابن قاضي شعبة وآخرون كالمقرئ في عقودهم وقال نعم الناس نزاهة وديانة وخيراً وانصافاً وحسن فضيلة وجميل محاضرة تردد إلى حجب سنة خمس وعشرين وأهوى إلى. مات بعد تعرض نحو أربعين يوماً في ضحى يوم الاثنين ثامن عشر ببيع الآخر سنة سبع وعشرين بمكة ونادى المؤذن بالصلاة عليه فوق زمزم وصلى عليه بعد صلاة العصر، تقدم الناس الشمس محمد بن أحمد بن موسى الكفيري الدمشقي ودفن بالمعلاة عند أبيه وجده بجوار قبر جده مقرئ مكة العفيف عبد الله الدلاصي وكثر الأسف عليه لمحاسنه رحمه الله وإيانا.

(٣٨٥) أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الشريف الشهاب بن الشمس بن السكال الحسنى الجرواني<sup>(١)</sup> ثم القاهري الشافعي. ولد في طائر رجب سنة إحدى وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن والعمدة والمنهاج

(١) بفتحات وآخره نون نسبة لقرية قريبة من طنتدا بالغريرة.

: الفرعى وعرض على ابن الملقن والبدر بن أبى البقاء وغيرهما، وحضر فى الققه  
عند الابناسى والقويسى وجامعة وناب فى الحكم عن الجلال البلقينى وغيره،  
وحج مراراً وزار القدس والحليل، وتكسب بالشهادة وقتاً ثم ترك وكان أحد  
صوفية البيهرية نير الشية حسن الهيئة أجاز لى . ومات فى حدود الخمسين  
وحكى لى أن الابناسى كتب بحضرة على فتياً ثم بعد توجهه للسائل تذكر أنه أخطأ  
. فتألم وأرسل فى طلبه فلم يوجد فإكان بعد سير الاوقدجاءه السائل - أخبر بأن  
تلك الورقة سقطت فى البحر فصر بذلك وكتب له الجواب فكانت من النوادر.  
(٣٨٦) أحمد بن محمد بن عبد الله بن على بن أبى القتح بن أبى البركات محمد بن محمد  
ابن على بن أبى القسم بن حسن بن عبد القوى البجائى التونسى المالكي ويعرف  
بأبى العباس بن كهيل<sup>(١)</sup> ولد فى ربيع الأول سنة اثنتين ومماتة بتونس ونشأ بها  
. فقرأ القرآن وتلا الفاتحة على أبى عبد الله محمد بن محمد بن مسافر العامرى وقال  
. أنه قرأ عليه المسلسل، وتلا بالسبع ويعقوب على أبى القسم بن أحمد البرزلى  
وأبى محمد عبد الله بن مسعود القرشى عرف بابن قرشية وأبى عبد الله الشقورى  
وأبى محمد القلاق فى آخرين، وأعلى ما عنده فى ذلك طريق الحرمين قرأها على أبى  
القسم بن ميمون المعروف بالقلاحى بينه وبين ابن وضاح ثلاثة أنفس وأخذ النحو  
عن أبى عبد الله الصنهاجى صاحب الجرومية بحث عليه الجمل للزجاجى والمقرب  
لابن عصفور وغيرهما وأبى الحسن الأندلسى المعروف بسمعت بحث عليه ألقى  
ابن مالك وغيرها والمنطق وعلم الكلام عن أبى عبد الله محمد بن خليفة الآبى بالضم  
وأبى العباس العرجونى والبسلى والشباع<sup>(٢)</sup> وعن الأخيرين والآبى وأبى العباس  
المدغرى أصول الفقه وعن الصنهاجى وأبى القسم البرزلى والعبدوسى وأبى يوسف  
يعقوب الزعبي وأبى عبد الله محمد بن مرزوق العجيسى وغيرهم الفقه وعن الشباع<sup>(٣)</sup>  
والمرغدى وأبى الفضل بن الامام وغيرهم المعانى والبيان كل ذلك بقراءته وعلم  
الهندسة حضوراً ومما عن ابن مرزوق بل مجمع فى مجلسه غالب ما كان يقرأ  
عليه من علوم شتى وكذا على أبى القسم العقباى، وأما علم الوثائق والاحكام  
وما يتعلق بذلك فأخذه عن المعمر أبى عبد الله محمد بن محمد الانصارى الخزرجى  
ويعرف بابن الحاج، وسمع الحديث على أبى زكريا يحيى بن منصور وأبى عبد الله  
ابن مسافر وأبى القاسم الأندلسى والشريف أبى عبد الله التلسانى ومجمع بحث  
ابن الصلاح على أبى محمد عبد الواحد العريانى ومن شيوخه أيضاً أبو عبد الله السامد

(١) بضم ثم مهملة مفتوحة . (٢) فى الاصل «السماع» فى الموضوعين.

والتقاضي أبو مهدى الزبريني وأبو بكر العبري وفي شيوخه كثرة، وولني شيخنا في سنة ست وأربعين وأنشده قوله :

قد فزتم<sup>١</sup> بين الأنام وحزتم<sup>٢</sup> رهن السباق بنشر فتح الباري  
فالله يكلؤكم ويبقى مجدكم ويحوطكم من أعين الاغيار

وصنف متناً في الفقه سماه المقدمات في مجلد لطيف وكتاباً في الوثائق سماه الوثائق العصرية وفي التصوف سماه عون السائر إلى الحق، ولقيته بالقاهرة في جامع الأزهر فكتبت عنه ما تقدم وغيره، وكان فاضلاً مفوهاً طلق العبارة حسن المحاضرة بهي المنظر حسن الخبر والخبر والغالب عليه التصوف والعلاج وقد أزمه صاحب تونس في السنة المشار إليها أن يكون قاضي الركب وبلغنا أنه مات قريب سنة تسع وستين، وله أقارب علماء مصنّفون رحمه الله وإيانا .

(٣٨٧) أحمد بن أبي الفضل محمد بن العفيف عبد الله بن التقاضي تقي الدين أبي اليمن محمد بن أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن أبي بكر الشهاب بن الجلال القرشي العمري الحرازي المكي . سمع من الزين المراغي في سنة أربع عشرة الختم من مسلم وأبي داود . مات به في عصر يوم الأربعاء خامس عشر شوال سنة تسع وخمسين . (٣٨٨) أحمد بن محمد بن عبد الله بن التقي محمد بن أحمد الشهاب القرشي العمري الحرازي المكي الشافعي ابن عم الذي قبله . مات بمكة في ليلة الأحد ثالث رجب سنة ست وستين . أرخه ابن فهد أيضاً، وهو ممن لازم البرهاني بن ظهيرة وانتفع به وانجذب ثم صح . رحمه الله .

(٣٨٩) أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد العمري المصري الاصل المكي الخواص الآتي أبوه . ممن سمع مني بمكة .

(٣٩٠) أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد أبو العباس انقشاني<sup>(١)</sup> المغربي المالكي أخو عمر الآتي . ممن أخذ عن عيسى الغبريني وغيره كإبن عرفة وتقدم بحيث شرح ابن الحاجب والرسالة، ولى قضاء الجماعة بتونس بعد محمد بن عقاب<sup>(٢)</sup> المتولى بعد عمر أخى صاحب الترجمة ثم صرف بإبن أخيه محمد بن عمر الآتي ولزم

(١) بكسر أوله أو فتحه ومكون ثانيه ثم معجمة معقودة بينها وبين الجيم وآخره نون نسبة لقرية من فواحي تونس والقيروان . وفي الاصل « القلساني » بلهجة .  
(٢) سيأتي في موضع آخر من الضوء « ابن العقاب بضم وقاف مفتوحة خفيفة وآخره موحدة » .



الامامة بجامع الزيتونة والفتيا حتى مات بعد الستين بل قال ابن عزم سنة ثلاث وستين . أفادني ترجمته بعض تلامذته ممن أخذ عنى .

(أحمد) بن محمد بن عبد الله التاج السكندري بن الحراط . فيمن جده أحمد بن عبد الله بن عمر . (٣٩١) أحمد بن محمد بن عبد الله الشهاب أبو العباس بن صلاح الدين المحلى ثم القاهري الشافعي خطيب جامع ابن ميلة بالقرب من بين السورين . ممن أخذ الفقه عن الابنামী والطبقة وأصول الفقه والقراءن والعربية وغيرها عن غير واحد واختصر شرح الشذور وناب في القضاء عن الجلال البلقيني وجلس بأخرة في حانوت الشافعية ظاهر باب الشعرية وخطب بالجامع المذكور وسكن فيه وتصدى به لاشغال الطلبة وممن قرأ عليه في الابتداء الفخر عثمان المقسى وابن قاسم وكذا أبو البقاء بن العلم البلقيني . وكان إماماً بارعاً في الفقه وأصوله والقراءن والعربية والصرف مع النسك والعبادة والصلاح واعتقاد الناس فيه وكانت بينه وبين الظاهر جفتق وهو أمير صحنه فلما استقر امتنع من الصعود اليه . مات في يوم الأربعاء ثامن عشر ذي الحجة سنة أربع وأربعين . أرخه المقرئ يوسى والده صالح بن تاج الدين وكانت صلاح فتحررت وتاج الدين لقب جده وقال كان فاضلاً في الفقه والقراءن والنحو وله سلوك ونسك ولثنا فيه اعتقاد ودرس<sup>(١)</sup> وخطب مدة رحمه الله . (أحمد) بن محمد بن عبد الله الشهاب بن الناصح . يأتي فيمن جده محمد لا عبد الله . (٣٩٢) أحمد بن محمد بن عبد الله الشهاب الدمشقي الصالحى الذنابى . ممن أخذ عنى . (٣٩٣) أحمد بن محمد بن عبد الله الشهاب المغراوى المالكي . كان عالماً بالفقه وأصوله والنحو وأخذ عنه الجلال البلقيني والجمال الطياني<sup>(٢)</sup> وكان يعارض ابن خلدون في أحكامه ويفتى عليه وينظره وكان العز بن جماعة يعظمه كثيراً وأما هو فيقول متى كان العز إنما اشتغل على كبر و كان جندياً وأنا اشتغلت قبله بزمان ، ومع فضله كان خاملاً جداً لأمور منها أنه كان ممن صحب السالمى وتمكن منه وعادى بسببه أكابر الدولة فلما ذهب السالمى آذوه سيما مع عدم ترده للأكابر وتحامقه عليهم ، وقدم دمشق في سنة أربع عشرة ونزل بالمدرسة النجيلية وأخذ عنه الطلبة ثم عاد لبلده وترك الاشتغال بحيث قل استحضاره ومع ذلك فقال التت بن قاضى شعبة انه لم يترك بمصر والشام في المالكية مثله . مات في شوال سنة عشرين وقد قارب السبعين ، وقد ذكره شيخنا في أنبائه باختصار فقال : أحمد بن أبي أحمد المغراوى المالكي اشتغل كثيراً وبرع في العربية

(١) في الاصل «ودروس» . (٢) بفتح ثم سكون .

وغيرها وشارك في التفرغ وشغل الناس وعين مدة للقضاء فلم يتم ذلك . مات في تاسع عشر شعبان . ونقل ابن قاضي شعبة عن الشيخ محيي الدين المصري حكاية أنه سمع صاحب الترجمة يحكي أنه حضر مجلس ابن عرفة فقال لأصحابه يوماً بعد تقرير شيء : من يعترض على هذا يدون محاباة؟ فأتدب أبو عبد الله بن منصور لا انتقاده فردده ابن عرفة واستمر في المعارضة بقية الدرس ثم كذلك في كل من الأيام الثلاثة بعده إلى أن أغلظ ابن عرفة على ابن منصور وشتمه وهو لا ينفك عن انتقاده بل قال له هذا الكلام لا يردني فإن كنت تردني بغيره فأفعل ذاً وسعته الا أن قال له الحق معك في كل ماقلت ثم أذن له بالافتاء فقال بعض الحاضرين أما كان هذا في اليوم الاول ووقرت لنا دروسنا في هذه الأيام فقال إنما أردت أتيقن أهو ثابت أو مزلزل حتى علمت تمكنه أو نحو هذا ، ولم يلبث شغور تدريس فشهد له بانقراده باستحقاقه وولاه له وحضر ابن عرفة معه قال المغراوي وكنت ممن حضر معها . وعن الشرف عيسى المالكي القاضي ان المغراوي بحث مع البساطي في مسألة فقال له أعرفها وأنت في مغراوة خلف البقر فقال له يا جاهل يا ولد خري مغراوة ما فيها بقر قط أولئك عرب أصحاب ابل ترحل وتنزل وأما أنا فوالله العظيم هو ذاك الذي أعرفها وأنت في بساط ترعى البقر .

(٣٩٤) أحمد بن محمد بن عبد الله الشهاب النفطي المدني . كان أميناً على حواصل الحرم النبوي وخدام الحرم وله ملاءة وأولاده بالمدينة تردد منها إلى مكة للحج مراراً في سنة عشر وثمانمائة في أثناء السنة وأقام بها إلى أن خرج إلى الحج ثم توفي بمكة بعد وقوفه بعرفة في أيام التشريق منها ودفن بالمعلاة وقد بلغ الستين ظناً ، وهو ممن سمع بالمدينة من قاضيها البدر بن الخشاب . قاله القاسمي في مكة .

(٣٩٥) أحمد بن محمد بن عبد الله الطيب اتونسي ويعرف بالسقطي . ممن أخذ عن بالمدينة . (أحمد) بن محمد بن عبد الله بلكا . في أحمد بن محمد بن بلكا .

(٣٩٦) أحمد بن محمد بن عبد المنعم الشهاب البوصيري القاهري المالكي . ممن طلب بنفسه ورافق الاقبهسي ثم شيخنا ووصفه الفخر عثمان البرماوي من أئمة القراء بالشيخ المقرئ وكأنه قرأ القراءات وكان عنده أجزاء كثيرة ويقال له بكونها ألفاً أو ألفين بل كتب بخطه بعض الأجزاء رأيت جزءاً أرخ كتابته في ربيع الأول سنة ثلاث وثمانمائة وهو سقيم جداً مع ثقله من خط صحيح جداً . (أحمد) ابن محمد بن عبد المهيمن كذا رأيت في نسخة من عقود المقرئين ووسياً في زيادة محمد قبل المهيمن (٣٩٧) أحمد بن البهاء محمد بن عبد المؤمن بن خليفة أبو العباس الدكالي المسكي

أخو أبى الفضل ومجد . ولد فى أوائل عشر السبعين وسبعائة ونشأ فى كفالة السيدة أم الحسين ابنة أحمد بن الرضى الطبرى على وجه جميل وسمع على العز بن جماعة فلما بلغ واستقل بنفسه رغب لأخويه مما يخصه من الوظائف والصدور بمال أذهبه فيما لا فائدة فيه ثم خدم الدولة بمكة من بنى حسن وتزيا بزيمهم فى اللباس وغيره وتنقل فى خدم أناس منهم ثم أعرض عن ذلك وسكن ببعض الربط بمكة متجعراً ألم الفقر والحاجة إلى أن توجه إلى ينبع فى أثناء سنة عشرين فأقام هناك كذلك حتى مات فى صفر سنة ثلاث وعشرين وقد بلغ الستين أو جازها، وقد دخل مصر غير مرة والحين فيها أحسب . ذكره القاسى فى مكة وقال وما إخاله حدث ولكن أظنه أجازى .

(٣٩٨) أحمد بن مجد بن عبد الوهاب بن طى بن يوسف الشهاب بن القاضى فتح الدين أبى الفتوح الأنصارى الرندى المدنى الحنفى أخو سعد وسعيد وعبد الله ومجد وهو وسعيد أفضل أخوتها . مات فى رمضان سنة أربع وستين ولم يعقب ذكراً .

(أحمد) بن مجد بن عيبة المقدسى . يأتى بآبائات مجد ثان قبل عيبة .

(٣٩٩) أحمد بن مجد بن عثمان بن أيوب شهاب الدين الاشليمى ثم القاهرى<sup>(١)</sup> أخو الشرف مجد الأسيلى وأنور على الاشليمى ووالد النجم مجد . نشأ فقرأ القرآن وتكلم فى أوقاف أخيه فمقد تصرفه وطاب أمره مع تقصيره عن أخويه فى الاشتغال فى الجملة وتأخره عنهما فى السن وله حرص على الجماعة وإقبال على شأنه وولازمة لتصوفه ووظائفه .

(٤٠٠) أحمد بن مجد بن عثمان بن سليمان الشهاب بن المحب القرى الأصل القاهرى الحنفى أخو إبراهيم ومجد ويعرف كأبيه بابن الاشقر . استقر فى مشيخة الخانقاه السرياقوسية عوضاً عن أبيه وانفصل عنها ثم أعيد ثم رغب عنها لأخيه الأصغر وكان يميل إلى الحركات مبذراً .

(٤٠١) أحمد بن مجد بن عثمان بن عبد الله وقيل أيوب بدل عبد الله الشهاب بن القاضى أصيل الدين الاشليمى القاهرى والد ناصر الدين مجد الآتى ويعرف بابن أصيل . ناب فى الحكم ومات فى صفر سنة تسع عشرة موطئاً . ذكره شيخنا فى أنبائه .

(٤٠٢) أحمد بن مجد بن عثمان بن صمر بن عبد الله التالبلى الأصل المقدسى زيل غزة ويعرف بابن عثمان الخليلى . ولد فى ثامن عشرى رجب سنة ثلاث وثلاثين وسبعائة وسمع بإفاة أخيه المحدث برحان الدين المترجم فى المائة قبلها على الميديمى والشمس مجد بن إبراهيم بن عبد الكريم القرشى الذهبى سمع عليه جزء الغطريف والبيهاء مجد بن عبد الله بن سليمان خطيب بيت الآبار سمع عليه اقتضاء العلم العمل

(١) فى الأصل « الاشليمى ثم القاضى » .

للخطيب والملاء على بن أيوب بن منصور المقدسي تلميذ النووي و فاطمة وحبية  
ابن أبي ابراهيم بن عبد الله أبي عمر والبرهان بن جماعة والقفر النووي وآخرين  
كالمعاني مع عليه كتباً من تصانيفه منها القول الحسن في بحث معاذ إلى اليمن  
وتحقيق المراد في أن النهي يقتضي الفساد ، وأجاز له المزني والذهبي وعبد القادر  
ابن القرشية ويوسف المعدني وابن السديد وأبو نعيم الاسعدي وجماعة من الشاميين  
والمصريين . قال شيخنا في معجمه : وكان ديناً صالحاً فاضلاً خبيراً ببعض المسائل  
منقطعاً بمسجده الذي بناه بغزة مقبول القبول في أهلها اجتمعت به فيه وعرفت  
بركته وقرأت عليه أشياء منها المسلسل ، زاد في أنبأه : وكان للناس فيه اعتقاد ونعم  
الشيخ كان وصي الذي بناه جامعاً . وكذا ذكره القاسمي في مكة وقال انه مع  
منه في رحلته الأولى بغزة <sup>(١)</sup> وكانت لديه فضيلة وله شهرة في الصلاح والخير  
وبلغني أنه ينتحل في التصوف مذهب ابن عربي وذكر لي انه قدم مكة مراراً وجاور  
بها ثم حج في سنة أربع وأقام بمكة حتى مات في يوم الخميس مستهل صفر سنة  
خمس بمنزله برباط الدمشقية بأسفل مكة وصلى عليه ضحى ودفن بالملاة شهدت  
الصلاة عليه ثم دفنه وله اثنان وسبعون سنة . وهو في عقود المقرئى وزاد في  
نسبه علياً بعد عمر .

(٤٠٣) احمد بن محمد بن عثمان بن عمر الشهاب الأبو صيرى المسيرى الاصل  
الحلي ثم الأزهرى الشافعى ويعرف بالمسيرى . ولد في سنة احدى وخمسين وثمانمائة  
تقريباً بالحلة وقدم اقامرة حفظ القرآن وأربعى النووى ومنهاجه وألفية النحو  
وغيرها وعرض على المناوى والبلقيني والاقصرائى في آخرين وأخذ عن البدر  
حسن الضري ثم عن الشرف عبد الحق السنباطى والجوهرى ولازم ابن قاسم في  
كتب كثيرة سردها والقفر المقدسى والعبادى في آخرين وكان انتفاعه في الفقه  
بالمقسى وقرأ على السهوردى والشرف البرمكى في التوضيح لابن هشام وسمع  
على الملاء الحصنى في الكلام وكذا أخذ عن الديلمى وكتبه وتميز في فنون سيما  
الفقه وأقرأ بعض الطلبة بل صار ممن يقسم عليه وقرأ الحديث ببعض أماكن الحلة  
وصارت له وجهة فيها وبين كثير من الفضلاء مع خير في الجملة ، وحج في سنة  
أربع وتسعين ثم في سنة ثمان وتسعين ورجع في كليهما وتكرر ترده الى فيها أيضاً .  
(٤٠٤) احمد بن محمد بن عثمان بن الجلال يوسف بن ابراهيم الشهاب التبرينى  
ثم الحلي الحنفى ويعرف بالتبرينى . ولد تقريباً سنة تسع وأربعين وثمانمائة بتبرين  
(١) في الاصل « بقرة » وهو تحريف .

ورجع وهو صغير مع أبيه الى حلب لحفظ القرآن وصلى به في جامعها بحراب الحنابلة والمختار والفقهاء الاكبر في أصول الدين والكافية وتصريف العزى واشتغل عند ابن أمير حاج وغيره وقرأ الفرائض والحساب على يوسف الاسعردى ولازم الكمال الاردبيلي زيل حلب الشافعى في فنون، ووقدم علينا من حلب مرافقاً للمحموى عبد القادر بن الابار فقرأ على شرح النخبة بتمامه بحثاً وجل المقاصد الحسنة وسمع على في البحث غالب شرحي للألفية وبعض الصحيحين وغير ذلك بل قرأ على أما كن من الكتب الستة والموطأ ومسند الشافعى ومسند أحمد وشرح معاني الآثار للطحاوى والأذكار والرياض ومن لفظي<sup>(١)</sup> المسلسل وعشاريين ومسلسل الصف وحديثاً لأبي حنيفة: وأنشدنى لنفسه يخاطبني ما فيه بعض خلل مما فضلك استقر بها شهب الداني حسادك في عكس ونكس غدوت محموداً وأنت مجد وناهيك فخر أجمع رقى العرش والكرسى مدحت الشهاب تكروما ولكن ما نسمة الشهاب في المدح للشمس وقوله: لأن فضلت البشاشة على القرى فهى وهو مع السخاوى أفضل

وله مشاركة في العربية والصرف مع عقل وأدب وربما التجر<sup>(٢)</sup> وكتبه واصله إلى مع أخباره (٤٠٥) أحمد بن محمد بن عثمان الشهاب النحريرى ثم القاهرى الضرير زيل الظاهرية القديمة ومن بقايا شيوخها المكثرين من الجلوس ببابها . مت في ليلة الاثنين رابع رجب سنة تسع وسمعين عن من عالية سامحه الله وإيانا . (٤٠٦) أحمد بن محمد بن عثمان البريهارى المكي الدهان ويعرف بجده . مت بمكة في شعبان سنة سبع وسمعين .

(أحمد) بن محمد بن عثمان المزملاقي . فى من جده الياس .

(٤٠٧) أحمد بن محمد بن على بن أحمد بن عبد الرحمن الشهاب القاهرى الواعظ ويعرف بأبن القرداح، وربما قيل له القرداح بضم القاف ومهملات وهو لقب أبيه . ولد بعد الثمانين أو في حدودها وجزم شيخنا في تاريخه نقله عنه بأنه سنة ثمانين، ولازم العز بن جماعة في فنون كالموسيقا وغيرها، وأخذ علم الميقات وغيره عن الجلال الماردانى وعلم الفلك عن الشمس محمد بن أيوب رئيس الجامع العمري بمصر وضرب في كثير من انقنوز بنصيب ونظم ونثر النظم الوسط فما دونه وسمعت أنه بحث اقليدس بكماله على ابن المجدى وانتهى اليه حسن الانشاد في زمانه مع قبول الوجه والكلام واقصاحه ورخامة الصوت وحسن

(١) فى الاصل «لفظ» . (٢) فى الاصل «أنجز» .

الشكل وله اليد الطولى في الضرب بالعود والبراعة في ضرب السنطير، وكان المؤيد شيخ يميل اليه ويأخذه معه في منزهاته وخلواته ويأشر التأذين والتسبيح عنده فكان لا يتمكن من الاكل على ماله لشرف نفسه فضلاً عن تعاطي الخلف كغيره ولذا قال مخاطباً لناصر الدين بن البارزى :

ارحم عبيداً ذاب من ألم العنا والجوع والتمهيد والتبريح  
هبنى علمت مؤذناً لكننى بشر ولست أعيش بالتسبيح

كتب عنه غير واحد، قال شيخنا أنه من مفاخر الديار المصرية في حسن الانشاد لا يفوقه أحد من أهل العصر فيه ولم يكن عصر والشام في هذا الوقت أحد يساويه فيما اجتمع فيه من طيب النغمة ومعرفة الفن واجتناب اللحن واختراع التلحين الذى لم يسبق اليه قال ونظم الشعر فكان ربما يدرك منه الوسط المقبول والكثير منه سفاسف ولكن كان يسهله بحسن انشاده ، قال وقد حضر مجالس الحديث وسمعنا من نظمه الكثير ومدحنى بأبيات عدة مرار وطارحنى بأبيات تائية فوقانية معتذراً عن قضية اتفقت له وأبرزها في قالب الاستفتاء، وقال في تاريخه وكان يعمل الألحان وينقل كثيراً منها إلى ما ينظمه فإذا اشتهر وكثر العمل به تحول إلى غيره ، ولم يسبق شيخنا في تاريخه نسبة بل اقتصر على أحمد بن محمد ثم قال ابن عبد الرحمن وأما في معجمه فقال بعد محمد بن أحمد بن على بن عبد الرحمن وفيه قلب . مات في يوم السبت خامس عشر ذى القعدة سنة إحدى وأربعين بالقاهرة في الطاعون بعد أن أسرع إليه الشيب والهرم وخلف مالا جزيلا وكتباً تزيد على ألف مجلد سوى ما اختلس فيما قيل منها، وأورد له شيخنا من نظمه في معجمه :

الحمد لله طاب العيش وانسطت<sup>ت</sup> قومنا حين زال الهم وانصرقا

بيره قاضى القضاة العالم العلم الـ بحر الخضم ومن للرسـل قد خلفا

قد أظهر الله في توعيكـه عجيباً للخلق شاع جهاراً ليس فيه خفا

لما شكا جسمه نقصا فشابهـه بحر القياس وولى يطلب التلقا

وحين عوفى زاد البحر وانحدرت أمواجه ثم لننا فرحة ووقا

وقد ذكره العيني فقال الواعظ القائل لم يكن مثله في زمانه مع اشتغاله ببعض العلم . وأغفله المقرئ من تاريخه وهو عجيب ولكنه أورده في عقوده باختصار وقال كان لي به أنس وأرخ موته في شوال .

(٤٠٨) أحمد بن محمد بن على بن أحمد بن موسى الشهاب بن فتح الدين أبى الفتح  
الابشهى المحلى الشافعى نزيل القاهرة وأخو البدر محمد الآتى وسبط الشهاب

ابن العجيمي الماضي الواعظ ويعرف بالابشيهي . ولد بالهجة ونشأ بها حفظ القرآن وكتبوا أخذ بيده عن يعقوب الرومي في النحو والصرف وعن خاله أوحده الدين في الفقه وقدم القاهرة فقرأ على النظام الحنفي في العربية وعلى التقي الحصني في المعاني والبيان وعلى الجلال المحلي في شرحه للمنهاج وجمع الجوامع وكذا أخذ عن العلم البلقيني والمناوي وآخرين قليلا منهم الذين ذكروا مما أخذ عنه القطب شرح الشمسية والمختصر لا يفتازاني وفي العضد وغير ذلك ويقال ان جل انتفاعه إنما كان به مع مزاحمة صاحبه مع محمد العلتدائي الضرير ومن شيوخه أيضا السهوري المالكي وأبو السعادات البلقيني وسمع على أم هاني المحورية وغيرها وبرع وناب في القضاء وأكثر من التردد للأمر تمتاز وخدمته فلما مات البدوين القطان وكان اذ ذاك رأس نوبة النوب قرره في تدريس الشافعية بالشيخونية وقام الجلال البكري وقعد وأخض صهاد الكردى وأبعد فلم يلتفت الناظر لذلك واستمر خاطر الجلال مغيراً منه بحيث شافه بالمكروه وقاله هو بنحوه: ولم يحمد العقلاء ذاك منه؛ وقرأ عليه صغار المشتغلين في التقسيم وغيره سيما بعد استقرار شيخه زكريا في المنصب فإنه صار يده الوصل والقطع والتقديم والتأخير وعين عليه الأمور المهمة النافعة وأظهر التعفف مع اخبار بعض المعتبرين في من وثق هو به بتعاطيه على يديه وصار يئته جميعاً خصوصاً وابن قاسم أحد نواب المالكية جاره وصهره وابن خالته وتقيب الشافعي؛ العللاء المحلي صاحبه وعشيرته واستقر في تربة طشتهم حصن أخضر وكذا في تدريس الوجهية بكلفة لناظره اعقب ابن المرحم ولكن قام عليه الاتابك حمية لولد المتوفى الى أن أعذر ثم لم يلبث الولد أن رغب عنها لغيره واسترضى هذا بل قرره القاضي في تدريس الحديث بالاشرفية القديمة بعد أنى السعادات البلقيني وفهم عن الشهاب الغضب لذلك فبالغ في قبول له ورغبته عنه فاصبحت تسمى بذلك ولما قبض على جماعة استاذة كان هو منهم ثم اطلق دونهم . وبالهجة فكان قاعاً متودداً ولكن كانت نفسه تحده بالقضاء الأكبر فموجل . ومات بعد تعلقه في تاسع عشر ذي القعدة سنة ائتين وتسعين ، ودفن بمحوش صوفية سعيد السعداء واستقر بعده في الشيخونية الجلال بن الامنة وفي الاشرفية ابن القاضي وابن أخي الميت وجه الله وعفا عنه .

(٤٠٩) أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن ناصر الشهاب الدر شابي الأصل - نسبة لبلدة بالحيرة - السكندري المالكي . ولد بها سنة أربعين وثمانمائة تقريباً ونشأ حفظ القرآن والمختصر والرسالة والثالث من ابن الحاحب والجرومية وألفية النحو

وعرض أهل جماعة وقرأ في الفقه على أبي القسم التويري وأبين طاهر والولوى .  
 السنباطى والابدى والنور الوراق وأبى الفضل المغربي وأحمد بن يونس  
 وآخرين وبعضهم أكثر من بعض وفي العربية على ابن يونس والابدى وكذا  
 عن الشنى وفي الفرائض عن أبى الجود والشمس بن جنيبات وممع على شيخنا .  
 والأمين الاقصرانى والركى المناوى بل قرأ على السيد النسابة فى البخارى  
 وعلى ابن يفتح الله الموطأ وغيره كما أملى على ذلك كاه مما لم أعرف شيئاً منه وكذا  
 سمع منى المحلس بشرطه وقرأ على يسيراً من أول البخارى وأجزت له . وناب فى  
 القضاء بالاسكندرية عن ابن البدر بن الحطلة ثم استقل بقضائها فى شوال سنة  
 أربع وثمانين عوضاً عن العفيف فدام به الى احدى الجمادين من التى تليها وصرف به .  
 ثم عاد فى جمادى الآخرة سنة تسع وثمانين واستمر ، وقدم القاهرة غير مرة ووجع  
 فى سنة تسع وستين وجاور ورأيت جماعة من المكين يحمدون تصرفه حين .  
 قدومهم عليه فيألمهم من الاوقاف تحت نظره .

(٤١٠) أحمد بن محمد بن على بن أحمد البياضى ثم البكرى المالكى ويعرف بابن .  
 فاكهة . قدم القاهرة فى سنة تسع وثمانين فحج ثم اجتمع به فسمع منى المسلسل .  
 وغيره وقرأ على فى الصحيحين والموطأ وقال لى أنه ولد تقريباً سنة ست وأربعين  
 وثمانمائة بليانة بكسر اللام وتحتانية وبعد الألف نون قرية من بسكرة . وتحول  
 منها لبسكرة وهو طفل فقربها القرآن والرسالة والى النكاح من ابن الحجاب  
 والجرومية والآثنية ثم ارتحل لتونس ومسافة ما بينهما نحو اثنى عشر يوماً فلازم  
 ابراهيم الاخضرى فى الفقه وأصله والتفسير والحديث وغيرها وأقام بها خمسة  
 أعوام ولما ارتحل اليها مرة بعد أخرى ؛ ومن شيوخه أيضاً فى الفقه وأصله  
 والعربية وغيرها محمد الكوى وكذا أخذ عن محمد الواصلى ومحمد الرضاى وأحمد  
 النخلى والساوى وآخرين من شيوخ تونس بل وأخذ فى بحاية وبينها وبين  
 بمكرة خمسة أيام عن سليمان بن يوسف الحسنوى وعيسى بن أحمد الحنديسى  
 وقرأ للسبع جزءاً من أول القرآن على محمد التونسى العربى المؤدب .

(٤١١) أحمد بن محمد بن على بن اسماعيل بن على بن محمد بن محمد الشهاب  
 الراخدى الدمشقى . شيخ صالح مشهور بالصدق معمر أخبر أن مولده سنة  
 سبع وثلاثين وسبعمائة وتأييد بأن أهل دمشق ينقلون عن من تقدمهم الاعتراف  
 له بقدم السن فعلى هذا فقد أدرك اجازة زينب ابنة الكمال العامة ولذا قرأ بعض  
 الجماعة عليه شيئاً . وكان خادم مقام الشيخ رسلان بدمشق . مات فى يوم



الأربعاء تاسع جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين بالجامع الناصري من مسجد القصب وصلى عليه ودفن بمقبرة الشيخ رسلان وكانت جنازته حافلة .

(٤١٢) أحمد بن محمد بن علي بن اسماعيل الشهاب المدعو يركات بن الشمس المحلي الأصل المكي الشافعي الآتي أبوه ويعرف بالخطيب وهو كاتب الغيبة لكونه كاتب غيبة جماعة الاشرافية بمكة . ولد بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والشاطبية وأربعي النووي ومنهجه ومختصر أبي شجاع وألفية النحو وعرض على جماعة كالبرهاني بن ظهيرة وولده والقضاة الثلاثة والامام المحب الطبري وعبدالمعطي المغربي الخطيب والمحب النويري في آخرين من طبقتهم فما دونها وسمع على الشفاء وغيره في سنة سبع وتسعين وأدب الأبناء وربما كتب .

(٤١٣) أحمد بن محمد بن علي بن مفلح الشهاب الزبيدي . كان رجلاً صالحاً مابداً زاهداً ملازماً لبيته لا يخرج منه الا للجمعة ويتقوت هو وعياله من نسخ المصاحف وللناس فيه اعتقاد زائد سيما في آخر عمره بحيث اشتهر ذكره وبعد صيته وكان يحكى أن والده سأل اسماعيل الجبرتي في الدماء له وهو طفل فلما رآه قال هذا وارث ولاخرته حارث ، سمعه من صاحب الترجمة الكمال موسى السوالى وقال انه كان كما تفرس فيه الشيخ فانه كانت امارات الخير والقلاح عليه من صفوه ظاهرة ، ولم يزل على طريقته المرضية صلاحاً وزهداً وورعاً ومحاسن حتى مات في أول دولة علي بن طاهر سنة ستين وهو ممن شهد جنازته وحمل نعشه بل وشهده الجلم الفقير وصلى عليه بجامع زبيد ودفن بجانب جده على رحمه الله .

(٤١٤) أحمد بن محمد بن علي بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله الفقيه العالم المفتي الشهاب أبو عبد الله أوقال العباس حفيد قاضي القضاة الموفق اليماني الناصري سبط عم أبيه الشهاب أحمد بن أبي بكر . ولد سنة خمس عشرة وثمانمائة وحفظ القرآن والشاطبية والخواوي وقرأه على كل من خاله اتمامي الطيب والجمال محمد بن ابراهيم بن ناصر تلميذ ابن المقرئ ورع فيه وصار يستحضره في الوقائع ويستخرج منه أكثر الفقه منطوقاً ومفهوماً ثم قرأ الروضة على أولهما وأذن له في الافتاء والتدريس فدرس وأفتى وقتاً ، وكان قد اشتهر أولاً بالقراآت السبع وقرأ عند أخيه المقرئ عبد الله القراآت وغيرها وكذا أخذ القراآت عن العفيف الناصري ، ثم عكف على الخاوي فنقله في أسرع مدة ، وهو جيد الحفظ له مع ذلك يد طولى في الجبر والمقابلة ومشى على طريقة حسنة من النسك والعبادة كأخيه ومات في حياة أبويه

سنة سبع وخمسين فاشتد جزمها عليه وسافر أقاربه ونحوهم وقد رت وفاة أخيه صالح  
ثاني يوم موته ولم يكن كاسمه عند خاله فتمثل بما قيل:

من شاء بعدك فليمت فعليك كنت أحاذر

(٤١٥) أحمد بن محمد بن علي بن أبي بكر بن محمد الخوالج الشهاب بن الخوالج الشمس الحلبي  
الأصل الدمشقي بن المزلق - بضم الميم - وفتح الزاي وكسر اللام المشددة - أخو حسن  
وعلي الآتين . مات في ليلة ثالث عشر المحرم سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة وصلى  
عليه من الغد بمجامع دمشق ودفن بقرية والده خارج باب الحلبية وكانت جنازته  
حافلة وكثر الثناء عليه، وهو الذي أنشأ المطبخ بباب البريد ثم وقف عليه  
أهل الخير رحمه الله وإيانا . (أحمد) بن محمد بن علي بن تقي . فيمن جده أحمد بن علي .  
(٤١٦) أحمد بن محمد بن علي بن حسن بن إبراهيم الأزكي ثم الشهاب أبو الطيب  
أو أبو العباس الأنصاري الخزرجي السعدي العبادي الشافعي المقرئ سبط أخي  
النور الهيثمي ويعرف بالشهاب الحجازي . ولد في سابع عشر شعبان سنة تسعين  
وسبعائة بالقاهرة قريب البيبرسية وطاق به أبوه يوم سابعه بمجوانها تبركا بأما كن  
الصالحين وقرأ القرآن والعمدة ونور العيون واثنييه والملاحقة والمقامات الحزبية  
الايسير منها وكان غاية في سرعة الحفظ وقال إنه عرض على ابن حاتم والابن تميمي  
والعراقي والهيشمي والمحب بن هشام والمجد اسماعيل الحنفي والزين الفارسكوري  
والمخزومي في آخرين، وجود القرآن على أبيه والفراتيين بل قرأ على أبيه  
عدة روايات ولبس الخرق من الشهاب الناصح وتلقن الذكر من الخافي<sup>(١)</sup> وسمع  
على ابن أبي المجد والتتوخي والعراقي والهيشمي والابن تميمي والمجد الحنفي والبدر  
النسابة الاكثر وابن السكويك واثولي العراقي والنور النحوي في آخرين منهم فيما  
كان يقول الفريسي ولازم العز بن جماعة في كثير مما كان يقرأ عليه والولي العراقي  
في آفته وأصوله والحديث والعربية وكتب عنه أكثر أماليه بل قرأ عليه المقامات  
وكذا قرأ معظمها على شيخنا ولارم مجلسه أيضاً في الامالي وغيرها وقرأ فيها أيضاً  
على البساطي وأخذ في الفقه وأصوله والعربية أيضاً عن الشمس البرماوي والفقه أيضاً  
عن البيجوري والنحو أيضاً عن البساطي بل وعن الشمس السيوطي والشهاب  
المعراوي وناصر الدين بن أنس ثم عن الخناوي وعن ابن أنس أخذاً عن أئمة الفروع والروض  
عن ناصر الدين البارباري وأكثر الحضور في صفه عند الكمال الدميري بدرس  
الحديث في قبة البيبرسية وسمع عليه من شرحه لابن ماجه وفي المقامات والعربية

(١) في الأصل « الخافي » بالمعجمة ، ولعله غلط على منسأني .

وكان الكمال ينوه بنجابته وقوة ذكائه وحافضته وربما سبق بالدرس فيقول نعيد  
للشيخ الصغير ولحظه كثيراً وتدريبه في قراءة الجوق ومعرفة الانعام بحيث  
كان يقصد لسامع قراءة في حال صغره من الاماكن النائية وكذا تدرب في الخط المنسوب  
بأثرين عبد الرحمن بن الصايغ وتنزل في صوفية السعيدية والبيهرسية وكان أحد قراء  
الصفة بهما ، ولم يزل متقدماً في الدكاء ومرعة الحنظ إلى أن تعاطى حب البلاذر  
وأكثر منه بحيث كانت سلامته على غير القياس قال ومن ثم صرت لأخفظ الا  
بتكلف زائد وأعقبني ذلك في السنة المستقبلة حرارة خرج في يدي منها أزيد  
من مائة دمل واحمرت واستمرت الدمامل أمتريتي كل قليل بل انقطعت عن القراءة بسبب  
تعاطيه مدة ، وأقبل على فن الادب وهجر ما عداه حتى غلب عليه وفاق فيه وطارح  
الادباء وكان بمن طارحه شيخنا بل كان كثير الميل اليه ووصفه بالشيخ التفاضل  
العلامة فخر المدرسين عمدة البلغاء ، وناهيك بهذا من مثله جلاله وقد كتب بخطه  
الكثير لنفسه وغيره وبلغت تذكرته أزيد من خمسين مجلدة واختصر شرح المقامات  
للشريشي بل عمل لها شرحاً له كتاب في الالغاز وآخر في الحفاقرتبه على حروف  
المعجم وآخر في انيل وآخر فيما وقع في القرآن على أوزان البحور وقراها عليه الشهاب  
ابن عرب شاه وكتب له أحياناً ياتمس منه الاجازة فيها وأشياء كثيرة وخمس البردة  
وجمع شعره ورثه في ديوان استدرك عليه بعض طلبته ما يجد له أوقاته منهم ما رتبنا  
لذلك على الحروف كاصله وهو قل من كثرو مدح الأكابر وطارصيته في فن الادب  
وتخرج به جماعة ومن قرأ عليه المقامات البدر بن المخططة ، وحدث بالبخاري وغيره  
مراراً أخذ عنه الفضلاء حملت عنه أشياء وكتبت عنه من نظمه جملة وقرض لي عدة من  
تصانيفي بل أكثر من حضور الاملاء عندي وهو أحد من حضر إملائي واملاء  
شيخني ورفيقي وشيخهما العراقي ، وحج ودخل دمياط والاسكندرية وغيرهما وكان  
خيراً مديماً للتلاوة والكتابة والانجماع على نفسه خصوصاً بأخرة حسن المجاسة  
والعشرة طارحاً للتكلف كثير التودد لأصحابه والذكور لحاسنهم والأسف على من  
يفقده منهم سريع الدمعة ظريف النادرة حلو الكلام سريع الجواب كثير المحاسن  
مشهوراً بحفظة الروح بديع النظم والنثر وترجمته عندي في المعجم والوفيات أبسطهما  
هنا . مات في رمضان سنة خمس وسبعين ودفن بترية تجاه الناصرية فرج بن برقوق  
وكثر التأسف على فقده رحمه الله وإيانا . ومن نظمه :

قالوا إذا لم يخلف ميت ذكراً ينسى فقلت لهم في بعض أشعاري  
بعد المات أصيحابي ستذكرني بما أخلف من أولاد أفكاري

- وقوله: يا من غدا من الذنوب في خجل وخائفاً من الخطايا والزلل  
 إرحم جميع الخلق وارج رحمة قائما الجزاء من جنس العمل  
 (٤١٧) أحمد بن محمد بن علي بن حسن المارديني الأصل الكركي ثم الحافكي ويعرف  
 بابن سميح. كان بواب المدرسة الأشرفية بالحافكة بل هو المتولى الصرف على صمارتها  
 مع ولعه بالمطالب وخدمته للواردين. مات في رمضان سنة اثنتين وثمانين عفا الله عنه.  
 (٤١٨) أحمد بن محمد بن علي بن حسين الحافكي ثم القاهري الشافعي تزيل  
 البيبرسية. ممن اشتغل قليلا ومحب ابن الشيخ يوسف الصفي وجمع منى في جماعة  
 وجلس بمحافوت الحنابلة بظاهر باب الفتوح لا بأس به .  
 (٤١٩) أحمد بن محمد بن علي بن درباس شهاب الدين بن علاء الدين المصري.  
 ذكره البقاعي في شيوخه مجردا وما علمت أمره .  
 (٤٢٠) أحمد بن محمد بن علي بن سالم الولوي أبو الخير بن الحب الدمشقي الشافعي  
 الآتي أبوه وجده ويعرف كهما بابن سالم . ولد في مستهل جمادى الأولى سنة اثنتين  
 وثمانين بدمشق وحفظ القرآن وصلى به والمنهاج وجمع الجوامع والألفية وعرض  
 الأول بالشامية البرانية . (أحمد) بن محمد بن علي بن شعبان. يأتي بآبائات محمد قبل  
 شعبان . (أحمد) بن محمد بن علي بن عبد الله بن علي الشهاب أو الشمس الطولوني  
 لبلد المهندسين. مضى في ولده أحمد بن أحمد بن محمد بن علي .  
 (٤٢١) أحمد بن محمد بن علي بن عبد الله السعطي الآتي أبوه . ممن أخذ عنى .  
 (٤٢٢) أحمد بن محمد بن علي بن عبد الهادي الشهاب القنعي القاهري المالكي. حفظ  
 القرآن والارشاد والجرومية وألفية ابن مالك وغيرها وأخذ آتقه عن الزيين  
 عبادة وطاهر وغيره عن آتياقي وابن الهمام في آخرين منهم شيخنا سمع عليه  
 الحديث بل قرأ بنفسه على البدر بن التنسي والحسام بن الحرير<sup>(١)</sup> وناب في الحكم  
 عن البدر فن بعده، ووج مراراً منها في الرجبية سنة إحدى وسبعين ثم بعدها  
 اعتل وجاور أيضاً وكان خيراً طوالاً فضلاً . مات في العشر الثاني من ربيع الآخر  
 سنة تسع وسبعين بعد أن اعتل بالقالج مدة وقد قارب السبعين رحمه الله وإيانا .  
 (٤٢٣) أحمد بن محمد بن علي بن عمر بن عبد الغفار المالكي. ممن عرض عليه  
 خير الدين بن القصبي بعيد التحسين وأظنه الذي قبله .  
 (٤٢٤) أحمد بن محمد بن علي بن عمر بن علي بن أحمد الشهاب بن البدر أقرشى الطنبدى  
 القاهري والد الصلاح والمحب أبى الفضل المحمدين الآتين ويعرف كسلفه بابن

(١) في الأصل « الحرير » وسيأتى أنه « حرير » تصغير حرز .

عرب . مات في رجب سنة خمس وسبعين بعد أن أنكل أول ولديه ، وكان في خدمة  
قيروز الزمام وقتاً عفا الله عنه .

(٤٢٥) أحمد بن محمد بن علي بن عمر بن علي بن مهنا الصفدي الحنفي الآتي والده .  
عرض عليه الصلاح الطرابلسي في ربيع الأول سنة تسع وأربعين وماعلمت ترجمته  
وقال لي الصلاح المشار إليه أنه ولي قضاء طرابلس .

(٤٢٦) أحمد بن محمد بن علي بن عنبر . هكذا ذكره ابن فهد مجرداً .

(٤٢٧) أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عبد الدائم بن رشيد الدين بن  
عبد الدائم بن خليفة بن مظفر الشهاب السلمي المنصوري الشافعي ثم الحنبلي  
ويعرف بابن الهائم وبالمنصوري أكثر . ولد في سنة ثمان وتسعين وسبعمائة وقال  
فيما كتبه إنه سنة تسع وتسعين وبلغه أنه قبيل القرن يسير بالمنصورة ونشأ بها  
لحفظ القرآن ثم انتقل منها إلى القاهرة لحفظ التنييه وعرضه على الجلال الاقمسي  
المالكي وغيره والمالحة ودخل في صغره مع والده دمشق وقطن القاهرة في سنة خمس  
وخسين وبحث في التنييه على الشرف عيسى الاقمسي الشافعي القاضي وألفية ابن  
مالك على الشمس بن الجندی وأخذ عنه أشياء من تصانيفه في الفن كالزبدة  
واقطرة وقال لما فرغ من قراءته :

تناؤك شمس الدين قد قاح نشره لأنك لم تبرح فتى طيب الأسر  
أفوض علينا بحر علمك قطرة بها زال عن ألبابنا ظلم الجهل

وكذا أخذ النحو أيضاً عن البدر حسن القلمى شيخ الشيوخونية وسمع الحديث  
على شيخنا والرشيدى وتنزل في حنابلة الموفية بالشيخونية وتعانى الأدب وطارح  
الشعراء وصار بأخرة أوجد شعراء القاهرة مع عدم تقدمه في القنون حتى كان  
المز قاضى الحنابلة واهيك به يرجعه على كثيرين ، وقد حج وامتدح النبي ﷺ  
بعده قصائد أشد بعضها بين يديه ﷺ وخمس البردة وامتدح غير واحد من  
الاعيان ومنهم شيخنا كما أثبت قصيدة له فيه بالجواهر أنشدها بحضرته قديماً وكتبها  
عنه الأكبر كشيخنا ابن خضر وسمعتها من لفظه مع أشياء وجمع نظمه في ديوان  
كبير ثم اتخذه في مجلد وسط ومما كتبه عنه قوله :

رب جبان كـبدر الدجى نـشقه وهو لنا يقلى  
واعجباً منه كريم غدا يجمع بين الجبن والبخل

وقوله في مولودى :

لينك شمس الدين فرعك مشبه سجياك واقطر الشهى من الطخا

وذلك من جرد الآلهة وفضله ففرعك من جود وأمالك من سخا  
 وكان غريفاً كيساً متواضعاً متقللاً قائماً مشاراً إليه بالشهر في الأفاق. مات بعد  
 انقطاعه في يوم الاثنين سادس جمادى الثانية سنة سبع وعثمانين رحمه الله وإيانا .  
 (٤٢٨) أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن منبث - بضم الميم وفتح المثلثة  
 وتشديد الموحدة المكسورة بعدها مثناة - الشهاب ، ولقبه المقرئ في عقوده  
 بالبدري الانصارى المقدسى المالكي ويعرف بابن منبث. ولد في رجب سنة ثلاثين  
 وسبعائة ببيت المقدس وسمع الكثير من الميديمي والعلاني والبياني والعز بن  
 جماعة والهادي محمد بن موسى بن السيرجي والعفيف الباقعي وخليل المالكي والفخر  
 عثمان النويري وقرأ عليه الموطأ ليعحي بن بكير وأبى الحرم القلانسى وأبى عبد الله  
 ابن الخباز ومحمد بن عمر بن عبد العزيز الجزري ومحمد بن عمر بن قاضي شعبة ر الخطيب  
 عبد الله بن الحب الطبري ويوسف بن الحسن الحنفى والتقى الحرانزى وغيرهم ببيت  
 المقدس ومكة والقاهرة وغيرها ، ومما سمعه على الميديمي جزء الانصارى ونسخة  
 ابراهيم بن سعد والغيلانيات وثمانيات النجيب وجزء محمد بن يزيد بن عبد الصمد  
 وعلى العز بن جماعة متباناته الكبرى وعلى ابن الخباز قع الحرص بالقناعة للخرائطى  
 وعلى الجزري القطيعيات إلا خامسها أنابه الفخر وزينب ابنة مكي قال أنا ابن  
 طبرزد ، وحدث سمع منه جماعة منهم شيخنا والتقيان أبو بكر التلقشندي وابن  
 فهد قال شيخنا وكان إمام المسجد الأقصى خطه رديا وفهمه بطيا وفي نقله يزيد  
 على ما ذكره الحافظ النور المهيمنى ولكن قد وصفه الشهاب المسجدي بالحدث  
 الفاضل والشهاب أبو محمود بالفقيه المحدث ابن الشيخ الامام والعز بن جماعة  
 بالحدق . مات بعد أن اختلط اختلاطا شديداً في سنة ثلاث عشرة ببيت المقدس  
 ورأيت من كتب تجاه وفهمه بطيا أى فهم خطه وهو خلاف الظاهر فله أعلم .  
 (٤٢٩) أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن جوشن المسكي أخو أبى القسم وعبد  
 الكريم . مات بها في ذى الحجة سنة أربع وسبعين .  
 (٤٣٠) أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن شعبان الشهاب الصالحى القصار الادمى  
 الاسكاف القبانى والده أخو محمد الآنى ويعرف بابن الجوازى وربما حذف محمد  
 الثانى من نسبه . ولد سنة أربع وأربعين وسبعائة وسمع من أحمد بن عبد الحميد  
 ابن عبد الهادى جزء الجابري ونسخة اصابيل بن قيراط وغيرها وحدث سمع  
 منه الفضلاء ولقبه ابن موسى في سنة خمس عشرة فسمع عليه هو ورفيقه الموفق  
 الابن ، وذكره شيخنا في معجمه وقال انه أجاز لأولاده سنة أربع عشرة .

(٤٣١) أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر الرضى بن الكمال ابن الملاء البلقينى القاهرى الشافعى الزركشى . مات فى يوم الأحد العشرين من ربيع الثانى سنة اثنتين وتسعين عن خمس<sup>(١)</sup> وعشرين سنة .

(٤٣٢) أحمد بن الشمس محمد بن علي بن محمد بن عبد الكرم الشهاب الهيمى . الاصل القاهرى أخو عبد الكريم وعلي وهو أصغر الثلاثة . اشتغل بالتجارة وتكرر سفره لمكة وغيرها وخالط أمين الدين الهيصم وغيره ولم يحصل على طائل . مات قريب الستين بعد أن افتقر جداً .

(٤٣٣) أحمد بن محمد بن علي بن معين بن سابق الشهاب بن معين الدين بن الحاج الفارسكورى الشافعى ويعرف بابن معين . ولد بعد سنة احدى وثمانمائة تقريباً بفارسكور من أعمال المرباحة ومات أبوه وهو صغير فارتزق بعده بالحياكة ثم أقبل على الخير فقرأ القرآن والرحبية والملاحة ثم سافر إلى القاهرة والاسكندرية . ولازم الطلب وصار يسأل من يلقاه من القضاء فعرف من النحو ما يصلح به لسانه ونظم الشعر ومنه :

لاتلقى على سكونى صاح<sup>(٢)</sup> أنا مذقت حبيم غير صاح  
فى آيات كتبها عنه ابن فهد وغيره ببلده ؛ وكان ديناً خيراً فقيراً يثنى عليه أهل  
بلده حياً فى سنة سبعين .

(٤٣٤) أحمد بن محمد بن علي بن هارون بن علي الشهاب المحلى ثم السكندرى قاضيا الشافعى والد البدر محمد ويعرف بالشهاب المحلى . ولد تقريباً قبل القرن يسير بالحلة من الغربية ونشأ بها حفظ القرآن وتعمانى التكسب بماء الورد ونحوه فى بعض الحوانيت بل كان ينتقل إلى سباط للابتياح على عطارها من أصناف العطر وغيره واستنابه حينئذ الشمس الشنشى بجوجرو عملها فى سنة أربع وعشرين ثم قارض بعض الأتراك وسافر فى ذلك للحجاز وغيره واستمر إلى أن تزوج امرأة من ذى اليسار وأرى بما ورثه منها غالط حينئذ الأكابر ولازم خدمتهم بماله وتسعه ، وناب عن شيخنا فى بعض حوانيت القاهرة بالقرب من درب ابن النيدى ، وترقى بعناية الجلى ناظر الخاص إلى قضاء الاسكندرية ببذل كثير سنة ثلاث وخمسين بعد الولوى السباطى ولقيته بها وهو قاضيا فأجمل فى التلقى وبالغ فى التواضع وأخبرنى أنه سمع البخارى على ابن ظهيرة وما علمت تمينه رأيته يحفظ من شرح المنهاج للدميرى الكثير ويسرده مردأ حسناً بدون تلغيم ولكنه

(١) فى الاصل « خمسة » . (٢) فى الاصل « فى سكونى يا صاح » .

كان خبيراً بأمر دينه حارياً إلا من المأل مع سلامة صدر ومداواة وخدم بالاموال الجزيلة وكرم زائد حتى صار بيته محلاً للوافدين من الفضلاء والمعتبرين. مات في توجبه من القاهرة إلى الاسكندرية بقرية أدكوبا لمزاحمتين في ليلة الثلاثاء ثالث عشر جمادى الآخرة سنة ستين ، وكان قد عزم على الحج وأذن له فيه فعاقه عنه المرض وغيره عفا الله عنه وعنا .

(٤٣٥) احمد بن على بن يعقوب الشهاب بن الشمس القاياتى الاصل القاهرى الشافعى بن القاياتى . ولد تقريباً فى سنة ست وعشرين وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها فى كنف أبيه لحفظ القرآن وتنقيح اللباب لابن العراقى ، وعرض على شيخنا والونائى وغيرهما وحضر ختانه وختان أخيه فى يوم واحد البرهان الادكوى ، واشتغل يسيراً على جماعة والده فقرأ على الزين طاهر والوردى ويحيى العلمى فى العربية وعلى ثانيهم خاصة فى الصرف وعلى ثالثهم فى الأصول وعلى ابن حسان فى الفقه وعلى أبى الجود فى انقراض ولم ينجب ولا كاد وسمع صحيح مسلم على الزركشى وكذا سمع على ابن الطحان وابن بردس وابن ناظر الصباحبة وشيخنا فى آخرين ولما مات أبوه اتركه مع أخيه فى وظائفه ودرس فى الحديث بالبرقوقية وكذا درس بغيرها واختص بمشيخة البيرومية وكان شيخنا استرجعها بعد موت والده فقتلها الظاهر جقق منه لهذا وتألم شيخنا أشد من تألمه بأخذ والده لها وامتنع هو وأخوه على يد تمر الوالى وطيف بهما على هيئة غير مرضية وغضب الأمين الاقصرائى لذلك وامتنع من حضور الاشرفية فى ذاك اليوم وشافه الامشاطى الامير بما ينفعه عند الله لكونه انتصاراً لبنى الملاء فى الجلة والا فقد قال البقاعى فى ترجمة أبيه وان كان فيه شائبة غرض<sup>(١)</sup> مانصه: وبالنسبة لأولاده فى الرقاعة والجلوس فوق الاكابر من الامراء وغيرهم فى المحافل مع ارتكاب القواحش والانهاك فى المساوى والمنشأة الدنية فى سن الطفولية والسيرة القبيحة على قرب العهد قال وانضم اليه ولى الدين أحمد بن تقي الدين البلقينى وكان معروفاً بالمجاهرة بأنواع التسق والانتقاع الى الخلعة والسخرية والاضحاك للاكابر فزادهم فى التمسد وجراهم على أنواع العناد<sup>(٢)</sup> فكان ذمهم كلمة اجماع انتهى . وقد حج بعد أبيه فى موسم سنة ست وخمسين ورجع فأنظم منزلاً عن الناس مع مباشرة وظائفه وصار قافلاً متواضعاً متودداً لين الجانب إلى أن مات فى الاربعاء حادى عشر صفر سنة تسع وسبعين

(١) الكلمات فى الأصل مهمة من انقط . (٢) فى الأصل « العباد » .



ودفن من يومه بمحوش سيد المعداد جوار والده بعد أن صلى عليه بعد العصر بمصلى باب النصر في مشهك مسن وخلف طقلا وابنتين واستقر بعده أخوه أبو الفتح في البيروية ثم بعد يسير مات الطفل ثم إحدى البنتين عفا الله عنه ورحمه وإيانا .  
 (٤٣٦) أحمد بن محمد بن علي بن يوسف بن أحمد الشهاب أبو العباس القاهري الأصل .  
 الحلي الشافعي التاجر ويعرف بابن المصري لكون جد أبيه أو جده منها . ولد في الحرم سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بالهجرة ونشأ بها فقرا القرآن وحفظ العمدة والمنهاج وألفية النحو وعرض على جماعة واشتغل يسيراً في الفقه عند المناري وغيره وفي العربية وغيرها عند الشمني والسنهوري ، وتكسب بالبرز وخطب بمجامع الفري بالهجرة وكذا أقرأ فيه الطلبة وناب في القضاء وصار أحد فضلاء بلده وأعيانها من أحسن النظم والنثر وشرع في نظم الارشاد لابن المقرئ وكتب منه إلى الاقاراد بمحضرتي منه الخطبة وسماه نتيجة الارشاد ، وسمع مني مع ولديه في سنة ثمان وسبعين للمسلم وكتبت من نظمه :

إذا تقرر أن الرزق مقسوم      وأنه لم يفت والحرص مذموم  
 مازال ذو الزهد مرزوقاً بلاتعب      كما الحريص معنى وهو محروم  
 وقوله : مالت لتوديعي يوم النوى      ودمعها ينهل في الحسد  
 فأذكرتني الفصن لما انتهي      وانتثر الظل على الورد

وعندي مما كتبت من نظمه قديماً غير ذلك .

(٤٣٧) أحمد بن محمد بن علي حافظ الدين أبو المعالي بن الشمس الجلالى الحنفى الآتى أبوه ويعرف بابن الجلالى . نشأ في كنف أبويه حفظ القرآن وأخذ عن أبيه والأمين الاقصر أئى والشمني<sup>(١)</sup> وسيف الدين وابن عبيد الله والتقى الحصنى وطائفة وبرع واستقر بعد أبيه في خزن كتب الحمودية وفي تدريس الألفية وخطابة البروقية وغير ذلك ولازمي في بحث ألفية العراقي وقرأ على أربعي النووى وغيرها وكتب بخطه الحسن بعض تصانيف وأشياء وناب في القضاء ثم ترك حين مناكدة ابن النحنة له في كتب الحمودية ، وكان فاضلاً متأثقاً سليم القطرة عديم الشر جمع خطباً بل وكتب على الهداية في دروسه شيئاً . مات في حياة أمه بعد أن رغب حين اليأس عن التدريس والخطابة للصالح الطرابلسى في عاشر شعبان سنة إحدى وسبعين وأنا بمكة ولم يبلغ الثلاثين عوضه الله الجنة ، واستقر بعده في الحزن سالم العبادى وفسد أمرها .

(١) في الأصل « الشمني » في مواضع كثيرة .

(٤٣٨) احمد بن محمد بن علي الشهاب أبو العباس الانصارى الخزرجى الحصى الاصل الشافعى . ولى قضاء دمشق أزيد من ثلث سنة ثم عزل وقدم حلب وهو معزول فى سنة تسع وثمانائة وأقام بها مدة ثم رجع الى دمشق وكتب عنه البرهان الحلبي لبعضهم: إن الولا ثم عشرة فى واحد من عددا قد عز فى أقرابه الايات . مات فى شعبان سنة ست عشرة . ذكره ابن خطيب الناصرية ولم يؤرخه إنما أرخ وافته التقي بن قاضى شهبه وقال انه ولى الشام أيضاً مرتين فلم يسكنه النائب من المباشرة لدخوله فيما لا يليق بأخذ الناس فضلاً عن أهل العلم .

(٤٣٩) احمد بن محمد بن علي الشهاب أبو مرحوم القاهرى الزركشى الماوردى الوفاى . ممن تردد الى فى الاملاء وغيره .

(٤٤٠) احمد بن محمد بن علي الشهاب بن الشمس القاهرى القاضى الضرير أخو عبد العزيز الزركشى ويعرف بصهر ابن الجندي وبابن الرقيق . كان أحد أهل الشرب ممن يتجر ويعامل الناس على خير وسداد ورغبة فى الصالحين والعلماء أحسن حالاً ممن أخيه . مات فى ثامن ذى القعدة سنة سبع وثمانين ، ودفن ليلة الجمعة رحمه الله .

(٤٤١) احمد بن محمد بن علي الشهاب بن الشمس العاقل الموقع أبوه الآتى أخذ عن سيف الدين بن الخونداد فى فنون ثم عن ملا على الكرماتى ثم عن الخطيب الوزيرى ولازمى فى الصرغتمشية وقرأ على بها فى شرح ألفية الحديث مع جودة الفهم وظرف البزة ولطف العشرة ولكنه كثير التعلل فأفاه الله .

(٤٤٢) احمد بن محمد بن علي الشهاب السنبورى الازهرى . ممن أخذ عنى .

(٤٤٣) احمد بن محمد بن علي الشهاب القاهرى الشافعى ويعرف بابن شهبه وبابن بيضون ثم هجرا وصار يعرف بالكنتى . ولد سنة ثلاثين وثمانائة تقريباً نشأ فقرأ القرآن وتلا به للسبع على الزين جعفر ، يكذا حفظ غيره من كتب العلم واشتغل عند السيد النسابة والزين البوتيجى والعز بن عبد السلام البغدادى وغيرهما وكتب الاملاء عن شيخنا وقرأ على اتقاضى ولى الدين السنباطى والبوتيجى فى آخرين وحضر دروس العبادى بالبرقوقة وغيرها واليدر الماردانى والبرهان التلوانى بالحاجبية وكذا سمع على العللاء التلقشندي والتقى بن المنعم والنجم عبد الأعلى المقسمى وعبد الملك الطوخى وطائفة ودار مع الطلبة وعمل كتباً وقتاً ثم ترك ذلك وحج وتردد لبعض الاعيان وزاد تودده وأدبه وتزل فى الجهات وأم بسعيد السعداء . مات فى جمادى الأولى سنة خمس وتسعين ودفن بحوش الصوفية السعيدية . وهو شقيق على الهندي الغزولى وكان أبوهما يدولب القزازة رحمه الله وإياها .

(٤٤٤) أحمد بن محمد بن علي الشهاب القيشي الأزهرى المالكي . ولد تقريبا سنة أربع وأربعين بفيشا الصغرى وحفظ القرآن والرسالة وبعض ابن الحاجب وجميع الجرومية والواغليسية لعبد الرحمن المالكي فى العقائد، وتحول الى القاهرة قبيل المبعين فلزم النور بن التلمسى فى عدة تقاسيم وكذا فى العربية وأخذ عن أحمد بن يونس فى المنطق وعن البدر بن خطيب الفخرية فى أصول الدين والمنطق وعن عبد الرحيم الابناسى فى العربية وعن يحيى العلمى وابن تقي فى الفقه وعن الطنندائى الضرير والستائوى فى العربية وعن الجوجرى وزكريا فى أصول الفقه ولازم اللقائى فى الفقه مدة فى التقاسيم وغيرها وكذا لازم السنهوى حتى يربع وأشير اليه بالفضيلة فى فنون وأخذ عن عبد الحق السنباطى فى الأصول والصرف والنحو والمنطق وعن العلاء الحصنى فى الأصول والعربية والعرف وعن التقي الحصنى فى المعانى والبيان والمنطق وعن ملا على الكرماني فى الصرف وغيره وعن عبد الله الكوراني المختصر مكاله وبعض نحو ومنطق وعن السكالك بن أبى شريف فى الأصول وعن أخيه فى النحو وقرأ على جل أئمة العراق وغيرها وكتب القول البديع وغيره وسمع على الشعمى وغيره كالحسام بن حرير<sup>(١)</sup> بل قرأ على الديلمى فى البخارى وتلا لنافع وأبى عمرو على الشمس بعدا شروانى زيل تربة السلطان وحفظ بالقاهرة أئمة النحو وجمع الجوامع وإيساغوجى ونصف الشاطبية وأقرأ الطلبة فى الفقه وغيره مع تفقه وقناعتة وتقلد وإقبال البرهان اللقائى عليه وتنزل فى جهات كتربة السلطان فادبها وسكنها والمزهرية وتكسب قليلا بالشهادة ثم استنابه ابن تقي وجلس بمحاضات الشوائب ونعم الرجل .

(٤٤٥) أحمد بن محمد بن علي أبو العباس المصمودى الماجرى . بحيم معقودة بينها وبين القاف . المغربى زيل المدينة النبوية قرأ عليه ابن أبى اليمن البخارى بروايته لعن أبى عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن مرزوق .

(أحمد) بن محمد بن علي بن القيومية . فحين لم يسم أبوه من أواخر الأحمدين .

(٤٤٦) أحمد بن محمد بن علي البرلمى المالكي تلميذ ابن الاقطع ويعرف بابن الحصان

— بمملتين الأولى مضمومة والثانية خفيفة — من الفضلاء الخيار ممن سمع منى .

(٤٤٧) أحمد بن محمد بن علي البعلبلى ثم الصالحى أقطان أبوه زيل مدرسة أبى عمرو ويعرف

بمجال ضد حرام . سمع فى سنة أربع وسبعين وسبعائة من الحب الصامت الثقفيات

خلا الاولين وقطعة من أول الرابع ومن أخيه عمر بن الحب ورسالة الذهبى

(١) فى الأصل « حرير » وهو غلط كما تقدم .

وعبد الله الحرستاني واحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن أبي عمر والهادي بكر بن محمد ابن احمد بن الحبال في آخرين وحلث معهم من الفضلاء وعمر. ومات قبل دخولي دمشق. (٤٤٨) احمد بن محمد بن القبة على الخيوطي المصري قال شيخنا في معجمه اشتغل كثيراً وعنى بالقراآت ورافقنا في مجامع الحديث وأخذت عنه من القرآن تجويداً ونسخ لي كثيراً، ومات في أول الكهولة في شوال سنة سبع.

(٤٤٩) احمد بن محمد بن حماد بن علي الشهاب أبو العباس القرافي المصري ثم المقدسي الشافعي والد المحب عبد المذكور في أواخر القرن قبله ويعرف بابن الهائم. ولد في سنة ست وخمسين وسبعائة. كما جزم به القاسمي وابن موسى وغيرها وتردد شيخنا في معجمه بينه وبين ثلاث وخمسين وجزم بالناني في أنبائه بالترافه ومعجم في كبره من التقي بن حاتم والجمال الاميوطي والعراقي ونحوهم واشتغل كثيراً وبرع في الفقه والعربية وتقدم في الفرائض ومتعلقاتها وارتحل الى بيت المقدس فاقطع به للتدريس والافتاء وناب هناك في تدريس الصلاحية عن الزين القمني مدة بل ولى نصفه شريكاً للهروي ودرس بأماكن وانتفع به الناس واستمر كذلك حتى مات بل جهز له القمني مرسوم الخليفة بأفراجه فعورض وكان خيراً ما بآباً معظماً قواماً بالحق علامة في الفقه وفرائضه والحساب وأنواعه والنحو وإعراجه وغير ذلك انتهت إليه الرياسة في الحساب والفرائض وجمع في ذلك عدة تأليف عليها معول من بعده كالتفصيل في الفرائض وهو نافع وترغب الرائف في علم الفرائض والجل الوجيزة في الفرائض والارجوزة الكبرى الالفية في الفرائض المسماة الكفاية والصغرى المسماة النفحة المقدسية في اختصار الرحبية في الفرائض والتفصيل المهمة في علم موارد الأئمة والمعونة في صناعة الحساب الهوائى ومختصرها الاول المسى بالوسيلة والناني المسى بالمبدع وأيضاً للجمع المرشدة في صناعة الغبار ومختصرها نزهة النظر في صناعة الغبار ومختصر تلخيص ابن البنا المسى بالخواوي وشرح الياهمينية في الجبر والمقابلة والمنظومة اللامية في الجبر أيضاً من بحر البسيط وأخرى لامية من بحر الطويل المسماة بالمقنع وشرحها الكبير المسى بالممتع في شرح المقنع والمختصر المسى بالمشرع وكذلك في الفقه شرح قطعة من المنهاج في مجلد وقت عليه والعجالة في حكم استحقاق الفقهاء أيام البطالة وغاية السؤل في الاقرار بالدين المجهول والمزب عن استحباب ركعتين قبل المغرب وجزء في صيام ست شوال والتحرير لدلالة نجاسة الخنزير ورفع الملام عن القتائل باستحباب اقيام ونزهة النفوس في بيان حكم التعامل بالفلوس

وفى الاصول ونحوه اللمع فى الحث على اجتناب البدع وتحقيق المنقول والمعقول  
فى نفي الحكم الشرعى عن الافعال قبل بعثة الرسول ومختصر اللمع للشيخ أبى  
اسحاق فى الاصول وله فى العربية الضوابط الحسان فيما يقوم به اللسان التى صارت  
علماً على السامع وشرحها شرحاً حسناً والقصيدة الميمية التى هى من بحر البسيط  
نظم السامع وعدتها ثلثمائة وخمسون بيتاً ونظم قواعد الاعراب لابن هشام وسماه  
تحفة الطلاب وشرحها شرحاً مطولاً فى مجلد ومختصر أو خلاصة الخلاصة فى النحو  
والتبيان فى تفسير غريب القرآن وغير ذلك وقال فيما قرأته بخطه إن الذى لم يكمل منها  
شرح الجعبرية فى القرائن وشرح الكفاية فى القرائن أيضاً وقد ارب الفراع  
وهو ثلاثة أجزاء ضخمة والعقد النضيد فى تحقيق كلمة التوحيد كتب منه ثلاثين  
كراساً وتحرير القواعد العلائية وعميد المسالك الفقهية والبحر العجاج فى شرح  
المنهاج وشرح الخطبة خاصة منه فى عشرين كراساً فى قطع الكامل من مسطرة خمسة  
وعشرين وقطعة جيدة من التفسير إلى قوله (فأزلهما الشيطان عنها) وابرار الخفايا فى فن  
الوصايا والعجالة فى حكم استحقاق التقهاء أيام البطالة وتعالى على مواضع من الحاوى  
وله تعريض فى أحمد بن يوسف بن محمد بن اليرجى ودارت بمؤلفاته وفضاءاته  
الركبان وتخرج به كثير من الفضلاء ورحل إليه من الأفاق وأخذ الناس عنه طبقة  
بعد أخرى ورأيت كتب للعماد بن شرف إجازة حافلة ولقيت جمعا من أصحابه  
وكتب لشيخنا على استدعاء أجزت لهم وإن لم أكن بصفتهم المطلوب منهم الإجازة  
متصفاً وقال فى تاريخه اجتمعت به فى بيت المقدس سمعت من فرائده . مات فى  
العشر الاخير من جمادى الآخرة كما قاله المقرئى ونحوه قول شيخنا فى أنبائه ولكنه  
قال فى معجمه فى رجب وهو الذى دعى عليه المقرئى فى عقوده مع اختصاره  
لترجمته قال وله فى اجتماع فى المقدس وقره ابن موسى بالشر الاوسط منه سنة  
خمس عشرة بعد أن اكمل ولده المشار إليه وكان نادرة عصره فصبر واحتسب، ومن  
روى لنا عنه الزين ماهر والتقى القلقشندى وسمع منه الابن ثلاثيات البخارى وبعض  
التحريرو والمغرب وصيام ست شوال وابن يعقوب بعض نظم قواعد الاعراب وشرحها.  
(٤٥٠) أحمد بن محمد بن عماد الشهاب أبو العباس المصرى ثم الدمشقى الضرير  
نزىل حلب ويقال له حميد الضرير وحيد المعبر. اشتهل بالقاهرة ودخل الشام مراراً  
وكان جيداً حسناً لطيفاً عنده ظرف وله فى التعبير يد طولى وينظم نظماً جيداً  
ويلعلم الناس الوعظ مستزقاً بذلك كله وسافر إلى القاهرة وتوفى بعد الفتنة التمرية.  
ذكره ابن خطيب الناصرية وكتب عنه الناس من نعلمه مرثته فى أحمد بن عمر

ابن محمد بن أبى الرضى وغيرها وأرخه شيخنا فى سنة ثلاث وأنه كان يعلم الوطاط ما يقولونه فى المشاهد والجامع وأشار للمرثية بالموشح المشهور وقال غيره أنه دخل الشام يسترزق مع الوطاط وأنه كان يعبر بغير أجره وله إصابات عجيبة وله نظم ويدفى الوعظه (٤٥١) أحمد بن محمد بن عماد الدهمورى ثم المسكى العطاريها والد الجلال محمد الآتى. قدم إليها بعد الثمانين بقليل وعانى التسبب فى العطر ببعض الحوائث مع نسخ كتب العلم والرغبة فى تحصيلها كسيرة ابن هشام والرياض النضرة للمحب الطبرى وغيرها وتحرل وأنشأ ملكاً بناحية الحزورة ثم ذهب منه ذلك وضعف حاله كثيراً حتى مات فى شعبان سنة ست عشرة ودفن بالمعلاة وقد بلغ الستين أو جارها وكان ينطوى على خير ودين. قاله القاسى فى مكة .

(أحمد بن محمد بن عماد صوابه ابن أبى بكر بن محمد بن عماد الشهاب الجوى الحنبلى وقدمضى (٤٥٢) أحمد بن محمد بن عمر بن أبى بكر بن عبد الوهاب بن على بن نزار الطفاوى . له ذكر فى أخيه عبد الله .

(٤٥٣) أحمد بن محمد بن عمر بن أبى بكر بن على بن عمر الشهاب أبو البقا ابن المحب خليفة الشيخ أبى السعود بن أبى الغنائم وشيخ الطائفة السعودية الآتى أبوه . ولد قريباً من سنة ثمان عشرة فقد كان ختانه فى سنة ثمان وعشرين، ونشأ على طريقة غير مرضية بحيث أتلغ كثيراً من جهالة الزاوية التى لهم بالرفقة ونحوها رآل أمره إلى أن افتقر واقطع فيها قائماً بسبب العادة وفقرائه .

(٤٥٤) أحمد بن محمد بن عمر بن على الشهاب بن الشمس القليعى القاهرى الحنفى . كان من موقعى الحكم بل ناب أيضاً .

(٤٥٥) أحمد بن محمد بن عمر بن خزيمة القراش بالمسجد المسكى المولود. مات فى أواخر سنة تسع وثلاثين وولى وظيفة افتاء دار العدل مع حسن العشرة وعدم اشتهاه بعلم . مات فى يوم الخميس ثانى عشر ذى القعدة سنة تسع واستقر بعده فى وظيفة الافتاء ابن الطرابلسى. ذكره شيخنا فى تاريخه . وهو عم أحمد بن عبد الله بن محمد الماضى وقد تزوج صاحب الترجمة شهيدة ابنة سارة ابنة التقي السبكى وأولدها رجب امرأة سمع منها الطلبة وستائى هى رآها فى النساء أن شاء الله .

(٤٥٦) أحمد بن محمد بن عمر شهاب الدين الحسينى سكنا الزيات أبوه الشاهد هو الشافعى ويعرف بآبى عزيز تصغير عز. ممن لازمى فى قراءة البخارى وغيره بل قرأ على الأذكار بتمامه وكذا قرأ على الديلمى واشتغل يسيراً عند ابن قاسم وغيره وتنزل فى البرقوقية وغيرها وحج غير مرة وجاور وكتب بخطه أشياء

وجلس بمحانوت المالكية بالجوانية وانتمى للعلاء بن الصايوني فاعلر الخاص وتكرر دخوله مكة في التجارة مع مشاركة وارسال بما لعله يكون من الاخبار لمن يكون بمكة - (٤٥٧) احمد بن محمد بن عمر بن محمد بن ابراهيم ولي الدين أبو زرعة ابن الجلال البارنباري <sup>(١)</sup> المصري الشافعي سبط داود بن عثمان بن محمد بن عبد الهادي السبكي ويعرف بابن البارنباري . ولد في سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بمصر ونشأ بها حفظ القرآن وكتب منها المنهاج ، واشتغل عند البهاء بن القطان والشهاب بن مبارك شاه الاول في الفقه والثاني في العربية وصحب البرهان المتبول وغيره ، وحج مرتين وكتب عن شيخنا الاملاء بل وسمع بأخرة على جماعة كمنه النور على والبدر النعابة وهاجر القدسية ، وناب في القضاء عن المناوي في سنة أربع وخسين فن بعه واستقر به العز السكتاني سنة سبعين في مشيخة الآثار وكذا استقر به الزين زكريا في قضاء دمياط بعد الصلاح بن كميل وحمد في ذلك كله لعقله ومداراته وخبرته وسياسته مع فضيلة وتواضع ، وقد تردد إلى كثيرأ وصمته ونحن علو الاهرام يحكي عن جده لأمه وكان من الصالحين أنه سمعه يحكي عن أبيه عن جده عن ولي الله أبي العباس السبكي أنه قال يعلى المشاء بجامع عمرو في مصر كل ليلة مائة رجل من رجال القيروان وقايس وبعرفت والصبح ثمانون منهم . وتصدر بجامع عمرو ثم رغب عنه وأقرأ بعض الطلبة وكتب على مختصر أبي شجاع مثولاً ومختصراً وشرح في شرح على المنهاج . ومات وهو بدمياط في ليلة الثلاثاء ثالث عشر المحرم سنة تسع وثمانين ودفن بقرية نجاه فتح الأسمر رحمه الله ويانا .

(٤٥٨) احمد بن محمد بن عمر بن محمد بن هاشم بن محمد بن عبد الله الشهاب الصنهاجي - نسبة لقبيلة بالغرب - الاسكندري المولد والمنشأ القاهري الحسيني الدار المالكي المقرئ - والد محمد الآتي ويعرف بابن هاشم . ولد في يوم الجمعة ثالث عشر رجب سنة ثمانين وسبعمائة بنغر الاسكندرية وحفظ بها القرآن وصلى به والعمدة والرسالة لابن أبي زيد وغالب المختصر القرعي لابن الحاجب وجميع مفتاح القوامض في أصول الفرائض للصردي وألفية ابن مالك وعرض على قريبه الشريف العلامة الشهاب احمد بن محمد بن مخلوف الحسيني الاسكندري المالكي وأجازه بل وببحث عليه في مبادئ ابن الحاجب القرعي ويقال أنه ممن أخذ عن القماكاني وأذن له في الافتاء والتدريس وكذا أخذ الفقه أيضاً عن الشمس محمد بن يوسف (١) في الاصل غير منقولة .

الأنصاري المصطفى المالكي وانتفع به جداً والبدر الدماميني والنحو عن الجمال.  
 القرافي النحوي بمصنفة القاهرة وتلا بالسبع على الزين عبد الرحمن العلواني التونسي.  
 الفكري زيل الثغر والنور على بن محمد اللخمي السكندري المرحوم ثم ارتحل سنة  
 ست وتسعين إلى القاهرة للحج فقرأ بالسبع أيضاً على الفخر البليسي امام الأزهر  
 ربع حزب وحج ثم عاد إلى بلده ثم استوطن القاهرة من سنة تسع وثمانمائة مع دخوله  
 بلده في كل سنة ولقي ابن الجزري بالقاهرة سنة تسع وعشرين فقرأ عليه الفاتحة  
 وإلى المفلحون بالسبع من طريق الشاطبية والتيسير والتس منه نظماً الاجازة  
 فأجابه نظماً أيضاً ، وطلب الحديث في كبره من سنة سبع وعشرين فأبداها  
 فسمع على السكالي بن خير وأبي الطيب محمد بن احمد بن علوان الترنسي الشهير  
 بابن المصري والواسطي والزر كشي والطبقة ولازم شيخنا وكان عظيم الاغتراب.  
 به وقبل ذلك على ابن خمسين ، وبرع في القراءة وتصدي لها فانتفع به جماعة وعن  
 أخذ عنه الشهاب بن أسد والشهاب المنيعي ، وكتب عنه ولده البقاعي وولي  
 مشيخة البسامية بالثغروأم بمجامع كمال من الحسينية . وكان خيراً وقوراً عليه  
 سكينه وعنده فضل جيد وتنقيب كثير لحقائق ما يرد عليه من المسائل وسلامة  
 فطرة جداً ودين متين مقررًا حسن التأدية بالقرآن اعتنى بالنظم فنظم متوسطاً . مات  
 في ليلة سابع عشرين ذي القعدة سنة خمس وخمسين بالاسكندرية رحمه الله وايانا . .  
 (٤٥٩) احمد بن محمد بن عمر بن محمد بن وجيه بن مخلوف بن صلح بن جبريل.  
 ابن عبد الله الشهاب أبو حامد بن القطب أبي البركات الشنشي ثم المحلى ثم القاهري.  
 الشافعي الماضي حفيده احمد بن علي والآتي ولده وابوه ويعرف بابن قطب.  
 ولد سنة أربع وثمانين وسبع مائة بالحملة ونشأ بها ثم قدم القاهرة لحفظ القرآن  
 والتنبية وعرضه واشتغل يسيراً وسمع مع أبيه على قريبه الزهري الهوريني الشفاء  
 وتكسب بالشهادة في ميدان القمح وغيره وقاسى قافة ثم ناب في قضاء عن شيخنا  
 إلى أن مات في سادس ذي الحجة سنة إحدى وأربعين بمداًن أخذ عنه بعض الطلبة.  
 (٤٦٠) احمد بن محمد بن عمر الشهاب أبو العباس بن الشمس أبي عبد الله الغمري  
 الاصل المحلى الشافعي ويعرف بأبي العباس الغمري . مات والده وهو صغير  
 مراهم أو دون ذلك فنشأ لحفظ القرآن عند أبي جليدة وقرأ على شيخنا اليسير  
 وكذا على العلم البلقيني وسمع على الشاوي والقمعي والحجازي وإمام السكاملة  
 وآخرين بل أسمع والده حين كان معه بمكة وهو صغير على أبي الغنح المراغي  
 وغيره وأجاز له جماعة وحمل عن شيوخ كثيرًا في الاملاء وغيره ورأيت خير الدين



ابن انتصبي عرض عليه محافظه قديماً في سنة اثنتين وخمسين وانتدب للجامعي أبيه بالحقلة واقاهرة فزاد فيهما زيادات كثيرة بل وأنشأ بطرف الحقلة جامعاً كان موطناً للفساد ولذا عرف بجامع التوبة، الى غيره من الأماكن التي جدها أو أنشأها وله في كل ذلك حمة عالية مع فهم جيد وتدبر وسكون وعقل واحتمال ومزيد تواضع بحيث اشتهر اسمه وارتقى صيته ، وحج غير مرة وجاور وذاذ أن يأخذه العرب خارج المدينة ولكنه سلمه الله بعد أن استلبوه وكتب بخطه أشياء ومن ذلك عدة من تصانيف بل ربما جمع ولم يزل أمره في نمو مع عدم ترده لأحد من بني الدنيا وأنجب عدة أولاد أكبرهم أبو الفتح وكذا له عدة أحفاد وأسابط بورك فيهم .

(٤٦١) احمد بن محمد بن صهر الشهاب المقدسي الشافعي ويعرف بابن أبي غديبة . ولد في سنة تسع عشرة وثمانمائة ببيت المقدس ونشأ به فاشتغل على جماعة منهم العماد بن شرف والعز عبد السلام القدسي ولازم أبا العباس القدسي في المنهاج والبهجة والالاتية قرأ عليه البديع وغيره ورغبه في هذا الفن وأمده ولذا كان قريب النمط منه في الكذب والمجازفة وطلب بنفسه وقرأ وقتاً وسمع ببلده على القبايبي وعائشة الحنبلية والشموس بن المصري والصفي الحنفي والعرباني المغربي وابن الجزري والشهابين ابن الحمرة وابن حامد وأبى بكر الحلبي في آخرين وبغزة على الناصري الاياسي ، وحج وجاور في سنة أربع وثلاثين ولقي هناك وبالمدينة جماعة وارتحل الى القاهرة فأخذ بها عن شيخنا قرأ عليه جزء أبي الجهم في شوال سنة سبع وثلاثين وغيره وعن الشرف السبكي وسمع الزين الزركشي والمحب بن نصر الله وناصر الدين القاقوسي في آخرين ولقي بالشام التقي بن قاضي شبة فاستمد منه وانتفع بتأريخه وتراجمه وقال إنه أول من أذن له في الكتابة في التاريخ والجرح والتعديل والتصنيف وأشار عليه به وقال له أنت حافظ هذه البلاد بل وغيره ، وقال قد أجزت ذلك لك باجازتي لذلك من الحافظ الشهاب ابن حجي سعيد بن المسيب في زمانه باجازته لذلك من الحافظين العماد بن كثير والتقي بن رافع باجارتهما لذلك من الحافظين الذهبي والبرزالي انتهى . وكذا أخذ وهو هناك عن حافظه ابن ناصر الدين وأول سماعه فيما غلب على ذهنه سنة ثلاثين . وقال إنه يروى عن البرهان الحلبي بالاجازة المسكتة منه غير مرة بل كتب عن التقي الحفصني والعلاء البخاري وغيرهما ممن قدم بيت المقدس ، وولع بالتاريخ وجمع من ذلك جملة لكنه تتبع مساري الناس ففترق لذلك بعده ولم يظفر

سما كتبه بطائل مع مافيه من فوائد وان كان ليس بالمتقن وجمع لنفسه معجماً وقتت على جلد بخطه وفيه أوام كثيرة جداً ومجازفات تفوق الحدبل من أجل ما سلكه كان القدح فيه بين كثيرين . مات في غروب ليلة الجمعة رابع عشر ربيع الآخر سنة ست وخمسين وغسل بالسلامية وصلى عليه بعد صلاة الجمعة ودفن بمجامع خجا على الاردبيلي<sup>(١)</sup> من باب الرحمة عفا الله عنه وايانا . ورأيت بخطه من نظمه : وفي الصحيح خبر مسلسل عن ابن عمرو وروى أصحاب الأثر  
الراحمون ربنا يرحمهم هذا بمعناه وباقبه اشهر

(٤٦٢) احمد بن محمد بن عمر القتيبة العلامة النحوى الشهاب الحاجر . قرأ على أبيه وغيره ويرع في العربية وأفادها الناس وعن قرأ عليه الشهاب احمد بن على الناشرى مع خط جيد كتب به الكثير وسار . مات في أوائل هذا القرن وتفرق له جموعه (احمد) بن محمد بن عمر البدر الطنبذى تقدم في ابن عمر بن محمد وذكره هنا هو الصواب .  
(٤٦٣) احمد بن محمد بن عمر البرشوى القاهرى . سمع الحديث وكتب الطباقي وربما كتب في الاستدعاءات ونحوها عن ابن الشيخة وغيره من المسندين للضرورة (احمد) بن محمد بن عياش . يأتى في ابن محمد بن محمد بن يوسف بن على بن عياش .  
(٤٦٤) احمد بن محمد بن عيسى بن الحسن تقي الدين الياسوفى ثم الدمشقى ويعرف بالنوم . بضم المثلثة . احضر على اشهاب احمد بن على الجزرى بعض عوالى فضل الله بن الجبلى وروى عنه وعن غيره . قال شيخنا فى معجمه أجاز لى ودخلت دمشق وهو بها ولم اسمع منه : وقال فى تاريخه وكان له مال وثروة ثم افتقر بعد الكائنة وصارت أمواله حججاً لا تحصيل منها . مات فى الشهر الأول من جمادى الثانية سنة خمس عن ست وستين سنة وعن سمع منه الجزء المشار إليه اتقى القامى وشيخنا عبد الكافى بن الذهبى وآخر ز .

(٤٦٥) احمد بن محمد بن محمد بن عيسى بن على الشهاب اللجائى . بفتح اللام المشددة والجيم نسبة لقبيلة من أروقة جدى قبائل البربر . اتقاهمى المغربى المالكى . ولد بقراس فى رمضان سنة اثنتين وتسعين وسبع مائة وأخذ القراءات عن أبى عبد الله عبد القيس الكففى وأبى الحجاج يوسف بن منحوت الانصارى وتقه بأبيه<sup>(٢)</sup> وبالخطيب أبى اتقاسم عبد العزيز الباز عند راى ومما قرأه على ثانيهما المدونة فى مدة اثنتى عشرة ركان يشهد على قراءته وعن أبيه أخذ العربية والمعانى والبيان وغيرها وناب فى قضاء بلاده خمس عشرة سنة ثم عرض عليه<sup>(٣)</sup> : «قل لا فأنى وضيق

(١) فى الاصل «الاردوبلى» . (٢) فى الاصل «وتمقبه أبوه» . (٣) فى الاصل «عليلا»

عليه ليقتل ثم خلص وسافر حاجاً فاجتاز بأبي ذر وأكرموا وروده ووصل مكة .  
 بعد الثلاثين يسير وتردد منها للزيارة انبوية ثم سافر لمصر ولما قدم القاهرة .  
 أخذ عن المقرئى بعض كتابه امتاع الاسماع وقيل إنه عرض عليه انقضاء بعد  
 البساطى فلم يوافق ، وترجمه المقرئى فى عقوده فقال ونعم الرجل هو أخبرنى  
 انه فى سنة عشرين كثرت الامطار والسيول بأعمال فاس فظهر انسان طوله  
 ذراع فى عرض شبر . ثم قدم القاهرة وتوجه منها فى البحر لبلاده فأمر بحجرة  
 رويس ثم خلص بمال جبي له من القاهرة وعاد إليها ثم سافر منها فى سنة ثلاث  
 وأربعين قبل غنما موته وهو بالصحراء قبل وصوله انتهى . وهو ممن تميز فى الفقه  
 والعربية وغيرهما كالقرائض والحساب وبحث عليه ابن أبى اليمن فى سنة تسع وثلاثين  
 بمكة العمدة فى الحديث وألفية انحو الرسالة لابن أبى زيد وقطعة من مختصر  
 ابن الحاجب القرعى وأذن له فى الاقراء والمحوى عبد القادر إلى الرضا عن .  
 تهذيب البرادعى وفرائض ابن الحاجب وإلى باب الضروب من تلخيص ابن البنائى  
 الحساب والبعض من التسهيل والمنهى وأذن له فى اقراء الفقه والعربية والقراءات  
 والحساب وقال انه لم ير من العلماء أعظم منه بحراً لا يجارى فى الفقه والعربية  
 وعلوم الادب والقراءات مع حسن الخلق وكثرة التواضع والطلافة لسنه يترى  
 فى أثناء تدريسه بعض غيبة وانه دخل التكرار بعد الاسر فأقام سنة يقرأ بها  
 التفسير ، ومث هناك ، وكذا أخذ عنه بالقاهرة ابراهيم التامنى وآخرين  
 وأرخه ابن عزم سنة ثلاث وأربعين .

(٤٦٦) احمد بن محمد بن عيسى بن موسى بن عمران بن أبى بكر بن احمد  
 ابن زكريا الشهاب المدنى الشافعى القولاذى . ولد فى سنة أربع أو ست وثمانين  
 وسبع مائة بدمشق ونشأ بها فقرأ القرآن على عثمان الحداد وحفظ الحاروى والألفية  
 والحاجبية والمنهاج الاصلى وتفقه بالجمال الطيائى <sup>(١)</sup> وناصر الدين السكرى  
 وغيرهما وأخذ العربية عن جماعة منهم محمد المدنى وعليه قرأ فى الأصول وسمع  
 على التاج والعلاء ابنى بردس وعبد القادر الارموى وابن الحب الاعرج وابن  
 الجزرى بل وطائفة ابنة ابن عبد الهادى والجمال بن الشرائعى والجلال البلقينى  
 وبعض ذلك بقرائه ولازم بأخرة ابن ناصر الدين فقرأ عليه البخارى ومسلم  
 وتصدى لاقراء الفقه فى حياة العلاء البخارى فأقرأ من أوله إلى أثناء الزهن عن  
 ظهر قلبه وكذا حج وأقرأ ثم أعرض عن وظائف الفقهاء وتسكب بحرفة القولاذ  
 (١) بفتح ثم سكون .

وحدث مع منه الفضلاء، حملت عنه السيرومات في ليلة الاثنين رابع عشر ربيع الأول سنة سبع وستين ودفن بقبرة فاتكة خارج دمشق ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا. (٤٦٧) أحمد بن محمد بن عيسى بن يوسف بن أحمد بن محمد الشهاب الحلبي الحنفي ويعرف بابن الموازيني. ولد سنة ثمانين ومبعمائة ومع ختم الصحيح على ابن صديق وحدث مع منه الفضلاء وأجاز لي، وكان قد طلب وفضل؛ وولي نظر الجامع الكبير والخطابة مع الإمامة بجامع تغرى بردى وقتاً وجلس يتكسب بالشهادة في باب الخلاوة من حلب وكتب الحكم عن العز الحاضري كل ذلك مع عدة في أرباب الأصوات الطرية وأهل الخير وكذا كان والده في المؤذنين المعروفين بالخير. مات في حدود سنة اثنتين وستين رحمه الله.

(٤٦٨) أحمد بن محمد بن عيسى بن يوسف الشهاب بن العدل بن الشمس بن الشرف السنباطي الأصل القاهري الحنبلي والد عبد الله الآفي ويعرف بابن عيسى. ولد تقريباً بعد السبعين وسبعمائة وسمع البخاري بتمامه على العزيز المديجي وناب في الحكم عن المحب البغدادي والعز القديسي وكان يوصف أحياناً في التعيين بالزاهد لأنه لم يكن يتناول على الأحكام شيئاً، وكان يباشر في دراوين الأمراء ولما مرض المحب مرض الموت طمع في ولاية المصب لكونه كان يباشر شهادة ديوان الناصري محمد بن الظاهر جقمق فلم يلبث أن مرض قبل وفاة المحب مرض الموت ومات بعد المحب بأيام في يوم الخميس ثالث عشر جمادى الأولى سنة أربع وأربعين عن قريب السبعين. وقد ترجمه شيخنا في الانباء وقال انه اشتغل قليلاً وتعماني الشهادة عند الأمراء بل كان شاهداً في الاحباس ما كنا وقورا متعففاً ناب في الحكم مدة، زاد غيره وكان عنده طرف يسير من العلم ودعوى كثيرة وكان والده يكتب خطاً حسناً كتب بخطه كتباً قال في مختصر الخرق منها انه كتبه برسمه انه يعني هذا وأرخها في سنة ثمان وثمانين. وليس صاحب الترجمة بأخ لعمر بن عيسى الذي أكل شرح الخرق للزركشي فذلك اسم جده محمد بن مومني وسيأتي في محله. (٤٦٩) أحمد بن محمد بن فرج الخواجا الصيرفي. مات سنة تسع عشرة. ذكره ابن عزم. (٤٧٠) أحمد بن محمد بن أبي افرح الشهاب بن الناصري قتيب الجيش وابن قتيبه ويعرف كل منهما بابن أبي افرح. استقر بعد أبيه فيها على مل مع كونه باسرها في حياته لمعجه عن الطلوع والركوب وسافر في خدمة السلطان السفرة الشمالية في سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة فمات هو ورأس نوبته محمد بن الرضعة فيها بحلب واستقر بعده حفيد عمه ناصر الدين محمد المدعو أمير حاج بن محمد بن الفخر عبد الغني

صاحب القفزة الآتي. (أحمد) بن محمد بن الفلاح. يأتى قريباً في ابن محمد بن اللاح.  
(٤٧١) أحمد بن محمد بن قندو المظفر شاه بن الجلال صاحب بنجالة من الهند.  
وابن صاحبها. استقروا به بعد أبيه في سنة سبع وثلاثين وهو ابن أربع عشرة سنة.  
(أحمد) بن محمد بن فهد المغيربي. يأتى فيمن لم يسم جده.

(٤٧٢) أحمد بن محمد بن قاسم الشهاب الطوخي ثم أقامه في الشافعي خادم  
الجمالية. ولد في صفر سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة واشتغل وتزل في الجهات.  
وصحب نصر الله الروياني وابن أبي الوفاء وتسلق، وأخشى أن يكون على  
طريقتهم وسمع الحديث على ابن الكويك والولي العراقي؛ وكان منه يحتمل  
أقدم منهما، وقرره جمال الدين كاتب غيبة مدرسته وربما كان ينوب عنه فيها  
الجلال القمعي ولذا كان خادماً بها، وكان مديماً للعبادة والخير بها نير الشيبة  
حسن السمعت على ذهنه فوائد ونوادر؛ حملت عنه أشياء. ومات في يوم الخميس  
ثاني عشر ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين بعد أن تعلل مدة واستقر بعده في الخدمة  
الشمس ابن اخت الشيخ مدين رحمه الله وعفا عنه وإيانا.

(٤٧٣) أحمد بن محمد بن أبي اقسام الخواري ثم العثماني شاهد المطبخ السلطاني  
كان محباً لأهل الخير دام في وظيفته من أول دولة الأشرف نحو خمسين سنة. مات  
في ثالث ربيع الأول سنة أربع عشرة ذكره شيخنا في أنبائه والمقرئ في عقوده  
وأنه أناف على السبعين. وقال أنه كان من أصحاب أبيه وأنه أخبره عن مفلح  
العلائي أنه لما نفي الوزير علم الدين عبد الله بن زبور لقوص حملت له من  
استاذي العلماء على بن فضل الله كاتب السر ألف دينار برسم النواتية فردها. وقال  
سلم عليه واشكر احسانه وقل له انه أخذ معه برسم المشار اليهم ستة وثلاثين ألف  
دينار ودفع الى الصا خمسة مائة دينار؛ فلما رجعت قال لي سيدي همة الصاحب  
أكبر من هذا ولم يعارضني فيما أعطاه لي.

(٤٧٤) أحمد بن محمد بن قاضي خان بن محمد بن يعقوب بن حسن بن علي بن  
محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن عمر بن محمد العلماء أبو العباس بن الشمس بن الحميد  
ابن البهاء الهندي الحنفي. حج في سنة تسع وتسعين وجاور وأخبر أن مولده سنة  
إحدى وسبعين وأنه اشتغل على والده وجده وعلى مولانا محمود بن ادریس وأجاز  
له مشايخه بالتدريس والافتاء وولاه انسلطان محمود شاه بن محمد شاه منصب  
الافتاء بدار ملكه، وأخبر أن جده محمد بن اسماعيل هو الفقيه محمد العدني  
المشهور عندهم بالولاية والمناقب الكثيرة، وهو أول من سكن نهر واله من

أجداده وله ذرية كثيرون هناك ، أخذ عنى بمكة وقرأ عدة كتب منها صحيح البخارى وصحيح مسلم والشفاء للقاضى عياض وحضر عندى دروسا وكتبت له اجازة حافلة وسافر مصحوبا بالسلامة فى أثناء سنة تسعمائة .

( ٤٧٥ ) أحمد بن محمد بن قاقم شهاب الدين الدمشقى الشافعى ، وقام لقب أبيه ويعرف أيضا بالفقاعى وهى حرفة أبيه ورأيت به بخطى من معجم شيخنا الشافعى والاول الصواب . نشأ هو فاشتغل بالعلم وأخذ عن العلاء حجبى وغيره وأذن له مدرس الشامية فى الافتاء سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة وقرأ بالروايات على ابن السلاسر ، وقدم القاهرة سنة الكائنة العظمى فأقام بها مدة واجتمع بشيخنا مراراً وسمع بقرائه على البلقينى وغيره فى الحديث والفقهاء وكان يفهم ويذاكر ؛ بل قال ابن حجبى . أنه كان يستحضر البويطى بحيث سمعت البلقينى يسميه البويطى لكثرة استحضاره له . وقد درس بالامجدية . مات فى جمادى سنة تسع بدمشق . قاله شيخنا فى تاريخه .

( ٤٧٦ ) أحمد بن محمد بن قوصون الدمان الدمشقى الشافعى . كان أبوه ممساراً فقرأ هو القرآن وحفظ المنهاج واشتغل على الشرف الفزى فكان يثنى على حفظه وجودة ذهنه وقرأ فى آخر عمره على الجلال الطيماي وأدب الأبناء قبل الفتنة وبعدها بأماكن فانتفع به خلق قال التقي الشهابى عرض على بعض تلامذته عشر مصنفات وكان ديناً خيراً صالحاً حصل له فى آخر عمره ضعف فى يده وخلط فى عليه وضعف عن المشى وكان التقي الحصنى كثير اتردد إليه والمحبه له . مات فى ليلة الجمعة حادى عشر ذى الحجة سنة ست وأربعين عن سن طالية ودفن بالبواب الصغير بالقرب من قبر معاوية رحمه الله وعفا عنه وإياها .

( ٤٧٧ ) أحمد بن محمد بن كمال بن على بن أبى بكر بن ابراهيم بن حسن بن يعقوب ابن شهاب بن عمر بن عبد الرحمن العلامة الشهاب بن الكمال الدلوانى الهندى الاصل المسكى الحنفى ممن اشتغل فقرأ على الشهاب بن الضياء أماكن من الهداية ومن المغنى فى أصولهم وغير ذلك بل سافر الى القاهرة وأخذ بها أيضاً وأجازه قبل ذلك فى سنة ثمان وثمانين وسبعمائة العفيف النشاورى والتقى بن حاتم والبرهان ابن فرحون والعراقى والمهشمى وآخرون وقاب عن الشهاب بن المفيد سنة سبع وعشرين فى امام المقام الحنفى وتميز بالوفائى مع معرفة بالنحو والصرف ومسائل القروع والخلافات . مات فى جمادى الاولى سنة ثمان وعشرين ودفن بالمعلاة .

أفاده ابن فهد فيما استدركه على القامى .

( أحمد ) بن محمد بن كليل . صوابه محمد بن أحمد بن عمر بن كليل .

(٤٧٨) أحمد بن محمد بن اللاح السكندري المقرئ أجاز لابن شيخنا وغيره في سنة سبع عشرة. ويحضر أمم جده فقد وجدته في استدعاء هكذا . وفي معجم شيخنا القلاح وقال إنه انتهت إليه رئاسة الاقراء ببلده .

(٤٧٩) أحمد بن محمد بن إبراهيم بن عبد الرحيم الشهاب بن الشمس الحروري . بفتح المهملة ثم راء مشددة مضمومة وآخره مهملة نسبة الى قرية تسمى حرور من دمشق - القاهري الشافعي . ولد في ربيع الثاني سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة بالقاهرة . ونشأ بها حفظ القرآن وتلاه لأبي عمرو على الشرف يعقوب الجوشني والنور أضي بهرام واشتغل بالفقه على أبيه وجده وقال إنه كان فاضلا وسمع على التنوخي والابناسي والقماري وابن الشيخة والعراق والمطرز والجوهري وآخرين وأجاز له أبو هريرة بن الذهبي وابن الدلاء وجماعة وأجاز لي وكان قد حج في سنة خمس وعشرين ودخل الاسكندرية وباشر عند الزمام ، وكان نافذ الكلام أيام فارس الخوندار . مات بعد الحسين تقريباً رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

(٤٨٠) أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد الشهاب بن ناصر الدين بن النجم الدمشقي الاصل القاهري البريدي ويعرف بابن الشهيد . ولد سنة خمس وثمانين . وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن والعمدة وسمع الصحيح ومسند الشافعي وغيرهما على ابن المجد وكذا سمع على التنوخي والعراقي والمهيتمي والمطرز والحلاوي والسويداوي وآخرين أجاز لي وكان أبوه يريدياً فسافر معه إلى دمشق والاسكندرية في اشتغال الملوك وخلفه في اسم البريدية وتنزله في ديوان الاجناد السلطانية إلى أن مات في سنة ثلاث وخمسين وكان فتح الدين محمد بن إبراهيم بن محمد ناظم السيرة عم والده في حرور (٤٨١) أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن أبي فاتم الشهاب الانصاري الحلبي الاصل الصالح السكندري بن أبي بكر بن محمد بن أحمد المذكور في المائة قبلها ويعرف بابن الحبال وبابن الصائغ . سمع من الشهاب أحمد بن عبد الرحمن المرداوي مجالس المجلد الثلاثة ومن عبد الله بن اتيقم والشمس عبد الرحمن بن محمد بن العز ابن أبي عمر والشهاب أحمد بن محمد بن علس وحسن بن علي بن مسلم اللبان وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى ووصفه بالشيخ الفاضل الجليل المسند وشيخنا الابي عدة أجزاء وأجاز لشيخنا وذ كره في معجمه والمقرئ في عقود . ومات يوم الجمعة سابع عشرين رجب سنة خمس وعشرين بالصالحية ودفن من القند بالسفح .

(٤٨٢) أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن القسم بن عبد الرحمن بن الحب أبي محمد بن أبي القسم بن أبي الفضل الهاشمي العقيلي النويري

المكي الخطيب وابن الخطيب الشافعي مبط التقي بن فهد أمه أم هانيء . وله في النصف الثاني من ليلة السبت سادس عشرى رجب سنة خمس وثلاثين وثمانائة بمكة ونشأ بها فقراً القرآن وصلى به وقرأ في التلبية وغيره وأحضر على عهد ابن علي الزمزمي والجمال محمد بن ابراهيم المرشدي والتقي المقرئ وحسن ابنة محمد الحافي وسمع على أبي المعالي الصالحى والزين شعروا بنى القنص المرائي والزين الاميوطى وزين ابنة اليافعي وطائفة منهم جده لأمه وأحضر في الرابعة على عبد الرحمن بن خليل القابوني تقرب العراقى عنى بسماعه له على مؤلفه وأجاز له خلق باستدعاء خاله النجم بن فهد واستقر في ريع الخطابة بالمسجد الحرام شريكاً لأبيه وعمه وولده ثم استقر أولاده بها بعد أبيهم وطاف هذا أما كن كالمين والروم والحبيشة وغيرها وكذا دخل القاهرة غير مرة وخطب بالازهر وكذا بغيرها من الاماكن التى دخلها كل ذلك للسحت كما أنه تزوج الضريرة ابنة سيدى الكبير مع تقدمها في السن طمعاً في مالها وأتلف عليها بتبذيره وعدم تدبيره شيئاً كثيراً الى أن ماتت معه وبعد انكشف حاله جداً وطيف له على مثلها أو نحوها ليستتر بها فأتى ولم يكن عمه يرضاه، وعنده من الحق ومزيد الجرة والتساهل ما الله به عليم، وحكى الى المظفر الامشاطى وهو من أصدقاء أبيه وعمه أنه عرض له في صغره اختلال بحيث صار يتعلق بأذيال الكعبة وربما مزقها وجيء به حينئذ للشيخ سلام الله العالم الطيب فقال بحسب ماظنه هذا احتيال منه على التظالم من الكتاب، قال الحاكى والذي ظهر لغيره بقرائن خلافه ولذا لوطف بالحقن ونحوها ومع ذلك فيظهر فيه بقايا مع تحامق سبياً ويرتكب في خطبه ما لا يحمد عليه من له أدنى عقل بل ربما يؤدى الى إبطالها ولازال يترسل في ذلك الى أن منع وأذن لامام المقام في الخطابة وكان يتناوب هو وأولاده فيها وجر ذلك لرافته في عالم الحجاز فأتى بمكن بل منع من الوصول الى القاهرة واختير له الاقامة بالمدينة النبوية فما كان بأسرع من سحبه منها في رمضان سنة اثنتين وتسعين وقد استلب في حجته ثم عاد الى مكة في موسمها على وظيفة بعد أن خطب بالجامع الازهر وتعرض لشيء مما أنكر عليه فوجد الجلال ابا السعود صار رئيس الحجاز بعد موت والده وسلك معه ما اقتضته رياسته بمقابله بالسلام والاكرام بل ساعده في تمشية مارسم له بأخذه من مكان بيباب شبيكة حتى بناه بيتاً واستمر التودد الظاهر بينهما وترك جل ما كان يسلكه في خطبه ولا شك ان معاداة العاقل أسلم من مخالطة الاحق والمداراة خير من المراه والتسكن (١٢ - ثانى الضوء)



احسن من التلون ، وقد تزوج كل من ولدين لابن عمه ابى بكر بن ابى الفضل  
بابتين له كبيرتين وكانت حكايات والله يحسن العاقبة .

(٤٨٣) أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز نسم الدين أبو  
الطيب ابن صاحبنا الكمال أبى الفضل بن أبى الفضل الهاشمى العقيلى النورى المكي  
الشافعى ابن عم الذى قبله وسبط الخواجا جمال الكيلانى أمه ام هانى . ولد قبيل  
الستين بمكة ونشأ حفظ القرآن والبهجة وعرضها فى سنة احدى وسبعين وانا بمكة .  
وكنت ممن عرض على وأقام فى القاهرة مع أبيه يحضر معه . بل قرأ فى التقسيم  
على العبادى وتردد لتركيا وغيره ولم يلبث أن مات فى يوم السبت رابع رمضان  
سنة ثلاث وسبعين بالقاهرة مطعوناً وصلى عليه بجامع الماردانى ودفن عند  
الوئانى بالتكرية فى باب القرافة وكان له مشهد حافل عوضه الله الجنة .

(٤٨٤) أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن بكر بن عيسى بن رحمة بن  
ظهير العلم المالكي . ولد سنة تسع وسبعين وسبعائة تقريباً . وقال شيخنا قبل  
التسعين وهو أشبه بنشئة المهرانى وقرأ القرآن والرسالة فى القروع وثقه بالشمس  
البساطى وغيره حتى تقدم فى فنون وأشير اليه بالفضيلة التامة واستحضر فروع  
المذهب وأذن له فى الافتاء والتدريس وناب فى الحكم عن الجلال الاقضى فى  
بعده وشكرت سيرته فى أحكامه وعد من أعيان النواب المترشحين للقضاء الأكبر  
ودرس وأفتى ونظم وتروكبت الخط الحسن مع الثروة والحشمة والبيت الشهير ،  
وهو أحد من أجاب البقاعى فى خاصمته التى سماها أشد البقاع نظماً ، وقد حج  
غير مرة وجاور وتعانى التجارة ومات بالقاهرة فى ليلة الاربعاء خامس عشر  
رمضان سنة اثنتين وأربعين مطعوناً بعد أن تعلل مدة . وذكره شيخنا فى أنبائه  
وقال انه جاز الحسين . قال ورام ولاية القضاء فلم يتفق له . وكان ضعفه عقب وفاة  
البساطى فاستقر بعد ابن التنسى وقد تقل هو فى الضعف . قال وكان يتعانى الآداب  
ويتولع بالنظم وصحب التقي بن حجة مدة ؛ ووقع عنده وعند المقرئى إبدال أحمد فى  
نسبه بمحمد فصار أربعة على الولاء والصواب مقدمته ، وقال المقرئى انه كان فقيهاً  
جسماً من بيت علم ورياسة .

(٤٨٥) أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن روضة الشهاب أبو العباس بن  
الناصر أبى الفرح بن الجلال السكزرونى المدنى الشافعى . ولد فى ليلة رابع صفر  
سنة سبع وعشرين وثمانمائة بالمدينة ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاجين القرعى والأصلى  
والشاطبية وألقى ابن مالك وعرض فى سنة اثنتين وأربعين فابعد هابله وبالقاهرة

وأشام وحلب وحماة على خلق منهم أبو الفتح المراقى والمحج المطرى وشيخنا والمقرئى والبرهان الباعونى وأحمد بن هبة الله بن البارزى ، وممع بالقاهرة على الزين الزركشى وبالمدينة على جده وأخذ المنهاج الاصلى بمخا عن ابى السعادات ابن ظهيرة حين كان بالمدينة ، وكان أصيلاً . مات فيها شهيداً فقح عليه ثعبان فى رجله وهو بالفقر حديقة من العوالى فحمل الى بيته فأقام أكثر من شهر وقضى . وذلك سنة ثلاث وستين رحمه الله .

( ٤٨٦ ) أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الخالق بن عثمان الشهاب بن البدر الاذمارى الدمشقى الاصل القاهرى المولد والدار الشافعى أخو الزين أبى بكر الآتى وأبوها ويعرف كسلفه بأبن مزهر . ولد فى سنة عشرين وثمانمائة أو التى قبلها ونشأ فى رياسة أبيه حفظ القرآن والتنبيه واشتغل يسيراً وحج وجاور وممع هناك أشياء على الشرف أبى الفتح المراقى وكذا زار بيت المقدس ولم يوافق على الدخول فيما عرض عليه من الوظائف اللاتقة به ، وعاش بعد والده مدة حتى مات فى يوم الاثنين ثانى عشر ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين بالطاعون ودفن من الغد بترية والده بالصحرء وكان له مشهد حافل رحمه الله .

( ٤٨٧ ) أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد الشهاب الحصى . ولد فى ثالث جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة كما كتبه بخطه وكتب على استدعاء وأثبتته البقاعى فى شيوخه . مات فى أواخر ربيع الاول سنة احدى وأربعين ودفن بمقبرة باب توما وكانت جنازته حافلة . قاله ابن البودى قال وما وقعت له على شىء .

( ٤٨٨ ) أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عز الدين الشهاب بن المحج بن الاوجاقى أخو الرضى محمد وعبد الرحيم الآئين . ولد فى سنة احدى وثمانمائة وقرأ القرآن وغيره وشارك أخاه فى السماع على الشرف بن الكويك والجمال بن الحنبلى ومات فى احدى الجمادى سنة ستين فى حياة أمه ودفن بالقرب من مقام الشافعى رحمه الله .

( ٤٨٩ ) أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد الشهاب أبو العباس بن الشرف الششتري المدنى الشافعى سبط ناصر الدين بن صالح أقمضى وأخر الشمس محمد المقرئ ووالد محمد الآتى كل منهم حفظ المنهاج والشاطبية والطبية وقرأ آت على الشمس الكيلانى والسيد ابراهيم الطباطبى بل قرأ على الجمال السكازرونى فى الصحيح وأقام بمكة زيادة على عشرين سنة وأخذ بها عن حفيد اليافعى والشمس الزعفرينى وناب فى خطابة بلده وامامتها عن خاله فتح الدين بن صالح فن بعده وكان حيراً رضىاً مشاركاً فى اتفقته والعربية أقرأ الطلبة ومات فى نحرهم سنة سبع وسبعين وقد زاد على الستين .

(٤٩٠) احمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن موفق الشهاب الديروطى الشافعى .  
سمع منى بالقاهرة ورأته فيمن شهد على الديروطى فى اجازته لابن القصبى .  
(٤٩١) احمد بن محمد بن محمد بن أبى بكر بن أيوب البهاء أبو الفضل بن  
البدر أبى البقاء بن فتح الدين أبى عبد الله وأبى الفتح القرشى الخزومى المحرق  
الاصل القاهرى الشافعى الآتى جده وولده يحيى وأخوه المحب محمد والبهاء الاصغر  
ويعرف كسلفه بابن المحرقى . ولد بعد ظهر السبت ثالث عشرى رجب سنة أربع  
وأربعين وثمانمائة بالقرب من الازهر ، ونشأ حفظ القرآن والعمدة والمنهاجين  
الفرعى والاصلى وألفية النحوى ، وأخذ الفقه عن المناوى قرأ عليه المنهاج  
بمنا وعن العباى وصاهره على ريبته ابنة المسطهبى والفخر عثمان المقسى  
والزين زكريا والجلال البكرى قراءة وسماعاً ولازمهم فى التقاسيم ومما قرأه على  
الزين المعجالة والأصول عن الأول سمع عليه المنهاج الاصلى وإمام الكاملية  
قرأ عليه قطعة من شرحه له وقرأ كثيراً من الفقه وأصوله على أبى السعادات  
البلقينى والعريية بمكة عن احمد بن يونس المغربى والشهاب النعلبى والقاهرة  
عن البرهان الحلبي والجوجرى والسنهورى ومما قرأه عليهما التوضيح لابن  
هشام وعلى ثانيهما من شرح إيساغوجى والقراءى والحساب عن الشهاب  
السجنى والميقاتى عن العز الوفاى ، والنور النقاش والبدر الماردانى قرأ عليهم رسالتى  
الجيب والمقنطرات للجمال الماردانى جد الاخير لأمه وبعض شرح ألفية العراقى  
عن الزين قامم الحنفى وعلم الكلام مع فنون كثيرة عن التقي الحصنى ومما قرأه  
عليه شرح العقائد للتقنزانى وكذا أخذ عن الكافىاجى بعض تصانيفه وغيره ،  
وسمع الحديث بمكة فى سنة خمس وستين على الزين الاميوطى والتقى بن فهد  
وبمنى فى أيامها على النجم محمد بن احمد بن عبد الله القلقشندى وكان حج فى  
موسم التى قبلها ثم جاور وسمع بعد ذلك سنة ست وسبعين بالقاهرة على الشهاب  
الشاوى والزين عبد الصمد الهرسانى والبهاء المشهدى والخضرى ؛ وشاركه  
فى الاربعة ابنه المشاء إليه ، واجتمع فى مكة بكل من عبد الكبير الحضرى  
وادريس النماى ومحمد الزعفرينى وأذن له كل من العبادى وأبى السعادات فى الافتاء  
واتدريس بعد امتحان ثانيهما له فى مسائل كثيرة من فنون متعددة وكذا  
أذن له الحصنى فى اقراء شرح العقائد وكل من الجوجرى والسنهورى فى  
اقراء التوضيح والعريية وفى الافتاء وثانيهما فى اقراء شرح إيساغوجى ،  
وحلق فى الازهر وأسمع الحديث وخطب بالازهر وبجامع عمرو بل استقر به

الأشرف قايتباي في خطابة تربته وحمدت خطابته وحسن تأديته مع سكونه وحشمته والجماعة وربما خطب بالسلطان في جامع القلعة حين يعرض للقاضي توعك .

(أحمد) بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبية . يأتي بدون أبي بكر .

(٤٩٢) أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن حميد بن بدران ابن تمام بن درغام - بمهملتين ثم معجمة - بن كامل الشهاب أبو العباس بن الشمس ابن القاضي الشمس الانصارى القدسي الشافعي أخو محمد ووالد الشمس أبي حامد الآتين ويعرف بابن حامد - ولد في سنة ستين وسبعائة تقريباً وقيل سنة أربع وخمسين ببيت المقدس ونشأ به حفظ القرآن والشاطبية والمنهاج والالتصية والملمعة وغيرها وعرض على البرهان بن جماعة وهو كبير في سنة خمس وثمانين وابني القلقشندي ابراهيم بن محمد وسمع على جده السفينة الجرائدية وغيرها وعلى الجلال عبد المنعم الانصارى جزء أبي الجهم بكاله وغيره وسمع على أبيه أيضاً وكذا من لفظ الشهاب بن منبث المسلسل وغيره قرأ على الجمال عبد الله بن سليمان الاجارى المالكي الشفا وعلى البرهان بن الشهاب أبي محمود صحيح مسلم بل أخبر أنه سمع على البرهان بن جماعة وأبي الخير بن العلائي وابن مرزوق ويحيى الرحي والعاقولي وكله ممكن وكذا سمع على عبد الرحمن بن يوسف الكالدي والشمس الندروى مجتمعين بحرم القدس في سنة احدى وسبعين والعلاء بن النقيب وابن الرصاص<sup>(١)</sup> والتقى القلقشندي وولديه الشمس محمد والبرهان ابراهيم وصهر والده الشمس بن الخطيب والبدر محمود العجلوني والعلمي والشهاب بن الناصح والسراج البلقيني ومري الدين القاضي وخطيب القدس العماد الكركي والنجم بن جماعة وابن عمه الخطيب عماد الدين اسماعيل وأجاز له بسؤال أبيه الصلاح بن أبي عمر وابن أميلة والبرهان ابراهيم بن أحمد بن ابراهيم ابن فلاح وعبد الوهاب بن السلار والشمس بن قاضي شبهة وابن الحب وآخرون باستدعاء الامام شمس الدين محمد بن محمد بن يحيى الندروى مؤرخ بربيع الآخر سنة أربع وسبعين والشيخ محمد القرني وجماعة ومحجب عبد الله البسطامي وأبا بكر الموصلى وسمعه ينشد مراراً :

نحن في غفلة وفي عمه      والنيايا نخطفن خطف الدباب

قل لمن لا يهوله كتفه الع      ي يهيا لكثفة القصاب

وأكثر من الاشتغال والتحصيل والسماع وكتب بخطه الكثير وولى مشيخة

الفخرية وعرض عليه قضاء القدس قديماً بسؤال الشمس الهروى له فيه فأبي ، وكان صالحاً زاهداً ناسكاً قائماً باليسير ديناً خيراً منجماً عن الناس على طريق السلف طارحاً للتسكف تعفف حتى عما كان باسمه من الوظائف ولزم بيته إلا إلى المسجد وصار مقصوداً بالدعاء والتبرك به ، أنثى عليه غير واحد وانتفع به ولده بل أخذ عنه الفضلاء ، وحدث بأشياء وصار خاتمة من يروى عن جماعة من شيوخه بتلك النواحي أجاز لي . وأبوه ممن مات في سنة سبع وثمانين وسبعمائة ، وجدته في سنة اثنين وثمانين وسبعمائة . ومات هو بعد أن ثقل سمعه وأقعد قبل وفاته نحو ثلاثة أشهر في ظهر يوم الخميس ثاني عشر ذي القعدة سنة أربع وخمسين وصلى بعد العصر عند المحراب الكبير ودفن من يومه بمقبرة البسطامية سند صم العلاء على بن حامد رحمه الله وإيانا .

(٤٩٣) أحمد بن محمد بن محمد بن حسن بن علي بن يحيى بن محمد بن خلف الله ابن خليفة التقي أبو العباس بن الكمال بن أبي عبد الله التميمي الدارقي القسطنطيني الأصل السكندري المولد القاهري المنشأ المالكي ثم الحنفي الآتي أبوه ويعرف بالشمي - بضم المعجمة والميم ثم نون مشددة نسبة لمزرعة ببعض بلاد المغرب أو لقرية وقد لا يتناها . ولد في العشر الأخير من رمضان سنة إحدى وثمانمائة بالاسكندرية وقدم القاهرة مع أبيه فأسمعته علي ابن الكويك والجمال الحنبلي والصادر الابشيطي والتقي الزيري والنموي والولي العراقي والشهاب الطبريني وخليل اقرشي القاري والشموس الشامي وابن البيطار والزرايتي والنور الانباري الكنيز وأجاز له البلقيني والعراقي والهينسي والجمال الرشيد والتقي الدجوي والجوهري والحلاوي والبدر اللسابة وناصر الدين بن الفرات والزين المراغي والجمال بن ظهيرة ورقية ابنة يحيى وآخرون ، وتلا لأبي عمرو علي الزرايتي وتفقه أولاً كآبيه لمالك بأحمد الصنهاجي والبساطي وانتفع به في الاصلين والنحو والمعاني والبيان والمنطق وغيرها وكذا انتفع باللاء البخاري حيث سمع عليه اتلوج وانتوضج في أصول فقه الحنفية والهداية في فقههم وشرح المفتاح في المعاني وجملة وأخذ عن النقام الصيرامي المنطق والمطول بتمامه ولازمه ملازمة تامة في العقليات وغيرها حتى في الفقه قبل تحفه أخذ عنه الهداية ونحول حنفياً في سنة أربع وثلاثين بعد موته بواسطة ولده العسدي وحضر عنده فيما قبل تقسيم الكنز والهداية وغيرها حين كان صوفياً بالبرقوقية ومقيماً بها ، وسمعت من يذكر في سبب تحوله حنفياً كون البساطي قدم بعض رفاقه ممن اتقى أمثل منه بكثير عليه ، وأخذ العربية

عن الصنهاجي أيضاً والشمس الشطنوفي وبه وبالشمس العجيمي سبط ابن هشام  
 انتفع به فيها وأصول الدين عن ابن خضر شاه الرومي الحنفي مدرس التجانيكية  
 والطب عن الشمس محمد البلاذري وكان إليه الغاية فيه والخزرجية في المروض  
 والقافية وقصول ابن الهائم في القرائض والزهرة في الحساب بالقلم ورسائل  
 المارداني عن ناصر الدين البارباري والهندسة والهيئة بقراءته والحساب مما  
 عن ابن المجد والمنطق بقراءته وآداب البحث عن أبي بكر العجمي الطيب والحديث  
 عن شيخنا بحث عليه دروساً من شرح ألفية العراقي في سنة اثنتين وثلاثين  
 وكان لازمه بعد والده فأحسن إليه وساعده في استخلاص مبلغ ممن وثب عليه  
 في بعض وظائف أبيه وآثره هو بمثله وزاد اقبالاً عليه حين وقع السؤال عن  
 حكمة اترقي من الذرة إلى الحبة إلى الشعيرة في قوله فاحقوا ذرة وأجاب التي  
 بديهية بأن صنع الأشياء الدقيقة فيه صعوبة والامر بمعنى التعجيز فناسب التدني  
 من الأعلى إلى الأدنى فاستحسنه وزاد في اكرامه والتعريف بفضيلته وحضر مع  
 والده مجلس أبي الحسن علي بن وفا ويقال انه حمله في حال صغره وداربه في مجلس  
 السماع وأخبرني عنه أنه رد على العراقي تصنيفه الباعث على الخلاص من حوادث  
 القصاص ثم محب بعده أبا الفتح وكذا رأى خليفة حين اجتمع على الانكار  
 عليه وكتب على بعض الكتاب بالمحمودية وكذا على بن عبد الرحمن بن الصائغ  
 ولازمه مدة وحضر عند أبي الفضل بن الامام التلعسائي واستمر يدأب في الفضائل  
 حتى اشتهر وتصدى للاقراء وصنف شرحاً لنظم والده النخبة عمله في حياة شيخنا  
 وحاشية على المعنى لخصها من حاشية الدماميني وزاد عليها اشياء نفيسة مما  
 المنصف من الكلام على معنى ابن هشام وتعليقاً لطيفاً على الشفا في ضبط ألفاظه  
 لخصه من شرح البرهان الحلبي واتى بتمات يسيرة فيها تحقيقات دقيقة مما مزيل  
 الخفا عن ألفاظ الشفا وشرحاً متوسلاً للنقاية في فقه الحنفية وسمعته يتألم من  
 سلخه وزاحه فيما له فيه من التحقيقات ونحوها مما لم يسبق اليه وفهرست المرويات  
 وغير ذلك وأقرأها مراراً وتنافس الناس في تحصيل الحاشية وتوسل بعض المغاربة  
 بسلطانهم عند من ارتحل اليه وكتبها في اطارها وكذا أقرأ غيرها من مشكلات  
 الكتب كالكشف والبيضاوي في التفسير والدارحدي وشرح المواقف وشرح  
 المقاصد في أصول الدين والعصم والقرى في أصول الفقه والرضي شرح الكافية  
 في العربية وهو غاية ما في هذا النوع من الفن والمطول والمختصر في المعاني والبيان  
 وما على ما سبق من الحواشي ؛ واتمرد بتقرير جميع ذلك بدون ملاحظة كراس

ولا حاشية مع استحضاره لتقرير مشايخه فيما يتوقف العلم بالمراد غالباً عليهم فيه وحكى لى بعض أخصائه من ثقات تلامذته أنه سمعه يعيد التحسين يقول انه أقرأ المطول بغير مطالعة اثنتى عشرة مرة قال ذلك وقد اتفق دخول اثنين من أبناء العجم الجمالية فوجداه يقرئ فيه فجلسا عنده وبخنا معه واستشكلا عايه فلم ينقطع عنهما بل أغمهما بحيث امتلأت أعينهما من جلالته وصرحا بعد الانفصال عنه للشار اليه بأنهما لم يظنا فى أبناء العرب من ينهض بذلك وبلغ الشيخ فتبسم وقال ماتقدم ، وأخذته علم العروض رفيقه العلامة سيف الدين بن الخوندار ، وكذا حدث بأكثر مروياته قرأت عليه الكثير من سنة خمسين وبعدها وحضرت كثير من دروسه فى المضد والكشاف وغيرها وأخذت عنه شرحه لنظم النخبة وشرح والده لمتن النخبة وخرجت له قديماً مشيخة وقف عليها شيخنا وكتب عليها ووصف التقي بالامام العلامة فخر المدرسين مفيد الطالبين مفتى المسلمين ووالده بالشيخ الامام العلامة المحدث المكثر المفيد وقال متع الله المسلمين ببقائه ودوام ارتقاؤه وحدث بهامراً وخرجت له بأخرة المسلسل بالنحاة وحدث به أيضاً وكان لا يقدم على أحد من الأكابر فضلاً عن غيرهم وينوه به فى غيبته كثيراً وقضى لى عدة من تصانيفه بل واتفق بعضها وفى تفصيل ذلك طول<sup>(١)</sup> وكان إمامه طاماً علامة مفنناً سنيا متين الديانة زاهداً عفيفاً متواضعاً متودداً صبوراً حسن الصفات منقطع القرين سريع الادراك قوى الحافظة متمتع المحاضرة جيد الكتابة فصيحاً رائق العبارة قادراً على التعبير عن مراده بعبارات متنوعة فى ترحس ودراما نظم أيضاً فكتبت من نظمه ما عمل له الماوى الظاهر ططر ونوه بقتله وخيف من فساد الترك يقول خليلي ألعدا أضمرت إذا مات ذا الملك سوء الورى

فقلت سل الله إبقاده ويكفيننا الظاهر المضمر

كل ذلك مع الشهامة وحسن الشكالة والابهة وبشاشة الوجه وحببة الحديث وأهله وحطه على الاتحادية ومن زاغ ممن ينسب الى التصوف وتقله من اتبسط فى الدنيا وتقمعه بخلو فى الجمالية يسكنها وأمة سوداء لقضاء طوره وغير ذلك وكونه ليس باسـ سوى مشيخة مدرسة اللالا وراتب يسير بالجوالى ولذلك لما التمس منه قانبأى الجركسى حين ابنتى تربته التى تحت قلعة الجبل بارشاد بعض أصحابه لى ذلك الإقامة فيها ويكون غطيهها وشيخ الصوفية بها مع غير ذلك من الوظائف ويهـ له مسكننا حسناً آجاب ونحول فأقام بها وكان ذلك سبباً لمزيد انجماعه وعكوفه

على ما هو بصدده ورسم له بفرس من اسطبل الملطان والحليفه فركبها الحظوة وعجز  
 قنزل عنها وأرسلها لموضعها فرجعوا بها إليه وقالوا له ان لم تركيبها فتقع بشنها ولم  
 ينفك الفضلاء عن ملازمته والآكار عن التبرك به وزيارته وأشار عليه بعض  
 الجماعة بعدموت واقفها بالعود الى الجالية ويأتيها يوما بعد يوم ليزيد الاتضاع به فلما  
 وفق واستمر مقيا بالقانبيه لكنه مكث مدة يحجى الى الجالية أيام معينة ولم ينقطع  
 عنها الا لعذر وناب عن العضدى شيخ البروقية في مشيختها حين مجاورته بمكة  
 وكذا في سفره لبيت المقدس ولم أسمع أنه كتب على فتيا مع سؤالهم له في ذلك  
 ولا كانت له رغبة في حضور عقود المجالس ونحوها بحيث لم يتفق له ذلك فيما  
 أعلمه سوى مرة واحدة بعد جهد كبير في مجلس لم يكن فيه غيره والامين الاقصرانى  
 والسيفى فن دونهم وتكلم بكلمات يسيرة وكذا الحليفه حفيد العينى أيام ضخامته  
 في الحضور عنده وكان قرره متصدراً فيما جلده بمدرسة جده بطل أمره بعد  
 يسير فلم يجد بداً من ذلك وجاء العبادى ليجلس فوقه بينه وبين الخنى فأثير  
 بخلاف هذا وجعل السراج من جهة أخرى بل كان خطب للقضاء فأبى بعد محجى  
 كاتب السر اليه وأخبره انه لم يجب نزل اليه السلطان فصمهم وقال : الاختفاء ممكن  
 فقال له فيما ذا يحجب إذا سألك الله عن امتناعك مع تعيينه عليك ، فقال يفتح الله  
 حينئذ بالجواب ولم يكن يحاين في الدين أحداً ، التمس منه بعض الشبان من  
 ذوى البيوت اذنه له بالتدريس بعد أن أهدى اليه شيئاً فبادر رد الهدية وامتنع  
 من الاذن وربما كتب فيما لا يرتضيه قصد جميل ككتابتة على كراس من تفسير  
 البقاعى الذى سماه المناسبات فانه قال لى حين عتبته على ذلك : انما كتبت لصوته  
 عما رام تمرّدا ان يوقعه به والله مطالعته وليس هو عندى في زمرة العلماء ، ولما  
 وسع الله عليه بسبب ما تقدم صار يواسى الطلبة وغيرهم من قدماء أصحابه ومن  
 يعلم احتياجه ويصرح لبعض خواصه انه لو تحقق ابقاء الوظائف باسم أولاده  
 لآثر بجميع ما يفضل عنه وقد دعم النفع به حتى بقى جل الفضلاء من سائر المذاهب  
 من أهل مصر بل وغيرها من تلامذته واشتدت الرغبة في الأخذ عنه وتزاحوا  
 عليه وهرعوا صباحا ومساء الى وامتنحه من الشعراء الشباب المنصوري وغيره  
 وبالجملة فهو كلمة اجماع لم يتدنس بما يحط مقداره بل راضى لمنصب العلم حقه ومجحه  
 الله تعالى كثرة الاسقام من قبل الثلاثين في الأعضاء الباطنة وكذا بحبس البيون  
 بالحصاة وكثرة الزعاف وغير ذلك فكان قل أن يصح لكنه لا ينقطع إلا عن أمر كبير  
 ويتحرى ما يلائمه من أكل ونحوه الى قبيل موته وعرض له حينئذ استسقاء ورمد .



. ومات بمنزله من تربة قاييتباى شرق قلعة الجبل فى ليلة الاحد سابع عشرى ذى الحجة سنة اثنتين وسبعين وصلى عليه من الغد عند باب محل سكنه تقدم الناس الشافعى ودفن بمحوش داخل التربة وتأسف الناس على فقده ولم يخلف بعده فى مجموعته منه وخلف ذكرين وأنثى من جارية والف دينار وحفظت جهاته لولديه ورثاه غير واحد رحمه الله وايانا وشمسا به .

( ٤٩٤ ) أحمد بن محمد بن محمد بن حسن أبو الهدى بن أبى الخير بن الشيخ الحنفى .  
الآتى أبوه وجده . ولد سنة سبع وثمانمائة سنة مات جده .

( ٤٩٥ ) أحمد بن محمد بن محمد بن حسين بن على بن أحمد بن عطية بن ظهيرة الشهاب .  
ابن السكال أبى البركات بن الجمال أبى السعود القرشى المسمى الحنفى ويعرف كلفه بابن ظهيرة . ولد فى سنة ثلاث وتسعين وسيمائة بمكة ونشأ بها فسمع ابن صديق والمراغى والجمال بن ظهيرة وغيرهم وأجاز له التتوخى والعراق والمهشمى وابن منيع وابنتا ابن عبد الهادى وآخرون ونزل طالبا فى المدارس ودخل مصر .  
للتزهر وبعض بلاد اليمن لتجارة وكان ماثلا لحفظ الاشعار والنظر فى التاريخ مذكرا بأشياء مستحسنة فى ذلك . مات فى ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين ذكره القاسمى فى مكة .

( ٤٩٦ ) أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن مومى الحمصى الحنبلى ابن أخى عبد الرحمن ابن محمد بن خالد الآتى هو أبوه ويعرف بابن زهرة . ولّى قضاء الحنابلة ببليده وقدم القاهرة فتاب عن قضيتها العز السكنانى .

( ٤٩٧ ) أحمد بن محمد بن محمد بن دمرداش الشهاب الغزى الحنفى ابن أخت قاضى الحنفية الشمس بن المغزى ويعرف بابن دمرداش . ممن أخذ الفقه عن خاله والعريية والمعاين والبيان والتصوف عن الشمس الحمصى فى آخرين ممن وردوا عليه وبرع فى فنون مع الدين وجودة النظم والنثر والسيرة الجميلة وتسكبه بالشهادة التى صار عين أهل بلده فيها .

( ٤٩٨ ) أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن ربحان البعلى . كذا فى ابن عزم .

( ٤٩٩ ) أحمد بن محمد بن محمد بن سالم بن محمد الشهاب القرشى المسمى ثم القاهرى القبانى أخو سالم الآتى . ولد سنة ثلاث وتسعين تقريبا وأجاز له الزين المراغى والمجد اللغوى وغيرهما أجاز لنا وتسكب بالوزن بالقبان وكذا بالوزن فى مخبر سعيد السعداء وكان أحد صوفيتها مشكور السيرة موثوقا بأمانته كثير التحرى فى صناعته عديم الخوض فيما لا يعنيه ساكنا ديناً لم يزل على ذلك حتى مات فى ذى الحجة سنة سبع وستين رحمه الله . ورأيت من قال فى نسبه الجوى المسمى فيحرر .

(٥٠٠) أحمد بن الشمس عبد بن القطب محمد بن السراج البخاري الأصل المكي ابن شيخ الباطنية المكية الآتي كل من أخويه عبد الله وشقيقه محمد وأبيهم . ولد في صفر سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بمكة وأمه أمة بيضاء ماتت حين تميزه وهو ممن قرأ على في سنة سبع وتسعين في أبي داود ولازمه في الشفا وغيره بل سمع من قبل طفولته .

(٥٠١) أحمد بن عبد بن محمد بن سعيد بن عمر بن يوسف بن اسماعيل الشهاب أبو الخير بن الضياء الصافاني الأصل - نسبة للإمام الشهير الرضی صاحب المشارق وغيره أفيما قاله - الهندي الأصل ولد في الحنفى والمولد المكي الحنفى والد الحمد بن الآتين ويعرف بابن الضياء . ولد في ضحى سادس عشر ربيع الاول سنة تسع وأربعين وسبعمائة بالمدينة النبوية وسمع بها من خليل المالكى والعفيف المطرى والعز ابن جماعة وكذا سمع منه ومن الموفق الحنبلى بمكة ومن أبي البقاء السبكى والبهاء ابن خليل وعبد القادر الحنفى وإبراهيم بن اسحاق الأمدى وغيرهم بالقاهرة وأجاز له الصلاح بن أبي عمر وابن أمية وخلق من بغداد وغيره انجمهم مشيخته تخرج الشيخ التقي بن فهد . وحدث سمع منه غير واحد من أصحابنا فن فوقهم . وقال شيخنا في معجمه احتمعت به مراراً وأجاز لأولاده . وقال القاسم انه اعنى بالعلم كثيراً وله في الفقه نباهة ودرس وأفتى كثيراً وولى بعد وفاة أبيه درس يليناً الخاصكى بالاسجد الحرام وكذا ولى تدريس البنجالية والزيجيلية والارغونية بدار العجلة فيها ثم نقل الدرس بدار خيرتين إلى المسجد وناب في عقود الأنكحة عن العز النويرى ثم في الأحكام عنه أيضاً في آخر سنة ثلاث وثمانمئة ثم عزله فلم يتجنب الأحكام محتجاً بأن مذهبه أن القاضى لا ينزل الا بمحنة وأنه لم يأتها ولم يلبث ان استقل بقضاء مكة من قبل الناصر فرج سنة ست وكان أول حنفى استقل بها ثم عزل بعد أيام قليلة وناب عن الجمال بن ظهيرة ثم أعيد استقلالا ثم صرف بالجلال المرشدى ولكه لم يقبل فأعيد واستمر إلى أن مات بعد أن عجز عن الحركة والمشي لسقوطه من مرور مرتفع عن الارض ففكت بعض أعضائه وتالم كثيراً لذلك نحو شهرين في ليلة الاحد رابع عشر ربيع الأول سنة خمس وعشرين بمكة وصلى عليه من الغد بالمسجد الحرام ودفن على أبيه بالملاذ ذكره المقرئى في عقود وصدور ترجمته بالهندي المكي وقال نعم الرجل رحمه الله .

(٥٠٢) أحمد بن محمد بن محمد بن عباد بن عبد الغنى بن منصور الشهاب أبو العباس الشمس بن أبي عبد الله بن الشمس بن آتقيه الزين بن الجمال الحراني الأصل الدمشقى الصالحى الحنبلى الآتى أبوه ويعرف كهو بابن عباد - بالضم - من بيت

وجيه فعبادة وعبد الغنى عند الذهبي وغيره . ولد في صفر سنة ثمان وثمانين وسبع مائة بدمشق ونشأ بها فقرأ القرآن على العلاء الشحام وغيره والعمدة . والخرقي وعرضهما على العلاء بن اللحام والشهاب بن حجي وغيرهما وعلى ابن اللحام اذ تغل في الفقه وكذا حضر فيه وهو صغير جداً عند ابن رجب وغيره ومصح على مائسة ابنة ابن عبد الهادي وناب في القضاء لآبيه ثم استقل به بعد وقته فباشره بعفة ونزاهة وصرف قبل استكمال سنتين فلزم منزله منجماً عن الناس وكتب بخطه تفسير ابن كثير وعرض عليه المود فأنى وحج مرتين وزار بيت المقدس والتحليل وحدث سمع منه امتضاه قرأت عليه وكان متواضعاً بهياً حسن الشكالة مزجي البضاعة . مات في شوال سنة أربع وستين ودفن من يومه بمقبرتهم شرقي الروضة من سفح قاسيون رحمه الله .

(أحمد) بن محمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى السبكي . هو ابن محمد بن عبد البر مضي ومحمد الثاني زيادة .

(٥٠٣) أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الشهاب النقي بن ناصر الدين الاقمسي ثم اقمه زيل مكة أبو الشمس محمد الآني . ولد بالقاهرة رشأ بها حفظ القرآن ومختصر أبي شعاع والماحة وعرضها في سنة سبع وتسعين ذا بعداً على جماعة وقدم مكة بعد الثلاثين فقطلها وأدب الابناء وكان خيراً مباركاً ساكناً كذا في الاملاوة . مات في جمادى الاولى سنة سبع وأربعين ودفن بالملاة . ذكره ابن فهد .

(٥٠٤) أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد الشهاب البجائي الابدئي المغربي المالكي زيل الباسطية ويعرف بالابدئي . اشتغل في بلاده وقرأ في بحاية على ابني عبد الله محمد بن يحيى بن عبد الله البيوسقي البجائي الشفا وبعضه على ابني عبد الله محمد بن محمد بن محمد القماح الاندلسي رقد في القاهرة فحضر دروس القاياتي وابن قديد والعز عبد السلام البغدادي وترافق هو وابن يونس الآني في الاخذ ورواية عن المز عبد السلام القدسي ولا أستبعد أن يكون أخذ عن شيخنا وحج وأخذ عن الجمال الكاذروني بالمدينة إجازة وعن غيره وكتب بخطه أشياء بل درب زوجته قيمة وكانت تكتب له أيضاً ؛ وتقدم في العلوم سيما العربية فلم يكن بعد شيخنا ابن حضر من يدايه في ارشاد المبتدئين وله فيها حدود نافعة كما أنه كتب على إيساغوجي شرحاً مفيداً وتصدى لنفع الطلبة بالأزهر أولاً ثم بالباسطية حين سكنها برغبة أحد شيوخه المز البغدادي له عنها الى أن مات

وأخذ عنه الأعيان من كل مذهب فنونا كالفقه والعريضة والصرف والمنطق والعروض، وكنت ممن أخذ عنه العربية وغيرها بل أخذ عنه أخى أيضا وكان كثير الميل إلينا متواضعا بشوشا راضيا بحجاب الدعوة حتى قيل انه لكثرة ما كان يرى من تهكم الشباسي<sup>(١)</sup> بالطلبة بل وبالشيوخ دعا عليه فابتلى بالجدام، عديم التردد لبنى الدنيا بعيدا عن الشر ودخوله مع أبى الفضل المغربي في كائنة الشريف الكياوى بتلبيس من المشار إليه ليتقوى به ومع ذلك فلم يتكلم ولم يزل على وجاهته في العلم وإقرانه حتى مات في عشرى رمضان سنة ستين بالقاهرة ودفن بقرية الصلاحية وقد جاز الستين ثلثا رحمه الله وإيانا . ورأيت من يقول ان سنة وفاته سنة احدى وأن الجمالى ناظر الخاص أرسل يلتمس منه قضاء المالكية بعد وفاة السنباطى فاعتذر بضعفه ولم يلبث أن مات ، وهو ملتزم مع كونها في سنة احدى فإن السنباطى مات في رجب منها .

(٥٥٥) أحمد بن الكمال محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن علي بن يوسف بن منصور القاهري شقيق محمد وعبد الرحمن ويعرف كأبيه بإمام الكاملية قال إنه ولد في سنة أربع وأربعين وثمانمائة بالكاملية ونشأ في كنف أبويه مع النساء فقرأ بعض المنهاج وجميع الزهد واختلف عليه غير واحد من المعلمين وربما قرأ تفهما على أبى العزم الخلاوى والشمس المسيرى ونحوهما ولم ينجب ولا كاد وسمع مع والده بقرائه على عدة من الشيوخ وحج معه وجاور غير مرة وسمع هناك على التت بن فهد وغيره كأبى الفتح المرافى وكذا زار بيت المقدس وسمع به بعضا على التتى القلقشندى ونحوه ولما مات أبوه تمشيخ بدون مقتضيتها لكن لكون الفساق وثبوا له ولاخيه على حتى اغتصبوا منى مشيخة الحديث بالكاملية بن تطفل محى السلطان في أمرها إكراما لحونه بسفارة بعض الطواشي وكذا لكونه عمل شيخ السبع الاصيلى وصار يتجوه على الضعفاء بالطواشى المتهمة وربما حصل له أشياء وسلك شبه طريقة أبيه في عمل وقت في يوم طاموراء يجمع له من الناس أموالا بدخر جلها وتباين مع أخيه عبد الرحمن لأسباب دنيوية وآل الامر الى النزول عن التدريس المشار إليه لابن النقيب وتعجب أهل الديانة من هذا الصنيع أولا وثانيا وكان بمكة مجاورا في سنة تسع وتسعين وزوجة أخيه هناك فلم يصلها بشئ ولا أظنه سأل عنها .

(٥٥٦) أحمد بن محمد بن محمد بن عبد السلام بن موسى اشهاب أبو الخير بن

(١) بفتح أوله وثانيه وآخره مهمة . كما نص عليه المؤلف فيما سياتى .

العز المنوفى الاصل القاهرى الشافعى فاضى صوف ويعرف بابن عبد السلام .  
ولد بعد صلاة الجمعة رابع عشر ربيع الاول سنة سبع وأربعين وثمانمائة ونشأ  
فى كنف أبيه حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وألفية ابن مالك وعرض على البوتيجى  
والخلى والمناوى والأقصرانى وإمام الكاملية وسمع على اميه جزء البطاقة فى آخرين  
وتفقه بالعلم البلقينى وابن عمه البدر أبى السعادات والسراج العبادى والجلال  
البكرى وآخرين كالبدرد حسن الاعرج وعنه أخذ أيضا القرائض والحساب  
وأخذ عن ابن قاسم والزين الاباسى فى النحو وعن ثانيهما فى الاصول وأخذ  
عنى فى الحديث أشياء وكتب عنى جملة ، ويرع فى الفقه وشارك فى غيره وناب  
عن الزين زكريا فى بلده منوف ثم عنه بالقاهرة مضافا إلى منوف ، وكتب شرحا  
على مختصر أبى شجاع وعلى الستين مسئلة للزاهد وعلى الجرومية وعمل فتاوى  
شيخه البكرى وعمل كتابا فى النيل وغير ذلك ؛ وحج وجاور وحضر دروس  
البرهان بن ظهيرة وجمع نبذة من فتاويه أيضا بإشارته وقرأ على العامة بزاوية  
شرف الدين وولس بالنظم فأتى منه بقصائد وغيرها مع أثر جيد وخط حسن  
واستحضر لكثير من فروع الفقه ومن شرح مسلم وغيرها ومشاركة فى كثير  
من الفضائل وسلامة فطرة ومحاسن .

(أحمد) بن البدر محمد بن محمد بن عبد العزى المباشر . مضى فى أحمد بن عبد العزيز بن محمد .  
(٥٠٧) أحمد بن أبى البمن محمد بن محمد الطويل بن عبد الكريم بن محمد بن أحمد  
ابن عطية بن ظهيرة القرشى المسكى . ولد بها من مستولدة لأبيه الآنى وسمع على  
أبى الفتح المراغى وأجاز له فى سنة ست وثلاثين جماعة ودخل مصر للاستزاق  
مرتين فأدركه أجله فى النابة بالطاعون بها سنة أربع وخمسين .

(٥٠٨) أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد المحسن بن محمد  
الصدر أبو العباس بن ناصر الدين الكنانى الرافى القاهرى الشافعى  
الآنى أبوه ولد سنة ست وعشرين وثمانمائة تقريبا بالقاهرة وحفظ القرآن والعمدة  
والمنهاجين وألفية النحو وعرض على شيخه والعز عبد السلام القدسى وابن البلقينى  
والتوانى والونائى والبدر بن الأمانة وابن الديرى والمحب بن نصر الله وأجازوه  
فى آخرين كالتقاى والشهاب بن تقي وآخرين ممن لم يحجز واشتغل فى النحو عند  
الأبدي والراعى والخواص والتقى الحصنى وعليه قرأ الأصول وسمع على الشمنى  
فى حاشيته على المغنى بل سمع عليه فى التفسير والحديث وغيرها وفى الفقه عند  
البوتيجى والبلقينى والمناوى والعبادى واشتدت ملازمته للأول فيه حتى أنه

قرأ عليه شرح البهجة لشيخه الولي وفي القرائن حتى أنه قرأ عليه المجموع للكلاني مرتين والاشنية وشرحها لابن الهائم وعدة مقدمات في الحساب واتمم به كثيراً وقرأ عليه الكتب الستة وكذا للنواي بحيث حضر عنده تقاسيم المتون الأربعة التنبية والمنهاج والحاوي والبهجة بل أخذ عنه المنهاج الأصلي وغيره وأخذ المجموع أيضاً عن أبي الجود بل حضر دروس ابن المجدي في القرائن والحساب وغيرها ودروس ابن حسان في الفقه وغيره وسمع الحديث على شيخنا بل كتب عنه في الاملاء والزين الزركشي بعض صحيح مسلم في سنة خمس وأربعين وابن الطحان وابن ناظر الصاحبة وابن يردس بعض مسند احمد والرشيدى والبخارى بالظاهرة القديمة ومسلماً بالحلاوية والنسائي الكبير على أبيه وجماعة منهم الأبودري وإمام الصرغتمشية والشمني والجلال بن الملقن والعراقي وابن حانوت وأجاز له آخرون وكتب بخطه الكثير وشرح الرحبة في القرائن وله جزء في عاشوراء وغير ذلك ، وجاس عند أبيه شاهداً ثم ناب في القضاء ولم ينفك عن طريقته في الكتابة والتحصيل وهو أتمل جماعته فضلاً وخيراً . وحج في سنة أربع وأربعين مع أبيه وفي سنة ثلاث وثمانين وجاور التي تلبها وحضر دروس قاضيه البرهاني رواية ودراية وكذا زار بيت المقدس والتحليل بأخرة سنة تسعين وسمع فيها من جماعته . مات في ليلة الجمعة سابع عشر جمادى الثانية سنة خمس وتسعين وصلى عليه من الغد بعد الجمعة في الأزهري رحمه الله وإيانا ، وقد رأيت بخط شيخنا الزين رضوان استدعاءً لهذا وأخويه الولوي أبي الفضل محمد وأم محمد زينب والمحمد ابن ثانيهما واحمد بن ثالثهما وهو ابن التاج الاخميمي أرخه بربيع الاول سنة ست وأربعين أجاز لهم فيه شيخنا وابن عمه شعبان والشريف النسابة الشافعيون والعيني وابن الديري والأمين الاقصراني والعز عبد السلام البغدادي والعز عبد الرحيم بن القرات والشمس محمد بن يوسف الراري الحنفيون والشهاب الحجازي والشمس محمد بن احمد بن عمر السعودي الفقيه والشمس محمد بن عباس العاملي والصدر بن روق والعز بن أبي اتائب وعمر بن السفاح والجمال يوسف بن علي الدميري والشمس محمد الطوخي والبدر حسين بن محمد بن احمد بن محمد الكلاني الضرر وأم هانيء الهورينية الشافعيون ورجب الحيري المالكي والشريف السراج عبد اللطيف الحسني المسكي قاضيه الحنبلي والعز احمد بن ابراهيم الحنبلي وقريبه المحب محمد ابن يحيى وابنا خاله نشوان واحمد والبرهان الصالحى الحنبليون وسبحار ابنة ناصر الدين محمد بن التقي محمد بن مسلم .

(٥٠٩) أحمد بن محمد بن عبد الله بن خيضر بن سليمان النجم بن قطب  
الدمشقي الحيفري الشافعي الآتي أبوه . ولد في صفر سنة اثنتين وستين وثمانمائة  
بدمشق ونشأ في كنف أبيه لحفظ القرآن وعرض وقدم مع أبيه القاهرة فسمع  
على الشاوي وأجازله جماعة وربما قرأه بل قسم جامع المختصرات على العبادي والبكري  
والجوجري وزكريا فكان مآخذا للطلبة وأذنوا له في الافتاء والتدريس وتسكلم  
على العوام بجامع الأزهر فتمعه قاضي المالكية المقتضى لذلك غير ملتفت لأبيه  
قاصدا وجه الله وتوجه فباشر جهات أبيه حتى تدرس دار الحديث الاشرفية  
وسمعت ان البقاعي حضر عنده فيها وقضاء دمشق وكتابة سرها وذكر بأوصاف  
فأهانته السلطان بل كان سببا لتكليف أبيه ثم رضى عنها وصرف بعدمدة عن  
اتقضاء بالشهاب بن الترفور واستمر على كتابة السرخاسة ثم صرف عنها في سنة تسعين  
بالشريف موفق الدين الحموي الحنبلي واخباره معجزة وكلما تهرق حتى قيل  
أنه يرفع في أبيه وأنه كان يدعو عليه ولم يزل على حاله حتى بلغه توعدك أبيه فبادر  
الى المعجى فأدركه وهو خائب بحيث لم يبق له ومات فوضع يده على كتبه فباعها ،  
وحضر الى لما قدمت من مكة في المحرم سنة خمس وتسعين فسلم على ولم يلبث أن شيع  
أنه جن واستمر في خلطته ورجع الى بلده وتكرر قدومه الى القاهرة .

(أحمد بن المحب محمد بن الجمال محمد بن عبد الله بن ظهيرة . كذا في بعض نسخ الانباء  
ومجد الأول زيادة في نسبه والمحب لقب أحمد وقد مضى في أحمد بن محمد بن عبد الله بن ظهيرة .  
(٥١٠) أحمد بن محمد بن محمد بن عبد المهيمن الشهاب البكري القاهري الشافعي والد  
عبد الرحمن ويعرف بابن خطيب بستي . سمع الكثير من الميديمي وما سمعه معه  
جزء الدراع في سنة اثنتين وخمسين بقراءة الزين العراقي وهو من العوالي التي ترمز  
بها الميديمي ، واشتغل فأخذ عن البهاء بن عقيل وناب عنه لما ولي القضاء والجمال  
الاسنوي وغيرها وأجازله في استدعاء بخط الزين العراقي محمد بن اسماعيل الايوبي  
وابن النحاس والقلائسي وابن القطراني وابن الاكرم وابن الرصاص وأحمد بن محمد بن  
الحسن بن الجزائري وناصر الدين القاري والشراف أبو الركب الحسين بن محمد بن  
الحسين ومحمد بن عبد الحق بن عبد الكافي وعلي بن أحمد بن عبد المحسن وابن الرفعة وابن  
جماعة والعلاني وآخرون وورث من أبيه ما لا جزى لا فرقه في اللهو وعن النظر في  
كلام الصوفية وقرن بمقلدة ابن عربي فكان داعية اليها . ومات له ابن متمول فورثه  
فترق ذلك أيضا وكبر فأحتاج فصار يسأل ولكن لا يلحف باليسير ، سمع عليه غير  
واحد ممن أخذنا عنه ومنهم شيخنا وترجمه هكذا . وقال سمعت عليه الثالث من

أبي داود بسامعه على الميديمي ، زاد في موضع آخر ولا أستبيح الرواية عنه . مات في سنة تسع ، وأغفل في الانباء ، وذكره المقرئ في عقوده باختصار .

(٥١١) أحمد بن محمد بن عبيد أبو البركات بن أبي سعد بن القطان الآتي أبوه . اعتنى به أبوه فأقرأه القرآن وأسمعته الحديث وهو ممن سمع مني وخلف والده في سعيد المعداد وغيره .

(٥١٢) أحمد بن محمد بن محمد بن عبيدة وهو ابن محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبيدة حسبا رأيت بخطه الشهاب الحلي الاصل المسمى المولد الشافعي الواعظ نزيل دمشق ويعرف بابن عبيدة . برع مع نظم جيد وخط حسن وخبرة بالوعظ ورياضة ورأيت خطه في سنة اربع وستين بالشهادة في إجازة النوبي كابنه وأثنى المشهود له عليه بالفضيلة وجودة النظم وكذا رأيت خطه في سنة ثمان وثمانين ومما نظمته تخميس البردة وولى قضاء القدس وقتاً وامتحن في حين الترميم على كنيسة اليهود وزيد في اماتته وآل أمره إلى أن خلاص رجع فأقام بالشام يستزق من الوعظ بل قرأ على البرهان بن مفلح صحيح مسلم ومما كتبه عنه قوله في كائنته المشار إليها واستغاثته أولها: يارب مس الضر قلبي وانكسر فاجبر لكسري أنت أرحم من جبر

وأغث فقد أمسيت منقطع الرجا مما سواك وما بغيرك ينتصر

ناداك في الظلمات يونس ضارعا وكذلك أيوب وقد عظم الضرر

(٥١٣) أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن هبة الله الأمير شهاب الدين بن كاتب السر ناصر الدين بن البارزي أخوالكمال محمد ووالد عبد الرحيم الآتي . مات في حياة أبيه يوم الاثنين تاسع عشر ربيع الآخر سنة اثنيتين وعشرين . أرخه شيخنا ، زاد المقرئ وصلى عليه السلطان ودفن خلف شبك ضريح إمامنا الشافعي من القرافة رحمه الله تعالى .

(٥١٤) أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن موسى بن علي الشهاب أبو العباس الطرخي ثم القاهري الشافعي والد المحب محمد الآتي . من بيت صلاح وديانة قال شيخنا في أنبائه كان جيد الخط حسن الضبط سريع الكتابة جداً يقال إنه كان يكتب بالمدة الواحدة عشرين سطراً . مات في سنة اثنتين ووصفه البدر الزركشي في عرض بعض أولاده بالآخ في الله الشيخ الامام المحقق الصالح القدوة ، وابن الملقن بالفتية الامام العالم الفاضل الصالح الأصل ، والأبناسي بالشيخ الامام العلامة والصدر المناوي بالامام الفاضل الناسك العابد المعتقد صاحب الاصاله المرضية والديانة الزكية ، والبرشقي<sup>(١)</sup> بالامام العالم العامل الورع الناسك الكامل ،

(١) بفتح الموحدة وسكون الراء وفتح المعجمة وسكون النون بعدها مهملة من المنوفية .



(٥١٥) احمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن نصر بن عيسى بن عثمان الشهاب أبو العباس الاموى العثماني القاهري الشافعي ويعرف بابن الحمرة ، وهى أمه نسبت الى التحمير من الحمرة ، وبابن السمسار لكون أبيه وعمه كانا من سمسرة القلال بساحل يولاق وبابن الصلاح لكونه لقب أبيه أوجده وبابن البهلاق، وكان يأنف منها الا من الثالث ولكنه بالأول أشهر . ولد فى ليلة خامس عشرى صفر سنة سبع وستين وسبعمائة- وقيل تسع والأول أصح- بالمقس خارج القاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والمعدة والمنهاج وغيرها وكان ذكياً فلزم ابن الملقن والبلقيني والعراقي والغماري فى العلم وكذا المجد البرماوى وطلب الحديث وقتاً ودار على الشيوخ وأخذ عن الباجي والتقى بن حاتم وابن رزين وابن المشاب وغيرهم من أول سنة خمس وسبعين وهلم جرا وكتب الطباقي ثم صحب السالمى وصار يقرأ له على الشيوخ كابن أبي المجدوالتنوخى والصردى وابن الشيخة ونحوهم وصحبه إلى مكة وقرأ بالمدينة على بعض شيوخها ومن مسموعه على الباجي المحدث الفاضل والسلماسيات وقطعة من المعجم الكبير للطبراني وقال إنه قرأ سدس مسلم فى مجلسين وجميعه فى ستة مجالس وكان فصيحاً مفوها سريع القراءة جيداً بحيث قال له التقي الدجوى لما قرأ عليه لقد قرأت قراءة لوقرها العلم البرزالي لتجدا بها وأجاز له أبو الخير بن العلائي وأبو هريرة بن الدهبي وجماعة وبأشر شهادة المحبز بالصلاحية وتكسب بالشهادة سنين فى رحبة العبد وصحب الاكابر وناب فى الحسبة عن المقرئى وجلس ببابه أياماً فى القضاء عن الجلال البلقيني فمن بعده وتصدى لذلك بكلية ، واقتنى مالا وعقاراً وصارت له دربة فى الاحكام الى أن اشتهر بذلك وبغيره من الفضائل فانه كانت له مشاركة جيدة فى العلوم مع الشكالة الجميلة والشيبة النيرة والابهة والمهابة والسكنية وحسن العشرة والطلاقة والنصاحة والمداومة على الاوراد والتعبد والمداولة لأرباب الدولة ، ودرس وأفتى وحدث بالكثير أخذ عنه الفضلاء وعرف بالنجمل جداً وولى عدة مناصب كالشيخه اسعيد السعداء وتدرىس الفقه بالشيخونية وقضاء الشام ، وكانت ولايته له فى جمادى الآخرة سنة اثنيتين وثلاثين وبأشره مباشرة حسنة بعفة وزاهة وصرامة ، ودرس بالعدالية فى الكشاف والغزالية وهدار الحديث الاشرافية وغيرها ثم ولى مشيخة الصلاحية ببيت المقدس ودرس بها فى الروضة مستمداً من الخادم للزركشى لكونه كان فى ملكه واستمر بها حتى مات فى ليلة السبت سادس عشر ربيع الآخر سنة أربعين ودفن بقرية ماملا

ولما رغب له شيخنا عن افقه بالشيخونية ورغب للبدر بن الامانة عن الحديث بالمنصورية قال الناس لو عكس كان أولى فقال شيخنا : انما أردت بيان حال كل من الرجلين فيما لم يشتهر به وناهيك بهذا من مثله . وذكره التتبي بن قاضي شبيهة فوصفه بالامام العالم العلامة الجامع بين أشتات العلوم بقية العلماء الاعلام قاضي القضاة وقال انه تفتن في العلوم ودرس وأفتى وناب في القضاء مدة ودخل في قضايا كبار وفصلها وولى بعض المعاملات على قاعدة فقهاء مصر فحصل منها مالا وصار يتجر بعد أن كان مقلا يتكسب من شهادة الخبز ومهر في صناعة القضاء وحج وجاور ، ولما ولى قضاء دمشق سار سيرة حسنة مرضية بحسب الوقت ولم يعدم من يفترى عليه إلا انه كان متساهلا بحيث لا يبحث عن القضايا الباطلة ولا يتولى الحكم بنفسه ولا يفصل شيئا ولا ينكر على ما يصدر من وابه مع اطلاعه على حالهم ويصرح بأنه لا يجوز لهم مداراة عن المنصب ، قال وكان فاضلا في الفقه والحديث والنحو يحفظ كثيرا من التاريخ حسن المحاضرة لطيف المفاكة يكتب على التماوى كتابة حسنة ، وله أوراد وصلاة وذكر وغيرها ، وخلف دنيا طائلة حازها ولده ، ولم يزد صاحبه المقرئ على مولده ووفاته وشيء من وثائقه ولكنه ترجمه في عقوده باختصار وأثنى عليه وقال ونم الرجل سياسة وصرامة ومعرفة وفضيلة ، وصدر ترجمته بقوله احمد بن صلاح . وقال العيني كان له استعداد في صناعة التوقيع وينسب لبخل عظيم .

(٥١٦) احمد بن ابى الين محمد بن محمد بن على بن احمد بن عبدالعزيز العقيلي النوري المكي أخو على الآتي ويعرف بابن أبى الين . ولد سنة احدى وثمانمائة ومات في رمضان من التى تليها .

(٥١٧) احمد بن محمد صحاح - بمهمات - بن محمد بن على بن عمر بن عثمان الشهاب أبو العباس الاشبهى القيوى الاصل الحانكى السافى عم عبد القادر ابن محمد الآتي ويعرف بابن أبى حروف وربما يكتب بخطه احمد بن صحاح . ولد بعيد الحسين تقريبا واستغل قليلا عند العبادى والشرف عبد الحق والشهاب ابن شعبان الفزى والشمس البليسى الفرضى وزاحم بكائه وفطنته وسافر ودخل الشام وبيت المقدس وحج وجاور مراراً بل وسافر في سنة ١٠٠٠ سنة ربيع وتسعين من مكة إلى الهند ولقيني بالقاهرة فأخذ عنى شيئاً ثم بكى فى سنة المذكورة والى قبلها فحمل عنى الكثير بقراءته وقراءة غيره درية ورواية من تصانيفي وغيرها وكتب أشياء من تصانيفي وانتهى كلام من المقاصد الحسنة

وارتياح الالكباد وعنده انه اختصرها ، ومما قرأه على قطعة من أول شرحي لتقريب النووى بحثاً ومدحى كثيراً وأنشد ذلك من لفظه للجماعة بحضرتي بل سمعت من نظمه غير ذلك :

يارب اشف غريباً ماله أحد سواك ياراحم المسكين يا شافي  
وانظر اليه بعين اللطف وارحمه ياراحم الخلق يا ذا الحلم يا ذا  
وكتبت له بمسوحاته ومقروآته على ثبناً بل فرضت له بعض مجاميعه ، وبالجملة فهو  
بديع الذكاء سريع الحركة همة وعفة وقد اجتمع بالبرهان الباجى بدمشق والديعى  
بالقاهرة ليسمع منهما بل سمع ببلده وبالقاهرة من جماعة بارشاد ابن الشيخ يوسف  
العنى ولو توجه كما ينبغى للاشتغال لأدرك .

(٥١٨) أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم بن عبد الخالق الشهاب  
أبو العباس التويرى الغزى ثم القاهرى المالكي أخو ابى القاسم محمد الآتى . ولد  
فى سنة خمس وثمانمائة تقريباً بالميمون وتحول فى صغره منها مع أبيه الى غزة  
فتشأ بها وحفظ القرآن والعمدة والطبية الجزرية والرسالة فى فروعهم وألفية ابن  
مالك وعرض على جماعة منهم ابن مرزوق شارح البردة وغيرها حين لقيه بالاسكندرية  
فى ربيع الأول سنة عشرين وأجاز له وكذا اخذ عن ابن الجزرى وابن رسلان  
 وآخرين واشتغل على اخيه فى الفقه والعربية وغيرها كالقرآآت بل تلاء بالعشر  
فى سنة اربعين بمكة على الزين بن عباس ولم يمهر فى شىء من ذلك وولى قضاء  
غزة مراراً وكذا حج غير مرة وجاور ولقيته بالطور فى بعض توجهاته الى مكة  
فسمعت خطبته بمجامعه وغير ذلك ؛ وهو متواضع طارح للتكلف مديم التلاوة  
شديد العناية بالتجارة ثم أعرض عنها وصار يرتقى فى معيشته بعقد الازرار غير  
منفك عنه ومع ذلك فليس من المنسين . مات فى منتصف جمادى الآخرة سنة  
احدى وثمانين ودفن بجانب صهره الشمس بن الحمصى بقرية التفليسى وكانت  
جنازته حافلة سامحه الله وإيانا .

(٥١٩) أحمد بن محمد بن محمد بن عمر بن رسلان بن نصير الولوى ابو افضل  
وابو الرضا بن التتى بن البدر بن السراج البلقينى الاصل القاهرى الشافعى وامه  
من ذرية المحب ناظر الجيش نهى كافيه ابنة احمد بن التتى عبدالرحمن ناظر الجيش  
ابن المحب ناظره . ولد فى ربيع الاول سنة اثنتى عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ  
بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج والالفيه وغيرها كجمع الجوامع وعرض فى سنة  
ثلاث وعشرين فما بعدها على البيجورى والشطنوفى والبهاء المناوى ولوشبخنا

وأجازوا له في آخرين كالحب بن نصر الله والمجد البرماوى وأخذ عن الأخير  
والطنتدائى والوفائى وعم والده في الفقه وعن القاياتى وابن الهمام والمحلّى والبرهان  
الابناتى في الأصول وعن العز عبد السلام البغدادى في العربية وغيرها وعن  
الكافياحى في المنطق وغيره وسمع على الشهاب الواسطى والولى بن العراق وعم والده  
الجلال البلقينى وجماعة وأجاز له غير واحد وتقدم بمجودة ذكائه فدرس الفقه بجامع  
ابن طولون وبالحجازية مع الخطابة بها وبجامع المغربى والميعاديهما وأتاب في القضاء  
عن شيخنا فن بعده وصحب الرؤساء كالأئمة عبد الباسط ثم الجمالى ناظر الخاص  
وغيرهما واختص بهم وحظى عندهم ورأى وقتاً وبارز شيخنا بما تلمه عليه أهل  
الديانة ولم يحمد هو عاقبته ، ثم بأخرة أعرض عن ذلك كله وأقرأ الطلبة قبل  
وبعد وصحب الشيخ مدين وتلمذ له وابتنى بحواريت نفسه مدرسة لطيفة  
وعقد فيها مجلساً للوعظ على طريقة بنى أبى الوفا فكان يورده من انشائه  
فيقع الموقع عند الخاصة والعامة ، ثم ترقى حتى صار يعمله بالأزهر وازدحم  
الناس لسماعه ، وسافر للشام في أثناء ذلك للتزهد ببيت المقدس للزيارة وتصدر  
على طريقته للوعظ بجامع بنى أمية فوق من الشاميين موقعا عظيما وحسنا  
له الدخول في القضاء فرجع فسعى وبذل فيه قدراً طائلا باع من أجله  
قاعته ووظائفه حتى أجيب بعد صرف الباعونى وسافر في رمضان ومعه جماعة  
من أصحابه فوصلها وأقام بها ولم يرزق في بدنه صحة ولا في أصحابه سلامة بل  
مات بعضهم وتعلل بعضهم واستمر هو في التوعك ، وهو مع ذلك يباشر بشهامة  
وعفة في أول أمره وطال مرضه الى أن مات بعد سنة وأزيد من شهر من ولايته في  
يوم الاثنين ثمانى عشر ذى القعدة سنة خمس وستين بدمشق وصلى عليه بجامعها  
ودفن بتربة ابن حنقرا بمقبرة الصوفية في طرفها القبلى على جادة الطريق وقد حضرت  
عنده في مجالسه وخطبه جملة وبالغ في الثناء على بما أنبته في موضع آخر ، وكان  
متواضعا أعجوبة في الدكاء والمطنة وأتمهم الناقب مع كثرة الحفظ حسن الشكالة  
ونخط متأنقا في ما كاه ومشربه وملبسه وسائر أمورهم طلق العبارة قوى المناظرة  
طرى الصوت جهوريه يضرب بحسن خطابه المنزل جيد العشرة مع معرفة القلب  
كثير المحاسن ظريفا لطيفا مربع النادرة وافر الحشمة لطيف المنادمة كثير الاستحضار  
تلشعر وفن الأدب نادرة في أقاربه بل في أبناء جنسه محبا في التضاء كثير الأدب  
معهم والتكرم عليهم والتنويه بذكرهم ورزق حظا في كثرة من مكان يلم به منهم  
بحيث قرأ بين يديه في دروسه جماعة من الأعيان وانتفعوا على يديه من ماله

وبسفارته ، درس وأعاد وخطب وأعاد ووعظ وذكر وأنشأ خطبا غاية في الحسن  
وبيض من مواعيده جملة وشرع في شرح حافل للمنهاج القرعى كتب منه يسيراً  
وكذا ابتدأ في كتابة نكت على قطعة الاسنوى ابتدأها من باب الخيار أبدي  
فيها فوائد حسنة ، وسمعتة ينشد ودأنه لغيره :

لسانُ التقي نصف ونصف فؤاده فلم يبق إلا صورة اللحم والدم  
وكم من وجيه ساكت لك معجب زيادته أو نقصه في التكلم

( ٥٢٠ ) أحمد بن محمد بن محمد بن عمر الشهاب أبو العباس الشغرى - بضم الشين  
وسكون الغين المعجمتين نسبة لبليدة من الحصون الغربية يجرى عندها نهر العاصي  
قريبة من البحر حلب بينها وبين القرات ولكنها الى القرات اقرب ولا يعرف  
ببلاد حلب بلدة تسمى بالشغرى غيردا - الحلي الشافعى حفظ القرآن واشتغل بالفقه  
والعربية وغيرها وبلغنى أن من شيوخه السراج الحصى ، وقدم القاهرة فأخذ عن  
شبهنا بقرائه وقراءة غيره وقرض له منظومته في العربية المسموعة مائة الوارد  
يمدح زين الشاهد بما أثبتته في الجواهر وغيره وعلقتها مع نظم عوامل الجرجاني  
له عنه حينئذ ثم رأيت له بعد دهر شرحا لجمع الجوامع والبهجة وكتابا قريب الشبه من  
عنوان الشرف اذتمل على الفقه والاصلين وعلم الحديث واربعين حديثا سماه  
الشرف الدوالى وهو تابع في الفقه غالبا للمنهاج وفي الاصول جمع الجوامع وكأنهما  
من محافظته وهو متوسط المراتبة . مات قريبا من سنة خمس وثمانين رحمه الله وإيانا .  
(أحمد) بن محمد بن محمد بن أبي غانم بن الجبال . مضى فيمن جده محمد بن أحمد بن أبي غانم .  
( ٥٢١ ) أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن البهلوان الشهاب بن البدر  
ابن الشمس الآتى أبوه وجده .

( ٥٢٢ ) أحمد بن التقي أبى الوفا محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن محمد الجعفرى  
القاهرى الآتى أبوه وعمه وشقيقه محمد . ولد سنة سبع وخمسين وثمانمائة بالقاهرة  
وحفظ المنهاج وغيره وتكسب بالشهادة وقراءة الجوق وهو ممن جمع منى .

( ٥٢٣ ) أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن على بن أحمد بن عطية بن ظهيرة  
الحب أبو الطيب بن الجلال أبى السعادات انقرشى الحزرمى المكي قاضيا للشافعى  
وابن قاضيا ويعرف كسلفه بابن ظهيرة وأمه أم كلثوم ابنة العفيف عبد الله بن  
التقى الحرارى . ولد في صفر سنة خمس وعشرين وثمانمائة بمكة ونشأ خفخذ  
القرآن وصلى به والاربعين البووية والعقائد النسفية وألفية ابن مالك والحاوى  
الصغير والمنهاج الاصلى والتلخيص والشاطبية وعرض في سنة تسع وثلاثين فإ

بعدها على التتقى المقرئ ويحيى بن محمد المغربي الشاذلي والعلم أحمد الاخنائي وأبي القسم النويري المالكية والثمين بن عياش وأبي شعر الحنبلي ومحمد بن إبراهيم العجمي والسفطي وابني الاقصرائي وابني الضياء ومحمود بن محمد بن أحمد الموسوي الخوافي واجازوه الاثنائي والثالث وأحضر على ابن الجزري وممع على الشهاب المرشدي وأبي شعر والمقرئ وأبي المعالي الصالح وأبي الفتح المراغي والاهل والتتقى بن فهد والشوائطي وابن الديري والمحيط المطري والجمال الكازروني في آخرين بمكة والمدينة وبعض ذلك بقراءته وأجاز له التتقى القاسمي وابن سلامة والنور المحلي والشمس الشامي والنجم بن حجي وابنا ابن بردس والقباني والتدمري ومائسة ابنة ابن الشرائحي وآخرون منهم شيخنا وأخذ الفقه عن أبيه والكمال الاسيوطي بحث عليه جل الحاي وأكثر ذلك بقراءته وقال انها قراءة بحث واجادة واثقان وافادة وأذن له في إقرائه وتدرسه بعد التحرير والمراجعة والتثبت والمطالعة والشمس بن عبد العزيز الكازروني بحثه عليه بتمامه وأذن له في إقرائه والشمس الاقفهسي قرأ عليه الاعلام بما يتعلق بالنقاء المختارين من الاحكام وتنوير الدياجير بمعرفة أحكام المجابير كلاهما من تأليفه بحثاً ومقابلةً وأذن له أيضاً في إقرائهما وروايتهما والمعاني والبيان عن الشمس بن سارة قرأ عليه التلخيص بتمامه وأذن له في إقرائه وقال انها قراءة بحث وتحقيق وكذا أخذ في المعاني أيضاً عن الكريمي وعنه وعن الاهدل وابن الهمام وأبي الفضل المغربي وابن قديد وأبي القسم النويري أخذ أصول الفقه بحث على ثانيهم فيه المنهاج وشرحه للاسنوي وعن الآخرين أخذ في العربية وكذا بحث على فقيهه ومؤدبه الشوائطي في أبواب من الالفية والملحة بحثاً دل على سرعة فهم وجودة ادراك في آخرين وعن محمود الخوافي أخذ أصول الدين قرأ عليه العقائد للنسفي بحثاً والتصوف عن البلاطنسي قرأ عليه بحثاً منهاج العابدين للغزالي وقال انها قراءة بحث اطلع بها على مقاصد الكتاب ووقف بها على ما فيه من الباب وسمع عليه فاتحة العلوم للغزالي أيضاً وأجاز له وناب في القضاء بمكة عن أبيه في سنة سبع وأربعين بإشارة صاحبنا النجم بن فهد ثم استقل به بعد وفته الى أن انفصل بابن محمد البردائي ثم أعيد بعد مدة مع استمرار أموال الايتام والغائبين تحت يد المنزحل بعد احضارها ومشاهدتها ثم أضيف إليه فطر الحرم ورباط السدرة ورباط كلاله وميضأة بركة وقضاء جدة ، ثم انفصل عن كل ذلك بعد يسير الى أن مات وقد درس وأفتى وحدث وصنف جزءاً رد فيه على ابن عمه الخطيب بقر الدين أبي بكر أما كن من تصنيفه في الدماء وقفت

عليه وكذا بلغني أن له غير ذلك وكان ؛ فضلاً لها جامد الحركة ناقص العبارة  
قاصر اليد والتودد حضرت بعض ختومه باستدعائه وممعت كلامه وصاهر النجم  
المرجاني على ابنته واستولدها عدة أولاد . مات عن أكثرهم منهم أبو اليم محمد  
الآني . وكانت وفاته يوم الخميس تاسع صفر سنة خمس وثمانين ودفن على أبيه  
بالمحلة بعد أن صلى عليه ابن عمه البرهاني بعد صلاة العصر قبالة الحجر الأسود كعادة  
بنى مخزوم ونودي للصلاة عليه فوق قبة زمزم وكان الجمع في حنازته حافلاً رحمه الله وإيانا .  
( ٥٢٤ ) أحمد بن محمد بن محمد بن عبد العزيز الشهاب بن الصدر السكندري  
الأصل القاهري الشافعي ؛ والد الشرف عبد الآني ويعرف كسلفه بابن روق . ولد سنة ست  
وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ العمدة والمنهاج وعرضهما على الولي العراقي وسمع  
على الواسطي وغيره وناب في القضاء في عدة من الضواحي وغيرها وخطب للحاكم  
وغيره وكان متساهلاً في الأحكام وغيرها . مات في يوم الخميس ثالث عشر  
شوال سنة ثمان وستين وشهدت الصلاة عليه ودفنه عفا الله عنه .

( ٥٢٥ ) أحمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله بن عواض بن نجما بن حمود بن  
نهاد ناصر الدين أبو العباس بن الجلال بن الشمس بن الرشيد الزيري السكندري  
المالكي سبط ابن التونسي . بفتح المنة القوافية والنون بعدها مهملـ ووربما يقال  
له ابن التونسي وهو والد البدر محمد وغيره ممن سيأتي وأخو السكال محمد الذي  
أخذ عنه الجلال بن ظهيرة . ولد سنة أربعين وسبعمائة وثققه ببلده واشتغل كثيراً  
في فنون ومهر وفاق في العربية بحيث شرع في شرح على التسهيل وصل فيه إلى  
التصريف بل وصل تعليقاً على مختصر ابن الحاجب القرعي وكذا شرح المختصر  
الأصلي والسكافية كلاهما له وغير ذلك وولى قضاء بلده في سنة إحدى وثمانين  
وسبعمائة وتكرر صرفه ثم عوده مراراً وكان عارفاً بالأحكام . ثم قدم القاهرة  
وظهرت فضائله وولى بها قضاء المالكية في ذي القعدة سنة أربع وتسعين فقطنها  
وتحول بأهله وأولاده وأسبابه وياشر بعفة ونزاهة مع عقل وتودد وسلامة صدر  
وطهارة ذيل وقلة كلام ولم يعرف له أذى بقول ولا فعل بل حاشر الناس بحميل  
فأقبلوا عليه بالحبه سياً وهو من دت رياسة ووجاهة ، وناب عنه البدر بن الدماميني  
صهرهم القائل فيه يخاطبه من أبيات :

وأجاد فكرك في بحار علومه سبحاً لأنك من بني العوام  
لكن شيخنا متوقف في نسبته للزير بن العوام . وتعماني التجارة كثيراً وكان  
موسعاً عليه في المال ولم يكن دخل في المنصب إلا لصياقته . مات في ليلة الخميس







ولد في جمادى الاولى سنة تسع عشرة وسبعمائة وامم أمه صفية وبشرت أمها في منامها لية ولادة ابنتها من رجل بهي الهيئة ومياه أحمد ولهذا سماه به أبوه ونشأ في حجر أبويه فلما بلغ ستاً أو سبعا توجه به أبوه لمولانا الضياء علم الشام حتى قرأ عليه شيئا من القدرى وحفظ سوراً من القرآن والتروشيخ في اللغة والكافية في النحو لابن الحاجب والتمريض المراجعة والمنظومة في الفقه للنسفي ومختصر الاخسيكى في أصوله وغيرها وبجانبها على أبيه ثم لازم العلماء البرهاني الخجندی حتى قرأ عليه مختصر القصارى في الصرف له مراراً ومختصراته في الترائض وأبو ابا من كتابه الذي جمعه في فتاوى المذهب ولم يكمل ولم ينفك عنه حتى مات وورثه ولده الكبير البرهان محمد حتى قرأ عليه بعض كتاب النحو وكتاب ذوى الارحام لوالد ثم فارقه وهو كهل ولازم أوحد الدين المنيرى دهرأ في قراءة الجبر والمقابلة والصرف والعربية والعروض والنجديات والالف المختارة للغزى وقد أخذ خسمائة بيت من نظمه فأكثر وغير ذلك ولما مات رآه بعد موته بثلاثة أيام وكأنه رام القراءة عليه على عادته فامتنع وأشار بجلوسه مكانه ، ومن شيوخ الجلال أيضا سيف الدين الحسامى وهو أخوجده وخال والدته قرأ عليه ديوانه والزيادة مختصر القانون في الطب والمقامات الحزبية وجماعة آخرون كلهم بمخجندة ثم ارتحل منها وهو ابن اثنتين وعشرين سنة في رمضان سنة إحدى وأربعين وأول ما حل سمرقند ولقي بها العلامة شمس الانعة بن عبد الدين الزرندى فحضر دروسه وخواجه حسام الدين بن عماد الدين وكبير الدين فحضر دروسهما وعظما وزار من بها كقثم بن عباس وأبى منصور الماتربدى وصاحب البزدوى والهداية والمنظومة وغيرهم من العلماء والمشايخ المدفونين بمقبرة جاكرد ثم بخارا ونزل فيها بمدرسة خان وهى مدينة قديمة مباركة مشرفة بكبير من العلماء ولقي بها صدر الشريعة فحضر عنده واستفاد منه وسيف الدين العزرى فقرأ عليه العمدة الحافظية في أصول الكلام وسمع عليه بعض الاخسيكى وغير ذلك وعلاه الدين الغورى فأخذ عنه الجامع الصغير الحسامى قراءة وسماها والسيد شمس الدين السمرقندى فسمع عليه بعض تلخيص المفتاح وعماد الدين الكلى فحضر درسه وفوائده والحسام الياعى فحضر وعظه وحيد الدين البلاغاسونى فقرأ عليه اللب في النحو الايسراً من آخره والنجم الواكبى وكان لقيه لها بوا يكن قرابة من بخارا وهو بمدرسة ثم فيها نحو ثمانين طلبة وأقام ببخاراسنة واثنا واربعة من بها من العلماء والكبراء كآبى حفص الكبير وشمس الانعة الخلوانى والكردرى وحافظ الدين

الكبير وأبي اسحاق الكلاباذي وسيف الدين الباخريزي وسائر من تبتغى.  
 زيارته هناك ثم دخل خوارزم على درب قريب من جيحون وسكن فيها بالمدرسة  
 التنكية ووافى بها من محقق العلماء شيوخا وكهولا وشبابا عدداً كثيراً وأما من  
 الطلبة فنحو ألف طالب نبلاء أدكياء ولأهل العلم والدين فيهارونق تام وبهجة  
 وحرمة وافرقة لا مزيد عليها وفيها ما تشتهي من كل خير وثمار، ومن أخذ عنه  
 بها السيد جلال الدين الكرلاي الحنفي شارح الهداية وغيرها لازمه قريباً من  
 إحدى عشرة سنة حتى أخذ عنه في الشركة الهداية في الفقه في مدة ثمان سنين  
 وبقراءة بمقرده فنية الفتاوى وبالسمع المصاييح والبعض من المشارق  
 للصغاني واليزدوي والجامعين والزيادات ومن الأصول والقرويع والقرائن  
 والتفسير والحديث ما يطول شرحه وأذنه في الافتاء الدلاء بن الحسام السغناقي  
 قرأ عليه أيضاً التلخيص والمعاني والبيان من المفتاح للسكاكي والطوالع والمقصد  
 الأقصى وإلى المحصنات من الكشاف والبعض أيضاً من تفسير البيضاوي ومن  
 شرح المقاصد للأفصاري وسمع البديع واليزدوي والهداية والاشيكتي والمغنى  
 بكاملها وألبسه الطاقية وأجاز له إجازة مالية وبكى بكاء طويلاً وجعاً لفراقته  
 والبهاء الخواني لازمه سنين وسمع عليه التلخيص والإيضاح والتهيد والبعض  
 من الهداية والمغنى والجامع الكبير ومن الكشاف وصرف المفتاح بل قرأ  
 البعض منهما أيضاً مع نحو المفتاح والمعاني والبيان وغير ذلك والنظام  
 الدار حديثي قرأ عليه شيئاً من بعض كتب النحو وسمع عليه غير ذلك والسراج  
 السبعة الهمداني لازمه سنين وقرأ عليه الشاطبية والتجريد في النحو والمقنع  
 في رسم المصحف وتلا عليه لما صم وكتب له إجازة بديعة والحسام الشكينة  
 قرأ عليه شيئاً من مقدمة الخلاف والتاج الخطابي والسيد العزى اليمنى سمع  
 عليهما كثيراً وحافظ الدين التتازاني الشافعي لازمه مدة وقرأ عليه شيئاً من  
 المحرر وبعض الحاوي والمصاييح وجميع المنهاج الأصلي أوجه بحفاً وكتب له  
 إجازة بالمذهبين والكمال البخاري لازمه وقرأ عليه عدة من العلوم منها  
 البعض من المفتاح ومن الكشاف ومن اليزدوي ومن الهداية والعربية والمعقول  
 والبيان وجميع شرح الاشارات للطوسي وغير ذلك وكذا سمع عليه بعض  
 القانون والشفا والنجاة وغيرها وكتب له إجازة لم يكتبها لغيره وعبد الرحمن  
 البخاري شرحك قرأ عليه شرح انتقيع وشيئاً من اليزدوي والمغنى للبخاري  
 والتحقيق والقمر الخوارزمي قرأ عليه ديوان المتنبي والمعري واليمنى للعيني

وبعض الحماسة والعراقيات وشيئاً من الكشف والقائق للزخشرى وسمع عليه المقامات وشيئاً من النحو والصرف وغير ذلك وكتب له إجازة بليغة والنجم الاسكنى سمع عليه شيئاً من ايضاح التلخيص ونصير الدين المتوفى سمع عليه ما قرىء عليه من العلوم والتاج الانبارى الشافعى قرأ عليه شيئاً من انجاز المحرر وسمع عليه بعض الحارثى فى آخرين ممن حضر دروسهم واستفاد منهم ، وكانت مدة اقامته بخوارزم اثنتى عشرة سنة ونيفاً وزار من فيها من العلماء والمشايخ كالنجم الكبرى والحسام السغناقى صاحب الهداية والعلاء عزيز انى من الكبار المدفونين بجوار صاحب الكشف ، ثم ارتحل الى بلده سراى بركة فأدرك بها البهاء الخطاطبى وزار فيها من الاموات سيف الدين السائل وشهاب الدين السائل ونعمان ثم الى أقصرى وأدرك أفلاطون زمانه القطب الرازى ووجد بها حافظ الدين وسعد الدين التفتازانى ثم الى قزم ثم الى كفة ثم الى جزيرة يقال لها سنوت ثم عاد الى قزم وأدرك بها جمعا منهم أبو الوفا عثمان المازينى الشاذلى صاحب ياقوت العرشى ونال منه حظاً وافراً وأقام بترم نحو سنتين ثم الى دمشق فلقى بها الشهاب بن السراج والبهاء أبا البقاء قاضى السكر وناصر الدين بن الربوة والحسام المصرى والعلامة ابن اللبان والسيد حسن والمز عبد العزيز الكاشغريان والولوى المنفلوطى ، ثم ارتحل صحبة الحاج الى الحجاز فزار الماء عطى عليه السلام وصاحبيه رضى الله عنهما وأدرك بمكة من الفقهاء حيدر ثم لما عاد الى من الحج عزم على استيطان المدينة وأشار اليه بالعود لجهة الشام فتوجه مع الحاج أيضا الى دمشق فلما وصل معان عرج من هناك الى بلد الخليل فزاره ثم الى بيت المقدس فأقام بها شهراً ونصفاً من سنة ستين ولقى فى صفر منها العلائى الحافظ فكتب بعض تأليفاته ومسلسلاته وقرأ عليه وحضر دروسه بالصلاحية وكان مما قرأه عليه من أول البخارى إلى الغنم فى الموعظة بالمدرسة الكريمة وناولوه سائر ما اتفق توجهم رفقة صالحين فأثروهم بالرجوع معهم فاستأذن الشيخ فأذن بعد أن كتب له على الاجازة وهى بخط المجد القيروز ابادى كناه بالطاهر لأنه لما أراد الكتابة سأله عن اسمه ولقبه فذكر هماله وعن كنيته فقال لا أعلم لى كنية ولكن أريد تشريفى بذلك منكم فقال افعل ثم لما فرغ قال قد جرى القلم بأبى طاهر ، ووصفه بالشيخ الفقيه الامام العالم الفاضل الحال المتقن ووالده بالشيخ الامام العالم شمس الدين بن الامام العالم جلال الدين ومن أدرك من الشيوخ بالقدس الجلال البسطامى شيخ الشيوخ ومدرس الحنفية والشهاب

أبو محمود الحافظ وآخرون ولما انتهى إلى دمشق نزل بالسميساطية وسافر مع  
الحاج إلى الحجاز فزار حوج فلما عاد إلى المدينة تردد أيضاً في المجاورة فأشير عليه  
في المنام بالحركة فسافر بعد إلى بغداد وزار مشهد على ثم أبي حنيفة وأقام به  
نحو أربعة أشهر مشغلاً بالذاكرة مع فقهاء المشاهد وعلمائه وزار من قبر هناك  
من العلماء والأكابر والصلحاء وهم بالرجوع إلى الشام فاحتال رفاقه حتى أخفوا  
عنه جميع كتبته فجاء إلى بغداد وسكن المستنصرية واشتغل بالطلب والمذاكرة  
والافتاء مدة سنتين ونصف ثم أدرك ببغداد الشمس الكرماني والشهاب فضل  
الله السيرافي الواعظ والفخر الحاقولي وقرأ عليه ثلاثيات البخاري وكتبها له ابن المسمع  
القاض غياث الدين بل كتب عنه الإجازة والعماد بن المحب القرشي وقرأ عليه بعض  
المشارق وجميع تساعياته وناوله مسند ابن فورية والمشارق مع الإجازة والجمال عبد الصمد  
ابن شرف الدين الحصري قرأ عليه أحاديث كتبها له تذكرة منه وناوله جامع  
المنايد لابن الجوزي وأجاز له والسيد الحسن السمناني والسكّال السكّال القاض  
الحنفى والشمس المالكي مدرس المالكية والشباري السالك العالم العامل والفقير  
الصادق نور الدين زاده بن خواجه افضل بن النور عبد الرحمن الاسفرائيني ثم  
البغدادى ولزم خدمته وصاحبه وتلقن منه الذكر ثلاث حركات وأخبره أنه  
تلقن ذلك من الشيخين جبريل وأبي بكر الخياط وهو من أصحاب جده بل دخل  
زاده أيضاً الخلوة والريضة عند الشيخ حلد السكردستاني وهما من أصحاب شيخه  
أبي بكر الخياط ثم أن صاحب الترجمة لقي خالد المذكور منه مر ببغداد ونزل في  
رباط درب انقر تغلطين فصاحبه ولزمه وتلقن منه الذكر أمام خلوة الشيخ ودخل  
الخلوة وألبسه طاقية كانت على رأسه رأجازه بالسلوك والتلقين وكتب زاده إجازة  
السلوك والتشبيك والتلقين أيضاً ولقي أيضاً بالخلوة القعز بن المطهر وتكلف له  
وألبسه فرجيته أنبريزية واستنطقه من مباحث علمية وكان الجلال صاحب الترجمة  
يدخل الخلوة الأيام البيض من كل شهر مدة سنتين قريب النونيزية وولى الدين  
محب بن الشيخ مراج الدين المحدث وقرأ عليه بعض مسموعاته وكتب له إجازة ثم  
ارتحل إلى كربلاء وزار سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسين الشهيد ثم إلى  
مر من رأى وزار بها ثلاثة من كبار أهل البيت ثم إلى أيوان كسرى في المدائن  
وزار قبر سلمان الفارسي وحذيفة بن اليمان ثم ارتحل إلى المدينة النبوية  
صحبة الحاج هو وخالد المذكور فلما قضى الحج عاد إليها في سنة ست وستين  
وأقام بجوار النبي ﷺ ورأيت في مكان آخر أنه قدم المدينة في أواخر ذي الحجة

سنة ثلاث وستين فلعله قبل استيطانها وكان ممن أدرك بها العفيف المطري والعفيف اليافعي فلازمه وسأله الاستماع فأنظره مدة ثم أمره بجمع الكتب الستة وغيرها مما يريد في الروضة وأن يقرأ عليه من كل بعضه ويناوله إيداع الاجازة ففعل ذلك في الستة والموطأ ومسند الشافعي وأحمد والروسيط للواحدى والمصابيح وشرح السنة وجامع الأصول والمشارق والموارف والرملة وصحاح الجوهرى ثم ابن حبان والشامى للترمذى والبدنية ومنهاج العابدين والاحياء ثلاثها للغزالي ثم جميع أربعى النووى قرأها في أربعة مجالس بحضور جماعة من الفقهاء في الروضة بمجنب المنبر وكذا سمع عليه بعض تواليفه وأجازه بكها ولقى بها أيضا الامين أبا عبد الله محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الشجاع المصرى قاضى القدس فقرأ عليه اليسير من جامع الأصول وسمع عليه شيئا من الترمذى والعز بن جماعة فسمع عليه الشفا بالروضة بمجنب المنبر بقراءة الشمس الحشوي والبردة والعقراطسية وذلك في السنة التى تليها وأجازه وقرأ عليه بعض الكشف والفائق بواسطتين بينه وبين مؤلفها وبعض ابن حبان والبدر أبا محمد عبد الله بن فرحون فسمع عليه بالروضة بعض البخارى وجميع مسند الطيالسى وأجازه والقاضى نور الدين على ابن العز يوسف الزرندي سمع عليه الطيالسى أيضا وبعض الصحيحين والترمذى وابن ماجه وحديثه بمكارم الاخلاق وبمناظرة الحرمين له وأجازه وزوجه ابنته عائشة واستولدها ولبس منه ومن العفيف المطري وابن جماعة الخرقة الصوفية والبهاء أحمد بن التقي السبكي قرأ عليه اربعى النووى بالروضة وخطبة شرحه للتخليص المسمى عروس الافراح وناوله وكذا سمع بمكة على الكمال بن حبيب مسند الطيالسى أيضا في سنة ثلاث وسبعين بقراءة الكمال الدميرى وقطنها وهو ابن اربعين سنة بعد أن فضل وأشير اليه بالبراعة والجلالة واستمر بها الى أن مات أكثر من أربعين سنة يدرس وروى ويفتى ويدرس ويصنف على طريقة شريفة من الاحسان لأهلها والواردين عليها ونشر العلم والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتواضع والحاق الاصغر بالاكبر حتى انتفع به أهلها وغيرهم وولى تدريس الامير بلغا ومن أخذ عنه وانتفع به كثيرا وقرأ عليه جميع مصنفاته وغيرها كالبخارى القاضى نور الدين على بن محمد بن على بن يوسف الزرندي ووصفه بالشيخ الامام العلامة وحيد دهره وفريد عصره والشرف أبو ائتمتج المرافى قرأ عليه مسند الضيالى ومسللات العلانى وفوائد الحاج للعلانى وألبسه الخرقة وهى فرجية صوف أزرق ولقنه الذكر وزوجه ابنته أمة الله وكانت عابدة خيرة ثم طلقها كأنه بعد

موت أبيها وكذا حدث بجزء عن العزيز بن جماعة ومن تصانيفه شرح البردة أمعن فيه من التصوف مع الأعراب واللغات وما لا بد للشرح منه وهو في مجلد ضخيم وشرح الأربعين النووية والأربعين التوحيدية المسمى بالانوار التقريرية في شرح الجوامع الأربعينية وشرح في شرح الشفا فكتب منه قطعة في كرايس وكذا في شرح التلخيص وفي تفسير وفي حاشية على الكشاف بين فيها اعتراضه لكنها فقدت إلى غير ذلك من نظم ونثر وعمل رسالة لطيفة في علم الكلام وعشر رسائل في الكلام على آيات وأحاديث والشراب الطهور في التصوف ، وفي آخره شرح قصيد ابن الفارض الذي أوله \* شربنا على ذكر الحبيب مدامة \* وفردوس المجاهدين يشتمل على ما يتعلق بالجهاد من الآيات والأحاديث وشرحها في مجلد ضخيم وأرجوزة في أسماء الله وصفاته اشتملت على نحو ألف سماها راح الروح وسلسل انفتوح - ومات في رمضان وقيل في ليلة الخميس سابع ذي القعدة سنة اثنتين بالمدينة النبوية ودفن من الغد مع شهداء أحد بالقرب من حمزة خارج المدينة في قبر كان حفرة بيده لنفسه وهو ابن إحدى وعشرين سنة ويقال إنه رام الانتقال عنها قبل موته بأشهر فرأى النبي ﷺ في المنام وقال له أرغبت عن مجاورتي فتنبه مذعوراً وآلى على نفسه أن لا يتحرك منها فلم يلبث إلا قليلاً ومات رحمه الله وإيانا ، وسمعت من يحكى أنه كان يلقب بمقبول رسول الله ﷺ لكونه كان يصلي عليه صلى الله عليه وسلم فيقول اللهم صلى على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أنت لها أهل وهو لها أهل فرأى رجل من أكابر أهل الحرم النبي ﷺ حين هم صاحب الترجمة بالتحول من المدينة وهو يقول له قل لفلان لا تسافر فإنه يحسن الصلاة على ، وسئل الشيخ عن كيفية صلاته فذكرها ، وقد ذكره شيخنا في أنبأه باختصار فقال أنه شغل الناس بالمدينة أربعين سنة وانتفع الناس به لدينه وعلمه ، وأطاده في سنة ثلاث وأشار إلى أن العيني أرخه فيها . قلت والأول هو الصواب . وكتب إليه أبو عبد الله بن مرزوق وقد أرسل إليه صاحب الترجمة يستدعيه الإجازة لنفسه ولولديه إبراهيم وطاهر بما نصه :

أجزتُ السائل الأرض المجازا جلال الدين خير من استجازا  
 أمام معارف وكفى إماما لعلم مذاهب النعمان حازا  
 وإن كنت الأحق بذلك منه لتقصيري حقاً لامجازا  
 ولكني ائتمرتُ له امتثالاً ومقتضياً مناهج من أجازا  
 . ووصفه بالتقوى والعلم والعلامة الذي منه الإعلام تتعلم إمام الطائفة السنية

المحمدية وقدة الجماعة الحنيفة الحنفية رأس المدرسين في المدينة النبوية وصدر  
للمتصدرين بالروضة الشريفة القدسية ، ووصف أباه بالامام العلامة القدوة الاكبر  
الاشهر أبى عبد الله انتهى . وكان كل من أبيه وجده وجد أبيه علماء ، وكتب  
اليه وهو بالمدينة الشريفة أبوه من بلاده .

(أحمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد علم الدين الاخنائى المالكي . صوابه أحمد  
ابن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عيسى وقد مضى .

(٥٣١) أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الشهاب أبو العباس وأبو الرضى بن  
الشمس المدنى رئيس المؤذنين بالحرم النبوى كآيه ويعرف قديماً بابن الخطيب ثم  
بابن الرئيس وهو والد الشمس محمد وابراهيم بن عبد الله المذكورين . سمع بالمدينة  
سنة أربع وثلاثين على الجلال الكازرونى وفى سنة تسع وأربعين على أبى المعادات  
ابن ظهيرة وقرأ على الحب المطرى جملة وباشر حمبة بلده قليلا ، ودخل القاهرة  
والشام وغيرها مراراً فسمع بدمشق من شيخنا المجلس الذى أملاه بجامعها وبحلب  
على حافظها البرهان ، وله نظم فيه المقبول رأيت بخطه منه جملة . ومات فى يوم الثلاثاء  
سابع عشر صفر سنة أربع وخمسين بالمدينة النبوية ولم يكمل الخمسين ، ودفن  
بالبقيع رحمه الله ، ومن عنوان نظمته :

يا من زلوا نحمد أوفيهما حلوا أتم أملى يا من جعلوا الجفا وبعدى حلوا لمواشمل  
وارثوا المحكم وهجرى خلوا واشفوا على واصحوا زللى فالجسم بلى ؟  
(أحمد) بن محمد بن محمد بن عبد الشهاب بن وفا أخو على الآتى . صوابه بخذف  
ثالث محمد بن وابداله بوف وسياى .

(٥٣٢) أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الحب القرشى الزيرى النورى المصرى .  
ولد فى يوم الثلاثاء تاسع عشر ذى الحجة سنة تسع وستين وسبعائة وذكر  
أنه سمع من التت بن حاتم . ذكره ابن فهد فى معجمه ولم يزد ، وقد أجاز سنة  
أربع وثلاثين فى بعض الامتدحات .

(أحمد) بن محمد بن محمد بن محمد الاخيمى النقيب . هو أبو القاسم مشهور بكنيته يأتى .  
(٥٣٣) أحمد بن محمد بن محمد بن محمود بن محمد بن أبى الحسين ولى الدين بن هاء الدين  
ابن شمس الدين البالى الاصل القاهرى الشافعى الآتى أبوه . ولد ، ونشأ حفظ  
القرآن واشتغل بالهوا فأتلف ماورثه ورغب عن جهاته وقامى شدة وفاة وسافر الى  
الشام وغيرها وكذا حج وجاور بيت المقدس وكانت معه أمه فمات هناك  
وطاد الى القاهرة فلم يظفر بطائل ووجد الشافعى قد فتح خلوة بالسابقة وأعطاهما  
(١٤ - ثانى الضوء )



لأمينه وكاد أن يموت ثم لم يلبث أن ظهر العسكر في ربيع الثاني سنة تسعين فسافر  
موقعا مع بعض الأمراء ، وهو ذكي حاذق ماهر في الحساب والمباشرة وقوى الحظ  
مع تودد ولفظ وظرف .

(٥٣٤) أحمد بن محمد بن محمد بن مفلح الشهاب أبو الضياء بن الخطيب الشمس  
الحارمي النابلسي ثم المقدسي الحنبلي ويعرف بابن الرماح . ممن أخذ عني .

(٥٣٥) أحمد بن محمد بن محمد بن المنجا بن عثمان بن أسعد بن المنجا التقي بن الصلاح  
ابن الشرف الزين بن العزيز بن الوجه التنوخي الدمشقي الحنبلي عم أسعد بن  
علي الآتي . قال شيخنا في أنبائه تفقه قليلا وناب عن أخيه العلاء على وكان هو  
القائم بأمره ، ودرس وولى القضاء بأخرة يسيراً وصرف ، ولم يلبث أن مات في  
سنة أربع قبل أكمال الخمسين ، وكان شعباً نبيها .

(أحمد) بن محمد بن محمد بن الناصح . سيأتي قريباً فيمن لم يسم جد أبيه .

(٥٣٦) أحمد بن محمد بن محمد بن وفا الشهاب السكندري الأصل المصري الشاذلي  
المالكي أخو علي الآتي ووالد أبي المكارم إبراهيم الماضي وأبي الفضل محمد بن عبد الرحمن  
وأبي الفتح محمد وأبي الجود حسن وأبي السعادات يحيى المذكورين في محالهم  
ويعرف كسلفه بابن وفا . ولد بظاهر مصر سنة ست وخمسين وسبعائة ونشأ  
على طريقة حسنة ملازماً الخلوة والانجتماع عن الناس حتى مات في يوم الأربعاء  
ثاني عشر شوال سنة أربع عشرة ودفن بالقرافة عند أبيه وأخيه . قال شيخنا  
في أنبائه وهو آمن من أخيه وذلك أشهر قال وكان عنده سكون وقلة كلام وتذكر  
له أحوال حسنة وليس له نظم ولا كان يعمل المواعيد الا مع خواص أصحابه قال  
وينبغي له أبو الفضل محمد ففما في الاقران في النظم والداء وغرق بعد أبيه بسنة ،  
وزاد شيخنا في نسه محمداً وأرخه في سنة اثنتي عشرة ، ونحوه قول المقرئ في  
عقوده ان ولده ثيا الفضل غرق سنة ثلاث عشرة عن نحو خمسين .

(٥٣٧) أحمد بن محمد بن محمد بن يعقوب الشهاب أبو العباس الحريري الدمشقي  
الصالحى ويعرف بابن الشريفة . ولد تقريباً في سنة ست وتسعين وسبعائة  
بصاحبة دمشق ونشأ بها فسمع على التقي عبدالله بن خليل الحرستاني والعلاء  
على بن أحمد المرداوى والزين عمر البالى وحدث مع منه الفضلاء ولقيته  
بدمشق فسمعت عليه بصاحيتها وهدارياً أيضاً ، وكان خيراً كبير الهمة محافظاً  
على الجماعة بجامع الحنابلة لا يقتصر عن ذلك وحج وزار ورأيت خطه في إجازة  
سنة ثمان وستين بل لقيه العزيز بن فهد سنة إحدى وسبعين وأظنه مات قريباً من ذلك .

(٥٣٨) أحمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن عياش الشهاب أبو العباس الجوخى الدمشقي المقرئ الشافعي نزيل تعز ووالد الزين عبد الرحمن الآتي ويعرف بابن عياش . ولد في أحد الربيعين سنة ست وأربعين وسبعمائة وتوفي بيع الجوخ فرزق فيه حظاً وحصل منه دنيا طائلة وعنى بالقرآت فقرأ على الشمس العسقلاني ودمشق على الشمس محمد بن أحمد اللبان وعبد الوهاب بن السلار وأسمع في صفوه على علي بن العز عمر حضور جزء عرفة وحدث به عنه بمكة وغيرها وكذا سمع من البياني وابن قوالمح وتصدى للقرآت وانتفع به جمع من أهل الحجاز واليمن ولقن جمعا القرآن احتساباً وكان بصيراً بالقرآت ديناً خيراً غاية في الزهد في الدنيا ترك بدمشق أهله وماله وخيله وخدمه ومناحه في الأرض مع مواظبته وهو بدمشق على صلاة الأولى بمجامعها الأموى وتلاوته كل يوم نصف ختمة وجاور بمكة مدة ثم دخل اليمن فأقام به عدة سنين في خشوة من العيش ومداومة على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر . وقد ذكره ابن الجزري في طبقات القراء وقال : صاحبنا أبو العباس فاضل كامل مقرئ خير صالح دين أخذ السبع عن شيخنا ابن اللبان وابن السلار وجلس للقرءاء بالجامع الأموى وانتفع به جماعة مع التقوى والسكون وهو في زيادة علم وخير قرأ عليه السبع صدقة بن سلامة ثم رحل الى مصر فقرأ ختمة بالمرش على الشمس العسقلاني ، وعاد الى دمشق فقرأ بها وبالقدس والخليل وغيرها ، وقال في موضع آخر أخونا في الله وصاحبنا في تلاوة كتاب الله الشيخ الامام العلامة الصالح الخاشع الناسك الذي جمع بين العلم والعمل فترك الدنيا وأعرض عن الخلق حتى جاءه الاجل . وقال ابن قاضي شعبة انه حكى له انه كان يشتري البيعة بخمسين ألفاً فربما يربح في الحال من مشتر غيره خمسة آلاف ، وأرخ وفاته في ثاني شعبان ؛ وقال صبر بن حاتم المجلوني لم أر احداً على طريقة السلف في رفض الدنيا وراء ظهره مع اقبالها عليه واتمودة عليها مثله وله سماع ورواية . مات في حادي عشر ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين بتعز وهو عند المقرئ في عقوده رحمه الله .

(٥٣٩) أحمد بن محمد بن محمد الشهاب بن الصدر بن الصلاح الانصارى اتماهرى الشافعي ويعرف بابن صدر الدين . ولد سنة خمس وتسعين وسبعمائة تقريباً ونشأ حفظ القرآن والمنهاج رفيقاً للوالد عند الفقيه الشمس السعودي وعرض على جماعة واشتغل قليلاً وسمع شيخنا وغيره ومما سمعه ختم البخاري بالظاهرة وتترل بالبيرية وتكسب بالشهادة في حانوت باب القوس داخل باب القنطرة

وفي سوق الرقيق ولم يكن فيها بالماهر معرفة وخطا لكنه كان لا بأس به  
سكونا ومحافظة على الجماعة ثم انجماعا واقتصادا في مبيته مع درهيمات  
بيده ربما يعامل فيها وقد حج غير مرة وجاور ١٠٠ مات في ليلة الاثنين  
منتصف رمضان سنة أربع وثمانين وصلى عليه من الغد ودفن بحوش البيبرسية  
وأوصى بثلثه لمعينين وغيرهم رحمه الله وإيانا .

(٥٤٠) أحمد بن محمد بن محمد الشهاب بن فتح الدين القوصي ثم القاهري موقع  
الحكم . نشأ بقوص وقدم القاهرة فأقام بها نحو أربعين سنة وبأشر التوقيع وتقدم  
فيه لكنه ما كان يخلو عن غفلة . مات في أواخر ربيع الآخر سنة تسع وثلاثين  
وقد أكل التسعين على ما كان يزعم . استغفرت من تذكرة شيخنا ولم يذكره في تاريخه .  
(أحمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن المولى . في آخر الاحمدين في احمد بن الشريف .  
(٥٤١) أحمد بن محمد بن عز الدين محمد الشهاب بن الجلال الجوهري الحنفى خادم  
البروقية . ولد ونشأ في خدمة العضدى الصيرامى وحضر دروسه وناب في القضاء  
وبأشر النقاية عند ابن الشحنة وبسفارته وافق العضدى على تزوج عبد البر بابلته  
وكان ماعلم ، ثم اتى لسالم العبادى المحتوى على الأمير ازبك الظاهري وولزم  
خدمته ولم يتفرغ لغيره وعظم اختصاصه به وبأمره وساس الأمور بتؤدة وعقل  
وحشمة وباطن متسع بحيث حمده غالب أصحابه واستقر شيخ الصوفية بالجامع  
الازبكي وحج معه في سنة ثمان وسبعين فكانت الأمور معذوفة به .

(أحمد) بن محمد بن محمد الشهاب أبو العباس الشغرى . مضى فيمن جده محمد بن صر .  
(٥٤٢) أحمد بن محمد بن محمد الشهاب أبو العباس القوصي ثم القاهري الشافعى  
ويعرف بابن البلقاسى ثم بالقوصى . ولد بقوص وتحول منها لحفظ القرآن واشتغل  
ولازم النظر في كتب الشيخ أحمد الزاهد وكأنه أخذ عنه حفظ منها فوائد  
خصوصاً في ربيع العبادة لشدة حرصه على إتقان مسائله ، وجلس للعامة فأوضح  
لهم كثيراً من مهمات الدين وانتفع به كثير منهم ، وبلغنى عن القايى انه كان  
يقول له انك قائم عنا بفرض كفاية ، وجمع فوائد نظاماً ونثراً سمعت من نظمه  
وفوائده وصليت خلفه وكان يستزق ما أشرت اليه . وما كتبه عنه ما أنشدنيه  
مراراً مقالته في الدواب التى تدخل الجنة وكتبه عنه ابن فهد أيضاً في سنة خمسين وهو :

يدخلُ ياصباح دواب عشره في جنة الخلد بنقل البرره

عددهم في قله مقاتل حقاً كما صححه الأوائل

أكلتها في موضع آخر ، وكان فقيراً متقشفاً فافتم باليسير وتزوج شابة فلم يحصل

على طائل ، وحصل له رمد اشرف منه على العمى وانقطع بسببه مع ضعف بصره طويلا حتى مات في ربيع الآخر سنة ستين رحمه الله وإيانا .

(٥٤٣) أحمد بن محمد بن محمد الشهاب أبو العباس المصري القرافي ثم المقدسي الشافعي الصوفي ويعرف بابن الناصح . ذكر أنه سمع من الميديمي المسلسل وأبا داود والترمذي من لفظ المحدث أبي الحسن الهمداني وهو في السنة الأولى وانه سمع من ابن عبد الهادي صحيح مسلم وحدث بذلك كله بمكة وبغيرها . روى لنا عنه جماعة منهم التقيان أبو بكر القلقشندي وابن فهد ، قال شيخنا في أنبائه أخذت عنه قليلا وكان للناس فيه اعتقاد ونعم الشيخ كان ممتا وعبادة ومروءة . مات في أواخر رمضان سنة أربع وتقدم في الصلاة عليه الخليفة المتوكل على الله ، قال ابن خطيب الناصرية انه سافر في سنة ثلاث وتسعين صحبة الظاهر برقوق إلى البلاد الشامية ورجع معه فأقام بالقرافة حتى مات . وقال المقرئ في عقده بعد أن سمى جده عبد الله : انه اشتهر عند الكافة بالصلاح وتعالى الناس في اعتقاده وحكوا له عدة كرامات وترددوا اليه وسألوه حوائجهم فتصدي لقضاها سنين في أيام الظاهر برقوق ، وكانت رسالاته مقبولة عنده فن دونه من الامراء حتى مات وقد قارب السبعين . وقال غيرها انه كان غاية في القوة ويحكمون عنه في ذلك العجائب مع الدين والصلاح والزهد . (أحمد) بن محمد بن محمد الشهاب الاموي المالكي . صوابه أحمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد وقد مضى .

(٥٤٤) أحمد بن محمد بن محمد الشهاب السنباطي ثم القاهري . بمن أخذ عنى .  
(٥٤٥) أحمد بن محمد بن محمد الشهاب الصلطي الاصل المقدسي الشافعي . اشتغل قديما وسمع على البرهان بن جماعة وإبي الخير بن العلائي وناب في القضاء مدة ومات في يوم الجمعة سادس عشر شعبان سنة اثنتين وخمسين وقد جاز الثمانين عة الله عنه .  
(٥٤٦) أحمد بن محمد بن محمد الشهاب المصري ثم المكي الحنفي الشاذلي المقرئ ويعرف بالمسدي شيخ رباط ربيع بمكة ووالد المحب محمد امام الظاهر خشققدم فن بعده . لازم الشيخ محمد الحنفي في زاويته وقرأ الشيخ عليه مع أولاده وكان للشيخ إقبال عليه ولما مات تجرد ثم هاجر الى مكة وقرأ بها القراآت على الزين بن عياش وأقرأ . مات بها في ليلة الاحد عاشر شوال سنة خمس وستين أرخه ابن فهد . ومن قرأ عنده القرآن البدر بن العرس والثناء عليه مستفيض رحمه الله وإيانا .  
(٥٤٧) أحمد بن محمد بن محمد الشهاب الهوي ثم القاهري الحنبلي ، اشتغل قليلا وسمع ختم البخاري عند ام هانيء الهويرثية ومن كان معها وكان ساكنا .

(٥٤٨) أحمد بن محمد بن محمد أبو العباس البعلى الاسكاف هو وأبوه ويعرف بابن ربحان . ولد فى سنة خمس وثمانين وسبعمائة تقريباً ببلدك ونشأ بها فسمع الأصحيح الايسر على الزين أبى الفرج بن الزعوب أتابه الحجار وحدث مجمع منه الطلبة ولقيته ببلدك فقرأت عليه الحديث الاخير من الصحيح وأجازومات قريب الستين فلنا . (أحمد) بن محمد بن محمد الأبدى . فىمن جده محمد بن عبد الرحمن بن على بن أحمد . (٥٤٩) أحمد بن محمد بن محمد الانبائى المدولب أبوه ويعرف بابن خنبج بخناه معجزة مضمومة ثم نون ساكنة بعدها موحدة مضمومة ثم جيم . ممن يحفظ القرآن ويتلوه ودخل اليمن وجاور بمكة اكثر من سنة ولازمى فى سنة سبع وتسعين فكان معنيا فى حمل السجادة ونحوها ، مجمع على حل الشفا وسيرة ابن هشام بقوت يسير والكنير من البخارى وختم سيرة ابن سيد الناس ومؤلفاتى فى ختم السيرتين والشفا وقصيدة البوصيرى الحمزية وذخر المعاد وكتبت له ثم سافر ، وهو فى ظل أبيه لطف الله به .

(٥٥٠) أحمد بن محمد بن محمد اتقاهرى الماردانى ويعرف بالهنيدى الشهاب بن الشمس ابن ناصر الدين أحد التجار . ولد سنة ست وخمسين وثمانائة وكان جده مديماً لزيارة الشافعى راليت فى أوقاتهم ويسقى الماء للتبرك فيهما ويجلس على البسطة التى على يسار الداخل للشافعى قبل الوصول الى باب القبة أدباً ، واختص بالدوادار دولات باى المؤيدى فتفق أنه شفع عند رأس نوبته فى تخفيف بعض الظلامات فأبى فلما علم الامير بذلك صرفه واستقر به مكانه مع ابطاله ماجرت العادة به من تقريره على رؤس النوب ونشأ حفيده فقرأ القرآن أو أكثره وتعمى التجارة وصحب بنى القارىء وكان يصل الكثير من أهل مكة ابر منهم على يديه بل ربما يصلهم من نفسه وكثرت اقامته بمكة على خير من الجماعات والطواف أحسن الله اليه .

(٥٥١) أحمد بن محمد بن محمد الحكرى المصرى الشافعى رأيت كتب على اسندها وقال انه ولد فى أواخر سنة احدى عشرة وثمانائة وكانه الذى كان يعرف بابن الجمال . ناب عن شيخنا فى بعده وسمع عليه أشياء واشتغل يسيراً وكتب شرح المنهاج للدميرى بخطه ، وكان يقال له المنهاجى ، وأظن أباه محمد بن أحمد الآتى .

(٥٥٢) أحمد بن محمد بن محمد المحلى الهينى ثم اتقاهرى خدام الشيخ محمد ابن صالح الآتى زيعرف بابن الحسود . ممن أخذ عنى .

(٥٥٣) أحمد بن محمد بن محمود بن عبد الغفار الشهاب أبو العباس بن الشمس الحسنى اتقوى اتقاهرى الحنفى القاضى قرأ عليه السكال الشمنى فى سنة اثنتى عشرة

وتمائم بالشيخونية بعض عوارف المعارف ولا أدري أكله أم لا ولا عن من رواه ومن سمع بقراءة العز عبد السلام البغدادي والجلال القمعي وضبط الاملاء .

(٥٥٤) أحمد بن محمد بن محمود بن محمود بن شمد بن عمر بن نضر الدين أبو نور شيخ بن شيخ طاهر بن عمر الشهاب الخوارزمي ثم المكي الحنفي امام مقام الحنفية بمكة وابن امامه الآتي وولده محمد في علمها ويعرف بابن المعيد . ولد في سنة ثمان وثمانين وسبع مائة بمكة ونشأ بها وأجاز له في التي بعلمها وما بعلمها النشاوزي والجمال الاميوطي وعبد الواحد العردي والعراقي والبرهان بن فرحون وغيرهم وسمع على الزين المراغي المسلسل وختم الصحيح وثقته بأبيه وفاب عنه في امامة الحنفية بمكة مدة لعجزه ثم رغب له عنها قبيل وفاته وكذا تلقى عنه مشيخة رباط رامست وتدريس الحنفية بدرس ايتش والاعادة بدرس يلغا ولكنه رغب عن التدريس والاعادة لأبي حامد بن الضياء ودخل الديار المصرية والشامية وبلاد اليمن والعجم وتمول من الاخيرة بما أتلفه في الكيمياء . مات في ظهر يوم الجمعة ثاني عشرى رمضان سنة خمسين ودفن بالمعلاة بقبر أبيه بجانب امام الحرمين عبد المحسن الحنفي واستقر بعده في الامامة ابنه . ذكره ابن فهد .

(٥٥٥) أحمد بن محمد بن محمود بن يوسف بن علي الشهاب أبو العباس الكراتي الهندي والده ثم المكي الحنفي ويعرف بابن محمود . ولد في جمادى الاولى سنة إحدى وخمسين وسبع مائة بمكة وسمع به من العز بن جماعة والموفق الحنبلي جزء ابن نجيد ومن خليل المالكي والتقى الحراري وآخرين ، وأجاز له الاسنوي وأبو البقاء السبكي وابن القاري والصلاح بن أبي عمر وجماعة ، حدثنا عنه جماعة منهم بجزء ابن نجيد القاضي عبد القادر المالكي ، ومات في ظهر يوم الثلاثاء سابع شعبان سنة ثلاثين بمكة وصلى عليه بعد العصر ودفن بالمعلاة رحمه الله .

(٥٥٦) أحمد بن محمد بن مسعود المغربي الاصل المديني المالكي ويعرف بالمرجج<sup>(١)</sup> . سمع على الزين المراغي وغيره : ومات في سنة تسع وعشرين بالمدينة .

(٥٥٧) أحمد بن محمد بن معين الدين أبو العباس القاهري الكتبي القمعي . استكتبه بعضهم في استدعاء فيه بعض الاولاد وقال له نظم لابأس به وكان يكتب القصص بالملق ويبيع الكتب تحت الصرغتمشية فينظر شيء من نظمها ، ومات .

(٥٥٨) أحمد بن محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج الشهاب بن الشيخ شمس الدين المقدسي الاصل الصالح الحنبلي أخو التي الماضي أبوها في المائة قبلها . قال شيخنا

(١) في الأصل « بالمرجح » والتصحيح مما سيأتي .

في أنبائه ؛ ولد سنة أربع وخمسين وسبع مائة واشتغل قليلا وسمع من جماعة ثم انحرف وسلك طريق التصوفة والسماعات . مات سنة أربع عشرة .

(٥٥٩) أحمد بن محمد بن مكنون الشهاب أبو العباس بن الشمس بن أبي اليسر المنافى القنوى الشافعي ويعرف بابن مكنون . ولد بقطية وأبوه إذ ذاك حاكمها سنة ثمان وسبعين وسبع مائة ونشأ نشوة حسنة حفظ القرآن والحاوي واشتغل بالقرآن ولازم الشمس العراقي فيه وكذا اشتغل في الفقه وكان يستحضر الحاوي وكثيرا من شرحه وبالبرية قليلا ثم ولي بعد أبيه قضاء قطية ثم غزوة في أول الدولة المؤيدية بعناية ناصر الدين بن البارزي ثم دمياط مع بقاء قطية معه فاستتب فيها قريبه الزين عبد الرحمن واستمر هو في دمياط غاية في الاعزاز والاكرام إلى أن انفصلت الدولة المؤيدية فسلط عليه أناس بالشكاوى والتظلم مع كثرة احتماله وحنن أخلاقه . قاله شيخنا في أنبائه قال وصاهر عندي على ابنتي رابعة تزوجها بكرا . قلت : وعمل صداقها الهيشي كما أثبتته في الجواهر ؛ ومات عنها في رمضان سنة تسع وعشرين وكثر الأسف عليه ، وقال المقرئ كان فاضلا يعرف الفقه معرفة جيدة ويشارك في غيره وقدم القاهرة مرارا . (أحمد) بن محمد بن منصور الاشعري . في ابن منصور .

(٥٦٠) أحمد بن محمد بن مهنا بن طريطاي الشهاب بن ناصر الدين بن الزين العلاني الحنفي الآتي أبوه ويعرف كهو . يابن مهنا . ولد في سنة ثلاث وثمانمائة وقرأ القرآن وأخذ عن أبيه وغيره وصحب الفقراء وعظم اختصاصه بهم بل هو محب في العلماء متودد للطائفتين عليه وضاءة وله شعبة نيرة مع تأدب وتهذب ورزق متيسر من اقطاع ونحوه وتقدم في المعارة حتى أنه يعالج بمائة وستين ؛ وحج غير مرة منها في سنة ثمان وسبعين وكذا زار بيت المقدس وكثر اجتماعه به وحدث أديبه وقد كبر وشاخ وله عدة أولاد أكبرهم أبو القاسم ورثته أم من عداه وتوجهت لمكة فجاء فاموته وأنه في منتصف شوال سنة أربع وتسعين ولم يحصل بعده على طائل رحمه الله وإيانا .

(٥٦١) أحمد بن محمد بن موسى بن قياض بن عبد العزيز بن قياض الشهاب أبو العباس المقدسي الأصل الحاي الحنبلي القاضي . ولي قضاء حلب سنين في مرتين إحداهما عن عمه الشهاب أحمد بن موسى بسكون وعقل ، وكان شكلا حسنا رئيسا عنده لطف وحشمة ورياسة وكرام ومحبة في العلماء . مات معتقلا في أمتة بقلعة حلب في ربيع عشر رجب سنة ثلاث . ذكره ابن خطيب انصارية .

(٥٦٢) أحمد بن محمد بن موسى بن محمد الشهاب المروى الأصل البشهي ثم القاهري والد البهاء محمد الآتي . كان يباشر في جهات كالسابقية ويتكسب

بالشهادة ولازم شيخنا في الاملاء وماش بعده مدة حتى مات ، ولم يكن بالمرضى عفا الله عنه .

(٥٦٣) احمد بن محمد بن موسى بن محمود بن قريش الشهاب أبو العباس بن .  
الشمس القاهري الصوفي الخنفي إمام الشيخونية وابن إمامها ووالد تاج الدين .  
ويعرف بابن امام الشيخونية . قرأ على المز عبد السلام البغدادي الشفا في رمضان  
سنة ست وخمسين ووصفه بسيدنا ومولانا الامام الفاضل النحوي ذي الجند  
والتشهير وقراءته بأنها تطرب منها الامماع ويستجلب إلى رونقها الطبايع لالجلجة  
فيها ولا اضطراب بلا شك وارتياح ؛ بل ممتع قبل ذلك على البدر حسين البوصيري .  
ما قرأه عليه أبو القسم النوري من سنن الدار قطنى وهو ثلاثون ورقة من أوله .  
كما بخطه على الجزء الأول منها وكذا سمع على الزركشى صحيح مسلم أوجه وناظر  
في القضاء واختص بخدمة جانبك الفقيه وسافر معه لمكة وكان عاقلاً أشبه من ولده .  
مات في جمادى الثانية سنة احدى وتسعين بعد أبيه بقليل عفا الله عنه .

(٥٦٤) احمد بن محمد بن موسى الشهاب البيروتي<sup>(١)</sup> ثم الخانكي الشافعى قدم القاهرة  
فزل زاوية المتبولى ببركة الحاج وأخذ عن ابراهيم العجلوني بل على الجلال المحلى .  
وبرع في الفقه وحفظ جامع المختصرات بل كتب عليه شروحا وقطن الخانكاه  
من بعد السبعين وزل في صوفيتها ودرس بأماكن منها وهاجر بها محتسبها الجمال .  
عبد الله الوقائى على ابنته واستولدها وتروى للشرقى بن الجيعان وأفضل عليه وكذا  
أكثره من التردد الى وهو انسان ساكن ذو فضيلة يقين ، وحج وجاور وممع  
الحديث على الحب الطبرى وأبى بكر بن فهد .

(٥٦٥) احمد بن محمد بن ناصر بن على بن يوسف بن صديق الشهاب أبو العباس .  
المصرى العقبي ثم المكي الشافعى نزيل بحيلة والطار بها ويعرف بابن حيلة .  
ولد في يوم الجمعة تاسع ربيع الاول سنة ائنتين وخمسين وسبع مائة بمكة وسمع بها  
من العز بن جماعة والسكال بن حبيب والجمال بن عبد الله المعلى واحمد بن سالم  
والشهاب بن ظهيرة و ابراهيم بن يحيى الصنهاجى رعى بن أحمد القوي وارتحل الى  
القاهرة فسمع بها البهاء بن خليل واحمد بن حسن الرهاوى وابن القارى وفي آخرين  
وأجاز له عمر العقبي ومحمد بن أبى بكر السوقى وابن أنجم وابن الهبل وابن رافع وجمع  
روى عنه ابن فهد وغيره . مات في سنة احدى وثلاثين بقرية ضفادع من أعمال بحيلة .

(٥٦٦) احمد بن محمد بن ناصر بن على الشهاب الكنانى المكي الخنبلى . ولد  
قبل الخمس بمكة وسمع بها العز بن جماعة والفخر النورى والسكال بن حبيب .

(١) نسبة لبيروت تفرغ في الشام . وفي الاصل غير منقوطة ، وقد تكرر ذكره في الكتاب .



والجمال بن عبد المعطى والنشاورى وغيرهم وارثهم فسمع به دمشق ابن أمية  
وابن قوالح وبحاجة بعض أصحاب ابن مزيو وبحلب من جماعة ستة مبعين  
وبالقاهرة عبد الوهاب القروى وغيره وبالسكندرية البهاء الدمامينى ومحمد بن عبد  
ابن عبد الوهاب بن يفتح الله وصار له بعض اخماس ، بل قال شيخنا فى أنبائه انه  
كان خيراً فاضلاً وكذا قال ابن خطيب الناصرية وكانت لديه فضيلة وفيه خير  
واحتمال وحدث باليسير انتهى . قال اقامى : مات فى رمضان سنة اثنى عشرة بعد  
أن أقعد ودفن بالمقبرة من ستين أو أزيد ، روى عنه ابن فهد وأرخه فى سنة اثنى عشرة  
كما قدمنا وما أسبه وما شيخنا فنى التى قبلها وكذا ابن خطيب الناصرية لكن ظنا .

( ٥٦٧ ) أحمد بن محمد بن نشوان بن عبد بن نشوان بن محمد بن أحمد الشهاب  
الخورانى الدمشى الشافعى الآتى أبوه ويعرف بابن نشوان . ولد سنة سبع وخمسين  
وسبعائة وقدم دمشق فقرأ القرآن وأدب بنى الشهاب الزهرى فصار يحفظ بتحفظهم  
التميز للبارزى بل دارمهم على الشيوخ فى الدروس إلى ان نلوه وفصل وأذن  
له الزهرى فى جمادى الأولى سنة احدى وتسعين وكذا أذن له البلقينى فى الافتاء  
سنة ثلاث وتسعين واستقر فى تدريس الشامية البرانية وتصدر بالجامع وناب فى  
الحكم بعد الفتنة الكبرى وانتفع به الطلبة وقصد بالفتاوى وكان يحسن الكتابة  
عليها ويتكلم فى العلم بنوذة وسكون وإنصاف لوفور عقله وحسن محاضرتة .  
مات بعد أن حصل له استسقاء طال مرضه به فى جمادى الأولى سنة تسع عشرة  
ذكره شيخنا فى أنبائه وابن قاضى شعبة فى طبقاته .

( ٥٦٨ ) أحمد بن محمد بن نصر الديروملى . حدث فى دمياط بالشافعين شيخنا  
النور بن يفتح الله أخذ عنه الجلال بن الرادى .  
( أحمد بن محمد بن أبى الوفا فى ابن محمد بن محمد بن وفا .  
( ٥٦٩ ) أحمد بن محمد بن يحيى بن شاکر الشهاب بن القاضى صلاح الدين بن  
الجميعان . شهاب حسن يقرأ فى النحو وغيره على الشمس الابدورى وزوجه أبوه  
بابنة أخيه البدرى أبى البقاء واستولدها فى شعبان سنة خمس وتسعين ذكراً وقد  
سمع على الديلمى ومنى وصار يكتب فى الديوان مع حذق . مات فى ليلة الأربعاء خامس  
عشر ربيع الثانى سنة ثمان وتسعين عن نحو ائتين وعشرين سنة عوصه الله وایانا الجنة .

( ٥٧٠ ) أحمد بن محمد بن يحيى بن مصلح المنزلى الشافعى اخو يحيى الآتى ويعرف بابن  
مصلح . أصله من نلاحى المنزلة فنشأ هذا هو وجماعة من اخوته وأهله مفارقين  
لهم وقرأ على الناصرى بن سويدان فى الفقه والعربية وعلى الزين عبد الرحمن

الديرونى تلميذ الشمس بن الصائغ أربع قرآت من السبعة وكان قد حفظ في كبره القرآن والمنهاج والملحة والشاطبية ، وعرضها على جماعة منهم العلم البلقينى فيما بلغنى وأقام بمنية راضى من أعمال المنزلة وأبناى بها جامعاً وانتمى إليه الفقراء والمريدون والطلبة وكان قائماً بكلفتهم بما يرد عليه من الفتوحات ونحوها مع تحريره فى القبول ولا يدخر شيئاً بل ويقوم على جماعة فى ركة وربما أخذ ما كان معهم ووزعه عليهم وعلى غيرهم فى السفر وغيره ، على قدم عظيم من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتلاوة والعبادة وملازمة الأذكار والاشتغال بما يهيم به حيث لم أر أحداً إلا وهو يخبر بتفرده بذلك ، وربما أقرأ فى ريع العبادات - مات بمكة فى يوم الثلاثاء عشرين جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وصلى عليه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة وقد زاد على الثمانين رحمه الله وتغننا به .

(٥٧١) أحمد بن محمد بن يعقوب بن اسماعيل بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم ابن محمد بن أبى المعالى يحيى بن عبد الرحمن بن على بن الحسين بن محمد بن شيبه ابن امان بن عمرو بن العلاء الشهاب الشيبانى المسكى الحنفى أخو عبد الرحمن الآتى ويعرف بابن ذرق<sup>(١)</sup> . ولد بمكة ونشأ بها وصمم البرهان بن صديق وأجاز له فى سنة ثمان وثلاثين فما بعددا الشاورى وابن حاتم وانتنوخى والعراقى ومريم الأذرية وآخرون ، وكان إماماً وخطيباً بسولة من وادى محقة اليمانية وله بها مال ، روى عنه النجم بن فهد وغيره . مات فى ضحى يوم السبت سابع عشر ذى الحجة سنة أربعين بمكة وصلى عليه بعد العصر عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة .

(٥٧٢) أحمد بن محمد بن يوسف بن أحمد بن الشيخ اسماعيل بن على بن حجاج ابن سيف الشهاب بن الصمد بن المجد بن أجمال بن الشيخ القدوة الزاهد العارف صاحب المزار فى تربة بليس الانصارى البليسمى الشافعى ويعرف بابن سيف وبابن صدر . ولد قبل سنة سبعين وسبعائة تقريباً ببليس من الشرقية ونشأ بها لحفظ القرآن وتلاؤه لأبى عمرو على البدر حسن الغمرى - بفتح الغين المعجمة - ومختصر التبريزى فى فائقه وعرضه فى شعبان سنة ثمان وسبعين على الحاج محمد بن أحمد بن النعمان وأجاز له بل هو الذى كتبه بخطه برسمه وفى رمضان على أجمال البهنمى ، وخطب فى جامعى بليس الأعظمين العزيزى والمأمونى وكان يؤدى الخطابة بصوت جهورى وله رغبة تامة<sup>(٢)</sup> فى تأديتها وربما شهد مع كون وجهاته أعظم من كثير من قضاة ناحيته فانه من أعيان أهل بلده ورؤسائها وذوى اليسار (١) بفتح ثم موحد سا كنة بعدها راء مفتوحة ثم قاف . (٢) فى الأصل «بامة»

بها ، وبالجملة فهو من عدولها وعنده عصا من خشب القيقب ورثها من أسلافه كانوا يقولون إنها من عكاز سيدى إبراهيم بن أدهم قال وكان أنقاضى برهان الدين بن جماعة وغيره من أهل العلم ينزلون عندنا ويتبركون بها وكان يقول إن عمه موفق الدين بن سيف الدين كان من المسندين وإن الولي العراقي ممن أخذ عنه قال وكذا الجمال العرياني . قلت وعم والده وهو اسماعيل بن احمد خاتمة من حدث عن المنذرى بالاجازة وله ترجمة فى المائة قبلها . ولهم قريب ايضا اسمه احمد بن عبد الله بن محمد بن على بن حجاج مترجم فى ابن رافع وغيره ، اجازى صاحب الترجمة رماث وقد جاز المائة سنة بضم وخمسين تقريبا .

(٥٧٣) أحمد بن محمد بن يوسف بن سلامة بن البهاء بن سعيد الشهاب ابو العباس ابن ناصر الدين وربما اختصر قليل ناصر العقبي الشافعى نزيل النباية وأخواله بن رضوان ووالد محمد الآتين ويعرف بالحقى . ولد تقريبا سنة ثمان وستين وسبع مائة بمينة عقبة وقرأ بها القرآن ثم انتقل الى القاهرة وتلاه بها للسمع على غير واحد من الشيوخ واثبت فى سيرا وحضر دروس الشمس العراقي والشطونى فى الفقه والتراوى والنحو وكذا دروس البلقينى والابنمى فى آخرين ولازم الزين العراقى فى أماليه وغيرها ، وكان يأتى انباة للاستغاث على يوسف بن اسماعيل الانبائى فتلا عليه للسمع وبحث عليه الشاطبية ومقدمة له فى الفرائض مع جميع الحاوى فى انغقه ونصف المنهاج وسمع الحديث بالقاهرة على المذكورين . والميشى والحلاوى والسويداوى والتنوخى وابن أبى المجد وابن الكشك ومريم ابنة الاذرى وسارة ابنة السبكى فى آخرين منهم الجمال عبد الله الحبلى والشرف ابن الكويك وعمكة فى سنة خمس وثمانمائة على ابن صديق والزين المراغى وأجاز له باستدعاء شيخنا وغيره جماعة كأبى حفص البالى والبدر بن قوام وابن منيع وابنة ابن النجا وابنتى ابن عبد الهادى وأفردت له مشيخة مسماة القربى فى مشيخة الشهاب العقبي حدث بها غير مرة بعد أن وقف عليها شيخى وقرضاها . وكذا حدث بغيرها من مسموطاته بل وأقرأ القراآت ايضا مع كونه كان تاركا لمن لکن لقصد سنه واسناده ، وحج غير مرة وزار وهو صغير مع والده بيت المقدس ؛ وتنزل فى صوفية الشيخونية ، ثم انقطع دهرأ بمجوار ضريح يوسف الانبائى بها وكان خيرا متين الديانة ظاهر الوضاعة ضاحك السن ساكنا وقورا حسن الخشوع والذكر والابتهال والبكاء عند ذكر الله ورسوله ﷺ يديم التلاوة منقلا من الدنيا قائما باليسير صحيح السمع والبصر قوى الهمة .

رأغباً في الخير عظيم البركة صبوراً على التحديث مكرماً للطلبة ؛ قرأت عليه الكثير بأنبابة وغيرها وتحول بأخرة إلى ابنة له بالقرب من الاشرقية ونزل وهو متوكل للصلاة عصر الجمعة بها فسقط من سلم الميضأة فأت شهيداً وحمل الى منزله ثم صلى عليه بمصلى باب النصر ودفن عند أخيه بقرية قجماس وذلك في يوم السبت رابع عشر ذي الحجة سنة احدى وستين رحمه الله ونفعنا ببركته .

(٥٧٤) أحمد بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن عمر بن علي بن خضر الشهاب ابن التاج بن الجال الكردى الكوراني الاصل القاهري الشافعي أخو محمد وعلي المذكورين وهو أوسطهما ويعرف كسلفه بابن المعجمي . أحاز له من أجاز لأخويه وأخذ عن أبيه . مات تقريباً سنة عشرين وقد جاز الثلاثين .

(٥٧٥) أحمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن منصور بن موسى الشهاب الشويكي الاصل الخليلي الأزرق الشهير بالشافعي . ولد على رأس القرن تقريباً وسمع على جماعة منهم التدمري وابن حجي وابن اصر الدين وتوفي يوم الخميس - ادى عشرى ذي القعدة سنة احدى وتسعين ببلد الخليل ودفن بالمقبرة السفلى .

(٥٧٦) أحمد بن محمد بن يوسف الشهاب المنوفي الشافعي ويعرف بابن فسية بالثناء المضمومة وفتح السين المهمة بعدها تحتانية مشددة وهو لقب أبيه وكانت أمه تلقب مثله لكن بنون بدل الفاء ولذا يعرف بها أيضاً . ولد تقريباً سنة خمس وستين وسبعمائة في محلة منوف وقرأ بها القرآن وصلى به ونهاية الاختصار والرحبية والملحة وعرضها على اقماضى عز الدين بن سليم وغيره وعلي المذكور بحث في النهاية وبحث على التاج عبد الله القروى في الملحة والجل لابن فارس . وحج مراراً أولها في سنة ثلاثين وتكسب بالطب وغيره وتردد للقاهرة والاسكندرية ودمياط مراراً وجمع في مدح النبي صلى الله عليه وسلم خمسة دواوين يضاً كثرتها ويسمى أحدها لوحاظ الابكار وعرائس الافكار ؛ وكتب عنه ابن فهد والبقاعي في تقيمه من نظمه وقال ثانياً بما تبعه فيه الأول إنه عريض الدعوى وشعره في الغالب غير متناسب الصدور والاعجاز قال وطعن بعضهم في صدقه كذا قال ومن أبياته في قصيدة : يا خير خلق الله يا شمس الهدى يامن له عند الآله مكان

إني امرؤ رعى الدياحى فاطرى في المدح وهو بها اذا سهران

ومات قريباً في حدود الأربعين فما بعدها .

(٥٧٧) أحمد بن محمد بن يوسف المعجمي الاصل المدني الحنفي أخو يحيى الآتي وذلك الأكبر ويعرف بالذاكر . ممن مع بالمدينة . ومات في تاسع ربيع الثاني سنة احدى وتسعين .

(٥٧٨) أحمد بن محمد بن يونس بن محمد بن عمر الشهاب بن المحب بن الشريف البكتمرى القاهرى شقيق يحيى وعبد الرحمن الآتين وأبوهم وعمه سيف الدين وجدهم لأبهم الزين قاسم بن قطوبنا الحنفى . ولد فى شوال سنة احدى وستين وثمانمائة وسمع على أم هانئ جدة أبيه واشتغل قليلا وسمع منى .

(٥٧٩) أحمد بن محمد الشهاب الحلبي الحنفى ويعرف بابن الاقرب . ولد فى سنة بضع وثمانمائة بحلب واشتغل عند أبيه وسمع على الشهاب بن الرسام الحنبلى والبرهان الحلبي وتكسب بالشهادة وتميز فيها وامتنع من قضاء عتاب وحدث ومات بعد التسعين وقد كف واقطع بمنزله .

(٥٨٠) أحمد بن محمد ناصر الدين ويعرف بابن أمين الحكم كان ينوب فى الحكم بمصر وعدة من بلاد الهند سنة مائتين وتسع وثلاثين بعد انقطاعه مدة عرض له منه فالتج .

(٥٨١) أحمد بن محمد بن الاوتارى المقدسى الشافعى . ممن كتب بخطه تقريراً لمجموع البدرى فى سنة ثمان وسبعين فكان من نظمته فيه :

لنا مجموع قد جمع المعانى وديوان آتى فى الحسن مفرد  
فى ذا الباب جداً حاز حدا فهل لك طاقة الباب المجدد  
وكذا كتب عليه : مجموعنا رائق بهى له معان بها تفرد  
رأيت مجموع كل شخص قد غار منه وما تجلد

(أحمد) بن محمد بن الحبال . فممن جده محمد بن أحمد بن أبى ظالم .

(٥٨٢) أحمد بن محمد الشهاب بن الطيللاوى . كان والى القاهرة وكاشف الوجه الشرقى من أعمالها . ضرب الناصر فرج بن الظاهر عنقه بيده لكونه آتهم بمطلقة خوند ابنة صرق فى ليلة سابع عشرى ذى القعدة سنة أربع عشرة بعد قتل المرأة ؛ ولم يكن بمشكور السيرة جرياً على عادة الولاة فأراح الله المسلمين منه فقد كان ساعياً فى الارض بالفساد ، ويحمر إن كان هو أخو على بن محمد بن محمد الآلى .

(٥٨٣) أحمد بن محمد السنهورى المالكي ويعرف بابن عز الدين أخذ القراءات عن بلديه جعفر (٥٨٤) أحمد بن محمد الشهاب الدمشقى بن العطار مستوفى الجامع الاموى كان أجل من بقى من مباشره وقد طلب الحديث وقتاً رفيقاً للشمس بن سيد وابن امام المشهد . مات فى شوال سنة احدى . ذكره شيخنا فى أنبائه .

(٥٨٥) أحمد بن محمد الشهاب بن أبى التمتح العثمانى الاموى القاهرى ثم المندنى المالكي أخو عبد الرحمن الآلى ؛ قدم المدينة وتزوج ابنة البدر عبد الله بن فرحون وقرأ على التاج عبد الوهاب بن صلح واستقر فى قضاء المالكية بالمدينة

عوضاً عن الشمس بن القصبي للسخاوي وفي سنة تسع وستين فقام أربعة أشهر ثم انفصل ورجع إلى القاهرة فكانت منيته بحلب قريباً من سنة سبعين أو بعدها عما الله عنه

(٥٨٦) أحمد بن محمد الشهاب الصنفدي قاضيها الشافعي ويعرف بابن الترمي (١)

نسبة لقريه من ضواحي صنفدي على قضاء صنفدي بعد الملاء بن حامد بالبذل فدام سنين ثم أعيد العلاء فلما مات أعيد الشهاب ومات بعد يسير وذلك بعد السبعين ولم محمد سيرته في أول المرتين وأما في الثانية فكان أشبه خوفاً وبلغني من فضلاء بلده أنه كان فاضلاً وأنه قرأ الصحيح على ابن ناصر الدين عفا الله عنه .

(٥٨٧) أحمد بن محمد الشهاب بن الشمس بن المغيرة . يأتي قريباً .

(٥٨٨) أحمد بن محمد الشهاب بن القصاص السكندري المالكي . قرأ على شيخنا

الترغيب للمندري وغيره وكان حسن القراءة فاضلاً .

(٥٨٩) أحمد بن محمد شريف كان خادماً شيخ الصوفية بالخانقاه السرياقوسية

ويعرف بابن كندة . استقر في الخدمة برغبة ابن يحيى الخادم له عنها . ولم يلبث أن مات في ليلة الجمعة تاسع عشر ربيع الأول سنة تسعين وقد قرب الأربعين . وكان كأبيه عاقداً يتكسب منها ومن الشهادة مع البشاشة والتواضع والتوسط في إثروة وله نظم .

(٥٩٠) أحمد بن محمد شهاب الدين بن ناصر الدين الجمالي حفيد أخت الجلال الاستادار كان أبوه حسن العشرة والمحاضرة والمكارم يستحضر نكتنا وأشعاراً وفوائد وخلفه ابنه في رزقه بمنية خضير من المترلة ولكنه ضبط موجوده وصاهر بنى الجيعان .

(٥٩١) أحمد بن محمد الشهاب بن الشمس للمصري بن فهد تصغير فهد ويعرف

بابن المغيرة بالتصغير أيضاً وأمه أمة سوداء . ولد بعد السبعين وسبعائة ونشأ

في حجر أبيه فلم يشغله بعلم ولكنه زوجه ابنة الأمير أبي بكر بن بهادر وأكثرت من معاشرته الترك مع تزييه بزيتهم ومعرفة بلسانهم فراجع عندهم لاسيما مع انتسابه للفقراء حتى أنه ولي في سلطنة الظاهر جقمق مشيخة المقام الدسوقي وانتزعه ممن كان معه بغير مستند وكثرت فيه الشكوى وكان مع كونه لم يتميز في شيء ممن

يأكل الدنيا بالدين ولا يتوقى من عين يحلفها فيما لا قيمة له مع اظهار تحمري الصدق والديانة البالغة ويتوسع في المأكول والملابس من غير مادة فلا يزال مديوناً ويشكو الضيق واستمر كذلك حتى مات بعد ضعفه ستة أشهر في ليلة ثامن ذي الحجة سنة ست وأربعين .

(٥٩٢) أحمد بن محمد الأمير شهاب الدين بن ناصر الدين المعروف بابن قليب

(١) في الاصل « القرعني » وهو خطأ على ما نص عليه المؤلف حيث قال

بكسر أوله وثالثه وبينهما راء ساكنة وآخره ميم : كما سيأتي .

بقاف ولام مع غر نسبة لأجداده من أمه صاحب حاجب حجاب طرابلس وأستاذار السلطان بها . مات بها بعد مرض طويل في يوم الخميس خامس شعبان سنة احدى وسبعين وهو في الكهولة وكان قاعلا ما كنا رضى الخلق عنده كرم وحشمة عفا الله عنه .  
(أحمد) بن محمد بن الهائم . مضى فيمن جده عماد .

(٥٩٣) أحمد بن محمد ويعرف بابن والى . ولد تقريبا سنة تسعين أو قبلها كتبت عنه قوله يقولون في البحر سمح كاسر أصاد لصياد وقد كاده كيدا

فقلت لهم هذا نهاية عمره ولوراح نروث لكان له صيدا  
(٥٩٤) أحمد بن محمد بن محمد بن أبي شمس الدين المرافى نزيل مكة ويعرف بالغياط . ولد في حدود سنة سبعمائة أو نحوها بمرافاة من بلاد العراق وقدم مكة في حدود سنة بضع وثلاثين وسبعمائة وسمع بها في هذه الحدود فما بعدها على شيوخها واتقادمين إليها وليس منهم الخرق الصوفية وكان أحد مشايخ الصوفية بها مقبلا يرباط رامشت ومات بمكة . ذكره التقي بن فهد في معجمه .

(أحمد) بن عبد البدر الطنبذى . فيمن اسم أبيه عمر بن عبد .

(٥٩٥) أحمد بن عبد الشهاب البالى الأصل الدمشقى الحنفى الجواشنى . قال شيخنا في أنبائه اشتغل في صباه وصاهر أبا البقاء على ابنته وأفتى ودرس وناب في الحكم وولى نظر الاوصياء ووظائف كثيرة بدمشق وكان حسن السيرة واستقل بالقضاء قليلا بسعى منه ثم عزل وسعى في العود فلم يتم له ومات في جمادى الآخرة سنة تسع .  
(٥٩٦) أحمد بن محمد الشهاب البالى الأصل القاهرى الشافى الماوردى ابن أخت النواجى . ممن اشتغل قليلا وسمع الحديث وتزل في الجمالية وغيرها ونسخ بخطه الضعيف أشياء بكل ذلك مع تكسبه بالوراقين وكان يقرأ على التقي القلقشندي في العمدة حين كان ينوب عن ابن خاله بالجمالية وكذا على الزين المنهلى وكتب عنه بعض الاجوبة وقرأه مع عقل واشتغال بما يعنيه ثم افتقر وكف وانقطع حتى مات بعد التسعين ظنا .

(٥٩٧) أحمد بن عبد الشهاب البسطامى ويعرف بالمتوكل . مات في يوم الخميس سادس عشرى صفر سنة ست وستين . أرخه المنير .

(٥٩٨) أحمد بن محمد الشهاب البهنسى الأصل القاهرى الحنبلى . ولد في سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة وحفظ القرآن والوجيز واستمر على حفظه وحضور دروس قاضيهام العز السكتانى وكان ينتمى له بقراءة بحيث استنابه في القضاء قبيل موته ويرع في الشطر مع شدة بلاده وجوده . مات فجأة سقطت عليه سقينة بمصر القديمة في

ليلة الخميس تاسع المحرم سنة تسع وسبعمين وحمل من الغد للقاهرة فصلى عليه ودفن بمحوش البغدادية بالقرب من قاضيه وتأسفت عليه أمه عوضها الله الجنة .

(٥٩٩) أحمد بن محمد الشهاب التلعفري ثم الدمشقي كاتب المنسوب . مات بدمشق كهلا في سنة إحدى عشرة ، ويقال انه كان أستاذاً في ضرب القانون حسن المحاضرة . قاله شيخنا في أنباءه .

(أحمد) بن محمد الشهاب الحلبي ثم الدمشقي قاضي كرك نوح . مضى في ابن عبد الله . (٦٠٠)

أحمد بن محمد بن الشهاب الشارعي ثم القاهري المالكي . كان أبوه وكيلا بباب ابن الديري فنشأ هذا وتدرّب في التوقيع وتعلّم في تسجيله الكتابة بقلم

الثلث وجاء للمحب بن الشحنة بإسجال عليه فقال إذا كتبت أنت بالثلث فإذا أكتب ثم اقتضى رأيه الكتابة بالنسخ ليحصل التمييز ، وقد استناب الحسام بن حريز

وعينه الظاهر خشقدم للتوجه للرقب لسماع الدعوى على تمرّاز المحبوس به ففعل وحكم بإراقة دمه في جمادى الأولى سنة إحدى وسبعين وبقي غائفاً يترقب بحيث

سافر لمكة وغيرها ، ونسب إليه بعض من كان في خدمته بها من الأمراء اختلاصاً فضيق عليه بحيث رام قتل نفسه وانزعج الأمير لذلك فكف عنه وآل أمره إلى

أن صار حين التوقف في عمل الاستبدال بالقاهرة يشارط هو عليها ويخرج للاسكندرية ونحوها فينبهها هناك وهو الآن بدمشق منضم لحاجبا يونس الأشرفي وراج بذلك . (أحمد) بن محمد الشهاب الطوخي الناسخ . مضى فيمن جده محمد بن عثمان .

(٦٠١) أحمد بن محمد الشهاب العجيمي الصوفي بالغاناقاه السراقوسية وصهر ابن الجوجري الأبراري . قرأ على شيخنا أترمسي في سنة أربع وأربعين وبلغ له

بالشيخ وكان متودداً . مات فيما أظن بعد الستين .

(٦٠٢) أحمد بن محمد الشهاب القرشي الجبرتي التتري اليماني صاحب المداجر . اشتغل في ابتدائه بالعلوم بحيث شارك في كثير منها مشاركة حسنة خصوصاً

الأدب فانه كان فيه آية ، وبرع في الخطوط المتنوعة وفق فيها ثم أقبل على الرياضة وملازمة الحلوة والدكر حتى ارتقى إلى مقام السادات بل يقال إنه كان يستخدم

الروحانية ؛ وكان من رجال الدهر أدباً وحزماً وفهماً وعلماً وشهرة لطيف الطبع حسن المحاورة حلو الأيراد مليح المفاكهة فريداً في مجموعه محبباً إلى النفاكهة زائد

التودد بحيث يظن كل أحد أنه أخص الناس به ، وله كرامات وأخبار بمعفيات وكان فيما يقال لا يأكل من غير خطه ويتعفف عما يصل إليه من الهدايا . مات في سنة

ثمان وستين ودفن بالأحصاد مقبرة تعزوقبره ظاهريزار . أفاده صاحب صلحاء اليمن .



(٦٠٣) أحمد بن محمد الشهاب السكندري القمقي . مات في يوم عاشوراء سنة أربع وتسعين بالمدرسة الرواحية وقد قارب الثمانين ودفن قبلي الشيخ حماد من مقبرة الباب الصغير ، وكان صالحاً تالياً أحد شيوخ الاقراء بالمدرسة الكلاسة وشيخ المصنع بحراب المالكية في جامع دمشق .

(٦٠٤) أحمد بن محمد الشهاب المتيجي<sup>(١)</sup> السكندري المالكي ثم الشافعي والد أبي القاسم الآتي . أخذ القراءات عن بلديه الشهاب بن هاشم وكذا اشتغل في الفقه مالكيًا والعربية وغيرها وارتمل إلى القاهرة فأخذ عن الزين القمقي والبرهان ابن حجاج الأناسي وشيخنا والقاياتي وآخرين ، ومعه في بلده على السكال بن خير<sup>(٢)</sup> وبمكة على التتبي بن فهد وكان فاضلاً ديناً تصدى للاقراء ببلده ثم بقوة واقطع بها حتى مات بعد أن كف وعمر . ومن أخذ عنه النور على بن سليمان الحوشى وكذا الشمس النوبى وأجاز له في سنة اثنتين وسبعين .

(٦٠٥) أحمد بن محمد الشهاب المريني - بفتح ثم تخفيف - المغربي المالكي قاضيهم بدمشق وكان ينوب فيها عن الشهاب التلمساني ثم ابن عبد الوارث ثم استقل بعده واستمر حتى مات ، وكذا كان ممن ناب في نظر اليارستان بدمشق عن الجمال الباعوني وفي القضاء بالقاهرة عن قاضيا وجلس بجامع الصالح ، ويذكر بمشاركة في الفقه والعقليات مع سلامة فطرة وعفة بحيث يعتقد مع التثبت إلا في أوقاف المالكية فينسب لتقصير فيها وكأنه لبذله حين يرام عزله . مات في سنة ست وتسعين أو التي بعدها على ما حصر عن سنن مالية وله ابن الله يصلحه .

(٦٠٦) أحمد بن محمد الشهاب المناوى . ممن أخذ عنه بالقاهرة .

(أحمد) بن محمد الشهاب الواسطي الأصم . مضى فيمن جده أبو بكر بن محمد بن سعد الله .

(٦٠٧) أحمد بن محمد الشهاب اليعمورى . ولى الحجوية وشهد الدواوين بدمشق وكان مشهوراً بمعرفة للبشارة . قاله شيخنا في أنباء قال ورأته عند جمال الدين الاستادار وكان يظهر محبة العلماء وتعجبه مباحثهم ويفهم جيداً . مات في جمادى الأولى سنة إحدى عشرة .

(أحمد) بن محمد النجم والشهاب البامى . مضى فيمن جده أحمد بن محمد بن أحمد بن قريش .

(أحمد) بن محمد أبو طاهر الحنجدى . مضى في ابن محمد بن محمد بن محمد بن محمد .

(٦٠٨) أحمد بن محمد أبو العباس الشلقى بمعجزة مفتوحة ثم لام مكسورة . يروى عن الجمال الرمى وغيره وصار أحد المقتنين بتعز . مات في حدود الثلاثين قال العفيف وقد رويت عنه إجازة .

(١) بفتح ثم فوقائية مشددة بعدها تحتانية ثم جيم كما سياتى . وفى الاصل غير منقوطة ووردت معرفة أيضاً في ترجمة ابنه . (٢) فى الاصل غير منقوطة وقد تكررت فى الكتاب .

- (٦٠٩) احمد بن محمد الأشعري اليماني . ولد سنة تسع وخمسين وسبعمائة .  
 (احمد) بن عبد البلقيني جماعة: ابن أبي بكر بن رسلان وابن عبد الرحمن وابن محمد بن عمر .  
 (٦١٠) احمد بن محمد الحريري وكيل الشرع ودلال الكتب أبوه . مات بمكة  
 في صفر سنة ستين . (احمد) بن محمد الحلبي قاضي كرك ك نوح . مضى في ابن عبد الله .  
 (٦١١) احمد بن محمد الدهان رئيس المؤذنين بالجامع الاموي . كان شجبي  
 الصوت عارفاً بالليقات وعمر حتى صار أقدم المؤذنين عهداً وأعرفهم وأشجأهم  
 صوتاً ، وقد دخل بلاد الدجم تاجراً وأقام هناك مدة وكانت لديه خبرة بالامور .  
 مات في ذي القعدة سنة ثلاث عشرة عن أربع وثمانين عاماً . ذكره شيخنا في انبائه .  
 (٦١٢) احمد بن محمد التونسي الدهان الطيب في بضع وأربعين .  
 (احمد) بن محمد الدروي اثنان اسم جد أحدهما أبو بكر بن علي بن يوسف والآخر احمد بن  
 علي بن احمد . (احمد) بن محمد السهوري المالكي . مضى فيمن يعرف بابن عز الدين .  
 (٦١٣) احمد بن محمد الشباسي القاهري الازهري الشافعي الاجزم . اشتغل في  
 فنون وتميز وحضر عند القاياتي وشيخنا والسفطي وغيرهم ، وصنع ختم البخاري  
 في الظاهرية وكان مع فضله جريئاً بذئناً بحيث ابتلى بالجذام زيادة على الحد ويقال  
 ان الشهاب الابدئي دعا عليه ولم ينفع عن بذائه واستى لعبد الرحيم بن البارزي  
 فحج به معه في الرجبية وكان عند تقبيل الحجر الاسود يتقذر الناس منه . ومات بعد  
 السبعين وكان أبوه من الخيار . (احمد) بن محمد الشكيلي المدني . فيمن جده ابراهيم .  
 (احمد) بن محمد الطنبذي الشافعي . كذا رأيت بخطه في اجارة وأظنه احمد  
 ابن عمر بن محمد البدر الطنبذي الماضي .  
 (احمد) بن محمد الطولوني . مضى في احمد بن احمد بن محمد بن علي بن عبد الله .  
 (٦١٤) احمد بن محمد العباسي نسبة للعباسية ثم القاهري الحنفي . كان كافيته  
 تاجراً فأتى لعبد البر بن الشحنة وأقرضه فلما ولي ابن الاخميمي القضاء سعى  
 عنده حتى استتابه بل وأعطاه مجلس ابن فيشا بعد موته ثم لم يكتف بهذا حتى  
 زعم انه عمل الغزاة وتوصل بمن أوصلها للملك فتمتته سيما وقد سأله أن يكون  
 إمامه بعد المحب بن المسدي وأعطاه ورقة وأشيع أن مستنبيه عزله لذلك وأغلظ  
 عليه فإوسعه إلا ان سافر لمكة بحراً كل ذلك في سنة ست وتسعين ولما حج عاد إلى القاهرة  
 وامتنع مستنبيه من اعادته . (احمد) بن محمد القلاشاني . فيمن جده عبد الله بن محمد .  
 (٦١٥) احمد بن محمد الكبيسي بالكاف وعلى الألسنة بالقاف وكأنها معقودة .  
 عبد صالح مرافق للشيخ ادريس الآتي يأتي معه من اليمن كل سنة للحج .

(٦١٦) احمد بن محمد الماحوزى المصمودى الشيخ زريل مكة . ذكره شيخنا فى سنة ثمان وثلاثين من أنبائه ويض له ، وأرخه ابن فهد فى جمادى الآخرة منها بمكة ولم يزد على وصفه بالشيخ بل قال فيما ذيل به على العامى انه تفقه بلسان على أبى عبد الله بن مرزوق وبتونس على أبى حفص عمر بن محمد بن احمد القلشائى وصدر ترجمته بأنه الماجرى وكأنه أصوب من الماحوزى .

(٦١٧) احمد بن محمد المرحومى القاهرى المدينى الشافعى . رأيت على غرض عليه فى سنة خمس وتسعين .

(٦١٨) احمد بن محمد المرتضى الحنبلى . قال شيخنا فى أنبائه أحد فضلاء الحنابلة اشتغل قليلا وناب فى الحكم وكان خيراً صالحاً . مات فى عشرى ذى القعدة سنة تسع عشرة ، ثم أعاده فى التى بعدها فلم يسم أباه ونسبه البرقى بالوحدة والنون وقال : الدمشقى ثم المسكى كان يؤدب الأولاد بدمشق وكان خيراً كثير التلاوة ثم انه توجه إلى مكة وجاور بها نحو أربعين سنة وتفرغ للعبادة على اختلاف أنواعها ، وأضر فى آخر عمره ، ومات بمكة ، وكذا ذكره النجم بن فهد فى ذيله على اتقى القامى مما نقله من ذيل الاعلام فى المشتبه لابن ناصر الدين فقال : احمد البرقى الدمشقى ثم المسكى الشيخ الصالح العابد الناسك الزاهد شهاب الدين أبو العباس كان يؤدب الابناء بدمشق بالسجارية ثم بالكلاسة خيراً كثير التلاوة ثم تركه وتوجه لمكة فجاور بها نحواً من ثلاثين سنة متفرغاً للعبادة والتلاوة والصلاة والطواف والحج والاعتماد مقصوداً بالفتوحات مع تقنعه بالنسaxe ولكن أضر قبل موته بمدة . مات سنة احدى وعشرين . قلت ورأيت من ترجم احمد بن عبد الله بن احمد البرقى شهاب الدين الشيخ الامام الصالح العابد سمع كثيراً وتوفى كبيراً فى رمضان سنة احدى وعشرين وقد بلغ السبعين وهو هذا ولكن الظاهر أنه غير الحنبلى الاول .

(٦١٩) احمد بن محمود بن احمد بن اسماعيل بن محمد بن أبى العز الشهاب بن المحيوى بن النجم الدمشقى الحنفى والد محمد الآتى وأبوه ويعرف كسلفه بابن السكك . ولد فى ليلة الجمعة سابع عشر رمضان سنة ثمانين وسبع مائة واشتغل قليلا ودرس بالظاهرية وأخذ مع والده الى تبريز ثم رجعا وخلف أباه فى جهاته وناب فى القضاء ثم استقل به فى سنة اثنى عشرة وعزل بعد شهرين ثم أعيد فى التى تليها ثم عزل فى أواخر سنة اربع عشرة ثم أعيد قبل مباشرة ابن القضاى الذى انفصل به ثم انفصل فى أواخر سنة عشرة وولاه

المؤيد نظر الجيش لما خرج لقتال نوروز ثم أماده الى القضاء مضافاً له ثم انفصل عن الجيش بعد مباشرته له ست سنين وثلاث سنة ثم عن القضاء بعد ثلاث عشرة سنة وثمانية اشهر في سنة اثنتين وثلاثين ثم أعيد له في رمضان سنة أربع وثلاثين وهي الولاية السادسة واستمر حتى مات وعين لكتابة مصر ، وكان جريئاً مقداماً شديد الرأي ، قال التتحي بن قاضي شعبة حكى لي انه غرم من سلطنة المؤيد الى سلطنة طغر سبعين الف دينار وبعد ذلك اموالا كثيرة وكان يقال ان ذلك مما صار اليه والى ابيه من الاموال في ايام التتار بحيث انه قال في مرض موته ما ملك فقيه في زمانى من النقد مملكت وملك مائتي مملوك ومائتي جارية وكان يبيده غالب مدارس الحنفية تداريس وأنظارا من طاهر وخراب ثم ان القاضي شمس الدين الصفدى انتزع منه تدريس القضاة والصادرية فلما عزل استعادهما ، قال شيخنا في انبائه انتهت اليه رياسة اهل الشام في زمانه ، وكان شهما قوى النفس يستحضر الكثير من الاحكام ، ولى قضاء الحنفية بدمشق استقلالاً مدة ثم أضيف اليه نظر الجيش في الدولة المؤيدية وبعدها ثم صرف عنها معا ثم أعيد للقضاء وعين لكتابة السر بمصر بعد الشهاب بن السفاح فاعتذر بمسر البول وكانت بينه وبين النجم بن حجي معاداة فكان كل منهما يبالغ في الآخر غير أن هذا أجود . مات بدمشق في ربيع الأول سنة سبع وثلاثين عن اربع وخمسين سنة وأرخه شيخنا في صفر والأول أصبح وهو من بيت شيربالم والرياسة . ولد بدمشق ونشأ بها واشتغل بالفقهاء وغيره وصار رئيس الشام بلا مدافع مع ثروة زائدة وفضل وافعال ، وقد وصفه شيخنا في ترجمة ابيه برئيس الشام ، وقال ابن قاضي شعبة انه لم يكن ولا احد من نوابه يتعاطى في القضاء شيئاً مع كثرة المداراة قال وكان يتكلم في العلم جيداً ويستحضر جملة من التاريخ .

( ٦٢٠ ) احمد بن محمود بن عبد السلام بن محمود الشهاب العدوى نسبة لأبي البركات بن مسافر اخي عدى البقاعي انبئنا رى بمنح الموحدة ثم تحتانية ثم فوقانية وفاء وقبل ياء النسبة راء نسبة الى بيت فار من البقاع - الشافعي خطيب صرفند والد الشمس محمد الاتي ويومرف بالشهاب العدوى . ولد في جهادى الأولى أو الأخيرة سنة اثنتين وثمانين وسبع مائة بصرفند من عمل صيدا ونقله اخوه الزين عبد السلام الى دمشق صغيراً فقرأ بها القرآن وتلاه لأبي عمرو على الشهاب بن عياش واشتغل بالفقهاء على الشهاب الغزى والد رضى الدين وابن نضوان والزهري وممع على طائفة ابنة ابن عبد الهادي وحج مراراً أولها في سنة إحدى عشرة وولى

خطابة جامع صرفند فشر بها ، وسافر إلى طرابلس وتدد إلى اقاهرة مراراً منها في أواخر سنة ست وأربعين صبحية الوثاني ثم سافر في التي بعدها ودخل ثغرى الاسكندرية ودمياط ، ونظم الشعر الحسن وولى رقابة الشهاب الأمرى فمن بعده من قضاة دمشق وكان ديناً متبكاً من عقله مجانباً للناس مسلماً لهم شجاعاً يقطاً له ثروة ورياسة حكى عنه الشريف على بن محمود قصيرى الكردى الآتى أنه قال رافقت لبعض الفقراء في الشتاء فوصلنا الى سيل عظيم لا يقدر على جوازه في العادة فقال لى خاطر ك معى فقلت ياسيدى هذا لا يقدر على خوضه فلم يلتفت وودعنى ثم لما دنا منه لم أشعر الا وهو فى الجانب الآخر ولم يتبين لى كيف جازه . مات فى ليلة الثلاثاء ثانى ربيع الآخر سنة ثمان وستمين بدمشق وكانت له جنازة حافلة . (٦٢١) احمد بن محمود بن عبد الله بن محمود بن عبد الرحمن بن عبد الكريم ابن العماد اسماعيل بن ابراهيم الشهاب أبو العباس بن الشرف الحلبي الاصل المسمى الشافعى ويعرف كسلفه بابن القرفور بفاهين ، هكذا أملى على نسبه وقال انه ولده فى سنة ثلثتين وخمسين وثمانائة بدمشق وأنه حفظ القرآن والمنهاجين الفرعى والاصلى وألفية النحو وعرض على البرهان الباعونى وسمع منه المسلسل والزين بن الشيخ خليل القابونى وقرأ عليه بعضاً من مروياته والبدر بن قاضى شهبه وقرأ عليه شرحه الصغير على المنهاج والزين خطاب وأخذ عنه فى الفقه فى آخرين ممن اشتغل عليهم كالنجم بن قاضى عجلون ومما أخذه عنه العروض وأنه تميز فيه بمبحث كتب على التوزيعية توضيحاً ومولى حاجى قرأ عليه بالشامية الجوانية فى النحو والمنطق وأصول الفقه وأنه كتب فى الشامية على جارى طادتهم فى ذلك سنة سبعين ، وقدم فى التي بعدها اقاهرة فأخذ عن العبادى فى العجالة وأذن له وكذا البدر ، وحج منها مع أبيه فى خدمة الزينى بن مزهر مع الرجبية ، وحضر واقراء حينئذ على عبد المعطى المغربى ، ومات أبوه هناك وكان أسناده بدمشق واستمر فى خدمة المشار إليه حتى ناب بسفارته أول قدومه معه فى القضاء السنة التى تليها أيام ابن الصابونى بمرسوم سلطانى ثم ناب عن الخيضرى واستمر إلى أن استقر فى نظر جيش الشام فى المحرم سنة ست وثمانين عوضاً عن الشريف موفق الدين الحموى ثم بعد دون شهر وذلك فى مستهل صفر فى اتقضاء الاكبر عوضاً عن ابن الخيضرى فدام فيها إلى ثامن عشر جمادى الآخرة سنة تسع وثمانين ففصل عن اتقضاء فقط بالشمس محمد بن المزلق ثم عيـد إليه بعهد ثانى عشر جمادى الأولى من التـمـ تـلـبـا كـا ذلك بالذل الزائد والمخدم التـمـ لا تـتـمـهـر ، وسافر فى أواخر الذى يليه

بعد مصاهرة الخيضرى على ابنة له بكرأها تركية وكذا تزوج ابنة عبد الرحيم  
ابن الجيعان بعد أبى ولدها التقي بن الرسام وهو عشير طريفهم ذكى قل من يسد  
مسده مسكوه متودد وجده العماد الذى اتصل به مترجم فى الدرويد كركثير  
من الشاميين أصله بحيث قيل مما أستغفر الله من حكايته :

يا ابن الاراذل وليت فينا قاضيا خرف الزمان أم جن القلاك <sup>(١)</sup>

ان كنت تحكم باليهود فربما <sup>(٢)</sup> أما يدين عهد فن أين لك

وقال التقي السبكي الموضع: تبالدهرقدآنى بعجائب وعما فنون العلم والآداب  
وأتى بقاض لوانبسط يدي فيه لردته الى الكتاب  
وقدم القاهرة مطلوباً فى أوائل سنة ست وتمعين فانتظم أمره على مال كثير ودام  
حتى رجع لبلده أوائل جمادى الاولى من التلى تليها .

(٦٢٢) أحمد بن محمود بن محمد بن ابراهيم الدين بن جمال الدين بن القاضى شمس  
الدين الطولونى الحنفى هو السمين ، كان حارياً مع المام يسير بصناعة الشهود وقد  
ناب للحنفية بالكبش بعناية صهر له ، وبواسطته سافر على قضاء ركب المحمل فى  
سنة سبعين ثم صرفه الامشاطى عن النيابة وقوم لى بكل طريق فى العود فإفاده  
الى أن مات فى ليلة الاثنين ثامن عشر رجب سنة اثنتين وثمانين وكان أبوه ممن يشهد  
عند الميمونى والولد مرأيه ، وقد سمعا معا ومعها أخوه عبد القادر المجلس  
الاخير من البخارى بالظاهرة العتيقة عفا الله عنهم وعنا .

(٦٢٣) أحمد بن محمود بن محمد بن عبد الله الصدر بن الجلال القيسرى الاصل  
القاهرى الحنفى ويعرف بابن العجمى . ولد سنة سبع وسبعين وسبعائة واعتنى به أبوه  
فأقرأه القرآن وصلى به قبل استكمال إحدى عشرة سنة فى البروقية أول ما فتحت  
سنة ثمان وثمانين وكذا أقرأه الفقه والعربية والمعاني وغيرها وأحضر له المؤيدين  
والمعلمين <sup>(٣)</sup> من العجم وغيرهم الى أن ترعرع وبرع فى فنون وصار معدوداً فى  
الفضلاء ، وبأشر اتوقيع فى ديوان الانشاء ونظر الجيش بالشام والحسبة بالقاهرة  
غير مرة ونظر الجوالى ومشخة الشيخونية وغير ذلك بوثقلت به الاحوال .  
ذكره شيخنا فى أنبائه ، وكان بارحاً فاضلاً نحويّاً دقياً مقنناً فى علوم كثيرة  
مذكوراً بالذكاء التام وحسن التصور وجودة التفهم حسن المحاضرة فصيحاً بليغاً  
مقداماً مع الكرم والتواضع جالساً للمؤيد وناداه وقتاً واتفق أن للمؤيد إرسال عسكرياً  
ومقدمه الفخرين أبى الفرج فرأى فى المنام أن اغترمك شوف الرأس فغتم لذلك وقصه  
(١) كذا . (٢) فى الاصل « فينا باليهود فلربما » . (٣) فى الاصل « المؤيدون والمعلمون » .

على ندمائه فسكتوا إلا الصدر فنه بشره بالنصر أخذاً من قول الشاعر :

أنا ابن جلا وطلاع الثنايا متى أضع العمامة تعرفوني

وكان كذلك ، وهو من قرض سيرة المؤيد لابن ناهض . مات بالطاعون في يوم السبت رابع عشر رجب سنة ثلاث وثلاثين ، قال المقرئى كان من فضلاء الحنفية وله معرفة جيدة بالثغو ، وقال العيني إنه حصل بعض مادة من العلوم يشارر بها الناس ولم يكن جميل المعاشرة ولذا كان أكثر الناس يكرهونه وولى وظائف عدة ولم يتفصل عن واحدة منها بخير ولا شكر ، ولى الحسبة فى الايام المؤيدية فخرج منها خائفاً يترقب ونظر الجيش بدمشق فعزل عنه بالضرب والعصر والمصادرة ، ونظر الموارث فى الايام المؤيدية فخرج غير مشكور وكذا نظر الكسوة ، وآخر الامر تولى مشيخة الشيخونية فأخذه من وقها مقدار سبعين ألفاً ومات وهى فى ذمته وكذلك بقى فى ذمته أشياء كثيرة لأناس معينين ، وكان الشمس بن الديرى عزده تعزيراً بالغا لكلامه فى ابن عباس بل أراد المؤيد قتله حين شهد عليه أنه زنديق وما كفه عنه الامسطره ، ومن جملة ماصدر منه ان الناصر أودع عنده فى بعض سفراته عشرة آلاف دينار فتصرف فيها ولم يبق منها غير شيء يسير فسلمه الناصر إلى ابن الهيصم فقامى شداً بدو تأخر عنده بعد<sup>(١)</sup> أخذ كل شيء له ألف دينار وخمسمائة ولا زال يتوسل بالشفاعات عند الناصر حتى أطلقه وسكت ، وترجمه بعضهم فقال باشر التوقيع وقدم دمشق مع الناصر فى الفتنة الحمزية<sup>(٢)</sup> وتحلف مع المتخلفين فوقع فى الاسر ثم تخلص وولى حسبة القاهرة مرتين وأكثر ثم قدم دمشق مع المؤيد متولياً نظر جيشها فى أول سنة سبع عشرة<sup>(٣)</sup> فبأمره سنة وتسعة أشهر ثم عزل ثم ولى حسبة الشام ثم ذهب إلى مصر واختص بالمؤيد فوقع بينه وبين ابن البارزى فعمل عليه حتى أخرج إلى القدس بطالا وهو فى انترسيم فهرب من أثناء الطريق ولم يعلم خبره فاتهم ابن البارزى بقتله ولهم ثم ظهر أنه رجع إلى مصر واختفى ، وأودى صهره الولوى السنباطى بسبب ذلك كما سيأتى فى ترجمته ثم لم يظهر حتى تسلمن الاشرف فظهر واتصل به ثم لما ولى التمهنى القضاء فى صغرة سنة ثلاث وثلاثين أعطى عوضه مشيخة الشيخونية وكان فاضلا فى القاميات شاعراً كريماً متلفاً لا يبقى على شيء رحمه الله .

(٦٢٤) احمد بن محمود بن محمد الشهاب أو الصدر القاهرى الماوردى أبوه المالكى آخر التقي محمد الآنى وسبط ابن المعجمى الماضى ويعرف بابن محمود . اشتغل فى

(١) « بعد » غير موجودة بالاصل (٢) أى التيمورية المشهورة (٣) بالاصل « سبعة عشر »

العربية وغيرها وأخذ عن ابن حجب ونحوه وتميز وسمع الحديث ولازم ابن الغزاة ثم جفاه وكذا تردد إلى قليلا واختص بقريبه بدر حسن بن الطولوني وتوزل في تربة الاشرف قايتباي وتكسب بالشهادة وحج غير مرة بل صار يحمل كثير من صدقات أهل الحرمين بحيث تحول وضارب وطامل والله يوفقه .

(٦٢٥) أحمد بن محمود بن يوسف بن مسعود الشهاب بن الكمال القاهري الحنفى أخو فاطمة الشاعرة لأبيها ويعرف كأبيه بابن شيرين - بالمعجمة - شاب ، وله في ليلة سلخ رمضان سنة أربع وسبعين وثمانائة ونشأ يتيماً حفظ القرآن وكتب كالتقاية في الفقه والجرومية وحدود الأبدى وعرض على نظام والقائى وآخرين ثم لازم خدمة المفتقر المشاطى ليتدرب به في الطب ، وتميز بعد أن حفظ المعاني وكليات الموجز ومشى فيه بالقلمة وغيرها ثم سافر في البحر من الطور ليحج في أثناء سنة ست وتسعين فحج ولاطف هناك بيسير ثم عاد .

(٦٢٦) أحمد بن مسدد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام بن محمد العفيف أبو الوليد الكازرونى المدنى الشافعى سبط أبى الفرج الكازرونى وأخو عبد العزيز ومحمد المذكورين في محالهم ، ولد في المدينة ونشأ بها حفظ القرآن وقرأ من أول البيضاوى إلى الفصل الخامس في الاشتراك على سلام الله البكرى وأجاز له وأخذ عن الشهاب الأبيشيلى أشياء وتلقن الذكر من محمد الخراسانى وقرأ على حسين بن الشهاب قاوان في سنة اثنتين وثمانين بالمدينة وعلى جده أبى الفرج بعض المنهاج وإيضاح المناسك كلاهما للنووى وتناولهما مع قراءة غير ذلك من مروياته، ولقيني بمضى فقرأ على ثلاثيات البخارى وسمع منى المسلسل وغير ذلك وكذا سمع منى بالمدينة أشياء ولما وقع الحريق في المسجد النبوى أشرف على الهلاك فسامه الله لكنه بقي متوعكا الى رجب سنة سبع وثمانين أو قريبه وتعالى النظم والنثر وآتى منها بما لعله يستحسن مع خط حسن وذكاء وفهم في الجملة وعمل جزءاً في المفخرة بين قبا والعوالى سماه الحدائق الغوالى في قبا والعوالى قرضه له غير واحد وكنت منهم وكذا عمل ورودانهم وصدور النعم في الحريق المشار اليه أجاد فيه وثر البديع من الأدب في زهر المرائى<sup>(١)</sup> وأندب بعد موت<sup>(٢)</sup> أخيه عبد العزيز وغير ذلك مما أرسل لى بأكثره مع مرثية في الشهاب الأبيشيلى وغيرها بخطه ومنه قوله :  
يا مالك الحسن حال الحول واجتمعت منى ومنك شروط توجب الصدقة  
وأنت تعلم فقرى من وصالك لى ولست أطلب غير اقوت والنفقة



وقوله في مطر ليلة الحريق:

لم أنس إذ زارت بمنح الدجى سافرة عن ثغرها بارقة  
نادى رقيب الوصل في أثرها يا قوم قد<sup>(١)</sup> أنذرتكم صاعقه

(٦٢٧) أحمد بن مسعود بن محمد بن محمد الشهاب النابلسي ثم القاهري الناسخ  
المفتي. ولد في سنة ثلاثين وثمانمائة أو التي قبلها ونشأ حفظ القرآن.

(٦٢٨) أحمد بن مسعود بن خليفة المكي المطيبير<sup>(٢)</sup> سمع في شعبان سنة ست  
عشرة بعدد على الأخوين علي ومسعود ابني هاشم بن علي بن غزوان<sup>(٣)</sup> جزءاً فيه  
منتقى انتهى بن فهد من التقييات وبقراءته. مات في آخر يوم الخميس ثامن المحرم سنة خمس  
وستين بمكة. أرخه ابن فهد، وبرع في التذهيب والكتابة وفاق في تدقيقها بحيث كتب  
الاخلاص على أربعة مع مشاركة في عربية وغيرها من الفضائل، وقدم القاهرة  
خونه به الجمان بن السابق؛ ركتب لكل من ابن مزهر وابن حجي واختص به  
والانصارى وسافر معه لمكة فكانت منية مخدمه هناك ورجع هذا فأقام موقفاً  
بباب الاتابك ازبك منه كان ممن استقر في الموقعين قبل ذلك ولكن من ذا  
يعجز، وتردد إلى يسيراً راجعاً في أشياء حين كتابته البخاري للانصارى ونعم  
الرجل عقلاً وفصلاً وسكوناً، وقد رأيت له تقريراً لمجموع البدرى أحسنه خطأ  
ولفظاً رتدياً، بل من نظمته في معداوى:

معداوى بحر همت فيه يبالغ في القطيعة والبهاد  
فلا يطعم فتى بالقرب منه وطيب الوصل الأفي المعادي

(٦٢٩) أحمد بن مسعود بن هاشم بن علي بن مسعود بن غزوان<sup>(٣)</sup> بن حسين  
الشهاب أبو حامد الهاشمي للمكي ابن عم الشيخ أبي سعد محمد بن علي بن هاشم  
الآتي. ولد بعد العصر من يوم الأربعاء سابع عشرين ربيع الأول سنة خمس  
وثمانمائة. ذكره ابن فهد ولم يزد.

(٦٣٠) أحمد بن مسعود المدني تزيل مكة ويعرف بالخرية - بمجمعة مفتوحة  
ثم رء ماكنة وتحتمانية. كان ماكناً خيراً يتكسب بقياسارية دار الامارة وله  
دار بحجة المدعى. مات في المحرم سنة ستين ودفن بالمعلاة.

(٦٣١) أحمد بن مقفر بن أبي بكر المعمر الطولوني. مات في سنة تسع وخمسين قاله ابن عزم  
(أحمد) بن مقفر بن أبي بكر. في ابن محمد بن أبي بكر.

(٦٣٢) أحمد ويدي بن يدي بن مفتاح بن عبد الله السليمانى المدني الموله. ممن سمع مني بالمدينة

(١) «قد» غير موجودة بالاصل (٢) كذا هنا وسيأتي «المطيبير» (٣) بالاصل «غزوان».

(٦٣٣) أحمد بن مفتاح الشهاب المكي ويعرف بالقفيل - نسبة لما كان شهيراً من أعمال حتى - بن يعقوب كان أبوه عند أمير مكة ثقة بن رميثة الحنسي فنشأ هذا مع بنيه في خدمتهم ثم تقلل منها وأقبل على التجارة فاكتمب دنيا وتردد لليمن تاجراً وعرف عند الناس مع خير وأمانة . مات في العشر الاول من ذي الحجة قبل عرفة سنة تسع عشرة . قاله القاسي في مصحة .

(٦٣٤) أحمد بن مفرح الصباغ . ممن سمع مني بمكة .

(٦٣٥) أحمد بن مفلح الكازروني . مات سنة احدى وثلاثين . قاله ابن عزم .

(أحمد) بن مكنون . في ابن محمد بن مكنون .

(٦٣٦) أحمد بن منصور وقيل ابن محمد بن منصور وهو في معجم شيخنا في الموضعين وقرأه بخطه تسميه بأبيات محمد الشهاب الاشموني ثم القاهري الحنفي النحوي ويعرف بالشهاب الاشموني . قال شيخنا في معجمه كان فاضلاً في العربية مشاركاً في الفنون ونظم في النحو منظومة على قافية اللام أذن فيها بملوقدره في الفن وشرحها شرحاً مفيداً سمعت منه شيئاً منها وسألتني في تعريضها فكتبت عليها شيئاً وكذا صنف كتاباً في فضل لا إله الا الله ، وكان يقرأ على شيخنا العراقي في كل سنة في رمضان فسمعت بقرائه . ومات في ثامن عشرى شوال سنة تسع ائتمى . قال المقرئ في عقوده بعد أن نسبته : ابن محمد بن منصور بن عبد الله عن نحو ستين وانه صاحب سنين وكان يقول الشعر الجيد يشارك في الفقه ومال الى اهل الفناهم ثم انحرف عنهم وأكثر الوقعة فيهم . قلت ومما قرأه على العراقي في صحيح البخاري ومسلم وكتب الخط للنسوب .

(٦٣٧) أحمد بن منصور الشهاب المالكي . ممن اتى للقراقي وتدرج في الجملة في الشهادة وجلس ببابه ثم لارم ولده البدر . مات في صفر سنة سبع وتسعين وكان عديم الفتيحة عما الله عنه .

(٦٣٨) أحمد بن منصور الحكيم . مات بمكة في رجب سنة ائتين وستين .

(٦٣٩) أحمد بن مهدي الريس . مات بمكة في رجب سنة ثلاث وأربعين .

(٦٤٠) أحمد بن موسى بن ابراهيم بن طرخان الشهاب بن الضياء القاهري الحنبلي والد محمد وأحمد المذكورين ويعرف بابن الضياء . كان بهت قاضي مذهبه القاضي ناصر الدين نصر الله واتفق كما حكاه العز حفيد القاضي انه قبض له من معاليه قلداً له وقع ثم جاءه وأبرز طرف كفه وهو مغرور وقل ان السارق قطعه وأخذ المبلغ . ومات في صفر سنة ثلاث . أرخه شيخنا . قال وهو والد

صاحبنا الشمس بن الغضياء الشاهد بباب البحر ظاهر القاهرة .

(٦٤١) أحمد بن موسى بن إبراهيم الشهاب أبو العباس الحنفي الأصل القاهري  
الحنفي أحد النواب ووالده عبد الرحيم وعبد الله الآتين . من وصف بالعلم وعرض  
عليه جماعة من لقيناهم وسيأتي فيمن لم يسم جده .

(٦٤٢) أحمد بن موسى بن أحمد بن عبد الرحمن الشهاب أبو القفتح القاهري  
الحسيني سكننا الشافعي المقرئ ويعرف بالمتبولى نسبة لشيخه البرهان الشهير .  
ولد ونشأ حفظ القرآن واشتغل على السيد انسابه والعلم بالقبلي والناوي  
والعبادي وإبراهيم انشرواني في الفقه ، وأخذ عن الآخر والبتيجي وأبي الجود  
القرائض والحساب وكذا أخذ في الحساب عن أئمة الحنفي بل لازمه في الفقه  
والتفسير والأصول والمعاني والبيان والعربية وغيرها من العقلي والنقلي ، وأخذ  
عن الكفياحي والمزعب السلام البغدادي أشياء ، وتردد لابن الديري في التفسير  
والحديث وغيرها وأخذ اقراءت عن انور امام الأزهر والنسب بن عمران وعبد  
الغنى الهيشي وجمع على ابن أسد السبع ، وسمع الحديث على غير واحد كالسيد  
النسابة وابن الملقن واقمدي وابن المصري والحجاري والشاوي وهو ممن سمع  
البيخاري بكه في الكمالية ، وأجاز له غير واحد كالبردان الباعوني والنظام بن  
مفلح والشهاب بن زبد ، وأذن له البلقي والكفياحي والعبادي والحنفي في  
الافتاء والتدريس وابن أسد في الاقراء بل قرض له البلقي والكفياحي والعبادي  
والحنفي بعض تصانيفه وكذا كتب له الز الحنبلي على بعضها ووقفت على عدة  
منها والتمس مني تقريرا فأتيسر ، وصحب المتبولى فعرف به ، وخطب وقرأ على  
العامة وتصدر لقراءة الجوق وتكسب بذلك وكذا بالشهادة ، وحج وتزل في  
سعيد السعدا وغيرهما ، وما صنفه الرد على البقاعي في اسكار قول يادائم المعروف وعمل  
المدد القرائض في الذب عن ابن القارض وامتدح شيخه الحنفي بقصيدة وكذا قال :

من ادعى العلم ولم يوصف به فذاك قد عرض للنقص

ولعلم معروف لأربابه يظهر بالنطق وبالفحص

واستنباه الزين زكريا في القضاء وبأثر ذلك غير متحول عن طريقته وجمع حيث غلظ  
في آداب القضاء تصانيف وكثر تردده إلى واقباله على وغالب ما نبته بما أعلمني به .

(أحمد) بن موسى بن أحمد بن عبد الرحمن الجبراوي . هكذا رأيت في خط شيخنا ،  
يبحث الأماكن . والصواب في جده محمد وقد ترجمه كذلك في معجمه وغيره وسيأتي .

(٦٤٣) أحمد بن موسى بن أحمد بن علي بن عجيل الشهاب الحنفي بن أبي بكر

ابن الشيخ اسماعيل بن ابراهيم الآتي أبوه وابنه اسماعيل ويعرف بالمشرع . ولد في سنة تسع وعشرين وثمانمائة وتفق قليلا وقرأ على خاله ابراهيم بن محمد بن أحمد العجيل الصحيحين وغيرها أخذته عن أبيه عن النفيس سليمان العلوي ؛ ثم صاحب اسماعيل بن أبي بكر بن الشيخ اسماعيل بن ابراهيم الجبرتي وليس منه الخرقه وقرأ عليه الرسالة والعوارف ونوادر الاصول وغيرها وشيخه فصحه خلق وانقطع اليه جماعة لسهولة العيش عنده والرفق بهم وكان ذا مكارم وأخلاق مرضية مالم يقضب مع رجوعه ولكنه كان مع مطالعته وفهمه لبعض كلمات اتقوى يتهور ويتطور ويدعى ماليس له . مات في أول ذي الحجة سنة تسع وسبعين وقيل سنة ثمان عن أربع وخمسين ولم يتبها له كآبئه الحج رحمه الله .

(٦٤٤) أحمد بن موسى بن أحمد بن موسى بن محمد الذوالصرينيني البياضي الزبيدي الشافعي الآتي أبوه ويعرف بابن المكشكش<sup>(١)</sup> . سمع مني بمكة مع أبيه أشياء وكتب له ثبثاً أنليت فيه عليهما كما بينته في موضع آخر .

(٦٤٥) أحمد بن موسى بن أيوب . مات في سنة ثلاثين وثمانمائة . أرخه ابن عزم .  
(٦٤٦) أحمد بن موسى بن رجب الشهاب الدمشقي انما خوري . طلب وقتاً وسمع بقراءة شيخنا ابن خضر في سنة سبع وثلاثين سنة الدارقطني عن البدر حسين البوصيري وكذا سمع بالشام في التي قبلها على ومات .

(٦٤٧) أحمد بن الشريف موسى بن عبد الرحمن بن عبد الناصر الشطنوفي القاهري الآتي أبوه . سمع على الحاوي مشيخة صالح الاسنوي وقضائل ليلة نصف شعبان لآبي القسم بن عساكر ، وأخذ عنه بعض الطلبة .

(٦٤٨) أحمد بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله الشهاب المغربي الصنهاجي الاصل المنوفي ثم القاهري الشافعي قريب الزين عبد السلام لم يجتمع معه في موسى الثاني ، ولد تقريباً في سنة ثمانين وسبعائة أو قبلها وكتب بخطه مولدي في عشرين وتسعين وسبعائة بمنوف ؛ رقرأها القرآن وبعض المنهاج ثم نقله أبوه الى القاهرة فأكمله بها وعرضه على الابناني وابن الملقن والعراقي وغيرهم وتفق بأولهم وأذن له في التدريس وكذا بالبهاء أبي افتح البلقيني والبيجوري والولي العراقي بل حضر عند البلقيني وابن الملقن وأخذ العربية عن المحب بن هشام والبرسنسي<sup>(٢)</sup> والشطنوفي والاصول عن الزين القارسكري والبرماوي وسمع على ابن أبي المجد والتتوخي والعراقي والهيتمي ، وحج في سنة عشر ، وناب في

(١) سيأتي أنه « المكشكش » بدون « ابن » . (٢) في الاصل « والبرشيسي » .

القضاء عن البلقيني فمن بعده ولزم الكتابة في الاملاء عن شيخنا وأم بجامع أصله وكان يسكن بالقرب منه ويجلس بمحانوت الشهود هناك وكان خيراً ساجداً ضالاً سمع منه انفضلاء سمعت عليه ومات في سنة ثمان وخمسين .

(٦٤٩) أحمد بن موسى بن عبد الواحد . في ابن أبي حمو ورأيت من قال (أحمد بن موسى بن يوسف بن أبي حمو نائب تلسان . مات سنة تسع وثلاثين في حر مع الذي قبله . (٦٥٠) أحمد بن موسى بن علي المكي بن اليماني تزيل اجياد من مكة مات بها في سنة سبع وثلاثين (٦٥١) أحمد بن موسى بن محمد بن عبد الرحمن الشهاب الخبراوى الخليلي . شيخ معمر سمع الميدوي وحدث بالقدس والخليل وكان أحد خدام مسجده . روى لنا عنه الأبي حيث كان موافقاً لابن موسى في الاخذ عنه وكذا روى لنا عنه التقي أبو بكر القلقشندي ؛ وذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لابن أبي رابعة . قلت وتأخر حتى أجاز في سنة سبع وثلاثين .

(أحمد بن موسى بن محمد بن علي المنوفي ثم القاهري . مضى له ذكر في أخيه إبراهيم . (٦٥٢) أحمد بن موسى بن نصير بالتكبير الشهاب المتبولي ثم القاهري المالكي .

ولد بعد الحسين رجباً سنة وسمع من محمد بن المحب عبد الله بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي منتقى المزني من جزء أبي حامد الحضرمي ومن البيهقي صحيح البخاري ومن البدر بن الجوخني وعبد الرحمن بن خير والتبليقي في آخرين ، وأجاز له محمد ابن ازبك وزغلش والزيثاري وابن أميلة والصلاح وغيرهم ، وتعماني الشروط وتقدم في الوثائق وكتب الخط الحسن وهو الذي كتب وقف الجامع المؤيدي بل ناب في الحكم ثم لما كبر وضعف أعرض عنه وحدث بالصحيح وغيره غير مرة ومن سمع منه شيخنا وابن موسى والكاوتاني والعلاء القلقشندي والابن وأبو البركات بن عزوز اتونسي والمحيوي الطوخني والبدر الدميري وآخرون وتغير قبل موته . مات في ثاني ربيع الاول سنة ثلاثين وقد جاز الثمانين وأرخها بعضهم في يوم الاربعاء رابع عشره وقال عن خمس وثمانين سنة . ذكره شيخنا في معجمه باختصار ويض له في إنبيائه ، وأما العيني فقال له يد طول في صناعة التوقيع وباشرها عند القضاة مدة ثم ناب عن المالكية في القضاء ولم يكن مذكور السيرة بل كان يقال انه يأخذ الاجرة الكثيرة على الكتابة .

(٦٥٣) أحمد بن موسى بن هرون الشهاب القاهري المقرئ ويعرف بابن الزيات . ممن اشتغل وترقى في رياضة قراء الجوق وتمول منها وسافر إلى حلب في سنة آمد وسمع نجلي شيخنا والبرهان الحلبي وغيرها . مات في يوم الاثنين خامس ربيع

الآخر سنة سبع وستين ودفن من القد ، ولعله جاز السبعين أو قاربها .  
 (احمد) بن موسى الشهاب بن الضياء الحنبلي . مضى فيمن جده ابراهيم بن طرخان .  
 (٦٥٤) احمد بن موسى الشهاب الحلبي ثم القاهري الحنفي . قدم القاهرة ونزل  
 في الصرغتمشية وشارك في الفقه وفي الفضائل وناب في الحكم . مات في ربيع  
 الاول سنة احدى . ذكره شيخنا في أنبائه وقد مضى فيمن جده ابراهيم باختصار  
 ورأيت خطه في الشهادة على القصر عثمان المنوفي بالاذن في الاقراء للجمال الزيتوني  
 أرخها بشوال سنة احدى وتسعين ، وقال المقرئ في عقوده انه قدم القاهرة وأخذ  
 الفقه بها عن السراج الهندي وترقى حتى قاب في القضاء وجلس ببعض الجوانيت  
 ثم بالصالحية وكان مقتصداً في زيه مشهوراً بالخير فلما جدد يلبغا السالمى الخطابة  
 بالاقراء استقر به خطيباً وكان يريح فيها كثيراً واستمر على النيابة والخطابة حتى مات .  
 (احمد) بن موسى الادكوى المالكي . في ابن علي بن موسى نسب هنا لجده .  
 (احمد) بن موسى . في ابن أبي هو .

(٦٥٥) احمد بن ناصر بن خليفة بن فرج بن عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن  
 الشهاب المقدسي الباعوني الناصري ، وباعون بالقرب من مجلون من عمل صفد كان  
 أبوه منها فانتقل إلى الناصرة من عمل صفد وأيضاً الشافعي نزيل دمشق والد  
 ابراهيم ومجدو يوسف المذكورين . ولد بالناصرة سنة احدى وخمسين وسبع مائة تقريباً  
 ونشأ بها حفظ القرآن والمناهج الفرعي والاصلي وألفية ابن مالك وغيرها وعرض  
 محافضة على التاج السبكي والشمس بن خطيب يبرود والجمال بن قاضي الزبداني وابن قاضي  
 شعبة وغيرهم وأخذ عنهم والعماد الحمباني الفقه ، وعن أبي العباس السبكي تلميذ  
 أبي حيان النحو وأجاز له ، وسمع على زغلش وابن أمية والشمس بن الحب أصحاب  
 الفخر بن البخاري في آخرين ، وكتب الخط الحسن وأقام بصفد إلى بعيد اتسمعين  
 ومبهماته ، وجرت لهم أهلها كائنة لكونه مدح منطاش وغض من برقوق فرج  
 منها خائفاً يترقب حتى قدم القاهرة ونزل سعيد السعداء وكان السالمى يعرفه من  
 صفد فنوه به عند الظاهر برقوق حتى أحضره عنده وقربه وعامله معاملة أهل  
 الصلاح وزاد في اكرامه وولاه خطابة جامع بني أمية بدمشق ثم القضاء بها وسار  
 سيرة مرضية في سلوك الحق وعدم المحاباة مع الحرمة الوافرة ثم امتحن لكونه امتنع  
 من اقراض السلطان من مال الأيتام بالعزل والاهانة بالسجن ونحوه بعد المبالغة  
 في التنقيب عليه وعدم وجودهم كبير أمر يتعلقون به وإن كان المرء لا يخلو من  
 حاسد ثم أطلق ولزم داره ثم استقر في سنة اثنتين وثمانمائة في خطابة بيت المقدس

وتوجه فباشرها مدة ثم أضاف إليه الناصر فرج معها قضاء دمشق وذلك وصفر سنة اثنتي عشرة فباشر ذلك مباشرة حسنة بعفة ونزاهة ومداراة وحرمة ثم عزل فتوجه الى بيت المقدس على خطابته ثم عاد الى دمشق ولما استقر الامر للمستعين بعد الناصر وولاه قضاء الديار المصرية لكونه ممن قام في حلعه وأثبت المحضر المكتتب في حقه ثم صرف عن قرب قبل ان يباشر لانيته ولا بنائيه ، ولذا أعرض شيخنا عن ذكره في رفع الاصر وأثبتته في ذيله ؛ وقد حدث روى لنا عنه ولده وشيخنا وجماعة ، وكان املماً بارعاً ديناً فضلاً امراً بالمعروف ونهاياً عن المنكر شكلاً حسناً منور الشبهة طوالاً ذا نظم ونثر فائقين ومن نظمه :

سلم الى الله ما قضاه لا بد أن ينفذ القضاء  
 سيجعل الله بعد صبر يسراً به يذهب الغناء  
 يدبر الامر منه جمداً ويفعل الله ما يشاء  
 ومنه : ولما رأت شيب رأسى بكت  
 فقلت البياض لباس الملوك فان السواد لباس الامى  
 فقالت صدقت ولكنه قليل النفاق بسوق النسا  
 وله قصيدة في العقيدة أولها :

اثبت صفات العلى وانف الشبيه فقد أخطا الذين على ما قديداً جدوا  
 وضل قوم على التأويل قد عكفوا فعطلوا وطريق الحق مقتصد  
 الله حى صميع مبصر وله علم محيط مرید قادر صمد  
 له كلام قديم قائم أبداً بداته وهو فرد واحد أحد  
 مات في ثالث أو رابع المحرم سنة ست عشرة بدمشق ودفن بقرية بزأوية الشيخ  
 أبى بكر بن داود . قال المقرئى وميت القرية باهونة من أجل أنه كان موضعها  
 دير للنصارى اسم راهبه باهونة فلما أزيل الدير وحملت القرية مكانه عرفت  
 به . قال وكان أبوه حائكاً بها ثم التحج في البرزوكض به في البلاد وولده  
 أحمد واسماعيل فزما اسماعيل فصحب اتمقراء ونظر في التصوف وسكن  
 صفد وناب في قضاء الناصرة عن قاضى صفد وبه تخرج أخوه هذا وأقرأه في  
 نلهاج ؛ إلى أن قال وكان يعنى صاحب الترجمة رجلاً طوالاً مهاباً عليه خفر وله  
 منطق فصيح وعبارة عذبة وقدرة على مرعة النظم وارتجال الخطب مع جميل  
 المحاضرة وحسن المذاكرة وكثرة القوائد ومرعة البكاء والعفة الزائدة لكنه  
 كان شديد الإعجاب بنفسه . وذكره شيخنا في معجمه وقال إنه اشتغل في الأدب

وفاقه قليلا وجمع الحديث ، وكان شاعرا مجيدا وكاتباً مطبقاً وخطيباً مصقفاً قال  
واتفق أنه خرج ليخطب فلم ير السلطان الناصر حضر فاستمر جالسا على المنبر  
قدر ثلث ساعة حتى جاء فقام حينئذ وأشار إلى المؤذنين بالأذان فجاب عليه جماعة  
ذلك ، قال وكان كثير المنامات جداً حتى كان يتم في الكثير منها ، وكان يتعاني  
الوعظ ويكثر البكاء ولكنه كان لا يستعصر من الفقه إلا قليلا ، وقال اجتمعت  
به بيت المقدس وسمعت عليه الثالث من فوائد ابن الاخشيد وسمعت من نظمته  
وفوائده ، وقال في أنبائه إنه نظم كتاباً في التفسير ، وكان ذكياً فطنا قال وكان  
عريض الدعوى كثير المنامات التي يشهد سامعها بأنها باطلة ، قال وكان سريع الدمعة  
جدا مقتدراً على ذلك حتى حكى لي من شاهده يبكي بعين واحدة قال وكان عفيفاً  
زهداً لا يحبني ولا يدا من ولا يعاب الا بالاحجاب والتزهد في الكلام والمنامات ، وقال  
التي بن قاضي شبهة إنه كان يكتب السلطان فيما يريد فيرفع الجواب بما يختار  
وانضبطت الأوقاف في أيامه وحصل للفقهاء مالا كانوا لا يصلون اليه قبله وانزع مشيخة  
الشيوخ من ابن أبي الطيب كاتب السر قال ووقعت له أمور تغير خاطر يروق عليه  
منها وكان طلب منه اقتراضاً من مال الأيتام فامتنع فعزله وعقدت له بعد عزله مجالس  
ولفقوا عليه قضاياء فلم يسمع عليه مع كثرة من تمصب عليه انه ارتضى في حكم ولا  
أخذ من قضاة البر شيئاً ، قال وكان خطيباً بليغاً له اليد الطولى في النظم والنثر والقيام  
بالتمام في الحق ، وكتب بخطه كثيراً وجمع أشياء ، ومن ترجمه ابن خطيب الناصرية  
والقرنيزي في عقودهم وأنشد عن الجلال بن خطيب داريا فيهما ولي قضاء دمشق :

قضاء دمشق نادى له خلتك لا راعوني

رمت بكل مصقمة وبعد الكل راعوني

(احمد بن ناصر الدين . في ابن عمه بن يوسف بن سلامة .

(٦٥٦) احمد بن نصر الله بن احمد بن عمه بن عمر بن احمد الحب والشهاب - كما  
تسمراني - أبو الفضل أبو يحيى أبو يوسف كما لشيخنا - بن الجلال أبي الفتح بن  
الشهاب أبي العباس بن السراج أبي حفص التستري الاصل البغدادي المولود والدار  
نزيل القاهرة الحنبلي ، ببض السراج أبي حفص عمر بن علي بن موسى بن خليل البغدادي  
البرزاز امام جامع الخليفة بها والمعيد بالمستنصرية وأحد المصنفين في الحديث ورائقه  
والرفائق حسبما ذكره ابن رجب في طبقات الحنابلة الآتي كل من أخويه عبدالله  
وقضل والوالد وغيرهم من ولدي صاحب الترجمة الموفق عمه ويوسف وبنو أخويه  
ويعرف بالحب بن نصر الله البغدادي . ولد في ضحى يوم السبت سابع عشر رجب سنة خمس  
(١٦ - ثاني الغزوة)



وستين وسبعمائة بغداد ونشأ بها على الخير والاشتغال بالعلوم على اختلاف فنونه  
وكانت لهم هناك ثروة وكلمة وكان والده شيخ المستنصرية فقرأ القرآن واشتغل عليه في  
الفقه وأصله والحديث والعربية وغيرها وكذا قرأ على جماعة وأعلن شيخ الحنابلة  
بغداد في وقته ومدرسه مستنصريتها الشمس محمد بن القاضي نجم الدين النهرمادي  
المتوفى في حدود السبعين وسبعمائة والشرف بن يشبك أحد أعيان الحنابلة ببغداد  
والمتوفى في حدود الثمانين من أخذ عنهما أئققه فآله أعلم ، ومن قرأ عليه أحد  
شيوخ أبيه الشمس الكرماني الفارح وأجاز له في سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة ،  
وصفه بالولد الاعز الأعلم الأفضل صاحب الاستعدادات والطبع السليم والقهم  
المستقيم أكمل أقرانه وحيد العصر شهاب الدين أحمد بلغه الله غاية الكمال  
في شرائف العلوم وصوالمح الأعمال في ظل والده الشريف الشيخ العلامة قدوة  
الأئمة جامع فنون انفضائل الفاخرة ومجموع علوم الدنيا والآخرة بقية السلف  
استطهر المسلمين جلال الملة والدين زاده الله جلالة في معارج الكمالات ونصرة  
ممدوداً في مدارج السعادات وأنه بمحمد الله في عنوان شبابه وريمان صرته على  
طريقة الشيوخ الكرام وطبقة الأئمة الاعلام والسيل في الخبر مثل الاسد والمرجو  
من فضل الله وكرمه ان يجعله من العلماء الصالحين والفضلاء الكاملين  
إن الهلال إذا رأيت نموه أيقنت أن سيصير بدرأ كاملاً

فاستخرت الله تعالى واخترت له أن يروى عنى جميع ما صبح عنه منى من انتقاسير  
والاحاديث والأصول والفروع والادبيات وغير ذلك خصوصاً الصحاح الخمسة  
التي هي أصول الاسلام ودقائق الشريعة وشرحي صحيح البخارى المسمى بالكواكب  
الدرارى وناهيك بهذا جلالة مع صغر سن المجاز اذذاك ، وأخذ أيضاً على المجد  
الشرىزى صاحب القاموس حيث قدم عليهم هناك في حدود نيف وثمانين وسمع  
بلده على المحدث أبى الحسن على بن أحمد بن اسماعيل القوى قدم عليهم أيضاً  
في سنة سبع وسبعين أو قريبها صحيح مسلم ، وقرأ في سنة اثنتين وثمانين فما بعدها  
على النجم أبى بكر عبد الله بن محمد بن قاسم السنجارى جامع المسانيد لابن الجوزى  
والموطأ وسنن أبى داود وعلى الشرف حسين بن سالار بن محمود الغزنوى المشرقى  
شيخ دار الحديث المستنصرية بعض المصاييح وأجيز في بغداد بالافتاء والتدريس  
سنة ثلاث وثمانين وولى بها إعادة المستنصرية وارتحل فسمع بحلب في سنة ست  
وثمانين على الشهاب بن المرحل والشرف أبى بكر الحرانى وأخذ أئققه أيضاً  
بعلبك عن الشمس بن اليونانية وبدمشق عن الزين بن رجب الحافظ ولازمه

ومع علمه الحديث وكذا مع بها على الحافظ أنى بكر بن الحب والجمال يوسف  
ابن أحمد بن العز ، واستدعى في هذه السنة لأخيه النور عبد الرحمن الأسدي  
جماعة من شيوخ الشام ، وقدم القاهرة في سنة سبع وثمانين بعد زيارته بيت  
المقدس فسمع بها النعز أبا اليمن بن الكويك وولده الشرف أبا الطاهر والنجم  
ابن رزين والتقى بن حاتم والمطرز وانتوخي والسويداوى والمجد اسماعيل  
الحنفى وابن الشيخة والبلقيني وابن الملتن والشهاب الجوهري والشمس القرميسى  
والجمال عبد الله الحنبلى والتقى الدجوى والشهاب الطريفي ، في آخرين زعم  
بعضهم منهم جوهرية الهكارية والكثير من ذلك بقراءته وسافر منها إلى الاسكندرية  
فقرأ على البهاء الدمامي وإلى الحج ثم عاد فقطعها ، ولازم حيث في الفقه الصلاح  
محمد بن الاعمى الحنبلى وكذا لازم البلقيني وابن الملتن وكان مما قرأه على ثانيهما  
من تصانيفه التلويح في رجال الجامع الصحيح وما ألحق به من زوائد مسلم وذلك  
بعد أن كتب بخطه منه نسخة ووصفه مؤلفه بظاهرة بالشيخ الامام العالم الأواحد  
القدوة جمال المحدثين صدر المدرسين علم المفيدين وكناه بأبي العباس ، وقراءته بأنها  
قراءة بحث ونظر وتأمل وتدقيق وتفهم وتحقيق فأهد وأبى على الحلبه بل زاد  
وصار في هذا الفن قدوة يرجع اليه واماماً تحط الرواحل لديه مع استحضاره  
للفروع والاصول والمعقول والمنقول وصدق اللهجة والوقوف مع الحجة وسرعة  
قراءة الحديث وتجويزه وعذوبة لفظه وتحريره وقال واستحق بذلك أخذ هذه  
العلوم عنه والرجوع فيها اليه والتقدم على أقرانه والاعتماد عليه ، قال وأذنت له  
سده الله وإياي في رواية هذا التأليف المبارك وإقرانه ورواية شرحي الصحيح  
البخارى وقد قرأ جلامه على ورواية جميع مؤلفاتي ومردياتي وأرخ ذلك بحمادي  
الآخرة سنة تسعين ، والعجيب من عدم ملازمته الزين العراقي وهو المشار إليه  
إذ ذاك في علم الحديث بل لا أعلم انه أخذ عنه بالكلية أصلاً وإن أدرجه بعضهم  
في شيوخه مع اعتنائه بالحديث وكونه غير مستغن عن ألقية وشرحا ولذا كان  
يراسل شيخنا حين أقرانه طمأناً يشكك عليه من ذلك وربما استشكل فيوضح له  
الامر مع قول شيخنا انه لم يعم في الطلب أى في الحديث قال ولكن له عمل كبير في  
العلوم . قلت : وخصوصاً في شرح مسلم ولما استقر بالقاهرة استدعى بوالده فقدم  
عليه في سنة تسعين وامتدح الظاهر برقوق بقصيدة وعمل له أيضاً رسالة في مدح  
مدرسته فقرره في تدريس الحديث بها في محرم السنة بعدها بعد وفاة مولانا زاده  
ثم في تدريس الفقه بها في سنة خمس وتسعين بعد موت الصلاح بن الاعمى وصار

هو ووالده يتناوبان فيهما ثم استقل بهما بعد موت والده في سنة اثنتى عشرة ،  
 ووزع في كل منهما وساعده جماعة حتى استمر فيهما بل بلغنى أن قارىء الهداية  
 انتزع تدريس الحديث منه بعد مزيد التعصب على صاحب الترجمة وكذا ولى المحب  
 تدريس الحنابلة بالمؤيدية بعد شخوره عن العز اتقدسى وبالمصورية أثله عن السلاء  
 ابن اللحام وبالشيوخونية بعد العلاء بن المغلى ، وناب فى الحكم مدة عن المجد  
 سالم ثم عن ابن المغلى ثم استقل به بعده فى صفر سنة ثمان وعشرين وتصدى لنشر  
 المذهب قراءة وإقراء وإفتاء ولم يلبث أن صرف بعد سنة وثلاث بالجزز اتقدسى فلزم  
 منزله على عاداته فى الاشتغال والأشغال إلى أن أعيد بعد سنة وثلاث سنة فى صفر  
 سنة احدى وثلاثين بعرف المشار اليه وعرف الناس الفرق بينهما واستمر بعد  
 المحب حتى مات فجُموع ولايته فى المرتين أربع عشرة سنة ونصف سنة ونحو  
 عشرين يوماً ، وعمن انتفع به فى المذهب العز الكنتانى والبدر البغدادى والنور  
 المتبولى والجمال بن هشام وقرأ عليه ولده مسند امامه بكاله وكذا حدث بالصحيجين  
 وغيرهما وقرأ عليه التقي القلقشندى وغيره للنساء ، قال شيخنا وهى أعلى ماعنده ،  
 ولما سافر السلطان الاشرف الى آمد كان ممن سافر معه فى حجة القضاة على العادة  
 فسمع من لفظه أحد رفقة شيخنا المسلسل عن العز أبى العين بن الكويك وعليه  
 بقراءة غيره حديث عرفة فى البدن من السنن لأبى داود ، كل ذلك بظاهر يسان  
 وكتب عنه من نظمه فى هذه السفرة أيضا :

شوقى اليكم لا يحدّ وأنتم فى القلب لكن للعيان لطائف

فالجسم عنكم كل يوم فى نوى والقلب حول ربا حاكم طائف

قال وسمعتة يقول سمعت سودون النائب يقول: اترك ان أحبوك أكلوك  
 وإن أبغضوك قتلوك . وأورده فى القسم الأخير من معجمه وقال إنه اجتمع به  
 كثيراً واستفاد منه ترجمة أبيه وغيرها ، هذا مع مزيد اجلاله أيضاً لشيخنا حتى  
 إنى قرأت بخطه وقد رفع اليه سؤال ليكتب عليه بعد أن أجاب شيخنا مانصه  
 ما أجاوب به سيدنا ومولانا قاضى القضاة أسبغ الله ظلاله هو العمدة ولا مزيد  
 لأحد عليه فانه إمام الناس فى ذلك :

إذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام

فالله تعالى يمتنع بحياته الأنا م ويبقيه على توالى الالبالى والايام ، وامتدحه بأبيات  
 كتبها بخطه فى سنة سبع وثلاثين فى آخر نسخة شيخنا من تصنيفه نخرج الرافعى  
 بعد مقابلة نسخته بنفسه عليها فقال :

جزى الله رب العرش خير جزائه مخرج ذا المجموع يوم لقائه  
لقد حاز قصبات السباق بأسرها وفاز لمرقى <sup>(١)</sup> لانتهى لارتقائه  
يدرم له عز به وجلالة وذكر جبل شامخ في ثنائه  
فلا رال مقروناً بكل سعادة ولا افك محروس العلى في اعتلائه  
ولا يرحت أقلامه في سعادة توقع بالأحكام طول بقاءه  
وخرقت العادات في طول عمره يزيد على الأعمار عند وفاته  
وكان إماماً فقيهاً مفتياً نظاراً علامة متقدماً في فنون خصوصاً مذهبه فقد  
انفرد به وصار عالم أهله بلا مدافعة ، كل ذلك مع الذهن المستقيم والطبع السليم  
وكثرة التواضع والخلق الرضى والابهة والوقار والفقد لاحدى كريمتيه والتودد  
والقرب من كل وسلك طريق السلف والمداومة على الاوراد والعبادة والتهجد  
والصيام وكثرة البكاء والخوف من الله تعالى والحرص على شهود الجملات  
والاتباع للسنة واحياء ليلة من كل شهر في جماعة بتلاوة القرآن واهدائه ذلك  
في صحفة إمامه وغيره مع انشاد قصيدة يبتكرها في تلك الليلة غالباً وعظم الرغبة  
في العلم والمذاكرة والمحبة في الفائدة حتى إنه اعتنى بضبط مايقع في مجالس  
الحديث ونحوها بالقلعة من المباحث وشبهها أيام قضائه على مابلغنى وفتاويه  
مسددة وحواشيه في العلوم وسائر تعاليقه مفيدة ، وقد رأيت له حراش على  
تنقيح الزركشى وكذا على فروع ابن مفلح جرد كلا <sup>(٢)</sup> منهما وكذا على الوجيز  
والمحور وشرحه والراية وأشباه وعطل ولده على الناس عموم الانتفاع بها وكان  
أبوه شرع في تجريد مايتعلق بالعضد من النقود والردود للكرمانى ثم لم يكمله  
فأكملها صاحب الترجمة . وذكره التتّى بن الشمر الكرماني في ضمن ترجمة والده  
نصر الله ، فقال وكان والده يعنى صاحب الترجمة عنده فضيلة أيضاً خطر في خاطره  
في وقت شرح صحيح مسلم وصار يجمع ويكتب قال وكان والده أعور البيني وهو أعور  
اليسرى ثم كف والده وقارب هو أيضاً ذلك ، وذكره العلّاء بن خطيب الناصرية  
فقال وهو صاحب اجتماعت به مراراً بالقاهرة وحلب وتكاثرت معه وهو رجل  
فاضل عالم دين ففيه جيد ويكتب على الفتاوى كتابة حسنة مليحة وأخلاقه حسنة  
وانفرد برياسة مذهب أحمد بالقاهرة ، وقال ابن <sup>(٣)</sup> قاضي شبيهة «ألت عنه الشهاب بن  
الحمرة فقال له فضل في الفقه والحديث وغيرها ثم اجتمعت به بدمشق فرأيت من  
أهل العلم الكبار يتكلم بعقل وتؤدة مع حسن الشكالة ولكنه مصاب بإحدى عينيه

(١) في الاصل «لمرتقى» . (٢) في الاصل «كل» . (٣) «ابن» غير موجودة في الاصل

ولم ير في زماننا أحسن من عبارته على الفتوى ، وقال انتفى المقرئى انه لم يخلف في الحنابلة بعده مثله . قال ولا أعلم فيه ما يعاب ، رد كبحو ذلك في عقوده وانه لم يزل منذ قدم الديار المصرية مصاحباً له فيما علمه إلا صوامق واما صاحب حظ من قيام وأوردوا ذكراً واتباع للسنة ومحبة لها ولأهلها ، وصدر ترجمته انه كان أول حنبلى ولى القضاء حين عمل الظاهر بيمرس البندقدارى القضاة أربعة الشمس محمد بن ابراهيم بن عبد الواحد المقدسى بل كان أول من درس المذهب الحنبلى بالمدراس الصالحية وأما قبله فكان في تقليد الشرف أبى المكارم محمد بن عبد الله ابن عين الدولة بن أبى المجد بن عين الدولة الشافعى لقضاة مصر من الكامل انه لا يستنيب لكثرة نسكه ومتابعته للسنة إلا انه ولى القضاء فله رضى عنه أخصامه وأشار رحمه الله في كلامه الى ما قل شيخنا حيث نقل عن العز الكنانى توافق صاحب الترجمة مع عمه يعنى الآتى بعده في اسمه واسم أبيه وجده ومذهبه ومنصبه ومسكنه بالصالحية . قال وفارقه في القاب وأصل البلد والنسبة الى الجد الأعلى وطول المدة وسعة العلم والتبسط في بيع الاوقاف ونحو ذلك انتهى . وقد عرضت عليه بعض محفوظاتى وكذا عرض عليه من قبلى الوالد والعم رحمهما الله واتفق في ذلك أمر غريب وهو انه كتب عرض كل منهما فى ورقة كاملة وعرضى بهامش كتابة غيره ولم يصرح فى خطه بالاجازة للاولين مع طول كتابته وكتبها لى مع اختصاره ولم يزل على جلالة ورياسته حتى مات بعلة القولنج ، وكان يعتربه أحياناً ويرتفع لكنه فى هذه العلة استمر أكثر من شهرين ثم قضى بعد أن صلى الصبح بالايام يوم الاربعاء منتصف جمادى الاولى سنة اربع واربعين بالمدرسة المنصورية من القاهرة عن ثلاث وسبعين عاماً الا دون شهرين وصلى عليه فى يومه خارج باب الناصر تقدم الناس شيخنا ودفن بترية السلامى وتعرف الآن بترية البغادة بالقرب من تربة الجبال الاسناني ولم يغب له ذهن رحمه الله ، واستقر بعده فى قضاء البدر البغدادي وفى المؤيدية العز الكنانى وفى بقيتها ابنه يوسف ، ووقعت لشيخنا اتفاقية غريبة فانه قال كنت أنظر فى ليلة الاحدنا فى عشر جمادى الاولى فى دمية اقصر للباخرزى قررت فى ترجمة المظفر بن على ان له هذه الايات الملتزم فيها النون ثم الموحدة قبل اللام يرثى بها وهى :

بلانى الزمان ولا ذنب لى      بلى ان بلواه للانبى  
وأعظم ماساء لى صرفه      وفاة أبى يوسف الحنبلى  
مراج العلوم ولكن خبا      وثوب الجبال ولكن بلى

قال فتعجبت من ذلك ووقع في نفسي انه يموت بعد ثلاثة أيام عدد الايات فكان كذلك، ونحوه قول انقاضي عز الدين الكنتاني لما مرض العلاء بن المغيرة مرض الموت سألتني والدتي عنه وأنا أتصفح كتابا وكنت أحب موته ليتولى صاحبه الترجمة فوقع بصرى على قول الشاعر :

رب قوم بكيت منهم فلما أن تولوا بكيت أيضاً عليهم

فلم يلبث العلاء أن مات وولى صاحب الترجمة وكان مانطق به الشعر .

(٦٥٧) أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح بن هاشم بن اسماعيل ابن ابراهيم بن نصر الله بن أحمد الموفق بن ناصر الدين الكنتاني المسقلاني الاصل بالقاهرة الحنبلي سبط الموفق عبد الله بن محمد القاضي أمه زينب وأحو ابراهيم والد أحمد الماضيين وربما نسب لجده فقيل أحمد بن نصر الله بن أبي الفتح . ولد في المحرم سنة تسع وستين ومبعاثة السنة التي مات فيها جده ، واشتغل ومهر وولى قضاء الحنابلة بالديار المصرية بعد أخيه ابراهيم ولم يلبث أن صرف بعد سبعة أشهر أو دونها بالنور الحكري من جمادى الثانية سنة اثنتين وثمانمائة ثم أعيد في آخرها فلم يلبث أن دهمت الناس الكائنة العظمى بالبلاد الشامية باللسكية فخرج مع العسكر المصري ثم رجع بعد الهزيمة فلم يلبث أن مات في يوم الاثنين حادى عشر رمضان سنة ثلاث ودفن من القند. قال العيني وكان رجلا حليما ذا تواضع ومسكنة ولكنه كان قليل العلم ؛ وقال ابن أخيه : كان حسن الشكل كثير العلم قوى الادراك حسن المحاضرة زها له تعاليق في الفقه والنحو وغيرها تدل على حسن تصرفه بالعلم ، وقال المقرئى كان مشكورا ، وأرخه في ثاني عشر رمضان ، وفي عقود في حادى عشره وأنه كان خيرا متواضعا حيا محببا الى الناس من بيت دين وعلم وعفاف ، ولم يذكره شيخنا في أبنائه ، بعلم وترجمه في رفع الاصر اعتمادا على ابن أخيه، وقد مضى له ذكر في القدي قلبه .

(٦٥٨) أحمد بن نعمة الله بن عبد الكريم بن محمد بن يحيى بن أبي المجد ابن أبي البقاء بن مكرم الفاضل نور الدين أبو البقاء بن كمال الدين بن نور الدين القائل السيرافي الشافعي سبط العز ابراهيم بن مكرم الماضى . ولد في سنة ست وخمسين وثمانمائة واشتغل على أبيه في النحو والعرف والمعاني والبيان والفقه ثم على جده لأمه ومما قرأه عليه شرح القطب على الشمسية مع حاشية السيد وممع أكثر شرح التلخيص في المعاني والبيان مع شيء من الكشف وبعض الحاوى الصغير ومائى شرح المنهاج الاصلى للعبرى ودخل شيراز فأخذ أصول الدين

والنظر والفقہ عن الجلال محمد بن أسعد الصديقي الدواني والمعين جنيد العمري الشيرازيين ، وقدم مكة في موسم سنة ست وثمانين فأقام بها مع خاله العلاء محمد الى اثنائه ربيع الاول من التي بعدها وتوجها للمدينة ثم رجعا في قافلتنا أواخر شعبان واستمر ابعك بقية السنة ثم عادا مصحوبين بالسلامة وقد لازمني في الحرمين دراية ورواية في تصانيفي وغيرها وحمل عني جميع الهدايا الجزرية بحنا وغالب ألقية العراقي وسمع بعض شرحي ومن لفظي جميع القول البديع وقرأ على أشياء وكتب لي تراجم جماعة من آثاره ، وكتبت له إجازة حافلة كتبت ملخصها في التاريخ الكبير ونعم الرجل فضلا ومحاسن .

(٦٥٩) أحمد بن نوروز شهاب الدين الحضري الظاهري برفوق لكون أبيه كما سيأتي من مماليك. ولد في سنة اثنتين وثمانمائة أو التي قبلها تقريبا ونشأ يتيما ثم اتصل بالظاهر جقمق فاستقر به حين كان أميراً خورشاد الشربحانة فلما تملك عمله أمير عشرين بالشام وعداد الاعنام ثم ضم اليها امرة عشرة بالقاهرة ، وأثرى وسافر الى الشام غير مرة وتزوج زيب ابنة الجلال البلقيني وكانت تهالك في الترانى عليه وتعرض عن ابن عمها مع مزيد ماله اليها وتقصص من الآخر الى أن أعرض عنها البتة وآل أمره الى أن ولي إمرة الركب الأول وأخذ في أسباب ذلك فأت في يوم الأحد رابع عشر شعبان سنة اثنتين وخمسين وكان أشقر معتدل القد يلنغ بالسين ولا يذكرك بخير ولا دين .

(٦٦٠) أحمد بن ناصر الدين بن سليمان الهوي . ممن جمع منى بالقاهرة .  
(٦٦١) أحمد بن نوكار الشهابي الناصري الآتي أبوه . ولد في سنة ثلاث وثلثين وثمانمائة ونشأ فقرأ القرآن والقُدُوري والمنار وألفية النحو والشافية عند فارس الآتي وعرض على شيخنا والعيني وغيرها بل عرض على الظاهر جقمق وأنعم على فقيهه بمائة دينار وزاد جامكته وأخيه ، وحج في سنة اثنتين وخمسين وجاور قبلها وسافر مع أبيه وزار بيت المقدس واشتغل بالتجويد وغيره وكذا اختص بأخرة بالجلال السيوطي وأخذ عنه في فنون وذكرك بمصالح وورع ونحو وعقل وانزال زتود وبلغني أن الأشرف قايتباي جعل نظر جامع به بالسكس له .

(٦٦٢) أحمد بن هرون الشهاب الشرواني الشافعي . قدم القاهرة قريبا من سنة سبعين وحضر بعض الدروس وأخذ عني سيرا وظهرت براعته في فنون مع دين وخير واتجماع وممن أذن له في التدريس والافتاء انخر عثمان المتسنى وسافر إلى القدس فأت قريبا بعد أن وقف كتبه وجىء بها الجامع الأزهر ثم أخذها المذكور ونعم كان رحمه الله .

(٦٦٣) احمد بن هاشم بن قاسم بن خليفة القرشي الهاشمي، مات في رجب سنة اثنتين وستين خارج مكة، وحمل ودفن بمحلها.

(٦٦٤) احمد بن هاشم الكرائي. مات بمكة في مستهل ذي الحجة سنة ست وستين.

(٦٦٥) احمد بن هاني، الشهاب الموقع.

(٦٦٦) احمد بن هلال الشهاب الحسباني ثم الحلبي الصوفي ويعرف بابن هلال قال شيخنا في أنبأه اشتغل قليلا على القاضي شمس الدين بن الخراط وغيره وكان مفرط الذكاء وأخذ التصوف عن شمس البلال<sup>(١)</sup> ثم توغل في مذهب أهل الوحدة ودعا اليه وصار كثير الشطح وجرت له وقائع وكان أتباعه يبالغون في اطرائه ويقولون هو نقطة الدائرة الى غير ذلك من مقالاتهم المستبشرة، وذكره في لسان الميزان فقال احذر فادقة الوقت. ولد بعد السبعين ونشأ بدمشق وقدم حلب على رأس القرن فقرأ على القاضي شرف الدين الانصاري في مختصر ابن الحاجب الاصيل. ودرس في المنتقى لابن تيمية وقرأ في أصول الدين فلما كانت كائنة الططر وقع في اسر اللنكية وشج رأسه ثم خلاص منهم بعد مدة ورحل الى القاهرة فأقام بها وأخذ عن بعض شيوخها ومحب البلال مدة ثم رجع الى حلب فصحب الاطعاني ثم انقطع فتردد اليه الناس وعقد الناموس وصار يدعي دعاوى عريضة منها انه مجتهد مطلق ويطلق لسانه في أكابر الأئمة وانه مطلع على الكائنات ولا يستنى بعبادة ولا مواظبة على الجماعات ويدعي انه يأخذ من الحضرة وأنه نقطة الدائرة وتقل عنه أتباعه كفرات صريحة وسمع شخصا ينشئ قصيدة نبوية فقال هذه في وقال لأتباعه ان قصرتم بي عن درجة النبوة تقصتم منزلتي وزعم انه يجتمع بالأنبيا كلهم في البقطة وان الملائكة تخاطبه في البقطة وانه عرج به الى السموات وان موسى أعطى مقام التكليم وعلما مقام التكميل وهو أعطى المقامين معا الى غير ذلك مما ذاع واشتهر وكثر أتباعه وعلمهم الخطب واشتدت الفتنة به وقام عليه جماعة وتصب له بعض الأكابر الى ان مات في تاسع عشر شوال سنة ثلاث وعشرين. نقلت ترجمته من خط البرهان المحدث بحلب. قلت: وما تقدم عن أنبأه ذكره في سنة أربع وعشرين والأول أشبه، وسمعت المحب بن الشحنة يحكي انه أخذ عنه وانه آيف في عقله، وليس هذا ببعيد عن من تصدر منه الخرافات، وذكره ابن أبي عذينة فقال: الشيخ الامام الصالح الزاهد الورع العارف المحقق شهاب الدين مثل الشيخ عمر بن حاتم المجاوي عن أمثل من رأته عيناه

(١) في الاصل «البالي» ولعله تحريف على ما في شذرات الذهب وماسياتي.



في الدنيا في الدلم والعمل فقال من الأموات ابن هلال ومن الأحياء ابن رملان .  
سمع كثيراً وعمر . مات سنة احدى وعشرين .

( ٦٦٧ ) أحمد بن سلطان الميم الظاهر هزير الدين يحيى بن الناصر أحمد بن  
الأشرف اسماعيل بن العباس بن علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول  
شهاب الدين الغساني شقيق اسماعيل والد يحيى الآتي ويعرف بابن سلطان الميم .  
ممن فر بعد كحلهم من شقيقه الى مكة سنة سبع وأربعين وسافر منها للقاهرة واستولى  
على المنصورية بمكة وسكنها . مات في ليلة السبت ثامن عشر جمادى الأولى  
سنة احدى وستين . ارخه ابن فهد . ( أحمد ) بن يحيى بن أحمد ملك . فيمن لم يسم جده .

( أحمد ) بن يحيى بن شاكر بن عبد الغنى أبو البركات بن الجيعان . يأتي في الكنى .  
( ٦٦٨ ) أحمد بن يحيى بن عبد الله الشهاب أبو العباس الجوى الرواقى الصوفى .  
ولد سنة سبع وأربعين وسبع مائة وذكر انه سمع بمكة على العفيف الياقنى في سنة  
خمس وخمسين وتلقن الذكر ولبس الخرقه الصوفية من يوسف المعجمي وأسندها  
عن النجم الاصفهاني عن نور الدين عبد الحميد عن الشهاب السهروردى وتعالى  
طريق الصوف وسكن في الأخير حماة وتردد الى طرابلس وغيرها وزار القدس  
سنة سبع وعشرين . قاله شيخنا في انبائه . قال وقال العلماء يعنى ابن خطيب  
الناصرية : كان صالحاً خيراً ناسكاً مسلماً يستحضر اشياء حسنة عن الصوفية  
اجتمعت به في طرابلس فأنشدنى ، وساق له عن أبى حيان قصيدة اولها :

لاخير في لذة من دونها حذر ولاصفا عيشة في ضمنها كدر  
فلرفع من بعده نصب وفاعله عما قليل بحرف الجر ينكسر

وهي نحو عشرين بيتاً لا تشبه نظم أبى حيان ولا نفسه ولا يتصور لمن ولد سنة  
سبع وأربعين السماع من أبى حيان المتوفى قبل ذلك بمدة ولقد عجب من خفاء  
ذلك على العلماء ؛ ثم حسبت ان يكون بين الرواقى وابى حيان واسطة انتهى . وقرأت  
بخط شيخنا في موضع آخر وقد زعم انه انشدها له الجلال بن هشام قال انشدنا  
ابو حيان قال ولا يعرف ان ابن هشام اخذ عن ابى حيان بل كان يحثبه ، قال  
وكان الرواقى يقيم بحماة ويأتى طرابلس ثم بلغنى انه توجه الى القدس وأقام به  
ومات ما بين ثمان وتسع وعشرين .

( ٦٦٩ ) أحمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن ابى الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن  
محمد بن فهد ابو الخير الهاشمى المكي الآتى ابوه . مات وقد طعن في الثانية في ربيع  
الأول سنة سبع وعشرين بمكة . ارخه ابن فهد .

(٦٧٠) احمد بن يحيى بن علي بن محمد بن ابي زكريا بن صلح بن عيسى بن محمد بن يحيى الشهاب الصالحى - نسبة لمنية ام صلح قرية بناحية مليج من الغريبة وبها ضريح ليحيى الاعلى عصرى داود الدزب وغيره من الاولياء وكذا الى حارة الصالحية بالبرقية داخل القاهرة ويعرف بابن يحيى . نشأ لحفظ القرآن والشاطبيتين والتيسير والمنهاج وقرأه بتمامه على المصدرا لابي شيطى واذن له فى التدريس والافتاء وكذا حضر فى دروس البلقينى والابن اسى وغيرهما واخذ القراءة عن بعض اهلها وسمع على الزين العراقي فى سنة ست وثمانين غالب السن للدارقطنى وعلى الفريسي وناب فى القضاء ، واستقر فى تدريس الفقه بالبروقية وجامع الازهر والقراآت بالمؤيدية والامامة بالقصر برغبة أخيه له عنها فى مرض موته فلما مات وثب عليه الشهاب الكوراني وانتزع البروقية منه بعناية كاتب السر ابن البارزى وكذا وثب عليه غيره فى المؤيدية معتجاً بأن واقفها شرط أنه ان وقع نزول لا يقرر واحد منها ولكن لم ينهضوا لاجراجهانته بل باشرها مع تدريس الحاكم وكنت ممن لم يحضر عنده فيه مع قلة بضاعته وجوده وكذا خطب بجامع الازهر راتق أنه حصل له أرائل بعض الفصول شبه الاغياء لصغرة كانت تهتريه وهو فى الخطبة فاج الناس وظنوا أنه مات فخطب بالناس الشهاب الهيتى وصلى غيره لكونه ألغ ، وعاش صاحب الترجمة حتى مات فى سنة تسع وأربعين ودفن بتربة كزل الناصرى تجاه تربة خوند أم أنوك من البرقية رحمه الله وكان رغب عن نصف إمامة اقتصصر للنور التلوانى واستقر بعده فى تدريس الحاكم ابن أسد .

(٦٧١) احمد بن يحيى بن عمر بن محمد بن محاسن الشهاب الانصارى المقدسى . نزىل مكة وممن ولى نظر القدس فلم يحمدا واقفين . مات بمكة فى ررم الاثنين سادس عشرى جمادى الآخرة سنة ست وسبعين . أرخه ابن فهد .

(٦٧٢) احمد بن يحيى بن عيسى بن عياش بن ابراهيم العوكلى انقسنطينى . نزىل مكة وشيخ رباط الموفى ، وكان ماهراً فى آلات التجارة . مات بها فى ربيع الآخر سنة ستين . أرخه ابن عزم .

(٦٧٣) احمد بن يحيى بن عيسى الشهاب الصنهاجى المغربى انقريء . سمع التيسير للدانى على القوى مع عبدالرحمن بن محمد بن اسعيل الكركى .

(٦٧٤) احمد بن يحيى بن أبى عبدالله محمد بن احمد الشريف قاضى اجماعة أبو العباس الحسنى التلمسانى المغربى المالسى حفيد دارح الجبل لخنو نجي . ممن أخذ عنه أبو عبدالله محمد بن علي بن محمد بن علي بن الازرق وقال انه ممن عمره ، وهو سنة ست وتسعين فى الاحياء .

(٦٧٥) أحمد بن أنفقيه محي الدين يحيى بن محمد بن تقي الكازرونى المدنى . أخو على . سمعا على الزين المرافى فى سنة اثنتى عشرة .

(٦٧٦) أحمد بن يحيى بن يشبك الثقفى الشهاب الآتى أبوه وجده . كان قد جاز البلوغ حين موت أبيه ولم يتصون مع حسن شكلته وإضافة ما كان باسم أبيه إليه بل ورث جده . مات فى جمادى الثانية سنة خمس وتسعين (١) .

(٦٧٧) أحمد بن يحيى الشهاب الثمانى المعرى - معرة سمرين - اشتغل ومهر وولى قضاء الشافعية بحلب فى مستهل شوال سنة خمس وثمانمائة وكان حسن السيرة . فلم يلبث أن قتل فى ليلة الأربعاء ثانى عشره هجم عليه شخص فضر به فى خاصرته فمات . قال شيخنا فى تاريخه قتلا عن خط مجهول وجده بهامش جزء من مسودة تاريخ حلب لابن العديم قال ثم وجدته فى تاريخ الدلاء فقال: أحمد بن يحيى بن أحمد بن ملك السمرين من معرة سمرين كان قاضى بلاده مدة ثم ولى قضاء حلب بعد أئقنة الكبرى فاغتيل بعد صلاة الصبح ثالث عشر شوال سنة خمس قبل استكمال شهر قتل وكانت له مروءة رفيه سكون وسيرته حمئة رحمه الله .

(٦٧٨) أحمد بن يحيى الحسنى الذرى الخلافى الباني . رجل معتقد تحكى له كرامات . توفى تقريباً قبيل الحسين وخلفه ابنه محيى الدين محمد ومن صحبه الشريف عبد الله بن طاهر بن محمد البدر الآتى .

(٦٧٩) أحمد بن أبى يحيى بن محمد بن خلف أبو جعفر الغسانى الاندلسى الوادياشى . المالكي ويعرف بالازريق . قدم القاهرة فى أثناء سنة ست وتسعين ليحج فاجتمع به مع رفيقه وبلديه أبى انقسم بن على بن محمد ، وسمع منى المسلسل بشرطه وبعض إتياح الأ كباد بل قرأ على التوجه للرب بدعوات الكرب من تصنيف من نسخة بخطه وأجزت له . ومولده فى سنة ست وستين وثمانمائة بوادياش وحفظ القرآن وألفية النحو والجرومية وعرضها على بلديه على بن أحمد ابن داود البلوى ودرس غيرها مما لم يكمله وانتفع به فى الفقه والعربية وغير ذلك وكذا أخذ عن غيره قليلاً ثم سمع على ومنى اما كن من الكتب الستة والموطأ ومسند الشافعى وغير ذلك وكتبت له ؛ وسافر فى أوائل رجب منها فى البحر من الطور ثم عاد مع الركب بعد (٢) قضاء نسكه ونعم الرجل .

(٦٨٠) أحمد بن أبى يزيد من طرباى أخو محمد الآنى وهو الأصغر . ولد فى سنة ست وستين بالقاهرة ممن أخذ عنى مع أخيه وكذا سمع من الخطيب الحنبلى

(١) هنا فى حاشية الأصل : بلغ مقابلة بأصله . (٢) فى الأصل «أحد قضاء» .

وغيره وحج وخالط أخاه في بعض ما كان ينوبه من الضرورات لخدمته وغيرها .  
مات فيما بلغني وأنا بمكة سنة سبع وتسعين .

(٦٨١) أحمد بن يس بن خلد المعبدي . ممن أخذ عنى بالقاهرة .

(٦٨٢) أحمد بن يعقوب بن أحمد بن عبد المنعم بن أحمد الشهاب أبو العباس  
ابن الشرف الانطقي ثم القاهري الأزهرى الشافعى ويعرف بابن يعقوب .  
ولد فى سنة تسعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وعدة كتب عرضها  
على البلقينى ونحوه ومن محفوظاته تقريب الاسانيد للزين العراقى عرضه بتمامه  
على مؤلفه وحمل عنه شيئاً كثيراً من أماليه وغيرها واشتغل يسيراً وكان والده  
كما سيأتى علامة مقررئاً صالحاً خيراً فأحسن تربيته وأدبه واكتسب منه دماثة  
الاخلاق واطراح النفس وأسمعه الكثير عند العراقى والهيثنى والتنوخى  
وابن أبى المجذوب وابن الشيخة والحلاوى والسويداوى وابن الهائم ومريم الأذرعىة  
وخلق ، وأجاز له ابن الذهبى وابن العلاءى وآخرون من الشام والاسكندرية  
وغيرها وتزوج زينب ابنة شيخه العراقى وأولدها عدة وصار مشهوراً ببيت العراقى  
فلما ولى الولى أبو زرعة القضاء بأمر عنده النقابة ثم كان قتيلاً لشيخنا فى الآخر  
بأمر معها أمانة الحكم وأوقف الحرمين وولى عد غيرهما وكان من رجال القاهرة  
عقلاً واحتمالاً وتواضعاً ومداواة وكرماً ومروءة مع الحشمة والياسة والوضاعة والبشاعة  
ووظرف المحاضرة واستجلاب الخواطر وكثرة الصوم والتهجد والتلاوة وزيارة  
الصالحين والاحسان الى الفقراء والطلبة والمحبة فى الحديث وأدله والالتقياد معهم  
لأنما كن التى تقصد للامعاع فيها وقد حج غير مرة وسافر صعبة شيخنا فى الركاب  
الملطانى إلى البلاد الشامية وحدث سمع منه الأئمة ، أخذت عنه أشياء وكان  
شيخنا ينبهنى فى بعض ما أقرأه عليه على مشاركته فيه ويأمره بالجلوس للامعاع  
معه فعل ذلك معى مراراً وربما امتنع صاحب الترجمة من الجلوس ويستمر قائماً  
بل سمع منه شيخنا بعض الأحاديث فى السفارة المشار اليها وكفى بذلك غفراً  
لكل منهما ، وتراخت وفاته عن شيخنا فلم يحصل بعده على طائل ومات فى ليلة  
الاحد حادى عشر ربيع الاول سنة ست وخمسين ودفن من القدى أقصى الصحراء  
بجوار سيدى عبد الله المنوفى بوصية منه بعد أن صلى عليه الشرف المناوى  
وكان له مشهد حافل بالقضاء والعلماء والطلبة والصالحين كثير الانس ، وعظم  
التأسف لفقده وأطبّقوا على حسن الثناء عليه ولقد كان جديراً بذلك ولم يخلف  
فى معناه مثله رحمه الله وإيانا .

(٦٨٣) أحمد بن يعقوب بن محمد بن صديق البرلمى الآتي أبوه وأخوه محمد. تعانى التجارة وصاهر البرهان بن عليبة على ابنه ولم يحصل منه راحة ومولده قبل الحسير وثمانائة. (٦٨٤) أحمد بن يليغا شهاب الدين العمري الخاصكى الحسنى صاحب السكيس وأستاذ الظاهر برقوق. كان معظماً فى الدولة أحد المقدمين بمصر فى أيامه ثم أمير مجلس ثم نقاه إلى الشام وأقام بطلا فى طرابلس وآل أمره إلى أن ذبح مع أيتمش فى ربيع شعبان سنة اثنتين وقد زاد على الأربعين وقارب السبعين. أغفله شيخنا فى أنبائه. (٦٨٥) أحمد بن يهود الشهاب الدمشقى ثم الطرابلسى الحنفى النحوى. ولد سنة بضع وسبعين وتكسب بالشهادة وتعانى العربية فهر فيها واشتهر بها وأقرأها فانتقم الناس به فيها بالبلدين، ومن أخذ عنه البرهان السوينى<sup>(١)</sup> وشرع فى نظم التسهيل فنظم منه سبعة مائة بيت ومات قبل إكمالها، وكان تحول بعد فتنة الانك إلى طرابلس فقتلها حتى مات بها فى آخر سنة عشرين. ذكره شيخنا فى أنبائه. (٦٨٦) أحمد بن يوسف بن أحمد بن محمد بن علي بن عبد الكريم بن يوسف بن سالم بن دليم الدميرى البصرى ثم المكي ابن أخى أحمد الماضى ويعرف بابن دليم. مات فى ذى القعدة سنة ست وستين ودفن بالمعلاة. أرخه ابن فهد.

(٦٨٧) أحمد بن يوسف بن أحمد بن يوسف الشهاب أبو العباس الزرعى الأصل المقدمى التاجر ويعرف بابن سياج بكسر المهملة ثم تحتانية خفيفة وآخره جيم. رجل خير أنس سليم المصدر من أهل القرآن والاعتناء بالتجارة صاحب امام السكالية واشتغل يسيراً عليه وعلى غيره، ولازمنى حتى قرأ البخارى فى سنة ثمانين مع المجلس الذى عماته فى ختمه وحصله، وحضر عندى عدة مجالس فى الاملاء الى غيرها مما سمعته وزعم الرجل.

(٦٨٨) أحمد بن يوسف بن أحمد الشهاب الصحرأوى السعودى الحنفى. أحد الفضلاء بالعربية وغيرها غرق ببحر النيل فى ربيع الاول سنة سبع وسبعين وهو ممن أخذ فى الابتداء عن الشهاب الزواوى ثم عن التقين الشمنى والحصنى وغيرهما وصح على البدر النسابة والنور الباربارى والطبقة بقراءته وأقرأ الطلبة وكان يحجى بيت ابى الاخيمى لذلك بل تردد الى السؤال<sup>(٢)</sup> عن قوله عَلَيْهِ السَّلَام كسنى<sup>(٣)</sup> يوسف وغيره رحمه الله

(٦٨٩) أحمد بن يوسف بن أحمد الشهاب بن الجمال الاستادار التترى الأصل القاهرى عوقب مع الراية وأتباعه ثم قتل فى ربيع الآخر سنة أربع عشرة وكنان

(١) بضم أوله ثم واو ساكنة وموحدة مكسورة ثم تحتانية ونون نسبة لسوين من قرى حماة. (٢) فى الأصل «إلى السؤال» (٣) فى الأصل «لسى».

قد جهزه أبوه أمير الحاج في سنة إحدى عشرة على وجه يفوق الوصف وعاد في أول التي تليها ، ويقال انه مبدع الجمال بحيث امتحن أعجمي به ولكنه كان يقنع بالنظر وذهب في خدمته في الحجة المشار إليها مشياً وكان أبوه يعلم ذلك الا إنه لعله بعدم شيء زائد على<sup>(١)</sup> هذا لم يزره .

(أحمد) بن يوسف بن اء عيل بن عثمان الشهاب الكوراني . مضى يدون يوسف . (٦٩٠) أحمد بن يوسف بن الحسن العزى الشافعي ويعرف بابن الهرس . ممن أخذ عنى . (٦٩١) أحمد بن يوسف بن حسين بن على بن يوسف بن محمد بن رجب بن أحمد الحب أبو البركات الحنفى الحصنكي<sup>(٢)</sup> الاصل المكي المقرئ بالحرم ويعرف بابن المحتسب . ولد في سحر ليلة الثلاثاء ثالث عشر شعبان سنة خمس وتسعين وسبع مائة بمكة ونشأ بها وأجاز له العراق والهيثمى وابن صديق وطائفة ابنة ابن عبد الهادي وانفرد سيى والسهولى وأبو اليسر بن الصائغ وابن الكويك والمراغى وزياذه على مائة وناب في الحسبة بمكة ثم تركها ودخل مصر واليمن مراراً للاستزاق وكان يقرأ ويمدح في الجامع ويؤذن بالمسجد الحرام وعليه في كل ذلك أنس كبير مع التودد الزائد للناس حتى وصفه صاحب ابن فهد شيخ المقرئين بالمسجد الحرام ، أجازى ورأيت له هو وأخوه أبو عبد الله فيمن سمع على التقي بن فهد ، ومات في ليلة الأربعاء سادس صفر سنة خمس وخمسين بمكة وصلى عليه من القد ودفن بالملاة .

(٦٩٢) أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن الهيماني ثم المكي والد صديق الآتى ويعرف بالأهمل . أحسن من يتقدمه الناس باليمن وهو من بيت صلاح وعلم ، جاور بمكة زماناً ، ومات في سادس عشر ذي الحجة سنة تسع عشرة . ذكره التمامى مطولاً .

(٦٩٣) أحمد بن يوسف بن عبد الكريم الشهاب بن الجمال ناظر الخصاص المعروف بابن كاتب جكم<sup>(٣)</sup> وهو سبط السكال بن البارزى وأخو السكال محمد ناظر الجيش . قرأ القرآن وغيره واستقر في نظر الجوالى وقتاً وكذا في نظر الجيش مرة بعد أخيه ومرة بعد ولد أخيه . وحج غير مرة والغالب عليه اليبس والانجماع .

(٦٩٤) أحمد بن يوسف بن عبد الله بن عمر بن على بن خضر الشهاب بن الجمال الكردي الكوراني الاصل القراقي الشافعي أخو التاج محمد ويعرف بابن الشيخ يوسف العجمي . تسلك بأبيه واشتغل بفضله ونظم المنهاج الاصلى وعمل حين

(١) في الاصل «بعدم زائد هذا» (٢) لعل الصواب «الحصنكى» بفتح الحاء وسكون الصاد وفتح الكاف نسبة إلى حصن كيفا من ديار بكر . (٣) بفتح الجيم والكاف وفي الاصل «حكم» بالهملة هنا وفي مواضع كثيرة .

صلى ابن أخيه على بالناس خطبة بليغة ضمنها سور القرآن سمعتها من على الذي عملها لأجله وأخبرني أنه أنشأ لأجل أخيه عبد الله لكونه ألثغ خطبة خالية من الرءاء وأنه مات في سنة عشر بالبحرارية ؛ ودفن هناك رحمه الله .

(٦٩٥) أحمد بن يوسف بن علي بن محمد بن عمر بن عثمان بن اسماعيل الشهاب البرلسي المالكي ويعرف كجدته بابن الاقطيع . ولد سنة تسع عشرة وثمانمائة بالبرلس (١) ونشأ بها فقراً على اتقيته على المنطرح وكان صالحاً ثم على اتقيته على بن محمد بن علي الحسيني وحفظ ابن الحاجب انعمي وأكثر مختصر الشيخ خليل وبعض ابن الحاجب الاصل واللفية ابن مالك بكلمها وكذا الشذور ونظم التلخيص في المعاني والبيان للشيخ خلف وأخذه مع أصله وشرح الشاور للحنفي عن نازله وأخذ الفقه عن محمد الرياحي المغربي تلميذ ابن مرزوق وتزيت البرلس ثم بعد وفاته قدم القاهرة وذلك في أواخر أيام البساطي فأخذ عن الزينين عبادة وطاهر ، وحج بعد الستين ثم بعد ذلك ودخل دمياط والاسكندرية والحلة وتصدى في بلده وغيرها كالقاهرة والحلة للأقراء فانتفع به الطلبة وتخرج به فضلاء مع ملازمته للتكسب بالنسج - بالجيم - على طريقة حيلة وأخذ عن البعض من البخاري وغيره بل حضر عندي في مجالس الاملاء وسمع دروساً في الاصطلاح والتفسير في الاجازة فأجبتة وأخبرني أنه جمع كتاباً في الوعظ سماه زهرة انظار في المواضع والاذكار في مجلدين وأنه شرح مقدمة في العقائد للشيخ عبدالعزيز الديريني والجرومية وقواعد القاضي عياض لكنه لم يكمل وعمل منظومة في الترائف أولها :

الحمد لله العلي ذي الكرم حمداً يوافي مالنا من النعم  
وشرحها ، وكذا تردد للبقاعي وأخذ عنه ونعم الرجل علماً وصلاً وتواضعاً  
وتشفافاً وتقنعاً عن اجتماع له الحفظ والذكاء .

(أحمد) بن يوسف بن علي بن محمد الشهاب الطريني . مضى في ابن علي بن يوسف .  
(٦٩٦) أحمد بن يوسف بن عمر بن يوسف الشهاب الطوخى ثم القاهري الأزهرى المالكي والد يوسف ومحمد وابن أخ عبد الحميد الآتي ولذا يقال له ابن أخى عبد الحميد وربما قيل له ابن عبد الحميد ، وكان أبوه يعرف بابن رقية . ولد في سنة سبع عشرة وثمانمائة تقريباً وقدم القاهرة وهو ابن عشر في شوال سنة سبع وعشرين مع عمه حفظ القرآن والرسالة وعرضها على البساطي والزين عبادة وابن التتسي وشيخنا والعلم البلقيني والعيني وغيرهم ولازم الاشتغال عند الزينين عبادة

(١) بضم الموحدة والراء واللام مع تشديدها ثغر عظيم من سواحل مصر .

وطاهر وابى القمم النويرى وغيرهم وتميز في الجملة وجلس بياب الحسام بن حريز ثم اللقاني وحج معه بل ناب عنه في القضاء ولكنه لم يتعاط حكما فيما قال وقد هش وكبر ولديه غلظة وييس . مات في سنة ثمان وتسعين رحمه الله .

(١٩٧) أحمد بن يوسف بن محمد بن محمد بن تاج الدين بن محمد بن الزين محمد ابن رسلان بن نخر العرب أبو العباس الخلوحي - ففتح الحاء المهملة وضم اللام المشددة وقبل ياء النسبة جيم - الأصل المحلى ثم القاهري الشافعي ويعرف كأبيه بالسيرجي . ولد في أواخر سنة ثمان وسبعين وسبعائة بعد قتل الاشرف شعبان بنحو عشرة أيام بالحلقة وحفظ بها القرآن والمنهاج وغيرها وقدم القاهرة فأخذ الفقه وغيره عن الابناسي والبلقيني والشمس العراقي والبدر الطنبذي وحضر دروس الجلال البلقيني وغيره والنحو عن ابن خلدون والشهاب احمد بن أبي بكر العبادي الحنفي وعنه وعن الشهاب احمد بن شاور العاملي الشافعي اخذ القرائض وأذنا له في إقرائها في آخرين، وكان يذكر أنه سمع على البلقيني والعراقي والصلاح الزرقاوي في سنة أربع وتسعين، وهو ممكن ولكن لم تقف عليه ، نعم اجاز له الشهاب بن الهائم وابن خلدون وابن الجزري وغيرهم ممن قرض له منظومته بل أذن له ابن الجزري في إقراء القرائض والحساب وشهد له بالاهلية ، وناب قديما في سنة أربع وثمانائة عن الجلال البلقيني فمن بعده وصار من أعيان النواب ، ولكنه لكونه هو وصاحبه العزيز بن عبد السلام لم يتحاميا الركوب مع الهوى نالتهما بعض المشقة من الجلال كما أشار اليه شيخنا في سنة احدى وعشرين من تاريخه وكذا لكونه سمع الدعوى على المحب بن الاشقر بياب المناوي أقامه مدتمعزولا مع تصديه للافتاء والتدريس سنين بل وصنف الطراز المذهب في احكام المذهب وعمل قديما ارجوزة في ثلثائة بيت وثلاثة عشر بيتا عدد الانبياء والمرسلين مشتملة على الحساب والقرائض والوصايا والجبر والمقابلة والخطأين والتناسب والولاء وغير ذلك مع صغر حجمها سماها المربعة لأنه جعلها أربعة اقسام وقف عليها في سنة سبع وتسعين غير واحد من أئمة الشأن وبالقوا في تقريرها والثناء على ناظمها منهم ابن الهائم ووصفه بالعلامة وأثنى عليها واستظهر بها لامامة ناظمها وكتب الناظم عليها شرحا في مجلد تلقى ذلك عنه مع غيره من كتب التفسير وغيره غير واحد من الفضلاء ، وكنت ممن سمع من قوائده ونظمه كما أثبت شيئا منه في معجمي وعرضت بعض محفوظاتي عليه، وحج وخطب بالصالحية وتصدر بجامع الأزهر بوقف فيروز الناصري ، وكذا درس بالطوغاوية برأس حارة رجوان (١٧ - ثاني الضوء)



وبالحجازية برأس المنجية من الشارع كلها من واقفيها بل هو الذي كتب وقف أولها، وكان رجلاً طوالاً مفوهاً بارعاً في الشروط حسن الخط ممتحضرًا لكثير من الفقه متقدمًا في القرائن متأخرًا في الفهم؛ قال البقاعي مبالغا في أذيته جريا على عادته بعد قوله إن أباه كان يلقب شغيلة - بمعجمتين الأولى مضمومة والثانية مشددة - مما ليس في ذكره فائدة تتعلق بالترجمو هو من اعيان نواب الشافعية بالقاهرة أو عينهم علما وقدم هجرة واشتغال غير أن قلعه في التصنيف أحسن من لسانه ويخطئ كثيرا في البحث ويتنقل ذهنه من مسألة إلى أخرى ويجازف في النقل لا يتوقف أن ينسب للمذهب الشافعي مهما خطر في ذهنه بل وإلى نص الشافعي؛ ثم حكى أشياء من مجازاته قال وهو متكلم فيه من جهة القضاء وغيره قاله تعالى يوفقنا وإياه لما يرضيه أو يعجل له قضاء الموت ليستريح الناس منه . مات في ليلة الجمعة ثالث عشر المحرم سنة اثنتين وستين وصلى عليه في جامع الأزهر بعد عصر الجمعة حيث لم يسعدولده بأخراجه وقت الجمعة تقدم الناس البلقيني ودفن بتربة أنشأها بالصحرَاء رحمه الله وإيانا .

(٦٩٨) أحمد بن يوسف بن محمد بن معالي بن محمد الشهاب أبو عبد الله الدمشقي ثم القاهري الشافعي والد محمد الآتي ويعرف بالزعفريني . ولد في يوم الأربعاء عشر ذي الحجة سنة سبع وستين وسبع مائة بدمشق وكتب الخط المنسوب وكانت له فضيلة في نظم الشعر وغيره وجمع ديوان نظمه وكان يزعم أنه يعلم علم الحرف ويستخرج من القرآن ما يعلم به علم المغيبات وخدع بذلك طائفة من الأمراء في الأيام الناصرية وغيرهم من الأمراء كابر ونحرك له حظ راجع به مديدة يرة وأثرى ثم ركبت ريحه وامتنح في سنة اثنى عشرة وثمانمائة وقطع الناصر لسانه وعقدت من أصابع عيناه لكن رفق المتولى لذلك به في قطع لسانه بحيث لم يكن يمنع له من الكلام غير أنه لم يبد ذلك إلا بعد الناصر بل وصار يكتب باليسرى مع أنه لم يرج له أمر بعد بل انقطع حتى مات في يوم الأربعاء ثاني ربيع الأول سنة ثلاثين وكان السبب في امتحانه أنه نظم لجمال الدين الاستادار ملحمة أوهمه أنها قديمة وفيها أنه تملك مصر هو وولده من بعده؛ ومن نظمه وكتبه بيده اليسرى بعد تعطيل اليمنى وأرسل به للصدر على بن الأدي:

لقد عشت دهرًا في الكتابة مفردًا    أصور منها أحرفًا تشبه الدرا<sup>(١)</sup>  
وقد عاد خطي اليوم أضعف ما ترى    وهذا الذي قد يمر الله<sup>٢</sup> اليسرى

(١) في الأصل فوق الدرا «السحرا» ولعله إشارة إلى نسخة فيها كذلك.

فأجابه الصدر بقوله :

لئن فقدت يمينك حسن كتابة فلا تحتدل<sup>١</sup> محال ولا تعتقد عسرا  
وأبشر ببشر دائم وممقر ففد يسراؤه العظيم لك اليسرى  
ومما كتبه عنه شيخنا الزين رضوان الحقى ما أنشده إياه من نظمه فى مستهل  
صفر سنة اثنى عشرة ومائمائة فى الشفا :

هذا الشفاء من السقام حقيقة لا ما روى بقراط أو جاليس<sup>٢</sup>  
مر اذا ما الراح سرت أنفسا دارت على الارواح منه كؤوس  
شرف به<sup>(١)</sup> خمس النبي عهد دون الورى فديحه تقديس<sup>(٢)</sup>  
جدعت أنوف المشركين ونكتت بصفاة الملحددين رؤس  
وعلا به من قبل آدم رتبة حسداً عليها قد هوى ابليس  
أهدى عياض النفوس بنعته أنسا تميل براحه وعيس  
من كل معنى قد حكى نفس العبا يحويه لفظ كالمدام تقيس  
ضاعت بليل النفس أقمار له وبدت بصبح الطرس منه شتموس  
لوشاهدت بلقيس وصف كتابه نزلت له عن عرشها بلقيس  
وقوله مكتفياً مضمناً مورياً :

انى تمحنت المدح لانه مثل الهوى خات الديار فلا كريم يرجمنى منه انوى  
وأشار إلى قول ابراهيم الأديب العزى خلت الديار فلا كريم يرجمنى  
منه النوال ولا مليح يعشق وهو ممن قرض سيرة المؤيد لابن فاهض .

(احمد) بن يوسف بن محمد البانيامى : سيأتى فى فمين لم يسم جده .

(٦٩٩) احمد بن يوسف بن منصور بن فضل بن على بن احمد بن حسن التزازى  
ابسكرى المغربى والد ناصر بن مرنى الآتى . كان من أمراء العرب صاحب  
ثروة ومعرفة فغضب السلطان منه فأوقع به ونكبه وأهل بيته فى غيبة  
ولده بالقاهرة وذلك بعد سنة ثلاث وكان ذلك باعناً لولده على الاستقرار بها حتى  
مات . أفاده شيخنا فى ترجمة ابنه من معجمه وأنباؤه وأفرد المقرئى فى عقوده .  
(٧٠٠) احمد بن يوسف الشهاب الحورانى الدمشقى العدل الرضى الققيه . مات  
فى يوم السبت عاشر جمادى الأولى سنة ست وأربعين بدمشق ودفن بمقبرة باب  
الفراديس وكانت جنازته حافلة .

(١) « به » غير موجودة فى الاصل . (٢) فى الاصل « قدس » .

(٧٠١) أحمد بن يوسف الشهاب الخطيب ويلقب درابة - بضم الموحدة وتشديد الراء وبعد الألف موحدة - اشتغل قليلاً وجلس مع الشهود دهرًا طويلاً وعمل توقيع الحكم ثم توقيع الدرج ثم الدست ؛ وكان سليم الباطن قليل الشر مع غفلة . مات في رجب سنة خمس وأربعين وقد قارب التسعين . ذكره شيخنا في أنبائه .  
 (٧٠٢) أحمد بن يوسف الأديب شهاب الدين الرعيني . مات في سنة ثلاثين . قال ابن عزم .  
 (٧٠٣) أحمد بن يوسف البانياسي ثم الدمشقي المقرئ قرأ بالروايات وسمع الحديث من سنة سبعين من بعض أصحاب القنجر وغيرهم . مات في شعبان سنة ثلاث عن سبعين سنة . ذكره شيخنا في أنبائه ؛ وسمى بعضهم جده محمداً .  
 (٧٠٤) أحمد بن يوسف البساطي القاهري المالكي . أظنه رفيق المقسمي وصاحب خالي ولذا شهدا في أسجال عدالته .

(أحمد) بن يوسف الكوراني . مضى فيمن جده اسماعيل بن عثمان وأنه مضى غلطاً في أحمد بن اسماعيل بن عثمان بدون يوسف .  
 (٧٠٥) أحمد بن يوسف المرداوي الدمشقي الحنبلي ويعرف بابن يوسف . ناب في قضاء بلدة بلوفى الشام أيضاً ؛ وكان فقيداً نحويًا حافظاً لقروع مذهبه مفتياً لكن مع تساهله ونسبته إلى قبائح . وهو ممن أخذ عنه العلاء المرداوي قال بعضهم لا يعاب بأكثر من ميله لابن تيمية في اختياراته . توفي في صفر سنة خمسين وقد جاز السبعين وليس بابن ليوسف بن محمد بن عمر المرداوي الآتي .

(٧٠٦) أحمد بن يونس بن سعيد بن عيسى بن عبد الرحمن بن يعلى بن مدافع ابن خطاب بن علي الشهاب الحيري القسطنطيني المغربي المالكي نزيل الحرمين ويعرف بابن يونس . ولد في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بقسطنطينة ، ولشأ بها حفظ القرآن والرسالة ، وتفقّه بمحمد بن محمد بن عيسى الزلدوي وأبي القاسم البرزلي وابن غلام الله القسطنطيني وقاسم بن عبد الله الهزري ، وعن الأول أخذ الحديث والعربية والأصليين والبيان والمنطق وانطب وغيرها من العلوم العقلية والنقلية وبه انتفع وغير ذلك ، وسمع الموطأ على ثنائهم رواه له عن أبي عبد الله ابن مرزوق الكبير عن الزبير بن علي المهلب وأخذ شرح البردة وغيرها عن مؤلفها أبي عبد الله حفيد ابن مرزوق حين قدومه عليهم وتلا بالسبع على بلده يحيى وارتحل الحج في سنة سبع وثلاثين فأخذ عن البساطي شيئاً من العقلية وغيرها وعن شيخنا والعز عبد السلام القدسي والعيني وابن الديري وآخرين ؛ ورجع إلى بلده فأقام على طريقته في الاشتغال إلى أن حج أيضاً بعد الأربعين وجاور بمكة

حيثئذ ومع على الاخوين الجلال والجمال ابني المرشد في العلم والحديث وعلى  
 الزين بن عياش وأبني الفتوح المرافي وطائفة وتكرر بعد ذلك ارتحاله من بلده  
 للحج مع المجاورة في بعضها إلى أن قطن مكة في سنة أربع وستين وتزوج بها  
 وتصدى فيها لاقراء العربية والحساب والمنطق وغيرها فأخذ عنه غير واحد  
 من أهلها واتقادمين عليها، وكذا جاور بالمدينة غير مرة ثم قطنها وأقرأ بها أيضاً  
 وقدم في غضون ذلك القاهرة أيضاً فأقام بها يسيراً وسافر منها إلى القدس والشام  
 وكف بصره وجزع لذلك وأظهر عدم احتماله وقدم له فأتاه ثم أحسن الله إليه  
 بعود ضوء إحداها، وقد لقيته بمكة ثم بالقاهرة واغتبط بى والتمس منى اسماعه  
 القول البديع فوافقته فقرأه أو غالبه عند أحد طلبته التور القاهاني بعد أن  
 استجازنى هو به وسمع منى بعض الدروس الحديثة وسمعت أنا كثيراً من  
 فوائده ونظمه وأوقفنى على رسالة عملها في ترجيح ذكر السيادة في الصلاة على  
 النبي ﷺ في الصلاة وغيرها بعد أن استمد منى فيها وكذا رأيت له أجوبة عن  
 أسئلة وردت من صنعاء، جاهارد المغالطات الصنعائية وقصيدة امتدح بها النبي ﷺ وأولها:

يا أعظم الخلق عند الله منزلةً ومن عليه الزنا في سائر الكتب

وكان إماماً في العربية والحساب والمنطق مشاركاً في الفقه والاصلين والمعاني  
 والبيان والهيئة مع إلمام بشيء من علوم الأوائل عظيم الرغبة في العلم والاقبال على  
 أهله قائماً بالتكسب خبيراً بالمعاملة مهتماً لنفسه بمخالطة الباعة والسوقة من أجلهم ولم يزل  
 مقيماً بالمدينة النبوية حتى مات في شوال سنة ثمان وسبعين ودفن بالبقيع رحمه الله .

(٧٠٧) أحمد بن يونس التماضل شهاب الدين النزي<sup>(١)</sup> ثم الحلبي الشافعي والد  
 ابراهيم الضعيف الماضي ، أرخ البرهان الحلبي وفاته في سنة ثلاث ووصفه بالفضل .  
 (٧٠٨) أحمد بن يونس الشهاب الصفدي قاضيا اشافعي صهر الشمس بن حامد  
 وفى قضاءها غير مرة صرف في بعضها بالعيزري<sup>(٢)</sup> ثم أعيد في ذي الحجة سنة تسعين .  
 (٧٠٩) أحمد بن يونس التلواني الاصل الحسيني سكنا سبضا السيد النسابة، ومع  
 عليه وعلى غيره وتكسب بالشهادة .

(٧١٠) أحمد بن شمس الأثمة السرائي الواعظ. لقيه ابن عربشاه في خوارزم فأخذ  
 عنه وقال انه كان يقال له ملك الكلام اتقارمى واتركى والعربى .

(أحمد) بن السيد صفى الدين الايجي: مضى في ابن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله .  
 (٧١١) أحمد نور الدين ويدعى حاجي نور بن عز الدين بن نور الدين اللارى

(١) في الاصل « العري » والتصويب من ترجمة ابنه. (٢) في الاصل « العيزري ».

السيد شهيورى ويعرف بمخدمة السيد قاضى الحنابلة بالخرمين وهو بنور أشهر . ممن  
سمع منى بالخرمين أشياء ولا بأس به . (أحمد) الشهاب أبو العباس بن الضياء  
الحنبل . فى ابن أحمد بن الضياء موسى بن إبراهيم بن طرخان .  
(٧١٢) أحمد الشهاب بن الأذرى المالكى قاضى طرابلس ومحدثها . قتل فى  
مقتلة افتات بها نائبها فى سنة اثنتين .

(أحمد) الشهاب بن أصيل . مضى فى ابن محمد بن عثمان .  
(٧١٣) أحمد الشهاب بن البابا . تميز فى القراءات وتلا عليه لابی عمرو والحسام بن حريز .  
(٧١٤) أحمد الشهاب بن البشارى . بكسر الموحدة ثم شين معجمة خفيفة بعدها زاي  
معجمة . من علماء دنجيه أو دمياط قرأ عليه عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله الدنجيهى .  
(٧١٥) أحمد الشهاب الكيلانى الأصل المسمى الشهير بـ ابن خواجا . مات بمكة فى  
ليلة الاحد سلخ ذى الحجة سنة اثنتين وتسعين وصلى عليه من القدر أوصى للقاضى  
وغیره ، وهو أخو أبى القسم بن محب الدين لأمه واسم أبيه أبو بكر بن على .  
(٧١٦) أحمد الشهاب بن الديوانى متدار حلب ثم وكيل السلطان بعد ابن الصوة .  
سلخ فى تاسع جمادى الثانية سنة أربع وتسعين بالقاهرة وقد جاز السبعين واسم أبيه أبو بكر  
(٧١٧) أحمد الشهاب بن الشريفة القندسى ثم المسمى وهو ابن محمد بن محمد بن المولى  
ممن كان يتكسب بالكتب وغيرها وله احساس فى النظم ونحوه امتدح ذىخا  
وغیره ومات بمكة فى ذى الحجة سنة ثلاث وسبعين .

(٧١٨) أحمد الشهاب الدمشقى ويعرف بابن الصاحب كان أولا ديران لبعض  
الامراء ثم عمل نقيباً لابن عمته القطب الخيضرى ثم ناب فى القضاء عن ابن الترفور  
فلما توفى القطب طلب لمصر فتوجه وانزعج عن مكالمه الملك رة مال حتى مات فى  
ثالث شعبان سنة أربع وتسعين ودفن بالقرافة .

(أحمد) الأمير الشهاب بن الطبلاوى الوالى . مضى فى ابن محمد .  
(أحمد) الشهاب بن الطولونى . فى ابن محمد بن على بن عبد الله وفى ولده أحمد بن أحمد .  
(٧١٩) أحمد الشهاب بن النيومية جابى وقف الزمام بمكة وهو ابن محمد بن على  
ممن يحفظ القرآن ومات فى الحرم سنة تسع وخمسين .  
(أحمد) الشهاب بن المراحل . فى ابن محمد بن أحمد .

(٧٢٠) أحمد الشهاب بن مومن السخاوى المالكى . برع فى العربية والفقه وأصوله  
وغیرها وتصدى للأقراء بأبوتيج وكان مقرباً بآراءه بالقاهرة وممن قرأ عليه من المالكية  
المرج بن حريز وفى العربية الشمس الجوجرى وممعت أنه كان يحضر عند شيخنا

في الاملاء بالكاملية بل كان يحضر دروس أبي القمم النوري إلى آخر وقت ويزعم أنه أخذ عن بهرام وأنه عمر بحيث جاز التسعين أو قاربها ومات في سنة اثنتين وستين .  
(٧٢١) أحمد الشهاب الدمشقي المالكي بن النحاس . أحد القساق ممن استناب به المالكي عجزاً وغلبة ببذل ثلثمائة دينار لمن أقرمه بذلك ثم عزله ومات بعد مصروفاً فجأة سقط عن فرسه بباب جيرون فمات في ساعته سنة ثلاث وتسعين .

(أحمد) الشهاب أبو البقاء الزيري ؛ في ابن حسين بن علي .

(أحمد) الشهاب أبو العباس الجبائي المغربي القاسمي المالكي ، مضى في ابن محمد ابن عيسى بن علي .

(أحمد) الشهاب أبو العباس المغراوي المغربي . ممن قرأ عليه الشهاب الحجازي وغيره في النحو وغيره ، مضى في ابن محمد .

(٧٢٢) أحمد علم الدين أبو العباس الحصني الشافعي ، كتب عنه يوسف بن تغري بردي نظمه في حريق يولاق الكائن في سنة اثنتين وستين وكذا في نيل مصر قوله : عجب من نيل مصر لما وافى بالزيادة وجاءنا بوفاء الحسن لنا وزايدة سبحان من من فضلا على الوري وأعاد في كل عام وأجرى بالجبر في الكسر طاده .  
(٧٢٣) أحمد الشهاب الابشبي المكري بنواحي جامع الطباخ وخال شمس الدين بن طرطور المكري لكونه أخاً أمه من الرضاع ولذا جود عليه المدوري للموسى في ختمتين حسبما أخبرني به ولم يدر علي من قرأ .

(٧٢٤) أحمد الشهاب الأزهرى الغزولى بالسرب . مات في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين .

(٧٢٥) أحمد الشهاب الأقباعي الدمشقي الصوفي اتماذرى الشافعي . ولد في حدود سنة ثمانين وجمعائة وأخذ عن مشايخ دمشق قبل الفتنة وسمع منهم وكذا أخذ عن الشيخ أبي بكر الموصلى وظم النظر في الأحياء ومنهاج العابدين والدرة الفاخرة وغيرها من تصانيف الغزالي مع العبادة والتخلق بالأخلاق الشريفة حتى صارت له جلالة ووجاهة ولأهل الشام فيه مزيد اعتقاد وله فيها زاوية بها أمهات ومريدون وكان أولاً يخطب الأقباع ثم ترك . مات بدمشق في يوم الثلاثاء تاسع عشر شعبان سنة ثلاث وخمسين رحمه الله .

(أحمد) الشهاب الباريني المحلى الشافعي . ممن تفقه على بالحلة المحب بن الامام . مضى .

(أحمد) الشهاب الباهي ، مضى في ابن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد .

(أحمد) الشهاب الجبائي الحيري . في ابن علي بن موسى .

(أحمد) الشهاب البوتيجي . ممن سمع بمكة على الثقي بن فهد وهو ابن محمد

ابن عبد الرزاق بن محمد ، مضى .

(٧٢٦) احمد الشهاب الحجازى نزيل القاهرة القديمة وقيل إنه يلقب كلوت كان فى أول أمره محققاً بسوق أمير الجيوش ثم تحول وتزل فى صوفية البيروسية وغيرها وأخذ بيتاً بالظاهرية المشار إليها كان بيد الجالى بن السابق ثم خلوة السكاخى بها وسكنها وتكلم فى خزانة كتبها وفى غيرها من جبهاته لكونه فى ذلك كله من جهة ناظرها بل كان المتكلم فيها ؛ وكنت أرى منه عتلاً وسكوناً . مات فى أثناء سنة ثلاث وتسعين عن بضع وستين ظناً .

(٧٢٧) احمد الشهاب الحجيرانى اللؤلؤى كان أبوه خطيب قرية حجيرا فلشأ هذا فى طلب العلم وقرأ على ابن الحباب ثم صحب الشيخ الموصلى وحصل كتباً كثيرة وكان يرزق من ثقب اللؤلؤ ، مات بقريته فى الحرم سنة سبع وعشرين عن نحو الستين . قاله شيخنا فى أنبائه .

(٧٢٨) احمد الشهاب <sup>(١)</sup> الحلبي ويعرف بمخازوق ولى قضاء الحنابلة بحلب مراراً وصرف فى سنة خمس وثلاثين بابتن الرسام فدخل القاهرة ساعياً فى العود فلم يتهياً الا بعد مدة ورجع فرض بدمشق ودخل حلب فى محفة لمعجزه بالمرض فاستمر قليلاً ثم مات فى سنة ثمان وثلاثين . ذكره شيخنا أيضاً .

(٧٢٩) احمد الشهاب الحلبي ثم الدمشقى رئيس المؤذنين بمجامعها ، مات بها فجأة فى خامس جمادى الاولى سنة تسع وخمسين ؛ وكانت له يد طولى فى علم الهيئة ولم يخلف بدمشق فيه مثله واستقر بعده فى الرياسة شمس الدين الحمصى .

(٧٣٠) احمد الشهاب الحمصى ثم الدمشقى المقيم فيها بزواية احمد الاقباعى الماضى قريباً . كان بارعاً فى القرائن أخذها عنه التاج بن عرب شاه .

(احمد) الشهاب الحيرى . فى البجائى وأنه ابن على بن موسى .

(٧٣١) احمد الشهاب الحنفى قاضى طرابلس . قتل فى مقتلة افتات فيها نائبها سنة اثنتين .

(٧٣٢) احمد الشهاب الدميرى كان فاضلاً يستحضر كثيراً من المسائل الفقهية وناب فى الحكم ببعض النواحي وابتاعه ومرض مدة طويلة بوجع الظهر ثم بالاسهال . مات فى حادى عشرى صفر سنة ثلاث وأربعين وأظنه جار الستين . قاله شيخنا فى أنبائه .

(٧٣٣) احمد الشهاب الساعى الحلبي . ممن قرأ عليه العفيف عبد الله بن محمد بن احمد بن احمد .

الشرىف الاسحاقى القرآن . (احمد) الشهاب السخاوى . مضى قريباً فيمن يعرف بابن مومن

(٧٣٤) احمد الشهاب السهورى التاجر بالشرب المتزوج ابنة أخى فتح الدين

(١) فى شذرات الذهب « احمد بن محمود » فيكون محله قبل .

المؤذن بجامع صلح . مات في جمادى الثانية سنة ثلاث وتسعين ، ويحضر مع احمد الشهاب الازهرى الغزوى الماضى قريبا . ( احمد ) الشهاب الشارعى . مضى في ابن محمد . ( ٧٣٥ ) احمد الشهاب الصوة . هو ابن على بن ابراهيم الحلبي ابن أخى المقتول . وهو الملقب بالصوة له نظم سيأتى منه في عبيد الله بن عبد الله بل كتب عنه منه بمكة بعد التسعين العز بن فهد . ( احمد ) الشهاب الطوخى الحنبلى . في ابن عبد الله . ( احمد ) الشهاب الطولونى كبير المهندسين . في ابن احمد بن محمد بن على بن عبد الله ابن على . ( احمد ) الشهاب العدوى ، في ابن محمود بن عبد السلام بن محمود . ( ٧٣٦ ) احمد الشهاب العبادى . أحد صوفية الاشرفية . مات في أواخر الحرم سنة احدى وتسعين وخلف تركة تبلغ ألف دينار فأكثر مع تقيته .

( ٧٣٧ ) احمد الشهاب الغزوى وكيل الخوارج الناصرى . مات في آخريوم الخمس رابع عشر شعبان سنة ثلاث وتسعين وصلى عليه بعد صبح يوم الجمعة ثم دفن بالمعلاة وهو ابن عبد الوهاب بن تقي الدين أبى بكر وخلف أخا تاجراً اسمه شعبان كان الميت يقول ان مامعه من المال له فلم ياتمتوا لذلك ولا لكونه عصيته وجاء مباشر نائب جدة شادين الجمالى ودوا راره نتموا على بيته بمحضرة أخيه ثم أخذوا الأخ وجارية للميت وذهبوا بهما إلى جدة ويقال إن المغرى لهم عمر انيربى لكون بينه وبين أخ الميت وحشة وزعم ان مامع ملتوف انما هو للناصرى فله أعلم . ( ٧٣٨ ) احمد الشهاب الغزوى وكيل الخوارج الناصرى اقيموى ثم اتقاهرى نزيل بيت شيخنا بباب البحر ويعرف بابن الخطيب كان يباشر عند الدوادار وغيره وفيه حشمة وانسانية وفتوة وريمانظم ويخطب أحياناً بجامع المقسى مع مزيد منه والقدح فيه ، مات سنة أربع وتسعين أو التى بعده : ( احمد ) بن اتقيوى .

( ٧٣٩ ) احمد الشهاب القرورى المغربى المالكى رجل صالح متصوف . مات طريق الهندية مع ترك مغالطته للملوك والأمراء ومحبي . يركب من الغرب الحج كل سنة فيبجل ويرعى لاعتقاد خبره ولما كان في آخر سنه ورد بيت المقدس للزيارة وسافر مع الركب الشامى فأت بعد الزيارة وهو متوجه لمكة فجأة بالجديدة في آخر سنة تسع وستين وقد اجتمعت به فى الميدان ونعم الرجل كان رحمه الله . ( ٧٤٠ ) احمد الشهاب انقرازه لقيه المحب بن الامام انحلى بمكة فتلا عليه لابن كثير ونافع وكان مقرئاً . ( احمد ) الشهاب اتقمنى المالكى في ابن محمد بن على بن عبد الهادى . ( ٧٤١ ) احمد الشهاب القوصى ثم اتقاهرى ، كان ممن يمتنى بالتجارة ويسافر إلى الحجاز لذلك فى البحر وغيره ثم صحب اتقوى البلقينى وولده ولى الدين ثم



الزيني بن مزهر واقتصر عليه وحج معه في الرجبية مع ملازمته التلاوة ومباشرة تصوف الصلاحية سعيد السعداء وهو في آخر عمره أحسن حالا . مات في جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين رحمه الله .

(٧٤٢) أحمد الشهاب الكاسي الكركي ، بأشركنا به مرها ثم التوقيع ببلد الخليل واستوطنه وكان قدم أقدس في حصار فرج لشيخ ونوروز بالكرك رقيقا لوالد الشمس بن الغرايبي وعباس الثلاثة في زي واحد متجدين ذوي فضل وضخامة . مات هذا سنة خمس وعشرين وكان شاعراً جيداً له نظم كثير فنه في حلاوى : وجهه الحلاوى حلا أعينه بالمرسل بلانبات مارض رديقه من عسل طاشقه مكفن قتيل تلك القتل وسهمه مسير من طرفي المكحل ومدمى سكب غدا كسب<sup>(١)</sup> غيث همل قاي عليه نطف ياليت لومن لى (٧٤٣) أحمد الشهاب السكاشف . طامى تنقل في الخدم حتى ولى كشف التراب بالغربية وأثرى جداً بحيث سمى في الاستدارية ولزم من ذلك أن دبر الاستادار عليه حتى أخرجه السلطان منفي إلى دمشق فلم يلبث أن مات بها في رمضان سنة اثنتين وخمسين . (٧٤٤) أحمد أشهاب الماردني ثم الدمشقي الحنبلي ، كان حسن الشكالة والخط يتكسب بالشهادة كتب عنه البدرى في مجمره قوله :

غزمت على حي بسورة يونس وكان قفوراً كالظبا فتأنسا  
رمال إلى نحوى وحق براهه لقد فلت برصلا من عزيمة يونس  
مات تقريباً بعد سنة أربع وستين .

(أحمد) الشهاب المنيجي والد أبي القاسم ، مشى في ابن محمد . (٧٤٥) أحمد الشهاب المدني ويعرف بالشار . كان يتردد إلى القاهرة بل يكثربها الإقامة ، قتل ورجوعه مع نائب جدة بالينبوع سنة ثمان وسبعين غير مأسوف عليه . (٧٤٦) أحمد الشهاب المالكي المالكي العلامة المسند المعمر . مات سنة تسع وعشرين عن نحو السبعين أو التسعين ليوافق وصفه بالتعمير .

(٧٤٧) أحمد الشهاب المترجي الصنهاجي المالكي . كان اماماً فاضلاً مفتناً درس بالأزهر وغيره وانقطع به التضامات في يوم الاحد تاسع ربيع الاول سنة خمس وخمسين رحمه الله .

(٧٤٨) أحمد الشهاب المغربي المالكي قاضيهم بطرابلس . أخذ عنه القاضى عبد القادر بمكة ويحتمل أن يكون الذى قبله ولكن تحرر كونه وفى قضاء طرابلس ، نعم فى شيوخ القاضى أيضاً عبد الله بن عبد الرحمن بن مسعود

الآتي وهو ولي قضاء طرابلس جزماً .

(٧٤٩) أحمد الشهاب المنبجى الدمشقي . مات في ليلة الاحد حادى عشر ذى القعدة سنة ثمان وخمسين .

(٧٥٠) أحمد الشهاب النشترقي المقرئ الحيسوب . تلا عليه المحب بن الامام لابن عمرو بالحلة . (٧٥١) أحمد الشهاب النفيائى بكسر النون وسكون القاء بعدها تحتانية منناة نسبة إلى بليدة بالوجه البحرى ويمرف بالزلباني . قال شيخنا في أنبائه انه كان من مشاهير الطلبة عند قدماء المشايخ ثم نزل في فقاخة المؤيدية وتكسب بالشهادة مدة حتى مات في سنة ثلاث وأربعين .

(٧٥٢) أحمد الشهاب النفاذى . ممن قرأ عليه القرآن الصدر احمد الزفتاوى .

(٧٥٣) أحمد الشهاب الهيتمى . تلا عليه الحسام بن حريز لابن عمرو .

(٧٥٤) أحمد الشهاب المعروف باليمنى أحد قراء الجوق بالتماهرة تلميذ لابن الطباخ وقرأ معه وحاكاه ، وكان للناس في صماعة رغبة زائدة . مات في صفر سنة خمس وعشرين ولم يخلف بعهده من يقرأ على طريقته ، قاله شيخنا في أنبائه .

(أحمد) بهاء الدين الحوارى الدمشقي . مضى في ابن أبى بار .

(٧٥٥) أحمد بن خير الشيفسكى اشيرارى . قل الطاووسى قرأت عليه بشيراز مقدمات العلوم ذلكافية في النحو والعرف للزنجباني وشرحها للسيد ركن الدين والتفتازانى وغيرهما وأجازلى في شهور سنة ثمانمائة والظاهر انه تأخر عنها ولذا كتبته .

(٧٥٦) أحمد أبو طاقية صمر نحو اتسعين . رمات سنة تسع وعشرين ودفن عند الشيخ عبد الله المنوفى ؛ وكانت اقامته بالفادرية القديمة لكونه متزوجاً بأمة احمد النحريرى انحرير زيباء ؛ وقد صحبه جماعة كالراج الودورى والزم الساباطى رقل لى انه أخبره انه صاحب الشيخ يوسف العجمى شهيراً وأخذ عنه الميقات اشرف بن الخشاب<sup>(١)</sup> .

(٧٥٧) أحمد أبو الطرار بن عرس . مات سنة بضع وستين .

(٧٥٨) أحمد أبو العباس اقبىبى الخنقى ويمرف بابن قوزير . ممن قرأ البخارى على مصطفى بن بقطر الخنقى بعد العشرين وثمانمائة .

(٧٥٩) أحمد أبو العباس بن العجل قاضى دس . مات سنة سبع وخمسين . أرخه ابن عزم وقال مرة أخرى سنة اثنتين وخمسين وأحدهما غلط . بل رأيت من ينكر كونه قاضياً رأنه كان مدرساً بمدرسة الصهرج بنفس بالزرب من جامع الاندلس

(١) فى الاصل غير منقوطة وانصوب مما سياتى .

طالما معلوم من فقه وعريه وغير ذلك .

(٧٦٠) أحمد بن أحمد بن جمال الدين الاستاد وأخوه حمزة الآتي . كان ممن صودر في محنته مع أقربائه وآلوه وخنق في ربيع الآخر سنة أربع عشرة .  
(أحمد) بن الأكرم، هو أحمد المشرقى يأتى .

(٧٦١) أحمد المعروف بابن رياض الاحمدى . أخذ عن أبي دامة صاحب الشبغ اسماعيل الانبائى وكان صالحاً معتقداً مات في يوم السبت خامس عشر رجب سنة ست وخمسين .  
(٧٦٢) أحمد بن الست اتونسى . وصفه ابن عزم . مات تقريباً سنة ستين .

(٧٦٣) أحمد بن السروجى الجابى بوقف المؤيدية . مات في ربيع الثانى سنة ثلاث وتسعين وقد افتقر جداً وعجز بهدأن كان شديداً بالبأس قوى الرأس وأظنه جاز الستين .  
(٧٦٤) أحمد بن الشهيد . قال شيخنا قى أنبأه كان أولاً يتعافى صناعة القرى ثم اشتغل قليلاً وباشر في ديوان السلطان ثم ولى الوزارة ووقعت فتنة اللنك وهو وزير فله تصحبه معه الى بلاده ثم خامس منهم بعد سير وورد دمشق فباشر نظر الجيش وغيره في شعبان . ومات سنة ثلاث .

(٧٦٥) أحمد بن الهلف أحد فراشى البجارس تان المنصورى . مات بمكة سنة خمس وثمانين .

(أحمد) بن العجيل . مضى في المكنيين بأبى العباس .

(أحمد) بن عروس . مضى في المكنيين بأبى الطرار .

(أحمد) بن فريز ، في المكنيين بأبى العباس . (أحمد) بن الكردي ، في ابن ابراهيم .  
(٧٦٦) أحمد بن المومنى ممن يذكرون بين العوام بالجذب ويعتقد لذلك مات في يوم الخميس ثمانى عشر ربيع الاول سنة سبعين ودفن قريباً من تربة الشيخ خالد الحجاجى قبل جامع قوصون، أرخه المنير .

(٧٦٧) أحمد أخو الزين الاستاد لأن قتل بالهلة في رمضان سنة أربع وخمسين وكان عبلاً أخضر اللون ربعة مسرفاً على نفسه .

(أحمد) الاقطع . يأتى في أحمد الدوادار قريباً .

(٧٦٨) أحمد حلولو الازليتى ثم القروى المغربى المالسى نزيل تونس من أخذ عنه أحمد بن حاتم المغربى وذكر لى انه شرح مختصر الشيخ خليل وجمع الجوامع والتنقيح للقرافى والادارات للبابجى وعقيدة الرماله وأنه في سنة خمس وتسعين في قيد الحياة ولا يقصر منه عن الثمانين، وقد ولى قضاء طرابلس سنين ثم عزل عنها ورجع الى تونس فأنعم عليه بمشيخة مدارس أعظمها المنسوبة للقائد تنبك عوضاً عن إبراهيم الاخدرى وهو أحد الأئمة الحافظين لقروع المذهب

وغيره في التحقيق أماكن وعريته قليلة (أحمد) خازرق في الملقين بشهاب الدين الحلبي.  
(أحمد) ذوبية، يأتي في أحمد الصامت قريبا .

(٧٦٩) أحمد المعروف بشكر الرحي، قدم من الروم قبل القتنة فسمع بحلب وحماة وحمص ودمشق وبيت المقدس وصار واعظ ببلادهم وعظ بيت المقدس وبالشام بالتركي والعربي والعجمي وأحبه الناس واءتقدوه وقطن بيت المقدس وكانت طريقته حسنة مرضية متمعا بأحدى عينيه، مات في يوم الأحد عاشر ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسين ببيت المقدس ودفن بمقبرة باب الرحمة وبنوا على قبره قبة كبيرة وليس بتلك المقبرة سواها وقبة العلاء الأردبيل رحمهما الله، ومن فوائده في لغات الأصبع :

ألميت بأصبع مع شكل حمزته بقبر قيل مع الأصبع قد كلا  
(أحمد) كلوت، في الملقين بالشهاب الحجازي .

(٧٧٠) أحمد كدونة الصعدي، ممن خدم عند الأشرف قايتباي حين إمرته فلما تسلطن استقر به مهتار الشربخانا، وكان إلى الأخير أقرب مات فيما قيل سنة أربع وتسعين وخلفه في وظيفته. (أحمد) النشار في الملقين بالشهاب المدني .  
(٧٧١) أحمد الأنارزي مات بمكة في سنة إحدى وأربعين (أحمد) الأذري في ابن إبراهيم (أحمد) الأرمحي إمام مقام الحنفية بمكة نيابة قرأ عليه الديرطي القراءات وهو ابن سعد بن مسلم، مضي .

(أحمد) الباي، في ابن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد (أحمد) البرقي، في ابن محمد.  
(٧٧٢) أحمد البسيلي التونسي، مات سنة ثمان وأربعين .

(٧٧٣) أحمد الترابي شيخ صالح معتقد عند كثيرين . مات خفاة في يوم الجمعة حادي عشر ذي الحجة سنة خمس وخمسين ودفن من الغد بزاويته تجاه تربة الاسنوي خارج باب النصر رحمه الله .

(٧٧٤) أحمد الترمذي الواعظ، ممن لقبه الشهاب بن عرب شاه وأخذ عنه.

(٧٧٥) أحمد الحجابي . مات بمكة في شعبان سنة ثمان وستين .

(٧٧٦) أحمد الجمالي موقت سوسة؛ (أحمد) حطية أحد المجاذيب؛ يأتي في حطية.

(٧٧٧) أحمد الحوي المقرئ زيل حلب رجل صالح دين ورع أقام بحلب سنين يقرئ الناس القرآن ويكثر التلاوة والعبادة غير ملتفت إلى الدنيا أصلا وفارقها قبل الوقعة فسكن القدس مدة ثم انتقل إلى طرابلس وتزوج حيثئذ بها ومات فيها وجاء الخبر بذلك إلى حلب في شوال سنة سبع عشرة فصلى عليه بجامعها صلاة



(٧٨٤) أحمد الملاوى ثم أتونسى المغربى المالكي؛ تقدم فى العربية وشارك فى غيرها وانتفع به التفتلاء وهو ممن اخذ عنه صهر القلجاني بل قال لى الشهاب ابن حاتم المغربى انه اخذ عنه العربية قل وكان شيخاً مستافقها نحوياً ممن لقي ابن عرفة وغلب عليه الاشتهار بالعربية مع تقدمه فى غيرها سيما الفقه ، مات فى سنة ثلاث وسبعين بتونس فى الطاعون .

(٧٨٥) أحمد السلوى المغربى كان ذكلاً صالحاً ، مات سنة ثلاث وخمسين .

(٧٨٦) أحمد السنبلى الجيار ، مات بمكة فى رجب سنة أربع وخمسين .

(٧٨٧) أحمد الشامى التجار ، مات بمكة فى رجب .

(٧٨٨) احمد الشريئى ثم السنباطى الشافعى ويعرف بابن الاديب قدم سنباط فدرس بها وكان يحفظ الحاوى ويوصف بالعلم والشجاعة والكرم وانتفع بالعز بن جماعة وكان العز يقول عن ذهنه انه لا يقبل الخطأ ، وتزل صوفيا بالجمالية وكان يقرأ على شيخها هام الدين ووصفه الملا بن المغلى الناصرى بن البارزى فأحضره لاقراء ولده السكال ، مات فى الطاعون سنة تسع عشرة اذنى ترجمته العز السنباطى .

(٧٨٩) أحمد الشريئى ثم القاهرى أحد صوفية سعيد السعداء وغيرها ؛ نسخ بخطه أشياء وهو الآن فى سنة خمس وتسعين حى

(أحمد) الشفرى <sup>(١)</sup> جماعة ابن محمد بن محمد بن صمر وادن .

(٧٩٠) أحمد الشجاع قاضى الحلة ، مات سنة بضع وثلاثين .

(٧٩١) أحمد الميديدى التونسى ، مات فى آخر ذى الحجة سنة ثمان وخمسين أرخه ابن عزم .

(أحمد) الصابونى والد العلاء فى ابن محمد بن سليمان .

(٧٩٢) أحمد صارو ومعناه بالتركية الاشقر ، كان من الاتراك المقرين فيرى القراء المتصوفة مع مخالطة أمراء الدولة فى الايام الناهرية برفوق واسم دمشق حتى مات فى شعبان سنة أربع عشرة وهو فى عشر الستين ؛ أثنى عليه المقرئى فى عقود وانه حسن الاعتقاد كثير الانكار على المتبعين بحب فى السنة وأهلها ونقل عنه فى عدم اجابة الدعاء على الظالمين مع العلم بورود اجابة المظلوم مما صدقه فيه انه لم يبق مظلوم فى الحقيقة بل كل يظلم فى المعنى الذى هو فيه من له قدرة على ظلمه ولا يتخلف إلا للعجز ، وانه قال له عن الظاهر برفوق يرى ذا عجباً <sup>(٢)</sup> قال له لا يلتفت لى البخارى <sup>(٣)</sup> ومسلم اذا كثرا فیهما كذب فقال له برفوق يا شيخ انهما كانا فى زمن لو كذب فيه أحد على النبي ﷺ قتلوه انتهى .

(١) بالاصل «السرى» بمهملتين وهو خطأ . (٢) بالاصل «عجيباً» (٣) بالاصل «التحليل» .

(٧٩٣) احمد الصامت المجاور باب جامع الظاهر ويعرف بذويبة، مات في يوم الأحد سادس عشر ذي القعدة سنة ستين ودفن في زاوية هناك على الطريق وكان معتقداً ذكره المنير.  
(احمد) الصيرفي الهجومي تزيل مكة، مات سنة احدى وستين ومضى في ابن عبد الله ابن عمر بن احمد . (احمد) الصعيدى كونه مضى قريباً .  
(احمد) الصندلى في ابن محمد بن حسن بن أبى الحسن .

(احمد) الصنهاجى المغربى بالملقبين بالشهاب . (احمد) الطوخى جماعة في ابن محمد ابن عبد الرحمن بن رجب وابن محمد بن قاسم وابن احمد بن نضر الدين عثمان .  
(٧٩٤) احمد العداس شيخ دمشق صالح مبارك أعجوبة في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لايهاب في ذلك أحداً وله فيه اتباع ووقائع شهيرة مع عاميته وهو الذي بنى الجامع بدمشق خارج باب النصر منها بمعاونة أهل الخير وكان محله قبل ذلك حانة وقد لقيه بدمشق وترافقت معه في أثناء طريق الزبدانى وكذا رأيته بالقاهرة حين قدومه اياها ، مات بعد عصر يوم الجمعة ثالث رمضان سنة خمس وستين ودفن من الغد بمقبرة باب القرايس رحمه الله .

(٧٩٥) احمد العقبي جاني الاشرفية برسباي ، مات في تاسع عشر شوال سنة ست وثمانين، وابن محمد بن يوسف .

(٧٩٦) احمد العوكلى المغربى الموقت مات في ربيع الآخر سنة ستين بمكة، أرخه ابن فهد .

(٧٩٧) احمد العيني الشامي مات بمكة سنة سبع وخمسين وأظنه الماضي .

(٧٩٨) احمد الغمرى المراكبي ويعرف بابن خروب فان لا بأس به في أبنائه طائفة من جماعة الشيخ محمد الغمرى سمع على يسير أو مات في ليلة مستهل صفر سنة ست وثمانين .  
(٧٩٩) احمد التهمى الموقت بتونس .

(٨٠٠) احمد القرشى ماعرفته ولكن رأيت له قصيدة امتدح بها فتح الدين المحرقى أولها:

يا صدر حيك سائر في سائرى حتى خيالك في منامى زأرى

( احمد) القروى اثنان مغربيان قائد الركب وحلولو .

(٨٠١) احمد اقزوينى ثم المكي ويقال له الخواجا مير احمد بالميم مات بمكة فجأة في ليلة مستهل المحرم سنة ثمان وخمسين، أرخه ابن فهد ومضى في ذيله أباه حسين بن محمد وله دور بمكة وجدة وكان يدرس الاخلاق ومتعاطفاً بمن دخل مصر وخالط الا تراكه .  
(٨٠٢) احمد القسطلى المرباط ومن أخذ عنه في التفة مساعد بن حامد ومات

في حدود سنة ستين .

(٨٠٣) احمد القصير، ممن لقيه الشهاب بن عربشاه وأخذ عنه .

(أحمد) القليجي : اثنان حنفيان أحدهما ابن محمد بن عمر بن علي والآخر ابن عبد الله بن محمد بن عمر ابن أخي الأول .

(أحمد) القوصي اثنان اتفاقاً الأب والجدة أيضاً فهما إبننا محمد بن محمد .

(٨٠٤) أحمد القيسي القاسمي المتلاعب .

(أحمد) الكلوثاني اثنان : ابن عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله وابن محمد بن عبد الطيف . (أحمد) المتبولي اثنان كل منهما اسم أبيه موسى أقدمهما اسم جده نصير والآخر اسم جده أحمد بن عبد الرحمن .

(٨٠٥) أحمد المرجردى - نسبة لبني مزجرلدة - المغربي المالكي أحد العلماء المدرسين . مات سنة خمس وستين .

(٨٠٦) أحمد المزدعي المغربي . له أحوال وكرامات وكان عالماً صالحاً . مات في الطاعون بمصر بعد السبعين .

(٨٠٧) أحمد المشرقى الغزى ويعرف بابن الأكرم . أحد المجاذيب ممن يذكر في بلده بكرامات ولأهلها فيه مزيد اعتقاد ولم يكن يلوى على أهل ولا مال ، مات بها في المحرم سنة إحدى وثمانين ونزل ثائبها<sup>(١)</sup> فصلى عليه في مشهد حافل . (٨٠٨) أحمد المعلقى ، مات سنة بضع وثلاثين . (٨٠٩) أحمد المغازى الطيب تونس . (٨١٠) حمد المقدسى الحنبلى . رأته أجاز لمن عرض عليه في سنة اثنتين وثمانمائة بالقاهرة فينظر من هو .

(٨١١) أحمد المقدسى الشيخ ، مات بمكة في جمادى الأولى سنة سبع وأربعين .

(أحمد) المسكى ربيب البلقينى في ابن محمد بن بكوت .

(٨١٢) أحمد الملوأشى الولي الشهير ، مات في سنة بضع وثلاثين .

(أحمد) التحريرى المالكى . في ابن عبد الله<sup>(٢)</sup> .

(٨١٣) أحمد النخلى - بضم النون أوفتحها كما هو على الألسنة ثم معجمة ما سنة - التونسى من علمائها المفتين العقلاء ممن انتفع به الفضلاء وولى قضاء بنى زرت من أعمال تونس مع جلوسه للشهادة بتونس ، مات فيها بالطاعون سنة ثلاث وسبعين ومن شيوخه صهر القلشائى وابن عقاب ويعقوب الزعبي . (أحمد) الهيشى ، في ابن حسن بن محمد . (٨١٤) أحمد الوراق زيل الجامع الواسطى ببولاقي وأحد المعتقدين عند العامة ونحوهم ، ممن زرتة ودعاه وكان يحج في كل سنة والفتوحات ترد عليه وحكى أن بعضهم سأله الداء وهو جالس بالروضة النبوية . فقال له يا قليل العقل في هذا

(١) في الأصل «ثائبها» . (٢) «عبد الله» ساقطة من الأصل وقدمت ترجمته .



المحل وأنت عند سيد الكل هذا أو نحوه ، مات في المحرم سنة سبع وخمسين ودفن بالجامع المذكور رحمه الله تعالى .

(٨١٥) أحمد يروق - لقيه ابن عربشاه بقرم .

(٨١٦) أحمد بن يذكر بالجذب ويعتقد بين العامة ، مات في يوم الأحد صلح ذي الحجة سنة ثمان وستين ، ودفن بجوار زاوية حليلة المبرقة داخل باب الشرية من القاهرة وكان لا يزال في عنقه طبل ، أرخه المنير .

﴿ ذكر من اسمه إدريس إلى انتهاء حرف الألف ﴾

(٨١٧) إدريس بن حسن بن مجلان الحسني المكي مات في شوال سنة سبع وثلاثين أرخه ابن فهد

(٨١٨) إدريس بن علي بن إبراهيم بن محمد بن حسن بن إبراهيم بن علي بن حمديس ابن الخوات العقيل فيما قيل اليانئ الزيلعي الحليدي - نسبه إلى الحديدة من اليمن بمهمات أولاها مضمومة والثانية مفتوحة ثم مناة تحتانية مشددة - الشافعي ، ولدها في سنة تسع وتسعين وسبعمائة أو التي بعدها . شيخ صالح معتقد له جلالة وشهرة بناحيته روى عن القسم بن محمد بن الأهل ولقيته بمكة في سنة إحدى وسبعين وسبعمائة الخير عليه ظاهرة فملت عليه ودعاه وله تردد كبير إلى الحرمين للحج والزيارة بل لا ينقطع كل عام عن الحجى وجاور بمكة في سنة ست وسبعين وله بها دار اشتراها بما أرسل به إليه أحد نواب الشام وهو خمسمائة دينار ، ومات في يوم الخميس ثامن ذي القعدة سنة اثنتين وثمانين رحمه الله ونعمنا به .

(٨١٩) إدريس بن ودي الحسني النحوي . مات بمكة في جمادى الأولى سنة خمس

وأربعين ، ذكره ابن فهد .

(٨٢٠) إدريس بن يحيى بن أبي القهد بن عبد القوي السري أبو العلاء البجائي

الأصل المكي الآتي أبوه وجده وأخوته نعم وغيره ، ولد في صفر سنة ست وأربعين بمكة وحفظ القرآن والرسالة لابن أبي زيد أو غالبا ، ودخل القاهرة والشام واليمن للاستزاق وزار المدينة النبوية .

(٨٢١) أدكي - بكسر الدال المهمة وفتحها - صاحب مملكة الدست مات قتيلا

في سنة اثنتين وعشرين واستقر بعده محمد خان من ذرية جنكزخان .

(٨٢٢) أرخ بن بك بن محمد كرسجي عثمان أخو مراد بك ملك الروم ، له ذكر في ولده سليمان .

(٨٢٣) أردبغا الظاهري برقوقي نائب صفد في أيام الأشرف برسباني ، وليها في

سنة سبع وعشرين إلى أن مات بعد سنة ثلاثين .

(٨٢٤) أرسطاي الظاهري برقوقي . كان في أيام استأذه من أعيان أمراء الطليخاناه

وباشتر فيها رأس نوبة كبير بجرمة وافرة عند المالك ثم تولى الحجوية الكبرى بالقاهرة في الدولة الناصرية ثم نيابة الاسكندرية حتى مات في العشر الأوسط من ربيع الآخر سنة احدى عشرة واستقر عوضه في النيابة استقر الروى ذكره العيني وأمله شيخنا. (٨٢٥) أرغون شاه الابراهيمى المنجى الظاهرى برقوق نائب السلطنة بحلب. كان أصله لابراهيم بن منجك فتنقل حتى صار جداراً عند الناس وخازن داراً وأرسله أيام يلعبا الناصرى إلى حلب حاجباً فلم يتمكن الناصرى وكاتب في الاعفاء فأجيب فلما قتل الناصر وولاه الظاهر نيابة صفد ثم طرابلس ثم حلب في سنة ثمانمائة وبها مات في العشر الأخير من صفر فيما قيل سنة احدى ودفن خارج باب المقام بترية بنت له، ويقال ان بعض الأكابر سقاه وقيل ان بعض العرب أغار على جمال له فتوجه في طلبهم ففروا منه فلاج في أثرهم وغر بنفسه فأصابه عطش بحيث مات بعض من معه من أناس وخيول وضعف هو واستمر إلى أن مات، وكان حسن السيرة بل صار في حلب أحسن سيرة، قال شيخنا تبعاً لابن خطيب الناصرية وكان شاباً جسيماً عاقلاً عادلاً شجاعاً كريماً، ومن عدله أن غلمانه توجهوا لتحويل الملح الذى في أقطاع النيابة فاستكروا جمالا فخرج عليهم العرب فنهوهم ففرم لاصحابها ثمنها وان شخصاً ادعى عنده في جل عند صلاة الجمعة وجدبه عيباً ليرده فاستمعه إلى أن يملى فأتى الجل ففرم له ثمنه وقال نحن فرطنا.

(٨٢٦) أرغون شاه البيدمرى الظاهرى برقوق كان من مماليك يدمر الخوارزمى نائب الشام فقدّمه للظاهر لخطى عليه وجعله ساقياً خاصاً ثم أنعم عليه بأمره عشرة ثم طبأ خاناه وجعله رأس نوبة ثم قدمه وجعله أمير مجلس وكان شجاعاً جسيماً خيراً محباً في العلماء والمصلحين ذا خلق حسن وتواضع تركى الجنس يفهم لغة العجم ولكن مع عجلة وقلة تثبت، قاله العيني قل وقد سمع على البخارى ومسلماً والمصاييح وقتل مع أيتمش في شعبان سنة اثنتين بقلعة دمشق وقد زاد على اللاتين؛ زاد غيره وهو أبو المقام الناصرى مجد بن الظاهر جقمق.

(٨٢٧) أرغون شاه السيفى قنرى بردى أتابك غزة بعد تقدمه دمشق، مات في سنة تسع عشرة.

(٨٢٨) أرغون شاه النوروزى نوروز الحافظى ويقال له المحمودى أيضاً عمل استدارية استأذنه فظلم وعسف فلما انقضت أيامه صودر ثم ولى الوزارة بعد الفخرين أبى الفرج ثم قبض عليه وعوقب ثم نفى ثم عاد وولاه الاشرف الاستدارية مرة بعد أخرى ثم أضيفت إليه الوزارة أيضاً ثم عزل عنها وصودر ثم أفرج عنه بطلاً ثم استقر في

استادارية السلطان بدمشق حتى مات في حادى عشر رجب سنة أربعين ، وكان أعور طوالا مسننا ظالما عسوقا من سياك الدهر ، ذكره شيخنا في أنبائه باختصار .

(٨٢٩) أرغون الناصرى ، مات سنة تسع عشرة .

(٨٣٠) أرغون السبعاولى الظاهر بقوق الامير اخور ، مات بطالابيت المقدس في ذى القعدة سنة تسع عشرة وكان ديناً خيراً متواضعا يعيل إلى دين وخير وتلاوة وعدم خوض فيما لا يعنيه ، وذكره شيخنا في أنبائه فقال : أرغون الرومى ولى نيابة الغيبة للناصر فرج وكان يرجع إلى دين وخير ، مات في ذى القعدة بالقدس بطالا . (أرغون) الرومى . هو الذى قبله .

(٨٣١) أرغون دودار الزينى عبد الباسط .

(٨٣٢) أركاس من صفر خجا المؤيدى أحد امراء "عشرات" ورأس نوبة ويعرف بأركاس الاشقر ، مات في يوم السبت سلخ ربيع الثانى سنة ثلاث وخمسين بالطاعون وكان زائدا الغفلة رحمه الله . (أركاس) الاشقر ، هو الذى قبله .

(٨٣٣) أركاس الجاموس اليشيكى نسبة ليشيك الشعبانى . أحد عشرات في أيام الظاهر جقمق ، مات بالقاهرة في أواخر ربيع الثانى سنة ثلاث وستين وقعدت سنه .

(٨٣٤) أركاس الجلبانى قرا سقر الظاهرى جقمق . رقه المؤيد حتى صار أحد المقدمين بالديار المصرية ثم أعطاه نيابة غزة ثم نقله ططر الى نيابة طرابلس ثم خرج إلى الطاعة فأمسك وأقام بالمدينة النبوية نحو عام ثم بالقدس زيادة على عشرة أعوام ثم ولى نزار القدس والخليل ونيابة القدس فلم يحمد سيرته ف عزل وأعطى مقدمة بالشام ومات بالرملة في جمادى الأولى سنة ثمان وثلاثين وحمل الى القدس فقبره ، قال شيخنا في آخر سنة سبع وثلاثين من أنبائه : وقدم جماعة من المقادسة والخليلية يشكون من نائبها أركاس الجلبانى أنرا طامن الظلم والاذية بجميع الطوائف ومما اعتمده أنه حبس اتقاضى شمس الدين المعروى وهو يومئذ قاضى الشافعية به وزعم أنه استنقذه من العوام لئلا يرجوه وحجر على المياه التى يبيت المقدس فختم على الآبار ومنع الناس من الاستسقاء منها الا بمنزلة إلى غير ذلك فلما علم السلطان بسيرته أمر بعزله وقرر غيره في الامر .

(٨٣٥) أركاس الطويل اليشيكى نسبة ليشيك الشعبانى . ممن تزوج اخت النظام الحنفى واستولدها عضد الدين محمد النظامى الآتى ، وكان خيراً باراً باليتام ونحوهم راغباً في زيارة مشاهد الصالحين بل قيل إنه ممن يحب أكل الدين وابن عرب الزاهد نزيل الشيوخونية وغيرها ، وحج وكان الظاهر جقمق يعيل إليه ثم إنال بل هو

ممن قدم رفيقاً له في الحلب ؛ مات فيما قرأه بخط صهره النظام في نصف ليلة الجمعة ثامن عشر رمضان سنة أربع وأربعين وقد أسن فأكمل الدين مات في سنة ست وثمانين من ذكر القرن .

(٨٣٦) اركاس الظاهري برقوق . عمل نائب القلعة دمشق في أيام الظاهر ططر ثم قدم الأشرف برسباي بالقاهرة ثم عمله رأس نوبة ثم دوا داراً كبيراً وطالت أيامه وتزايدت بلمفاصل الامة مع ضخامته وعلومكاته ولكنه لم يكن يعرف اللغة التركية فضلاً عن العربية ولما استقر الظاهر جقمق بقاءه على الدوا دارية الكبرى وفهم عدم استبقائه فبادر الى الاستغفار والاذن له في الإقامة بدمياط فأجيب فأقام به مدة ثم عاد إلى القاهرة فأكرمه إكراماً زائداً ، ولزم بيته حتى مات في شوال سنة أربع وخمسين وقد زاد على السبعين وصلى عليه السلطان بمصلى المومني وكان ديناً حافلاً ساكناً رحمه الله .

(٨٣٧) اركاس من طرباي الأشرف قايتباي أحد خاصكياته ثم أبعدته لنيابة طرابلس ثم نقله لدوا دارته بحلب بعد قتل اردمر نائب مرسوس ثم لدوا دارته بالشام بعد موت جانبك الطويل وسافر مع المجردين . (اركاس) المؤيدى هو من صفر الماضي قريباً . (٨٣٨) اركاس النوروزي أمير شكار . أصله من مماليك نوروز الحافظي ويلقب بالجاموس أيضاً ؛ تأمر في الأشرفية برسباي عشرة وصار أمير شكار ثم ولى الكشف بالوجه القبلي غير مرة إلى أن قتل بالصعيد الأتقي في محاربة التوابع سنة خمس وأربعين تقريباً . (اركاس) الشبكي . هو الطويل . (اركاس) الجاموس . هو النوروز قبله .

(٨٣٩) اركاس دوا دار يلبيغا المظفرى قبل استقراره في الأتابكية ثم دوا دار يشبك الاعرج الساقى أتابكيه كان حسن السياسة طارفاً بالأمور مشكور السيرة قليل أنشر ، وولى نظر الأوقاف بعد موت قضوبغا حجى ؛ مات في المحرم سنة إحدى وأربعين ؛ قاله شيخنا في أنبائه .

(٨٤٠) أرنبغا . بضم الهذزة والموحدة . بن عقبة المكي الباني ؛ مات بها في المحرم سنة ثلاث وتسعين وكانه سمي بذلك لمجيء تركي أو تأمره عند ولادته والظاهر أنه الآتى قريباً . (أرنبغا) الحافظي . فى القدى بعده .

(٨٤١) أرنبغا الظاهري برقوق . عمل أمير عشرة ، ومات فى حياة استاذة فى يوم الاحد خامس عشر ذى القعدة سنة إحدى . أرخه العيني ونسبه أرنبغا الحافظي . واقتصر شيخنا على اسمه أرنبغا فيمن مات من الأمراء أو ذبح .

(٨٤٢) أرنبغا اليونسى الماصرى فرج عمل أمير عشرة ورأس نوبة فى أيام الأشرف

برسباى وجاور بكمه قدماً على المالك السلطانية سنين ثم جعله الظاهر من جملة الطبلخانات ثم قدم الأشرف اينال فلم تطل أيامه فيها، ومات في ربيع الأول سنة سبع وخمسين. (١٤٣) أربك ججا السبى قايتباى. أصله من مماليك نوروز الحافظ، ثم صار لقناىبى المحدثى نائب الشام وصاحب المدرسة المجاورة للشيخونية ثم بعده خدم المؤيد شيخ وصار خاصكياً ثم فى الأيام الأشرفية برسباى صار أمير عشرة ومن رؤس السوب وعينه الظاهر جقمق للسفر إلى البسلاد الشامية بالأعلام سلطنة العزيز فلما تسلطن هو كان ممن عصى فقبض عليه وسجن بالاسكندرية ثم بصفد حتى مات بقلعتها فى سنة سبع وأربعين وهو فى الكهولة وكان دامرودة وكرم مع امراة على نفسه وخفة روح ومجون ودعابة. لذلك لقب ججا (١).

(١٤٤) أربك من مطبخ الأشرفى ثم الظاهرى جقمق. جلبه الخواجا ططخ من من بلاد جركس فاشتراه الأشرف برسباى فى سنة احدى وأربعين وكان مرهقاً ثم انتقل لولده العزيز واشتراه الظاهر جقمق وممع وهو اذ ذاك عند الامير نغرى برمش الفقيه نائب القلعة فى صفر سنة خمس وأربعين على ابن الطحان وابن ناضر الصاحبة وابن يردس من أول مسند على من مسند احمد الى قوله حدثنى سوبد ابن سعيد أخبرنى عبد الحميد بن الحسن الهلالى عن أبى اسحاق عن هبيرة عن على رفعه اطلبوا ليلية القدر، وهو المجلس الثالث بكامله، ووصفه التقي القامقشندى وهو انقارىء فى الطبقة بقوله: وهو لا يفهم من العربى كلمة، وكذا سمع على الاخيرين مع شيخنا ترجمة عبد الرحمن بن ازهر من المسند بالقراءة أيضاً الى غير ذلك عليهم وما ذكره التقي لا يمنع كونه ساجاً، وأعتقه استاذة ورقاه بحيث جعله ساقياً ثم عمله أمير عشرة فى سنة اثنتين وخمسين عوضاً عن غراز البكتورى المؤيدى المصارع ثم من رؤس النوب، ثم زوجه ابنته من مطلقة خوند مغلى ابنة الناصر بن البارزى وعمل لها مهماً حافلاً جداً واستولدها عدة كالتنصرى محمد ومات فى جمادى الأولى سنة سبع وستين فلما مات الظاهر دام فيما كان فيه من أمر الطبلخانات والحدارندارية الثانية التى كان استقر فيها بعد انتقال قراجا عنها فى أيام المنصور ولم تطل مدته حتى قبض عليه الأشرف اينال لكونه ممن قاتل مع ابن أسناذه فى القلعة وحمل إلى الاسكندرية فأودع بها مدة ثم نقل إلى صفد فأودع بها ثم أطلق فى أوائل سنة ثمان وخمسين ووجه إلى القدس بطالاً فأقام به على طريقة جميلة ولقبته هناك فأظهر تأله من جماعة من المقدسة ونعمهم عليه فى كونه كل قليل

يركب ومعه جمع كثيرون مع ان ذلك انما وقع بالاذله فيه للزيارة ونحوها ولم يلبث أن فرج الله عنه وأحضره الاشرف في سنة احدى وستين بسفارة الجمالى ناظر الخااص وخوند البارزية واستعمال ابن السلطان وخوند في ذلك واختص بابن السلطان حتى كان يركب معه للصيد إلى أن أنعم عليه بعد قليل في التى تليها بأمره عشرة جيدة بعد موت جاثم الاشرفى البهلوان ، واستمر فى الترقى إلى أن صار أحد المقدمين ؛ فلما أن قتل الظاهر خشدقدم عظيم الدولة جانبك الدوادار وتم كان من جملة المتقدمين الذين سيرهم إلى الاسكندرية فقام الاشرف قايتباى وهو إذ ذاك شاد الشرب بمخانات فى مراغمته حتى جى بهم قبل استيقانهم فى المحل المأمورين بالنعويق فيه نصف يوم فأقل ، وماد صاحب الترجمة فى أوائل سنة ثمان وستين على تقدته فلم يلبث الا يسيراً واستقل حاجب الحجاب فى تاسع جمادى الأولى منها بعد انتقال برديك الجمالى الظاهرى عنها لنيابة حلب وتعزز زائد منه قدام فيها فليلاً ثم نقل الى رأس نوبة النوب عوضاً عن تمرنا فى أواخر رمضان من التى تليها ثم فى ذى الحجة سنة سبعين تزوج بابنة أستاذه الثانية التى كانت زوجاً لجانبك الطريف بعد وفاته وأمها ثم ولد تعرف بالقرقاسية نسبة للأتابك قرقاس الشعبانى ؛ واستولدها عدة كالتى صاهر أمير اخور قانصوه خمسمائة عليها لم يتأخر له منها بعد طاعون سنة سبع وتسعين فلما كان فى أواخر ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين أرسله الظاهر بلباى لنيابة الشام عوضاً عن برد بك الحجمقدار المتخلف عند سوار وما كان بأسرع من استقرار الاشرف المشار اليه فى المملكة فرسم باحضاره وكان وصوله فى عشرى صفر من التى تليها وارجمت الديار المصرية لذلك حتى كان تقدمه من السرور مالم يعهد نذيره غالباً وبرز الأكابر والاعيان فمن يليهم لل ملاقاته إلى قطيا فافوقها ودونها بل نزل اليه السلطان الزيدانية ليلاً وابتهج به أتم ابتهاج وجاس معه ساعة بل ووضع بين يديه النخاعة وقال له أنت أحق منى فدعا له واستقر به فى الاتابكية عوضاً عن جانبك قلقسين لتخلقه فى القبض عليه عند سوار وبالغ الامير فى الامتناع لكونه حياً ؛ ورسخت قدمه فيها وتكرر سفره قبل ذلك وبعده للبحيرة لعمل مصالحها خير مرة ولقبض على الأخذ للملاقة الحجيح فى سنة اثنتين وسبعين وللتجاريد مراراً متعددة وكذلك للحج وأعظم حجاته التى فى سنة تسع وسبعين فانه برز من القاهرة فى ثالث شوال وبدأ بالزيارة النبوية وأقام بها خمسة أيام ثم كان وصوله لمكة فى تاسع عشر ذى القعدة ودام بها نحو شهر ؛ وظهر من مكة فى منتصف ذى الحجة بعد المحمل ، ودخل القاهرة يوم

الثلاثاء سابع عشر محرم التي تليها وطلع من الغد فبالغ الملك في اكرامه كما أنه بالغ في اكرام خوند لما قدمت مع الركب الموسمي وهو بمكة بالمشي بين يدي محفهم من المدعي، ومن كان في ركب الامير ذهاباً وإياباً الاميني الاقصرا في وفيه توفي ولده أبو السعود بعد بدو في أيام أتابكيتته جرف تلك الاماكن التي بخرائب عنتر وانتى فيها جامعاً هائلاً وقصوراً منيعة وحماماً ووكالة بل أذن للالعيان ومن دونهم فابتنوا هناك أما كن على مراتبهم كل ذلك محاسبة لبركة الرطلي بوصارته محلاً للثراء ونحوها كهي ولكسر السد المتوصل لبركتها في أيام النيل يوم مشهود، ثم قرر بالجامع صوفية ومدرسين وقراء وغير ذلك بل عمل فيه خزانة لكتيب العلم، وقد عمل بعض الفضلاء مقامة في المناظرة بين الازبكية وبركة الرطلي وبالف في نصيح السلطان وكان كل منهما زائداً لابتهاج بالآخر ولم أزل أشهد منه وأسمع مزيد التودد والثناء ولكن ليس عنده من الوسائل من يرشده لفعل مالا أحب مشافهته به سيما وهو منفعل مع واحد من جماعته وذلك له أغراض وأهوية مع كون الامير في حسن الصفاء وسرعة البادرة التي ربما جره التعرض لمن لا يظهر له حسن فعله كالبدور الدميري والتاج الاخميمي وأبي الطيب الاسيوطي وأبي الفتح السوهاي<sup>(١)</sup> وأبي الفضل المحلى الحنفى والملاء الحصنى والمحب بن هشام وعبدالرحيم بن الموفق عبد الرحمن العباسي، بل ومن الترك يشبك الجمالى في بعض التجاريد، ووثب على برداره محمد بن اسماعيل بعد أن كان عنده بالدرجة العالية في قبوله وبالف في اهائته والتضييق عليه وغير ذلك حتى استخلص منه ما يفوق الوصف، وبالجملة فهو من محاسن الامراء له أورداد وأذكار وتهجد وتعبد وتواضع وحفظ لقدماه أصحابه وللمملكة به جمال.

(١٤٥) أربك من قايتباي ويعرف بمجها. مضى قريباً في أربك ججا.  
(١٤٦) أربك الأشقر الرضائي الظاهري يرقوق أمير طبلخناه ورأس نوبة، مات في ليلة الثلاثاء رابع عشر ربيع الاول سنة ست ودفن من الغد وحلف شيئاً كثيراً استولى عليه الناصر، وكان عنده بمحل عظيم.

(١٤٧) أربك اليوسفى المازندار ويقال له ناظر الخاص. ممن جلب هو وأربك اليوسفى الشهير بفستق في الأريم العزيزية، وانتقل الى الظاهر جقمق فأعتته ورام توليته نظر الخاص وراقه الاشراف قايتباي للتقدمة ثم أرسله أمير المحمل في سنة ست وثمانين وصار بعد برسباي قراراً رأس نوبة النوب وسافر في عدة تجاريد شكرت ذماعته

(١) نسبة لسوها بضم أوله ثم واوساكة وهاء مفتوحة من اعمال اخميم.

وفردرسيته ودياته . (أزبك) خاص خرجى . يأتى قريباً فى أزبك الظاهري برقوق .  
 (٨٤٨) أزبك الدوادار ، مات بالقدس بطالا فى يوم السبت سادس عشر ربيع  
 الأول سنة ثلاث وثلاثين بالطاعون بعد أن فنى به جميع أولاده وخدمه ثم  
 ختم به أهل بيته ، ذكره شيخنا فى أنبائه باختصار وقال غيره : أزبك الظاهري  
 برقوق تقدم فى أيام نوروز بدمشق ثم حبس مدة إلى أن أطلقه المؤيد وأنعم  
 عليه بأمره خمسة بدمشق ثم قدمه الظاهر ططر بالقاهرة ثم فى أيام ابنه عمل رأس  
 نوبة النوب ثم استقر فى المحرم سنة سبع وعشرين فى الدوادارية الكبرى ثم فنى  
 فى سنة احدى وثلاثين إلى القدس بطالافاًم به حتى مات ، وكان جليلا مهاباً وقوراً  
 ديناً مع عقل ومعرفة وهمة عالية وفى احدى عينيه خلل .

(٨٤٩) أزبك السمساني المؤيدى . اشتراه المؤيد قبل سلطنته ثم صار خاصكياً ثم  
 فى أيام الاشرف اينال أمير خمسة وسافر مع المجردين إلى الجون وطاد وهو مريض  
 فمات بالقاهرة فى ذى الحجة سنة احدى وستين عن نحو الثمانين .  
 (أزبك) الظاهري برقوق الدوادار بمضى قريباً .

(٨٥٠) أزبك الظاهري برقوق ويعرف بأزبك خاص خرجى لكونه كان  
 خميصاً عند أستاذه بحيث رماه حتى صار من المقدمين مع كثرة شره وفتنه الا  
 أنه كان حسن المصيرة مشهوراً بالشجاعة قتل فى سنة سبع تقريباً .

(٨٥١) أزبك الظاهري جقمق من محاليسكه وسقاه : مات بالطاعون فى صفر سنة  
 ثلاث وخمسين وشهد السلطان الصلاة عليه (أزبك) الظاهري جقمق هو أزبك الخازندار .  
 (٨٥٢) أزبك اقماضى أحد الخاصكية بمن مات بمكة فى المحرم سنة سبع وثمانين  
 ودفن بالمعلاة وكان من الأجناد المقيمين بمكة مع الباشى .

(٨٥٣) أزبك الاشرف قايتباى قنص . ممن قتل حسباً كتب فى الوقعة فى  
 رمضان سنة ثلاث وتسعين .

(٨٥٤) أزدمر اليراهيمي الظاهري جقمق ويعرف بالصويل . كان بعد استاذ  
 وولده مبعجلاً فى الايام الاشرفية فلما استقر الظاهر خشدقدم امره عشرة ثم نماه  
 وقدمه الاشرف قايتباى ثم اعطاه الحجوية بناية الدوادار الكبير بعد تمر وقدمه  
 على من هو أولى بهامنه وآل أمره الى ان فنى لمكة ثم جرى به فى الحديد الى اسيروط  
 ثم جبر الى من خنته وذلك فى ربيع الآخر سنة خمس وثمانين وكان شجاعاً فارساً  
 مقدماً يتلو القرآن ويقرأ مع قراء الجوق رياسة مع فهم فى الجملة وقوة نفس  
 بحيث أدته الى معاداته من كان السبب فى ترقيه ، ولهذا كان سبباً فى اعدامه



وخوض فيها لايغنيه وسوء عقيدة واستخفاف بأمور الدين وتكثير من القهقاء وازدراؤهم وبذل وكرم ، وقد حارب الامشاطى فى استبدال بيت سكنه بالكيش فاستطاع بل أغلظ عليه انتقاضى حيث قال له بحضرة اتفضا والامراء وقد اجتمعوا بالبيت المشار اليه لعمل مصلحته فيه لو كان بيت فى الجنة ماأخذته منك نسأل الله السلامة ، واستقر بعدد فى الحجوية الامير يوسفى قرا الظاهرى .

(٨٥٥) ازدمر أخوانال اليوسفى الظاهرى برقوق عز الدين أحد مقدمى القاهرة ووالد يشيك الآقى . قتل فى سنة ثلاث بظاهر حلب وهو والد فرح سبط الاشرف شعبان بن حسين ، قال العيى كان من ممالك الظاهر فأعتقه وأحسن اليه ثم أمره ببلخانات ثم تفرغ عليه فى فتنة عليباى وتناه الى الشام مما عمله ابنه الناصر مقدما بدمشق وفقد فى معركة حلب بعد أن قاتل قتالا شديدا .

(٨٥٦) ازدمر الازبكى معتق الاتابك أربك . لم تكن له عنده وجاهة بل كان غالب أوقاته شادآله فى سبك الثلاث ثم أعتقه وبعد ذلك علم الاشرف قايتباى أنه ابن عمه فأنعم عليه ثم ولاه نيابة طرسوس فرحمه أهلها ثم ولاه سيس فخرج منها خائفا يترقب فاصد القاهرة فوجه اقاصد اليه فى أثناء الطريق بتقليد حماة فرجع وياشر بعسف وقلة دربة وبنى قيسارية أخذ فيها من الطريق جانباً وتمدى وزاد ويقال ان استاذة لام السلطان على جملة نائباً لعله بعدم تأهله لشيء ولم يلبث ان فتك به سيف ابن دلى أمير العشير بظاهر حماة فقتله مع أنابك حماة طومانباى ولم يوارها فخر حمزة بن سغلميس نائب حماة فوارها وخرج الدوادار الكبير فى عسكر لذلك فلم يظفر بطائل واستقر بعده فى النيابة بمخدمة جانم السيفى دوادار استاذة جانبك الجداوى .

(٨٥٧) ازدمر تمساح من يلباى أحد المقدمين من ممالك الظاهر جقمق ولقب بتمساح لغربه له بين يدى استاذة حج أمير الحمل غير مرة منها فى سنة ثمان وثمانين وكنت بمن رجع فى سنة أربع وتسعين فى الزكب معه فعمدت سيره وفعله وتواضعه وعلو شجاعته وسلامة صدره ثم سافرت معه ايضاً فى سنة ست وتسعين ونعم الامير .

(٨٥٨) ازدمر من محمود شاه الظاهرى جقمق الخازندار أحد المقدمين وصهر الامير يشيك الفقيه على انبته ويقال له المسرطن تأمر على الحج فى سنة تسعين وخرج مع المجردين فى سنة خمس وتسعين ثم ارسل نائباً لبعض البلاويذ كبر بخير مع امساك . (٨٥٩) ازدمر دوادار الظاهر برقوق . ارخه المقرزى فى سنة احدى .

(٨٦٠) ازدمر دوادار الاشرف قايتباى بحلب بعد ان كان نائب طرسوس

وقتلته علاء الدولة مع وردبش صبرا .

(٨٦١) ازدمر سيدى اوشاه احد الأمراء الكبار قتل لنيابة ماطلية فى أول سنة ثلاثين ثم رجع الى حلب أميراً ومات بها فى سادس ربيع الآخر سنة إحدى وثلاثين وكان من مهالك الظاهر برقوق ثم صار من أتباع شيخ فلما تسلطن أمره قاله شيخنا فى أنبائه وأرخه العيني فى جمادى الأولى قال ولم يكن مشكوراً ؛ وقال غيره انه كان ذميم الاوصاف والافعال وترجمه فقال ازدمر من على خان عز الدين الظاهرى برقوق ويعرف بأزدمر سيا أحد مقدمى القاهرة ثم نائب ملطية ثم أحد أمراء حلب وبها مات فى ربيع الآخر .

(٨٦٢) ازدمر من سرباقى الاشرقى برسباى امير منزل نزيل بيت منصور من حارة بهاء الدين ؛ مات بجراح برشوم وهو راجع من بلد اقطاعه فى ذى الحجة سنة خمس وتسعين وكان خيراً وأظنه جاز السبعين .

(٨٦٣) ازدمر الصوفى الظاهرى أحد أمراء الاربعين قيل انه يحتفظ الهداية وبذكر بخير ويتردد إليه ابو الخير بن الرومى ليقرئه .

(٨٦٤) ازدمر الظاهرى جقمق قريب الاشرف قايتباى امره عشرة ثم عمداً اتاكك حلب بعد قتل اينال الحكيم ونقله عنها قبل خروجه اليها لنيابة صفد بعد موت بلباى ثم لنيابة طرابلس بعد القبض على نائبها يشبك النعاسى فدام بها سنين إلى أن نقل لنيابة حلب لا انتقال فأنصوه اليحاوى عنها إلى الشام وكان ممن شهد وقعة الردا مع الدوادار الكبير وقطع أنفه وشفته مع القبض عليه فلما توجه جانبك حبيب رسولاً من الاتاكك أذكك بسبب الصالح المتضمن اطلاق المقبوض عليهم كان ممن أفرج عنه رضى به إلى القاهرة مع الاتاكك فأعطى امرة مجلس وكانت شاذرة بموت لاشين ثم سافر باش التجريدة المجيزة لعلاء الدولة بن دلدار فى سنة ثمان وثمانين فلما قتل نائب جايك المدعو ودرىس أعيد لنيابة حلب وابتنى بها حماماً دائلاً ورعماً وكذا تربة بجوار الانصارى عقب موت زوجته سورباى بل أسرع فى بناء خان عظيم بالقرب من سوق الصابون .

(٨٦٥) ازدمر الظاهرى برقوق . هو ازدمر اخو اينال .

(٨٦٦) ازدمر الذى أحد أمراء الطليخانات بالقاهرة ؛ مات فى يوم الاثنين سابع شربى ربيع الاول سنة إحدى وكان جيداً عفيفاً دينياً . أرخه العيني .

(٨٦٧) ازدمر قسبة الاشرف برسباى أحد رؤس النوب ومن تأمر على الركب لأول سنة ثمان وثمانين واستقر أمير المراكز بمكة فى سنة اثنتين وتسعين بعد

موت شادبك ودام بها ضعيفاً لا يشهد جمعة ولا جماعة غالباً مع شدة ظلمه وقبح  
يامه ثم صرف في سنة خمس وتسعين ولم يؤذن له في الحجى ثم رجع في موسم  
التي تليها وبلغا أحد العرب محل محله .

(أردمر) المسرطن . تقدم قريباً . (أزدر) من على جان . تقدم قريباً .  
(٨٦٨) أزدر الناصري نسبة لجالبه ناصر الدين الظاهري بقوق . أحد مقدمي  
القاهرة وفروسانها فقد في سنة أربع وعشرين .

(٨٦٩) (أزدر) من يشبك الظاهري جقمق ويرف بالفقهاء . تنقل حتى صار أمير  
عشرة في دولة الاشرف قايتباي ثم أنعم عليه بطلب خاناه عند رجوعه من رقعة  
اذنة ثم سافر صحبة فأنصو الشامي إلى حلب .

(٨٧٠) اسحق بن ابراهيم بن أحمد بن محمد بن كامل التاج التدمري خطيب بلد  
الخليل . قد شيعنا في أنباه ذكر أنه أخذ عن قاضي حاسب الشدس محمد بن أحمد بن المهاجر  
وعن شيوخنا العراقي وابن الملقن وغيرهما راجز له ابن الملقن في الفقه ، ومات  
ليلة مستهل شوال سنة ثلاث وثلاثين ، قلت وأرخه ابن حسان عن من يثق به  
من أهل النجف في يوم الاربعاء ثامن رمضان رأيته له كتاباً منه منبر الغرام  
إلى زيارة قبر الخليل عليه السلام وكأنه ابن أخ لشيعنا محمد بن أحمد بن محمد بن كامل الآتي .

(٨٧١) اسحق بن ابراهيم بن اسماعيل وقيل في أبيه سعد بن ابراهيم النجم الامامي  
لكونه فيما قيل ينصب لأبي منصور المازدي القرمي ثم الظاهري الحنفي قاضي العسكر .  
مات في ثالث صفر سنة ثمانين وقدر زاد على الثمانين وكان بيده مع قضاء العسكر  
تدريس اتمانبيبة جوار الشيعونية والترتبة المتقدمة وغيرهما وكان يرخصي العذبة  
ويركب البغلة ويتردد للسلطان فن دونه من الامراء وأقرأ الطلبة ومن أخذ عنه  
العربية والمعاني والبيان الذين عبد الباسط خليل بن شاهين بل أخذ عنه ابتداء البرهان  
الكركي الامام وكان خيراً سليم الفطنة أكثر ابن الشحنة من أذيته وتسليط كمال الدين بن  
أبي الصفا على الجلوب فوقه محتجاً بشرفه لله حسبي ، وهو ممن مع بالقاهرة على ابن  
الطحان وابن ناظر الصاحبة وابن بردس في المسند وغيره بقراءة التي اقلقشندي  
ولأستبعد أخذ عن شيخنا بل بلغني أنه أخذ عن حافظ الدين البرازي فيحرر .

(٨٧٢) اسحق بن ابراهيم بن محمد بن علي بن قرمان الماضي أبوه . عهد اليه أبوه  
بمملكة بلاد قرمان مع كونه متأخراً عنده لكن لكرامته في عهد بن عثمان متملك  
الروم ليكون أم بقية أولاده منهم بحيث كان يقول ان دام ملك اسحاق فاسم  
بني قرمان باقي وان انتزع أحد من بقية أولادي صار الامم لأعدائنا بني عثمان

فكان كذلك لم يثبت ان عصى على اسحق سائر اخوته وقام بنصرهم ابن عمهم بندين عثمان فكانت حروب انكسرت فيها وخاب ظنه في مساعدة صاحب مصر له وتوجه الى حصن بك بن علي بك بن قرا بك متعمك ديار بكر فات دناك غريباً في اواخر الحرم سنة سبعين واشتهر اخوته بمداكة ابن قردن غير انهم مع ابن عثمان كافل التواب والاصم لهم .  
 (اسحق) بن اسعد بن ابراهيم النجم القرشي . مضى قريشاً في ابن ابراهيم بن اسماعيل .  
 (٨٧٣) اسحق بن داود بن سيف ارغد ملك الحبشة وصار محراً للقب الحطلي ومعناه السلطان هلك ابوه في سنة اثنتي عشرة كجاسياً في بعد ان ظالت مدته فأقيم بعده ابن له اسمه بندروس فهلك سريعاً فأقيم بعده هذا فظالت مدته وفخم امره وهلك في سنة ثلاث وثلاثين فاستقر بعده ابنه اندراس ثم عمه حرباي بن داود ثم سلمون بن اسحاق ولم تطل مدتهم بل فانوا في سنة واحدة رقتهم الله عليه بتزايد جيش جمال الدين بن سعد الدين محمد وتأيدته عليهم وفتحته المتوالي لبلادهم . ذكره شيخنا في أنبائه باختصار والمقرري في عقوده مطرولا .

(٨٧٤) اسحاق بن عبد الجبار بن محمود بن فرفور الحسيني انقرويني . انتهى للشيخ محمد بن قاروان وتزوج ابنته من امة عمه قبائل ونال وجاهة وماتت زوجته تحته بالقاهرة فلم يكن ذلك بقاطع لصهره عن تقريبه بل زادت وجاهته وقدم اتمامه معه وبمفرده غير مرة وتولع يسيراً بالاشتغال في النحو والحرف وأصول الدين وصار له احسان في الجهة ودخل دمشق فافوقها زار بيت المقدس ورجع في موسم سنة تسع وثمانين إلى مكة فواجه انقاص دموت صهره فداد ليظلم الامر لورثته وقاسى في رجوعه مشقة وماسلم الا يبذل مال ولما قدم نزل في تربة السلطان وهرع الناس لتعزيتهم وكنتم منهم ثم تحول لقاعة الماحوزي وتزوج ست الخلفاء سبطه ابن البلقيني وابنة أمير المؤمنين واغتبط بها وبعد أشهر سافر في البحر صعبة الخواجا على بن ملك التجار محمود خواجا جهان بن قاروان وكان قدم في الركب الموسمي واستمر الشريف بمكة حتى بلغته وفاة زوجته فبقى يسيراً ثم عاد إلى القاهرة بعد ان زار المدينة في وسط السنة ومعه الشهابي بن حاتم المغربي وكذا زار الطائف وبعد ضعفه بمكة أشهراً بحيث كاد أن يموت وأعرض عن تركتها ، وكثر تردد الناس اليه بالقاهرة حتى كان ممن يحبثه للعب الشطرنج الجمال عبد الله السكوراني وربما قرأ صاحب الترجمة عليه ورام القراءة على فرفضه بعض اصحابنا حسياً بلغنى والله الحمد ولم يتخلف عن المجيء اليه من الأمراء كبيراً أحد بل اجتمع عنده الأتابكي وأمير سلاح ومن دونهما من المقدمين فضلاً عن غيرهم ويقال ان له عند الملك

وجاهة بحيث انتهى إليه بسببها غير واحد مع كونه متوسط الحال في الاحسان  
إلا لمن لا ينهض للتقصير في جانبهم، ولما قدمت مكة في موسم سنة ست وتسعين  
قصدني بالسلام بالاهداء وسمعت انه تزوج ابنة أخرى للشيخ محمد من أمه ورأيت  
على خير من طواف وأدب، وتزايدت وضاءته ومكثته وعمل في سنة سبع وتسعين  
ولية المولود النبوي سمعت من يصف منطها بأمر عظيم وان الكلفة له ترقى لمئين  
من الدنانير، وعم الناس بالارسل منها ورأيت زائد الإعجاب بنفسه بحيث يرقى  
نفسه على صاحب الحجاز بل قال لي إنه رجح نفسه على الخيضرى عند السلطان  
وأرسلت له بمؤلفي في أهل البيت، كل هذا مع تردد بعض أصحابه من العجم  
لقراءته عليه وصار ممن يرغب في اتزاده إليه إما للرغبة أو للرغبة بحيث انه ربما يوصى  
له بعض التجار ورأيت بعض أهل بلاده يصف اوليته بالتقلل الزائد وان مافيه  
من الثروة من جهة صهره سيما وقد قسمت اتركته على وجه لا أخوض فيه والله  
أعلم بحقيقة امره اعتقاداً وانتقاداً وتعففاً وتشرفاً.

(٧٧٥) اسحاق بن عبد الله بن بلال انفرش بمكة أخو احمد الماضي ومحمد  
وقريب احمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن بلال الماضي.

(٧٧٦) اسحاق بن عمر بن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم اتاج والشرف بن  
السراج بن الشمس الجعفي الخليلي. ولد في شعبان سنة ثمان وستين وثمانمائة  
بالخليل ونشأ بها وحفظ المنهاج وألفية النحو واشتغل سيراً وقدم القاهرة فسمع  
من المسلسل ورجع فأتى في العشر الأخير من جمادى الثانية سنة أربع وتسعين ودفن  
بقربة الرأس إلى جانب والده أرخه ابن أخيه المصالح خليل ووصفه بالشيخ العالم الفاضل.

(٨٧٧) اسحاق بن أبي اسمعيل بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عبد الرحمن  
ابن عبد الله أبو يعقوب الناصري. ولد سنة اثنتين وثمانمائة وحفظ الشاطبية وجل  
الحاوي واشتغل في العربية على الشرف اسمعيل البومة وسمع من جده وأخيه محمد و ابراهيم  
وناب عن ثانيهما في الاحكام الفخمة وكان فقيهاً صالحاً ذكره العفيف ولم يورخوه.

(٨٧٨) اسحاق بن محمد بن ابراهيم اتاج أبو البركات التميمي الخليلي الشافعي  
سمع من أبي الخير بن العلاء الصحيح وحدث به وعن مسمع منه أحمد بن عبد العالي  
الماضي وكذا مسمع منه بسنباط العزيز بن يوسف كما سيأتي.

(٨٧٩) اسحاق بن يحيى بن ابراهيم بن يحيى الجمال بن الجلال بن العزيز بن  
ناصر الدين اتعالي الشافعي. ولد سنة سبع وثمانين وسبعمائة وأخذ أكثر العلوم  
عن والده وأنشأ في تحقيق الحاوي عليه خمس سنين ويرعى في الفقه وأصوله وتصدي

بعد موته لتدريس والافتاء وقصر أوقاته على ذلك حتى تخرج به الفضلاء وعول على فتاويه بين الاجلاء انتهت اليه الرئاسة هناك في العلوم الشرعية بحيث بلغنى عن السيد الصفي الايجي أنه قال هو في هذا العصر مثل إمام الحرمين وقاديك بهذا من مثله وكان مهاباً موقراً معظماً عند السلاطين وعرض عليه غير مرة اقتضاء فأبى . مات في المحرم سنة سبعين رحمه الله أفادني ترجمته بعض نقات اقربائه ممن حمل عني .

(اسحاق) النجم القرمي قيل انه ابن ابراهيم بن اسد بن اوبن سعد بن ابراهيم وهو أصبح مفضي (٨٨٠) أسد الله بن لطف الله بن روح الله بن سلامة الله المظفر ابو الليث بن النظام بن الفخر بن العز الحسني الكازروني ثم الشيرازي فاضل قدم قريب الاربعين فأخذ عن شيخنا بقراءته وقراءة غيره ومأقرأه عليه المتبانيات وشرح النخبة وقال قراءة بحث واستفادة تشتمل على دلالة الفهم الناقب والافادة وكذا قرىء عليه في البخاري وكان كل قليل يده بالف درهم فلما رام الرجوع تكلم له شيخنا ابن خضر في شيء يتروء به فأمر له بثلاثة فتأثر السائل والمسئول له وسافر فحين وصوله لبیت المقدس توفي قبل فراغ المبلغ المعين فعد ذلك من كرامات شيخنا .

(٨٨١) اسد بن البسيلي ثم القاهري أحد تجار الشراب من حج كثير وأجاور وامل ويظهر تودداً ولكنه لم يخرج عن جل أقالبه واظن بينه وبين زوجة الزيني ذكرى اقربا به اصلحه الله

(٨٨٢) اسعد بن علي بن محمد بن المنجا بن محمد بن عثمان بن المنجا الوجيه ابو المعالي بن العلاء ابني الحسن بن الصلاح بن الشريف بن الزين بن العز ابن الوجيه التنوخي الدمشقي الحنبلي ويعرف كسلفه بابن المنجا ، ولد بدمشق قبيل القرن ييسير فأبوه مات في رجب سنة ثمانمائة ونشأ بها فقراً القرآن عند الشمس البشي وحفظ الخرق وألفية ابن مالك وعرضها على العز البغدادي القاضي وغيره وبالعز وكذا بالشرف بن مفلح تفقه وناب في القضاء بدمشق وباشر نظر المسامرية وتدريسها وحج وزار بيت المقدس وأحضر في صغره على ابن قوام والبالسي وغيرهما وحدث سمع منه الطلبة ولقيته بدمشق فسمعت عليه أشياء وكان خيراً متواضعاً محباً في الحديث وأهله وبهى الهيئة مرضى السيرة عريقاً في المذهب ، مات في سلخ المحرم سنة إحدى وسبعين وصلى عليه في يومه بالجامع المظفري ودفن بتربتهم جوار دارهم غربي الرباط الناصري من سفح قاسيون .

(٨٨٣) أسد بن محمد بن محمود الجلال الشيرازي البغدادي ثم الدمشقي الحنفي . ذكره شيخنا في انبائه وقال انه قدم بغداد في صغره فاشغل على الشمس السمرقندي في انقراآت والقرآن والفقهاء ثم حضر مجلس الكرمائي وقرأ عليه

البخارى كثيراً وجاور معه بمكة وكان يقرئ ولديه وغيرهما في النحو والصرف وغير ذلك مع سلامة باطن ودين وتعفف وتواضع وخط حسن وقدم دمشق وولى إمامة الخانقاه السيمساطية<sup>(١)</sup> بها ودرس وأعاد وحدث وأفاد مات بها في جمادى الآخرة سنة ثلاث وقد جاز الثمانين انتهى ما خصصاً، وذكره التتقى الكرماني أحسن أشير إليه أنه قرأ عليه وقال قرأت عليه القرآن والشاطبية وغيرهما وكان فاضلاً في القراءة والنحو والصرف واللغة وفقه مذهب مشاركاً في غيرها مع حسن الصوت بالقرآن والحديث وهو كان القارئ للبخارى بمجلس والذى مدة طويلة بل لازم مجلس والذى نحو ثلاثين سنة وجاور معه بمكة ولزمه حتى مات ، ولما قدم علينا الشيخ نور الدين الزرندى الخنفي سمعنا عليه بقراءته وارتحل بسبب الفتنة النسكية في سنة خمس وتسعين عن بغداد الى دمشق فأقام بها بعد زيارته القدس والخليل حتى مات عن نيف وستين أو سبعين ودفن بظاهر دمشق رحمه الله .

(٨٨٤) اسكندر شاد بن أميرزة عمر شيخ بن تيمورلنك أخو محمد الثاني ملك شيراز من بلاد فارس بعد قتل أخيه في سنة اثنتي عشرة وثمانمائة وأحضر قاتل أخيه فعليه فقال له ما عملت في حقه الا خيراً أفلولا قتلته ما وصلت للمملكة فيادر بقتله ثلاثاً يقال أنه كان بدسيسة منه مع عدم ذلك وكان ذلك في سنة ثمان عشرة .

(٨٨٥) اسكندر بن قرا يوسف بن قرا محمد بن يرم خجا اترك كان متملك تبريز وما والاها وأخوجها نشأ الا في ملك البلاد بعد موت أبيه في سنة ثلاث وعشرين كما سيأتي فدام مدة وخربت البلاد في أيامه من كثرة حروبه وشروره الى أن مات ذبحاً على يد ابنه قوماط شاه في ذي القعدة سنة احدى وأربعين وهو إذ ذاك محاصر بقلعة النجباء من أخيه جهان شاه وكان شجاعاً مقداماً أهوج فاسقاً لا يتدين يدين . ذكره المقرئ في عقوده مطولاً .

(٨٩٦) اسكندر دلال العقارات ، مات في ليلة الجمعة حادى عشر شعبان سنة ثمان وسبعين وكان خاتمة أرباب طائفته ومع ذلك فستراح منه لما كان عنده من الاقدام على أوقاف المسلمين وعدم احترامها مع إراءه هيئته واحتكار صنعته وخلقه طامس . (أسلم) بالسين أو بالصاد هو أحمد بن إسحق بن حاصم بن محمد بن عبد الله . مضى .

(٨٨٧) اسمعيل بن إبراهيم بن أحمد بن عجيل النيماني النقي الصالح ، مات في سنة ثمان وعشرين ورنه الشرف بن المقرئ بقوله :

وما موت اسمعيل موت مجاور إذا مات أبكى ابناً وأوحش منزلاً

ولكنه موت رمى كل منزل بما أرمِل النّاشين فيه وأنكلا  
وابن الجزرى بقوله : يرحم الله سيّداً كان فرداً في الندى والعلا اماماً جليلاً  
لو يندى بالروح كان قليلاً ليس بدعا فداء اسمعيل

(٨٨٨) اسمعيل بن ابراهيم بن اسمعيل المجد القمراوى ثم القاهرى الشافعى .  
حفظ القرآن واشتغل قليلاً عند الجوجرى والعلاء الحصنى والبدرين أبى السعادات  
البلقىنى وابن خطيب القخرية وكذا أخذ عنى وآخرين وحج وجاور مع الرجبية  
وتزوج ابنة ابن أخى المقرئى ، وكتب الكثير بخطه وتكسب قليلاً من  
الشهادة بل ناب وقتاً فى بعض القرى عن قضائها ثم أعرض عن ذلك كله لعدم ظفـره  
منه بطائل واختص بالشرف بن البقرى وأقرأ أولاده وارثى بذلك حتى مات فى  
ربيع الآخر سنة ست وثمانين نجاة سقط عن ظهر دابة فاقطع نخاعه وكان له مشهد  
حافل وأظنه جاز الاربعين وكان صالحاً متودداً ساذجاً رحمه الله .

(٨٨٩) اسمعيل بن ابراهيم بن بكر السورى الزيدى النيانى الشافعى ، ولد سنة  
أربع وثمانى مائة . زيد ونشأ بها فأخذ عن جماعة منهم محمد بن موسى الجلاد القرضى  
والشرف بن المقرئ والطيب الناشرى والكمال موسى الضجاعى الفقه والحديث  
وسمع على ابن الجزرى وابرشكى وغيرهما وعمر حتى مات فى سنة ثمان وثمانين . زيد  
وكان خيراً وممن أخذ عنه الفاضل عبد الرحمن بن على بن محمد الآتى وأفاد ترجمته .  
(اسمعيل) بن ابراهيم بن جوشن . سياتى فيمن جده محمد .

(٨٩٠) اسمعيل بن ابراهيم بن حسن بن ابراهيم بن عمر المجد القلى القاهرى الشافعى ،  
ولد فى شعبان سنة ثلاث عشرة وثمانى مائة بقلعة الجبل ونشأ بها فقرأ على النور على  
ابن أحمد الكردى الرفاعى ثم جوده بمكة على الشيخ على الديروطى وقرأ على القايانى  
ربيع العبادات من المنهاج وعلى ابن المجدى كشف الحقائق فى حساب الدرج والدقائق  
من تصنيفه مع عدة رسائل وأخذ الثمن من قبله عن الكوم الرشى وأدام الاشتغال  
فى التقويم والأحكام حتى برع فى ذلك ثم ترك التقويم بإشارة التقي المقرئى أحد  
المهرة فيه وأكثر من انتردد للتقى المذكور حتى قرأ عليه علوم الحديث لابن  
الصلاح ولم يفك عنه حتى مات وسمع من لفظ شيخنا فى الاملاء حديثاً واحداً  
وكذا سمع على ابن بردس وابن ناظر الصاحبة وابن الزركشى وبمكة على أبى الفتح  
المراغى وغيره وأكثر بأخرة عن بقايا من الشيوخ لاسماع أولاده ومن ملازمة مجلسى  
فى الاملاء وغيره وكتبها عنى وحج غير مرة وجاور سنة وكان خيراً متودداً ساذجاً حسن  
العشرة تام العقل كثير الأدب مائلاً للفقراء والغرباء كتبت عنه من نظمته فيمن اسمها الف  
( ١٩ - ثانى الضوء )



على وصالي عاخذ من جهل لام ألف وجاءني بعد ثلثي قلت له لام ألف وكتبت عنه غير ذلك مما أوردته في معجتي؛ مات في شعبان سنة أربع وتسعين رحمه الله. (٨٩١) اسمعيل بن إبراهيم بن خضر عماد الدين بن برهان الدين الناصري - نسبة للناصرية قرية من صنف الدمشقي الحنفي أخو القاضى محيى الدين الملقب كبيش العجم وصاحب الترجمة أسن قوله قريب سنة أربعين وثمانمائة وكان أبوها شاهداً وخدم هذا العلاء بن قاضى عجلاون وترقى عنده ولكن منع ذلك لم يستنبه فلما استقر الشرف ابن عيد استنابه بمرسوم سلطانى قيل إنه تكلف لاجله بخمسمائة دينار ثم ناب عن التاج بن عربشاه وامتنع من النيابة عن ابن القصيف ثم استل بعده في سادس عشرى رجب سنة ست وثمانين وحمد مع جهله في سياسته ودرسته مع المام بالتوقيع وحسن الخط والشكالة والعمة بحيث أقرد بحسن ممامته؛ وقدم القاهرة غير مرة في سنة إحدى وتسعين ثم أودع المقمرة قودام مدة ثم أطلق ثم أعيد إليها .

(٨٩٢) اسمعيل بن إبراهيم بن أبى رحمة العماد أبو القدا بن البرهان الجعبرى ممن قرأ على البرهان الحلبي سيرة ابن سيد الناس ووصفه بالشيخ القاضى الصالح الخير المحصل وأرخ قراءة في ربيع الثانى سنة ست وثلثين ودعا له بقوله نفع الله به ونفعه . (اسمعيل) بن إبراهيم بن شرف . يأتى فيمن جده محمد بن على بن شرف قريباً . (٨٩٣) اسمعيل بن إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمى العقيلي الجبى ثم الزيدى الشافعى . ذكره شيخنا فى معجمه فقال صاحب الأحوال والمقامات لقيته بزيد ولأهلها فيه اعتقاد زائد على الوصف وكان يلزم قراءة سورة يس ويأمر بها ويؤمر أن قراءتها لقضاء كل حاجة ويروى فيها حديث يس لما قرئت له، وأول ما اشتهر أمره فى كائنة زيد لما حاصرها الامام صلاح الدين الهروى امام الزيدية فقام هو فى ذلك وإشر السلطان بالنصر وانهمز الامام فوقه كما قال فصارت له عنده منزلة ملجأ لكل أحد أما أهل العبادة فلذكر والصلاة وأما أهل البطالة فللمعاق واليهو وأما أهل الحاجات فلجاءه، وتعلم له احمد بن الرداد وعبد المزدجى فجالسا السلطان، وكان الشيخ مكرماً بالرقص والسماعات داعية لمقالة ابن عربى يوالى عليها ويمادى بسببها وبلغ فى العصبية إلى أن صار من لا يحصل نسخة من القصص تنقص منزلته عنده واشتد البلاء بأهل السنة به وبأتباعه جداً وقد حدثنى عن المحافظ أبى بكر بن المحب بالاجازة وعن أبى محمد بن عساكر بالاجازة العامة لأنه كان يذكر أن مولده سنة بضع عشرة ووقفت على استدعاء بخط النجم المرحانى مؤرخ سنة ثمان وثمانين فيه اسمه أجاز لمن فيه أهل ذاك العصر كأحمد

ابن ابراهيم بن يونس بن حمزة وعمر بن أحمد الجزري وعبد بن أحمد بن خليب المزة وعبد بن أحمد بن الصفي الغزولي وعبد بن محمد بن داود بن حمزة وعبد بن محمد ابن عوض وآخرون وفيه يقول شاعر اليمين الجمال الذوالى من قصيدة وكان منحرفاً عنه معتقداً لصالح المصرى وكان صالح هذا صاحب كرامات فقام على امره ائيل وأتباعه فتعصبوا عليه وأخرجوه إلى الهند :

صالح المصرى قالوا صالح ولعمري إنه ليعتخب  
كان ظنى أنه من فتية كلهم ان تمتحنهم يختب  
رهم ائيل قطاع الطريق ق الى الله وأرباب الرب  
سفل حتى رطاع غاغة أكلب فيهم على الدنيا كلب  
تخذوا دينهم زندقة فاستباحوا الله وفيه والطرب

وقال في الانباء انه ولد سنة اثنتين وعشرين وسبع مائة على ما ذكر وتعالى الاشتغال ثم تصوف وكان خيراً طابداً حسن السمات والملبوس مغري بالسمع حياً في مقالة ابن العربي وكنت أظن أنه لا يفهم الاتحاد حتى اجتمعت به فرأيت في فهمه ويقرره ويدعو اليه حتى صار من لم يحصل كتاب القصص من أصحابه لا يلتفت إليه، وكان الأشرف قد علمه بسبب أنه قام معه عند حصار الامام صلاح الزيدى يزيد فاعتقده وصار أهل يزيد، يقترحون له كرامات وكان يداوم قراءة سورة يس في كل حالة ويعتقد فيه حديثاً موضوعاً وأراني جزءاً جمعه له شيخنا المجد الشيرازي في ذلك وقام عليه مرة الشيخ صالح المصرى فتعصبوا عليه حتى نقوه إلى الهند ثم كان الفقيه احمد الناشري عالم يزيد يقوم عليه وعلى أصحابه ولا يستطيع أن يغيرهم ممام فيه لميل السلطان اليهم وقد حدثت بالاجازة العامة عن اتسم ابن عساكر وبان ائمة عن أبي بكر بن المحب انتهى . وكان تحديده بالأربعين التي من جملة شيخنا ولقبه فيها كما قال الجمال بن الخياط بشيخ الاسلام هادى الانام وأطنب في البناء عليه وكذا بالغ في تعظيمه أبو الحسن الخزر جى في تاريخه وكناه أبا الفداء وأرخ مولده بشعبان سنة اثنتين وعشرين قال وكان في أول أمره معلم أولاد ثم اشتغل بالنسك والعبادة ومحب الشيوخ ففتح عليه وتسلق على يديه الجمل الفقير وبعد صيته وانتشرت كراماته وارتفعت مكانته عند الخاص والعام وبالف الأشرف امه ائيل بن العباس في امتثال أوامره وكان مسكنه ومنشأه يزيد الى آخر كلامه، ومن أخذ عنه وبالف في تعظيمه أيضاً الأشرف أبو الفتح المرافى ولبس الخرقة من السراج أبي بكر بن محمد الصوفي، وقال العفيف الناشري مانصه

القائم برياسة الصوفية في وقته من جملة السادات وأرباب الجدى للمجاهدات نافذ الكلمة مع الملوك فن دونهم ومناقبه كثيرة وفي أصحابه كثرة، وقد رأيت من أصحابه جماعة كلهم يهملونه ويذكر عنه فضائل جملة لا تمنعني إلا لئلا ولاية عظيمة ومرتبة جسيمة وقد لبست الخرقه من يد أبي القداء اسماعيل بن ابراهيم الحنفى شيخ حماة عصره بلباسه لها منه انتهى . ومن طول ترجمته المقرئ في عقود وصدرة بالهاشمى العقيلي الشافعى . مات في نصف رجب سنة ست وله بضع وثمانون سنة . (١٩٤)

اسماعيل بن ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سعد الله العماد أبو القداء حفيد شيخنا الخطيب الجمال بن جماعة الكنانى المقدسى الشافعى أخو النجم محمد الآتى والماضى أبوه . ولد في ثالث عشرى رمضان سنة خمس وعشرين وثمانمائة ببيت المقدس ونشأ لحفظ القرآن والعمدة والشاطبية والمنهاج القرعى وجمع الجوامع والحاجية وعرض على جماعة كالشهاب بن المحمرة واتفق القلقشندى وقدم القاهرة غير مرة وقرأ على شيخنا شرح النخبة في مجالس متددة وأثنى عليه وعلى الجلال المحلى شرحه لجمع الجوامع وغيره سرداً أيضاً ؛ ولازم غيرهما وسمع الحديث بهما من العز بن انترات وسارة ابنة ابن جماعة وبيلده من أهلها واقادمين اليها ، وحج فلم يسمع هناك شيئاً بل ولا سمع معى إذ وصلت اليهم الا اليسير وأجاز له جماعة وذكر لى انه سمع على عائشة ابنة العلاء الحنبلى وكذا المسلسل على التدمرى وانه أخذ عن الشهاب بن رسلان وفي هذا نظر ، وخرج لنفسه معجماً سماه ملتصقاً بآقناعه وكذا خرج لجده مشيخة وعشاريات انزعها من عشاريات شيخنا وغيره وعليه في كليهما مؤاخذات وبلغنى أنه شرع في شرح الشفاء وكذا قيل انه شرح ألفية الحديث وبالجملة فكان ذكياً فضلاً ظريفاً متعقفاً عن كثير مما يرمى به أبوه منجمعا عن الناس مع تساهل وترفع . مات في . (اسماعيل بن ابراهيم بن على بن شرف . يأتى قريباً .

(١٩٥) اسمعيل بن ابراهيم بن محمد بن أحمد البدرى الماضى أبوه وأخوه ابراهيم والآتى حفيده محمد بن عبد العزيز ويعرف بابن زقزق .

(١٩٦) اسماعيل بن ابراهيم بن محمد بن على بن شرف بن مشرف العماد أبو القداء المقدسى الشافعى ويعرف بابن شرف وربما قيل فيه اسماعيل بن ابراهيم بن شرف أو اسماعيل بن شرف أو ابن ابراهيم بن على بن شرف . ولد سنة اثنتين أو ثلاث وثمانين وسبعمائة . الشك منه . بيت المقدس ونشأ به لحفظ القرآن وكتباً وسمع على أبى الخير بن العلاء ولازم الشهاب بن الهائم حتى قرأ عليه غالب تصانيفه وانتفع به

جدا بحيث صار اماماً في الحساب مطلقاً بأنواعه وفي علوم الوقت على اختلاف  
اوضاعه رأساً في الفرائض عالماً بالفقه مبرزاً في النحو وغيره من علوم الادب  
متقدماً في الاصول بجرأ في المعقول والمنقول محققاً ورعاً عالماً عاملاً حسن الخلق  
لين الجانب ولم يقتصر في الاخذ عنه بل أخذ عن جماعة كالشمسين القلقشندي  
والبرماوى والحسام حسن بن على الخطيبى الابيوردي قدم عليهم القدس سنة  
اربع عشرة ، وحج وارتحل الى القاهرة وغيرها وأخذ عن البرهان البيجورى  
والجلال البلقينى وشيخنا والولى العراقى وخصه بمزيد الملازمة في الفقه وغيره  
وهو السبب في اكمال شرحه للبهجة حسباً كان الولى يخبر به ، وسمع الحديث على  
ابن العلاء ببلده كما تقدم وعلى الشرف بن الكويك وغيره بالقاهرة ، وتمرح  
التمرح حتى انه أول ما قدم القاهرة كان فيما بلغنى يبيع البطيخ المزور ليلا على باب  
جامع الازهر بالنيلس ونحوه فلما بلغ الولى ذلك شق عليه واستقر به في تعليم  
أولاد ولده تاج الدين ليرتقى بالغذاء معهم وبماله من جامكية وحينئذ قرأ عليه  
الشرف المنارى مصنفنا لابن الهائم في الحساب وذلك سنة عشرين وكذا قرأ عليه  
غيره من جماعة الولى ؛ ورجع الى بلده فأقام به وصار أحد أركان العلم هناك  
وتصدى للنشر العلم فانتفع به جماعة كابن حسان وابن أبى شريف والبقاعى  
ولم يكن ناظراً الى الدنيا بل توجه للعلم وله تصانيف عديدة وأوضاع مفيدة  
منها توضيح لبهجة الحاوى في مجلدين بل وشرحها شرحاً مطولاً كتب منه  
إلى صلاة الجمعة أسفاراً ونظم أدلتها وشرح التنبيه ومصنفات شيخه ابن  
الهائم وكتب على ألفية شيخه البرماوى في الاصول توضيحاً حسناً مفيداً واختصر  
ألفاظ الاسنوى وطبقات الشافعية إلى غير ذلك من المجموع المفيدة كل ذلك مع  
انجماعه وتقلله وطرحه للتسكف ومداومة الخلوة للكتابة والتصنيف بحيث كتب  
بخطه سوى تصانيفه أشياء ، وله نظم قليل متوسط ولم ينفك عن ذلك حتى مات  
بعد ظهر يوم الثلاثاء ثالث عشرى ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين وصلى عليه  
بعد صلاة العصر عند المحراب الكبير بالمسجد الاقصى تقدم الامام شمس الدين  
أبو عبد الله محمد بن أبى عبد الله ثم دفن بمقبرة الساهرة رحمه الله وإيانا ؛ ومن نظمه  
كما نقلته من خطه مما قاله بحمكة بعد دخوله البيت المعظم :

طوبأى طوبأى فى سعى وفى سفرى      وقد دخلت بيت الله مولأى  
حاشأى حاشأى من خزى ومن ندم      ومن عذابى فى موتى ومحأى  
من بعد وعد الهأى بالأمان لمن      يدخل إلى البيت بأشرأى بأشرأى

وقد سبقه السلفي فقال :

أبعد دخول البيتِ والله ضامن يبقِ قبيحَ والخطايا الكوامن  
 خاشا وكلا بل تسامح كلها ويرجع كل وهو جذلان آمن  
 (٨٩٧) اسمعيل بن ابراهيم بن محمد بن علي بن موسى المجدأبي القداء الكناني  
 البليسي الاصل القاهري الحنفي افاضى. ولد سنة ثمان أولتس وعشرين ومبعمائة  
 واشتغل فى الققه واقرائض والحساب، وممن تفقه به الفخر الزيلعي ورافق الجمال  
 الزيلعي المحدث فأكثر من سماع الكتب والأجزاء بقراءته بل وطلب بنفسه وحصل  
 بعض الأجزاء وممع من أصحاب النجيب والعز الحرائين كأحمد بن كشتغدي  
 وبني القيوى الثلاثة ابراهيم ومحمد وطلحة ومحمد بن اسمعيل الأبوبى والميدومى،  
 وتخرج بمغلطاي والتركانى وبرع فى اقرائض والأدب وكتب بخطه تذكرة مشتملة  
 على فنون وخمس البردة وغير ذلك كشرحه للتلقين فى النحو لأبى البقاء ومصنف  
 فى الشروط واختصر الانساب للرشاطى<sup>(١)</sup> مع زيادات من ابن الأثير وغيره وعمل  
 كتاباً فى القرائض والحساب، قال شيخنا سمعت التاج بن الطريف وكان ماهراً  
 فيهما يننى عليه قال وقد لقينته قديماً وطارحنى بلغز على قافية العين وسمعت عليه  
 مشيخته التى خرجها له صاحبنا الصلاح الاقمسى وهى ثمانية أجزاء بقراءته  
 وقرأت متنبساً فى التحديث لا يحدث إلا من أصله ومع هذا فقرأ عليه بعض الطائفة  
 جزء البطاقة بسامعه من نور الدين الهمداني بسامعه من المعين وابن عزرون وهو  
 خطأ فاحش الهمداني لم يلق احداً منهما ثم ظهر لى وجه الغلط وهو ان السماع  
 كان بقراءة الهمداني على اتقليسى، قال ومهر فى الشرروط ووقع على الحكم ثم  
 ناب فى الحكم ثم أعرض عن النيابة عن الشمس الطرابلسى فى ولايته النانية لشيء  
 وقع له معه ولم يلبث أن استقر به الظاهر برقوق عوضه وذلك فى العشر الأخير  
 من رمضان سنة ائنتين وتسعين وكان حينئذ معتكفاً بالطيرسية فخرج من اعتكافه  
 بقية اشهر وبأثر بصلاية وزاهة وعفة وتسدد فى الاحكام وفى الشهود، وكان  
 الظاهر يحله ويكرمه لكونه ممن امتنع من الكتابة فى الفتاوى التى كتبت عليه  
 فى كائنة السكر واستمر بمنزله بكرم الريش حتى انقضت تلك الحقبة وكان ينكر  
 له ذلك ويقال ان علم السلطان بذلك انه لما طلبه ليؤسأله عن اسمه ونسبه فذكر  
 له فأمر بعض خدمه فأحضر كيساً من الحرير الاسود وأخرج منه ورقاً وأمر بعض  
 محالكة بتصفح أسماء من فيه هل فيها اسمه فلم يجده فقال له أما كتبت فى الفتاوى

(١) فى الاصل «لرشاطى» بالمهملة وهو خطأ .

فذكر له فراره واستناده بمنزله فأعجبه قال المقرئى ولكنه دخله في ولايته الجبن خشية من عود الطرابلسى فكان لا يقضى لأحد ويعتذر بأن الطرابلسى وزيره فوقفت حاله ومقته من كان يحبه وندم على ولايته من تنهاها له ليس بقله عن الأمور العامة والخاصة حتى أنه لم يتفق أنه عدل من الشهود في مدة ولايته غير اثنين وأبغضه الرؤساء رد رسائلهم وذكر بعض من يعرفه أن سبب خوله في المنصب أنه كان يزهر بنفسه ويرى أن المنصب دونه لما كان عنده من الاستعداد ولما في غيره من النقص في العلم والمعرفة فانعكس أمره لذلك وذكر أيضاً أن كبار الموقعين في زمانه كانوا يرجعون إليه فيما يقع لهم من المعضلات ويحمدون أجوبته فيها وكان جمعهم إذ ذاك متوفراً واشتهر عنه أنه كان إذا رأى المكتوب عرف حاله من أول سطر بعد البسملة غالباً وبالجملة فلم يكن فيه ما يعاب به سوى ما قدمناه من التوقف في الأمور ولو كانت واضحة ولم يزل على منزلته عند الظاهر حتى تحرك للسفر إلى الشام فتوصل القاضي جمال الدين المعجمي ناظر الجيوش حينئذ بدمره وصهر السلطان الشهاب الطولوني لكون انشباب كان شفع عنده في شاهد ليجلسه ببعض الحوانيت فتوقف لحقدها عليه فتكلم مع السلطان في أن المجد طاجز عن السفر لقل يذنه ولم يتوقف السلطان في الاخبار بذلك لكونه يشاهد أيام الموك حين جلوسه عن يساره يوم الاثنين والخميس ثقل حركته وبطأه إلى الغاية لكونه عبل البدن ولا يقوم الا بعد بطة مع الاتكاء على يديه ورفع عجزته فأمر باعفائه وسعى الجمال حينئذ ببذل مال فولاه في شعبان سنة ثلاث وتسعين رانصرف المجد إلى منزله بالسيوفية فأقام فيه بطالا ولكنه يشغل الطلبة ويحضر وظائفه التي كانت بيده قبل اقضاء نعم امتنع عليه مباشرة التوقيع الذي كان جل تكسبه منه فضاق حاله وتعتل إلى أن نسي كأن لم يكن سيما بعد موت الظاهر لكونه كان يتفقد بالعطية وحينئذ كف بصره وتزايد عجزه وضعفه وانهرم وساءت حاله إلى الغاية حتى مات في أول ربيع الاول سنة اثنتين وأرخه شيخنا في معجبه بعاشر جمادى الأولى والصواب الاول، وكان كثير النظم جيد الوزن فيه الا أنه لم يكن بالماهر في عمله وله أشياء كثيرة من قسم المقبول كقوله:

لا تحسبن الشعر فضلاً بارعاً ما الشعر إلا محنة وخيال

في الهجو قذف والرياء نياحة والعجب ضغن والمدح سؤال

وقد روى لنا عنه غير واحد من أواخر المشاهير الحجازي . وذكره المقرئى في عقود مطولا وأن شعره كثير وأدبه غزير وعلمه جم غير يسير صحبتة أعواما

وأخذت عنه فوائد وكان لى به أنس وللناس بوجوده جمال وأنشد عنه مما  
اختاره من ديوانه الكثير ومن ذلك :

إذا شئت أن تبقى من المال بعدما      فكن قائلاً للشعر أو كن معلماً  
وإن تك نساخاً فذاك محارف      وأعظم من هذا تكون منجماً  
وقوله: تقلت من وزنى قريضاً ودوها      وقد تعدت من بيت مالى الذخائر  
وها أنا عن أهل القريض بمعزل      فلمت بوزان وما أنا شاعر

(٨٩٨) اسماعيل بن ابراهيم بن محمد بن جرشن قريب الفخر محمد بن عيسى  
الآتي . ممن أخذ عن شيخنا وسمع على ابن الكويك وغيره .

(٨٩٩) اسماعيل بن ابراهيم بن محمد بن على القاضى محمد الدين بن برهان الدين  
الحياى - نسبة لمنزل حبان من الشرقية - ثم القاهرى الازهرى الشافعى . ولديها  
وتحول منها وهو بالغ الى الازهر لحفظ القرآن والمنهاج القرعى والاصلى  
وألفية النحو وبحث المنهاج على الورورى وكذا قرأ عليه القطر فى النحو وحضر  
دروس المناوى والعبادى والبكرى وزكريا والمقسى والجوجرى وآخرين من طبقتهم  
ودونها وفهم فى الفقه وفى العربية فى الجملة وأدب الكمال بن ناظر الخاص ولذا  
استقر به فى مشيخة التصوف بمدرسة أبيه بعد المحيوى الدماطى وبنيانته فى  
الخطابة بجامع الخطيرى مع مباشرته عوضاً عن عز الدين المناوى أو يحيى البكرى  
بل قاب فى الامامة بالازهر مع كثرة تردده فى النية ولكنه خير والغالب عليه  
الصفاء واليس والميل الى التحصيل وربما قرأ بل كان يكثر البناء من تصحيح  
أواهم عليه ونعم الرجل . مات بعد ضعف طويل فى شوال سنة خمس وتسعين  
عن نحو السبعين ظناً، واستقر بعده فى الجمالية على ابن قريبه المحلى .

(٩٠٠) اسمعيل بن ابراهيم بن مروان العماد الخليلي . ولد كما قرأته بخطه فى  
سنة ثمان وأربعين وسبعمائة وأحضر فى الثالثة والرابعة على الميدوى أشياء وأخذ  
القرآن تجويداً وبالروايات عن الشهاب بن عياش وحدث سمع منه التفضلاء . ومن  
روى لنا عنه الابى و خليل التميمى وكذا قرأ عليه القرآن لأبى عمرو الزين عبد الرحمن  
ابن على بن اسحاق الخليلي شقير، وكان صالحاً يؤدب الابناء ببلده . مات فى سادس المحرم  
سنة اثنتين وعشرين، ذكره شيخنا فى معجمه وقال أنه أجاز لابنه محمد ولم يحدد وقت وفاته،  
وأما المقرئى فقال فى عقوده إنه توفى سنة خمس وعشرين والاول أضبط ظناً .

(٩٠١) اسمعيل بن ابراهيم بن موسى بن سعيد بن على الشيخ أبو السعود  
المنوفى الشافعى نزيل القاهرة والدمحمد وأحمد ورمضان المذكورين فى أمأكنهم .

كان طالما صالحا ممن أخذ عن الانامى ومحب البلالى والزاهد وغيرهما من السادات وتزل في سعيد السعداء ودرس وأقى ونظم الشعر سمعت الثناء عليه من غير واحد كالشيخ مدين . مات سنة عشرين تقريباً .

(٩٠٢) اسمعيل بن ابراهيم الشرف الزيدى الحنفى البومة . أحد مشايخ النحو . يزيد لازم السراج عبد اللطيف الشرجى <sup>(١)</sup> حتى مهر فيه وفي الصرف وفي اللغة بحيث انه لما قدم البدر الدمامنى زيد لم يكن في طلبه زيد <sup>(٢)</sup> من بحاربه سواء وكان لذلك يبالغ في احترامه وينصفه ويعترف له بالفضيلة والتقدم في فنه هذا مع اشتغال في آلمقه أيضا . مات في سنة سبع وثلاثين . أفاده لى بعض فضلاء اليمن ، ومن أخذ عنه قراءة وسماعا العفيف النشاورى وقال انه شيخ نخاة عصره برع في فنون وأم بمدرسة الجمال المزجاجى <sup>(٣)</sup> ودرس بالصلاحية والرحمانية . يزيد في النحو وانتفع به جماعة بل أخذ عنه خلق .

(اسمعيل) بن ابراهيم الجبرى . فيمن جده عبد الصمد .

(٩٠٣) اسمعيل بن ابراهيم الجحافى <sup>(٤)</sup> الاديب التعزى . قال شيخنا في معجمه شاعر مقدر على النظم هنأنى بالسلامة لما قدمت بلاده سنة ثمانمائة بقصيدة أولها :  
سكر السير السابقة بالمراب الاعوجيات بات الغراب  
فأجابه شيخنا بقصيدة أولها :

اهلا بها حسناء وود الشباب وافت لنا سافرة للقباب

قال شيخنا وطارحته بلغز فأجاب عنه ولما دخلت بلاده سنة ست وثمانمائة لم ألقه وأظنه مات قبل .

(٩٠٤) اسمعيل بن الامين احمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن عجيل شرف الدين . من بيت شهير باليمن كان يكرم الوافدين ولكنه لم تطل مدته فن والده كما تقدم مات في سنة أربعين : ومات هو صاخ ربيع الاول سنة سبع وخمسين .

(٩٠٥) اسماعيل بن أحمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن على العماد بن القطب القلقشندى القاهرى الشافعى أخو شيخنا العلاء على الآتى وأخيه ابراهيم الماضى وغيرهما والوالد المدر محمد . ممن سمع على أشرف بن الكويك بعض أشفا واشتغل قليلا وجلس مع الشهود وكان تقيل السمع اجازنى ومات في .

---

(١) بالاصل «المرجى» بالمهملة وهو خطأ كما سيأتى (٢) بالاصل «فى مابه . يزيد» . (٣) بكسر ثم معجمات كما ضبطه المؤلف فيما سيأتى وبالاصل «المرجى» . (٤) بضم الجيم ثم مهمل مقتوحة بعدها فاء . وفى الاصل «الجحافى» وهو تحريف .



(٩٠٦) اسماعيل بن أحمد بن اسماعيل بن العباس بن علي بن داود بن يوسف ابن عمر بن علي بن رسول الاشرف الناصر بن الاشرف النعماني النجاشي الماضي أبوه والآتي جده قريباً. ولي اليمن بعد أخيه المنصور عبد الله في ربيع الآخر سنة ثلاثين وثمانمائة وهو صغير قبل اختنانه ثم قبض عليه العسكر بمدينة تعز وخلعوه بعينه يحيى ولم يلبث أن مات في السنة بالدملو. ورأيت من أرخه سنة خمس وثلاثين. (٩٠٧) اسماعيل بن أحمد بن أبي بكر المجدد القاهري الاخفافي صهر شيخنا ابن خضر. كان وجيهاً من أرباب حرقة كثير السكون والخير. ممن لازم مجلس شيخنا في السماع وغيره وأظنه حضر بعض دروس الطنطاوي وغيره. مات في الحجة سنة ثمان وسبعين وأظنه جاز السبعين أو قاربها.

(٩٠٨) اسماعيل بن أحمد بن عبد الوهاب التاج أبو القدا الخطيب الحزوي القاهري الحنفي خال أم المقرزي. ذكره في عقوده مطولاً وأنه ولد بالقاهرة في حدود بضع وعشرين وسبعمائة ومات في ربيع الآخر سنة ثلاث بعد أن اختلط وأتلف ماله وساءت حاله، وكان ذافواً كثيرة ورف غزيرة. ممن ناب في الحسبة سنين وكذا في القضاء عن الجمال عبد الله بن الترككاني الحنفي وزاد اختصاصه به ولم يتزوج قط امتثالاً لوصية أبيه، قال وأخبرني أنه كان له هوى أيام صباه في بعض الصور فرأى في منامه من ينشده :

لا أوحش الله عيني من محاسنهم ولا خلا سمي من طيب الخبر  
ولم أكن أحفظ فتطيرت من ذلك فلم البث أن جاءني نهي من كنت أهواه.  
حكى عنه مما حفظه في منامه غير ذلك.

(٩٠٩) اسماعيل بن أحمد بن موسى بن أحمد بن علي النجاشي من بيت جده الفقيه علي بن العجيل ويعرف كاليه بالمشرع. لقيني في رمضان سنة سبع وتسعين بمكة وسمع علي في السيرة النبوية لابن سيد الناس وقال لي أنه ولد في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ببيت ابن عجيل وأنه سمع علي أبيه وعنه عبد اللطيف في التفسير والحديث والفقهاء ورأيت له جماعة يعقدونه ويمشون معه ولم يلبث أن توجه لزيارة النبي ﷺ (٩١٠) اسماعيل بن أحمد بن يعقوب السهوري القاهري الأزهرى المقرئ الشافعي. اشتغل في القراءات على الشهاب السكندري والتاج بن تمرية والزوجته الزين طاهر ثم ترك رأم بمجامع الأزهر في وقت وقام عليه جماعة في ذلك مع مساعدة بلديه النور السهوري المالكى محتجاً بقدمه واشتغاله في القراءات وكذا أقرأ في مكتب الايتام بدرب الاتراك وقتاً وعمل مشيخة سبع السكوتاتى. مات

في ذي القعدة سنة ثمان وثمانين بعد انقطاعه مدة وهو أسن من بلديه المشار اليه بيسير ونعم الرجل رحمه الله .

(٩١١) اسماعيل بن اسحاق بن أحمد بن اسحاق بن ابراهيم السيد وجيه الدين ابن العز بن النظام الحميني الحسنى الاحمدى الشيرارى الشافعى والد عبد الجليل وأخو حسين الآتين عالم مقنن أخذ عنه في انفقہ الجلال أحمد بن محمد بن اسماعيل بن حسن الصفوى الماضى وهو المفيد لرجته وقال انه حى في سنة اربع وتسعين .

(٩١٢) اسماعيل بن اسماعيل بن محمد بن على العماد أبو القداين العماد أبو الجود بن انيس الدين الانصارى النابلسى ثم الدمشقى الشافعى ويعرف بابن العماد ، ولد في ليلة سابع عشرى رمضان سنة ست وعشرين وثمانمائة بقلامبا من أعمال نابلس بقرب جلعوليا ثم انتقل مع أبويه إلى نابلس فنشأ بها ومات أبوه وهو صغير فذكر له خاله شرف الدين الموقت فلما ترعرع قرأ القرآن والفاية نقله إلى بيت المقدس فأقام عند ابن رسلان وكان ذلك بوصية ابيه فاشتغل عنده والبسه الخرقه ووجهه للحج في البحر في سنة اربع واربعين فنزل عند أبي الين وقرأ عليه في المنهاج وحضر دروس أبي السعادات بن ظهيرة وتلا إلى آخر الانام مجويد أعلى الزين بن عباس وإلى آخر مريم على عمر المارذدى ورجع صاحب البدر بن قاضى شعبة فقطن الشام ولازمه وكتب شرحه الكبير للمنهاج وشرحه للشعبة في اقراءض وقرأها عليه بل قرأ على أبيه في متن المنهاج ، ومات وقد انتهى إلى أثناء الاقرار منه وكذا حضر تقسيم البلاطلى غير مرة وكتب مختصره للمهاج العابدين وقرأه عليه مع غالب المنهاج وقرأ على السويى فى اقراءض المنهاج ومصنفه في شروط الصلاة وأخذ أيضاً عن الزين خطاب وغيره من الشاميين والمقادة وأول من تصور معه مسائل انفقہ الزين مفلح مولى البرماوى ثم اتقى الاذرى وقرأ الجرومية في النحو على الزين الشاوى وشرح العقائد على يوسف الرومى والشمس بن سعد والسكلى بن أبى شريف واطرقان مجويداً على الشمس بن عمران وصحب غير واحد من الصوفية وقرأ وسمع في بيت المقدس على الجمال بن جماعة واتقى أبى بكر القلقشندى والمحب بن الشحنة وكذا سمع على العز الكنانى الحنبلى وابن خاله اشهاب حين كان بالقدس ايضاً فرجب سنة ست وخمسين أشياء أثبتتها ابن أبى شريف وأجازها لبرهان الباعونى والتاج عبد الوهاب بن الديرى وناصر الدين بن زريق وأبو اللطف وآخرون بلا استدعاء وغيره ولقيني بمكة حين مجاورة كل منا فلزمني حتى حمل عنى الكثير من تصانيفي ومروياتي ورواية ودراية وأثبت له ذلك في كراسة واغتبط باجتماعه بي وراسلني بعد من الشام

يطلب اقول البديع لكونه سمع جله فأرسلت له به بل تكررت مطالعته بالتودد وهو اسان خير له المام بكثير من المسائل والاحاديث ينطوى على محامد .

(٩١٣) اسماعيل بن أبي بكر بن اسماعيل بن ابراهيم بن عبد الصمد الشرف أبو المعروف بن الرضى الجبلى ابن عم اسماعيل بن محمد بن اسماعيل الآتى وهما حفيد الداعية الماضى قرياً . ولد سنة ثمان وثمانمائة وخلف أباه وله نحو خمس عشرة سنة فى المشيخة بعناية الشيخ محمد المزجاجى وقدمه على جماعة من أتباعه أسن منه لما ظهر له فيه من لوائح النجابة والخير وحقق الله فراسته حين نشأ على الطريق المستقيم وطاشر العلماء وقادب وتهذب وذارك فى انقضائل وأدمن المطالمة والمباحنة حتى تميز وفاق وصار امم الصوفية وذبيخ العارفين وسلك على يده جماعة منهم احمد بن موسى بن احمد بن على بن عجيل المعروف بالمرجع . مات فى سابع عشر ربيع الاول سنة خمس وسبعين يزيد ترجمه صاحب صلحا اليمن مع جده وأبيه ورأيت من أرخ وفاته سنة أربع والاول أثبت وذكره العفيف الناشرى وقال انه اتفقت القلوب على محبته لحسن أخلاقه وجودة سيرته .

(٩١٤) اسماعيل بن أبى بكر بن عبد الله المقرئ بن ابراهيم بن على بن عطية بن على الشرف أبو محمد الشقدرى . بفتح المعجمة والمهمل بينهما معجمة ساكنة ثم راء قبل ياء النسب لب 'على الأعلى' الشاورى الشرجى الجبلى الحسينى - نسبة لأبيات حسين من اليمن - الشافعى الاسوى ويعرف بابن المقرئ وسمى الخزر جى جده عبد الله ابن محمد ولم يزد كما أن النفيس العلوى لم يزد أحداً بعد جده عبد الله واقتصر شيخنا فى الانباء على اسماعيل بن أبى بكر وفى المعجم قال اسماعيل بن محمد بن أبى بكر، وتبعه فيه التقي بن قاضى شعبة؛ وأصله من الشرجة من سواحل اليمن كما قاله شيخنا فى انبائه، وقال غيره مما لا ينافيه أصله من بنى شاور قبيلة تسكن جبال اليمن شرقى الحجاب . ولد كما كتبه بخطه فى منتصف جمادى الأولى سنة خمس وخمسين وسبعمائة، وقال الجلال بن الحياط أنه رجع عنه وصح له انه سنة أربع وخمسين بأبيات حسين ونشأ بها ثم انتقل إلى زيد وتفقه بالجلال الرمى شارح التلبيه فقراً عليه المذهب وسمع غيره فى آخرين تفقه بهم وأخذ العربية عن علماء وقته كمحمد ابن زكريا وعبد اللطيف الشرجى ومهر فيهما وفى غيرهما من العلوم وبرز فى المنطوق والمفهوم، وتدانى النظم فبرع فيه وأقبل عليه ملوك اليمن وصار له ثم حض عند الخاص والعام . وولاه الاشرف تدريس المجاهدية بتعز والنظامية بيزيد فأفاد واستفاد وانتشر ذكره فى سائر البلاد وولى أمر الحجاب وعين للسفارة

إلى الديار المصرية ثم تأخر ذلك لطمعه في الاستقرار في قضاء الأقضية بعد المجد  
 الشيرازي اللغوي فلم يتم له مناه بل كان يرجوه في حياة المجد ويتحایل عليه بحيث  
 أن المجد عمل للسلطان الأشرف كتاباً أول كل سطر منه ألف واستعظمه السلطان  
 فعمل الشرف كتابه الحسن الذي لم يسبق إلى ماله المسمى عنوان الشرف  
 والتزم أن يخرج من أرائله وأواخره وأواسطه علوم غير العالم الذي وضع الكتاب  
 له وهو الفقه لكنه لم يتم في حياة الأشرف فقدمه لولده الناصر ووقع عنده بل  
 وعند سائر علماء عصره ببلده وغيرهما موقفاً عظيماً وأعجبوا به وهو مشتمل مع  
 الفقه على نحو وتاريخ وعروض وقواف . وكذا اختصر الروضة وسماه الروض  
 باختصار اسمها أيضاً والحاوي الصغير ومناه الارشاد وشرحه في مجلدين وعمل  
 يديعية على نمط يديعية المعنى الموصلي وقصيدة استبايط فيها معان كثيرة تزيد  
 على ألف ألف معنى إلى غير ذلك نظماً ونثراً ونظمه كثير التجنيس والبيديع حسن  
 الترتيب والترصيع حتى أن النفيس العلوي قال انه سمع باليمن كذا من شيخنا  
 وشعبان الأناري يقول ما أعلم أعلم ولا أفصح نبي الشعر منه وهو . ربني على أبي  
 الطبيب المتنبي وقال هو الفقيه الامام العالم ذو انهم الاقب والرائى الصائب بهاء  
 الفقهاء نور العلماء علماً وعملاً وصاحب الحال المرضي قولاً وفعلًا المتكف  
 على التصنيف والتحرير والمقبل عليه ملوك اليمن في الرأي والتدبير له المخطوط  
 التامة عند الخاصة والعامة وهو بذلك جدير وحقيق ، وقال الموفق الخزرجي  
 إنه كان فقيهاً محققاً بحائاً مدققاً مشاركاً في كثير من العلوم والاشتغال بالمتنور  
 والمنظوم ان نظم أعجب وأعجز وان ثراؤه وأوجز فهو المبرز على آثرابه والمقدم  
 على أقرانه وأصحابه وكان يقول الشعر الحسن مع كراهته أن ينسب اليه . قلت حتى انه قال :

بمين الشعر أبصرني أناس فلما ساءني أخرجت عينه

خروجاً بعد راء كان رأى فصار الشعر مني الشر<sup>(١)</sup> عينه

ثم قال الخزرجي ويتعاني في غالبه التجنيس واستنباط المعاني الغريبة بحيث  
 يأتي بما يعجز عنه غيره من الشعراء في أحسن وضع وأسهل تركيب : وامتدح الأشرف  
 اسماعيل بن العباس وغيره ولم يزل الأشرف يحفظه ويقدمه وهو جدير بذلك  
 فقد كان غاية في الذكاء وانهم لا يوجد له نظير ، وله تصانيف في النحو والشرع  
 والادب وغير ذلك ، وقد قرأ على ديوان المتنبي فاستندت بفهمه وذائه أكثر  
 مما استفاد مني وكنت أحب أن لوأتمه لكن حصل طائق . وقال شيخنا في انبائه

انه مهر فى الفقه والعربية والآداب وجمع كتاباً فى النسخه سماه عنوان الشرف  
يشتمل على اربعة علوم غير الفقه تخرج من رموز فى المتن عجيب الوضع اجتمعت  
به فى سنة ثمانمائة ثم فى سنة ست فى كل مرة يحصل لى منه الود الزائد والاقبال  
وتنقلت به الاحوال وولى امره بعض البلاد فى دولة الاشرف وناله من الناصر  
جامحة تارة واقبال اخرى ؛ وكان يتشوق لولاية القضاء بتلك البلاد فلم يتفق له  
ومن نظمه بديعية التزم أن يكون فى كل بيت تورية مع التورية باسم النوع البديعى  
وله مسائل وفضائل وعمل مرة ما يتفرع من الخلاف فى مسألة الماء المشمس قبلت  
آلافه شرح مختصر الحاوى فى مجلدين، وحج سنة بضع عشرة وأجمع كثيراً  
من شعره بمكة وترجه فى استدعاء بانه إمام فاضل رئيس كامل له خصوصية  
بالسلطان وولى عدة ولايات دون قدره وله تصانيف وحقق تام ونظم ملىح الى  
الغاية مارأيت بالين أذكرى منه . وقال فى معجته استفدت منه الكثير وسمع  
منى كتابى ضوء الشهاب المنتخب من نظمى وأحسن السفارة لى عند السلطان  
وطارحنى بأبيات رائية، وحج وحدث بشىء من شعره وعين للسفارة الى القاهرة  
ثم تأخر ذلك وكان يطمع فى ولاية القضاء فلم يتفق له وصنف عنوان الشرف  
وهو مختصر فى النسخه أودعه علوماً أخرى تستخرج من أوائل السطور وأواخرها  
لم يسبق لى مثله وأجاز لأولادى فى سنة احدى وعشرين وثمانمائة؛ وقال ابن قاضى  
شبهة فى طبقاته قال لى بعض المتأخرين شامخ العربيين فى الحسب ومنقطع القرنين  
فى علوم الآداب تصرف للاشرف صاحب اليمن فى الاعمال الجليلة وناظر أتباع  
ابن عربى فعميت عليهم الابصار ودمغهم بأبلغ حجة فى الافكار وله فيهم غرر  
القصائد تشير الى تنزيه الحمد الواحد وله المدح الرائق والآداب الفائق إلى أن  
قال ترشح لقضاء الأقضية بعد انقضى مجد الدين ودرس بمدارس منسوبة الى  
ملوك قطره ولم يزل محترماً إلى أن توفى فى سنة سبع وثلاثين فى رجب منها ظناً  
يعنى بزييد، وقال غيره انه حج فى سنة سبع وثمانمائة وحدث فيها ببديعيته فى سنة  
اثنين وعشرين ولقى فيها الولى العراقى بمكة وقال له أنت القائل :

قل للشهاب بن على بن حجر سور على مودتى من الغير

فسور ودى فيك قد بنيت من الصفا والمروتين والحجر

فقال نعم قال فأشديهما ففعل وفى سنة ثمان وعشرين وانشدنا عنه الموفق  
الابى قصيدة سمعها منه أولها :

الى كم تباد فى غرور وغفلة وكم هكذا نوم الى غير يقظة

والتقى بن فهد ما أثبتته في معجمه وكذا عندي من نظمته انبياء وهو شائع فلانطيل به وله كتاب في الرد على الطائفة العربية وأشياء في ذلك منظومة ومنشورة وآخر من علمته من علماء أصحابه التي عمر القتي المتوفى في سنة سبع وثمانين وكان يرجع مختصر الروضة للاصفهاني على الروض لشيخه لعدم تنقيده فيه بلقط الاصل الذي قد يؤدى لتباين ظاهر بخلاف الاصفهاني فهو متقيد بلقط الاصل ولذا عمل كتابا سماه الالهام لما في الروض من الاوهام وشرح الروض شرحا بليغا قاضى الشافعية في وقتنا ومحقق الوقت الذين زكريا الانباري وقد ختم تحقيقه بين يديه في اوائل سنة اثنتين وتسعين وكذا شرحه الشيخ شمس الدين بن سولة الدماطي شرحا مطولا بل اختصر الروض نفسه وشرح الارشاد للعلامة المحقق السكالي بن أبي شريف المقدسي وتداوله الفضلاء والعلامة الشمس الجوجري ، وأولها اتقنها وأخصرها نفع الله بجميع ذلك . وقال العفيف الناصري - وهو ممن أخذ عنه : مدقق وقته في العلوم وأشعر أهل زمانه قال وسمعت طلبته يذكرون عنه كثرة العبادة والذكر وقال أيضا في ترجمة عمه الموفق إن صاحب الترجمة كان غاية في التدقيق إذا خاص في مسألة وبحث فيها اطلع فيها على ما لم يذكره غيره لكون فهمه ثاقبا ورأيه وبخه صائبا حتى أنه حرر كثيرا مما اختلف فيه آثم تحريره ومع ذلك فكان غاية في النسيان قيل أنه لا يذكر ما كان في أول يومه من أعجب ما يحكى في نسيانه انه نسى مرة ألف دينار بن نيل ثم وقع عليه بعد مدة اتفاقا فتذكره وحاله لا يقتضى نسيان دون هذا القدر فضلا عنه انتهى . وذكره المقرئ في عقوده ونسبه ابن أبي بكر بن ابراهيم بن عبدالله وساق من نظمته أشياء وترجمته تحت مل كر اريس رحمه الله تعالى . (٩١٥)

(٩١٥) اسمعيل بن أبي بكر واسمه محمد بن محمد بن علي الخوافي الآتي أبوه ، قدم القاهرة معه في سنة أربع وعشرين وثمانمائة فقال لشيخنا :

أقمت بمصر يا صدر الامالي وصيتك في العوالم غير خاف

وزينت الوري جيلا خيلا فشرفت انقوادم والخوافي

(٩١٦) اسمعيل بن أبي الحسن بن علي بن عيسى كما رأيته بخطه وقيل بدله عبدالله المجدي أبو محمد البرماوي ثم القاهري الشافعي والد البدر محمد الآتي . ولد في سنة تسع وأربعين وسبعمائة كما قرأته بخطه في نواحي الغربية : ومات أبوه وهو حمل فله ترعرع اشتغل بالفقه على ابن البازغلي النحوي شارح أبي شجاع ثم تحول إلى القاهرة قديما وحضر دروس مشايخها وابتدأ بالسراج البلقيني وتكلم معه فأقبل عليه واختص به وأسكنه هو وأمه بالمدرسة البديرية بباب سرايا الحلية وأرسل إليه يوما بضعا فأتعب

أمة ذلك وقالت له نحن سؤال وأمرت ابنها فردته ثم شرعت تعطيه من مصاغها فيبيعه وينفقون منه على أنفسهم إلى أن سأله الذي كان يشتري منه وكان نصرانياً في كتابة برائة بينهما ففعل وكتب في آخرها قال ذلك فقير رحمة ربه فلان فقال له ذلك النصراني أنتم عبيتم على من قال من أهل الكتاب فقير ونحن أغنياء وأنتم قد وقعت في ذلك وكان طامياً لا ينهم معاني السلام قال فقلت له المكان يضيق عن شرح هذا فتعال إلى المنزل أزيل لك هذا الشك وفارقته فبينما أنا نائم في تلك الليلة رأيت المسيح بن مريم عليه السلام قد نزل من السماء وعليه قميص أبيض قال فقلت في نفسي إن كان من لباس الجنة فهو غير مخيط قال فلمسته بيدي واستثبت في أمره فإدا هو قطعة واحدة ليس فيه خياطة فقلت له أنت سيمى بن مريم الذي قالت النصراني أنه ابن الله فقال ألم تقرأ القرآن قلت قال ( لقد كفر الذين ) ( وقالت النصراني للمسيح ابن الله ) الآيات ثم استيقظت فأتاني ذلك النصراني في الصبح وهو يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وأسلم وحسن إسلامه ولم يكن لذلك سبب أعلمه إلا بركة رؤيتي عيسى عليه السلام . ولم يزل المجد يلزم مع مزيد تعلله الاشتغال في فنون العلم ولا سيما على البلقيني فانه جعله محط رحله وعظم اختصاصه به بحيث كان يقول أنا السائل للبدر الزركشي منه الاذن له في الافناء والتدريس وكانت مدة ملازمته له نحو أربعين سنة حتى صار أواحد أهل القاهرة وتخرج به عدة من علمائها بل أكثر علمائها كالشمس البرماوى ببلديه وقال الشهاب بن المحمرة إنه قرأ عليه هو والشمس البرماوى والجمال بن ظهيرة والجمال الطياني جامع المختصرات تقسيماً في سنة إحدى وعشرين بل قرأ عليه الزين القارسكوري وهو أسن من هؤلاء والفخر البرماوى وكان من كبار الفضلاء وصار طالماً علامة بحراً فهامة جبراً راسخاً وطوداً شامخاً ومع صبره على الفقر كان زاهداً في الدنيا موقناً بأن ذلك هو الحالة الحسنى حتى بلغنا أنه كان يسأل أن يجعل الله ثلاثة ارباع رزقه علماً فكان قرير العين بفقره وما آناه الله من العلم بل يعتب على من يتردد إلى غنى لئلا أؤذى جاء لجأه ، وعرض عليه الجلال البلقيني أن يقبل منه التفويض فيما فوض اليه السلطان فقال أنا لا أعرف حكم الله فقال له فإذا قلت أنت هذا فما تقول نحن ألسنت مقلداً للشافعي فقال أنا مقلده في العبادات . واستمر منقطعاً في بيته مقبلاً على خاصة نفسه وكان يدعو ببقاء شيخنا ويقول أنا أقدم حياته على حياتي فبحياته ينتفع المسلمون ، وقد جمع على ابن القاريء مشيخته والصحيح وغيرها وعلى أبي طلحة الخراوى الاول من فضل العلم للرهبى

وفيما كان يخبر به على العز بن جماعة ومن لفظ إبراهيم بن اسحق الأمدي الثالث عشر من الخلفيات . وقد ذكره شيخنا في معجمه وقال انه خطب بمجامع صربو يعني بعد موت صهره ؛ وكتب بخطه وجمع مجاميع حسنة وفوائد مستحسنة وحصل كثيراً وشارك في عدة فنون من فقه وأصول ونحو وغير ذلك وكان كثير الاستحضار خاملاً ولم يشتهر بذكاء وممن انتفع به الشهاب بن المحمرة والعلم البلقيني وأخذ الناس عنه طبقة بعد طبقة وألحق الابناء بالأباء بل بالأجداد وتأخر أصحابه الى بعد سنة تسع وثمانين بل وحدث سمع منه الفضلاء كالزبير بن رضوان وابن خضر ثم البقاعي . ومات في يوم الاحد رابع عشر ربيع الآخر سنة اربع وثلاثين عن اربع وثمانين سنة بعد أن عمل مدة وانهرم منذ أكل الثمانين بل قبل ذلك ، قال شيخنا أجاز في استدعاء أولادى وكتب بخطه : أذنت لهم ناطقاً بما كتبت ما طلب لهم مما صح عندهم أنى قرأته أو سمعته أو أجزت به ، وقال في أنبائه إنه مهر في الفقه والقانون وتصدى للتدريس<sup>(١)</sup> ؛ وفي موضع آخر أنه أسن الشافعية في رفته ، وذكره التقي بن قاضي شعبة في طبقاته وقال انه أخذ عن الاسنوى ولازم البلقيني مدة طويلة وشارك في القنون وتقدم واشتهر بمعرفة الفقه وقرأ عليه فضلاء طلبة البلقيني وحكى لى الشهاب بن المحمرة أنه قرأ عليه هو وذكر مات قدم قال وفي آخر عمره من نحو عشرين سنة ترك الاشتغال وكان في جميع عمره خاملاً ولم تحصل له وظيفة وإنما درس بمدرسة خاملة ظاهر القاهرة وخطب بمجامع ضرر وبصر وكان نحوه يقال ان في اعتقاده شيئاً ، وقال ابن فهد إنه كان متهماً في دينه بل يقال أنه يترك الصلاة على دين الأوثان من عدم البحث ونحوه انتهى . ولم يثبت ذلك عندي كما انه قيل انه كان يقول البخاري ومسلم جنياء على الاسلام حيث أوهما طامة الناس حصر المصحح فيما جوامه وردوا كل ما لم يكن فيهما . وأسئف أن الله من حكاية كل هذا بل كان علامة مفننا ولكن لم ينتفع بمسوداته التي منها فيما بلغني من بعض الأخذين عنه مختصر المهمات وكتبت في اجازة لفتح الدين صدقة الشارح<sup>(٢)</sup> :

فتح ديني وصل سرى بالصلوات	في علوم كاشفات في الصفات
فأففتحى قاف قلبي عن قلات	بأه باق حاء حبه في حالات
لام ألى ألف ألف مردوات	كاملات في وجوه معدمت
صاد سبع دال زاي في ثبات	فؤها ختم بدا تاء الصلات

(١) في الاصل «التدريج» . (٢) في حاشية الاصل : قول بل بأصله المنقول منه .



وذكره المقرئ في عقود باختصار وأرخه في رابع عشر جمادى الأولى عن بضع وسبعين والأول<sup>(١)</sup> قال وله مجاميع مفيدة وقد تردد إلى سنين ولى به أنس رحمه الله تعالى وإيانا . (إسماعيل) بن حسين بن حسن السكّال أبو البركات بن الشيخ القنصحي المكي وهو بكنيته أشهر يأتى .

(٩١٧) إسماعيل بن الحسين بن الربيع المعروف بمجده . ولد في حدود سنة تسعين وسبعائة واشتغل في الفقه وسمع من جماعة وصار يلى قضاء بلاد من حلب كآريحا ومريم<sup>(٢)</sup> من عمل قاسرين<sup>(٣)</sup> وله نظام حسن مع خير وتودد واحسان للواردين ومن نظمه مما لا يستحيل بالانمكاس :

جرى سيل بطرفى كيف رطب ليس يروح حرقى فرط دا فاذا طرفى تفرح  
ومنه : أفديه من ظالم الجفون رشا يسأل فى الحب عن متيمه  
يحيا إذا ماسقى قتل هوى سمعت هذا الحديث من فقه

لقيه ابن أبى عذبة بحلب فى سنة تسع وأربعين وقال كنت أنس بصحبته، وذكره النجم بن فهد فى معجمه فقال ابن الحسين بن سالم بن أبى الفضل بن يحيى بن يعقوب ابن سلامة العماد أبو القدا الخزرجى القوعى ثم السرمينى الشافعى ويعرف بابن الربيع . ولد فى أحد الريعين سنة ثلاث وثمانين وسبعائة واشتغل بالفقه والنحو على أبيه وفى النحو فقط على السراج النحوى وولى قضاء بلاده سمرين من أعمال حلب وينظم الشعر الحسن ومدح رؤساء حلب بقصائد بدیعة مع كرم وشجاعة . (إسماعيل) بن الحسين بن سالم بن أبى الفضل . هو الذى قبله .

(٩١٨) إسماعيل بن خليل بن يونس بن سعود عماد الدين الخليلى الشافعى المقرئ . ولد تقريباً فى عشر الثمانين وسبعائة بالخليل ونشأ بها فقرأ القرآن وجوده على الشهاب بن عياش والشمس القباقي وغيرهما وحفظ بعض المنهاج ، وتصدر ببلده وناب فى الامامة والخطابة بالمقام منها وغير ذلك ، وكان خيراً ذا شكالة حسنة وأبهة رأيته بالخليل وصليت وراءه وسمعت قراءته ولست أستبعد أن يكون سمع ولوعلى ابن الجزرى والتدمرى وإبراهيم بن حجبى فصرغار البلد فضلاً عن كبارهم ممن سمع عليهم . مات قريباً سنة ستين تقريباً .

(٩١٩) إسماعيل بن رسلان بن محمد الشبلى . ممن سمع منى .

(٩٢٠) إسماعيل بن زايد أحد مشايخ العربات بالبحيرة . وسط فى أواخر

(١) كذا، تراجع شذرات الذهب . (٢) الكاكتان فى الاصل مهملتان من النقط .

(٣) فى الاصل غير منقولة .

ذى الحجة سنة ثلاث وخمسين .

(٩٢١) اسماعيل بن شبة من جبال نابلس . قتل في صفر سنة إحدى وتسعين .  
 (٩٢٢) اسمعيل بن العباس بن علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول  
 ويقال ان رسول مجد بن هرون بن أبي القتح بن موحى بن رستم الأشرف مهدي  
 الدين أبو العباس بن الفضل بن المجاهد بن المؤيد بن المظفر بن المنصور الغساني  
 انتركاني الاصل النجني ملكها ووالد الناصر أحمد الماضي . ولد في ذي الحجة سنة  
 إحدى وستين وسبع مائة واستقر في المملكة بعد وفاة أبيه وقبل استكاله ثمانى  
 عشرة سنة وذلك في شعبان سنة ثمان وسبعين فصار سيرة محمود حمله الخاص  
 والعام وكان جواداً لا نظير له في ذلك قريبا مهيبا حليما صبوراً عتوفاً متحريراً  
 عن سفك الدماء بغير حق شديد البأس حسن السياسة ممدحا ملحه الاعيان  
 كالثقيف علي بن مجد الناشري والشرف بن المقرئ ، اشتغل بفنون النحو والفقه  
 والادب والتاريخ والانساب والحساب وغيرها فأخذ ثمنه عن علي النشاوري  
 والنحو عن عبد اللطيف الشرجي وجمع الحديث على المجد اغير وزابادى وصنف  
 العسجد المسبوك والجوهر المحبوك في اخبار الخلفاء والملوك والعقود اللؤلؤية  
 في اخبار الدولة الرسولية الى غير ذلك في النحو والفلك وغيرها وذلك انه كان  
 يضع وضعا ويحدد أتم يأمر من يتمه على ذلك الوضع ويعرض عليه فمارتضاه  
 أثبتته وماشذ عن مقصوده حذفه وما وجده ناقصاً آتمه ؛ وابتنى بتمعن مدرسة في  
 سنة ثمانمائة زله مآثر حميدة . ذكره الموفق الخزرجي مطولاً وقال شيخنا في  
 أنباته انه أقام في المملكة خمساً وعشرين سنة وكان في ابتداء أمره طائشاً ثم توفق  
 وأقبل على العلم والعلماء وأحب جمع الكتب وكان يكرم الغرباء ويبالغ في الاحسان  
 اليهم امتدحته لما قدمت بلده فأثابني أحسن الله اليه . مات في ربيع الأول سنة  
 ثلاث مائة توفى بمدرسته التي أنشأها بها ولم يكمل أحسنه ؛ زاد غيره واستقر  
 بعده ابنه أحمد ولقب بالناصر ؛ وقال العيني كان مولعاً بالتاريخ مشتغلاً بأخبار  
 الناس وقد جمع تاريخاً حسناً لطيفاً في آخرين . قال وكانت لديه فضيلة ومعرفة  
 بالانشاء والنظم وله أشعار حسنة ، وهو في عقود المقرئى .

(٩٢٣) اسمعيل بن عبد الخالق بن عبد الحميد بن عبد الخالق مجد الدين بن  
 الامام سراج الدين بن محيي الدين بن مرارج الدين السيوطي القاهري زيل الناصرية  
 الشافعي أخو أحمد الماضي . ولد في سنة اثنتين وسبعين وسبع مائة بالقاهرة وأحضر  
 في الرابعة على أبي انرج بن القاري غالب مشيخته وجمع من عمه العز عبد

العزیز وجوریة الهكارية والجمال عبد الله بن المعین قیم الكاملیة وبما سمعه  
 علیه جزء الآجرى والخطی وعلى التی قبله جزء من حدیث البختری والتنوخى  
 وطائفة وحدث سمع منه الفضلاء كابن أخیه؛ وكان شیخا وقورا كثیر التلاوة  
 متكسبا بالشهادة صوفیا بالبیرسية . مات فی يوم الجمعة ثانی المحرم سنة تسع  
 وثلاثین وصلى علیه عقب صلاتها بالحاكم . ذكره شیخنا فی أنبائه فقال كان  
 وقورا ملازما حانوت الشهود قليل الشر .

(اسماعيل) بن عبد الرحمن بن عبد الغنى بن شاكر بن الجيعان بآبى فی امیر حاج فهو به أشهر .  
 (٩٢٤) اسماعیل بن عبد الرحمن بن اتاجر شیخ سقط أبى تراب أبوه . سلخ  
 كل منهما فی شعبان سنة احدى وسبعین لاتهمما بقتل شیخ ابشیه الملق  
 وكانا من مساوی الدهر لقفا ومعنى .

(اسماعيل) بن عبد الرزاق المجد أبو البركات الصوفى السکاتب ويعرف ببني  
 الجيعان وهو بكنيته أشهر . فی السکنى .

(٩٢٥) اسمعيل بن عبد العظيم بن علی بن یوسف الرفتاوى البوتجى<sup>(١)</sup> الاصل  
 الانبأى ثم المقتسى ابن أخى عبد القادر بن علی بن یوسف من اولى النغمات الطربة ممن له  
 نوبة مع المنشدين الذین یماشون الملك فی تلك التلحیحات وخالط البدر حسن بن العلولى  
 وغيره وهو عسیر لطیف له عقل وأدب وتودد یتكسب فی حانوت سوق امیر الجبوش .  
 ومولده فی سنة خمس وستین وثمانائة بأنبابة ونشأ بها ثم تحول وهو صغیر مع  
 أمه فسكنت به عند إختوتها بالمقسم وقرأ القرآن عند الشهابین العقبی والزیدى  
 ثم تعانى الانعام وذاق الثن ووزن الشعر وتردد إلى بالقاهرة ثم كثرت مغالطته  
 لی حین كان مجاوراً فی سنة سبع وتسعين بأبویه وكان جاء بهما فی موسم التی  
 قبلها وحدث مجاورته وفهمه وحسن تأدیته .

(٩٢٦) اسماعیل بن عبد الله بن اسماعیل بن العباس بن علی بن داود بن یوسف  
 ابن علی بن عمر بن رسول الاشرف بن الطاهر بن الاشرف الآبى أبوه . ملك  
 بعده فی سنة اثنتین وأربعین وله نحو عشرون سنة فساعت سیرته سفك الدماء  
 وأخذ الأموال وغیر ذلك من أنواع افساد حتى انه قتل الامیر سیف الدین  
 یرقوق الفائم بدولتهم فی عدة من الاتراک وغیرهم وهو مذکور فی حوادث شیخنا  
 إما فی سنة أربع وأربعین أو بعدها . قلت : وسیأتی فی ابن یحیی بن اسماعیل قریبا .  
 (٩٢٧) اسماعیل بن عبد الله بن عبد الرحمن بن مجد الشرف العلوى الزیدى

(١) فی الاصل « البوتجى » بالنون فیما سلف من السکتاب کله .

الياننى الوزير أخو أحمد الماضى ويعرف بابن العلوى . ممن ولد باليمن ونشأ بها ومات بمكة فى ليلة الخميس خامس المحرم سنة خمس وثلاثين وقد قارب الخمسين ، وكان مافلا حازماً كاملاً كاتباً ماهراً سيفاً باتراً استقر به الناصر بعد قتل أبيه وعمره فى شد الاستيفاء مع كونه إذ ذاك ابن أربع عشرة سنة لمحبته فى والده فباشره ونجب فى الكتابة واستمر يترقى إلى أن استوزره المنصور ثم الاشراف فلما خلع واستقر الظاهر نكبه وصادره وبالحق فى أذاه بكل ممكن مع احسانه له فى مدة أخيه الناصر وابن أخيه المنصور والاشراف ولكنه كان يحسده وما وسعه الا الحرب إلى مكة فغرب الظاهر بيته وقبض املاكه وأزال نعمته بل قتل أخاه واستمر هذا بمكة حتى مات بل يقال إنه دس عليه من سمه رحمه الله .

(٩٢٨) اسماعيل بن عبد الله بن عثمان بن عبد الله المجد الشطنوفى القاهرى الشافعى . ولد سنة ست وستين وسبعائة وفى ظنه أنه بشطنوف ، وقرأ بها غالب القراآت ثم انتقل الى القاهرة فأكله وتلا به لنافع على القصر الضريع ، وعرض التنبيه على الانامى وابن الملقن والبلقيني وغيرهم وأخذ الفقه عن الانامى والبيجورى وجماعة والنحو عن الشمس البوصيرى ، وحج قبل اقرن وسمع ابن أبى المجد وأم بالقرا سنقرية بالقاهرة وسكنها حتى مات وتكسب بالشهادة بمحاث قرب جامع الخاكم وكتب على الاستدعاءات . ومات فى يوم الأحد سادس ذى الحجة سنة ست وأربعين ودفن من التذبتربة الصوفية خارج باب النصر .

(٩٢٩) اسماعيل بن عبد الله بن محمد الرمى .ولى القضاء بتعز ومات سنة سبع وثلاثين بالطاعون بعد اختلاطه بخلط سوداوى .

(٩٣٠) اسماعيل بن عبد الله المغربى الماليسى زيل دمشق . كان بارعاً فى مذهبه تفقه به الشاميون وأقضى وناب فى الحكم . مات فى سبعين سنة ثلاث عن نحو السبعين وقد ضعف بصره ، وله شيخنا فى أنبائه .

(٩٣١) اسماعيل بن على بن اسمعيل التبتاى الآنى ابوه وجده ويعرف كهو بابن الجبال - بالتشديد والجيم - قرأ القرآن وتعالى الزرع ، وحج وذكريا بخير ولكنه أمسك فى سنة تسع وثمانين بعمل الكيمياء وجرت له بسببها حادثة تألم لها اخيرون وهذا لطن خيره كثير من المزلزلين وقام الشافعى حتى سكن أمرها ونفذ شر أن سببها عدم منوعه لآبيه بحيث يحجز الأكابر عن إصلاح مدينهم .

(٩٣٢) اسمعيل بن على بن اسمعيل . جد الذى قبله .

(٩٣٣) اسمعيل بن على بن أبى بكر بن عبد الله بن أحمد ياننى اصفوى ويعرف

بالحنج . لبس الخرقه من السراج عبد الطيف بن حسين بن عبد الملاء الحسنى  
القيصى اليماني بلباسه لها من اسمعيل بن الصديق الجبري وهو من السراج  
أبي بكر بن محمد الصوفي، لقيه باليمن في سنة ست وثمانين عبد الله بن عبد الوهاب  
الكازروني المدني فلبسها منه . وسيأتي اسماعيل بن محمد وأنه يعرف أيضاً بالحنج .  
(٩٣٤) اسمعيل بن علي بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله

ابن صهر بن عبد الرحمن بن عبد الله الشرف أبو انقاء الناشري . ولد سنة ست  
وسبعين وسبعمائة وأخذ عن عمه ولزم مجلس والده واعتنى بكتب الأدعية وولى  
نظر بعض مما جرت به وتكسب بالزراعة وحج . مات في رمضان سنة أربع وأربعين .  
(٩٣٥) اسمعيل بن علي بن حسن بن هلال بن معلى المجد الصمدي الأصل

القاهري الشافعي ويعرف بابن معلى . ولد سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بخط باب  
الخرق ونشأ في كنف أبيه حفظ القرآن وكتباً كالعمدة والمنهاج ومختصر ابن  
الحاج وألفية النحو واشتغل بالفقهاء والرياسة والعرف والأصول والمنطق  
وغيرها ؛ ومن شيوخه المناوي واتباع الحنفى والعلاء الحنفى والعز عبد السلام  
البغدادي والشمسي والابدي، وشارك في انفضائل وتميز وأكثر المباحثة في الدروس  
ونحوها بصوت جهوري وتنزل في بعض الجهات وأقرأ الطلبة بل أخبرني أنه مر  
على الروضة بكاملها تدريساً مع ملاحظة المهمات والاعاد وغيرهما وعمل الليث  
العابس في صدمات المجالس حفظه بعضهم وكذا أخبرني أنه شرح قواعد ابن  
هشام وأن له غير ذلك كل هذا مع التكسب تحت الريع في سوق النساء واليه  
المرجع هناك ، وحج غير مرة وكثر تروده الى وتودده .

(٩٣٦) اسمعيل بن علي بن محمد بن داود بن شمس بن عبد الله بن رستم المجد  
أبو الطاهر البيضاوي ثم المكي الهمزي الشافعي المؤذن أخو ابراهيم وحسين  
ووالد نائب أبي اسماعيل المذكورين . ولد سنة ست وستين وسبعمائة بمكة وسمع  
بها من أبي الطيب السجولي وابن صديق وغيرهما ، ودخل القاهرة سنة اثنتين  
وثمانمائة فسمع بها من الحلواني بعض مسند احمد وغيره وأجاز له ابن النجم وابن  
الهيبل وابن أميلة والصلاح بن أبي عمر وغيرهم واشتغل كثيراً وأخذ العروض  
عن النجم المرجاني قال شيخنا في أنبائه وكان يتعاني النظم وله نظم مقبول ومدائح  
نبوية من غير اشتغال بآلاته ثم أخذ العروض عن النجم المرجاني ومهر ، وكان  
فاضلاً قليل الشرمشتغلاً بنفسه وعياله مشكور السيرة ملازماً لخدمة قبة العباس  
وله سماع من قدماء المسكين وحدث بشيء يميز سمعت من نظمته وقال في معجمه

اشتغل كثيراً وتعانى النظم وكان أبوه على سقاية العباس فاستمر هو واخوته بها ،  
وأول ما لقيته فى سنة خمس وثمانين وسبعائة وسمعت من شعره وكان اذ ذاك  
أول ما تصافاه ثم مهر وعمل قصائد نبويات ومدائح فى ملوك الجين وغيرهم  
بل مدحتى بمد ذلك بقصيدة :

ان لم تجودوا <sup>(١)</sup> بالوصال وطال فى هجرانكم ليلى البهيم من السهر  
فدجاه يجلوه شهاب ثاقب من جده كيد العدى عنى حجر  
قال وأنشدنى لنفسه قصيدة نونية وغير ذلك . مات فى عصر يوم الاحد ثالث  
عشرى شوال سنة ثمان وثلاثين بمكة ودفن من الغد بالحجون ، وقد لقيه شيخنا  
الملاء القلقشندى فى سنة إحدى عشرة بمكة فأخذ عنه علم العروض وكتب  
من نظمه مما سمعه منه فى ضبط بحور الشعر :

طويل يمد البسط بالوفر كامل ويهزج فى رجز ويرمل مسرعا  
فسرح خفيفا يقتضب لنا من اجثث من قرب لندرك مطمعا  
ومن ذكره المقرئى فى عقوده وقال انه سمع منه من شعره ونعم الرجل كان .  
(٩٣٧) اسماعيل بن على بن محمد أبو الخير البقاعي ثم الدمشقي الشافعي الناسخ .  
قال شيخنا فى انبائه كان يشتغل بالعلم ويصحب الحنابلة ويميل الى معتقدهم كونه  
شافعيا ويقرأ الحديث للعامة وينصحهم ويعظمهم ويكتب للناس مع الدين والخير ؛  
وله نظم حسن أنشدنى منه بدمشق وكتب بخطه صحيح البخارى فى جلد واحد  
معدوم النظير من الحريق الا ايسير من هوامشه بيع بأزيد من عشرين متقلا  
فر من الكائنة الى طرابلس فأقام بها الى آخر سنة خمس وثمانمائة ورجع فأت بدمشق  
فى المحرم سنة سبع ، وقال فى معجمه : شيخ حسن يكتب الخط المنسوب وينظم  
الشعر المقبول ويتدين لقيته بدمشق فسمع معى وأنشدنى من شعره وكان شافعيًا  
لكنه على معتقد الحنابلة ويقرأ الحديث للعامة ويعلمهم أمور الدين ارشادًا ،  
وذكره المقرئى فى عقوده وأرخه فى المحرم سنة ست .

(٩٣٨) اسماعيل بن على بن محمد المجدأبى القدا الرحبي اقمهرى الشافعي . فاضل  
يجلس بمحانوت فى الدجاجين بالقرب من اليونسية ، أجزله الولي العراقى وغيره  
فى عرضه العمدة والمنهاج واستدماه بعض الطلبة بعض الاولاد . ومولده بالرحبة  
من عمل الشام ، طاف البلاد ودخل سيوط مرتين واخيم وقوص وغيرها وسئل  
فى سنة ثمان وستين وثلاثمائة عن مولده فقال لى الآن نحو الثمانين ؛ وهو مع هذا

السن يستحضر المنراج ويحفظه . مات قريب السبعين تقريباً .  
(٩٣٩) اسماعيل بن علي بن يوسف الرومي ويعرف والده بالهلوان . مات بمكة في جمادى الاولى سنة سبع وستين .

(٩٤٠) اسماعيل بن عمران بن علي الصحافي ثم القاهري الازهري الشافعي أخو موسى الآتي . ممن قرأ القرآن واشتغل وتردد في سيرا في تقرير الفقه الحديث مع حفيد القاياني وغيره وتكسب بتعليم الابناء وبالنساخته وربما اشتغل عند المتجملين من المدرسين . وهو خير من أخيه .

(٩٤١) اسماعيل بن عمر بن اسماعيل بن السيد - بمكة مكسورة ثم مثناة تحتانية - واسمه جعفر بن ابراهيم بن حسان العماد أبو محمد الدمشقي العامل الصغار . ولد سنة سبع عشرة وسبع مائة وسمع من الحجار عوالي طراد ومسند الدارمي بموت فيه ، قال شيخنا في معجمه أجاز في من دمشق . ومات في جمادى الاولى سنة احدى ، قال في الانباء وقد جاز الثمانين ، وتبعه المقرئ في عقوده .

(٩٤٢) اسمعيل بن عمر العلوي اليماني ، سمع على شيخنا في سنة ثمانمائة باليمن من المائة العشاريات (١) .

(٩٤٣) اسماعيل بن عمر المغربي المالكي نزيل مكة . كان فيها قاله القاسي في تاريخ مكة فقيهاً نبيلاً صالحاً ورعاً زاهداً كبير القدر لم أر مثله بمكة على طريقته في الخير ، وأخبرني صاحبنا الامام أبو محمد عبد الله بن احمد العرياني (٢) التونسي الآتي عنه بحكاية تدل على عظم شأنه ولم يخصها ان الخبر رأى بمكة في النوم شخصاً ممهاً ممن توفي بالاسكندرية فسأله عن حاله فقال له إنه منقذ أي مسجون ولا يخلص إلا ان ضمنه أو شفع فيه الشيخ اسماعيل يعني صاحب الترجمة فأتاه وقص عليه الرؤيا وسأله الدماء له فدما له واستغفر فراه بعد في المنام أيضاً فسأله عن حاله فأعلمه بأنه خلص بشفاعته الشيخ اسماعيل او بزمانه ، سكن اسماعيل الاسكندرية مدة ثم تحول إلى مكة فجاور بها من سنة احدى وثمانمائة إلى أن مات الا أنه ذهب في بعض السنين إلى المدينة النبوية زائراً وأقام بها وقتاً يربط الموفق غالباً . توفي ليلة الجمعة ثالث عشر رمضان سنة عشر بمكة ودفن بالملاة وشهدت الصلاة عليه ودفنه . وذكره شيخنا في أنبائه باختصار فقال جاور بمكة مدة وكان خيراً فضلاً عارفاً بالفقهاء تذكر له كرامات .

(٩٤٤) اسماعيل بن عيسى بن دولات - أودولت بدون ألف كما تحطه في موضعين -

(١) الكلمة في الاصل مضطربة إلى م . (٢) في الاصل غير منقوطة والتصحيح ماسيات .

البلكشهرى - هكذا ضبطه بخطه في موضعين بشين معجمة مفتوحة أو مجهولة وقد  
 يجعل الهاء واوا - المولد الحنفى زيل الحرمين ويعرف بالارغافى - بفتح الهمزة  
 ومعجمة - أحد الصالحاء المائلين لا يواء الفقراء واطعامهم كان قدم من بلادهم مع أبيه وقطننا  
 بيت المقدس عند الصامت فأت أبوه وتسلط هو به وصاد قطن مكة وتسلط  
 عليه الفقراء وربما أراهم وكان على قدم عظيم من التلاوة والصيام وإدامة الاعمار  
 وجمع بعض المقدمات فى الفقه بل اختصر جامع المسانيد للخوارزمى أبى المؤيد  
 محمد بن محمود ومما اختار اعتماد المسانيد فى اختصار أسماء رجال الأسانيد  
 رأيت بخطه عند صاحبه عبد المعطى المغربى وقال انه اختصره أيضاً الجلال محمود  
 ابن أبى العباس القنوى وأبو البقاء بن الضياء وأبى فى كل منهما علة وفى  
 كتابه أيضاً علل وكذا أراى له عقيدة حسنة وهو ممن أثنى عليه عندى كثيراً  
 وبالجملة فله طلب وقد لقيته بمكة ثم قدم علينا القاهرة فأقام بها أياماً وقصصنى  
 للسلام ثم توجه بعد زيارته للشافعى وغيره فزار بيت المقدس والخليل ورجع  
 لمكة فلم يلبث أن مات بها فى ليلة الاربعاء سابع المحرم سنة اثنتين وتسعين وصلى  
 عليه بمصلاة الصبح عند باب الكعبة ثم دفن بالمعلاة بجوار أبى العزم المقدسى  
 قريباً من تربة عبد المعطى رحمه الله وإيانا .

(٩٤٥) اسمعيل بن أبى القاسم بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبى بكر بن عمر بن  
 عبد الرحمن بن عبد الله أبو الديب الناشرى . أخذ عن جده أبى عبد الله وعن  
 عمه الوجيه عبد الرحمن وأخيه الفقيه شهاب الدين . وكان فاضلاً صالحاً ناسكاً  
 ناب عن ابن عمه عبد القادر بن عبد الله فى الأحكام بالحديدة فمُدت سيرته . مات  
 فجأة من لقح البرق فى سنة ست وثلاثين .

(٩٤٦) اسمعيل بن الجلال محمد بن إبراهيم بن محمد بن مصلح بن إبراهيم حراق  
 الأصل المكي الحنبلى الماضى جده . ممن يحضر دروس حنبلى مكة أكثر الحضور عندى .  
 (٩٤٧) اسمعيل بن محمد بن أحمد بن مبارز الشرف أبى المعروف النجفى الزبىدى  
 الشافعى والد أبى أنجم أحمد الضبب الآنى . ولد فى جمادى الثانية سنة أربع وثمان مئة  
 بزيد ونشأ بها فاشتغل بعد حفظ القرآن بالفتوة وأصوله والتفسير والحديث  
 والتصوف على مفتى بلد الموفق على بن محمد بن عبد الله بن خرى وأخذ رتبة  
 عن ابن الجزرى وأتقى التامى والنقيس العلوى ثم عن أبى فتح المرغنى فى آخرين  
 كالزبير البرشكى <sup>(١)</sup> وصحب اسمعيل الجبلى وعبد الله بن سلامة ومنها ومن  
 (١) بكسر الموحدة والمهملة ثم معجمة ساكنة تليها كاف من عمل تونس . وبالأصل مهملة .



القنبرى والمراغى لبس خرقة التصوف، وكان فقيهاً خيراً صوفياً كثير الذكر والتلاوة والعبادة، عمر ولقيه الجلال عبد الله بن عبد الوهاب السكازرونى المدني ومات في يوم الأربعاء منتصف المحرم سنة أربع وثمانين، وهو جد الفاضل عبد الرحمن بن على بن محمد الآتى لأمه .

(٩٤٨) اسمعيل بن العز محمد بن احمد بن القاضى أبى الفضل محمد بن احمد ابن عبدالعزيز الهاشمى العقيلي النويرى الشافعى أخو ابراهيم والمحب احمد الماضيين . ولد في جمادى الأولى سنة ست وثمانائة بمكة وسمع بها من الزين المراغى وابن الجزرى والتقى القاسى في آخرين وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وأبو اليسر ابن الصائغ وعبد القادر الارموى وابن طولوبنا وآخرون وباشر حسبة مكة شريفاً لأخيه، ودخل القاهرة فاشتغل بها ونبه وفضل، ومات بها بالطاعون في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين ودفن بتربة الصلاحية رحمه الله .

(٩٤٩) اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن عبد الصمد الشرف الهاشمى العقيلي الجبرتى اليمنى الزيدى حفيد الماضى . ولد في سنة ست عشرة . مات في ظهر يوم الثلاثاء عشرين ذى الحجة سنة سبع وسبعين بمكة . أرخه ابن فهد . (٩٥٠) اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن عبد الله بن عمر بن أبى بكر بن عبد الرحمن ابن عبد الله الناشرى الآتى أبوه . كان فضلاً ذا خط جيد وصوت حسن مديماً التلاوة . ذكره العفيف في أبيه .

(٩٥١) اسمعيل بن محمد بن الأمين بن على بن الأمير بن عبد الملك بن الأمين ابن هارون بن يحيى بن فضل الأمين نلليكى اليمنى الشافعى نزيل مكة ويعرف بالأمين . سمع على شيخنا في سنة أربع وعشرين ومائة بمكة المتباينات وتخريج أربى النووى وغيرهما من تصانيفه وكذا سمع على ابن الجزرى بل أجاز له في سنة ثلاث وعشرين جماعة وحصل وكتب بخطه مجاميع مفيدة .

(اسمعيل) بن محمد بن أبى بكر بن المقرئ . مضى في ابن أبى بكر بن عبد الله . (٩٥٢) اسمعيل بن محمد بن حمد بن طريف الهادى أبو القدا الزيدانى الأصل الصالحى الحنبلى . ولد تقريباً سنة سبع وأربعين وسبعائة وسمع من محمد بن حسن بن عمار الشافعى قطعة من آخر الثاني من مائتى المخلصيات انتفاء ابن أبى القوارس وحدث بها سمع منه الفضلاء، وكان صالحاً معمرأ يحتمل سنة أحسن من هذا وهو أحد المقرئين بمدرسة الشيخ أبى عمر . مات في المحرم سنة سبع وثلاثين بسفوح قاسيون ودفن به رحمه الله . (٩٥٣) اسماعيل بن محمد بن عبد اللطيف الجبرتى الحنفى . ممن سمع منى بالمدينة

النبية وله فضل ولديه أدب وفيه خير .

(٩٥٤) اسماعيل بن محمد بن محمد بن علي بن صلاح بن امام الصرغتمشية . مات سنة اربع وستين ، واسماعيل زيادة فالحمد محمد بن محمد بن علي بن صلاح مات حيث أخذ .  
(٩٥٥) اسماعيل بن محمد بن محمد الشيخ سعد الدين بن الزين العراقي . كتب ببعض الاستدعاءات بعد سنة اثنتين وعشرين ، وقال شيخنا الزين رضوان الله عليه من شيوخه في التلقين النور عبد الرحمن البغدادي ومحمد سيرين وصفي الدين عبدالمؤمن فتلقن الصفي من العز مظهر السرائي وهو من أبيه محمود الشكيني بواسطة أخيه وأبوه من الشهاب السهروردي والنور تلقن من أبي بكر الموصلی وهو من عبد الرحمن الخراساني جد النور (اسماعيل) بن محمد بن ميكائيل . يأتي فيمن جده ميكائيل قريباً .

( اسماعيل ) بن محمد بن أبي يزيد بن الشيخ جمال الدين التوريزي الاصل الزيدي اليماني ثم المسكي الشافعي شارح الالفية النحوية . سيأتي في ابن أبي يزيد .

(٩٥٦) اسماعيل بن محمد شرف الدين الشرجي اليماني الحنبدج - بضم الحاء والدال المهملتين بينهما نون ساكنة وآخره جيم . نشأ في تصوف وعفاف وصحب الشرف اسماعيل بن أبي بكر الجبرتي ولبس منه الخرقه ونظر في بعض كتب القوم وتهذب وتأدب واشتهر بالاطعام والمكارم مع انقلل وبالسعي في الحوائج والشفاعات بحيث انتشر ذكره وصار ذا<sup>(١)</sup> وجهة ووقع في القلوب مع اخلاقه الرضية وتمسه الزكية ونسكه . مات في سنة سبع وثمانين . ترجمه في بعض الثقات عن اخذ عن . وقدم في اسماعيل بن علي بن أبي بكر بن عبد الله بن أحمد وانه يعرف أيضاً بالحنبدج .

(٩٥٧) اسماعيل بن محمد البيجوري الازهرى . ممن كتب بعض تصانيفي وأخذ عنى .

(٩٥٨) اسماعيل بن محمد المقدسى ثم المسكي الصوفي . صحب بالقدس الشيخ محمد القرعى سنين وكذا صحب غيره ، وقدم مكة في موسم سنة خمس وثمانمائة فأقام بها ثم توجه بعد الحج من السنة التي تليها إلى المدينة فجاور بها ثم عاد إلى مكة وتوجه منها إلى اليمن في أول سنة تسع ثم قدم في أثناء التي تليها ولم يلبث أن مات في يوم السبت منتصف ذي الحجة منها ودفن بالمعلاة وقد بلغ الستين أو جازها ظناً ، وكان يسكن في مكة بمعبد الجنيد وعمر فيه أماكن وتدخل بمكة بابنة الشيخ أبي العباس بن عبد المعطى النحوى ورزق منها انه وله نظم كتب منه بعضهم :

خذوني منى وافردوني وغيموا رجزدى عنى في صفاتك الحسنى  
فنائى بقائى فيكم ولديكم حياتى مماتى وانما عيشى الاهنى

(١) في الاصل « ذو » وهى من الاغلاط التي لا يفيد الاكثر من التثنية عليها .

في أبيات، ذكره القاسى في مكة واسم جده ميكائيل .

(اسماعيل) بن مروان، في ابن ابراهيم بن مروان .

(٩٥٩) اسماعيل من نابت بن اسماعيل بن علي بن عبد بن داود مجد الدين الزمى الآتى أبوه الماضى جده . قرأ المنهاج والآلفية وعرض وحضر عند القاضى يحيى الدين المالكي في العربية واستغل في الفقه وغيره وقرأ البخارى وسمع على يسيراً ، وهو أحد المباشرين للأذان ومغاية العباس . مات في أواخر ذى القعدة سنة ثمان وتسعين بمكة .

(٩٦٠) اسمعيل بن ناصر بن خليفة عماد الدين الباعونى أخو الشهاب احمد الماضى . كان شيخ الناصرية من صل صنف على طريقة اغقراء ، له وجاهة وثروة وتجارة . مات في ذى الحجة سنة تسع عن سبعين سنة . قاله شيخنا في أنبائه .

(٩٦١) اسمعيل بن يحيى الدين يحيى بن أحمد بن يحيى الرسولى المسكى سبط ابن الضياء الحنفى وأخو عمر الآتى . ممن سمع منى بمكة ودخل القاهرة واقتات هو وأخوه بانتزاع لمدارس الرمولية بمكة وتصديرها كالمملك ولزم من ذلك انقطاع أروافها رتدياً لأرواف البغداني وكتبه ولا قوة الا بالله .

(٩٦٢) اسمعيل بن يحيى بن احمد بن اسماعيل بن العباس بن علي بن داود الأشرف بن الظاهر بحسب اخرا بعضها الأشرف بن الأفضل القسائى اليماني الماضى جده قريباً ملوك اليمن . استقر بعد أبيه وكانت فيه حدة مفردة فعامل العسكر بالحدة واخذة فكان لا يخلو يوماً من قتل وعقوبة ومصادرة وتوجه الى بعض العرب المفسدين فهزم غير مرة وكحل أخاه وذقيقه احمد خوفاً منه على الملك وأخاه حسن في آخرين جملتهم من أقربائه احد عشر نفساً بل قتل عمته شقيقة أبيه وامرأة أخرى بيده لاتهامه بمصاحبتها وقطع يد امرأة أخرى تضرب بالرمل كل ذلك لتخوفه وتحيله انهم يسعون عليه في الممالك ويفسدون الناس عليه ، وكانت إمامه عجيبية وأحواله غريبة ولم يتهن بالسلطنة ، ومات بمدينة تعز في ثامن شوال سنة خمس وأربعين ودفن عند أبيه بعمدسته الظاهرية واستقر بعده المظفر يوسف بن عمر بن الأشرف اسمعيل بن العباس .

(٩٦٣) اسمعيل بن يحيى بن علي بن يحيى مجد الدين بن شرف الدين المهاجرى الكردى السهوقى - بحملة مفتوحة ثم نون ساكنة بعدها هاء مضمومة وآخره تاء منقاة - الاصل القاهرى الحنفى الشطرنجى أخو أحد نواب الحنفية الشمس محمد المعروف بابن يحيى . ولد في أواخر سنة أربع وثلثين وثمانمائة أو أوائل التي قبلها بالقاهرة

ونفأ حفظ القرآن ويقول العبد والكفر والمنظومة النصفية والمنار والهيبة النحو  
وعرض على عبد السلام البغدادي وابن الهمام وابن قديد وغيرهم وحضر دروس  
بعضهم وغيرهم وتخرج في الشطرنج بالوزة<sup>(١)</sup> وابن سويح والجعدي بل ذقهم  
وصار على العوال وتدرج في غيره غيرهم مع توليده أشياء مستحسنة . وتميز  
وفاق في كثرة المحفوظ نظماً وثرأ بل ربما نظم مع مشاركة لطيفة في الفضائل  
وعقل وسكون وقد أخذ عن معن في الشطرنج وزدد في غير مرة وكتبت من  
نظمه وسمع على جماعة من المتأخرين كالزبن الفاقوسي وناصر الدين الزفتاوي،  
وحج وجاور بالحرمين وسمع بالمدينة من أبي القرج المرائي وطاف البلاد واشتهر  
بين الناس سيما ذوي المناصب وتزل في الجهات ثم رغب عنها وأيت منه امرأديما  
غريباً وهو انه اذا ذكر له كلام يسابق لبيان عدد حروفه عند تمامه فلا يحزم وأمره  
في ذلك وراء العقل حتى في الكلام الكثير ؛ وبما انشدني نظمته في غصون :  
ان قلبي هام وجدأ وولوما بحماك فلذا ذبت غراما واشتياقا للفاك  
ياغصونا في رياض من زهور وأراك انت قد اخنيت قلبي فشفتائي في شفاك  
في آيات . مات بفرزة في مرستانها سنة ثلاث وتسعين أو التي قبلها .

(اسماعيل) بن يحيى محمد الدين بن علم الدين بن البقرى أخو الشريف عبد الباق ط ذكر في الالقب

(٩٦٤) اسمعيل بن أنى يزيد منسوب لجدته فهو ابن محمد بن أبي يزيد بن الشيخ  
جمال الدين التوريزي الاصل الزبيدي اليماني ثم المكي الشافعي ويعرف بابن بنت  
غنا . فضل ساكن دين لازم الفخر أبا بكر بن زهير وكان هو القاريء عليه في  
دروسه غالباً ثم قرأ على ابن أخيه جمال أبي السعود بل على أبيه من قبله بالاشرفية  
المكية وغيرها ، كل ذلك مع فضيلته سيما في العربية بحيث كتب على الألقبة  
شرحاً قرضته أنا وغيرى ، ودرس الطلبة في اتقته والعربية وغيرها وتردد إلى  
بمكة يسيراً ، وأخذ سنى بعض الشئ مع سكون وخير وتقليل ؛ ومن شيوخه  
في الفقه ابن عطيف والشمس الجورجى حين كانا بمكة وكان ثانيهما يعظمه وفي النحو  
عبد القادر ، ونعم الرسل علماً وتواضعاً ولين جانب يورث فيه وفي بنيه .

(٩٦٥) اسمعيل بن يعقوب بن المتوكل على الله أبي عبد الله محمد بن أبي بكر  
ابن سليمان بن احمد العباسي الهاشمي أخو المتوكل على الله العزيز بن عبد العزيز .  
الأتين للأب ويبرم ممن دخل في بني اخوة المعتضد من استدعاء ابن فهد .  
وهو حر في سنة خمس وتسعين .

(٩٦٦) اسمعيل بن يوسف بن عمر بن عبد العزيز البندارى الهوارى أمير هواردة القبلية من بلاد الصعيد وأخو عيسى الأكنى . كان مذكوراً بالغيرة وحسن السير لكن لم يكن السلطان يعيل اليه وعزله وقتاً يوسف بن محمد بن اسمعيل ابن مازن بل سجنه بالكرك وغيرها فلم تطع هواردة ابن مازن وجرت مفاسد ثم هرب ابن مازن وأعيد هذا بعد ان كادت البلاد تحتل وذلك فى سنة أربع وأربعين ومات فى صفر سنة ثلاث وخمسين بالقاهرة .

(٩٦٧) اسمعيل بن يوسف السمرقندى الحنفى من أخذ عن شيخنا مرافقاً لعل بن اسلام الآتى (٩٦٨) اسمعيل بن العججى أمير الامة اعيلية بقلعة الكهف ومدينتها أحد حصون الاسماعيلية المنيعه . قدم عليه عسكر من طرابلس فهدموا القلعة وأنعم عليه بأمرة فى طرابلس وذلك فى سنة ثلاث وأربعين .

(٩٦٩) اسمعيل العماد السمرينى نائب كاتب السرب دمشق ومنشئها وشاعرها . نظم وثر وكان من أفراد الدهر . مات فى رجب سنة ثمان وثلاثين كهلاً .

(٩٧٠) اسمعيل المجذخ طيب جامع المسمى وأحد قراء الصفة بالبيهرسية . كان خير أحسن التلاوة ويتكسب من الشهادة بمحانوت الدكة . مات فى أول ذى الحجة سنة احدى وخمسين .

(٩٧١) اسمعيل البهلولى . رجل صالح . مات فى رجب سنة سبع وستين وأرخه المنير . (اسمعيل) التبريزى . فى الرومى قريباً (اسمعيل) الجيانى . مضى فى ابن ابراهيم بن محمد بن على .

(٩٧٢) اسمعيل الرومى الشافعى الصوفى الطيب نزيل البيهرسية ويعرف بكرد نكس لكونه كان أعوج الرقبة . ذكره لى بعض الفضلاء ممن أخذ عنه وبالع فى البناء عليه وانه كان ماهراً بالطب والقراآت وغير ذلك صوفياً عفيفاً ؛ وأما شيخنا فانه قال فى أنبائه انه كان يقرئ العربية والتصوف والحكمة وامتنحن بمقالة ابن العربى ونهى مراراً عن اقراءها ولم يكن محمود السيرة ولا العلاج وكان من صوفية البيهرسية . مات فى تاسع شوال سنة أربع وثلاثين انتهى . ومن أخذ عنه الشرف بن الخشاب ونسبه تبريزياً وأذن له فى اقراء الطب وكان المظفر الامشاطى يصحح عليه بعض محافظه .

(٩٧٣) اسماعيل الرومى نزيل رباط ربيع بمكة . مات بها فى سلخ المحرم سنة ست وخمسين .

(٩٧٤) اسمعيل المغربى نائب الحكم بدمشق . مات سنة ثلاث وثمانمائة .

(٩٧٥) اسمعيل المهاجمى . مات فجأة فى صفر سنة تسع وخمسين بمكة .

(٩٧٦) اسمعيل المقرئ المجود إمام مدرسة الخواجا ابراهيم بصالحية دمشق .

مات فى المحرم سنة تسع وخمسين . أخوه اللبودى .

(٩٧٧) اسماعيل أخو اسحق . شيخ اعجمي فاضل مبارك خواجه . مات بمكة في أوائل رجب سنة اثنتين وتسعين .

(٩٧٨) اسماعيل أحد أئمة القصر . مات في المحرم سنة ثمانين بالمقشرة وكان أودعها من أيام لكونه نائب اليه التعرض لسرقه جواري الناس ويعين في قري الارياض وغيرها بعد ضرب الوالي ثم السلطان له .  
(٩٧٩) اسنباي التركاني . في حوادث سنة عشروثمانائة .

(٩٨٠) اسنباي الظاهري برقوق الزردكاش . أمره تمر لنك واختص به بحيث عمله زردكاشا عنده ولزم خدمته حتى مات فقدم القاهرة واستقر به المؤيد زردكاشا كبيرا ثم عزل في أيام الظاهر منظر وأقام أمير عشرة ثم نقله الاشرف إلى نيابة دمياط ثم عاد إلى القاهرة أيام الظاهر جقمق على امرته واستمر حتى مات في سنة اثنتين وخسين عن نحو تسعين سنة وهو ممتع بحواسه ؛ وبلغنا عن المقرئ أنه قال انه لم ير من يحفظ الحوادث والوقائع برمتها يعني من أبناء جنسه مثله .  
(٩٨١) اسنباي الظاهر جقمق ويعرف بالجمالي وبالساق . رقاہ استاذہ إلى إمرة عشرة ثم عمله ابنه دواداراً ثانيا فلما نكب فر هذا واختفى أياماً ثم أمسك ورسم بتوجهه للقدس بظالاً فاستمر حتى مات في شعبان سنة ستين .

(٩٨٢) اسنباي امير اخور . في حوادث سنة عشر وثمانائة ، وينظر إن كان غير اسنباي التركاني الماضي قريباً .

(٩٨٣) اسنبا الناجي الحاجب . مات في العشر الأول من جمادى الاولى سنة ثلاث بالاثمونيين وكان توجه لعمارة الجسور السلطانية فأحضره في مركب إلى القاهرة فدفن بها . قاله العيني .

(٩٨٤) اسنبا الناصري محمد بن رجب ثم الطياري سودون وهو الأكثر في شهرته . اتصل بعد سودون بخدمة الناصر فرج وصار من الدوادارية الصغرى ثم صار في أيام الاشرف أمير عشرة ثم مقدم البريدية ثم توجه إلى جدة شاداً وحسن سيرته بالنسبة لغيره ومع ذلك فصوله ونفى إلى طرابلس ثم أنعم عليه فيها بامرة طبلخاناة وآل أمره إلى أن عمل حاجباً ثانياً بالقاهرة وأمير طبلخاناه ثم عمله العزيز دواداراً ثانياً ثم قدمه الظاهر جقمق ثم عمله رأس نوبة النوب ومات وعم في حصار المنصورة ضحوة نهار الجمعة خامس ربيع الاول سنة سبع وخسين . هو في عشر الثمانين وكان مذكوراً بالعق والكرم والتواضع والادب والشجاعة مع مشاركة في الفقه والتاريخ وأيام الناس مذاكرة لطيفة .

(٩٨٥) اسنبغا الزرد كاش . كان أمه من أولاد حلب فباع نفسه وتسمى اسنبغا وتوصل الى ان خدم الناصر فخطى عنده وارتفعت منزلته حتى زوجه أخته واستنابه لما خرج الى السفارة التي قتل فيها فجرى منه ما شرح في الحوادث الى أن قبض عليه وحبس بالاسكندرية فقتل بها في سنة ثمان عشرة ، ذكره شيخنا في أنبائه وقال قال المعنى كان ظالمًا فاعلم ما يشتهر عنه الا الشرور التي في تاريخه ولم يشتهر له معروف . (٩٨٦) اسنبغا العلاني دوا دار الظاهر برقوق . مات في سادس عشر جمادى الاولى سنة ثلاث . أرخه المقرئ يزي ؛ وينظر اسنبغا الناجي .

(٩٨٧) اسندمر الجقمقي أرغون شاوي الرومي عمل في أيام الظاهر جقمق أمير خمسة ثم عشرة ثم نذبه الاشرف لمكة باشا على مماليكها فتوجه اليها في موسم سنة احدى وستين فلم يلبث أن مرض بالبطن فرجع في موسم سنة ثلاث فأقام بالقاهرة أشهرًا ومات في تاسع جمادى الأولى سنة أربع وستين وقد زاد على الستين وقيل انه كان مسرفًا على نفسه . (٩٨٨) اسندمر النوري الظاهري برقوق . تأمر عشرة في أيام الناصر فرج ثم طبلخاناه في أيام المؤيد ثم تقدم بعده وولى نيابة الاسكندرية في أيام الاشرف ثم حبسه بدمياط مدة ثم وجهه الى دمشق على مقدمة بها واسندمه الظاهر وعمل له على ديوان المفرد في كل شهر خمسة آلاف وكان أمه منه فوق هذا . مات في سنة ثمان وأربعين وهو في حدود السبعين ؛ وذكر بالامراف على نفسه حتى بعد كبره مع سلامة الباطن وكثرة التغفل .

(٩٨٩) اشرف بن حسن بن محمد بن حسن معين الدين بن قاضي كازرون الفخر بن الاشرف بن البهاء الحسني الموسوي الكازروني الشافعي سبط سعيد الدين محمد الكازروني . ولد في ثاني ربيع الثاني سنة سبع وأربعين وسبعائة واعتنى به جده لأمه فاستجاز له ابن الحجاز الميدومي والتقى السبكي والشمس محمد بن ابراهيم ابن علي الملقن ومحمد بن احمد بن الحسن بن عبد الله بن الحافظ عبد الغني المقدسي وأحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد الولي بن جبارة وتام مائة وخمسين نفساً وأخذ عن جده المشار اليه وإمام الدين البردي وأبني انقوش الطاوسي والمجد اسمعيل أنقالي والصدر البرغشي والنور الايجي وسعد الدين المصري وطائفة . أخذ عنه الطاوسي وقال إنه كان مقني الشافعية بفارس . مات في يوم الاربعاء سابع عشرين ذي الحجة سنة ست وعشرين .

(٩٩٠) أصبهان شاه بن قرا يوسف . له ذكر في حسين بن علاء الدولة . (٩٩١) اصلان بن سليمان بن ناصر الدين محمد بن دلفادر الأمير سيف الدين

ملك اعلان نائب الاتليسين وأحد من عدى في الملوك وصارت له ضخامة ورياسة ومالية . مات قتيلًا بيد فداوى لا يعلم من هو وقت صلاة الجمعة من ربيع الأول سنة سبعين ، وقتل انقداوى من وقته ؛ وأحضر سيفه إلى القاهرة فقرر عوضه أخوه شاه بضع .

(٩٩٢) أعظم شاه بن اسكندر شاه بن شمس الدين غياث الدين أبو المظفر المجستاني الأصل صاحب منجالة من بلاد الهند . كان حقيقًا ذا حظ من العلم والخير محبًا في الفقهاء والصالحين شجاعًا كريمًا جوادًا ابتنى بمكة عند باب أم هانئ مدرسة صرف عليها وعلى أوقافها اثني عشر ألف متقال مصرية وقرربها دروسًا للماذهب الأربعة وانتهت ودرس فيها في جمادى الآخرة سنة أربع عشرة . وكذا عمل بالمدينة النبوية مدرسة بمكان يقال له الحصن العتيق عند باب السلام ، هذا مع بعته غير مرة لأهل الحرمين بصداقات طائلة . مات في سنة أربع عشرة أو التي قبلها . ترجمه القاسى في مكة مطولا وكذا المقرئى في عقوده ؛ وقد أخذ المدرسة المسكية صاحب الحجاز ابن بركات وبنائها لنفسه وكذا أخذها إلى بالمدينة صاحب مصر .

(٩٩٣) أقبای بن عبد الله بن حسين شاه الطرنتاى الظاهرى برقوق . صاحب الحاصل والريع بالبندقين وغيرهما ، ترقى في أيام الناصر فرج للتقدمة ثم للحجوبية الكبرى ثم لامرة سلاح ثم لرأس نوبة الأمراء ومات عليها في ليلة الأربعاء سابع عشرى جمادى الآخرة سنة اثنتى عشرة ونزل الناصر من الغد لداره ثم تقدم راكبا إلى مصلى المؤمنى فصلى عليه وشهد دفنه بتربته التي أنشأها خارج باب البرقية في الروضة ، ويقال ان الذى تركه من النقد أربعين ألف دينار مصرية وإثنى عشر الف دينار مشخصة خارجاً عن غيره . فأخذ السلطان الجميع ، وكان بخيلا شرها مع ديانة وخير ، وقال العيني انه خلف شيئاً كثيراً جداً فاحتاط السلطان عليه قال ولم يكن محموداً في سيرته ولا في طريقته ولا اشتهر بمعروف .

(٩٩٤) أقبای الأشرفى قايتباى وليس من مشروعاته الطويلة ، كان كاشف الشرقية ثم ولاء نيابة غزة بعد سيباى<sup>(١)</sup> الظاهرى حين اقتتل للحجوبية الشام ثم الرملة مضافا اليها وكثر الأمن بالطرقات في أيامه لشدة بأسه وعرض له في بدنه بياض . (أقبای) الأقص . يأتى قريبا . (أقبای) الدوادر . هو المؤيدى يأتى قريبا . (أقبای) طاز . يأتى قريبا . (أقبای) الطرنتاى . مضى قريبا . (أقبای) الطويل الأشرفى قايتباى . ذكر قريبا والظاهر خشف قدم . يأتى قريبا .

(١) في الاصل «سباى» والتصحيح مما سبأى .



(٩٩٥) اقبای الظاهري خشمقدم ويعرف بالانقص ، وسط في ذي الحجة سنة ثمان وسبعين بالرملة لقتله مملوكا للزينة الاستادار وما قبل السلطان منه ومن رفقته دفع ألف دينار لمستحقى الدية لكثرة شره وضرر المسلمين من جهته .

(٩٩٦) اقبای الظاهري خشمقدم ويقال له الطويل ، استمر خاملا إلى أن أمره الأشرف إقايتهبای عشرة لاعلام الاتابك عنه أنه أبان وقت المعركة في كائنة ابن حرسك عن شجاعة واستمر حتى كان من المجريدين سنة خمس وتسعين .

(٩٩٧) اقبای الكرکی الظاهري برقوق ويعرف بطاز الخازندار ؛ تقدم للناصر فرج ثم سجن بالاسكندرية ثم أعيد إلى تقدمته ولم يلبث أن مات بعد مرض طويل في ليلة السبت رابع عشر جمادى الأولى سنة خمس ودفن من القند بحوش الظاهر ظاهر باب النصر . ذكره العيني وغيره .

(٩٩٨) اقبای المؤيدى ولاء استاذه الدوادرية الكبرى بالقاهرة ثم نيابة السلطان بحلب في سنة ثمان عشرة ثم خرج منها بعد سير محتفياً على المهجن بحيث وصل القاهرة في اثني عشر يوماً لكونه بلغه أنه تكلم في حقه عند السلطان فأكرمه وولاه نيابة دمشق فتوجه إليها في أوائل سنة عشرين ثم لما دخل المؤيد البلاد الشامية اعتقله بقلعتها وقدر أنه هرب فأمسك ثم قتل بالقلعة في أواخرها ، وكان أميراً كبيراً مهيباً جباراً ذا حرمة وله وقف على زاوية جليان . ذكره ابن خطيب الناصرية ، وقال شيخنا في أنبائه قدمه المؤيد الى الدوادرية الكبرى ثم نيابة حلب ، وأحال على الحوادث .

(٩٩٩) اقبای اليشبيكى يشبك الشعبانى الجاموس ؛ ناب بالاسكندرية في أيام الأشرف برسبای حتى مات في يوم السبت حادى عشرى ذي القعدة وقيل في آخر شوال سنة أربعين ، وخلف شيكاً جزيلاً ، واستقر بعده في النيابة الزين عبدالرحمن بن الكوز ؛ وكان غاية في الطمع والتمعصب لمن يرشيه ، وقال شيخنا في أنبائه إنه استقر بعد استاذه دويداراً صغيراً وولى نيابة الاسكندرية في سنة تسع وثلاثين ، وكان متواضعا بشوشاً كثير الحرص على التحصيل ولم يحمد في ولايته المذكورة قلت وهو أول أزواج زيب ابنة الناصري محمد بن قلمطاي .

(١٠٠٠) أقبردى الأشرفى برسبای أمير اخورثالث في أيام أستاذة ثم أخرجه الظاهر الى طرابلس أميراً بها فأقام بها حتى مات قبل الحسين .

(١٠٠١) أقبردى الأشرفى اينال استادار الأغوار وخازندار السلطان المتوجه لاستخلاص الاموال ، قتل في صفر سنة إحدى وتسعين في مقتله .

(١٠٠٢) اقبردى الاشرفى قايتباى بل هو ابن عمه وقريبه . كان خاصكيا سنين ثم ترقى لامرة عشرة ثم تقدم دفعة بعد جاتم ثم استقر به فى الدوادارية الكبرى عقب موت يشبك من مهدى وسكن بيته العظيم وتزوج ابنة ابن خاص بك أخت زوجة استاذة التى كانت زوجا لجاتم المشار اليه وأضيف اليه الوزر بمباشرة موفق الدين تارة وابن البدر حسن اخرى وقامم شقيقه لنظر الدولة معه ثم صار المتكلم فى ديوانه الشرف المعروف بأبى المنصور وولى امرة المرحلة بالوجه القبلى غير مرة فخلب الأموال منه ومن الجهات النابلسية وغيرها وكان مايفوق الوصف وبالنسبة حتى كاد أمير سلاح ان يتقمع منه وغضب منه مما ليكه فكد أن يكون فتنه كما شرح ذلك فى الحوادث ويقال انه ارسل بثلاثمائة دينار فرقت بالآزهر وغيره ، وحج قبل ترقيه وصار اليه الحل والربط وأضيف اليه الوزر والاستادارية وغيرها .

(١٠٠٣) اقبردى التماسيحى الظاهرى جقمق ، استمر أمير الراكر بمكة عوض ازدمر وقدمها مع الركب سنة خمس وتسعين فدام وءات روجته فى أثناء سنة سبع وتسعين وتزوج أم الحسن ابنة اتقى البلقينى ورأيتة مغتبطا بها ، وهو تركى خالص والبلاء من مقدميه وأتباعه .

(١٠٠٤) اقبردى الساقى الظاهرى جقمق . اذتراه فى سلطنته ونزله فى الطباق مع جلبانه اساقانباى الجركسى حتى جعله خاصكيا ثم ساقيا كل ذلك فى أقرب مدة ثم نذبه لأمربحلب يتعلق بالساطنة فلما وصلها بعث اليه خلعة بناية فقلعتها مع صخر منه ثم نقله الى انا بكتبها بعد سودون القرماني ، وقدم القاهرة بعد يسير فأقام بها مدة ثم رجع الى حلب بعد الباسه خلعة ثم نقل منها الى بناية ملطية ، ومات بها فى ذى الحجة سنة تسع وخمسين وحمل منها الى حلب فدفن بترتبه التى أنساها بها ومنه نحو الالانين ؛ وكان عفيفا عاقلا .

(١٠٠٥) اقبردى التجماسى قجماس ابن عم الظاهر برقوق . تقل حتى ناب بغزة فى الايام الاشرفية بمال فباشرها قليلا ومات فى العشر الاوسط من شوال وقيل ذى القعدة سنة احدى وأربعين بهخيمه الذى كان رام اتخفف فيه من الفناء خارج غزة وهو فى عشرين الثمانين ؛ قل المقرزى وأراح الله بموته من جوزه وصمعه .

(١٠٠٦) اقبردى المضرى ؛ عمل رأس نوبة الجمدارية فى أيام مؤيد ثم أمير عشرة فى أيام الظاهر جقمق ثم صار من رؤس النوب الصغار ثم أرسله أمير الركب لأول مرة ثم وجهه الى مئة مقدما على الممالك "ساعاتية بها بعد سودون الحمدي

وكان مشكور السيرة ، مات بمكة في ليلة الثلاثاء رابع عشرى شوال سنة سبع وأربعين .  
(١٠٠٧) أقبردى منتو لقب بطعام . كان من أمراء الدولة المؤيدية ثم نقل الى

دمشق امير طبلخاناه وحاجبا ثانيا حتى مات بعد سنة ثلاثين .

(١٠٠٨) أقبردى المؤيدى المنقار . أحد المقدمين في أيام استاذة . مات بدمشق  
في صفر سنة عشرين ولم يكن مشكور السيرة : ذكره شيخنا في انبائه باختصار .  
( أقبردى ) مذكور في حوادث سنة عشرة .

(١٠٠٩) أقبغا من مامش التركمانى الناصرى فرج . أمره استاذة بأخرة وتعطل  
بعده حتى أمره الأشرف عشرة ثم نظر الخانقاه بسرياقوس وولاه امرة الحاج  
في آخر سنه سلطنته ورجع فأقام على امرته الى أن استقر سنة ثلاث وأربعين  
في نيابة الكرك عوضاً عن خليل بن شاهين فلم تطل مدته وقبض عليه لتعاطيه  
الخر وسجن بقلعتها ، واستقر عوضه في النيابة مازى الظاهرى برقوق ثم شفع  
فيه فأمر باطلاقه وأنه إن لم يتب ينفى الى قبرس فاتم المرسوم حتى جاء الخبر  
بموته بمجلسه في أواخر ذى القعدة سنة ثلاث وأربعين على الصحيح أوالتى تليها ،  
وكان كريماً حسن الملتقى وقول شيخنا أنه كان أحد الامراء الكبار في دولة الاشرف  
مولود ، وينظر حوادث ثلاث وأربعين من أنبائه .

(١٠١٠) أقبغا سيف الدين العديعى الحلبي الحنفى فتى الكمال عمر بن العديم .  
ولد في حدود سنة ثمانين وسبعائة وسمع بحلب على ابن صديق بعض الصحيح  
وحدث سمع منه الفضلاء ، وكان ديناً خيراً ملازماً للخير مع العقل والسكون  
والتقنع بأوقاف واقطاع من سيده . مات في حدود سنة أربعين .

(١٠١١) أقبغا العلاء الهدبانى الظاهرى برقوق الاطروش ، ولى لاستاذة بعد  
رجوعه الى اللنكية من الكرك الحجوية الكبرى بحلب ثم نيابة صنف ثم  
طرابلس ثم حلب عوضاً عن أرغون شاه في سنة إحدى وثمانمائة وأسس بها جامعه  
ولم يكمله ثم أمسكه الناصر لكونه ممن أعان ثم نائب دمشق فلما انكسر تم  
أمره أقبغا فيمن أسر ثم أطلقه الناصر ثم ولاه نيابة طرابلس سنة أربع ثم دمشق  
ثم أعيد الى حلب بعد دقاق واستمر على نيابتها أربعين يوماً ثم مات في ليلة الجمعة  
سابع عشرى جمادى الثانية سنة ست ودفن قبل الصلاة بترتبه التى أنشأها داخل جامعه ،  
وكان ساكناً حافلاً قليل الشرماتالى الخير ، ذكره ابن خطيب الناصرية ثم شيخنا .

(١٠١٢) أقبغا العلاء التمرأى نائب الشام ، تقدم في الايام المظفرية ثم عمله  
الاشرف أمير مجلس ثم نائب الاسكندرية مع استمراره على اقطاع التقدمة ثم عاد الى

القاهرة على امرة مجلس ثم استقر في الايام الظاهرية أنابك العساكر ثم نائب الشام فلما كان في يوم السبت سادس عشر ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين خرج بعقد الصبح الى الميدان بدمشق فلعب الرمح وعلم عدة من عماليكه ثم الكرة وغير في ذلك كله عدة خيول فلما كان قرب الميدان مال عن فرسه فلحقه عماليكه قبل سقوطه الى الارض وتكاثروا عليه ثم حملوه الى قاعة بالقرب من الميدان وهو ميت ثم نقل إلى دار السعادة في محفة على أنه مريض ثم بعد يسير أشتعت وفاته فعلى عليه ودفن بترية تم الحسنى نائب دمشق وقد زاد على الستين وكثر الاسف عليه فقد كان ديناً متهجداً متعبداً كثير الصدقات والحبة في الصلحاء والعلماء مع الانفراد بفنون الفروسية بحيث تخرج به جماعة رحمة الله. وهو مذكور في حوادث شيخنا؛ وتمرز مولاه من عماليك الظاهر يرقوق .

(أقبغا) علاء الدين التركي ، في أقبغا الطولوني . (أقبغا) علاء الدين الرومي ؛ في أقبغا الجمالي قريبا . (أقبغا) علاء الدين الظاهري ؛ في أقبغا شيطان .

(أقبغا) اتركاني؛ مضي في أقبغا من مامش قريبا . (أقبغا) التمرزي؛ سبق قريبا .

(١٠١٣) أقبغا الجمالي كشيغا علاء الدين الرومي أحد أمراء الطليخاناه بالقاهرة؛ عمل

كشف الوجه القبلي وغيره بل ولي الاستادارية بالسعي بالمال فلم ينتج أمره وساءت سيرته فعزل وضرب بالمقارع ثم وليها ثلثا مرة أخرى وعزل أقبج من الاول ثم أنعم عليه الاشرف وهو معه في آمد بأمره عشرة ثم عاد فعزل كشف الوجه البحري وتوجه إلى دمنهور فلم تطل أيامه . وقتل في معركة مع العربان في ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين، وكان كريهاً مبغضاً أهوج ؛ وقال شيخنا في أنبأه : إنه ولي الاستادارية الكبرى غير مرة وفي الآخر ولاء السلطان كشف البحيرة فتوجه إلى هناك فأغار على بعض العرب فتجمعوا عليه وقتلوه وخرج الوزير الاستادار كريم الدين بن كاتب المناخات بعسكر جتمع العرب وأمنهم وأحضرهم إلى السلطان وذهب دمه هدرا ، وكان أهوج مقدما غشوماً ، وأرخ العيني قتله بالقرب من مريوط من حوالى الاسكندرية في العشر الأخير من جمادى الاولى .

(١٠١٤) أقبغا الجندي الفقيه الدوادار الصغير للناصر . مات في ليلة الثلاثاء ثانی

عشرى جمادى الاولى سنة ست ودفن من الغد وخلف موجوداً كثيراً من الذهب العین فيما قيل اثنا عشر ألف دينار فأخذه الناصر ولم يكن مشكوراً في وظيفته بل اشتهر بالرشا والبرطيل وأخذ الأموال وارتكاب المحرمات . قاله العيني .

(أقبغا) جيار ، يأتى قريبا . (أقبغا) دوادار يشبك . كذلك .

(١٠١٥) أقبغا شيطان علاء الدين الظاهري ولي حسبة القاهرة وولايتها وشهد الدواوين وجمع بينهما مرة ثم قبض عليه وحبس ثم قتل في ليلة الخميس سادس شعبان سنة احدى وعشرين، وكان نبهاً مع ظلم وعفة عن المنكرات والقروج، رقال شيخنا في أنبأه أنه كان حسن المباشرة قليل انفسق.

(١٠١٦) أقبغا الطولوني علاء الدين أنتركي الظاهري برقوق ويعرف بالكاس وبأقبغا جيار. كان من خواص أستاذة الظاهر فأنعم عليه بأمره عشرة ثم بطل خاناه وجعله رأس نوبة ثم قدمه وجعله أمير مجلس عوضاً عن بيرس ابن أخته ثم انحلت منزلته عند أستاذة لوقمة عليباي ورسم له بناية غزة ثم أمسك قبل دخوله لها وحمل إلى قلعة العصبية فاعتقل بها ثم صار من حزب تنم وولاه غزة ثم جرى عليه ما ذكر في الحوادث إلى أن قتل مع ايتمش في شعبان سنة اثنتين وقد فاهز الأربعين وكان يعيل إلى العلماء وانفقاء.

(١٠١٧) أقبغا الثقيل. من الممالك السلطانية الخاوية برقوق وأحد اخوة عليباي المقتول وسط مع سبعة من الممالك في سابع عشر المحرم سنة احدى. (١٠١٨) أقبغا القديدي ويعرف بدوادار يشبك؛ كان مقدماً عند يشبك ثم استقر عند الناصر دواداراً صغيراً وأمره عشرة وكانت له رجاهة ومعرفة ويقتدى برأيه في كثير من الأمور. قاله شيخنا في أنبأه ثم نقل قول العيني كان بدعي الحكمة ووفور العقل مع مكر وخبت وعدم اشتهار بخير وحب لجمع المال وحصل في أيام يشبك مالا جما ثم لم يزل في ازدياد إلى أن مات في ليلة الخميس ثالث عشر شوال سنة أربع عشرة وخلف شيئاً كثيراً تحول منه بعده جماعة واستولى السلطان على غالبه. (أقبغا) الكاش. في الطولوني قريباً.

(أقبغا) الهدباني الظاهري. مضى قريباً.

(١٠١٩) اق بلاط الدمرداشي دمرداشي الحمدي. ترقى بعد ائنا اذ قد قدمه المؤيد ثم ولاه نيابة حماة وغيرها ثم أتاكبة ثم نقل إلى نيابة ملطية ومات بها ظناً بعد الثلاثين واشتهر بالشجاعة وحسن السيرة.

(١٠٢٠) اق خجا الاحمدي الظاهري، مات وهو والى كشف الوجه القبلي في عشرين المحرم سنة خمس وعشرين. ولم يكن مشكوراً.

(١٠٢١) اق سنقر الاشرقي شعبان بن حسين، أحد الحجاب في الدولة الاشرقية وكان يسميه أفا، مات في حدود الثلاثين وهو في سن الشيخوخة. (١٠٢٢) لاقطوه الموساوي الظاهري برقوق؛ كان من ممالكه ثم صار دواداراً

صغيراً في أيام المؤيد ثم أمير عشرة وولى المهندارية في أيام الاشرف ثم امرة طبلخاناه ثم قناه مرة بعد أخرى إلى أن مات بطالاً بالقاهرة بعد ضعف بياطنه في ليلة الثلاثاء ثاني عشر صفر سنة اثنتين وخمسين وصلى عليه من الغد ولم يكن مشكوراً بالميرة. (١٠٢٣) اققجا أمير عشرة مات في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين وأعطيت امرته لأقبقا التركمانى .

(١٠٢٤) أُلشش الشعبانى نائب القلعة مات في يوم الخميس رابع عشرى جمادى الثانية سنة تسع ودفن بتربة بالصحرء جوار تربة الظاهرى بقوق عند قبة النصر، ذكره العينى. (١٠٢٥) الطنبغا سيف الدين القرمشى الظاهرى بقوق ؛ كان بعد أمثاده ممن اتسمى ليشبك ثم كان فى الذين تنقلوا فى البلاد الشامية فى القتن فى الأيام الناصرية وكان فى الآخر مع شيخ وهو بالشام قبل سلطنته ثم كان معه حين ناب بحلب فولاه حجوبية الحجاب بها فلما استقل ولاه أميراً كبيراً ثم أتاك مصر، وقدم معه حلب فى سنة ثلاث وعشرين ولم يلبث أن جاء الخبر بموت المؤيد فاضطرب الأمراء هناك فكان النصر لصاحب الترجمة وملك حلب ثم قرر غيره فيها وقصد هو دمشق موافقة لنائبها على المصريين وكان المؤيد أوصى أن يكون متحدثاً على ولده فلم يوافق ططر على ذلك وجاء العسكر المصرى إلى دمشق فبادر القرمشى لموافقهم وخرج فعانق ططر فخلع عليه واستمر حتى طلوعوا القلعة فأمر ططر بامساكه ثم قتله فقتل فى جمادى الأولى سنة أربع وعشرين ودفن بتربة الطنبغا الحوبانى ، وكان أميراً ساكناً قاعاً كارهاً للشمر ، ذكره ابن خليب الناصرية وكذا قال شيخنا فى أنبائه انه كان من خيار الأمراء ، زاد غيره تواضعاً وليناً ، قال العينى لكنه كان بخيلاً طاماً ولم يشتهر عنه خير ولا معروفه .

(١٠٢٦) الطنبغا العلاء المرقى للمؤيدى شيخ ، كان من أعيان مهالكه قبل سلطنته وحملاً فى أيام تلك القتن بقلعة المرقب من أيام طرابلس فأقام بها مدة فمرف بينهم بالمرقى وولاه بعدها نيابة قلعة حلب لاستئمانه عندهم قدمه بمصر ثم نقله إلى الحجوبية الكبرى فلما تسلطن المارق طذر قبض عليه وسجنه مع من سجن من المؤيدية ثم أطلقه ودام معطلا مدة ثم أعاده الظاهر جققى إلى التقدم فلم تطل مدته ومات فى ليلة طائر رجب سنة أربع وربعين ، ذكره المقرئى باختصار ، وقول العينى انه أحد أمراء الطبلخاناة ورؤس النوب تقصير .

(١٠٢٧) الطنبغا العلاء المهندار أمير عشرة ، مات فى يوم السبت منتصف شعبان سنة ست عشرة ، ذكره العينى .

(١٠٢٨) الطنبغا التركي الدمشقي مولى ابن القواس، سمع من الحجار بعض البخاري ولم يظهر الا قبل موته بقليل ولم تعلم انه حدث ولكن قد استجازه بعض أصحابنا، مات في سنة خمس عشرة، قاله شيخنا في أنبائه قال وهو آخر من سمع من الحجار من الرجال. (الطنبغا) الرقي. في المرقبي على الصواب قريبا .

(١٠٢٩) الطنبغا من عبد الواحد ويعرف بالصغير، كان أحد المتقدمين بالقاهرة ورأس نوبة المؤيد ثم قدم حلب مجرداً مع الطنبغا القرمشى الماضى قريبا فأقام بحلب مدة فلما جاء الخبر بموت المؤيد وملك القرمشى حلب قرر هذا في نيابته ولم يلبث أن قتل في وقعة بينه وبين اتركمان سنة أربع وعشرين؛ وكان ضالا يستحضر كثيراً من السيرة والتاريخ، ذكره ابن خطيب الناصرية .

(١٠٣٠) الطنبغا شادى، كان من مماليك يلبغا العدوى قتل مع ايتمش النخاسى في سنة اثنتين وقد جاز الحسين.

(١٠٣١) الطنبغا سقل أحد المماليك؛ ممن تنقل في خدمة شيخ حين نيابته بالشام وتقدم عنده بحيث بعثه في مهماته غير مرة للناصر فرج فألقت إليه واستمر معه حتى قتل بوقعة الأجون في المحرم سنة خمس عشرة هو ومقبل الروم وكان من أهل الشر والفتن وهو أعظم أسباب الفتن التي كانت بين الناصر وشيخ حتى زالت الدولة الناصرية؛ ذكره المقرئ في عقوده .

(١٠٣٢) الطنبغا الظاهري برقوق المعلم ويعرف باللقاف؛ أقام دهرأ خاملا ثم صار في الأيام الأشرفية حجة معلمى الرمح فلما كانت الوقعة بين السلطان وفرقاس الشعباني أصابته جراحات بل وتقطر عن فرسه فعرف له السلطان ذلك وأنعم عليه باقطاع قلعطاي الاسحاق الاشرفي الخاصكى ثم بأمرة عشرة زيادة على ذلك بعد نفي سودون المغربي ثم زاده أمرة طباخاه عقب نفي اقطوه المساوى أيضاً ثم عمله نائب الاسكندرية مدة ثم صيره بعد موت ترمباى رأس نوبة النوب أحد المتقدمين، إلى أن ضعف وكاد يحتلظ فاستعفى ورؤم ياته يسيراً ثم مات في عاشر ربيع الثاني سنة ست وخمسين، وكان خيراً حافلاً سليم الباطن جداً رأساً في لعب الرمح عرباً عن التدبير والرأى رحمه الله .

(١٠٣٣) الطنبغا العثماني الظاهري نائب الشام، مات في ثاني عشرى شوال سنة إحدى وعشرين بالقدس بطالا . (الطنبغا) القرمشى، مضى قريبا فمن يلقب سيف الدين . (الطنبغا) اللقاف والمعلم؛ مضى قريبا .

(١٠٣٤) الطنبغا أمير، مات في شوال سنة إحدى وستين، أرخه ابن فهد.

(١٠٣٥) النى برص أحد العشرات ، مات فى يوم الخميس سادس عشرى جمادى .  
الاولى سنة ثمان ، أرخه العيني .

(١٠٣٦) الماس الأشرفى برسباى . تأمر بحلب وتنقل فيها العدة ولايات ثم صار  
أتابكها الى أن قتل فى وقعة سوار يوم الوقعة سنة اثنتين وسبعين وقد زاد على الحسين  
وكان مليح الشكل مشكور السيرة مشهوراً بالشجاعة رحمه الله .  
(الماس) الأشرفى برسباى ، فى العلاء قريباً .

(١٠٣٧) الماس الأشرفى قايتباى ، رقاہ امتاذہ بعد کتابتہ الخط الجيد  
وقراءتہ الحسنة وصيره شاد الشربحانة فكثرت النناء على عفته وديارته سياحين  
ابطل فى ولايته ما كان مضافاً لها من حماية المعاجنية بعد جمع الاطباء وعدى حسناته  
هذا مع خفزه وبهائه ثم صرف عنها واستقر به فى ثيابة صفد وخرج مع العساكر لدفع  
دولات ، وكان ممن قتل فى رمضان سنة تسع وثمانين وهو ابن ثلاثين وعظم الاسف عليه .  
(١٠٣٨) الماس العلاءى الأشرفى برسباى أحد الخاصكية ، ابتلى له ترابه وعمل  
فيها للحنفية دروساً قرر فيها الزين عبد الرحيم المنشاوى مع سبعة من الطابة ؛  
ومات قريباً من سنة ثمانين . (الوغ) بك بن شاه رخ . يأتى فى المحدثين .

(١٠٣٩) الياس الكركى أحد الحجاب بدمشق ، ممن حج بالركب الشامى مراراً .  
ومات فى رمضان سنة اربع وثلاثين ، أرخه ابن البدوى .

(١٠٤٠) الياس الهندى الشيخ الصالح نزيل المدينة النبوية ، مات بمكة  
فى ذى الحجة سنة أربع وثمانين .

(١٠٤١) اميان - سماء المقرزى فى أماكن ومبان بالواو - ولد بن مانع بن  
على بن عطية بن منصور بن حمار بن سيخة الحسينى المدنى أميرها ، ولها بعد  
قتل أبيه فى سنة تسع وثلاثين وعزل غير مرة ونارها وهو معزول فى سنة أربع  
واربعين ومائة جمع كثير من عربائها ويقال انه كان قصد نهبا - رج اليه أميرها  
سليمان بن عزيز ومعه جمع قليل ولكن حصل العسر لثقلته وخذل المذكور  
وانهمزم وعاد المتولى منصوراً ثم ولها حتى مات بها فى جمادى الآخرة سنة خمس  
وخمسين واستقر بعده زيبرى بن قيس .

(١٠٤٢) اميران شاه بن تيمور كور والد خليل الآنى . ولده أبوه اذريجان  
فى سنة اثنتين وثمانمائة عند قدومه من بلاد الهند الى البلاد الشامية وجعل معه أخويه  
أبى بكر وعمر وجماعة من امرائه وكان تحت تبريز وقتل بعد ولده المذكور فى سنة تسع .  
(١٠٤٣) أمير جان بن شكر الله بن مرتضى الحسنى القزوينى ، سمع منى بمكة



في سنة ست وثمانين رقيقا لمحمد بن جعفر بن علي الآتي.

(١٠٤٤) أمير حاج بن طنبا الزين الحلبي ثم اتقاهري امام الجالية والمتصدر بها . ممن تلا علي يرو وقرأ في البخاري على شيخنا أخذ عنه الشمس بن عمران السبع الي آخر ( ق ) وكذا روى عنه ابن الد وجود عليه النواجي بل قرأ عليه العلاء بن اقبس شرح الحاجبية لمؤانها ، وكان مع تقدمه في العلم موصوفاً بالصلاح الفزير حتى حكى عنه الشمس بن شعيرات كرامات كثيرة . مات سنة اربع وثلاثين أو نحوها رحمه الله واياها .

(١٠٤٥) أمير حاج بن المجد عبد الرحمن بن عبد الغني بن شاكر بن هاجد ويسمى اسماعيل ولكنه بهذا اشتهر ويعرف كسلفه بابن الجيعان أحد الاخوة . حج غير مرة وسمع على جماعة منهم شيخنا وغيره وحصل له اعداد سفر للمياط وزار جمعا من الصالحين ثم عاد معافي ؛ مات في رمضان سنة ثمانين وصلى عليه من الغد ودفن بقربتهم .

(١٠٤٦) أمير حاج بن المنصور عثان بن الظاهر جقمق الآتي جده وأبوه أكر بنى أبيه المذكور ، حفظ القرآن والنقاية والالتمية وهو الآن مشغول بالحفظ . ( أمير حاج ) بن أبي الفرج ، في محمد بن محمد بن عبد الغني بن أبي الفرج .

(١٠٤٧) أمير حاج بن منطاي زين الدين بن الامير علاء الدين ، ولد في حجر السادة وارتفع يدي العز والسيادة ، ناب في الاسكندرية مدة ثم ولي الاسنادارية في سلطنة المنصور حاجي بن الاشرف شعبان ، ثم تقاه برفوق إلى دمياط فمات بها بطالا في ربيع الأول سنة احدى . ذكره شيخنا في أبنائه والمقرزي في عقوده وعمله في الحاء المهمة .

(امير حاج) بن محمد بن يركوت الصلاح المكيني . مضى في احمد .

(١٠٤٨) أمير حاج الزيني الحلبي ؛ ممن قرأ على شيخنا وبلغ له بالشيخ ولعله ابن طنبا .

(١٠٤٩) أمير زاه علي ابن أخى قرا يوسف ، له ذكر في محمد شاه بن قرا يوسف في حرر .

(١٠٥٠) أمير زاه بن محمد بن شاه احمد بن قرا يوسف ؛ مات في ذي القعدة سنة

احدى وسبعين بمسكنه في باب الوزير من القاهرة وقد زاد على الثلاثين وشهد السلطان الصلاة عليه ؛ وكان قد أحضره حواشي أبيه من العراق في صغره أيام الظاهر جقمق خوفاً عليه من عمه اصبهان بن قرا يوسف متملك بغداد فأقام كأكاد أبناء الأمراء إلى الآن .

(١٠٥١) أمين بن ادريس بن علي التمازي الماضي أبوه ، مات في ربيع الأول

(١٠٥٢) أنس بن إبراهيم بن محمد بن خليل ناصر الدين أبو حمزة بن الحافظ البرهان أبي الوفاء الحلبي أخو أبي ذر أحمد الماضي ، ولد في صفر سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج القرعي والاصلي وأتمية الحديث والنحو وعرض واشتغل يسيراً وسمع على أبيه وشيخنا وآخرين وأجازت له عائشة ابنة ابن عبد الهادي والشهاب أحمد بن حجي وآخرون ؛ وقرأ على الكرمي في الجامع في حياة أبيه يسيراً ولقيته بحلب فأجاز لنا ؛ وقد حج ودخل أقطاره للتجارة غير مرة وجلس مع الشهود وحدث بأخرة وحسن حاله قبيل موته ، مات في أوائل الطاعون سنة إحدى وثمانين أو أول التي قبلها .

(١٠٥٣) أنس بن علي بن محمد بن أحمد بن سعيد بن سالم بن عمر بن يعقوب بن عبد الرحمن البدر أبو حمزة الانصاري الدمشقي . ولد في ربيع الأول سنة تسع وخمسين وسبعمائة وأحضر بواسطة قريبه الصدر بن إمام المشهد على عبد الله بن القيم وغيره وأجاز له العز بن جماعة وأبو الحرم القلانسي <sup>(١)</sup> وغيرها ثم طلب بنفسه فسمع ابن أمية ومحمد بن أحمد بن عبد الرحمن المنبجي وسعيد السبكي وغيرهم ؛ رأى أكثر عن أصحاب التقي سليمان القاضي ونحوه ؛ وكان أولاً يزي الجند ثم تزيًا للفقهاء ولازم ابن الحب وقرأ بنفسه وتميز في علم الحديث واتفق لنفسه ولبعض شيوخه نخرج للتقي عبد الله بن يوسف الكفري أربعين ، وكان مستيقظاً ينيهاً عارفاً بالوثائق معتنياً بالأدبيات مع المرءة والديانة ؛ قال شيخنا في معجمه : لقيته بدمشق وسمع معي وكتب عني من نظمي وحدثني بحجزه من حديث سعيد ابن منصور ، قال آياه محمد بن أحمد بن عبد الرحمن المنبجي أنا به أبو نصر بن الشيرازي أنا ابن أبي المسكارم المصري إجازة أنا عساكر بن علي أنا الرازي بسنده ثم أثنى عليه بما تقدم ، وقال في الانباء سمع معي كثيراً وأداني ، مات في سادس عشرى رجب سنة سبع بدمشق ، رتبته المقرئ في عقوده باختصار .

(١٠٥٤) أنس بن محمد بن عثمان الفخري . ممن اخذ عني .

(١٠٥٥) أنس بن محمود بن أبي بكر بن كمال ناصر الدين بن الشرف بن العفيف الدراكاني القرقي . وربما تكتب بالجيم بدل الكاف وهي من أعمال شبانكاره - الشيرازي الشافعي خال السيد صفي الدين عبد الرحمن الأيمحي ؛ كان له عم اسمه شمس الدين محمد وصف بالعلم والعمل وأما الشرف والده هذا فكان صالحاً مقنياً

اثار السلف ، أجاز لناصر الدين هذا في استدعاء مؤرخ بنى الحجة سنة ثمان وسبعين وسبعمائة جماعة وهم الجلال الاميوطي والبرهان القيراطي والابناسي والشهاب ابن ظهيرة والعفيف الشاودي وسعد الله الاسفرايني وآخرون أثبتهم في ترجمته من التاريخ الكبير ، سمع عليه السيد العلاد بن السيد عفيف الدين فيما أخبرني به ومات . (١٠٥٦) أويس بن شاه ولد بن شاه زادة بن أويس صاحب بغداد ، قتل في حرب بينه وبين محمد شاه بن قرا يوسف واستولى محمد شاه على بغداد مرة أخرى ؛ قاله شيخنا في أنبائه وأرخه سنة ثلاثين .

(١٠٥٧) إياس الجلالى الحاجب الظاهري ، كان أحد أمراء الأربعين ثم أخرج أقطاعه وانفصل من الحجوية ومات بطالا في ليلة الثلاثاء تاسع عشرى جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين بالقاهرة ، ذكره شيخنا في أنبائه .

(١٠٥٨) ايتمش من أردباسى الناصري فرح ثم المؤيدى ؛ اعتقه المؤيد وصار من المماليك السطانية ثم ترقى بعده وصار خاصكيا ثم تأمر عشرة في أيام المزي ثم صار في أيام الظاهر استادار الصحبة بعد مغلباى الجمقى واستمر حتى مات في صفر سنة إحدى وخمسين ، وكان فيما قيل مسرفاً على نفسه مع الشح وعدم الشجاعة . (١٠٥٩) ايتمش البحاسى الجركسى أتابك العماكر في أيام الظاهر برقوق ؛ قربه وأدناه ثم بمده أمسك وقتل بقلعة دمشق في أوائل شعبان سنة اثنتين وقد ناهز الستين ، وكان خيراً سيوساً قافلاً ديناً وهو صاحب المدرسة الايتمشية للحنفية بالقرب من باب الصوة . ذكره ابن خطيب الناصرية ، وقال شيخنا في أنبائه كان ممن قام مع برقوق في ابتداء امرته فأبلى في كائناته بلائاً حسناً حفظه ذلك وصار عنده مقرباً ثم كان هو مقدم العساكر التى جهزها لقتال يلبغا الناصري لما خرج عليه فكسره الناصري وجبسه بدمشق فلما خرج الظاهر من الكرك خلاص واجتمع بالظاهر لما توجه لمصر فقرره أميراً كبيراً ثم لما حضره الموت أوصاه على ولده وجعله المتكلم في الدولة فأل أمره الى أن قتل ، وأثنى عليه العيني بالميل الى الخير وقلة الشر وكثرة الصدقات ومحبة العلماء والقراء ومجالستهم قال ولكن كانت فيه غفلة وله ميل زائد في الذكور وهو صاحب المدرسة التى بباب الوزير أمام القلعة والبرج الذى بطرابلس على ساحل البحر .

(١٠٦٠) ايتمش الحضري الظاهري برقوق ؛ كان من مماليكه ثم صار من جملة الدوادارية في أيام ابنه الناصر فرح ثم تأمر عشرة في أيام المؤيد الى أن استقر في الاستادارية الكبرى أوائل أيام الاشرف فلم ينتج فيها وعزل بعد يسير واستمر .

على أمرته مدة الى أن أصيب في جسده ببياض بحيث كان يستتره بالحجرة فأخرجها الأشرف عنه ودام بطلاً بل أخرج الى القدس وغيره فلما تسلم الظاهر داخله وقرب منه جداً ثم لم يلبث أن أبعدوه ونفاه الى القدس أيضاً ثم رسم بعوده فلزم داره الى أن سقط عليه جدار فأخرج من تحته مغشياً عليه فعاش بعد قليلاً ومات في رجب سنة ست وأربعين ودفن بترية الأمير قطلوبك في الصحراء ؛ وكان كما قال شيخنا قارئ القرآن محبا في حملته كثير البر بهم مع شرفه وبذاءة لسان وارتكاب أمور فيها يتعلق بالمال ولذا قال العيني إنه لم يكن مشكور السيرة .

(١٠٦١) ايدكو ملك الترك وتدعى قبيلته قرنكرات من أرض الدشت . ترقى إلى أن صار من أمراء الخان توقياميس وأحد رؤوس أمراء الميسرة المعدين لمهمات الامور وللمشورة والراى الى أن أحس من الخان بالتبر عليه فخاف منه وأخذ حذره واستعد للفرار منه سراً وقد قال له وهو محمور لى ولك وأجابه بقوله أعيد الخان من أن يحقد على عبده ثم احتال حتى فر ولم يقطن به الا وقد قطع مسافة وما أمكن ادراكه فوصل إلى تيمور فشرح له امره وأغراه بالشارالية وادخله عساكره بحيث كان ذلك حاملاً له على المسير إلى الدشت بعساكر لا تعد كثرة فكان الظفر له بانهم توقياميس وغنم تيمور مالا يدخل تحت الحصر وعظم ايدكو عنده ومع ذلك فزادته بحيلة حتى مكثه من الانصراف لأدله ثم سقط في يد تيمور ولم يعلم انه انخدع لغيره وما زال ايدكو حتى استعد لقتال توقياميس وكانت بينهما وقعات كثيرة آل الامر فيها الى اخراب الدشت وصارت قفراً ثم انهزم ايدكو وتشتت جموعه ولم يوقف له على خبر وصفا الوقت لتوقياميس ولم يلبث ايدكو ان مات قريباً جريحاً في نهر سيحون في سنة أربع عشرة ، وكان من رجال العالم ذا أخبار غريبة ونوادير عجيبة ومكايد في اعدائه صائبة وافكار بديعة ووقائع وسياسات ومحبة في العلماء والصلحاء ومواظبة على متابعة شرائع الاسلام له عشرون ولداً مالوكاً مامنهم الامن له عمل بمفرده وجند يطيعه ، وأقام في الدشت عشرين سنة وكانت أيامه غرة في جبين<sup>(١)</sup> الدهر وهو الذي منع الظفر من بيع أولادهم بحيث قل جلبهم الى الشام ومصر ؛ طوله المقرئ في عقودهم والله أعلم بحقيقة ما أثبتته . (١٠٦٢) ايدكى الجار كمى الاشرفى برصباى . تأمر عشرة في أوائل أيام الظاهر خشقدم وصار من رؤس النوب الى أن قتل في وقعة سوار سنة اثننتين وسبعين عن أنريد من خمسين سنة ؛ وكان متحركا شجاعا مع اسراف على نفسه .

(١٠٦٣) ايدكى الظاهر جقمق من ممالكه وأحد الدوادارية عنده . مات .  
بالتعاون في ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين .

(١٠٦٤) اينال الخشقدى الزمام . أحدخدام المسجد النبوى من سمع منى بالمدينة .

(١٠٦٥) اينال باى بن قجماس بن أنس ابن أخى الظاهر برقوق . قتل بنزة  
في سنة عشر، ويأتى له ذكر في ولده يوسف .

(١٠٦٦) اينال باى أخو جانم أمير اخود كبير . مات في ذى القعدة سنة  
إحدى وأربعين وكان جيداً .

(١٠٦٧) اينال باى الفقيه الحسنى الظاهرى برقوق الحاجب الثانى ويقال له  
أيضا حاجب ميسرة ؛ ورأيت بخطى في محل آخر انه رأس نوبة ثانى وأحدهما  
غلط ، ممن يتردد له السلاح الطرابلسى ليقرئه ، تأمر على الاول سنة خمس  
وتسعين وأصيب أصبعه في وقعة ثلاث وتسعين ولا بأس به .

(١٠٦٨) اينال حطب العلائى . مات في ليلة الجمعة سادس ذى القعدة سنة  
تسع ودفن من الغد وحضر الناصر جنازته بمصلى المومنى . ذكره العيني .

(١٠٦٩) اينال شيخ الاسحاقى الظاهرى جقمق ، ولى مشيخة الخدام بالمدينة  
النبوية عقب مرجان النقيى الطادري في سنة ثمانين . وكان شديداً سريع البادرة  
بالضرب فضلاً عن غيره حتى للفقهاء ؛ وللسلطان اليه ميل تام ومبالغة في الشناء على  
دينه وييسه ، حج غير مرة آخرها في السنة الماضية ورجع الى المدينة فأت بها  
في الحرم سنة ست وثمانين ودفن بالبقع عفا الله عنه ، واستقر بعده في المشيخة قائم .

(١٠٧٠) اينال الاجرود . ذبح مع من أمر الناصر بذبحه من الامراء في  
سنة احدى عشرة . (اينال) الاجرود العلائى الأشرف . يأتى قريباً .

(١٠٧١) اينال الاحمدى الظاهرى برقوق أحد العشراوات ؛ تزوج أخت  
الأمين ووالدة المحب الاقصرائين بعد موت زوجها والد المحب واستولدها  
فاطمة الآتية . مات في .

(١٠٧٢) اينال الاشرفى بر . باى الطويل . مات في جمادى الاولى سنة احدى وستين .  
(١٠٧٣) اينال الاشرفى قايتباى ؛ رقاہ حتى ناب بالاسكندرية ثم بطرابلس  
وخرج مع العساكر لدفع دولات فسكران من أسر ، واستقر عوضه في طرابلس  
بيبرس الاشرفى قايتباى شاد الشر بمخانة ولم يلبث ان افتدى نفسه بمال ورجع  
فقدمه استاذہ ثم مات بيبرس فرجع الى طرابلس وسافر حين برز العسكر في سنة  
تسعين لمحل كفالته وليسكون في المهمل المشار اليه .

(١٠٧٤) اينال الحكى . تقدم فى أيام المؤيد ولى نيابة حلب ثم أمسكه الظاهر طر  
وحبسه الى أن أطلقه الاشرف فصح فى سنة ست وعشرين ثم عاد الى الشام ثم رلى مقدمة  
بالقاهرة سنين ثم الامرة الكبرى ثم عاد إلى نيابة حلب عوضاً عن قرقاس فى  
سنة تسع وثلاثين وبمجرد أن وصل ورد عليه مرسوم مع هجان بـنيابة الشام  
فتوجه اليها ، ذكره ابن خطيب الناصرية واستمر حتى قتل بعد خروجه عن  
الطاعة السلطانية فى سنة اثنتين وأربعين وحمل رأسه إلى القاهرة ودفنت جنته  
بتربته التى أنشأها بالقرب من جامع كريم الدين قبلى دمشق قبل إكمالها ، وقد أئتمنى  
عليه المقرئ بقوله كان مشهوراً بالشجاعة مشكور السيرة الا انه لم يسمدجده .  
(١٠٧٥) اينال الجلالى ويقال له اينال المنقار ، مات بغزة فى شعبان سنة ثلاث  
عشرة لما دخلها شيخ ونوروز : أرخه شيخنا فى أنبائه .

(١٠٧٦) اينال الحسى الاشرفى برسباى ، أحد العشرات ممن يسكن سويقة  
صفية جوار الزر المعلق ، مات فى التجريد سنة ثلاث وتسعين .

(١٠٧٧) اينال الخفيف الاشرفى قايتباى ، واصله ليحيى بن الأمير يشبك  
الفيق ، ثم صار له وعضب عليه واعتقله بقلعة دمشق مدة ثم أطلقه وأعطاه امرة  
ميسرة بحلب ، ثم نقله لآتابكيتها وقبض عليه فى كائنة الرها ثم أطاده على وظيفته  
إلى أن نقله لنيابة صفد بعد قتل الماس فشكوه فطلبه ونقم عليه ورام نفيه فمضغ  
فيه نائب الشام قجماس واستقر به حاجب الحجاب بها فلما مات سيديا نقله لنيابة  
حماة فمضغ عليه الفساد ، وهو فى الفسق والظلم بمكان ، له ذكر فى جانبك التويل .

(١٠٧٨) اينال الششمانى الناصرى فرج ، تأمر فى أيام أستاذه ، ثم امتحن  
بعده وحبر ثم أطلق وتأمر عشرة بعد المؤيد ثم صار من رؤس النوب فى الايام  
الاشرفية ، وبأمر الحسبة بعد عزل العيني سنين ، وتأمر على المحمل فى سنة  
ست وثلاثين بل وعلى الأول قبلها سنة سبع وعشرين ثم صار أمير طبلخاناه وثانى  
رأس نوبة ثم ولى نيابة صفد ثم صار أحد المقدمين بدمشق ثم أتابكها بعد قايتباى  
البهوان إلى أن مات فى ربيع الثانى سنة احدى وخمسين ، وكان فيه تدين وتعطف  
مع جبن وشح فيما قيل ، وقد قال شيخنا فى مقبل الروى من سنة سبع وثلاثين  
ان هذا استقر بعده فى نيابة صفد وكان قريب العهد من الحىء من امرة الحاج  
وهم يشكون من جورده ووهنه فله الامر :

(١٠٧٩) اينال المصلاى نائب حلب ، وليها عن المؤيد ثم كان ممن عصى  
عليه ، فقتل فى شعبان سنة ثمان عشرة بقلعة حلب ، وكان ماقلاً شجاعاً حسن

الشكالة ، ذكره ابن خطيب الناصرية بأطول من هذا ، وقد قرأ عنده القاضي علم الدين البلقيني في حياة أخيه البخاري وألبسه خلعة ؛ وقال شيخنا في انبائه كان من الظاهرية وتنقل في الخدم إلى أن ولي الحجوية الكبرى بالقاهرة ثم كان ممن انضم إلى شيخ فولاه نيابة حلب في شوال سنة ست عشرة وكان فيمن حاصر معه نوروز إلى أن قتل نوروز ورجع إلى ولايته بحلب ، وكان شكلاً حسناً طاقلاً شجاعاً مارقاً بالأمور قليل الشر ، ثم كان ممن عصى على المؤيد وهو وقائى نائب الشام ونائب طرابلس ونائب حماة وآل امرهم إلى أن انهزموا وأمسروا وقتل أيناك بقلعة حاب في شعبان ، قال ورأيت الحلبين يثنون عليه كثيراً ولما حاصر على المؤيد لم يحصل لأحد من أهل بلده منه شر ؛ بل طلب أخذ القلعة فعصى عليه فألبها فحاصره أياماً ثم تركه ؛ وتوجه إلى الشام .

(١٠٨٠) إينال العلاني الظاهري ثم الناصري الأشرف سيف الدين أبو النصر ويقال له الأجرود وهو والد أحمد الماضي ؛ اشتراه الظاهر برقوق وهو وأخوه طوخ وهو أكبرهما من جالهما أعلاء الدين فأعتق طوخا وأتقتل هذا بعده لولده الناصر فرح فأعتقه وصار خاصكياً إلى أن تأمر عشرة في أيام المظفر وصار من رؤوس الثوب ثم من الطبلخانة ثم رأس نوبة ثاني ثم ولده الأشرف نيابة غزة في سنة إحدى وثلاثين وسافر معه إلى آمد ثم لما ولي الزها ولده نيابتها مع تمنع زائد وأمدده فيها بالسلاح والمال والعليق وغير ذلك لخراجه حينئذ وجعل عنده مائة مملوك لحفظها ثم أنعم عليه بتقدمة بمصر زيادة على ما يبدد ثم عزله عن الزها بعد نحو ثلاث سنين وأقام مقدماً مدة ثم نقله لنيابة صفد إلى أن استقدمه الظاهر وقدمه ثم عمله دوا داره بعد تغري بردى المؤذى في سنة ست وأربعين ، وسافر لغزو الفرنج متديماً غير مرة بل كان من جملة الأمراء في غزوة قبرس الكبرى ثم عمله أتابكاً بعد يشبك السودوني إلى أن استقر في المملكة بعد خلع ولده المنصور في ربيع الأول سنة سبع وخمسين وظهر بولايته مصداقاً لما حكاه أبو الفضل المغربي أنه كان عند الشرف يحبى بن العطار وهو في غمرات الموت فسمعه يقول إينال الأجرود بقي لرياسته خمس درج وذلك نظراً إلى جبر الكسر في سنة وفاة القتاتل فإنها كانت في ذى القعدة سنة ثلاث وخمسين وولاية صاحب الترجمة وكون المراد بالدرج السنة . وجرت في أيامه حوادث يئس الكثير منها في التبر المسبوك ؛ واستمر سلطاناً إلى أن استقر ولده الشهابي أحمد بعد خلعه نفسه وموته بعد ذلك بيوم بين الظهر والعصر منتصف جمادى الأولى سنة خمس وستين .

وقد قارب الثمانين بعد مرضه نحو نصف شهر وصلى عليه بياب القلة من القلعة ثم دفن بالقبة من مدرسته التي أنشأها بالصحراء فكانت مدة مملكته ثمان سنين وشهرين وستة أيام، وكان قافلاً سيوساً يذئء اللسان كثيراً لاحتلال صبوراً بعيداً عن إثارة الفتن والشروع شجاءاً مقداماً عارفاً بالحروب والوقائع وبأنواع الملاعب من الفروسية متحريراً في سفك الدماء والمجسس بحسب كثيراً من العواقب الدنيوية حتى أنه قال لمن لا مه على إبقاء شخص كان يعلم منه ذمة عقل الأمر غير عقل السلطنة؛ وقال عن البقاعى ما أسلفته فيه مع لين ربما يؤدى إلى خراب الأقليم وقلة المروءة بل أدى إلى تجرىء ممالكه عليه بالرجم وغيره وعلى سائر الرعايا بجميع أنواع الفسق والكبائر بحيث غطى ذلك جميع ماله يذكر في حسناته خصوصاً وميله إليهم أكثر واعتذاره عنهم أشهر؛ هذا مع مزيد شحه ومحبة الهال من أى وجه كان ولذا تزايدت الرشوة في أيامه وبذلت الأموال فيما لم تيجر العادة بالبذل فيه وانقاد في أموره كلها لزوجته فتزايدت البلاء وعم الضرر سيما للفقهاء وأهل العلم بالنسبة للجوال والوظائف مما فى شرحة طول غير راقب فى بر ولا قرابة بل هو عديم الصدقة عرى عن الاتقياد إلى الخير تام البلاد؛ وما أظن السبب فى قصر مدته والا فهو تقيضه بكل وجه وأنشأ المدرسة التى دفن فيها والتربة المقابلة لها وما فى غاية الحسن ووسم الشارع الذى بين القصرين عند بناية الحامسين والرابع والقيسارية وغير ذلك وبالجملته فقيه محاسن معدودة وروى له بعد موته منام نسأل الله العفو.

(١٠٨١) اينال الفرعى خليل بن شاهين. كان خازن دار سيده لأمانته وصدق لهجته ثم عمله دوا داره لما ناب بملطية، وكان عاقلاً خيراً يقرأ القرآن بل قرأ فى بعض الرسائل الفقهية مع سياسة وصحت وأدب ولذا قرىبه استاذة وأثرى وزوجه أم ولديه. مات بالقاهرة فى الطاعون أو آخر ذى الحجة ظناً سنة سبع وأربعين وقد زاد على الثلاثين وخلف مالا وأثاثاً كثيراً، ترجمه ابن سيده.

(اينال) الفقيه الظاهرى جقمق، هو اينال باى الماضى.

(١٠٨٢) اينال الكركى أحد الخاصكية بل هو كبير أغوات السلطان ولذا نزل بعد صلاة الجمعة سابع عشر رمضان سنة ثمان وسبعين للصلاة عليه بمصلى المومنى. (اينال) المنقار، هو الجلالى، مضى قريباً.

(١٠٨٣) اينال النوروزى أمير سلاح، مات فى ربيع الثانى سنة تسع وعشرين



بالقاهرة. ودفن خارج باب القرافة وخلف شيئاً كثيراً وترك زوجته وهي ابنة  
تغرى بردى التى كان نائب الشام جيلى فوضعت بعده ذكراً .

(١٠٨٤) اينال اليحيوى الظاهرى جقمق ويعرف بالاشقرء. تأمر فى أيام الظاهر  
خشمقدم وعمل الولاية وأخرج لنيابة ملطية ولا زال ينتقل حتى عمل نيابة  
طرابلس ثم حلب ثم فى الايام الاشرفية قايتباى عمل رأس نوبة النوب؛ وقامى  
الناس منه فى أحكامه شدة ونجود لموار مدة بعد أخرى وعمل أمير سلاخ  
وجرت له كائنة يقابل عليها شرحتها فى محلها من الحوادث ، واستمر بعدها فى  
جمود الى أن سافر الى الشرقية من أجل العرب فأقام أشهراً ثم ضعف فجئى به  
فى محفة فبمجرد أن وصل وذلك فى ليلة الجمعة خامس رمضان سنة تسع وسبعين مات غير  
مأشوف عليه فقد كنت اهدى وجهه المقت وكان من سيآت النهر رحم الله المسلمين .  
(١٠٨٥) اينال اليشكى يشبك الحكى ويقال له حاج اينال ونسبه بعضهم مؤبدا .  
خدم عند بعض الامراء قليلا لما أمسك استاذة المذكور ثم صار من أمراء  
دمشق ثم قدم بها فى أيام الظاهر جقمق ثم نقل لنيابة الكرك ثم لحاقه ثم طرابلس  
ثم حلب بعد جانب فى سنة ثلاث وستين كل ذلك باليذل الى ان مات بها فى  
ليلة الخميس سابع عشرى شعبان ودفن من القند وقد قارب الستين ، وكان مسرفاً  
على نفسه بل ساءت سيرته بأخرة وأبغضه الحلبيون ورجوه غير مرة لكثرة  
متاجره وشره فى جمع المال مع سكون وعقل ورياسة وحشمة وتواضع .

(١٠٨٦) اينال اليشكى يشبك الشعبائى ، صار بعد استاذة فى أيام الاشرف  
خاصكيا ورأس نوبة الجندارية ثم امتحن بسبب تربة استاذة وأمره الظاهر عشرة  
الى أن مات فى صفر سنة ثلاث وخمسين .

(١٠٨٧) اينال معتدل لكثيرين ؛ تسلك به خباردى الآتى وكان حنفياً جركسيا .  
من مباليك نوروز نائب الشام فتجرد فى أيامه وجال فى الروم وغيرها  
بعد اشتغاله بالجامع الازهر ، ثم قدم القاهرة فى الايام الظاهرية جقمق  
ونزل بزاوية قريبة من مضارب الخيام بالرملة واتمى اليه جماعة وكان يقصد  
بالمبرات وفى الشفطات واستمر حتى مات عن سن بالطاعون سنة أربع وستين  
ودفن بزاوية تليذه المشار اليه عند مضارب الخيام من الرملة .

(١٠٨٨) أيوب بن ابراهيم الجبىرى شيخ رباط ربيع بمكة ، كان ذا حظ جيد  
من العبادة والخير والناس فيه اعتقاد ، ودخل القاهرة مراراً للاسترزاق وقررت

له حرر بأوقاف الحرمين وامتقر في مشيخة رباط ربيع سنه إلى بان مات في  
رمضان سنة سبع وعشرين ودفن بالمعلاة وقد جاز الستين عاماً ، وكانت إقامته  
بمكة نحو أربعين سنة . ذكره القامى في مكة وفيمن جمع من شيوخنا أيوب الحنفي وأظنه هذا .  
(١٠٨٩) أيوب بن حسن بن محمد نجم الدين بن البدر بن ناصر الدين بن بشاره  
مقدم العشير ببلاد صيدا . أقام فيها مدة أربع سنين ففعل كل قبيح وآل أمره  
إلى أن وسط في أواخر سنة ثلاث وخمسين .

(١٠٩٠) أيوب بن سعيد أو سعد بن علوي نجم الدين الحسباني الباعوني  
الدمشقي الشافعي ، ولد سنة تسع وأربعين وسبعائة وحفظ التنييه وعرضه على  
ابن حيلة وطبقته وأخذ عن الهادي الحسباني ودونه ثم فتر عن الطلب واعتذربأنه  
لم يحصل له فيه نية خالصة وسمع من ست العرب حفيد الفخر الأول والثاني من  
أمل القاضى أبي بكر الانصارى أبيهما جدى حضوراً أنا ابن طبرزد وكان دا  
أوراد من تلاوة وقيام وقناعة واقتصاد في الحال وفرار من الرياسة مع سلامة  
الباطن ، روى لنا عنه الابن لقيه مع ابن موسى ، ومات في صفر سنة ثمان عشرة ،  
ذكره شيخنا باختصار في أنبائه .

(١٠٩١) أيوب بن سليمان المغراوى المؤدب . شيخ صالح جاور بالمدينة وقرأ  
في ألقية ابن مالك على القاضى نور الدين على بن محمد بن علي الزرندي بعد ستة وعشرين وثمانائة .  
(١٠٩٢) أيوب بن عبد السلام بن أيوب بن مخلوف الشبيري من أعمال المحلة .  
الازهرى الشافعي زيل مكة ويعرف بالشيخ أيوب قدم القاهرة واشتغل يسيراً  
وتنزل في الجهات ثم مرض شديداً وأقام بالبيمارستان مدة فأشرف على الشفاء وكان  
على خلاف القياس ثم سافر إلى مكة حين توجه إلى العافية في سنة احدى وثمانين  
فقطنها على خير واستقامة وكتبت معه إلى القاضى فأكرمه وشمله بلحظه في  
جهات تيسرت له كمشيخة سبع حاربك ورباط ابن مزهر والتصوف بالاشرفية ودخل  
في بعض الوسايا فقتب وأتعب وحضر دروسه ودروس ولده وربما أقرأ ، وقدم  
القاهرة في سنة أربع وتمعين لشيء من ذلك فقصى أربه وحضر عند القاضى  
وغیره ثم عاد في موسم سنة خمس ثم سافر في موسم التي تليها ، وهو ممن اجتمع  
بى هناك وأخذ عنى في الاصطلاح وغيره وصليت التراويح خلفه وظاهره لا بأس  
به ولكنين من أهل مكة فيه كلام .

(١٠٩٣) أيوب بن علي بن محمود بن العادل سليمان الأيوبي أخو الصالح زين

لدين آخر ملوك الحصن من بنى أيوب . كان هو القائم بتدبير المملكة لأخيه  
إلى أن قتلها مع أخ لها ثالث اسمه عبد الرحمن حسن بك بن علي بن قرا بلوك  
صاحب ديار بكر وملك الحصن بمخامرة بعض أمراء الصالح عليه وذلك في سنة  
ست وستين كما سيأتي في خلف بن محمد بن سليمان .

(١٠٩٤) أيوب اليماني . ممن جمع من لفظ شيخنا في البخاري ولعله ابن إبراهيم  
الجبرتي . الماضي .

آخر حرف الهمزة واخترت أن يكون انتهاء المجلد الأول .  
وكان فراغه يوم الأربعاء تاسع عشر جمادى الثانية سنة أربع وثمانين وتسعمائة  
على يد العبد الفقير عبد العال الخيضرى الحنفى .

...

انتهى الجزء الثانى . ويليه الجزء الثالث أوله حرف الباء الموحدة .

## ﴿ فهرس الجزء الثاني من الضوء اللامع ﴾

الصفحة	الصفحة
١١ احمد بن علي بن القطان	٢ احمد بن عثمان بن الصلف
١٢ احمد بن علي بن الدخنة	٢ احمد بن عثمان الكوم الرشي
١٢ احمد بن علي بن عيبة	٣ احمد بن عثمان ملازاده
١٢ احمد بن علي بن القصاص	٤ احمد بن عثمان البعلی
١٢ احمد بن علي الزیادی	٤ احمد بن عثمان العلمي
١٢ احمد بن علي الطيبي	٤ احمد بن عثمان القمني
١٢ احمد بن علي الامير الهاشمي	٤ أحمد بن عرفات
١٣ احمد بن علي النويري	٤ احمد بن أبي العز بن النور
١٣ احمد بن علي بن ازدر	٤ احمد بن عطاء الله السمرقندي
١٣ احمد بن علي التيمسي	٤ احمد بن عطية بن ظهيرة
١٤ احمد بن علي بن الطريف	٥ احمد بن عقبة الحضرمي
١٥ احمد بن علي اليوسفي	٥ احمد بن علي المناوي
١٥ احمد بن علي المنوفي	٥ احمد بن علي الحسيني
١٥ احمد بن علي التحريري	٦ احمد بن علي بن أبي الروس
١٥ احمد بن علي الزبيدي	٦ احمد بن علي الهيبي
١٥ احمد بن علي المناوي	٧ احمد بن علي الخياط
١٦ احمد بن علي الناشري	٧ احمد بن علي القريصاتي
١٦ احمد بن علي البالسي	٧ احمد بن علي القلقشندي
١٦ احمد بن علي الحميني	٧ احمد بن علي بن أبي الحسن
١٦ احمد بن علي الشارمساخي	٧ أحمد بن علي البني
١٧ احمد بن علي النعمري	٨ أحمد بن علي القادري
١٧ احمد بن علي العبادي	٨ أحمد بن علي الويري
١٨ احمد بن علي الاشعوني	٨ أحمد بن علي التزاري
١٨ احمد بن علي الرطحي	٩ احمد بن علي النشروتي
١٨ احمد بن علي بن جوشن	٩ احمد بن علي المنوفي
١٩ احمد بن علي الطننتدائي	٩ احمد بن علي الصالحی
١٩ احمد بن علي بن الودي	٩ احمد بن علي الشيشيني

## الصفحة

- ١٩ أحمد بن علي الجديدي  
 ١٩ أحمد بن علي البرلسي  
 ٢٠ أحمد بن علي الياقعي  
 ٢٠ أحمد بن علي القيشي  
 ٢٠ أحمد بن علي العمري القائد  
 ٢٠ أحمد بن علي المدني  
 ٢٠ أحمد بن علي المسطيهي  
 ٢١ أحمد بن علي بن المقرزي  
 ٢٥ أحمد بن علي بن الميقاتي  
 ٢٦ أحمد بن علي بن الحبال  
 ٢٦ أحمد بن علي الشبي  
 ٢٦ أحمد بن علي بن قريميط  
 ٢٧ أحمد بن علي الدلحي  
 ٢٧ أحمد بن علي النقياني  
 ٢٧ أحمد بن علي البصري  
 ٢٧ أحمد بن علي بن السكري  
 ٢٨ أحمد بن الشيخ علي القمني  
 ٢٨ أحمد بن علي الشوائطي  
 ٢٩ أحمد بن علي بن محرز  
 ٢٩ أحمد بن علي الزيري  
 ٢٩ أحمد بن علي بن الشواء  
 ٢٩ أحمد بن علي بن عواض  
 ٣٠ أحمد بن علي بن السديدارة  
 ٣٠ أحمد بن علي الأنصاري  
 ٣٠ أحمد بن علي بن النقيب  
 ٣٠ سيدي أحمد بن بكتمر  
 ٣١ أحمد بن علي المكي  
 ٣١ أحمد بن علي من أحفاد ابن حجر

## الصفحة

- ٣٢ أحمد بن علي الحجي الشبي  
 ٣٢ أحمد بن علي الزلباني  
 ٣٢ أحمد بن علي انتاني  
 ٣٢ أحمد بن علي بن النقيب  
 ٣٢ أحمد بن علي السكيلاني  
 ٣٣ أحمد بن علي القادري  
 ٣٣ أحمد بن علي البتنوني  
 ٣٣ أحمد بن علي بن عبد الحق  
 ٣٣ أحمد بن علي الحسيني الدمشقي  
 ٣٣ أحمد بن علي بن سكر  
 ٣٤ أحمد بن علي الفاكهيم الميهدي  
 ٣٤ أحمد بن علي بن السابق  
 ٣٤ أحمد بن علي بن الفاكهي  
 ٣٥ أحمد بن علي الزدادي  
 ٣٥ أحمد بن علي بن النحاس المحدث  
 ٣٥ أحمد بن علي بن البرقي  
 ٣٥ أحمد بن علي القامي  
 ٣٦ أحمد بن علي الحافظ ابن حجر  
 ٤٠ أحمد بن علي بن يفتح الله  
 ٤١ أحمد بن علي بن الشحام  
 ٤١ أحمد بن علي الدماصي  
 ٤١ أحمد بن علي المحلي  
 ٤٢ أحمد بن علي الخطيب الدرکواني  
 ٤٢ أحمد بن علي الشاذلي  
 ٤٢ أحمد بن علي ابن بنت شقائق  
 ٤٢ أحمد بن علي بن زريق  
 ٤٢ أحمد بن علي الشاب النائب  
 ٤٣ أحمد بن علي العاقل

## الصفحة

## الصفحة

- ٤٣ أحمد بن علي الصوفي .  
 ٤٣ أحمد بن علي النزي .  
 ٤٤ أحمد بن علي الكواز .  
 ٤٤ أحمد بن علي العطار البعل .  
 ٤٤ أحمد بن علي بن التاجر .  
 ٤٤ أحمد بن علي السجستاني .  
 ٤٤ أحمد بن علي الهندي .  
 ٤٤ أحمد بن علي البجائي .  
 ٤٤ أحمد بن علي الاتمكاوي .  
 ٤٤ أحمد بن علي كباس .  
 ٤٥ أحمد بن علي العلوي .  
 ٤٥ أحمد بن علي العدني .  
 ٤٥ أحمد بن علي مشمش الطريي .  
 ٤٦ أحمد بن علي الشيخ على التركاني .  
 ٤٦ أحمد بن علي بن أبي الرداد .  
 ٤٦ أحمد بن علي الزقوري .  
 ٤٦ أحمد بن علي الحبشي .  
 ٤٦ أحمد بن علي السباك .  
 ٤٧ أحمد بن علي السكندري .  
 ٤٧ أحمد بن علي المغربي .  
 ٤٧ أحمد بن علي القبايلي .  
 ٤٧ أحمد بن علي المصري الرسام .  
 ٤٧ أحمد بن العماد الاقفسي .  
 ٤٩ أحمد بن عمر الخليلي .  
 ٤٩ أحمد بن عمر للنقش اليماني .  
 ٥٠ أحمد بن عمر الشاب التائب .  
 ٥١ أحمد بن عمر التروحي .  
 ٥١ أحمد بن عمر الغمري .
- ٥٢ أحمد بن عمر بن النخال .  
 ٥٢ أحمد بن عمر الشرنبايلي .  
 ٥٢ أحمد بن عمر بن أصلم .  
 ٥٢ أحمد بن عمر الجميع .  
 ٥٢ أحمد بن عمر بن جهمان .  
 ٥٢ أحمد بن عمر بن حبي .  
 ٥٢ أحمد بن عمر العميري .  
 ٥٣ أحمد بن عمر بن رضوان .  
 ٥٣ أحمد بن عمر الشامي .  
 ٥٤ أحمد بن عمر بن قومة .  
 ٥٤ أحمد بن عمر بن قرا .  
 ٥٥ أحمد بن عمر الجوهرى .  
 ٥٥ أحمد بن عمر بن قطينة .  
 ٥٥ أحمد بن عمر بن زين الدين .  
 ٥٥ أحمد بن عمر المخصوصي .  
 ٥٦ أحمد بن عمر المرشدي .  
 ٥٦ أحمد بن عمر بن القنيني .  
 ٥٦ أحمد بن عمر بن فهد .  
 ٥٦ أحمد بن عمر الطنبزي .  
 ٥٧ أحمد بن عمر النشيلي .  
 ٥٧ أحمد بن عمر الماوردى .  
 ٥٧ أحمد بن عمر المقدسي .  
 ٥٧ أحمد بن عمر القرشي .  
 ٥٧ أحمد بن عمر وزير اليمن .  
 ٥٨ أحمد بن عمر الحلبي الصوفي .  
 ٥٨ أحمد بن عمر بن كاتب الخزافة .  
 ٥٨ أحمد بن عمر بن الزين .  
 ٥٨ أحمد بن عمر البليسي البزار .

٥٨ أحمد بن عمر الدنجيحي

٥٩ أحمد بن عمر السعودي

٥٩ أحمد بن عمر القيرواني

٥٩ أحمد بن عيسى القاهري

٥٩ أحمد بن عيسى الصنهاجي

٥٩ أحمد بن عيسى الدمياطي

٥٩ أحمد بن عيسى بن جوشن

٥٩ أحمد بن عيسى الداودي

٦٠ أحمد بن عيسى عصفور

٦٠ أحمد بن عيسى العامري

٦١ أحمد بن عيسى القرشي

٦٢ أحمد بن عيسى بن ممر

٦٢ أحمد بن عيسى القيمري

٦٢ أحمد بن عيسى العلوي

٦٢ أحمد بن غلام الله الرشي

٦٢ أحمد بن أبي الفتح البيضاوي

٦٢ أحمد بن قاسم بن ماهر

٦٢ أحمد بن قاسم العلوي

٦٢ أحمد بن أبي القاسم الحكي

٦٣ أحمد بن أبي القاسم الناشري

٦٣ أحمد بن أبي القاسم الغرناطي

٦٣ أحمد بن أبي القاسم الصدمي

٦٤ أحمد بن أبي القاسم الميني

٦٤ أحمد بن أبي القاسم التستطيني

٦٤ أحمد بن قفيف بن فضيل

٦٤ أحمد بن قوصون الدمثقي

٦٤ أحمد بن قياس الشيراري

٦٤ أحمد بن كندغدي

٦٥ أحمد بن لاجين

٦٥ أحمد بن مبارك شاه

٦٥ أحمد بن مبارك الهدباني

٦٥ أحمد بن محمد البيجوري

٦٧ أحمد بن محمد الخجندی

٦٧ أحمد بن محمد المحلي

٦٧ أحمد بن محمد الشطنوفي

٦٨ أحمد بن محمد السندميسي

٦٨ أحمد بن محمد بن ظهيرة

٦٨ أحمد بن محمد الحكي

٦٩ أحمد بن محمد القيشي

٧٠ أحمد بن محمد الشكيلي

٧٠ أحمد بن محمد شقراش

٧١ أحمد بن محمد الهندي

٧١ أحمد بن محمد القلقيلي

٧١ أحمد بن محمد بن الرومي

٧١ أحمد بن محمد الصعدي

٧١ أحمد بن محمد بن زيد

٧٢ أحمد بن محمد الحجازي

٧٣ أحمد بن محمد القسطلاني

٧٣ أحمد بن محمد الديب

٧٤ أحمد بن محمد التهايي

٧٤ أحمد بن محمد المقدمي

٧٤ أحمد بن محمد الصالحی

٧٤ أحمد بن محمد بن ظهيرة

٧٤ أحمد بن محمد المحلي

٧٥ أحمد بن محمد بن الأمانة

٧٥ أحمد بن محمد بن أبي مدين

## الصفحة

- ٨٦ أحمد بن محمد الهواري  
 ٨٧ أحمد بن محمد بن المهندس.  
 ٨٧ أحمد بن محمد الخزرجي  
 ٨٧ أحمد بن محمد بن أصيل  
 ٨٨ أحمد بن محمد بن المحب  
 ٨٨ أحمد بن محمد الاطعاني  
 ٨٨ أحمد بن محمد بن الضياء  
 ٨٩ أحمد بن محمد الاخيمني  
 ٨٩ أحمد بن محمد الطوخي  
 ٨٩ أحمد بن محمد بن التونسي.  
 ٩٠ أحمد بن محمد بن التونسي.  
 ٩٠ أحمد بن محمد بن الرئيس  
 ٩٠ أحمد بن محمد العقبي  
 ٩٠ أحمد بن محمد الاشعري  
 ٩٠ أحمد بن محمد الدمياطي  
 ٩١ أحمد بن محمد بن مظفر  
 ٩١ أحمد بن محمد بن التميمي  
 ٩١ أحمد بن محمد المسيري  
 ٩٢ أحمد بن محمد السفطي  
 ٩٢ أحمد بن محمد الرعيفري  
 ٩٢ أحمد بن محمد بن حذيفة  
 ٩٢ أحمد بن محمد الخلاوي  
 ٩٣ أحمد بن محمد بن الذهبي  
 ٩٣ أحمد بن محمد بن السبع  
 ٩٣ أحمد بن محمد بن الشيخ  
 ٩٣ أحمد بن محمد بن كندة  
 ٩٣ أحمد بن محمد بن المراحل.  
 ٩٣ أحمد بن محمد بن المرجع

## الصفحة

- ٧٦ أحمد بن محمد بن الخراط  
 ٧٦ أحمد بن محمد بن المداح  
 ٧٦ أحمد بن محمد الرقثاوي  
 ٧٧ أحمد بن محمد السبكي  
 ٧٧ أحمد بن محمد الوجيزي  
 ٧٧ أحمد بن محمد الذروي  
 ٧٨ أحمد بن محمد بن الشيخ علي  
 ٧٨ أحمد بن محمد الدهروطي  
 ٧٨ أحمد بن محمد بن تقي  
 ٨٠ أحمد بن محمد بن قيسر  
 ٨٠ أحمد بن محمد الظاهر  
 ٨١ أحمد بن محمد السلاوي  
 ٨١ أحمد بن محمد الخوراني  
 ٨٢ أحمد بن محمد النعماني  
 ٨٢ أحمد بن محمد بن العجمي  
 ٨٢ أحمد بن محمد بن العطار  
 ٨٣ أحمد بن محمد الحلبي  
 ٨٣ أحمد بن محمد المناخلي  
 ٨٣ أحمد بن محمد الحرازي  
 ٨٣ أحمد بن محمد بن أخي الجلال الاستادار  
 ٨٣ أحمد بن محمد بن زريق  
 ٨٤ أحمد بن محمد النوري  
 ٨٤ أحمد بن محمد الطبري  
 ٨٤ أحمد بن محمد الخزومي  
 ٨٥ أحمد بن محمد الدهروطي  
 ٨٥ أحمد بن محمد العروفي  
 ٨٦ أحمد بن محمد بن الامام  
 ٨٦ أحمد بن محمد بن العجمي



- ٩٣ احمد بن محمد بن النسخة  
 ٩٤ احمد بن محمد سواسوا  
 ٩٤ احمد بن محمد الاسوى  
 ٩٤ احمد بن محمد المشهدى  
 ٩٤ احمد بن محمد انقافلى  
 ٩٤ احمد بن محمد قازان  
 ٩٥ احمد بن محمد الهروى  
 ٩٥ احمد بن محمد البسطامى  
 ٩٥ احمد بن محمد البسترى  
 ٩٥ احمد بن محمد السلى  
 ٩٥ احمد بن محمد الحجازى  
 ٩٥ احمد بن محمد المالكى  
 ٩٦ احمد بن محمد الخطيب  
 ٩٦ احمد بن محمد الهدوى  
 ٩٨ احمد بن محمد المرشدى  
 ٩٩ احمد بن محمد الشنبارى  
 ٩٩ احمد بن محمد الصفدى  
 ٩٩ احمد بن محمد المجدى  
 ٩٩ احمد بن محمد المزملاتى  
 ٩٩ احمد بن محمد الايار  
 ٩٩ احمد بن محمد امير حاج  
 ١٠١ احمد بن محمد بن بطيخ  
 ١٠١ احمد بن محمد القادري  
 ١٠١ احمد بن محمد بن الخازن  
 ١٠٢ احمد بن محمد المراغى  
 ١٠٢ احمد بن محمد البلقينى  
 ١٠٢ احمد بن محمد الواسطى  
 ١٠٢ احمد بن محمد بن عون

- ١٠٣ احمد بن محمد الهيشى  
 ١٠٣ احمد بن محمد القسطلانى  
 ١٠٤ احمد بن محمد القدروى  
 ١٠٤ احمد بن محمد بن المرشدى  
 ١٠٥ احمد بن محمد بن المرجانى  
 ١٠٥ احمد بن محمد بن السلار  
 ١٠٥ احمد بن محمد بن الدمامينى  
 ١٠٦ احمد بن محمد بن قرطاس  
 ١٠٦ احمد بن محمد الواسطى  
 ١٠٧ احمد بن محمد بن الدقاق  
 ١٠٧ احمد بن محمد بن مقطر  
 ١٠٨ احمد بن محمد الزبيدى  
 ١٠٨ احمد بن محمد بن الحافظ الاعرج  
 ١٠٩ احمد بن محمد بن الزعيم  
 ١٠٩ احمد بن محمد الصندلى  
 ١٠٩ احمد بن محمد اللقانى  
 ١٠٩ احمد بن محمد البعلى  
 ١٠٩ احمد بن محمد القسطلانى  
 ١٠٩ احمد بن محمد الأوتارى  
 ١١٠ احمد بن محمد الحجار  
 ١١٠ احمد بن محمد بن عرفات  
 ١١٠ احمد بن محمد الحاضرى  
 ١١٠ احمد بن محمد الأمير  
 ١١٠ احمد بن محمد السخاوى  
 ١١١ احمد بن محمد الشرعى  
 ١١١ احمد بن محمد الحصى  
 ١١١ احمد بن محمد الزاهد  
 ١١٣ احمد بن محمد بن الصبارنى

١٢٤	احمد بن محمد بن كسيفي
١٢٥	احمد بن محمد السرمي
١٢٥	احمد بن محمد بن شافع
١٢٥	احمد بن محمد النابلسي
١٢٥	احمد بن محمد الترمذي
١٢٥	احمد بن محمد الخولاني
١٢٦	احمد بن محمد القلدي
١٢٦	احمد بن محمد جردمرد
١٢٦	احمد بن محمد الكلوتاني
١٢٦	احمد بن محمد بن حمام
١٢٦	احمد بن محمد بن عريشاه
١٣١	احمد بن محمد بن الازهرى
١٣١	احمد بن محمد البهنسي
١٣٢	احمد بن محمد الاشليمي
١٣٣	احمد بن محمد بن خبطة
١٣٣	احمد بن محمد بن ظهيره
١٣٥	احمد بن محمد الجرواني
١٣٦	احمد بن محمد بن كحيل
١٣٧	» العمرى
١٣٧	» الحرازي
١٣٧	» الخواص
١٣٧	» اقلشاني
١٣٨	» المحلى
١٣٨	» الذقاني
١٣٨	» المقرائى
١٣٩	» النقطي
١٣٩	» السقطي
١٣٩	» البوصيري
١٣٩	» الدكالي

١١٣	احمد بن محمد الددني
١١٤	احمد بن محمد القصار
١١٤	احمد بن محمد بن شعيب
١١٤	احمد بن محمد الاشليمي
١١٥	احمد بن محمد بن العطار
١١٧	» المسيري
١١٧	» الدجلى
١١٧	» القادري
١١٨	» الباسطي
١١٨	» الشامي
١١٨	» الحفصي
١١٨	» السبكي
١١٨	» السنباطي
١١٨	» القمري
١١٩	» الانتموني
١١٩	» البدراني
١١٩	» السهروردي
١١٩	» البلقيني
١٢٠	» المطري
١٢٠	» بن زريق
١٢٠	» السخاوي
١٢١	» العسبي
١٢١	» بن رجب
١٢٢	» الخلوف
١٢٣	» البليسي
١٢٣	احمد بن محمد بن عبد الرحمن
١٢٣	احمد بن محمد السطوحى
١٢٤	احمد بن محمد الميري
١٢٤	احمد بن محمد الطنطاوي

١٤٠ أحمد بن محمد الرندي	١٥٠ أحمد بن محمد بن الهائم
» ١٤٠ الاشليمي	» ١٥١ بن مثبت.
» ١٤٠ بن الاشقر	» ١٥١ بن جوشن.
» ١٤٠ بن أصيل	» ١٥١ بن الجوازقة.
» ١٤٠ بن عثمان	» ١٥٢ الزركشي
» ١٤١ المسيري	» ١٥٢ الهيشي
» ١٤١ التيزيني	» ١٥٢ بن معين
» ١٤٢ النحري	» ١٥٢ الشهاب المحلى
» ١٤٢ البرهاري	» ١٥٣ بن علي بن القاياتي،
» ١٤٢ بن القرداح	» ١٥٤ بن المصري
» ١٤٣ الابشيحي	» ١٥٤ بن الجلالى
» ١٤٤ الدرشابي	» ١٥٥ الخزرجي
» ١٤٥ بن فاكهة	» ١٥٥ الوفايى
» ١٤٥ الزاهدي	» ١٥٥ صهر ابن الجندي.
» ١٤٦ الخطيب	» ١٥٥ العاقل
» ١٤٦ الزبيدي	» ١٥٥ السنهوري
» ١٤٦ الناشري	» ١٥٥ بن شهية
» ١٤٧ بن المزلق	» ١٥٦ اقيشي
» ١٤٧ الشهاب الحجازي	» ١٥٦ المصمودي.
» ١٤٩ بن مميظ	» ١٥٦ بن الحصان
» ١٤٩ الخائكي	» ١٥٦ البعلى
» ١٤٩ المصري	» ١٥٧ الخيوطى
» ١٤٩ بن سالم	» ١٥٧ القرافي
» ١٤٩ السفطى	» ١٥٨ المصري
» ١٤٩ القمنى	» ١٥٩ الدمنهوري
» ١٤٩ المالكي	» ١٥٩ الطفاوى
» ١٤٩ الطنبزي	» ١٥٩ ابن أبي الفنائم.
» ١٥٠ الصفدي	» ١٥٩ القليجي
» ١٥٠ بن عنبر	» ١٥٩ بن خزيمة

١٦٩ أحمد بن محمد الكازوني	١٥٩ أحمد بن محمد بن عزيز
» بن مزهر ١٧٠	» بن البارنباري ١٦٠
» الحمصي ١٧٠	» المنهاحي ١٦٠
» الاوجاق ٧٠	» بن قطب ١٦١
» السستري ٧٠	» الغمري ١٦١
» الديروطي ٧٢	» بن أبي عذبة ١٦٢
» بن المحرق ٧٢	» الحاحر ١٦٣
» بن حامد ٧٣	» البرشومي ١٦٣
» الشمني ٧٤	» اثوم ١٦٣
» الحمي ٧٨	» البجائي ١٦٣
» بن ظهيرة ٧٨	» انقولاذي ١٦٤
» بن زهرة ٧٨	» بن الموازي ٦٥
» بن دمرداس ٧٨	» بن عيسى ٦٥
» البعلبي ٧٨	» الصيرفي ٦٥
» انقباني ٧٨	» بن أبي القرج ٦٥
» البخاري ٧٩	» بن فندو ٦٦
» الصاغاني ٧٩	» الطوخي ٦٦
» بن عبادة ٧٩	» الحواري ٦٦
» الاقفسي ٨٠	» الهندي ٦٦
» الابدبي ٨٠	» بن قنقم ٦٧
» بن إمام الكلمية ٨١	» بن قوصون ٦٧
» بن عبد السلام ٨١	» الدلواني ٦٧
» بن ظهيرة ٨٢	» بن اللاج ٦٨
» الوفاوي ٨٢	» الحوروي ٦٨
» الخيضرى ٨٤	» بن الشهيد ٦٨
» البكري ٨٥	» بن الحبال ٦٨
» بن القحطان ٨٥	» النويري ٦٨
» بن عبية ٨٥	» النويري ٦٩
» بن البارزي ٨٥	» المالكي ٦٩

٢٠٥ أحمد بن محمد السنباطي	١٨٥ أحمد بن محمد الطوخي
السلطي	١٨٦ من المحمرة
السدي	١٨٧ بن أبي الجين
الهوي	صحاح
٢٠٦ بن ربحان	١٨٨ النوري
» بن حنيج	» الملقيني
» الهندي	١٩٠ الشغري
» الحكري	» الجفري
» الهيني	» بن ظهيرة
» القوي	١٩٢ بن روق
» بن المعيد	» بن التونسي
» بن محمود	١٩٣ بن الجزري
» المزجج	» بن تقي
» الكسبي	١٩٤ بن الاخصاصي
» بن مفلح	» بن الشحنة
» بن مكنون	» الاخوي
» بن مهنا	٢٠١ بن الريس
» المتقدمي	» الزيري
» المقرائي	» البالسي
» بن إمام الشيعونية	٢٠٢ بن الزماح
» البيروتي	» التنوخي
» بن جيلة	» بن وفا
» الكناني	» بن الشريفة
» بن نفوان	٢٠٣ الجوخي
» الديروطي	» بن صدر الدين
» بن الجيعان	٢٠٤ القوصي
» بن مصلح	» الجوهرى
» بن زبرق	» بن البلقاسي
» بن سبف	٢٠٥ بن الناصح

٢١٨ أحمد بن محمد النكجي	
المتيجي » ..	
المريضي » ..	
الماوي » ..	
اليعموري » ..	
الاشلق » ..	
الاشعري » ٢١٩	
الحريزي » ..	
الدعاز » ..	
التونسي » ..	
الشماسي » ..	
العباسي » ..	
الكيسي » ..	
المصمودي » ٢٢٠	
المرحومي » ٢٢٠	
المرتقي » ٢٢٠	
٢٢٠ أحمد بن محمود بن الكشك	
الشهاب العدوي » ٢٢١	
بن القرفور » ٢٢٢	
٢٢٣ أحمد بن محمود الطولوني	
بن المعجبي » ٢٢٣	
بن محمود » ٢٢٤	
بن شيرين » ٢٢٥	
٢٢٥ أحمد بن مسدد الكازروني	
٢٢٦ أحمد بن مسعود النابلسي	
المطيز » ٢٢٦	
المكي » ٢٢٦	
الخرقة » ٢٢٦	
٢٢٦ أحمد بن مظفر الطولوني	

٢١٢ أحمد بن محمد العقبى	
٢١٣ » الكوراني	
٢١٣ » الشافعي	
٢١٣ » بن فسية	
٢١٣ » الداكر	
٢١٤ » البكتري	
٢١٤ » بن الأقرب	
٢١٤ » بن أمين الحكم	
٢١٤ » الأوتاري	
٢١٤ » الطبلاوي	
٢١٤ » بن عز الدين	
٢١٤ » بن المطار	
٢١٤ » الأموي	
٢١٥ » القرصي	
» القصاص	..
» بن كندة	..
» الجمالي	..
» بن المغربي	..
» بن قليب	..
» بن ولى	٢١٦
» الخياط	..
» الجواشي	..
» الماوردي	..
» المتوكل	..
» البهنسي	..
» التلعفري	٢١٧
» الشارعي	..
» المعجبي	..
» الجبرتي	..

٢٤١	أحمد بن هاشم القرشي
٢٤١	» الكراي
٢٤١	أحمد بن هلال الحسباني
٢٤٢	أحمد بن سلطان النين
٢٤٢	أحمد بن يحيى الجوى
٢٤٢	» الهاشمي
٢٤٣	» الصالحى
٢٤٣	» الانصارى
٢٤٣	» القسطنطينى
٢٤٣	» الصنهاجى
٢٤٣	» التلمسانى
٢٤٤	» الكاررونى
٢٤٤	» بن يشبك الفقيه
٢٤٤	» المعرى
»	» الذروى
»	» الازرق
»	أحمد بن أبى يزيد من طرباي
٢٤٥	أحمد بن يس المبدى
»	أحمد بن يعقوب الاطفيجى
٢٤٦	» البرلسى
..	أحمد بن يلبغا الخاصكى
..	أحمد بن يهود الدمشقى
»	أحمد بن يوسف بن سياج
»	» الصحراوى
..	» التترى
٢٤٧	» بن الهرس
..	» الحصكى
..	» للمكى
..	» بن كاتب جكم

٢٢٦.	أحمد بن مفتاح الملباني
٢٢٧.	» اتقيلى
»	أحمد بن منفرح الصباغ
»	أحمد بن مفلح الكازرونى
»	أحمد بن منصور الاشموى
»	» المالكى
»	» الحكيم
»	أحمد بن مهدى الرس
»	أحمد بن موسى بن الضياء
٢٢٨.	» العباسى
»	» المتبولى
»	» الحراوى
٢٢٩.	» بن المكشكش
»	» بن أيوب
»	» النماخورى
»	» الشطنوفى
»	» الصنهاجى
٢٣٠.	» الملباني
»	» الخليلى
»	» المتبولى
»	» بن الزيات
٢٣١.	» الحلوى
..	أحمد بن ناصر الباعونى
٢٣٣.	أحمد بن نصر الله التستري
٢٣٩	أحمد بن نصر الله العسقلانى
٢٤٠	أحمد بن نوروز الظاهرى
٢٤١	أحمد بن ناصر الدين الهوى
٢٤٠٠	أحمد بن نوكار الشهاى
٢٤٠٠	أحمد بن هرونى الشروانى

المنقحة

- ٢٥٥ أحمد الشهاب علم الدين الحنفي  
٢٥٥ أحمد الشهاب الإشبيلي  
٢٥٥ أحمد الشهاب الأزهرى  
٢٥٥ أحمد الشهاب الإقباعى  
٢٥٦ أحمد الشهاب الحجازى  
٢٥٦ أحمد الشهاب الحجيرانى  
٢٥٦ أحمد الشهاب خازوق  
٢٥٦ أحمد الشهاب الحلبي  
٢٥٦ أحمد الشهاب الحمقى  
٢٥٦ أحمد الشهاب الحنفى  
٢٥٦ أحمد الشهاب الدميرى  
٢٥٦ أحمد الشهاب الساعى  
٢٥٦ أحمد الشهاب السنهورى  
٢٥٧ أحمد الشهاب الصوة  
٢٥٧ أحمد الشهاب العبادى  
٢٥٧ أحمد الشهاب الغزاوى  
٢٥٧ أحمد الشهاب القروى  
٢٥٧ أحمد الشهاب القزاز  
٢٥٧\* أحمد الشهاب القوصى  
٢٥٨ أحمد الشهاب الكامى  
٢٥٨ أحمد الشهاب الكاشف  
٢٥٨ أحمد الشهاب الماردى  
٢٥٨ أحمد الشهاب النشار  
٢٥٨ أحمد الشهاب المعلقى  
٢٥٨ أحمد الشهاب الصنهاجى  
٢٥٨ أحمد الشهاب المغربى  
٢٥٩ أحمد الشهاب المنبجى

**الصفحة**

- ٢٤٧ أحمد بن الشيخ يوسف العجمي  
٢٤٨ أحمد بن يوسف بن الاقطع  
٢٤٨ أحمد بن يوسف الطوخي  
٢٤٩ أحمد بن يوسف الخلوجي  
٢٥٠ أحمد بن يوسف الزعفراني  
٢٥١ أحمد بن يوسف القزاري  
٢٥١ أحمد بن يوسف الحوراني  
٢٥٢ أحمد بن يوسف درابة  
٢٥٢ أحمد بن يوسف الزعيني  
٢٥٢ أحمد بن يوسف البانياسي  
٢٥٢ أحمد بن يوسف البساطي  
٢٥٢ أحمد بن يوسف المرداوي  
٢٥٢ أحمد بن يوسف القسطنطيني  
٢٥٣ أحمد بن يونس القزلي  
٢٤٣ أحمد بن يونس الصفدي  
٢٥٣ أحمد بن يونس التلواني  
٢٥٣ أحمد بن شمس الأئمة السرائي  
٢٥٣ أحمد نور الدين اللاري  
٢٥٤ أحمد الشهاب بن الاذري  
٢٥٤ أحمد الشهاب بن البابا  
٢٥٤ أحمد الشهاب بن البشاري  
٢٥٤ أحمد الشهاب بن خواجا  
٢٥٤ أحمد الشهاب بن الديوان  
٢٥٤ أحمد الشهاب بن الشريفة  
٢٥٤ أحمد الشهاب بن الصاحب  
٢٥٤ أحمد الشهاب بن اثمومية  
٢٥٥ أحمد الشهاب بن النحاس



## الصفحة

- ٢٥٩ احمد الشهاب انشرفى  
 ٢٥٩ احمد الشهاب الزلبانى  
 ٢٥٩ احمد الشهاب النقادى  
 ٢٥٩ احمد الشهاب الهيشى  
 ٢٥٩ احمد الشهاب المينى  
 ٢٥٩ احمد القنصر الشيفسكى  
 ٢٥٩ احمد أبو طاقة  
 ٢٥٩ احمد بن عروس  
 ٢٥٩ احمد بن فريزير  
 ٢٥٩ احمد بن العجل  
 ٢٦٠ احمد ابن أخت الجلال الاستادار  
 ٢٦٠ احمد بن رياض الأحمدى  
 ٢٦٠ احمد بن الست اتونسى  
 ٢٦٠ احمد بن السروجى  
 ٢٦٠ احمد بن الشهيد  
 ٢٦٠ احمد بن الصاف  
 ٢٦٠ احمد بن المومنى  
 ٢٦٠ احمد أخو الزين الاستادار  
 ٢٦٠ احمد حلولو  
 ٢٦١ احمد شكر الروحي  
 ٢٦١ احمد كونة الصعيدى  
 ٢٦١ احمد الآثارى  
 ٢٦١ احمد البسبلى  
 ٢٦١ احمد أترابى  
 ٢٦١ احمد أترمنى  
 ٢٦١ احمد الحجاى  
 ٢٦١ احمد الجالى

## الصفحة

- ٢٦١ احمد الحوى  
 ٢٦٢ احمد الخالدى  
 ٢٦٢ احمد الخواص  
 ٢٦٢ احمد الخواص آخر  
 ٢٦٢ احمد الدهمانى  
 ٢٦٢ احمد الدوادار  
 ٢٦٢ احمد الدورى  
 ٢٦٣ احمد السلاوى  
 ٢٦٣ احمد السلوى  
 ٢٦٣ احمد السنبلى  
 ٢٦٣ احمد الشامى  
 ٢٦٣ احمد الشريينى  
 ٢٦٣ احمد الشماخ  
 ٢٦٣ احمد صارو  
 ٢٦٤ احمد الصامت  
 ٢٦٤ احمد العداس  
 ٢٦٤ احمد العقبى  
 ٢٦٤ احمد العينى  
 ٢٦٤ احمد بن خروب  
 ٢٦٤ احمد القرشى  
 ٢٦٤ احمد القزوينى  
 ٢٦٤ احمد القسيطى  
 ٢٦٤ احمد القصير  
 ٢٦٥ احمد المرجردى  
 ٢٦٥ احمد المردعى  
 ٢٦٥ احمد بن الاكرم  
 ٢٦٥ احمد الملقى

الصفحة	
٢٦٩	أركاس النوروزى
٢٦٩	أركاس دودار يلينا
٢٦٩	أربغا بن عقبة المكي
٢٦٩	أربغا الظاهري برقوق
٢٦٩	أربغا اليونسي
٢٧٠	أربك جحا
٢٧٠	أربك الاشرفي
٢٧٢	أربك الاشقر الرمضاني
٢٧٢	أربك اليوسفي
٢٧٣	أربك الدودار
٢٧٣	أربك السماي
٢٧٣	أربك خاص
٢٧٣	أربك الظاهري جقمق
٢٧٣	أربك القاضي
٢٧٣	أربك الاشرف قايتباي
٢٧٣	أزدمر الابراهيمي
٢٧٤	أزدمر اخوانال اليوسفي
٢٧٤	أزدمر الازكي
٢٧٤	أزدمر تمساح من يلباي
٢٧٤	أزدمر من محمود شاه
٢٧٤	أزدمر دودار الظاهر برقوق
٢٧٤	أزدمر دودار الاشرف قايتباي
٢٧٥	أزدمر سينا
٢٧٥	أزدمر من مرياق الاشرفي
٢٧٥	أزدمر اصوفي
٢٧٥	أزدمر الظاهري جقمق
٢٧٥	أزدمر الغزي

الصفحة	
٢٦٥	أحمد المغازي
٢٦٥	أحمد المقدسي
٢٦٥	أحمد الملوثي
٢٦٥	أحمد النخلي
٢٦٥	أحمد الوراق
٢٦٦	أحمد يبروق
٢٦٦	أحمد المجنوب
٢٦٦	أدريس بن حسن الحنفى
٢٦٦	أدريس بن علي الحديدي
٢٦٦	أدريس بن ودي الحسنى
٢٦٦	أدريس بن يحيى البجائي
٢٦٦	أدكي الملك
٢٦٦	أرخن بك
٢٦٦	أربغا الظاهري
٢٦٦	أوسطاي الظاهري
٢٦٧	أرغون شاه الابراهيمي
٢٦٧	أرغون شاه البيدمري
٢٦٧	أرغون شاه السيفي
٢٦٧	أرغون شاه النوروزي
٢٦٨	أرغون الناصري
٢٦٨	أرغون السبعادي
٢٦٨	أركاس المؤيدي
٢٦٨	أركاس الجاموس
٢٦٨	أركاس الجلباني
٢٦٨	أركاس الطويل
٢٦٩	أركاس الظاهري
٢٦٩	أركاس من طرباي

٢٨٤ اسماعيل بن ابراهيم الكنانى  
 ٢٨٤ اسماعيل بن ابراهيم بن زقزق  
 ٢٨٤ اسماعيل بن ابراهيم بن شرف  
 ٢٨٦ اسماعيل بن ابراهيم البليسى  
 ٢٨٨ اسماعيل بن ابراهيم بن جوشن  
 ٢٨٨ اسماعيل بن ابراهيم الحياتى  
 ٢٨٨ اسماعيل بن ابراهيم الخليلى  
 ٢٨٨ اسماعيل بن ابراهيم المنوفى  
 ٢٨٩ اسماعيل بن ابراهيم الزبيدى  
 ٢٨٩ اسماعيل بن ابراهيم الجحافى  
 ٢٨٩ اسماعيل بن احمد بن عجيل  
 ٢٨٩ اسماعيل بن احمد القلقشندى  
 ٢٩٠ اسماعيل بن احمد الغسانى  
 ٢٩٠ اسماعيل بن احمد الاخفانى  
 ٢٩٠ اسماعيل بن احمد المخزومى  
 ٢٩٠ اسماعيل بن احمد المشرع  
 ٢٩٠ اسماعيل بن احمد السنهورى  
 ٢٩١ اسماعيل بن اسحاق الشيرازى  
 ٢٩١ اسماعيل بن اسماعيل بن العماد  
 ٢٩٢ اسماعيل بن أبى بكر الجبترى  
 ٢٩٢ اسماعيل بن أبى بكر الشغدرى  
 ٢٩٥ اسماعيل بن أبى بكر الخوافى  
 ٢٩٥ اسماعيل بن أبى الحسن البرماوى  
 ٢٩٨ اسماعيل بن الحسين الربراح  
 ٢٩٨ اسماعيل بن خليل الخليلى  
 ٢٩٨ اسماعيل بن رسلان الشبل  
 ٢٩٨ اسماعيل بن زائد

٢٧٥ ازدمر قصبة الاشرف بوسباى  
 ٢٧٦ ازدمر الناصرى  
 ٢٧٦ ازدمر الققيه  
 ٢٧٦ اسحاق بن ابراهيم التدمرى  
 ٢٧٦ اسحاق بن ابراهيم الامامى  
 ٢٧٦ اسحاق بن ابراهيم بن قرمان  
 ٢٧٧ اسحاق بن داود ملك الحبشة  
 ٢٧٧ اسحاق بن عبد الجبار القزوينى  
 ٢٧٨ اسحاق بن عبد الله بن بلال  
 ٢٧٨ اسحاق بن عمر الجعبرى  
 ٢٧٨ اسحاق بن أبى القاسم الناشرى  
 ٢٧٨ اسحاق بن محمد الخليلى  
 ٢٧٨ اسحاق بن يحيى انقالى  
 ٢٧٩ أسد الله بن لطف الله الكازرونى  
 ٢٧٩ أسد بن البسيل  
 ٢٧٩ أسعد بن على بن المنجا  
 ٢٧٩ أسد بن محمد الشيرازى  
 ٢٨٠ اسكندر شاه ملك شيراز  
 ٢٨٠ اسكندر بن قرا يوسف  
 ٢٨٠ اسكندر دلال العقارات  
 ٢٨٠ اسماعيل بن ابراهيم اليماني  
 ٢٨١ اسماعيل بن ابراهيم الغمراوى  
 ٢٨١ اسماعيل بن ابراهيم الزبيدى  
 ٢٨١ اسماعيل بن ابراهيم اتقلى  
 ٢٨٢ اسماعيل بن ابراهيم الناصرى  
 ٢٨٢ اسماعيل بن ابراهيم الجعبرى  
 ٢٨٢ اسماعيل بن ابراهيم الجبترى

٣٠٦ اسماعيل بن محمد الزبيدي  
 ٣٠٦ اسماعيل بن محمد الناشرى  
 ٣٠٦ اسماعيل بن محمد الامين  
 ٣٠٦ اسماعيل بن محمد الصالحى  
 ٣٠٦ اسماعيل بن محمد الجبرتي  
 ٣٠٧ اسماعيل بن محمد بن صلاح  
 ٣٠٧ اسماعيل بن محمد العراقى  
 ٣٠٧ اسماعيل بن محمد الخندج  
 ٣٠٧ اسماعيل بن محمد البيجورى  
 ٣٠٧ اسماعيل بن محمد المقدسى  
 ٣٠٨ اسماعيل بن ثابت التومى  
 ٣٠٨ اسماعيل بن ناصر الباعوفى  
 ٣٠٨ اسماعيل بن يحيى الرسولى  
 ٣٠٨ اسماعيل بن يحيى ملك اليمن  
 ٣٠٨ اسماعيل بن يحيى السنهورى  
 ٣٠٩ اسماعيل بن ابي زيد التودى  
 ٣٠٩ اسماعيل بن يعقوب بن المتوكل على الله  
 ٣١٠ اسماعيل بن يوسف الهوارى  
 ٣١٠ اسماعيل بن يوسف السمرقندى  
 ٣١٠ اسماعيل بن العجمى  
 ٣١٠ اسماعيل بن عماد المرمينى  
 ٣١٠ اسماعيل بن محمد الخطيب  
 ٣١٠ اسماعيل بن الهلول  
 ٣١٠ اسماعيل بن الرومى كردنكس  
 ٣١٠ اسماعيل بن الرومى  
 ٣١٠ اسماعيل بن محمد الزبيدي  
 ٣١٠ اسماعيل بن محمد النويرى

٢٩٩ اسماعيل بن شبانة  
 ٢٩٩ اسماعيل بن العباس بن رسول  
 ٢٩٩ اسماعيل بن عبد الخالق السيوطى  
 ٣٠٠ اسماعيل بن عبد الرحمن بن التاجر  
 ٣٠٠ اسماعيل بن عبد العظيم البوتيجى  
 ٣٠٠ اسماعيل بن عبد الله بن رسول  
 ٣٠٠ اسماعيل بن عبد الله بن العلوى  
 ٣٠١ اسماعيل بن عبد الله الشطنوفى  
 ٣٠١ اسماعيل بن عبد الله الريمى  
 ٣٠١ اسماعيل بن عبد الله المغربى  
 ٣٠١ اسماعيل بن على التبتى  
 ٣٠١ اسماعيل بن على الخندج  
 ٣٠٢ اسماعيل بن على الناشرى  
 ٣٠٢ اسماعيل بن على بن معلى  
 ٣٠٢ اسماعيل بن على البيضاوى  
 ٣٠٣ اسماعيل بن على البقاعى  
 ٣٠٣ اسماعيل بن على الرحبى  
 ٣٠٤ اسماعيل بن على البهلوان  
 ٣٠٤ اسماعيل بن عمران الصحافى  
 ٣٠٤ اسماعيل بن عمر بن السيد  
 ٣٠٤ اسماعيل بن عمر العلوى  
 ٣٠٤ اسماعيل بن عمر المغربى  
 ٣٠٤ اسماعيل بن عيسى بن دولات  
 ٣٠٥ اسماعيل بن ابي القاسم الناشرى  
 ٣٠٥ اسماعيل بن محمد العراقى  
 ٣٠٥ اسماعيل بن محمد الزبيدي  
 ٣٠٦ اسماعيل بن محمد النويرى

## الصفحة

## الصفحة

٣١٠ اسماعيل المقرئ	٣١٥ اقبردى التجماسى
٣١١ اسماعيل الاعجمى	٣١٥ اقبردى المظفرى
٣١١ اسماعيل امام القصر	٣١٦ اقبردى منتو
٣١١ اسنبای الظاهر برقوق	٣١٦ اقبردى المؤيدى المنقار
٣١١ اسنبای الظاهر جقمق	٣١٦ اقبغا التركمانى
٣١١ اسنبای أمير آخور	٣١٦ اقبغا سيف الدين
٣١١ اسنبغا الناجى	٣١٦ اقبغا العللاء الهدبانى
٣١١ اسنبغا الناصرى	٣١٦ اقبغا العللاء التمرزى
٣١٢ اسنبغا الزردكاش	٣١٧ اقبغا الجمانى
٣١٢ اسنبغا الملاى	٣١٧ اقبغا الجندى
٣١٢ اسندمر الجقمقى	٣١٨ اقبغا شيطان
٣١٢ اسندمر التورى	٣١٨ اقبغا الطولونى
٣١٢ اشرف بن حسن الكازرونى	٣١٨ اقبغا افيل
٣١٢ اصلان بن سلاجان بن دلقادر	٣١٨ اقبغا دويدار يشبك
٣١٢ اعظم شاه بن اسكندر شاه	٣١٨ اق بلاط اليمرداشى
٣١٣ اقباى بن عبد الله الطرنگاى	٣١٨ اق خجا الاحمدى
٣١٣ اقباى الاشرقى	٣١٨ اق مستقر الاشرقى
٣١٤ اقباى الظاهرى الاقنص	٣١٨ اقطوه الموساوى
٣١٤ اقباى الظاهرى الطويل	٣١٩ اققبغا امير عشرة
٣١٤ اقباى الكركى	٣١٩ القنص الشعبانى
٣١٤ اقباى المؤيدى	٣١٩ الطنبغا سيف الدين اقرمشى
٣١٤ اقباى اليشيكى	٣١٩ الطنبغا العللاء المرقى
٣١٤ اقبردى الاشرقى برسباى	٣١٩ الطنبغا العللاء المهندار
٣١٤ اقبردى الاشرقى اينال	٣٢٠ الطنبغا التركى
٣١٥ اقبردى الاشرقى قايتباى	٣٢٠ الطنبغا الصغير
٣١٥ اقبردى التماسيحى	٣٢٠ الطنبغا شادى
٣١٥ اقبردى الساقى	٣٢٠ الطنبغا سقل

## الصفحة

- ٣٢٤ ايتمش البخامى  
 ٣٢٤ ايتمش الخضرى الظاهري  
 ٣٢٥ ايدكو ملك الترك  
 ٣٢٥ ايدكو الاشرفى برصبای  
 ٣٢٦ ايدكي الظاهري جقمق  
 ٣٢٦ ايدن الخشقدى الزمام  
 ٣٢٦ اينال باى بن قجهاس  
 ٣٢٦ اينال باى أمير آخور  
 ٣٢٦ اينال باى الققيه  
 ٣٢٦ اينال حطب العلائى  
 ٣٢٦ اينال شيخ الاسحاق  
 ٣٢٦ اينال الاجرود  
 ٣٢٦ اينال الاحمدى الظاهري  
 ٣٢٦ اينال الاشرفى برصبای  
 ٣٢٦ اينال الاشرفى قايتباى  
 ٣٢٧ اينال الحكيمى  
 ٣٢٧ اينال الجلالى  
 ٣٢٧ اينال الحسنى  
 ٣٢٧ اينال المصيف  
 ٣٢٧ اينال الششمانى  
 ٣٢٧ اينال الصملاى  
 ٣٢٨ اينال العلائى  
 ٣٢٩ اينال الغرمى  
 ٣٢٩ اينال السكركى  
 ٣٢٩ اينال النوروزى  
 ٣٣٠ اينال اليحياوى  
 ٣٣٠ اينال اليشيكى

## الصفحة

- ٣٢٥ الطنبغا اللغاف  
 ٣٢٥ الطنبغا العثماني  
 ٣٢٥ الطنبغا أمير  
 ٣٢١ ألغى برص  
 ٣٢١ ألماس الاشرفى برصبای  
 ٣٢١ ألماس الاشرفى قايتباى  
 ٣٢١ ألماس العلائى  
 ٣٢١ الياس السكركى  
 ٣٢١ الياس الهندى  
 ٣٢١ اميان الحميدى  
 ٣٢١ أميران شاه بن تيمور  
 ٣٢١ أمير جان القزوينى  
 ٣٢٢ أمير حاج بن طنبغا  
 ٣٢٢ أمير حاج بن الجيعان  
 ٣٢٢ أمير حاج بن المنصور  
 ٣٢٢ أمير حاج بن منلطاي  
 ٣٢٢ أمير حاج الزينى  
 ٣٢٢ أمير زاه على  
 ٣٢٢ أمير زاه بن محمد شاه  
 ٣٢٢ أمين بن ادريس المياني  
 ٣٢٣ أنس بن ابراهيم الحلبي  
 ٣٢٣ أنس بن على الانصارى  
 ٣٢٣ أنس بن محمد الصفري  
 ٣٢٣ أنس بن محمود الدركاني  
 ٣٢٤ أويس بن شاه ولد  
 ٣٢٤ ياس الجلالى  
 ٣٢٤ ايتمش من أردبامى الناصرى

٣٣٠ اينالم المعتقد

٣٣٥ أيوب بن ابراهيم الجبرتي

٣٣٩ أيوب بن حسن بن بشارة

٣٣٩ أيوب بن سعيد بن الحسيناني

٣٣١ أيوب بن سليمان المقراني

٣٣١ أيوب بن محمد بن السلام الشبيري

٣٣١ أيوب بن علي بن ابي

٣٣٢ أيوب النيفي





1130  
510

